مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن

المجلد الأول

بيمين

د. حسن عز الدين الجمل

مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوي

لكلمات القرآن

بيمين

حسن عز الدين الجمل

المجلد الخامس

الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠٨

الجمل ، حسن عز الدين

معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن / حسن عز الدين الجمل. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٨.

مج ٥ ؛ ٢٤ سم .

تدمك ٧ ٣٤١ ٤٢٠ ٩٧٧ ٩٧٨

١ ـ القرآن ـ معاجم

(أ) العنوان

رقم الإيداع بدار الكتب ١١٠١٤ / ٢٠٠٨

I.S.B.N - 978 - 977 - 420 - 341 - 7

ديوى ٢٢٠,٣

- الكتاب: **معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن- المجلد الخامس**
- المؤلف: **دكتور/ حسن عز الدين الجمل**
- طبع فى مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
- الطبعة الأولى: **٢٠٠٨ م**
- الإخراج الفنى والغلاف: **أميمة على أحمد**
- خطوط: **أوس السنوسى**

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ما ورد فى الحديث أنّ رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلم ـ كان يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١، ٢ فاتحة الكتاب).

وحجة ابن عباس ثبوت البسملة مع كل سورة فى المصحف.

٢ ـ إذا ابتدأت أول سورة بَسْمَلْت؛ إلا براءة. واتفقت المصاحف والقراء على إسقاط البسملة من أوّل سورة براءة، وقال على بن أبى طالب البسملة أمانٍ وبراءة نزلت بالسيف؛ فلذلك لم تبدأ بالأمان.

وإذا ابتدأت جزءَ سورة فأنت مخيَّر بين البسملة وتركها.

٣ ـ يُبسمل فى الصلاة عند الشافعى جهراً فى الجهر، وسِراً فى السِّر.

٤ ـ أوّل ما كتبوا : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١/ فاتحة الكتاب) من بعد نزول: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣٠/ النمل]، وحذفت الألف فى (بسم اللّه) لكثرة الاستعمال.

٥ ـ الباء (ب) من "بـ" ـسم اللّه....

التقدير : تعليق بفعل تقديره أبدأ فموضعها نصب.

٦ ـ الاسم مشتق من السموّ من مادة : (س م و) فلامه واو محذوفة، واقرأ ـ إن شئت ـ مادة: (س م و) من الحرف الثانى عشر من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

٧ ـ قولك (اللّه) اسم الجلالة، والألف واللام فيه لازمة لا للتعريف،

وقيل إنه مشتق من التألّه وهو التعبّد .

٨ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٣/ فاتحة الكتاب) صفتان ومعناهما الإحسان فهى صفة فعل.

٩ ـ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٣/ فاتحة الكتاب) على ما روى عن سيدّنا رسول اللَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ : أنّ الرحمن فى الدنيا والرحيم فى الآخرة هو الله.

١٠ ـ إنما قدّم ﴿الرحْمَنِ﴾ لوجهين: اختصاصه باللَّه، وجريانه مجرى الأسماء التى ليست بصفات، واقرأ ـ إن شئت ـ كتاب الأسماء الحسنى لكاتب الأسماء الحسنى الذى يرجو رحمةَ ربّه وأن يوفقه ويجعله من خدام كتابه العظيم؛ حسن عزّ الدّين الجمل.

(ثالثاً) : الكلام عن القرآن العظيم :

أما بعد، فإن علم القرآن العظيم هو أرفع العلوم قدرا وأجلها خطرا وأعظمها أجرا. وسبحان من أنزل الكتاب وجعل أهل القرآن هم أهل اللَّه وخاصته واصطفاهم من عباده وأورثهم الجنة وحُسن المآب. وسبحان مولانا الكريم الذى خصنا بكتابه وشرفنا بخطابه، فيا لها من نعمة سابغة أوزعنا اللَّه الكريم القيام بواجب شكرها وتوفية حقها ومعرفة قدرها، وما توفيقى إلا باللَّه، هو ربى لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب.

وصلاة اللَّه وسلامه على من دلّنا على اللَّه وبلغنا رسالة اللَّه، وجاءنا بالقرآن العظيم... أمّا أسماؤه فهى أربعة :

(١) القرآن، (٢) الفرقان، (٣) الكتاب، (٤) الذكر. وسائر ما يسمى صفات لا أسماء: كوصفه بالعظيم، والكريم، والمتين، والعزيز، والمجيد .. وغير ذلك.

(١) أمّا (القرآن) فأصله مصدر قرأ، من مادة: (ق ر أ) ثم أُطلق على المقروء. وانظر ـ إن شئت ـ مادة (ق ر أ) من الحرف الحادى والعشرين من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

(٢) وأمّا (الفرقان): فمصدر أيضًا معناه التفرقة بين الحق والباطل، من مادة: (ف ر ق)، تجده مكتوبا مع الحرف العشرين من حروف الهجاء فى معجمنا.

(٣) وأمّا (الكتاب): فمصدر ثم أطلق على المكتوب، من مادة (ك ت ب) من الحرف الثانى والعشرين من حروف الهجاء من المعجم.

(٤) وأمّا ا(لذكر) فَسُمّىَ القرآن به لما فيه من ذكر اللَّه أو من التذكير والمواعظ، من مادة: (ذ ك ر) وإن شئت فارجع إلى الحرف التاسع من حروف الهجاء من معجم الجمل.

هذا، وعدد آيات القرآن العظيم ٦٢٣٦ آية، أمّا الآية فأصلها العلامة،

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

سورة أم القرآن

وتسمى سورة: الحمد لله، وفاتحة الكتاب، والواقية، والشافية، والسبع المثانى.

١ ـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قدّم الحمد والثناء على الدعاء لأنّ تلك السُّنَّةُ فى الدعاء وشأن الطلب أن يأتى بعد المدح؛ وذلك أقرب للإجابة. وكذلك قدم﴿ الرَّحْمَنِ﴾ على ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ لأنّ رحمة اللّه سبقت غضبه. وكذلك قدّم ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ على ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ لأنّ تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة.

٢ ـ ﴿إِيَّاكَ ﴾ فى الموضعين مفعول بالفعل الذى بعده، وإنما قُدِّم ليفيد الحصر فإنَّ تقديم المعمولات يقتضى الحصر، فاقتضى قول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾: أن يعبد اللَّهَ وحدهَ لا شريك له، واقتضى قوله : ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ اعترافًا بالعجز والفقر وأنّا لا نستعين إلا باللّه وحدَه.

٣ ـ ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ـ أى نطلب العون منك على العبادة وعلى جميع

[١٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

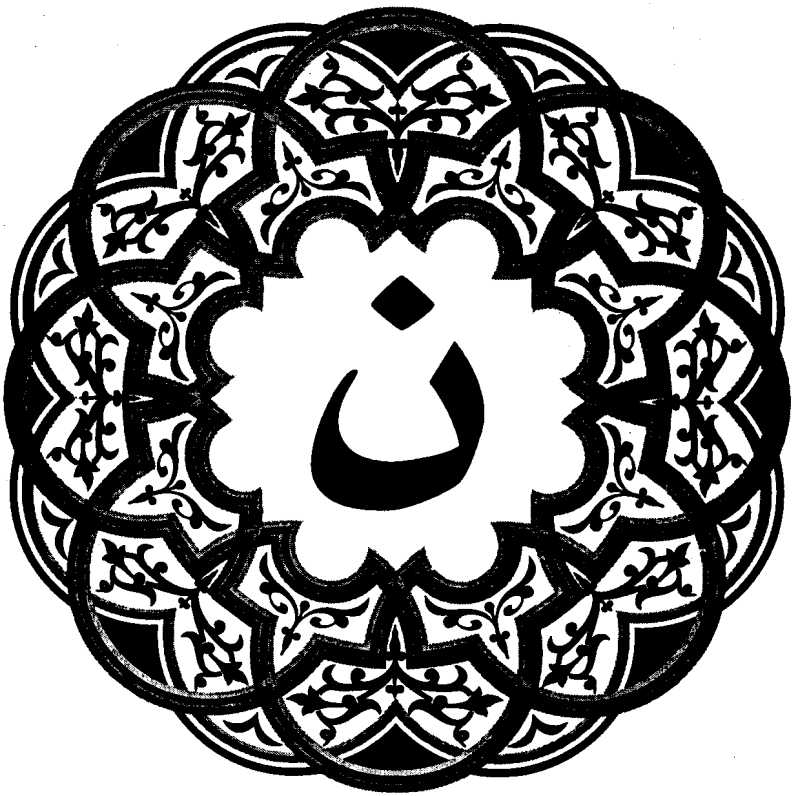
ن

الحرف الخامس والعشرون

من حروف الهجاء

حرف النون

(٢٦٣٥٤)

ن أ ى

٣ كلمات

نَأَى يَنْأَى نَأْيًا: بَعُد.

تقول: نأت دار صديقى، **ونَأَى عنه:** أعرض، لأن شأن المعرض أن يبعد ولا يقترب. **ونأى عن الحق:** أعرض عنه ومضى فى ضلاله ولم يقبله..

ويقال: **نأى بِجانبه عنه:** أعرض عنه كأنه أبعد جانِبَه وأناه.

ويقال أيضا. **نأى بجانبه:** تكبَّر، لأن شأن المستكبر أن يبعد ولا يقارب.

نَأَى: ﴿ **وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ** ﴾ (٨٣/ الإسراء) ـ واللفظ فى (٥١/ فصلت).

يَنْأَوْنَ: ﴿**وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْئَوْنَ عَنْهُ**﴾ (٢٦/ الأنعام).

[٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

والنبأ قد يكون عن الماضى، وقد يكون عن الآتى كما فى قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ (٦٧/الأنعام) ـ أى لكل خبر بأنَّ شَيْئًا سَيَقَع وقتٌ أو مكان يقر فيه ويقع، أو لِكُلِّ حَدَث جاء فيه نَبَأ وقتٌ أو مكان يقر فيه.

نَبَأَ: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَىْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ (٢٧/المائدة).

٥ ـ **النَّبِىُّ:** من يصطفيه الله من عباده البشر، لأن يُوحَى إليه بالدّين والشريعة فيها هِدايَة النَّاس. وأصله النَّبِىء بالهمز من أنبأ؛ لأنه ينبئ عن الله سبحانه، أو لأنه ينبأ بما يُوحَى إليه، جرى فيه التخفيف بقلب الهمزة ياء كما قيل البرية فى البريئة. وقد قرئ فى القراءات السبع النَّبِئ على الأصل.

ويُجَمع النّبى على النبيين، والأنبياء.

وإذا ورد النّبى فى الكتاب معرفًا بأل فالمراد به سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام، وإذا ورد مُنَكَّرًا أو مُعرَّفا بالإضافة فالمراد غيره.

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِى لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِى وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِىِّ الأُمِّىِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٥٨/الأعراف).

٦ ـ **النُّبُوَّة:** منصب النَّبِى وجماع مميزاته وخصائصه التى بها يصير نبيا. وأصله النبوءة بالهمز فخفف، كما يقال: المروة فى المروءة.

[٢٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٢ ـ انتبذ: اعتَرض وانفردَ وتَنَحَّى.

انْتبَذت: ﴿وَاذْكُرْ فِى الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (١٦/ مريم) ـ واللفظ فى (٢٢/ مريم).

ن ب ز

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

نبز غيرهَ بلقب: لَقَّبه به ودَعاه. ويكثر ذلك فيا يُكْره من الألقاب.

تَنَابَزُوا: ﴿وَلا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾ (١١/ الحجرات).

ن ب ط

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

استنبط البِئرَ: استخرج ماءها بحَفْرِها.

[٢٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ينابيعَ: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الأَرْضِ﴾ (٢١/ الزمر).

ن ت ق

كَلمةٌ واحدَةٌ

نَتَق الشيءَ يَنْتِقه وينتقُه نَتْقًا: حركه وجَذَبه.

تقول: نتقت الدلَو، ونَتَقَه أيضا: زعزعه واقتلعه، وفى ضمن كل من المعنيين الرفع لما ينتق.

نَتَقْنَا: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ (١٧١/ الأعراف).

ن ث ر

٣ كَلمات

١ ـ **نَثَر الشيءَ ينثِره وينثُره نَثْرًا:** رمى به متفرقا. تقول: نثر الحَبَّ ونَثَر السُّكَّر والمفعول منثور.

[٢٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ن ج س

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

نَجِس يَنْجَس نَجَسًا فهو نَجِس: كان به قذر أو دَنَس، يكون ذلك فى القذر يحس، وفى الخبيث من الاعتقاد والخلق والعادة. تقول: هذا نَجِس السيِّرة. والكافر نَجِس لسوء عقيدته وقذارتها، والمنافق نَجِس لخُبْثْ باطنه.

وقد يُوصَف بالمصدر فيقال: فلان نَجَسٌ، وهو فى هذه الحالة لا يغير فيَرِد هكذا للجَمْع والمُؤَنَّث. تقول: هم نَجَس، وهُنَّ نَجَس وهما نَجَسٌ.

نَجَسٌ: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ (٢٨/ التوبة).

ن ج م (١٣)

أ ـ النَّجم: الكوكب المضىء.

النَّجْم: ﴿وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (١٦/ النحل) ـ قيل: المراد جنس

[٣٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

الرسول ﷺ حتى يفوزوا بالشهادة فمن نال الشهادة منهم فقد قضى نحبه، ويصح أن يكون المراد: مات، على ما تقدم.

ن ح ت

٤ كَلمَات

نحته ينحته وينحَتَه نَحتًا: براه واقتطع منه، يكون ذلك فى الصُّلب من الأجسام كالحجَر والخشَب.

ويقال: **نحت بيتًا من الجبل:** سواه منه، ونحت صنما من الخشب أو الحجر: جعله منه بنَجْر الخشب والاقتطاع من الحجر.

تَنْحِتُون: ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ (٧٤/ الأعراف) ـ واللفظ فى (١٤٩/ الشعراء و٩٥/ الصافات).

ينْحِتُون: ﴿وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾ (٨٢/ الحجر).

[٣٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

نَحِسات: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ (٢٦/ فصلت).

٢ ـ **النَّحس**: الشُّؤْم ضِده اليُمْن والسَّعْد، يقال: الدهر يَوْمان يوم نَحْس ويوم سَعْد.

نحْس: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ (١٩/ القمر).

٣ ـ **النُّحاس**: الدخان، وقيل: الدخان لا لَهب له. والنحاس: الفِلِزّ المعروف تُصنَع منه الآنِية والقُدور.

نُحاسٌ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ﴾ (٣٥/ الرحمن) ـ فسر النحاس بالمَعانى السَّابِقة.

ن ح ل

كَلمتَان

١ ـ **النحل**: الحيوان المعروف من فَصِيلة الحشرات، يقذف بالعَسَل فى الخلية فيشتار ويُجْتَنى. ويقال فيه: ذباب العسل.

والنحل واحدته نحلة، تقع على المذكر والمؤنث، والنحل يذكر ويؤنث. يقال: النحل يكون منها العسل، ويكون منه العسل، وجاء الكتاب بلُغة التأنيث.

[٣٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٥٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ويسمون هذا النسىء. فهو تأخير حرمة المحرم، أو المحرم المؤخر تحريمه.

النَّسىءُ: ﴿إِنَّمَا النَّسِىءُ زِيَادَةٌ فِى الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣٧/ التوبة).

ب ـ ويقال: نَسأ الدابَّة: زَجرها وحثَّها على السير. ويقال للعصا التى يُنسأ بها: مِنْسأة.

مِنْسَأَتَه: ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ﴾ (١٤/ سبأ).

ن س ب

٣ كلمات

نَسَبه إلى فلان ينْسُبه نَسبًا: وَصَله به وعَزَاه إليه، كأن يقول: هو ابن فلان. ومن شأن العَزْو أن يكون إلى الآباء لا إلى الأمهات، فيقال: ابن فلان ولا يقال فى مُعتاد الناس: ابن فلانة، ومن ثمَّ كان ذوو النسب هم الذكور. والنسب يقال للقرابة بالاشتراك فى الأبوين أو فى أحدهما، يقال بينهما نسب. والجمع أنساب.

[٥٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

نُسْخَتِها : ﴿وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ (١٥٤/ الأعـــراف) ـ نسختهـا أصلها فى اللوح المحفوظ، أو نسختـها ما كتب فيهـا، وهو يوافق ما فى اللوح المحفوظ، أو نسـختها ما كتب فـيها وَفْقا لِمَا أُملى على موسى عليه السلام.

ن س ف

٥ كَلمَات

نَسَفَ الشىء ينسِفُه نَسْفًا: اقتلعه من أصله. تقول: نسف البعيرُ الكلأ، ونَسَفَ الرجل البناء، ويـقال: نسـفـه: فرَّق أجـزاءه ونقَضَه. وتقول نَسفت الريحُ التُراب فرقته وذَرَّته.

يَنْسِفُها: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا﴾ (١٠٥/ طه) ـ النسف اقتلاعها أو تذريتها.

ن س ك (٧)

نَسَكَ يَنْسُكُ نَسْكًا: تطوَّع لله بقُرْبة وعبـادة. ومن ذلك يقال:

[٥٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ن س ل

٤ كَلمَات

١ ـ نَسَل يَنْسِل ويَنْسُل نَسْلا ونَسَلانا: أسرع فى السَّيْر.

يَنسِلون: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُون﴾ (٩٦/الأنبياء) ـ واللفظ فى (٥١/ يس) ـ أى يسرعون.

٢ ـ ونَسَله نَسْلا.ولَده. ويقال للولد نَسْل مِنْ إطلاق المصدر على المفعول كالخَلْق فى معنى المخلوق، ويأتى النسل للواحد وغيره، فى العاقل وغيره.

نَسْلَه: ﴿ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ (٨/ السجدة).

ن س و (٥٩)

١ ـ النسْوة ـ بكسر النون وضمها ـ اسم لجماعة إناث الأناسىّ. واحدتها امرأة، كالقوم واحده المرء.

نِسوة: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ﴾ (٣٠/يوسف) ـ واللفظ فى (٥٠/ يوسف) أيضا.

[٥٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٥٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٣ ـ أنشر الله الميت: أحياه بعد الموت. ويقال من هذا أنشر الله الأرض: أخرج زرعها، وأظهر نباتها بما ينزل عليها من المطر، كأنما أحياها بعد موتها.

أَنْشَرَنَا: ﴿وَالَّذِى نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ (١١/ الزخرف).

أَنْشَره: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ﴾ (٢٢/ عبس). أى: أحياه بعد موته.

يُنْشِرون: ﴿أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ﴾ (٢١/ الأنبياء) ـ أى: هم يحيون الموتى ـ كلا.

بمُنْشَرين: ﴿إِنْ هِيَ إِلاَّ مَوْتَتُنَا الأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ (٣٥/ الدخان) ـ أى: بمبعوثين.

٤ ـ انتشر الناس وغيرهم: تفرَّقوا وانتشر الناس فى الأرض: تصرَّفوا فى معايشهم وتقلَّبوا فى الأرض.

تَنْتَشِرُون: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ﴾ (٢٠/ الروم) ـ أى تتصرفون فى معايشكم.

فَانْتَشِروا: ﴿وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا﴾ (٥٣/ الأحزاب) ـ أى تفرقوا.

مُنْتَشِر: ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ (٧/ القمر).

ن ش ز

٥ كَلمات

١ ـ **نَشـزَ من مكانه يِنْشَز وينشِز نُشُوزًا**: نَهَض منه وقام. وأصل ذلك النَّشَزْ للمرتفع من الأرض. ونَشَز أحد الزوجين من الآخر: جفاه ونبا عنه، كأن تعـصى المرأة زوجها، وكأن يقصـر الرجل فى حقوق المرأة أو يؤثر امرأة أخرى عليها.

انْشُزُوا: ﴿فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (١١(مكرر)/ المجادلة).

نُشُوزًا: ﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ (١٢٨/ النساء).

٢ ـ **أنشز الشىء إنشازا**: رفعه وأقامه. ويقال: اللبن يُنْشِز العظم فى الحيوان بالرضاع: يربِّيه وينمـيِّه ويرفعه. والله يَنْشُز العظم: يرفعه بتركيب أجزائه وتأليفها فيعظم حجمه ويزيد.

نُنْشِزُهـا: ﴿وَانـظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنـشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ (٢٥٩/ البقرة).

[٦٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ن ص ب (٣٢)

١ ـ نَصَبَ الشيء ينصِبه نَصْبًا: رفَعَه وأقامه، حتى كان شاخصًا ماثلاً بارزا.

نُصبت: ﴿أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ (١٩/ الغاشية).

٢ ـ نَصِب يَنْصَب نَصَبًا فهو نَاصِب وهى ناصِبة: أعْيا وتَعِب منَ العَناء والعمل.

ويقال مِنْ هذا: نَصِب: جدّ فى عـمله، لأنه بسبيل إلى التّعب.

يقال: أنصَب فى الطاعة.

فانْصَب: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (٧) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ (٧/ الشرح) ـ أى جِدّ فى العبادة.

نَصَبٌ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (١٢٠/ التوبة) ـ أى التعب.

﴿لا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ (٤٨/ الحجر) ـ واللفظ فى (٣٥/ فاطر).

نَصَبًا: ﴿آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (٦٢/ الكهف) ـ أى تعبا.

[٦٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ن ص ت

كَلمتَان

أنصت الرجل إلى الحديث والكلام: سكت واستمع إليه وأصغى.

أَنْصِتُوا: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا﴾ (٢٠٤/ الأعراف) ـ واللفظ فى (٢٩/ الأحقاف).

ن ص ح (١٣)

نَصَح له ونَصَحه يَنصَح نُصحًا ونَصِيحَة: تحرّى ما ينبغى له وما يصلح، وأراد له الخير، وأخلص له فى تدبير أمره وهو من قولهم: نصحت له الودّ: أخلصته. تقول: نصحت لصديقى فى الرأى، ونصح العبد لله: وقف عند ما أمر وما نهى، وفعل محابَّه، وتجنَّب مساخطه وأخلص له، ونصح للرسول صلوات الله وسلامه عليه: صدّق نبوَّته، والتزم ما جاء به وتخلَّق بأخلاقه بقدر طاقته، ونَصَح لنفسه: تجنَّب ما يؤذيها فى الدنيا أو الآخرة.

[٦٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٦٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٧٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

نَضَّاختان: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (٦٦/ الرحمن).

ن ض د

٣ كَلمَات

(نَضِيد ـ منضود)

نَضَدَ الشيءَ يَنْضِدُه نضداً: جعل بعضه فوق بعض فى اتساق وانتظام ويقال للشيء الذى نُضِد: منضود ونَضِيد، ونَضِيد محول عن منضود كما يقال قتيل فى مقتول وجريح فى مجروح. وسجِّيل منضود نُظم بعضه فوق بعض، أو تتابع فى السقوط، كما يتساقط الخرز حين يَهْوِى مِنْ سلكه. وطَلْع نَضِيد: تراكم وركب بعضه بعضًا من كثرته كحبّ الرُّمان. وطَلْح منضود: نظم بالثمر مِنْ أعلاه إلى أسفله حتى لا تظهر ساقه.

نَضِيد: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ (١٠/ ق).

مَنْضُود: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ (٨٢/ هود) ـ واللفظ فى (٢٩/ الواقعة).

[٧٣] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وطعنه وقد يكون النطح مميتًا للشاة المنطوحة. فإذا ماتت قبل أن تُذَكَّى فهى نطيحة، والتاء فى النطيحة للنقل من الوصفية إلى الاسمية.

النَّطِيحَة: ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾ (٣/ المائدة).

ن ط ف (١٢)

نَطَف الماء: سال. **والنُّطْفة:** الماء الصافى قلّ أو كثر. وسُمِّى ماءُ الرجل وماء المرأة أى منيهما نطفة وهو المراد بالنطفة فى الكتاب العزيز حيث وقع.

نُطْفة: ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ (٤/ النحل).

ن ط ق (١٢)

١ ـ **نَطَق ينطِق نُطْقًا ومنطِقًا:** لفظ بصوت ذى حروف ومقاطع يدلّ على مراده. والنطق يكون من الإنسان ومن فى معناه كالجنِّى والمَلَك.

ويقال: نَطَق الكتاب بكذا: أوضحه وبيَّنه ودلّ عليه، كأنّه إنسان ينطق ويتكلّم. ومن ذلك أنه يقال: نطقت الحال بكذا: دلَّت عليه وأفهمته.. وهذا على سبيل المجاز.

[٧٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أَنْطَقَنَـــا: ﴿وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ﴾ (٢١/ فصلت).

ن ظ ر (١٣٠)

١ ـ نَظَر ينظُر نَظَرًا ونَظْرًا يأتى للمعانى الآتية:

أ ـ فيقال: **نظره**: رآه بعين بصره أو بصيرته، ومن ذلك أنه يقال: نظره: علمه. ومن هذا النظر المسند إلى الله سبحانه.

ب ـ ويقال: **نظره**: أقبل عليه بوجهه. تقول: انظرنى أيها الأمير.

جـ ـ **ونظره**: تأنّى عليه ولم يُعجِله. تقول: أنظرنى حتى أدركك.

د ـ **ونظر الشىء**: توقّعه وترقّبه: تقول: نظرت قدومك.

هـ ـ **ونظر إليه**: رفع بصره إليه وصوَّب مقلته نحوه. ويقال: نَظَر إلى آيات الله فى الأرض: تدبر فيها وتأمل. ويقال: انظر كيف أحكم الله السماء أى تأمل فى هذا واعتبر.

و ـ ويقال: **نظر الرئيس إلى فلان**: عطف عليه، وشمله بعطائه ورضاه، والأمير لا ينظر إلى فلان: يُعرض عنه ويجفوه.

ز ـ ويقال: **نَظَر فى الشىء**: فكر فيه وتدبره وعلم أمره. ويقال: انظر أصدق فلان أم كذب؟

[٧٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٧٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٨٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يَنْعِقُ: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ (١٧١/ البقرة).

ووجه التّشبيه أن البهيمة تسمع الصوت ولا تفهم المراد وكذلك الذين كفروا. . انظر التفسير الموسوعى الكبير للجمل.

ن ع ل

كَلمةٌ واحِدَةٌ

النَّعل: ضرب من الأحذية التى تُلبس فى القدم لتقيها الأرض، وهما نعلان لكل رجل نعل. ولا يكون النعل محيطا بالقدم، فإن أحاط بها فهو الخُفّ. والنعل لفظها مؤنَّث. تقول: نعل نظيفة. وتجمع على نِعَال.

نَعْلَيْك: ﴿إِنِّى أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (١٢/ طه).

ن ع م (١٤٤)

١ ـ نَعِم ينْعَم نَعْمةً فهو ناعِمٌ وهى نَاعِمة: كان فى رفاهية من العيش وتَرف ولَذَاذة وحياة، فتمتَّع بذلك وقرَّت عينه.

[٨٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٨٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

نعِمَّا: ﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾ (٢٧١/ البقرة).

٩ ـ نَعَم: حرف جواب وهى لإثبات ما وقعت جواباً له، وتقريره فى الإثبات والنفى. تقول: أحضر محمد؟ فإذا أجبت بنَعَم كان المعنى أنه حضر، وإذا قيل: ألم يحضر محمد فأجيب بنَعَم كان المعنى أنه لم يحضر.

نَعَم: ﴿فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ (٤٤/ الأعراف).

ن غ ض

كَلمَةٌ واحدَةٌ

نَغَضُ يَنغُضُ ويُنغِضُ نَغْضاً ونُغُوضًا ونُغضَانًا: تحرّك واضطرب وأنغضه: حرّكه وأماله.. وتقول: حدّثت محمدًا بحديث فأنغض رأسه: حرّكه إلى فوق وإلى أسفل. يفعل ذلك إنكارًا لما حدّثته، أو تعجُّبا منه، أو استهزاء وسخرية بما سمع.

فسَيُنْغِضُون: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ﴾ (٥١/ الإسراء).

[٨٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أعطاه إيَّاه. والنَّفْحَة: المرَّة من هبوب الريح أو الرائحة. ويقال: نفحة من السَّموم: دفعة منها فيها الغمّ والكرب، ونفحة من العذاب: قطعة يسيرة منه، كأنها رائحة العذاب فقط، كما يقال: ائتدم برائحة الإدام فى التقليل من تناوله الإدام.

نَفْحــة: ﴿وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (٤٦/الأنبياء).

ن ف خ (٢٠)

نَفَخ يَنْفُخ نَفْخــا: أجرى الرِّيحَ وحرَّكهـا. تقول: نَفَخ بفمه فى النار وفى الشراب.

ونَفَخَ فى الشىء الأجوف أو ذى التَّجاويف: أجرى فيه الريح بما يثيره من تحريك فيه. وقد ينشأ عن هذا صوت. يقال نَفَخَ فى المزمار وفى البوق وفى الصور. والمـرة نَفْخة. ونَفَخَ الحدّاد فى الكِير أو فى المِنْفاخ: حرَّكه وأجرى الهـواء مسلَّطا على النار أو غيرها، ونَفَخ الله من الروح فى الجسـد: جـعل فى الجسـد من الروح ووصلهـا به فدخلت فى شـرايينه وتجاويفـه حتى تعمَّ الجسد. وهذا على سـبيل التشبيه والمثل. ويأتى هذا فى نفخ الروح فى جسد آدم عليه السلام.

[٨٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يَنْفَدُ: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (٩٦/النحل) ـ وكذلك (٢٧/ لقمان).

نَفَاد: ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ﴾ (٥٤/ص).

ن ف ذ

٣ كَلمَات

(تَنْفُذوا ـ تَنْفُذُونَ ـ فَانْفُذُوا)

نَفَذَ الشيء يَنْفُذُ نُفُوذًا ونَفَاذا: خلص وجاز. تقول: نَفَذ السهمُ من الرميَّة: خرقها وجازها وخلص منها. ويقال: نفذ من البلد: جازه وخرج منه.

تَنْفُذُوا: ﴿إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا﴾ (٣٣/ الرحمن).

تَنْفُذُون: ﴿لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ﴾ (٣٣/ الرحمن).

[٩٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٩٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

و ـ وتقول: أيها المتعلمون أكرموا أنفسكم أى ليكرم أحدكم الآخر كأنه إذ يُكرم الآخر يُكرم نفسه.

ز ـ وتقول: مَنَّ الله عليكم باتخاذ أزواج من أنفسكم أى من جنسكم ليكون أدعى إلى الإلف وحسن المعاشرة، وتقول: ولّى عليكم والٍ من أنفسكم أى من عشيرتكم غير أجنبى عنكم.

ح ـ ويقال: لا تظلم نفسك بحملها على خصال السوء، وثق بنفسك، تُقحم النفس فى مثل هذا لئلا يتعدى العامل النحوى إلى الشىء وضميره، وذلك مجتنب فى العربية إلا فى أفعال القلوب وما جرى مجراها لا تقول ضربتنى. ويأتى هذا فى جانب الله سبحانه مراعاة لهذا فى غير مقام المشاكلة، نحو كتب الله على نفسه الرحمة.

ط ـ وقد تأتى النفس لتقوم مقام التوكيد، فنفس الشىء عينه. تقول: هذا يمسُّ نفسك أى يمسك عينك ولا يمسّ غيرك.

ى ـ وتأتى النفس مرادًا بها معين. تقول: خلق البشر من نفس واحدة. أى من آدم عليه الصلاة والسلام.

نَفْس: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ (٤٨ مكرر/ البقرة).

﴿إِلاَّ حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾ (٦٨/يوسف) ـ أى فى ضميره وقلبه.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٩٦] معجم وتفسير لغوي ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٩٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٠٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٠٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٢ ـ استنقذ الشىء من المستولى عليه: خلَّصه منه. تقول. استنقذت مالى من غاصبه.

يَسْتَنْقِذوهُ: ﴿ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾ (٧٣/ الحج).

ن ق ر

٤ كَلمَات

١ ـ نَقَرَ يَنْقُر نَقْرًا: وضع لسانه فوق الثنايا مما يلى الحنك فصوَّت. ويقال: نُقر فى البوق: نفخ فيه فأحدث صوتا. وأصل ذلك أن النقر يقال لقرع الحجر ونحوه فيكون عنه صوت.

نقِر: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِى النَّاقُورِ ۝٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ (٨/ المدثر).

٢ ـ النَّاقور: آلة كالبوق ينفخ فيها فتصوت. وذكر الناقور فى القرآن حيث يذكر الصور الذى ينفخ فيه الملك قبيل القيامة.

النَّاقُور: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِى النَّاقُورِ ۝٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ (٨/ المدثر).

٣ ـ النَّقِير: النقطة التى فى وسط ظهر النواة كالثقبة فيها، ومنها تنبت النخلة. سميت بذلك إذ كانت النواة كأنما نقرت فى هذا

[١٠٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

تَنْقُصُوا: ﴿وَلا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ﴾ (٨٤/ هود) ـ نقصُ المكيال والميزان اقتطاع جزء من المكيال أو من صنجات الميزان، أو جعل المكيال والميزان أقل مما يجب فيهما أو جعل المقدّر بهما أقل مما يجب.

نَنْقُصُها: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ (٤١/ الرعد) ـ واللفظ فى (٤٤/ الأنبياء) ـ قيل فى تفسير هذا: إن الأرض أرض الشرك ونقصها من أطرافها: أن يُقتطع بعضها مما يلى بلاد الإسلام فيضاف إلى هذه البلاد بما يفتح الله على المسلمين.

يَنْقُصُوكُمْ: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا﴾ (٤/ التوبة) ـ أى لم يوفوكم حقكم بأن نقصوا بعض شروط المعاهدة.

ن ق ض (٩)

١ ـ نَقَض الشىء يَنْقُضُه نَقْضًا يأتى لما يجىء:

أ ـ فيقال: نَقَض الغَزْل والحبل ونحوهما: فكه وحلّ فَتْله.

وكذلك يقال: نَقَض البناء إذا هدمه ونقض عَقْده.

ب ـ ويقال: نَقَضَ العهد واليمين والميثاق ونحوهما: أبطله ولم

[١٠٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٠٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ن ك ث (٧)

١ ـ نَكَث العهد واليمين والبيعة ونحوها ينكُثه نَكثًا: أخلّ به ولم يعمل بموجَبه وأصل ذلك أن يقال: نَكَث النسيج إذا فكَّه وحلّ غَزْله.

وجاء النكث فى الكتاب متعلقا بالعهد وما جرى مجراه. وقد يحذف المنكوث اعتمادا على علمه من المقام.

نَكَثَ: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ (١٠/الفتح) ـ أى فمن نكث البيعة..

يَنْكُثُون: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ (١٣٥/ الأعراف) ـ أى ينكثون ما عقدوه على أنفسهم إذا قالوا: ﴿فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ﴾ (٥٠/ الزخرف).

أى ينكثون ماعاهدوا أنفسهم عليه فى قولهم فى الآية قبل: إننا لمهتدون.

٢ ـ الأنكاث واحدها النِّكْث.

والنِّكْث: الغزل يحلّ فتله فيعود كما كان قبل الفتل مفرق الأجزاء وكذلك كل نسيج فكّ نَسْجه ونقِض ما أبرم منه فهو نِكْث. وكانت الأخبية القديمة والأكسية البالية يفك نسجها ويخلط ذلك

[١١٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١١٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١١٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١١٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١١٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

والساعى بالفتنة والوشاية يفعل ذلك فى غالب أمره فى خفية. ويطلق النميم على الحديث الذى فيه الوشاية والإفساد. ويقال: فلان يمشى بالنميم ويسعى بالنميم إذا كان من شأنه نقل الحديث على وجه الإفساد.

بنَمِيم: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ (١١/ القلم).

ن هـ ج

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

المنهاج: الطريق الواضح البين، مأخوذ من نَهَج الأمرُ: وَضَّح، فكأنه فى الأصل صيغة مبالغة أو اسم آلة إذ به ينهج الأمر ويتَّضح، والمنهاج فى الدين الطريق البين لا لبس فيه، ولا إبهام ويستمر عليه الناس ويسيرون.

مِنْهَاجًا: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (٤٨/ المائدة).

[١٢٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِى جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ﴾

(٩١/ الانعام) ـ أى منورا وهاديا.

﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِى بِهِ فِى النَّاسِ﴾

(١٢٢/ الانعام)ـ أى دلائل تهديه إلى الحق.

﴿قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ (١٣/ الحديد) ـ النور الحسى أو الهدى.

﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾ (٢٨/ الحديد) ـ هو النور الحسى فى الآخرة.

نُورِكُم: ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ﴾ (١٣/ الحديد) ـ النور الحسى فى الآخرة.

نُورَنَا: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا﴾ (٨/ التحريم) ـ النور الحسى فى الآخرة.

نُورَه: ﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٣٢/ التوبة) ـ أى النبوة.

﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (٣٥ (مكرر)/ النور).

النور الدلائل على الحق والمعارف والحقائق الدينية.

نُورهم: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ (١٧/ البقرة) ـ النور الحسى فى الدنيا أو الآخرة.

[١٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٣٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٣٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

النُّون: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ (٨٧/ الأنبياء).

ن و ى

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

النَّوى للتمر والزبيب ونحوهما: الجزء الصُّلْب فيه. وهو كالبزر للبقول والزرع، ينبت منه الشجر. وواحد النَّوَى نواة. ويجمع النَّوَى على أنواء ونُوِىّ.

النَّوى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ (٩٥/ الأنعام).

ن ى ل (١٢)

نال الشىء يناله نيلا: أصابه وأدركه وحصل عليه. ويقال: نالنى الشىء: أصابنى ووصل إلىّ.

ويقال نال فلانا بخير أو شر: ألحقه به وأوصله إليه. ويقال: نال من عدوه: عدا عليه فى نفسه أو ماله.

[١٣٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ه

الحرف السادس والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الهاء

(١٩٠٧٠)

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٤٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

هَاتَيْن: ﴿ قَالَ إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَىَّ هَاتَيْنِ﴾ (٢٧/ القصص).

هـ ذ ا ن

كَلمَتَان

هـذان مؤلف من (ها) للتنبـيه، و(ذان) للإشارة إلى الاثنين من الذكـور. ويعـامل معـاملة المـثنّى. فـيقـال: نجح هذان الرجـلان، وأكرمت هذين العالمين.

هَذان: ﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ (٦٣/ طه) ـ واللفظ فى (١٩/ الحج).

هـ ك ذ ا

كَلمَةٌ واحدَةٌ

لفظ مؤلف من (ها) للتـنبيه، وكاف التـشبيـه، وذا للإشارة إلى المفرد المذكر.

[١٤٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٤٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٤٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

هـ د م

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

هدَم البناء يَهْدِمه هدما: نَقَضه وفرق أجـزاءه. ويقال: هدَّم الجيش بيوت مـدينة العدو، ضـعف الفعل لتكثيـر المفـعول، كمـا يقول: غلق الأبواب. وقـد يقال: هدم الشىء، إذا لم يقـم بحقـوقه. فـيقـال: هدم المسجد فى هذا المعنى، ويقال من هذا: هدم الصلاة إذا أخل بها.

لـهُدِّمـت: ﴿وَلَوْلا دَفْعُ الـلَّهِ الـنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ﴾ (٤٠/ الحج)، التهـديم من المعنى الأول إذا أريد بالصلوات معابد اليهود فإن أريد جمع الصلاة: العبادة فالتهديم من المعنى الثانى.

هـ د هـ د

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

الهُدْهُد: طائر رقيق المنقار له قُنْزُعةٌ على رأسه.

[١٥٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٥٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٥٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

هـ ز ل

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

هَزَل فى كلامه يَهْزِل هَزْلاً: مَزَح فيه وجانب الجِدّ، أو هَذَى وهَذَر. ويقال للكلام الذى يُهزل فيه: هَزل. وهو من إطلاق المصدر على المفعول. ويفسر بعضهم الكلام الهزل بأنه مالا محصل له ولا ريع ولا ثمرة له. ويفسره بعضهم بالهذيان والهذر.

بالهَزْل: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ﴾ (١٤/ الطارق).

هـ ز م

٣ كَلمات

هَزَم الجيش يهْزِمه هَزْما: قهره وغلبه.

وأصل الهَزْم كسر الشىء وثَنْى بعضه على بعض. وفى قهر العدو كسر له. والمفعول من ذلك مهزوم.

[١٥٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٥٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

هـ ل ع

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

هَلِع يَهْلعُ هَلَعًا وهَلوعـا: جَزِع عند مس المـكروه له، وهلع: حَرَص على اجتماع الخير له، فهو يمنع البذل من ماله جزعا أن يفوته المتاع به ويكون سريعًا فى جزعه.

والأصل فى هذا السرعة من قولهم: ناقة هِلواع: ويفسر بعضهم الهَلَع بالضجر وسـوء استقبال النعمـة، فهو يضجر للشرّ يصـيبه، ولا يعطى واجب النعمة بالبذل منـها، وهو من المعنى السابق. ولاوصف هَلِعٌ وهَلُوع.

هَلُوعًا: ﴿إِنَّ الإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا (١٩) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ (١٩/ المعارج).

هـ ل ك (٦٤)

هَلَك يَهْلك هَلاَكا وهُلوكا: فَنى. ويأتى فى الموارد الآتية:

[١٦٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

هَامِدة: ﴿وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ (٥/ الحج).

هـ م ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

انهمر الماء: سال فى كثرة وتتابع. ويقال من هذا: انهمر المطرُ نزل غزيرا. والوصف منهمر.

مُنْهَمِر: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾ (١١/ القمر).

هـ م ز

٣ كَلمَات

همزه يهمزه همزًا: ضغطه وتحامل عليه كأنه يعصره. ويقال: همز الدابة: نخسها إذ كان فى ذلك ضغط لها ونيل منها. وقد استعير الهمز

[١٦٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٧٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٧٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٧٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٤ ـ **الهـواء**: الخلاء بيـن السماء والأرض. ويقـال: قلب هواء وقلوب هواء. على التشبيه أى كالهواء فى الخلّو، ويراد أنها صِفْر من العقل أو الشجاعة وما جرى هذا المجرى من خصال الخير.

هَوَاءٌ: ﴿ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ (٤٣/ إبراهيم).

٥ ـ أهواه: جعله يَهْوِى أى يسقط من عُلو إلى سُفْل.

أَهْوى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ (٥٣) فَغَشَّاهَا مَا غَشَّىٰ﴾ (٥٣/ النجم). أى أسقطها إلى الأرض بعد رفعها.

٦ ـ استهواه الشـيطان: حمله على أن يهوى أى يذهب ويسرع، أو حمله على أن يَهْوَى ويميل إلى الضلال.

اسْتَهْوَتْه: ﴿كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِى الأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ (٧١/ الأنعام).

هـ ى أ

٤ كَلمَات

١ ـ **هيئـة الشىء**: شكله وصورته. وقد تفسّر الهـيئة بأنها حالة الشىء التى يكون عليها محسوسة كانت أو معقولة.

[١٧٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٧٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٨٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

و

الحرف السابع والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الواو

(٢٦٥٦٥)

و أ د
كَلَمةٌ واحِدَةٌ

(المَوْءُودة)

وَأَدَ البنت يَئِدها وَأْدًا: دفنها حيَّة ووصف المفعول مَوْءُودَة. وقد كان يفعل هذا بعض العرب فى الجاهلية يعمد الرجل إلى ابنته فيئدها فى صغرها خشية أن تلحق به عارًا بزناها أو سبيها إذا كبرت، أوخشية الإملاق والفقر.

المَوْءُودة: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ (٨/ التكوير).

و أ ل
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

وَآلَه إليه يئل وَآلا: لَجَأَ إليه فرارا من ضَرٍّ يلحقه. ويقال من ذلك: وَآل الرجلُ: نجا. والموئل اسم مكان منه، فهو الملجأ والمنجى.

[١٨٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٨٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

بالأوتاد.

و ت ر

٣ كَلمَات

١ ـ يَتِرَكم: ﴿وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ (٣٥/ محمد).

٢ ـ الوِتر بفتح الواو وكسرها: الفرد ضد الشفع.

والْوَتْر: ﴿وَالْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾ (٣/ الفجر) ـ المراد بالشفع والوتر الأشياء شفعها ووترها، أو شفع الليالى العشر ووترها.

٣ ـ تترى أصلها وتَرى، أبدلت الواو تاء كما فى التقوى من الوقاية والتيقور من الوقار. يقال جاء القوم تترى أى واحداً بعد واحد، وفريقا بعد فريق، وبين الجائى وسابقه فترة ومهلة، وكذلك يقال: جاءت كتبك تترى.

تَتْرَى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾

(٤٤/ المؤمنون).

[١٩٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٩٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٩٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٩٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٩٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

و ح ى (٧٨)

١ ـ **وَحَى يحى وَحْيا**: يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وَحَى الله كـذا إلى أحد عباده: قذفه فى قلـبه وألهمه إيّاه. ويكون ذلك فى اليقظة أو فى المنام فى الرؤيا.

وأصل الوحى: الإعلام الخفى.

ب ـ ويقال: وَحَى الله كذا إلى من يصطفيه من عباده: ألقاه إليه وبلَّغه إيَّاه على لسان بعض ملائكته.

وَحْيًا: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلاَّ وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ (٥١/ الشورى) ـ الوحى: الإلهام والقذف فى القلب.

وَحْيِنا: ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلا تُخَاطِبْنِى فِى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (٣٧/ هود).

وَحْيُه: ﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (١١٤/ طه) ـ وحيه: إلقاؤه إليه بوساطة الملك.

٢ ـ **الوَحْى يطلق على الموحَى**. وهو من إطلاق المصدر على المفعول.

وَحْى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُم بِالْوَحْيِ وَلا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥/ الأنبياء).

[٢٠٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٠٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

تود: تتمنى.

تَوَدُّون: ﴿لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ (٧/ الأنفال) ـ تودُّون: تتمنون.

يَوَدُّ: ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٩٦/ البقرة) ـ يود: يتمنى.

يَوَدُّوا: ﴿وَإِن يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الأَعْرَابِ﴾ (٢٠/ الأحزاب) ـ يودّوا: يتمنَّوا.

ودًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ (٩٦/ مريم) ـ ودا: محبة فى القلوب. وذلك بشارة بسعة الإسلام وبسط سلطانه، ومحق المنافقين الذين يضمرون البغض للمؤمنين، أو أن ذلك يكون يوم القيامة. إذ يتآلف المؤمنون منزوعا ما فى صدورهم من غِلّ.

وَدُود: ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ (٩٠/ هود).

٢ ـ وادَّه يوادّه، وِدادا ومُوادَّة: أحبَّه ومال إليه وألفه.

يُوادُّون: ﴿لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٢٢/ المجادلة).

ودًا: ﴿وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا﴾ (٢٣/ نوح) ـ اسم صنم.

و د ع
٤ كلمات

١ ـ **وَدَعَه يَدَعه وَدْعا: تـركه. والأمر دَعْ.** وقلَّما يستعمل من هذا صيغ الماضى والمصدر والوصف وإنما الشائع صيغتا المضارع والأمر.

دَعْ: ﴿ وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾

(٤٨/ الأحزاب).

٢ ـ **ودَّع المسـافَر توديعـا: شيَّعـه وحيَّاه عند سفـره.** وكذلك المسـافر يودّع أهله: يحيـيهم. وأصل ذلك أنك إذا وَدَّعت صـاحبك عند سفـرك فهـو أن تتركـه فى دعة وسكون وخفض مـن العيش وإذا ودَّعت المسافر فـهو أن تتفاءل له أن يصير إلى الـدّعة إذا قفل. ويقال من التوديع: ودَّعه إذا تركه وهجـره لأن فى التوديع تركا وهجرا وهذا على سبيل المجاز.

وَدَّعك: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾

(٣/ الضحى) ـ ودَّعك: تركك وهجرك.

٣ ـ **استودعه شـيئا:** جعله وديعة عنده يحـفظه على أن يستردَّه. والشىء مستودع. وقد يكون المستودَع مصدرا بمعنى الاستيداع ويكون اسم مكان للاستيداع.

[٢٠٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢١٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢١٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢١٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوي ـــــــ

[٢١٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢١٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

و ز ر (٢٧)

١ ـ وزَر الشيءَ يزِره وَزْرا: حمله ويأتى ذلك فى الأحمال الثقيلة، ويقال ذلك على سبيل المجاز فى ارتكاب الذنوب والآثام، إذ كانت أثقالا على صاحبها. والوصف وازر ووازرة.

تَزِر: ﴿وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (١٦٤/ الانعام) ـ أى لا تؤاخذ نفس بذنب أخرى.

٢ ـ الوِزْر جمعه أوزار. ويأتى لما يجىء.

أ ـ فالوِزْر: الحِمْل الثقيل. ويقال من هذا أوزار الحرب لآلاتها وأسلحتها إذ كانت أحمالا ثقيلة.

ب ـ والوِزْر: الذنب والإثم يرتكبه المكلَّف. وهذا على التشبيه بالحِمْل يُعْنت حامله.

جـ ـ والوِزْر: جَزَاء الإثْم، وهو من إطلاق الشىء على ما ينشأ عنه.

د ـ والوِزْر: الهمّ يغشى الإنسان ويكون ثِقْلا عليه.

وِزْر: ﴿وَلا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (١٦٤/ الانعام) ـ الوزر: الذنب.

[٢٢٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٢٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

صَنَجات مقدَرة فى كفة أخـرى. . ومنه الميزان الذى توزن به الأعمال يوم القيامة. ويرى بعـضهم أن وزن الأعمال يوم القيامة تمـثيل لتقدير الأعمال. وإظهارها على رءوس الأشهاد.

ب ـ **والميزان:** العدل والقسط فى الأحكام والمعاملات.

جـ ـ **والمـيـزان:** الشريعـة التى يتناصف بها الناس، وبهـا يقوم العدل بينهم. والميزان: يوزن به الصنجات.

المِيزان: ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ (١٥٢/ الأنعام).

و س ط

٥ كَلمَات

١ ـ **وَسَط الشىء يـسطه وَسْطا وسِطَة:** كان بين طَرَفـيه. تقول: وسطت الطريق، ووسطت القوم.

وَسَطْن: ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ (٥/ العاديات) ـ أى فتوسطن به جموع الأعداء فتصيبهم بالرعب والفزع.

٢ ـ الأوسط اسم تفضـيل من وَسَط. وأنثاه الوسُطى. والأوسط يأتى فى معـنى الأقرب إلى الاعتـدال والقصد والأبعـد عن الغلو فى

[٢٢٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٢٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٢٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

و س ن

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(سِنَة)

وَسِن يَوْسَن وَسَنًا وسِنَةً: نام نومة خفيفة، فالسِّنة النوم الخفيف. وقد تفسَّر بفتور يسبق النوم، أو بأول النوم أو النُّعاس. ويقول بعضهم: هى ثَقْلة النوم.

سِنَةٌ: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ﴾

(٢٥٥/ البقرة).

سِنَةٌ

أى نعاس، والسنة غفوة خفيفَة تسبق النوم فسبحان من لا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم. وفى اللغة الوسن والسِّنَة: النعاس، وقد وَسِن الرجل (بالكسر) يوسن وسنا فهو وسنان يعنى نعسان. . استوسن يعنى نعس. الحديث النبوى الشريف: قرأت فى مسند الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه المجلد الرابع صفحة ٤٠٥ ما يلى:

[٢٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى

عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

إِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢)

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ (١٩٣)

عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤)

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ (١٩٥)

وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ

لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا

[٢٣٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٣٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٣٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

عما يصفون أى عما يصفونه به أو عما يذكرون، واللفظ فى (٩١/ ٩٦/ المؤمنون).

وَصْفهم: ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (١٣٩/ الأنعام) ـ أى وصفهم الكذب وذكره.

و ص ل (١٢)

١ ـ **وَصَلَه يَصِلُه وَصلُه:** بَره وتودد إليه ولم يجفه. ويقال من هذا: وصل رحمه وقرابته والمؤمنين: قام بما ينبغى لهم من حسن المعاملة والبر وأصل ذلك أن يقال: وصل الشىء بالشىء إذا لأمه به وربطه وجمعه عليه، فكأنك إذا أحسنت إلى امرىء ربطته بنفسك وجمعته عليك ومن هذا يقال فى ضده. قطعه إذا جفاه وساءه.

ويقال: وصل إلى كذا وصولا: بلغه وانتهى إليه.

ويقال: وصل إلى قوم: انتسب واعتزى إليهم. تقول: هو يصل إلى قريش.

تَصِل: ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ (٧٠/ هود). تصل إليه: تنتهى إليه.

يَصِل: ﴿فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ﴾ (١٣٦ (مكرر) / الأنعام) ـ يصل: ينتهى ويبلغ.

[٢٣٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٤٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

و ض ع (٢٦)

١ ـ **وَضَعَ يَضَعَ وَضْعا** يجىء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وضعه: خفَضه. وهو ضدّ رفعه.

ألقاه، ووضعت الحرب أوزارها: حطتها والمراد وضع أهلها أسلحتهم، وهذا كناية عن انتهائها.

ب ـ وضع الله عنك همك وكربك: نفاه عنك، ووضع عنك الذنب عفا عنك.

جـ ـ ويقال: وضعت الحامل ولدها: ولدت. وقد يحذف المفعول.

د ـ ويقال: وضع الشىء فى هذا المكان: جعله فيه وأثبته. ويقال من هذا: وضع الشىء أثبته وقرره. تقول: وضع الله العدل بين الناس: أثبته وأوجبه.

وَضَعَ: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ (٧/ الرحمن) ـ وضع الميزان: أثبته وأوجبه.

وضَعَتْ: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾

(٣٦/ آل عمران) ـ أى ولدت.

[٢٤٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٣ ـ **الموضع**: المكان الذى يوضع فيه الشىء ويثبت. ويجمع على المواضع.

مواضِعِه: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ (٤٦/ النساء).

و ض ن

كَلمَةٌ واحدَةٌ

وضَنَ الدِرْعَ وغيرها يضنها وَضْنا. نَسَجها فأحكم نَسْجها. ويقال درع موضونة، ويقال: سرير موضون: محكم النسج، أو منسوج بالذهب مشبك بالدر والياقوت. ويقال: أسِرَّة موضونة.

مَوْضُونة: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ (١٤) عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ (١٥/ الواقعة).

و ط أ (٦)

١ ـ **وَطِىء يَطَأ وَطْئا** يجىء لما يأتى:

[٢٤٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

مَوْطِئًا: ﴿وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾ (١٢٠/ التوبة) ـ موطئا: وطأ أو مكان وطء.

٣ ـ واطأه: وافقه وطابقه.

ليُواطئُوا: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ (٣٧/ التوبة).

و ط ر

كَلمَتَان

الـوَطَر: حاجة للمرء له بهـا همة وعناية. وإذا بلغ هذه الحاجة ونالها قيل: قضى وطره.

وَطَرًا: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (٣٧(مكرر)/ الاحزاب).

[٢٤٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٤٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٥٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

و ف ق

٤ كلمات

١ ـ **وافق الشيءُ الشيءَ وفاقا:** طابقه وساواه. ويقال: هذا موافق هذا، وهذا وفاق هذا. والأخير من الوصف بالمصدر. ومن هذا جزاء وفاق.

وِفَاقا: ﴿إِلاَّ حَمِيماً وَغَسَّاقًا (٢٥) جَزَاءً وِفَاقًا﴾ (٢٦/ النبأ).

٢ ـ **وَفَّق بين المتنافرين:** أصلح بينهما وحملهما على التوادّ وطرح الخلاف. ويقال: وفَّق الله العبدَ: سدَّده وأرشده إلى الصواب وألهمه الخير.

يُوَفِّق: ﴿إِن يُرِيدَا إِصْلاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ (٣٥/ النساء).

تَوْفِيقا: ﴿ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ (٦٢/ النساء) ـ هذا من التوفيق بين الخصوم.

تَوْفِيقى: ﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِى إِلاَّ بِاللَّهِ﴾ (٨٨/ هود).

و ف ى (٦٦)

١ ـ **وَفَى الشيءُ يفى وُفِيا:** تم ولم يذهب منه شيء. ويقال: وفى بالعهد ونحوه وفاء: نفذه وقام به.، والوصف وافٍ ووافية واسم التفضيل الأوفى.

أَوْفَى: ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾ (١١١/ التوبة).

الأَوْفَى: ﴿وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الأَوْفَى﴾ (٤١/ النجم) ـ الأوفى: الأتم.

٢ ـ **وفى توفية** يجيء لما يأتى:

أ ـ فيقال: وفّاه حقه: أعطاه إياه كاملا.

ويقال: وفَّى إليه حقه: أوصله وأدَّاه إليه كاملا.

ب ـ ويقال: وفى بالشيء: أتى به كاملا.

يقال: وفَّى بالعهد وبما أُمر به. وقد تحذف الصلة.

وَفَّى: ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ﴾ (٣٧/ النجم) ـ وفَّى بما عُهِد إليه وأمِر به.

٣ ـ **أوفى إيفاء** يجيء لما يأتى:

[٢٥٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

جاء فى كتب التفسير فى معنى قوله تعالى ﴿وهو الذى يتوفاكم بالليل﴾ أنه هو سبحانه الذى ينيمكم فى الليل. وقد ثبت علميا أن النوم انتقال حيوى نشيط فعال من شعور إلى شعور وقد استطاع الأطباء أن يرسموا سواء على المستوى الأفقى الذى يحدد الزمن، أو على المستوى الرأسى الذى يحدد درجات النوم، رحلة منام عروس شابة. وقد ثبت من خلال متابعة هذه الرحلة أن الإدراك الجسمى يعمل وبدرجات متعاقبة أثناء رحلة المنام أى أن المخ البشرى ذو نشاط نابض فعال أثناء رحلة النوم.

ولقد أثبتت التجارب المعملية الطبية حول ظاهرة النوم، أنه ليس بأى حال مرحلة ركود وخمول بل هو عامل بنائى ومجال إلهام، كأنك أضأت جهازا تليفزيونيا تقوم خلايا المخ البشرى والجهاز العصبى مقام الصمامات.. ثم يتلقى النائم الإلهام من لدن قوة إرسال عظيمة تبعث بالموجات إلى كل نائم خاصة.

أى أن النوم رحمة من الله تبارك وتعالى تغشى النائم، تأمل قوله تبارك وتعالى: ﴿إذ يغشيكم النعاس أمنة منه﴾ أى يغشيكم النعاس فتنعسون أمنا كائنا من الله تعالى.

أى أن الله تبارك وتعالى هو الذى ينيمنا فى الليل: ﴿وهو الذى «يتوفاكم» بالليل﴾ ونحن فى عالم اليقظة تحكمنا أقطار السموات

[٢٥٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

الغيب إلى عالم الشهادة، أو من عالم المالانهاية إلى عالم الحياة الدنيا المحدودة وكما يرد إليكم أرواحكم، فرنه تبارك وتعالى يرد إليكم باقى آجالكم، ﴿ليقضى أجل مسمى﴾ أي ليعطى باقى أجله المسمى أو عمره المحدود. يقال: اقتضيت منه حقى أى أخذته وروى أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا استيقظ فى منامه ﴿الحمد لله الذى رد على روحى. . .﴾ والله تبارك وتعالى أعلم.

مُتَوفِّيك: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾

(٥٥/ آل عمران) ـ متوفّيك: مستوفى أيامك فى الأرض.

٥ ـ استوفى الشىء: أخذه كاملا ولم يدع منه شيئا.

يَسْتَوفُون: ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ (٢/ المطففين).

و ق ب

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(وَقَبَ)

وَقَب الشىء يقب وَقْبا: دخل. ويقال: وَقَب الليل إذا دخل فى كل شىء وشمله بظلامه.

[٢٥٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٦٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

و ق ذ

كَلمةٌ واحِدَةٌ

وَقَذ الحيوان يَقِذه وَقْذًا: ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت. واسم المفعول موقوذ، والأنثى موقوذة. والموقوذة: الحيوان يُضرب بعصا أو حجر حتى يموت دون تذكية.

الموْقُوذة: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ (٣/ المائدة).

و ق ر (٩)

١ ـ **وَقِرت الأُذُن تَوْقَر وَقرا**: أصابها ثقل فى السمع أو صَمَّت فلا تسمع.

ويقال الوَقْر لِثقل السمع أو صمم الأُذن.

وَقْر: ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ﴾

(٥/ فصلت).

[٢٦٢] معجم وتفسير لغوي ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٦٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٦٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٦٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يَتَّكِئُون: ﴿وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ﴾ (٣٤/ الزخرف).

٣ ـ **المُتكأ:** ما يتَّكأ عليه من مخدة ووسادة وأريكة ونحوها. وذلك سمة أهل النعيم والكرامة. وقد يفسر المتكأ بطعام أهل النعمة لأنه يتكأ له.

مُتَّكَأً: ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ (٣١/ يوسف).

و ك د

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(تَوْكِيدِها)

وكَّد العهد ونحوه توكيداً: أوثقه وأحكمه.

تَوْكِيدِها: ﴿وَلا تَنقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (٩١/ النحل).

[٢٧٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٧٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٧٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٧٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٧٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٨٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٨٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٨٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٨٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

و ن ى

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(تَنِيَا)

وَنَى فى أمره، يَنِى وَنَى ووَنْيا: فَتَر فيه وقصَّر.

تَنِيَا: ﴿اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِى وَلا تَنِيَا فِى ذِكْرِى﴾ (٤٢/ طه).

و هـ ب (٢٥)

وَهَب له شيئا يهبه وهبا وهبة: أعطاه إياه بلا عوض. ويكون ذلك فى الأعيان وفى غيرها تقول: وهب الله له مالا وولدا، ووهب له علما وحكمة ويقال: وهبت المرأة نفسها لفلان رضيت أن ينكحها دون مهر، والوهَّاب: من يكثر منه الهبة، وهو من أسمائه سبحانه فهو المنعم على العباد المتفضل عليهم من غير غرض ولا عوض.

وهَب: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾

(٣٩/ إبراهيم).

[٢٨٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٩٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وَيْكَأَنَّ: ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾

(٨٢/ القصص).

وَيْكَأَنَّهُ: ﴿وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (٨٢/ القصص).

و ى ل (٤٠)

١ ـ **الويـل:** كلمة عذاب ودعاء بالشَّرّ، تقال لمن يستحقّ الهلكة لسوء فعله، تقول: وَيْل لمن يعصى الله.

وَيْلٌ: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾

(٧٩ (مكرر مرتين)/ البقرة).

وَيْلَكَ: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾

(١٧/ الأحقاف).

وَيْلَكُمْ: ﴿وَيْلَكُمْ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ (٦١/ طه).

وَيلَنا: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ (١٤/ الأنبياء).

٢ ـ **الويلة:** كلمة تفجع تنبىء عن التحسر لضُرّ نزل.

[٢٩٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ی

الحرف الثامن والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الياء

(٢٥٩٠٩)

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٩٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يَقْطِين: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (١٤٥) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾ (١٤٦/ الصافات) ـ اليقطين هو القرع المعروف Lagenaria vuigaris SER وقيل غيره دباء (واحدته دباءة ودبة وجمعه دباب) ـ قرع ـ يقطين ـ كدو (فارسية) ـ قرع طويل ـ قرع ضروف (بمصر الآن) Fam Cueurbutaeeae

ى ق ظ

كَلمةٌ واحِدَةٌ

يَقِظ يَيْقظ يَقظا ويقظة: كان غير نائم والوصف يقظ، والجمع أيقاظ.

أَيْقاظًا: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (١٨/ الكهف).

ى ق ن (٢٨)

١ ـ **يَقِن الأمرُ يَيْقَن يَقنا:** ثبت ووضح والوصف يقين. ويقال اليقين للعلم الذى انتفت عنه الشكوك والشُّبه. ويقال: خبر يقين: لا شك فيه. ويقال: اليقين للموت لأنه لا يمترى فيه أحد.

[٣٠٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣١٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣١٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ى ن ع

كَلمَة واحِدَةٌ

(يَنْعه)

يَنعت الثمرة تَيْنَع وتَيْنِع ينْعًا وينُوعا: أدركت ونضجت وحان قطافها. والوصف يانع، ويجمع على يَنع كصحاب وصَحْب وتاجر وتَجْر.

يَنْعه: ﴿انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ (٩٩/ الأنعام).

فسر الينْع بالنضج، ومِنَ المفسرين من جعله جمع يانع.

ى هـ د (٩)

(اليَهُود ـ يَهُوديًا)

اليهود: بنو إسرائيل. قيل: سموا بيهوذا أحد أبناء يعقوب. والواحد: يهودى.

اليَهود: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ﴾ (١١٣(مكرر)/ البقرة).

يَهُودِيًا: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾ (٦٧/ آل عمران).

[٣١٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

جـ ـ ويأتى للنقمة تقع على العصاة، كأيام الله مع عاد وثمود.

د ـ ويأتى للنعم يسبغها الله على عباده.

هـ ـ ويأتى للدولة والنصرة. ومن ذلك قولهم: الأيام دول بين الناس.

٧ ـ ويضاف (يـوم) إلى (إذ) المضافـة إلى جملة. تـقول: أزورك يوم تزورنى وقد تحذف الجملة وينون إذ تقول أزورك يومئذ.

اليوم: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٤/ الفاتحة).

يوما: ﴿اتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ (٤٨/ البقرة) ـ اليوم هنا يوم القيامة.

﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (٢٥٩/ البقرة) ـ اليوم هنا: اليوم العادى.

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٤٧/ الحج) ـ اليوم هنا مقدر عند الله.

يَوْمكم: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ (١٣٠/ الأنعام).

﴿ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (١٠٣/ الأنبياء) ـ اليوم: يوم القيامة.

[٣١٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣١٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٢٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

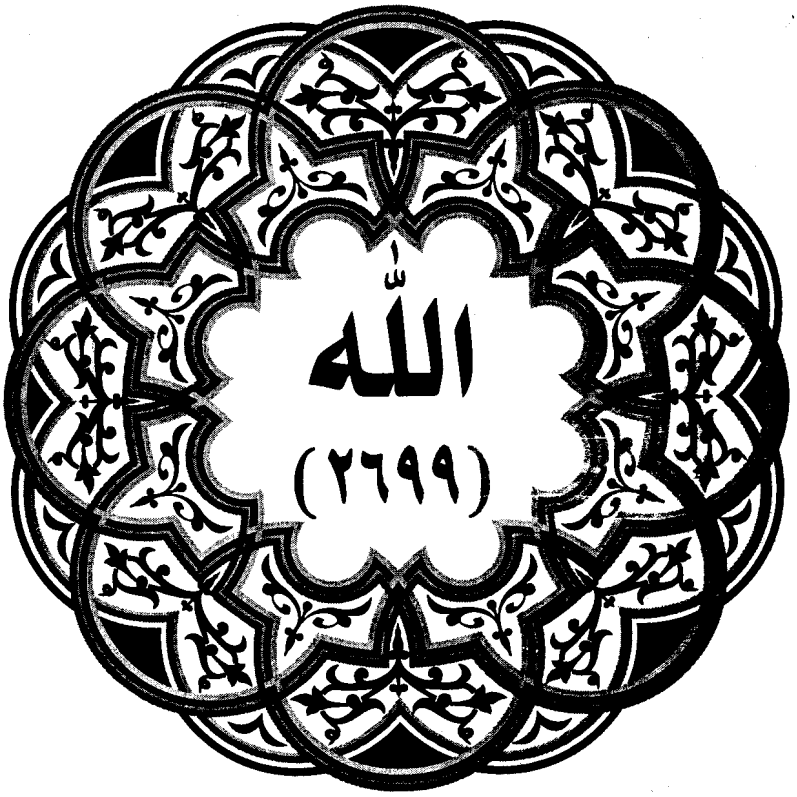
الله
(٢٦٩٩)

الله

هو الاسم العظيم الدال على الموجود الحق الجامع لجميع صفات الكمال الإلهية وهو أكبر الأسماء وأجمعها للمعانى.

وهو الاسم الذى تفرَّد به الله سبحانه وتعالى، وأختصَّه لنفسه وقدَّمه على جميع أسمائه، وأضاف أسماءه كلها إليه، وكل ما يأتى بعده من الأسماء نعتُ له، وصفة، ومتعلِّقة به. وتوصف سائر الأسماء بأنها أسماء الله تعالى، وتعرف فى الأغلب بالإضافة إليه أو تجرى له مجرى الصفات. وقد سبقت الأسماء الحسنى: الرب، الرحمن، العزيز، الحميد، الحكيم - قليلا نادرا فى بعض آيات القرآن الكريم:

فقد ذكر اسم الرب مسندا إليه فى الآية (١٣٣) من سورة الأنعام:

﴿وَرَبُّكَ الْغَنِىُّ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ (١٣٣/ الأنعام).

﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ﴾ (٥٨/ الكهف).

كما ذكر اسم «الحكيم» مسندا إليه فى الآية الأولى من سورة هود:

﴿الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ (١/ هود).

﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (٨/ طه)، يقال: الأسماء الحسنى من أسماء الله تعالى، ولا يقال: الأسماء الحسنى من أسماء الحليم أو من أسماء الغفور أو من أسماء الصبور.

وإذا قلت: «الله» لم ينطلق إلا عليه سبحانه وتعالى، ولهذا جاز أن ينادى اسم الله وفيه لام التعريف، ويقطع همزته فيقال: يا ألله.

واللهم أصله: يا ألله، حذف حرف النداء، وعوض عنه ميم مشددة بالآخر للتعظيم والتفخيم.

والإسلام لا يتم إلا بذكر هذا الاسم الكريم: ﴿اللَّهُ﴾ ولا يقبل اسم عوض منه؛ فلا يقال إلا: ﴿لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾ (١٩/ محمد).

لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّه

﴿لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾

(١٩/ محمد).

وهاكم جدولا يبين عدد مرات ذكر لفظ الجلالة «الله» فى جميع سور القرآن العظيم:

السورة	رقمها	عدد آياتها	عدد مرات ذكر «الله»
الفاتحة	١	٧	٢
البقرة	٢	٢٨٦	٢٨٢
آل عمران	٣	٢٠٠	٢٠٩
النساء	٤	١٧٦	٢٢٩
المائدة	٥	١٢٠	١٤٧
الأنعام	٦	١٦٥	٨٧
الأعراف	٧	٢٠٦	٦١
الأنفال	٨	٧٥	٨٨
التوبة	٩	١٢٩	١٦٩
يونس	١٠	١٠٩	٦١
هود	١١	١٢٣	٣٨
يوسف	١٢	١١١	٤٤
الرعد	١٣	٤٣	٣٤
إبراهيم	١٤	٥٢	٣٧
الحجر	١٥	٩٩	٢
النحل	١٦	١٢٨	٨٤
الإسراء	١٧	١١١	١٠
الكهف	١٨	١١٠	١٦
مريم	١٩	٩٨	٨
طه	٢٠	١٣٥	٦
الأنبياء	٢١	١١٢	٦
الحج	٢٢	٧٨	٧٥
المؤمنون	٢٣	١١٨	١٣
النور	٢٤	٦٤	٨٠
الفرقان	٢٥	٧٧	٨
الشعراء	٢٦	٢٢٧	١٣
النمل	٢٧	٩٣	٢٧
القصص	٢٨	٨٨	٢٧
العنكبوت	٢٩	٦٩	٤٢
الروم	٣٠	٦٠	٢٤
لقمان	٣١	٣٤	٣٢
السجدة	٣٢	٣٠	١
الأحزاب	٣٣	٧٣	٩٠
سبأ	٣٤	٥٤	٨
فاطر	٣٥	٤٥	٣٦
يس	٣٦	٨٣	٣

السورة	رقمها	عدد آياتها	عدد مرات ذكر «الله»
الصافات	٣٧	١٨٢	١٥
ص	٣٨	٨٨	٣
الزمر	٣٩	٧٥	٥٩
غافر	٤٠	٨٥	٥٣
فصلت	٤١	٥٤	١١
الشورى	٤٢	٥٣	٣٢
الزخرف	٤٣	٨٩	٣
الدخان	٤٤	٥٩	٣
الجاثية	٤٥	٣٧	١٨
الأحقاف	٤٦	٣٥	١٦
محمد	٤٧	٣٨	٢٧
الفتح	٤٨	٢٩	٣٩
الحجرات	٤٩	١٨	٢٧
ق	٥٠	٤٥	١
الذاريات	٥١	٦٠	٣
الطور	٥٢	٤٩	٣
النجم	٥٣	٦٢	٦
القمر	٥٤	٥٥	--
الرحمن	٥٥	٧٨	--
الواقعة	٥٦	٩٦	--
الحديد	٥٧	٢٩	٣٢
المجادلة	٥٨	٢٢	٤٠
الحشر	٥٩	٢٤	٢٩
الممتحنة	٦٠	١٣	٢١
الصف	٦١	١٤	١٧
الجمعة	٦٢	١١	١٢
المنافقون	٦٣	١١	١٤
التغابن	٦٤	١٨	٢٠
الطلاق	٦٥	١٢	٢٥
التحريم	٦٦	١٢	١٣
الملك	٦٧	٣٠	٣
القلم	٦٨	٥٢	--
الحاقة	٦٩	٥٢	١
المعارج	٧٠	٤٤	١
نوح	٧١	٢٨	٧
الجن	٧٢	٢٨	١٠
المزمل	٧٣	٢٠	٧
المدثر	٧٤	٥٦	٣
القيامة	٧٥	٤٠	--
الإنسان	٧٦	٣١	٥
المرسلات	٧٧	٥٠	--

السورة	رقمها	عدد آياتها	عدد مرات ذكر «الله»
النبأ	٧٨	٤٠	--
النازعات	٧٩	٤٦	١
عبس	٨٠	٤٢	--
التكوير	٨١	٢٩	١
الانفطار	٨٢	١٩	١
المطففين	٨٣	٣٦	--
الانشقاق	٨٤	٢٥	١
البروج	٨٥	٢٢	٣
الطارق	٨٦	١٧	--
الأعلى	٨٧	١٩	١
الغاشية	٨٨	٢٦	١
الفجر	٨٩	٣٠	--
البلد	٩٠	٢٠	--
الشمس	٩١	١٥	٢
الليل	٩٢	٢١	--
الضحى	٩٣	١١	--
الشرح	٩٤	٨	--
التين	٩٥	٨	١
العلق	٩٦	١٩	١
القدر	٩٧	٥	--
البينة	٩٨	٨	٣
الزلزلة	٩٩	٨	--
العاديات	١٠٠	١١	--
القارعة	١٠١	١١	--
التكاثر	١٠٢	٨	--
العصر	١٠٣	٣	--
الهمزة	١٠٤	٩	١
الفيل	١٠٥	٥	--
قريش	١٠٦	٤	--
الماعون	١٠٧	٧	--
الكوثر	١٠٨	٣	--
الكافرون	١٠٩	٦	--
النصر	١١٠	٣	٢
المسد	١١١	٥	--
الإخلاص	١١٢	٤	٢
الفلق	١١٣	٥	--
الناس	١١٤	٦	--
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٢٦٩٩

ومن أسرار القـرآن العظيم أن نزلت فيه تسع وعشـرون سورة لم يذكر فيها لفظ الجلالة ﴿الله﴾ وهي سور: القمر - الرحمن - الواقعة - القلم - القيامة - المرسلات - النبأ - عبس - المطففين - الطارق - الفجـر - البلد - الليل - الشرح - القـدر - الزلزلة - العاديات - القارعة - التكاثر - الضحي - العصر - الفيل - قريش - الماعون - الكوثر الكافرون - المسد - الفلق - الناس.

وإذا تدبرنا القـرآن وجدنا أن السور التي ذكـر فيـها اسم ﴿الله﴾ كثـيرا وبعـدد أكثـر من عدد آيات هذه السـور، هي سور آل عـمران والنساء والمائدة والأنفال والتوبة.

كما نلاحظ أن لفظ الجلالة ﴿الله﴾ ذكر مرة واحدة في أول الآية الرابعة من الثلاثين آية في سورة السجدة.

وذكـرت كلمة ﴿الله﴾ ثلاث مـرات في سورة يس، مـرتين في الآية السابعة والأربعين:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (٤٧/ يس).

والثالثة في الآية الرابعة والسبعين:

﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٧٤/ يس).

وذكر اسم الجلالة ﴿الله﴾ مـرة واحدة في سورة ﴿ق﴾ في الآية السادسة والعشرين:

﴿الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ﴾ (٢٦ / ق).

وذكر اسم الله مـرة واحدة في كل من سـور: الحاقة والمـعارج والنازعات والتكوير والانفطار والانشقاق والأعلي والـغاشية والشمس والتين والعلق والهمزة.

وذكر لفظ ﴿الله﴾ مرتين في كل من سـور: الحجر - والنصر - والإخلاص - وفاتحة الكتاب.

وقد ذكـر ﴿اللَّهِ اللَّهُ﴾ أي: مرتين متتبـاعتين في آية واحدة في سورة الأنعام: في قوله تعالي:

﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنـدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيـدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ (سـورة الأنـعـام).

ذكر اسم الجلالة ﴿الله﴾ سبحانه وتعالى ألفين وستمائة وتسعا وتسعين مرة فى القرآن الكريم. كما ورد فى المعجم المفهرس[1]. وزيادة ذكرت ﴿الله﴾مرة فى بسم الله الرحمن الرحيم، باعتبار البسملة آية فى فاتحة الكتاب.

وفى الكتاب الحكيم آيات بينات محكمات ذكر فى أول كل منها الاسم الأعظم ﴿الله﴾[2] والاسم مشتق من السمر فلامه واو محذوفة.

قولك الله اسم الله، والألف واللام فيه لازمة للتعريف، وقيل إنه مشتق من التألّه وهو التعبد، وقيل من الولهان، وهى الحيرة لتحيّر العقول فى شأنه، وقيل أصله إله من غير ألف ولام، ثم حذفت الهمزة من أوله على غير قياس، ثم أدخلت الألف واللام عليه، وقيل أصله الإله بالألف واللام ثم حذفت الهمزة، ونقلت حركتها إلى اللام كما نقلت إلى الأرض وشبهه، فاجتمع لامان، فأدغمت إحداهما فى الأخرى، وفخم للتعظيم، إلا إذا كان قبله كسرة.

---

(١) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. وضعه محمد فؤاد عبدالباقى، ومعجم عبدالباقى نشر لأول مرة سنة ١٩٤٢م ثم نشرته أكثر من مائة دار نشر، ووزع بالملايين، والمعجم الأول: معجم فلوجل نشر سنة ١٨٤٢م.

(٢) اقرأ- إن شئت - كتاب الأسماء الحسنى لحسن عز الدين الجمل، رقم إيداع بدار الكتب المصرية ٨٧٩٤/ ١٩٩٢م

الأنبياء

١ - إبراهيم (٦٦)

﴿فى سورة البقرة﴾

١ - ﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (الآية/ ١٢٤)

٢ - ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (الآية/ ١٢٥)

٣ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (الآية/ ١٢٦)

٤ - ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (الآية/ ١٢٧)

٥ - ﴿وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (البقرة الآية/ ١٣٠)

٦ - ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (الآية/ ١٣٢)

٧ -	﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (الآية/ ١٣٣)
٨ -	﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٣٥).
٩ -	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (الآية/ ١٣٦)
١٠ -	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (الآية/ ١٤٠)
١١ -	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (الآية/ ٢٥٨)
١٢ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ

	اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (البقرة الآية/ ٢٦٠).
	﴿فى سورة آل عمران﴾
١٣ -	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الآية/ ٣٣).
١٤ -	﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنجِيلُ إِلاَّ مِنْ بَعْدِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (الآية/ ٦٥).
١٥ -	﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ٦٧).
١٦ -	﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الآية/ ٦٨).
١٧ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (الآية/ ٨٤).
١٨ -	﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ٩٥).
١٩ -	﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (الآية/ ٩٧).

	﴿فى سورة النساء﴾
٢٠ -	﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا﴾ (الآية/ ٥٤).
٢١ -	﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (الآية/ ١٢٥).
٢٢ -	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (الآية/ ١٦٣).
	﴿فى سورة الأنعام﴾
٢٣ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (الآية/ ٧٤).
٢٤ -	﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ (الآية/ ٧٥).
٢٥ -	﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (الآية/ ٨٣).
٢٦ -	﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٦١).

	﴿فى سورة التوبة﴾
٢٧ -	﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (الآية/ ٧٠).
٢٨ -	﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ إِلاَّ عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (التوبة الآية/ ١١٤).
	﴿فى سورة هود﴾
٢٩ -	﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلاَمًا قَالَ سَلاَمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (الآية/ ٦٩).
٣٠ -	﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (الآية/ ٧٤).
٣١ -	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾ (الآية/ ٧٥).
٣٢ -	﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ (الآية/ ٧٦).

	﴿فى سورة يوسف﴾
٣٣ -	﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (الآية/ ٦). ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (الآية/ ٣٨). ﴿فى سورة إبراهيم﴾
٣٥ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾ (الآية/ ٣٥). ﴿فى سورة الحجر﴾
٣٦ -	﴿وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٥١).

	﴿فى سورة النحل﴾
٣٧ -	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٢٠).
٣٨ -	﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الآية/ ١٢٣).
	﴿فى سورة مريم﴾
٣٩ -	﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴾ (الآية/ ٤١).
٤٠ -	﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ (الآية/ ٤٦).
٤١ -	﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ (الآية/ ٥٨).

﴿فى سورة الأنبياء﴾

٤٢ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ (الآية/ ٥١).

٤٣ - ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية/ ٦٠).

٤٤ - ﴿قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية/ ٦٢).

٤٥ - ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٦٩).

﴿فى سورة الأنبياء﴾

٤٦ - ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (الآية/ ٢٦).

٤٧ - ﴿وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ (الآية/ ٤٣).

٤٨ - ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (الآية/ ٧٨).

	﴿فى سورة الشعراء﴾
٤٩ -	﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٦٩).
	﴿فى سورة العنكبوت﴾
٥٠ -	﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (الآية/ ١٦).
٥١ -	﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ (الآية/ ٣١).
	﴿فى سورة الأحزاب﴾
٥٢ -	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الآية/ ٧).
	﴿فى سورة الصافات﴾
٥٣ -	﴿وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ (الآية/ ٨٣).
٥٤ -	﴿وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية/ ١٠٤).
٥٥ -	﴿سلام على إِبْرَاهِيمُ﴾ (الآية ١٠٩)

	﴿فى سورة ص﴾
٥٦ -	﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ﴾ (الآية/ ٤٥).
	﴿فى سورة الشورى﴾
٥٧ -	﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ (الآية/ ١٣).
	﴿فى سورة الزخرف﴾
٥٨ -	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (الآية/ ٢٦).
	﴿فى سورة الذاريات﴾
٥٩ -	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ (الآية/ ٢٤).
	﴿فى سورة القمر﴾
٦٠ -	﴿وإبراهيم الذى وفى﴾ (الآية/ ٣٧). ﴿إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ (الآية/ ٣٧).

	﴿فى سورة الحديد﴾
٦٢ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (الآية/ ٢٦).
	﴿فى سورة الممتحنة﴾
٦٣ -	﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلاَّ قَوْلَ
٦٤ -	إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا
٦٥ -	عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (الآية/ ٤).
	﴿فى سورة الأعلى﴾
٦٦ -	﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (الآية/ ١٩).

٢ - سيدنا أحمد (١)

هو سيدنا محمد ﴿ﷺ﴾ (٤)

١ - ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (سورة الصف الآية/ ٦).

٢ - ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (سورة آل عمران لآية/ ١٤٤).

٣ - ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ (سورة الأحزاب الآية/ ١٤٤).

٤ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ (سورة محمد الآية/ ٢).

٥ - ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (سورة الفتح الآية/ ٢٩).

٣ - آدم (٢٤)

(علّم آدم)

١ - ﴿وعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الـمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٣١).

٢ - ﴿قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٣٣).

٣ - ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٣٥).

(يا آدم)

٤ - ﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (سورة الأعراف الآية/ ١٩).

٥ - ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ (سورة طه الآية/ ١١٧).

٦ - ﴿فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لاَّ يَبْلَى﴾ (سورة طه الآية/ ١٢٠).

٧ -	**(فتلقى آدم)** ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٣٧).
٨ -	**(اصطفى آدم)** ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ٣٣).
٩ -	**(كمثل آدم)** ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (آل عمران الآية/ ٥٩).
١٠ -	**(نبأ ابنىّ آدم)** ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (المائدة/ الآية/ ٢٧).
١١ -	**(يا بنى آدم)** ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ٢٦).

١٢- ﴿يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ﴾

(الأعراف/ الآية/ ٢٧).

١٣ - ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ٣١).

١٤ - ﴿يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ٣٥).

(يا بنى آدم)

١٥ - أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لاَّ تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ (يس / الآية/ ٦٠).

(بنى آدم)

١٦- ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٧٢).

(بنى آدم)

١٧- ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (الإسراء/ الآية/ ٧٠).

(ذرية آدم)

١٨ - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥٨).

(عهدنا إلى آدم)

١٩- ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾

(طه/ الآية/ ١١٥).

(عصى آدم)

٢٠- ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾(طه/ الآية/ ١٢١).

(لآدم)

٢١- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾(البقرة/ الآية/ ٣٤).

٢٢- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾(الإسراء/ الآية/ ٦١).

(لآدم)

٢٣- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

	فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً ﴾(الكهف/ الآية/ ٥٠).
	(لآدم)
٢٤-	﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى﴾ (طه/ الآية/١١٦).

٤ - إدريس (٢)

١-	﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾(مريم/ الآية/٥٦).
٢ -	﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنبياء/الآية/٨٥). ورد فى الفتوحات الإلهية تأليف سليمان ابن عمر العجيلى الشافعى الشهير بالجمل، المتوفى سنة ١٢٠٤هـ، وهو المرجع التاسع عشر لمعجم الجمل هذا الذى بين يدى القارئ يقول الجمل إن إدريس بن شيث ابن آدم. وإدريس هو جدّ أبى نوح وّالله تبارك وتعالى أعلم.

٥ - إسماعيل (١٢)

١ - ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٢٥).

٢ - ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٢٧).

٣ - ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٣٣).

٤ - ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٣٦).

٥ - ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٤٠).

٦ - ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٨٤).

٧ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية/ ١٦٣).

٨ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٦).

٩ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٨٥).

١٠ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).

١١ - ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥٤).

١٢ - ﴿وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الأَخْيَارِ﴾ (ص/ الآية/ ٤٨).

* وجاء في تفسير الجمل علي الجلالين: أن إبراهيم ولد على رأس ألفى سنة من آدم، وولده إسماعيل عاش مائة وثلاثين سنة، وأخوه إسحاق ولد بعده بأربع عشرة سنة.

٦ - إسحاق (١٧)

١ - ﴿الْحَمْدُ للَّه الَّذي وَهَبَ لي عَلَى الْكِبَرِ إسْمَاعيلَ وَإسْحَاقَ إنَّ رَبّي لَسَميعُ الدُّعَاء﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).

٢ - ﴿قُلْ آمَنَّا باللَّه وَمَا أُنزلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزلَ عَلَىٰ إبْرَاهيمَ وَإسْمَاعيلَ وَإسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتيَ مُوسَىٰ وَعيسَىٰ وَالنَّبيُّونَ من رَّبّهمْ لا نُفَرّقُ بَيْنَ أَحَدٍ منْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٨٤).

٣ - ﴿إنَّا أَوْحَيْنَا إلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبيّينَ منْ بَعْده وَأَوْحَيْنَا إلَىٰ إبْرَاهيمَ وَإسْمَاعيلَ وَإسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً﴾ (النساء/ الآية/ ١٦٣).

٤ - ﴿وَكَذَلكَ يَجْتَبيكَ رَبُّكَ وَيُعَلّمُكَ من تَأْويلِ الأَحَاديثِ وَيُتمُّ نعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ من قَبْلُ إبْرَاهيمَ وَإسْحَاقَ إنَّ رَبَّكَ عَليمٌ حَكيمٌ﴾ (يوسف/ الآية/ ٦).

٥ - ﴿وَاتَّبَعْتُ ملَّةَ آبَائي إبْرَاهيمَ وَإسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ باللَّه من شَيْءٍ ذَلكَ من فَضْلِ اللَّه عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (يوسف/ الآية/ ٣٨).

٦ - ﴿الْحَمْدُ للَّه الَّذي وَهَبَ لي عَلَى الْكِبَرِ إسْمَاعيلَ وَإسْحَاقَ إنَّ رَبّي لَسَميعُ الدُّعَاءِ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٣٩).

٧ - ﴿ وَاذْكُرْ عبَادَنَا إبْرَاهيمَ وَإسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلي الأَيْدي وَالأَبْصَارِ﴾ (ص/ الآية/ ٤٥).

	(له إسحاق)
٨ -	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٤).
٩ -	﴿فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلاًّ جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٤٩).
١٠-	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلاًّ جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٢).
١١ -	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (العنكبوت/ الآية/ ٢٧).
	(وراء إسحاق)
١٢-	﴿امْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود/ الآية/ ٧١).
	(على إسحاق)
١٣ -	﴿وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٣).
	(بإسحاق)
١٤ -	﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٢).
١٥ -	﴿وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود/ الآية ٧١)

٧ - إسرائيل (١)

وهو يعقوب (١٦)

(إسرائيل)

١ - ﴿وامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (٩٣ / آل عمران).

والآية ٩٣/ آل عمران هى الآية الوحيدة من آى الذكر الحكيم التى ذُكر فيها «إسرائيل» يعنى «يعقوب»، وبنى إسرائيل ذكرت فى القرآن العظيم ٤٢ مرة.

(حضر يعقوب)

٢ - ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٣)

(ويعقوب)

٣ - ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٢)

٤ - ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٣٦)

٥ -	﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِندَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة/ الآية / ١٤٠)
٦ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية / ٨٤)
٧ -	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء/ الآية / ١٦٣)
٨ -	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية / ٨٤)
٩ -	﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٣٨)
١٠ -	﴿ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾ (مريم/ الآية / ٤٩)
١١ -	﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلاًّ جَعَلْنَا صَالِحِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية / ٧٢)

١٢ - ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (العنكبوت/ الآية / ٢٧)

١٣ - ﴿ وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ﴾ (ص/ الآية / ٤٥)

(إسحاق يعقوب)

١٤ - ﴿وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود/ الآية / ٧١)

(آل يعقوب)

١٥ - ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (يوسف/ الآية / ٦)

١٦ - ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا﴾ (مريم/ الآية / ٦)

(نفس يعقوب)

١٧ - ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٦٨)

٨ - يوسف (٢٦)

(يوسف)

١ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية / ٨٤)

٢ - ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٤)

٣ - ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٧)

٤ - ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩)

٥ - ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ١٠)

٦ - ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ١١)

٧ - ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ١٧)

٨ - ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٢٩)

٩-	﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٤٦)
١٠ -	﴿قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (يوسف/ الآية /٥١)
١١ -	﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٥٨)
١٢ -	﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٦٩)
١٣-	﴿قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ (يوسف/ الآية /٧٧)
١٤ -	﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٠)
١٥ -	﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٤)

١٦ -	﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٥)
١٧ -	﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف/ الآية / ٨٧)
١٨ -	﴿قَالُوا أَئِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٠)
١٩ -	﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٤)
٢٠ -	﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٩٩)
٢١ -	﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ (غافر/ الآية / ٣٤)
	(ليوسف)
٢٢ -	﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (يوسف/ الآية / ٨)
٢٣-	﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا

أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾

(يوسف/ الآية / ٢١)

٢٤ - ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف/ الآية / ٥٦)

٢٥ - ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾(يوسف/ الآية / ٧٦)

(بيوسف)

٢٦ - ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ﴾

(يوسف/ الآية / ٨٩)

٩ - نوح (٤٣)

(إلى نوح)

١ - ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

٢ - ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (هود/ الآية/ ٣٦).

(على نوح)

٣ - ﴿سَلامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾(الصافات/ الآية/ ٧٩).

(قوم نوح)

٤ - ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾(الأعراف/ الآية/ ٦٩).

٥ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾(التوبة/ الآية/ ٧٠).

٦ -	﴿وَيَا قَوْمِ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾ (هود/ الآية/ ٨٩).
٧ -	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾(إبراهيم/ الآية/ ٩).
٨ -	﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ الحج/ الآية/ ٤٢).
٩ -	﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾(الفرقان/ الآية/ ٣٧).
١٠ -	﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾(الشعراء/ الآية/ ١٠٥).
١١ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الأَوْتَادِ﴾ (ص/ الآية/ ١٢).
١٢ -	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ (غافر/ الآية/ ٥).
١٣ -	﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ﴾(غافر/ الآية/ ٣١).

١٤ - ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ﴾(ق/ الآية/ ١٢).

١٥ - ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾

(الذاريات/ الآية/ ٤٦).

١٦ - ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى﴾

(النجم/ الآية/ ٥٢).

١٧ - ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾

(القمر/ الآية/ ٩).

(نبأ نوح)

١٨ - ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾(يونس/ الآية/ ٧١).

(يا نوح)

١٩ - ﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾(هود/ الآية/ ٣٢).

٢٠ - ﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

(هود/ الآية/ ٤٦).

٢١ - ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾(هود/ الآية/ ٤٨).

٢٢ - ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾(الشعراء/ الآية/ ١١٦).

	(نادى نوح)
٢٣ -	﴿هِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ﴾(هود/ الآية/ ٤٢).
٢٤ -	﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ﴾(هود/ الآية/ ٤٥).
	(مع نوح)
٢٥ -	﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾(الإسراء/ الآية/ ٣).
	(نادى نوح)
٢٦ -	﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾(مريم/ الآية/ ٥٨).
	(بعد نوح)
٢٧ -	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾(الإسراء/ الآية/ ١٧).
	(أخوهم نوح)
٢٨ -	﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾(الشعراء/ الآية/ ١٠٦).
	(ومن نوح)
٢٩ -	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ

وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾(الأحزاب/ الآية/ ٧).

(نادانا نوح)

٣٠ - ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾(الصافات/ الآية/ ٧٥).

(امرأة نوح)

٣١ - ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾

(التحريم/ الآية/ ١٠).

(قال نوح)

٣٢ - ﴿ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا﴾(نوح/ الآية/ ٢١).

٣٣ - ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾(نوح/ الآية/ ٢٦).

(ونوحا)

٣٤ - ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٣٣).

٣٥ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾(الأنعام/ الآية/ ٨٤).

٣٦ -	﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾(الأنبياء/ الآية/ ٧٦) .
	(أرسلنا نوحا)
٣٧ -	﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾(الأعراف/ الآية/ ٥٩) .
٣٨ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾(هود/ الآية/ ٢٥) .
٣٩ -	﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾(المؤمنون/ الآية/ ٢٣) .
٤٠ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾(العنكبوت/ الآية/ ١٤) .
٤١ -	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴾(الحديد/ الآية/ ٢٦) .
٤٢ -	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾(نوح/ الآية/ ١) .
	(به نوحا)
٤٣ -	﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾(الشورى/ الآية/ ١٣) .

١٠ - داود (١٦)

(قتل داود)

١ - ﴿ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (البقرة/ الآية/ ٢٥١).

(آتينا داود)

٢ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

٣ - ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُوراً﴾(الإسراء/ الآية/ ٥٥).

٤ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلاً يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾(سبأ/ الآية/ ١٠).

(لسان داود)

٥ - ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

(المائدة/ الآية/ ٧٨).

	(داود وسليمان)
٦ -	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾(الأنعام/ الآية/ ٨٤) .
٧ -	﴿وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾(الأنبياء/ الآية/ ٧٨) .
٨ -	﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾(النمل/ الآية/ ١٥) .
	(مع داود)
٩ -	﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾(الأنبياء/ الآية/ ٧٩) .
	(سليمان داود)
١٠ -	﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (النمل/ الآية/ ١٦) .
	(آل داود)
١١ -	﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (سبأ/ الآية/ ١٣) .

١٢ -	**(عبدنا داود)** ﴿اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص/ الآية/ ١٧).
١٣ -	**(على داود)** ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾ (ص/ الآية/ ٢٢).
١٤ -	**(وظن داود)** ﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ (ص/ الآية/ ٢٤).
١٥ -	**(يا داود)** ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ (ص/ الآية/ ٢٦).
١٦ -	**(ووهبنا داود)** ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص/ الآية/ ٣٠).

١١ - سليمان (١٧)

(ملك سليمان)

١ - ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

(البقرة/ الآية/ ١٠٢).

(ما كفر سليمان)

٢ - ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا

يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة/ الآية/ ١٠٢).

(وسليمان)

٣ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

٤ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٤).

٥ - ﴿وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٨).

٦- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل/ الآية/ ١٥).

(ففهمناها سليمان)

٧ - ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٧٩).

٨ -	**(ورث سليمان)** ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾ (النمل/ الآية/ ١٦). **(يحطمنكم سليمان)**
٩ -	﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ١٨). **(من سليمان)**
١٠ -	﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (النمل/ الآية/ ٣٠). **(جاء سليمان)**
١١ -	﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ٣٦). **(مع سليمان)**
١٢ -	﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (النمل/ الآية/ ٤٤).

(لداود سليمان)

١٣- ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (ص/ الآية/ ٣٠).

(فتنا سليمان)

١٤ - ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾

(ص/ الآية/ ٣٤).

(لسليمان)

١٥ - ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٨١).

١٦ - ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾

(النمل/ الآية/ ١٧).

١٧ - ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (سبأ/ الآية/ ١٢).

١٢ - أيوب (٤)

(عبدنا أيوب)

١ - ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (سورة ص الآية/ ٤١).

(وأيوب)

٢ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴾

(النساء/ الآية/ ١٦٣).

٣ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (الأنعام/ الآية ٨٤).

٤ - ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾

(الأنبياء/ الآية٨٣).

١٣ - موسى (١٢٩)

(موسى)

١ - ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٥١).

٢ - ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٥٣).

٣ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٥٤).

٤ - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾

(سورة البقرة الآية/ ٥٥).

٥ - ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾

(سورة البقرة الآية/ ٦٠).

٦ - ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ

لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

(سورة البقرة الآية/ ٦١).

٧ - ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

(سورة البقرة الآية/ ٦٧).

٨ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

(سورة البقرة الآية/ ٨٧).

٩ - ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٩٢).

١٠ - ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

(سورة البقرة الآية/ ١٠٨).

١١-	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ١٣٦).
١٢ -	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٢٤٦).
١٣ -	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (سورة البقرة الآية/ ٢٤٨).
١٤ -	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ٨٤).
١٥ -	﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ

فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (آل عمران/ الآية/ ١٥٣).

١٦ - ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (آل عمران/ الآية/ ١٦٤).

١٧ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

(المائدة/ الآية/ ٢٠).

١٨ - ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾

(المائدة/ الآية/ ٢٢).

١٩ - ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ (المائدة/ الآية/ ٢٤).

٢٠ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٨٤).

٢١ - ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ

	قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيـــــرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ (الأنعام/ الآية/ ٩١).
٢٢ -	﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيـــــلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام/ الآية/ ١٥٤).
٢٣ -	﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٠٣).
٢٤ -	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٠٤).
٢٥ -	﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١١٥).
٢٦ -	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١١٧).
٢٧ -	﴿ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٢٢).
٢٨ -	﴿وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٢٧).

٢٩ -	﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٢٨).
٣٠ -	﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٣١).
٣١ -	﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٣٨).
٣٢ -	﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٤٢).
٣٣ -	﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٤٣).
٣٤ -	﴿ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِي وَبِكَلامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٤٤).
٣٥ -	﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ

بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ وَلا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٥٠).

٣٦ - ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٥٤).

٣٧ - ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٥٥).

٣٨ - ﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾

(الأعراف/ الآية/ ١٥٩).

٣٩ - ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (الأعراف/ الآية/ ١٦٠).

٤٠ - ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٧٥).

٤١ -	﴿قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾ (يونس/ الآية/ ٧٧).
٤٢ -	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٠).
٤٣ -	﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨١).
٤٤ -	﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٣).
٤٥ -	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٤).
٤٦ -	﴿أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٧).
٤٧ -	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (يونس/ الآية/ ٨٨).
٤٨ -	﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ

فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (هود/ الآية/ ١٧).

٤٩ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (هود/ الآية/ ٩٦).

٥٠ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ (هود/ الآية/ ١١٠).

٥١ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾

(إبراهيم/ الآية/ ٥).

٥٢ - ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾

(إبراهيم/ الآية/ ٦).

٥٣ - ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (إبراهيم/ الآية/ ٩).

٥٤ - ﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً﴾ (الإسراء/ الآية/ ٢).

٥٥ -	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ (الإسراء/ الآية/ ١٠١).
٥٦ -	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ (الكهف/ الآية/ ٦٠).
٥٧ -	﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ (الكهف/ الآية/ ٦٦).
٥٨ -	﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيًّا﴾ (مريم/ الآية/ ٥١).
٥٩ -	﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٩).
٦٠ -	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١١).
٦١ -	﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١٧).
٦٢ -	﴿قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ١٩).
٦٣ -	﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٣٦).
٦٤ -	﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٤٠).
٦٥ -	﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَا مُوسَىٰ﴾ (طه/ الآية/ ٤٩).

٦٦ - ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٥٧).

٦٧ - ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى﴾ (طه/ الآية/ ٦١).

٦٨ - ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى﴾ (طه/ الآية/ ٦٥).

٦٩ - ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٦٧).

٧٠ - ﴿ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٧٠).

٧١ - ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾ (طه/ الآية/ ٧٧).

٧٢ - ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٨٣).

٧٣ - ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي﴾ (طه/ الآية/ ٨٦).

٧٤ - ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ (طه/ الآية/ ٨٨).

٧٥ - ﴿ قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ (طه/ الآية/ ٩١).

٧٦ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (الأنبياء/ الآية/ ٤٨).

٧٧ -	﴿ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (الحج/ الآية/ ٤٤).
٧٨ -	﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (المؤمنون/ الآية/ ٤٥).
٧٩ -	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (المؤمنون/ الآية/ ٤٩).
٨٠ -	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُونَ وَزِيرًا﴾ (الفرقان/ الآية/ ٣٥).
٨١ -	﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ١٠).
٨٢ -	﴿وَقَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٤٣).
٨٣ -	﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٤٥).
٨٤ -	﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٤٨).
٨٥ -	﴿أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٥٢).
٨٦ -	﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦١).
٨٧ -	﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦٣).
٨٨ -	﴿وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ (الشعراء/ الآية/ ٦٥).
٨٩ -	﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم

بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (النمل/ الآية/ ٧).

٩٠ - ﴿يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (النمل/ الآية/٩).

٩١ - ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لا تَخَفْ إِنِّي لا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾

(النمل/ الآية/ ١٠).

٩٢ - ﴿نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

(القصص/ الآية/ ٣).

٩٣ - ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلا تَخَافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

(القصص/ الآية/ ٧).

٩٤ - ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ١٠).

٩٥ - ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هَذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ﴾ (القصص/ الآية/ ١٥).

٩٦ - ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾ (القصص/ الآية/ ١٨).

٩٧ -	﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلاَّ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ١٩).
٩٨	﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٢٠).
٩٩ -	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٢٩).
١٠٠-	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٠).
١٠١-	﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣١).
١٠٢-	﴿فَلَمَّا جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الأَوَّلِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٦).
١٠٣-	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٧).
١٠٤-	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي

	لأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٣٨).
١٠٥-	﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٤٤).
١٠٦-	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ﴾ (القصص/ الآية/ ٤٨).
١٠٧-	﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (القصص/ الآية/ ٧٦).
١٠٨	﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ (العنكبوت/ الآية/ ٣٩).
١٠٩-	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (السجدة/ الآية/ ٢٣).
١١٠-	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الأحزاب/ الآية/ ٧).
١١١-	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا﴾ (الأحزاب/ الآية/ ٦٩).
١١٢-	﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات/ الآية/ ١١٤).

١١٣-	﴿سَلامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات/ الآية/ ١٢٠).
١١٤-	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٣).
١١٥-	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٦).
١١٦-	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (غافر/ الآية/ ٢٧).
١١٧-	﴿أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ (غافر/ الآية/ ٣٧).
١١٨-	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾ (غافر/ الآية/ ٥٣).
١١٩ -	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ (فصلت/ الآية/ ٤٥).
١٢٠-	﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ (الشورى/ الآية/ ١٣).
١٢١-	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الزخرف/ الآية/ ٤٦).

١٢٢-	﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ (الأحقاف/ الآية/ ١٢).
١٢٣-	﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (الأحقاف/ الآية/ ٣٠).
١٢٤-	﴿وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (الذاريات/ الآية/ ٣٨).
١٢٥ -	﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ﴾ (النجم/ الآية/ ٣٦).
١٢٦-	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ (الصف/ الآية/ ٥).
١٢٧-	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ (النازعات/ الآية/ ١٥).
١٢٨-	﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ (الأعلى/ الآية/ ١٩).

١٤ - هارون (٢٠)

(آل هارون)

١ - ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٢٤٨).

(وهارون)

٢ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾

(النساء الآية/ ١٦٣)

٣ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٨٤)

٤ - ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٢٢)

٥ - ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ﴾ (يونس الآية/ ٧٥)

٦ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٤٨)

٧ - ﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَرُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ٤٨).

٨ - ﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات الآية/ ١١٤).

٩ - ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (الصافات الآية/ ١٢٠).

(لأخيه هارون)

١٠ - ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٤٢).

(أخت هارون)

١١ - ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ (مريم الآية/ ٢٨).

(أخاه هارون)

١٢ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا﴾ (مريم الآية/ ٥٣).

١٣ - ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (المؤمنون الآية/ ٤٥).

١٤ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُونَ وَزِيرًا﴾ (الفرقان الآية/ ٣٥).

	(هارون أخى)
١٥ -	﴿ هَرُونَ أَخِي﴾ (طه الآية/ ٣٠).
	(بربّ هارون)
١٦ -	﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى﴾ (طه الآية/ ٧٠).
	(لهم هارون)
١٧ -	﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ (طه الآية/ ٩٠).
	(يا هارون)
١٨ -	﴿ قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ (طه الآية/ ٩٢).
	(إلى هارون)
١٩ -	﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَرُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٣).
	(أخى هارون)
٢٠ -	﴿وَأَخِي هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ (القصص الآية/ ٣٤).

١٥ - زكريا (٧)

(كفلها زكريا)

١ - ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٧).

٢ - ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٧).

(دعا زكريا)

٣ - ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٨).

(وزكريا)

٤ - ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾(الأنعام الآية/ ٨٥).

٥ -	﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٨٩).
	(عبده زكريا)
٦ -	﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (مريم الآية/ ٢).
	(يا زكريا)
٧ -	﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ (مريم الآية/ ٧).

١٦ - يحيى (٥)

(يحيى)

١ - ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٥).

٢ - ﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾

(مريم الآية/ ٧).

٣ - ﴿ يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾(مريم الآية/ ١٢).

٤ - ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٩٠).

(يبشرك بيحيى)

٥ - ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

(آل عمران الآية/ ٣٩).

١٧ - عيسى (٢٥)

**** تدبر الآيتين: (٨٤/ الأنعام و ٨٥/ الأنعام).

تأمل: ﴿وَ مِن ذُرِيَّتِهِ ..... وَزَكَرِيَّا وَ يَحْيَى وَعِيسَى...﴾ (٨٥/ الأنعام). وفي الآيات من سورة الأنعام دليل على أن (عِيسَى) من ذريةِ إسحاق ابن إبراهيم.

* وفي ذكره (عيسى) (٨٥/ الأنعام) عليه السلام دليل على أنّ الذّريّة يتناول أولاد البنات، لأن انتساب سيّدنا عيسى ليس إلا من جهة أُمه وليس له أب، أى أنّ عيسى ابن مريم ذريّةٌ لجدهِ عمران، أو أنّ عيسى من ذريةِ عمران وهو ابن ابنته مريم.

* وعُدَّ عيسى من ذريّةِ إبراهيم وإنّما هو ابن البنت****

(آتينا عيسى)

١ - ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

(البقرة الآية/ ٨٧).

٢ - ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَٰكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٣).

(وعيسى)

٣ - ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

(البقرة الآية/ ١٣٦).

٤ - ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران الآية/ ٨٤).

٥ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (النساء الآية/ ١٦٣).

٦ - ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (المائدة الآية/ ٧٨).

٧ - ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٨٥).

٨ - ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (الأحزاب الآية/ ٧).

٩ - ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ (الشورى الآية/ ١٣).

(المسيح عيسى)

١٠- ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ٤٥).

١١- ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (النساء الآية/ ١٥٧).

١٢ - ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً﴾ (النساء الآية/ ١٧١).

(أحسّ عيسى)

١٣ - ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾

(آل عمران الآية/ ٥٢).

(يا عيسى)

١٤ - ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (آل عمران الآية/ ٥٥).

١٥ - ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

(المائدة الآية/ ١١٠).

١٦- ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (المائدة الآية/ ١١٢).

١٧ -	﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ﴾ (المائدة الآية/ ١١٦). **(مثل عيسى)**
١٨ -	﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (آل عمران الآية/ ٥٩). **(قال عيسى)**
١٩ -	﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ (المائدة الآية/ ١١٤). ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (الصف الآية/ ٦). **(ذلك عيسى)**
٢٠ -	﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ (مريم الآية/ ٣٤). **(جاء عيسى)**
٢١-	﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم
٢٢ -	

بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ (الزخرف الآية/ ٦٣).

(بعيسى)

٢٣ - ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (المائدة الآية/ ٤٦).

(قال عيسى)

٢٤ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ (الصف الآية/ ١٤).

(وقفينا بعيسى)

٢٥ - ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾

(الحديد الآية/ ٢٧).

١٨ - إلياس (٢)

(إلياس)

١ - ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٥).

٢ - ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٢٣).

****** وهكذا أو بذلك يكون ذكر إلياس مرتين فى القرآن العظيم، ثم ماذا نقول فى: (إل ياسين) (١٣٠/ الصافات)، يقول الجمل الكبير فى فتوحاته الإلهية: (إل ياسين) (١٣٠/ الصافات) هو (إلياس) (١٢٣/ الصافات) المتقدم ذكره، وقيل هو ومن آمن معه فجُمِعوا معه تغليبًا، كقولهم للمهلب وقومه «المهلبون». وعلى قراءة «آل ياسين» بالمدِ أى أهله المراد به «إلياس أيضا، والله تبارك وتعالى أعلم.**

*** وقيل إنّ (إلياس) هو ابن أخى هارون أخى موسى.**

١٩ - اليسع (١)

(اليسع)

١ - ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٦).

****** يقول الجمل في فتوحاته الإلهية: اليسع هو ابن اخطوب بن العجوز، وقرأ الجمهور «اليسع» بلام واحدة ساكنة وفتح الياء بعدها، وتأويل قراءة الجمهور أنه منقول من فعل مضارع، والأصل: «يوسع» بكسر السين، ثم حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة، ثم فتحت السين بعد حرف الواو لأجل حرف الحلق وهو العين.**

٢٠ - ذو الكفل (٢)

(ذا الكفل)

١ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٨٥).

٢ - ﴿وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الأَخْيَارِ﴾

(ص الآية/ ٤٨).

٢١ - يونس (٤)

(يونس)

١ - ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾

(النساء الآية/ ١٦٣).

٢ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(الأنعام الآية/ ٨٦).

٣ - ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾

(يونس الآية/ ٩٨).

٤ - ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٣٩).

(وهو ذو النون) (١)

٥ - ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٨٧).

	(وهو صاحب الحوت) (١) (كصاحب الحوت)
٦ -	﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ (القلم الآية/ ٤٨).

٢٢ - لوط (٢٧)

(قوم لوط)

١ - ﴿فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ﴾ (هود الآية/ ٧٠).

٢ - ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (هود الآية/ ٧٤).

٣ - ﴿وَيَا قَوْمِ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾ (هود الآية/ ٨٩).

٤ - ﴿وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ (الحج الآية/ ٤٣).

٥ - ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٦٠).

٦ - ﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ أُوْلَئِكَ الأَحْزَابُ﴾ (ص الآية/ ١٣).

٧ - ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ﴾ (القمر الآية/ ٣٣).

(يا لوط)

٨ - ﴿قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ

	مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (هود الآية/ ٨١).
٩ -	﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٦٧).
	(آل لوط)
١٠ -	﴿إِلاَّ آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (الحجر الآية/ ٥٩).
١١ -	﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ (الحجر الآية/ ٦١).
١٢ -	﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ﴾ (النمل الآية/ ٥٦).
١٣ -	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِباً إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾ (القمر الآية/ ٣٤).
	(أخوهم لوط)
١٤ -	﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٦١).
	(له لوط)
١٥ -	﴿فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (العنكبوت الآية/ ٢٦).
	(إخوان لوط)
١٦ -	﴿وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ﴾ (ق الآية/ ١٣).
	(امرأة لوط)
١٧ -	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا

تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾ (التحريم الآية/ ١٠).

(ولوطا)

١٨ - ﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٨٦).

١٩ - ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٠).

٢٠ - ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٧١).

٢١ - ﴿وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٧٤).

٢٢ - ﴿إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ (النمل الآية/ ٨٠).

٢٣ - ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٢٨).

(رسلنا لوط)

٢٤ - ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٧٧).

٢٥ - ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لا تَخَفْ وَلا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلاَّ امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٣).

(فيها لوطا)

٢٦ - ﴿قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٢).

(وإنّ لوطا)

٢٧ - ﴿وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٣٣).

****** ثم بعد ذلك تدبر الآية ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾** (النجم الآيـة/ ٥٣) **المؤتفكة: مدينة قوم لوط، ومعنى (أهوى): طرحها أو تركها من علوّ إلى أسفل، وكذلك اقرأ:**

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).

﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٩).

٢٣ - شعيب (١٠)

(يا شعيب)

١ - ﴿قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَ لَوْ كُنَّا كَارِهِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٨).

٢ - ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود الآية/ ٨٧).

٣ - ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفاً وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ (هود الآية/ ٩١).

(لهم شعيب)

٤ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٧٧).

(أخاهم شعيبا)

٥ - ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٥).

٦ - ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ وَلا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيـــزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (هود الآية/ ٨٤).

٧ - ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا الـــلَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الآخِرَ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٦).

(اتبعتم شعيبا)

٨ - ﴿وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِيـــنَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٩٠).

٩ - ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ﴾ (الاعراف الآية/ ٩٢).

(نجينا شعيبًا)

١٠ - ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِيـــنَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (هود الآية/ ٩٤).

****** أصحاب الأيكة: قوم شعيب:** ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٧٦/ الشعراء)، **وكذلك:** ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (١٧٧/ الشعراء).

والأيكة: الشجر الكثيف الملتف بعضه على بعض، ويقول الجمل الكبير: قد وقع لفظ «الأيكة» فى القرآن أربع مرات:

(١) ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ﴾ (٧٨/ الحجر).

(٢) ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٧٦/ الشعراء)

(٣) ﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ أُوْلَئِكَ الأَحْزَابُ﴾ (١٣/ ص)

(٤) ﴿وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ (١٤/ ق)

* قوم شعيب، ومكانهم قرب مدين، كذبوا شعيبًا: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (١٨٩/ الشعراء).

والظلة هى غمامة كبيرة استظلوا بها من شدة الحر فأمطرت عليهم نارًا فأحرقتهم جميعا.

٢٤ - صالح (٩)

(يا صالح)

١ - ﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٧).

٢ - ﴿قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (هود الآية/ ٦٢).

(قوم صالح)

٣ - ﴿وَيَا قَوْمِ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾ (هود الآية/ ٨٩).

(أخوهم صالح)

٤ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٤٢).

(أخاهم صالحا)

٥ - ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٣).

٦ - ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا

إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٦١).

٧ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل الآية/ ٤٥).

(أن صالحا)

٨ - ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٥).

(نجينا صالحا)

٩ - ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ (هود الآية/ ٦٦).

***** ثمود قوم صالح:**

(إلى ثمود)

١ - ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٣).

٢ - ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٦١).

٣ - ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل الآية/ ٤٥).

(وثمود)

٤ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).

٥ - ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لا يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ (إبراهيم الآية/ ٩).

٦ - ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ (الحج الآية/ ٤٢).

٧ - ﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ أُوْلَئِكَ الأَحْزَابُ﴾ (ص الآية/ ١٣).

٨ - ﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ﴾ (غافر الآية/ ٣١).

٩ - ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ (فصلت الآية/ ١٣).

١٠ - ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ﴾ (ق الآية/ ١٢).

١١ - ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ (البروج الآية/ ١٨).

١٢ -	﴿وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ (الفجر الآية/ ٩).
	(بعدت ثمود)
١٣ -	﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (هود الآية/ ٩٥).
	(إنّ ثمود)
١٤ -	﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾ (هود الآية/ ٦٨).
	(آتينا ثمود)
١٥ -	﴿وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَن كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا﴾ (الإسراء الآية/ ٥٩).
	(كذبت ثمود)
١٦ -	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٤١).
١٧ -	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ﴾ (القمر الآية/ ٢٣).
١٨ -	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٤).
١٩ -	﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾ (الشمس الآية/ ١١).
	(أما ثمود)
٢٠ -	﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ

الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (فصلت الآية/ ١٧).

٢١ - ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٥).

(وفى ثمود)

٢٢ - ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (الذاريات الآية/ ٤٣).

(لثمود)

٢٣ - ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾

(هود الآية/ ٦٨).

(لثموداً)

٢٤ - ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾

(الفرقان الآية/ ٣٨).

٢٥ - ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾

(العنكبوت الآية/ ٣٨).

٢٦ - ﴿ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى﴾ (النجم الآية/ ٥١).

***** هذا، وأصحاب الحجر هم ثمود واقرأ - إن شئت - الآية (٨٠/ الحجر): ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾**

٢٥ - هود (٧)

(يا هود)

١- ﴿قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (هود الآية/ ٥٣).

(قوم هود)

٢ - ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (هود الآية/ ٦٠).

٣ - ﴿وَيَا قَوْمِ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾

(هود الآية/ ٨٩).

(أخوهم هود)

٤ - ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلا تَتَّقُونَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٢٤).

(أخاهم هودًا)

٥ - ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٦٥).

٦ - ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ مُفْتَرُونَ﴾ (هود الآية/ ٥٠).

	(نجينا هوداً)
٧ -	﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوداً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (هود الآية/ ٥٨).
	****** وعاد أخوهم هود.**
١ -	**تلك عـــاد:** ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (٥٩/ هود).

عاد (١٣)

(كذبت عاد)

١ - ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ﴾ (سورة الشعراء الآية/ ١٢٣).

٢ - ﴿كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ (سورة القمر الآية/ ١٨).

(صاعقة عاد)

٣ - ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ (سورة فصلت الآية/ ١٣).

(أما عاد)

٤ - ﴿فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ﴾ (سورة فصلت الآية/ ١٥).

٥ - ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ (سورة الحاقة الآية/ ٦).

(أخا عاد)

٦ - ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (سورة الأحقاف الآية/ ٢١).

	(وفى عاد)
٧ -	﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ (سورة الذاريات الآية/ ٤١).
	(بعاد)
٨ -	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ﴾ (سورة الفجر الآية/ ٦).
	(بعداً لعاد)
٩ -	﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (سورة هود الآية/ ٦٠).
	(إنْ عاداً)
١٠ -	﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ (سورة هود الآية/ ٦٠).
	(عاداً وثمود)
١١ -	﴿ وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ (سورة الفرقان الآية/ ٣٨).
١٢ -	﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ (سورة العنكبوت الآية/ ٣٨).
	(عاداً الأولى)
١٣ -	﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الأُولَى﴾ (سورة النجم الآية/ ٥٠).

الملائكة

* تكرر ذكر الملائكة فى القرآن العظيم ٨٨ مرة، والشياطين ٨٨ مرة، والحياة ١٤٥ والموت ١٤٥. والدنيا ١١٥ مرة والآخرة ١١٥. والرجل ٢٤مرة والمرأة ٢٤ مرة، واليوم ٣٦٥ مرة.

١ - جبريل (٢)

(آل هارون)

١ - ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٩٧).

٢ - ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٩٨).

هو الروح الأمين (٥)

١ - ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ (الشعراء الآية/ ١٩٣).

(روحنا: جبريل عليه السلام)

٢ - ﴿فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ (مريم الآية/ ١٧).

(الملائكة والروح: جبريل عليه السلام)

٣ - ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (المعارج الآية/ ٤).

٤ -	(الروح: جبريل عليه السلام) ﴿يَوْمَ يَقُومُ الـــــرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفًّا لاَّ يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ (النبأ الآية/ ٣٨). (الروح: جبريل عليه السلام)
٥ -	﴿تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾ (القدر الآية/ ٤).

هو روح القدس (٤)

١ -	(بروح القدس: بالروح المطهر جبريل عليه السلام) ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيـــسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٨٧). (بروح القدس: جبريل عليه السلام)
٢ -	﴿تِلْكَ الـــرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ الـــلَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيـــسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ الـــلَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِيـــنَ مِنْ بَعْدِهِم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ

الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٣).

(بروح القدس: جبريل عليه السلام)

٣ - ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (المائدة الآية/ ١١٠).

(روح القدس: الروح المطهر جبريل عليه السلام)

٤ - ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (النحل الآية/ ١٠٢).

٢ - ميكال (١)

﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٩٨).

* * * ومیکال اسم أعجمی والـكلام فيه كالكلام فى جـبريل من كـونه مشـتق من ملكوت الله. أو أن «مـيك» بمعنى «عبد» و«إيل»: (الله). وفى قراءة: «ميكائيل» بهمزة وياء. تدبّر قوله تبارك وتعـالى من الأية السابقة ٩٧/ البـقرة: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾: أى بسبب نزوله بالقرآن المشتمِل على سـبهم وتكذيبـهم. وخص جـبريل بالذكـر ردا على اليـهود فى دعـوى عداوته وضـم إليه مـيكائيل لأنه مَلَك الرزق الذى هو حياةُ الأجساد. كما أن جبريل ملك الوحى الذى هو حياة القلوب والأرواح.

٣ - ملك الموت (١)

١ - ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ (السجدة الآية/ ١١).

* * * ولملك الموت أعوان من ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. وسبحان الله هو الآمر بقبض الأرواح.

٤ - مالك (١)

١ - ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ﴾

(الزخرف الآية/ ٧٧).

* ومالك هو خازن النار أو رئيس خزنتها الماضى عليهم كلامه.

* * * * وهكذا قرأتم معى ذكر أربعة من الملائكة:

(١) جبريل.

(٢) ميكال.

(٣) ملك الموت.

(٤) مالك.

٥ - الداعِى

١ - ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا﴾ (طه الآية/ ١٠٨).

* وهو سيدنا «إسرافيل» وذلك أن يضع إسرافيل الصور على فيه ويقف على صخرة بيت المقدس ويقول: «أيتها العظام البالية والجلود المتمزقة واللحوم المتفرقة هلموا إلى عرض الرحمن». وذلك عند النفخة الثانية. نقلا عن الفتوحات الإلهية للجمل، الجزء الثالث صفحة ١١١.

* * * * * * وسلام من المؤمنين إلى الذين يحملون العرش ومن حوله كما نزل فى الآية ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (٧/ غافر).

هذا ومن (١ : ٩٩٠)
أشياء يرغب الجمل أن يذكرها فى معجمه.

١ - آزر (١)

١ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾ (الأنعام الآية/ ٧٤).

* آزر هو لقب والد إبراهيم.

٢ - أبو لهب (١)

١ - ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (المسد الآية/ ١).

٣ - الأرض (٤٥١)

١ - ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلاءِ إِلاَّ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً﴾ (الإسراء الآية/ ١٠٢).

٢ - ﴿ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعاً﴾ (الإسراء الآية/ ١٠٣).

* من الأرض هنا أرض مصر.

٣ - ﴿قُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفاً﴾ (الإسراء الآية/ ١٠٤).

* الأرض هنا أرض فلسطين.

٤ - ﴿ وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذاً لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ (الإسراء الآية/ ٧٦).

* الأرض هنا أرض مكة المكرمة.

٤ - المؤتفكات (٣)

١ - ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ (النجم الآية/ ٥٣).

* (المؤتفكة) هى مدينة قوم لوط: ، ومعنى (أهوى): طرحها من علو إلى أسفل.

٢ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠).

* (المؤتفكات) المنقلبات، وهى مدائن قوم لوط عليه السلام.

٣ - ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٩).

* (المؤتفكات) أهل قرى قوم لوط عليه السلام.

٥ - بابل (١)

١ - ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة الآية/ ١٠٢)

* (بابل بلد قديم بالعراق على الجانب الأيسر من نهر الفرات، قرب الكوفة، شمال الكوفة شرق كربلاء).

٦ - بدر (١)

١ - ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (آل عمران الآية/ ١٢٣).

* «بدر» موضع بين مكة والمدينة، وقوله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (ببدر): أى فيها، وكانت وقعتها فى السابع عشر من شهر رمضان فى السنة الثانية الهجرية.

٢ - وكذلك: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (آل عمران الآية/ ١٣).

* «التقتا» يوم بدر للقتال، وكان سيدنا النبى ومعه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا.

٧ - بكة (١)

١ - ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ٩٦).

* «ببكة» بالباء لغة فى «مكة» أى بقلب الميم باء، وسميت «مكة» لأنها قليلة الماء، تقول العرب: مك الفصيل ضرع أمه وأمكه إذا امتص كل ما فيه من اللبن، وفى حديث أنه أول ما ظهر على وجه الماء عند خلق السموات والأرض زبدة بيضاء فدحيت الأرض من تحته، والبيت بناء الملائكة، وذلك أن الله وضع تحت العرش البيت المعمور وأمر الملائكة أن يطوفوا به ثم أمر الملائكة الذين فى الأرض أن يبنوا بيتا فى الأرض على مثاله وقدره فبنوا هذا البيت وأمروا أن يطوفوا به كما يطوف أهل السموات بالبيت المعمور. وقيل: سميت «بكة» لأنها تبك أعناق الجبابرة أى تدقها. نقلا عن: الفتوحات الإلهية للجمل، المجلد الأول، صفحة ٢٩٧.

٧ - مكة

١ - ﴿ وَهُوَ الَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً ﴾

(الفتح الآية/ ٢٤).

* «ببطن مكة» موضع قرب مكة (الحديبية)

* مكة المكرمة

***** ﴿إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّى أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (القصص / ٨٥)

* ﴿إِنَّ الَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ أى أعطاك القرآن.

* ﴿لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ المعاد: الموضع الذى يعاد إليه، فقيل يعنى مكة، والآية نزلت حين الهجرة، ففيها وعد بالرجوع إلى مكة وفتحها. وقيل (معاد) يعنى الآخرة وإعلام بالحشر، وقيل يعنى الجنة.

٨ - بيع

١ - ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (الحج الآية/ ٤٠).

* «بيع» معابد عامة النصارى؛ كنائسهم.

٩- تُبَّع (٢)

١ - ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ (الدخان الآية/ ٣٧).

٢ - ﴿ وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ (ق الآية/ ١٤).

* «قوم تبع»: قوم أبى كرب الحميرى ملك اليمن، كان أهل مكة يعرفون ما حصل لقومه.

١٠ - التّنور (٢)

١ - ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾ (هود الآية/ ٤٠).

٢ - ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ (المؤمنون الآية/ ٢٧)

* التنور: تنور الخبز المعروف، «وكان من حجارة، وكانت حواء تخبز فيه وصار إلى نوح وكان ذلك التنور فى الكوفة على يمين الداخل مما يلى باب كنده، ولاشبهة أن التنور لا يفور والمراد فار الماء من التنور» نقلا من الفتوحات الإلهية للجمل، الجزء الثانى صفحة ٣٩٦ تفسيرا للآية (٤٠/ هود).

١١ - التهلكة (١)

١ - ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ١٩٥).

*** تدبر قوله تعالى/ من سورة البقرة ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ولا تلقوا بأنفسكم إلى الهلاك بعدم الإنفاق فى سبيل الله تبارك وتعالى، والاستعداد للجهاد. ويؤيد هذا التفسير قول أبى أيوب الأنصارى: «نحن أعلم بهذه الآية ١٩٥ من سورة البقرة وإنما نزلت فينا، صحبنا سيدنا رسول الله ﷺ، ونصرناه وشهدنا معه المشاهد، فلما قوى الإسلام، وكثر أهله، رجعنا إلى أهالينا وأموالنا وتصالحنا فكانت التهلكة: الإقامة فى الأهل والولد وترك الجهاد. وأى تهلكة أكبر من ترك الدفاع عن أنفسنا!.

مرة أخرى تدبر قول أصدق القائلين: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

١٢ - يثرب (١)

١ - ﴿وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَاراً﴾ (الأحزاب الآية/ ١٣).

* يثرب: الاسم القديم للمدينة المنورة.

١٣ - جدد بيض (١)

١ - ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (فاطر الآية/ ٢٧).

* جدد بيض: طرق بيض

١٤ - جالوت (٣)

١ - ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٢٤٩).

٢ - ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٢٥٠).

٣ - ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٢٥١).

١٥ - الجمل (١)

١ - ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾

(الأعراف الآية/ ٤٠).

****** والجمل معروف وهو الذكر من الإبل، وسم الخياط: ثقب الإبرة، وإنما خص الجمل بالذكر من بين سائر الحيوانات لأنه أكبر من سائر الحيوانات جسما عند العرب، فجسم الجمل من أعظم الأجسام وثقب الإبرة من أضيق المنافذ.**

٢ - ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (المرسلات الآية/ ٣٣).

****** جمالات: جمع جمل. (صفر) العرب تسمى سود الإبل صفر، لشوب سوادها بصفرة.**

١٦ - الجنة (١٣٦)

**** ذكرت الجنة ١٣٦ مرة فى القرآن العظيم. راجع المعجم المفهرس لمحمد فؤاد عبدالباقى رحمه الله.

١٧ - جهنم (٧٧)

**** ذكرت جهنم - نعوذ بوجه الله الكريم منها - ٧٧ مرة فى القرآن. لها سبعة أبواب: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ (الحجر/ ٤٤).

١٨ - جو السماء (١)

١ - ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

(النحل الآية/ ٧٩).

**** (فى جو السماء) أى الهواء بين السماء والأرض. قال كعب الأحبار: «إن الطير ترتفع فى الجو مسافة اثنى عشر ميلا ولا ترتفع فوق ذلك». ولعل هذه هى أدنى طبقات ما يعلو الأرض من غلاف جوى هذه الطبقة الأولى التى تمتد فوق رءوسنا حتى ارتفاع ١٠ - ١٢ كيلو مترا، وفى هذه الطبقة تنخفض الحرارة باطراد مع الارتفاع. واقرأ - إن شئت - تفسير الجمل على الجلالين، المجلد الثالث، صفحة ٥٨٩. وكذلك اقرأ: البرهان على صدق تنزيل القرآن، موضوع «السقف المحفوظ»، صفحة ٦٢ للدكتور نبيل عبدالسلام هارون.

١٩ - أصحاب الحجر (١)

١ - ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾

(الحجر الآية/ ٨٠).

****** (الحجر) : واد بين المدينة والشام وآثاره باقية يمر عليها ركب الشام فى ذهابه إلى الحجاز.**

و(أصحاب الحجر): هم ثمود قوم صالح.

٢٠ - الحديد (٢٥)

١ - ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

(الحديد الآية/ ٢٥).

**** (الحديد) : هو المعدن المعروف. هذا ولقد ذكرت مادة: (ح د د) فى القرآن العظيم (٢٥) مرة وانظر - إن شئت - صفحة (٣٧٦) من معجم الجمل المجلد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٣م.

٢١ - المحسنين (٣٢)

(سنزيد المحسنين)

١ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٥٨).

٢ - ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ١٦١).

(يحب المحسنين)

٣ - ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ١٩٥).

٤ - ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ١٣٤).

٥ - ﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران الآية/ ١٤٨).

٦- ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

(المائدة الآية/ ١٣).

٧ - ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَّآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَّآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَّأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة الآية/ ٩٣).

(على المحسنين)

٨ - ﴿لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾

(البقرة الآية/ ٢٣٦).

٩ - ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة الآية/ ٩١).

(جزاء المحسنين)

١٠ - ﴿فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة الآية/ ٨٥).

١١ - ﴿لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الزمر الآية/ ٣٤).

(نجزى المحسنين)

١٢ - ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٨٤).

١٣ - ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٢٢).

١٤ - ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (القصص الآية/ ١٤).

١٥ - ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصافات الآية/ ٨٠).

١٦ - ﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٠٥).

١٧ - ﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١١٠).

١٨ - ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٢١).

١٩ - ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (الصافات الآية/ ١٣١).

٢٠ - ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ (المرسلات الآية/ ٤٤).

(من المحسنين)

٢١ - ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٥٦).

٢٢ - ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا

وَقَالَ الآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٣٦).

٢٣ - ﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٧٨).

٢٤ - ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾(الزمر الآية/ ٥٨).

(أجر المحسنين)

٢٥ - ﴿مَا كَانَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (التوبة الآية/ ١٢٠).

٢٦ - ﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (هود الآية/ ١١٥).

٢٧ - ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٥٦).

٢٨ - ﴿قَالُوا أَئِنَّكَ لأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾

(يوسف الآية/ ٩٠).

(بشر المحسنين)

١ - ﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾

(الحج الآية/ ٣٧).

(لمع المحسنين)

٢ - ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾

(العنكبوت الآية/ ٦٩).

(للمحسنين)

٣ - ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ (لقمان الآية/ ٣).

٤ - ﴿وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ (الأحقاف الآية/ ١٢).

****** هذا، والإحسان أن تعبد الله كأنك تراه وهذا يدعو إلى الإتقان. هذا ولمساعدة المترجم الذى يترجم معجم الجمل إلى اللغة الإنجليزية نقول «إحسان» يعنى:**

"PERFECTION"

1- Completeness in All Parts or Details.

2 - THe Highest Excellence or Skill.

٢٢ - الأحقاف (١)

١ - ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (الأحقاف الآية/ ٢١).

**** أخو عاد هو هود عليه السلام، وتفسير الجمل على الجلالين: هو هود بن عبدالله بن رياح عليه السلام كان أخاهم فى النسب لا فى الدين، والأحقاف واد باليمن فى حضرموت به ديار عاد. والأحقاف جمع حقف وهو ما استطال من الرمل العظيم واعوج، واحقوقف الرمل اعوج.

٢٣ - الحاقة (٣)

١ - ﴿الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة الآية/ ١).

٢ - ﴿مَا الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة الآية/ ٢).

٣ - ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة الآية/ ٣).

******(الحاقة) هى القيامة ووزنها فاعلة، وسُميت الحاقة لأنها تحق أى حقيق وجودها، ولا ريب فى وقوعها، ولأنها حقت لكل أحد جزاء عمله. أو لأنها تبدئ حقائق الأمور.**

٢٤ - حُنين (١)

١ - ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ (التوبة الآية/ ٢٥).

***(حنين) واد بين مكة والطائف، بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا، و(يوم حنين): أى يوم قتالكم فيه هوزان وهم قبيلة حليمة السعدية. وذلك فى شوال سنة ثمان هجرية، (إذ أعجبتكم كثرتكم): كانوا اثنى عشر ألفا ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾

(التوبة الآية/ ٢٥).

فلم تجدوا مكانا تطمئنون إليه لشدة مالحقكم من الخوف (ثم وليتم مدبرين) منهزمين. وثبت سيدنا النبى ﷺ على بغلته البيضاء وليس معه غير العباس وأبو سفيان.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾

(٢٦/ التوبة).

**** (ثم أنزل الله سكينته) طمأنينته (على رسوله وعلى المؤمنين) فردوا إلى سيدنا النبى ﷺ لما ناداهم العباس بإذنه وقاتلوا (وأنزل جنودا لم تروها): ملائكة (وعذب الذين كفروا) بالقتل والأسر (وذلك جزاء الكافرين) (٢٦/ التوبة).

٢٥ - الذبح العظيم (١)

١ - ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (الصافات الآية/ ١٠٧).

****(وفديناه) سيدنا إسماعيل (بذبح) بكبش (عظيم) كبش عظيم من الجنة وهو الذى قربه هابيل جاء به جبريل عليه السلام فذبحه سيدنا إبراهيم مكبرا، فحق للذبح أن يكون عظيما لأنه تُقُبل مرتين. روى أنه لما ذبحه سيدنا إبراهيم قال جبريل: الله أكبر الله أكبر الله أكبر، فقال إبراهيم الله أكبر ولله الحمد فبقى هذا سُنة. وتفصيل ذلك فى الجمل على الجلالين، المجلد الثالث، صفحة ٥٤٩.

٢٦ - ربوة ذات قرار ومعين

﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾

(المؤمنون الآية/ ٥٠).

****(إلى ربوة) إلى مكان مرتفع من البلاد (بيت المقدس).

٢٧ - المرجفون فى المدينة

﴿لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلا قَلِيلاً﴾

(الأحزاب الآية/ ٦٠).

****(المرجفون): المشيعون للأخبار الكاذبة. وأصل الإرجاف التحريك مأخوذ من الرجفة التى هى الزلزلة ووصفت به الأخبار الكاذبة لكونها متزلزلة غير ثابتة.

٢٨ - كتاب مرقوم (٢)

١ - ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ (المطففين الآية/ ٩).

٢ - ﴿ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ (المطففين الآية/ ٢٠).

*** مرقوم أى: بينُ الكتابة أو معلم بعلامة تدل على أن ما فيه خير رفيع.

وللذين يرغبون فى ترجمة معجم الجمل إلى الإنجليزية يمكنهم ترجمة مرقوم بـ *Digital.

* Digital: Any of the numbers: 0 to 9.

* Digital watch: one showing the Time in numbers only.

٢٩ - الرقيم (١)

١ - ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ (الكهف الآية/ ٩).

****** الرقيم: قيل هو اسم واد دون فلسطين قريب من «العقبة» والكهف فى ذلك الوادى، والله تبارك وتعالى أعلم.**

٣٠ - الروح (١٤)

١ - ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ (الإسراء الآية/ ٨٥).

****** الروح: هنا عند الجمهور هو الذى فى الجسم، (من أمر ربى): أى من علم ربى أو من إبداعه. والروح محدثة مخلوقة مربوبة مدبرة. واقرأ - إن شئت - كتاب (إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ) (آل عمران الآية/ ٥٩) بيمين الدكتور حسن عز الدين الجمل، رقم الإيداع بدار الكتب ٥٢٨٢/ ١٩٨٣.**

٣١ - الروح (بفتح الراء)

١ - ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾

(يوسف الآية/ ٨٧).

****** روح الله: رحمة الله. (مكرر)**

٢ - ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ (الواقعة الآية/ ٨٩).

٣٢ - روح وريحان (١)

١- ﴿فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٨٨) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾ (الواقعة الآية/ ٨٩).

**** (فروح): فله استراحة أو رحمة أو فرح وسرور.

(ريحان): رزق حسن.

٣٣ - وتذهب ريحكم

١ - ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال الآية/ ٤٦).

**** (تذهب ريحكم): تتلاشى قوتكم، وتذهب غلبتكم.

٣٤ - الروم

١ - ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ (الروم الآية/ ٢).

٣٥ - ريب المنون

١ - ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾ (الطور الآية/ ٣٠).

**** (أم يقولون): هو صلى الله عليه وسلم (شاعر نتربص به ريب المنون): حوادث الدهر فيهلك فسبحان من حفظه حتى بلغ الرسالة.

حوادث

* ريب المنون: حوادث الدهر، وشبهت الحوادث بالريب أى الشك لأنها لا تدوم وسمى الدهر منونا لأنه يقطع المُدَد.

- المنون - الموت الفجأة

٣٦ - زجرة واحدة (٢)

١ - ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ﴾ (الصافات الآية/ ١٩).

٢ - ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (النازعات الآية/ ١٣).

****** (زجرة واحدة): صيحة واحدة (نفخة إسرافيل الثانية نفخة البعث).**

انظر (٤٥) - الساهرة.

٣٧ - شجرة الزقوم (٣)

١ - ﴿ أَذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلاً أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾ (الصافات الآية/ ٦٢).

٢ - ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ (٤٣) طَعَامُ الأَثِيمِ﴾ (الدخان الآية/ ٤٣، ٤٤).

٣ - ﴿ لآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ﴾ (الواقعة الآية/ ٥٢).

٤ - ﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَانًا كَبِيراً﴾ (الإسراء الآية/ ٦٠).

****** (شجرة الزقوم): شجرة صغيرة من أخبث الشجر منتنة الرائحة مرة الطعم تنبت بأرض تهامة فى الجزيرة العربية.**

٣٨ - شجرة من يقطين (١)

١ -	﴿وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ﴾ (النور الآية/ ٣٥). ****** اليقطين هو القرع المعروف، أو دُباء.** **ولمساعدة المترجم الذى يترجم معجم الجمل إلى أية لغة فى العالم نقول: يقطين من سلسلة الـ** Lagenaria Vulgaris.

٣٩ - زيتونة

١ - اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور الآية/ ٣٥).

٢ - ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلآكِلِينَ﴾ (المؤمنون الآية/ ٢٠).

**** الزيتونة أول شجرة نبتت فى الدنيا، وأول شجرة نبتت بعد الطوفان، ونبتت فى منازل الأنبياء والأرض المقدسة: (أريحا وفلسطين وبعض الأردن وقيل دمشق).

** والزيتونة دعا لها سبعون نبيا بالبركة فقد روى أن سيدنا محمد ﷺ قال مرتين: «اللهم بارك فى الزيت والزيتون».

٤٠ - زيد (١)

١ - ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَىْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِى أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً﴾ (الأحزاب الآية/ ٣٧).

**** (زيد) هو زيد بن حارثة. كان من سبى الجاهلية اشتراه سيدنا رسول الله ﷺ قبل البعثة وأعتقه وتبناه.. كان مثقفا متعلما يجيد الكتابة العربية وبعض اللغات. تفرغ لكتابة القرآن وحفظه ثم تولى جمعه فى مصحف واحد بأمر من الخليفة عثمان بن عفان هكذا ينال - زيد بن حارثة - ثواب كل مسلم يحمل المصحف الشريف ويقرأ فيه منذ نزل القرآن وحيًا على سيدنا النبى وإلى يوم الدين.

٤١ - سبأ (٢)

١ - ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ (النمل الآية/ ٢٢).

٢ - ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ (سبأ الآية/ ١٥).

**** (سبأ): قبيلة من العرب، قبيلة سبأ المشهورة بمأرب باليمن.

٤٢ - سقر (٤)

١ - ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ (القمر الآية/ ٤٨).

٢ - ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ (المدثر الآية/ ٢٦)

٣ - ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ﴾ (المدثر الآية/ ٢٧)

٤ - ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ (المدثر الآية/ ٤٢)

*** (سقر) جهنم؛ (مس سقر) من الآية (٤٨/ القمر): عذاب جهنم التى يكفى لهلاك الإنسان أن يلمسها.

*** (ما سلككم فى سقر): أى شىء أدخلكم.

٤٣ - والسماء ذات الرجع (١)

١ - ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ (الطارق الآية/ ١١).

*** (ذات الرجع) أى ترجع بخار الماء مطرا، وترجع الأمواج اللاسلكية، كما ترتد من السماء الأشعة الحمراء فتدفئ الأرض ليلا.

وهذا الرجع يقوم به الغلاف الجوى المحيط بالأرض وكأن الغلاف الجوى - وهو ما يعلو الأرض - سماء أو سقف ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ (٣٢/ الأنبياء). وكأن الغلاف الجوى سقفا للأرض كالسقف للبيت، ومن الإعجاز القرآنى وصف الغلاف الجوى بالسقف المحفوظ بعمد لا نراها، وهذا الغلاف الجوى يحفظ بدوره أكسجين الحياة، وثانى أكسيد الكربون اللازم لعمليات التمثيل الكلوروفيلى وتكوين الغذاء بالنبات. ولولا حفظ الغلاف الجوى لتسرب الهواء إلى الفضاء الخارجى، ولما كانت حياة.

هذا، والغلاف الجوى بطبقاته الست تمتد حتى ارتفاع ٥٠٠ كيلو متر وتأخذ الغازات تدريجيا فى الندرة الشديدة إلى الفضاء المطلق المظلم.

٤٤ - السموم (٣)

١ - ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ﴾ (الحجر الآية/ ٢٧).

٢ - ﴿فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ (الطور الآية/ ٢٧).

٣ - ﴿فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ (الواقعة الآية/ ٤٢).

***** (نار السموم): نار لا دخان لها تنفذ من المسام؛ قيل لجهنم سموم ولسمومها نار.**

٤٥ - بالساهرة (١)

١ - ﴿فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾ (النازعات الآية/ ١٤).

*** (فإنما هى): أى الرادفة التى يعقبها البعث (زجرة): نفخة (واحدة) فإذا نُفخت (فإذا هم) أى كل الخلائق (بالساهرة) بوجه الأرض أحياء بعد ما كانوا ببطنها أمواتًا.

فإذا هم أى فتسبب عن تلك النفخة وهى الثانية أن كل الخلائق يصيرون بالساهرة أى عليها أى على وجه الأرض بعد أن كانوا فى جوفها والعرب تسمى الفلاة ووجه الأرض ساهرة؛ لأن سالكها لا ينام من أجل الخوف.

٤٦ - الساعة (٤٠)

الساعة بغتة

١ - ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٣١).

أتتكم الساعة

٢ - ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٤٠).

عن الساعة

٣ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(الأعراف الآية/ ١٨٧).

٤ - ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (الأحزاب الآية/ ٦٣).

٥ - ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (النازعات الآية/ ٤٢).

تأتيهم الساعة

٦ - ﴿أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (يوسف الآية/ ١٠٧).

٧ - ﴿وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ (الحج الآية/ ٥٥).

إن الساعة

٨ - ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (الحجر الآية/ ٨٥).

٩ - ﴿وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾

(الكهف الآية/ ٢١).

١٠ - ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ (طه الآية/ ١٥).

١١ - ﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ﴾

(الحج الآية/ ٧).

١٢ - ﴿إِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (غافر الآية/ ٥٩).

أمر الساعة

١٣ - ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ

هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (النحل الآية/ ٧٧).

أظن الساعة

١٤ - ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ (الكهف الآية/ ٣٦).

١٥ - ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

(فصلت الآية/ ٥٠).

أمّا الساعة

١٦ - ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا﴾ (مريم الآية/ ٧٥).

من الساعة

١٧ - ﴿الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٤٩).

زلزلة الساعة

١٨ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾

(الحج الآية/ ١).

تقوم الساعة

١٩ - ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (الروم الآية/ ١٢).

٢٠ - ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ﴾ (الروم الآية/ ١٤).

٢١- ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ (الروم الآية/ ٥٥).

٢٢ - ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ (غافر الآية/ ٤٦).

٢٣ - ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ﴾ (الجاثية الآية/ ٢٧).

علم الساعة

٢٤ - ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (لقمان الآية/ ٣٤).

٢٥ - ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ﴾ (فصلت الآية/ ٤٧).

٢٦ - ﴿وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٨٥).

لعل الساعة

٢٧ - ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ (الأحزاب الآية/ ٦٣).

٢٨ - ﴿ اللَّهُ الَّذِى أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ (الشورى الآية/ ١٧).

تأتينا الساعة

٢٩ - ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِى السَّمَوَاتِ وَلا فِى الأَرْضِ وَلا أَصْغَرُ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ إِلاَّ فِى كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ (سبأ الآية/ ٣).

فى الساعة

٣٠ - ﴿يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِى السَّاعَةِ لَفِى ضَلالٍ بَعِيدٍ﴾ (الشورى الآية/ ١٨).

إلا الساعة

٣١ - ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٦٦).

٣٢ - ﴿فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ﴾ (محمد الآية/ ١٨).

والساعة

٣٣ - ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ (الجاثية الآية/ ٣٢).

﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ (القمر الآية/ ٤٦).

ما الساعة

٣٤ - ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلاَّ ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ (الجاثية الآية/ ٣٢).

اقتربت الساعة

٣٥ - ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر الآية/ ١).

بل الساعة

٣٦ - ﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ﴾ (القمر الآية/ ٤٦).

للساعة

٣٧ - ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ (الزخرف الآية/ ٦١).

بالساعة

٣٨ - ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾ (الفرقان الآية/ ١١).

٤٧ - الشفاعة (٢٦)

ولا شفاعة

١ - ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٤).

يشفع

٢ - ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٥).

فيشفعوا لنا

٣ - ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٥٣).

ولا يشفعون

٤ - ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ (الأنبياء الآية/ ٢٨).

من شافعين

٥ - ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ﴾ (الشعراء الآية/ ١٠٠).

ولا شفيع

٦ - ﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٥١).

٧ - ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٧٠).

٨ - ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلا شَفِيعٍ أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ﴾ (السجدة الآية/ ٤).

٩ - ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ (غافر الآية/ ١٨).

من شفيع

١٠ - ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلا تَذَكَّرُونَ﴾ (يونس الآية/ ٣).

شفعاء

١١ - ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأعراف الآية/ ٥٣).

١٢ - ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِى فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَعِبْرَةً لأُوْلِى الأَبْصَارِ﴾ (آل عمران الآية/ ١٣).

١٣ - ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَ لَوْ كَانُوا لا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلا يَعْقِلُونَ﴾ (الزمر الآية/ ٤٣).

معكم شفعاكم

١٤ - ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد

تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (الأنعام الآية/ ٩٤).

هؤلاء شفعاؤنا

١٥ - ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلا فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (يونس الآية/ ١٨).

منها شفاعة

١٦ - ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٤٨).

تنفعها شفاعة

١٧ - ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ (البقرة الآية/ ١٢٣).

شفاعة الشافعين

١٨ - ﴿ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ (المدثر الآية/ ٤٨).

شفاعتهم

١٩ - ﴿أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلا يُنقِذُونِ﴾ (يس الآية/ ٢٣).

٢٠ - ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلاَّ مِن بَعْدِ أَن

يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (النجم الآية/ ٢٦).

يملكون الشفاعة

٢١ - ﴿لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ (مريم الآية/ ٨٧).

تنفع الشفاعة

٢٢ - ﴿يَوْمَئِذٍ لاَّ تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ (طه الآية/ ١٠٩).

٢٣ - ﴿وَلا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلاَّ لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (سبأ الآية/ ٢٣).

لله الشفاعة

٢٤ - ﴿قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (الزمر الآية/ ٤٤).

من دونه الشفاعة

٢٥ - ﴿وَلا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٨٦).

يشفع شفاعة

٢٦ - ﴿مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾ (النساء الآية/ ٨٥).

٤٨ - الشمس (٣٣)

*** الشمس هى أقرب نجوم السماء إلى الأرض التى تبعد عنها بمسافة مائة وخمسين مليون كيلو متر فى المتوسط، والشمس نجم عادى، متوسط الحجم على هيئة كرة من الغاز الملتهب يبلغ قطرها ١,٤٠٠,٠٠٠ كيلو متر، وحجمها ١٤٢ ألف مليون مليون كيلو متر مكعب، ومتوسط كثافتها ١,٤ جرام للسنتيمتر المكعب، ولذلك تقدر كتلتها بنحو ألفى تريليون تريليون طن. ويمثل ذلك حوالى ٩٩٪ من كتلة المجموعة الشمسية كلها.

والشمس عبارة عن فرن نووى كونى عملاق عمره أكثر من عشرة بلايين من السنين، يرتفع الضغط فى داخله إلى ما يساوى أربعمائة مليار ضغط جوى، وبذلك تبدأ عملية الاندماج النووى بين نوى ذرات الإيدروجين منتجة نوى ذرات الهيليوم وتنطلق الطاقة التى ترفع درجة حرارة لب الشمس إلى أكثر من ١٥ مليون درجة مطلقة تتناقص بالتدريج إلى حوالى ستة آلاف درجة مطلقة عند سطحها، وإن تجاوزت المليون درجة فى ألسنة اللهب المندفعة من داخلها.

نقلا عن الدكتور زغلول النجار

أهرام الإثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢

٤٩ - شهاب (٥)

١ - ﴿إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ﴾ (الحجر الآية/ ١٨).

٢ - ﴿إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (الصافات الآية/ ١٠).

٣ - ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (النمل الآية/ ٧).

٤ - ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ (الجن الآية/ ٨).

٥ - ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ (الجن الآية/ ٩).

*** شهاب: شعلة من نار منقضة من السماء.

٥٠ - شوبا من حميم (١)

١ - ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (الصافات الآية/ ٦٧).

*** (لشوبا): لخلطا ومزاجا.

*** (من حميم) ماء بالغ غاية الحرارة.

٥١ - شواظ (١)

١ - ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ﴾ (الرحمن الآية/ ٣٥).

*** (شواظ): لهب خالص لا دخان فيه.

٥٢ - نزاعة للشوى (١)

١ - ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾ (المعارج الآية/ ١٦).

*** (نزاعة للشوى): قلاعة لجلدة الرأس.

٥٣ - صبغة الله (١)

١ - ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ (البقرة الآية/ ١٣٨).

***** صبغة الله: التزموا دين الله أو فطرة الله التى فطر الناس عليها فخالطت قلوب المؤمنين كما تخالط مادة الصباغة الثوب فلا تزول منه.**

وهذا يذكرنا بقوله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (البقرة الآية/ ٩٣). **أشربوا فى قلوبهم العجل: امتزج بقلوبهم حب عبادة العجل.**

٥٤ - الصاخة (١)

١ - ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ (عبس الآية/ ٣٣).

*** الصاخة: الصيحة تصم الآذان لشدتها وبها يكون قيام الخلق من القبور (النفخة الثانية).

٥٥ - صوامع وبِيَعٌ وصلوات (١)

١ - ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ (الحج الآية/ ٤٠).

*** صوامع: معابد رهبان النصارى فى منقطع من الأرض (أديرة).

*** بِيَعٌ: معابد عامة النصارى (كنائسهم).

*** صلوات: معابد اليهود.

٥٦ - صُواع الملك (١)

١ - ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ (٧٠) قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ (٧١) قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾

(يوسف الآية/ ٧٠، ٧١، ٧٢).

*** السقاية: وعاء من ذهب أو فضة للشرب اتخذ للكيل.

*** صواع الملك: مكيال الملك.

٥٧ - صياصيهم

١ -	﴿ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴾ (الأحزاب الآية/ ٢٦) . *** - صياصيهم: حصونهم ومعاقلهم.

٥٨ - الطاغوت (٧)

	*** - الطاغوت: كل معبود من دون الله؛ وكل متعدٍ. *** - ﴿فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٥) (بالطاغية): يعنى الصيحة التى أخذت ثمود وسميت بذلك لأنها جاوزت الحد فى الشدة.

٥٩ - الطوفان (٢)

١ - ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴾ (الأعراف الآية/ ١٣٣).

٢ - ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ (العنكبوت الآية/ ١٤).

٦٠ - يوم الظُّلَّةِ

١ - ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ (الشعراء الآية/ ١٨٩).

*** - يوم الظُّلَّةِ، الظلة: هى غمامة كبيرة استظل بها قوم شعيب من شدة الحر، فأمطرت عليهم نارًا فأحرقتهم جميعا. هذا وقوم شعيب هم: أصحاب الأيكة، ومكانهم قرب مدين.

٦١ - عدن (١١)

في جنات عدن

١ - ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة الآية/ ٧٢).

٢ - ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (الصف الآية/ ١٢).

جنات عدن يدخلونها

١ - ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ (الرعد الآية/ ٢٣).

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ﴾ (النحل الآية/ ٣١).

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (فاطر الآية/ ٣٣).

جنات عدن تجري

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾

(الكهف الآية/ ٣١).

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى﴾ (طه الآية/ ٧٦).

﴿جَزَاؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾

(البيّنة الآية/ ٨).

جنّات عدن التي

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ (مريم الآية/ ٦١).

﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (غافر الآية/ ٨).

جنّات عدن مفتحة

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الأَبْوَابُ﴾ (ص الآية/ ٥٠).

*** - (جنّات عدن) (٧٢/ التوبة) قيل: عدن هى مدينة

الجنّة وأعظمها، وقال الزمخشرى: هو اسم علم. وقال الجمل على الجلالين: (جنّات عدن): جنّات إقامة وصفت الجنّات بأنّها دار إقامة لا يعتريهم فيها فناء ولاتغيّر.

٦٢ - العروة الوثقى (٢)

﴿ لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة الآية/ ٢٥٦)

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ (السجدة الآية/ ٢٢)

*** - العروة الوثقى: العقيدة المحكمة الوثيقة.

٦٣ - عفريت من الجن

﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ (النمل الآية/ ٣٩)

*** - القوى الشديد الرئيس من الجن.

٦٤ - عزير

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٣٠)

*** - عزير: اسم نبى من بنى إسرائيل دعا الله عز وجل وابتهل إليه أن يرد إليه التوراة، فآتاه الله التوراة من بعد ما أنساهم التوراة ومسحها من صدورهم. نسى اليهود التوراة، وردّها الله على عزير، فعلقوا به يعلمهم ثم مكثوا ما شاء الله، ثم عبد اليهود عزيراً من دون الله.

٦٥ - ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ﴾

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (القصص الآية/ ٦٦)

*** - ﴿الأَنْبَاءُ﴾ : الأخبار المنجية فى الجواب.

*** - قوله تبارك وتعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لا يَتَسَاءَلُونَ﴾: أصله: فعموا عن الأخبار المنجية فقلب، والقلب من محسنات الكلام. انتهى نقلا عن الجمل على الجلالين.

٦٦ - وغرابيب سود

(١) ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (فاطر الآية/ ٢٧)

*** - الغربيب هو البالغ فى السواد أو هو الأسود المتناهى فى السواد فهو تابع للأسود كفاقع وناصع.

*** - ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾: صخور متناهية فى السواد كالغربان.

٦٧ - الفؤاد (١٦)

الفؤاد

﴿وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ (الإسراء الآية/ ٣٦)

﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ (النجم الآية/ ١١)

فؤاد أم موسى

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِ لَوْلا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (القصص الآية/ ١٠)

به فؤادك

﴿وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (هود الآية/ ٢٠)

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾ (الفرقان الآية/ ٣٢)

أفئدة الذين

﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ١١٣)

على الأفئدة

﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ﴾ (الهمزة الآية/ ٧)

﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ١١٠)

أفئدتهم

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ (إبراهيم الآية/ ٤٣)

﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلا أَبْصَارُهُمْ وَلا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الأحقاف الآية/ ٢٦)

والأفئدة

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل الآية/ ٧٨)

﴿وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (المؤمنون الآية/ ٧٨)

﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (السجدة الآية/ ٩)

﴿ قُلْ هُوَ الَّذِى أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ﴾ (الملك الآية/ ٢٣)

وأفئدة

﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلا أَبْصَارُهُمْ وَلا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾

(الأحقاف الآية/ ٢٦)

أفئدة من

﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ (إبراهيم الآية/ ٣٧)

* * * - الفؤاد: القلب، جمعه: أفـئدة. (فاجعل أفئدة): قلوبا (من الناس تهـوى): تمـيل وتحنْ (إليـهم) أى لزيارة بيـتك، وفى هذا بيان أن حنين الناس إليهم إنما هو لطلب حجّ البيت. نقلا عن تفسير الجمل على الجلالين.

٦٨ - الفردوس (٢)

﴿ إِنَّ الَّذِيـنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الـصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً﴾ (الكهف الآية/ ١٠٧)

﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (المؤمنون الآية/ ١١)

* * * - الفردوس أعلى الجنّة وأوسطها.

٦٩ - فرعون (٧٤)

﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (يونس الآية/ ٩٢)

* * * - وهذا البدن ليكون لمن خلفه آية، هو مـومياء الملك منفتاح، المعروف بـ «فرعون موسى» أو «فرعون الخروج». ولقد قام قدماءُ المصريين بتـحنيط جثته لتكون لمن خلفه آية. نقلا عن

المحاضرة التى ألقيت بمعهد الكومنولث البريطانى بلندن ترجمة د/ نبيل عبدالسلام هارون.

٧٠- الفيل (١)

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ (الفيل الآية/ ١)

* * * - ولد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بشعب بنى هاشم بمكة فى صبيحة يوم الإثنين التاسع من شهر ربيع الأول، لأول عام من حادثة **الفيل**، ويوافق ذلك العشرين أو الثانى وعشرين من شهر إبريل سنة ٥٧١م.

نقلا عن كتاب الرحيق المختوم للدكتور صفى الرحمن المباركفورى.

٧١ - القارعة (٥)

﴿ الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾ (القارعة الآية/ ١، ٢، ٣)

* * * - (القارعة): هى القيامة سميت بذلك لأنها تقرع القلوب بأهوالها.

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ﴾ (الحاقة الآية/ ٤)

* * * - (بالقارعة): بالقيامة تقرع القلوب بما يفزع.

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ الأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (الرعد الآية/ ٣١)

* * * - (قارعة): داهية تقرعهم بصنوف البلايا.

٧٢ - قارون (٤)

﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (القصص الآية/ ٧٦)

﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (القصص الآية/ ٧٩)

﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٩)

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ (غافر الآية/ ٢٤)

٧٣ - القسطاس المستقيم (٢)

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً﴾ (الإسراء الآية/ ٣٥)

﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ (الشعراء الآية/ ١٨٢)

* * * - (القسطاس المستقيم): الميزان العدل.

٧٤ - القلب (١٣٣)

* * * - ذكر القلب فى القرآن العظيم ١٣٣مرة . والله أعلم حيث يقول - القلب أم الفؤاد.

٧٥ - القمر (٢٦)

* * * - القمر تابع صغير للأرض يبعد عنها بمسافة تقدر بحوالى ٣٨٤,٤٠٠ كيلو متر فى المتوسط وهو على هيئة شبه كرة من الصخر، يقدر قطرها بحوالى ٣٨ مليون كيلو متر مربع، وحجمها بحوالى ٢٢ مليون مليون متر مكعب، ومتوسط كثافتها بحوالى ٣,٣٤ جرام للسنتيمتر المكعب، وكتلتها بحوالى ٧٣٥ مليون طن، ويتمثل تسخير القمر فى النقاط التالية:

(١) تحديد الشهر القمرى بدورة القمر حول الأرض:

يدور القمر حول الأرض فى مدارشبه دائرى يقدر طوله بحوالى ٢,٤ مليون كيلو متر بسرعة متوسطة تقدر بحوالى كيلو متر واحد فى الثانية ليتم دورته الاقترانية حول الأرض فى حوالى ٢٩,٥ يوم من أيام الأرض، هى الشهر القمرى الاقترانى للأرض.

(٢) تسخير أطوار شكل القمر لتقسيم الشهر إلى أسابيع وأيام:

إن كلا من منازل القمر، وأطواره المتتالية والتى يحددها مساحة وشكل الجزء المرئى من سطح القمر المنير وهو يتزايد سعة من

الهلال الـوليد حتى يـصل إلى البدر الكامل، ثم يبـدأ فى التناقص حتى يصل إلى الهلال الأخيـر و،من بعده يدخل فى طور المحاق لمدة يوم أو يومين إلى مـيلاد الهلال الجديد يمكن تقسـيم الشهر القمـرى إلى أسابيع متـتالية وتقـسيم كل أسبـوع إلى أيام متتـابعة بدقة فائقة.

(٣) إضاءة سماء الأرض بمجرد غياب الشمس:

سطح القمـر معتم تمـاما، وعلى الرغم من ذلك فـإن الله (تعالى) قد أعطاه القـدرة على عكس ما قيـمته ٧,٣٪ من أشعـة الشمس الساقطة عليه، وبذلك ينير سمـاء الأرض بمجرد غياب الشمس، وذلك بمـراحله المـتتـالية مـن الهلال الوليـد، إلى مـيلاد الهـلال الجـديد فى أول الشهـر التالى. وعلى ذلك فـإن القمـر فى دورته الشـهرية حـول الأرض قد سـخره ربـنا (تبارك وتعـالى) مصـدرا للنور فى ليل الأرض.

* * * - نقلا عن الدكـتور زغلول النجار واقـرأ - إن شئت- أهرام الإثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٢م صفحة ١٢.

٧٦ -كسب الولد من كسب أبيه

﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

(النور الآية/ ٦١) .

* * * - تدبّر قوله تبارك وتعالى:

(. . . أن تأكلوا من بيوتكم. . .)

فبدأ ببيت الرجل نفسه، ثم ذكر القرابة على ترتيبهم ولم يذكر فيهم الابن، لأنّه دخل فى قوله: (مِنَ بُيُوتِكُمْ) (٦١/ النور)، لأنّ بيت ابن الرجل بيته، لقوله عليه الصلاة والسلام «أنت ومالك لأبيك» وكذلك لقوله: «كسب الولد من كسب أبيه» صلّى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.

٧٧ -الكهف (٦)

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ (الكهف الآية/ ٩) .

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (الكهف الآية/ ١٠) .

﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ (الكهف الآية/ ١١) .

﴿وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ (الكهف الآية/ ١٦) .

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾ (الكهف الآية/ ١٧) .

﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ (الكهف الآية/ ٢٥) .

٧٨ -كوكب (٥)

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور الآية/ ٣٥) .

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ﴾ (الأنعام الآية/ ٧٦).

﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٤) .

﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ (الصافات الآية/ ٦) .

﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ﴾ (الانفطار الآية/ ٢) .

٧٩ - لظى

﴿كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى﴾ (المعارج الآية/ ١٥).

﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ (الليل الآية/ ١٤).

* * * - (تَلَظَّى)(١٤/ الليل):

تتلهّب.

* * * - (إنّها لظى) (١٥/ المعارج):

إنّ النّار هى نارُ جهنّم نعوذ بوجه الله الكريم منها.

الآية ١٥/ المعارج والآية ١٦/ المعارج

(نزاعة للشوى): قلاعة لجلدة الرأس.

٨٠ - لواحة للبشر

﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ (المدثر الآية/ ٢٩).

* * * - (لواحة للبشر) (٢٩/ المدثر): محرقة لظاهر الجلد. (لواحة): من لاح يلوح أى: ظهر، أى أنّها (لواحة للبشر) أى أنها مظهرة أو فاضحة للبشر وهم النّاس. أو أنّ سقر: جهنم، محرقة لظاهر الجلد. والله تبارك وتعالى أعلم.

٨١ -كلمح البصر

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (النحل الآية/ ٧٧).

* * * - (كلمح البصر) كخطفةٍ بالبصر وطرفةِ عينٍ سرعة وسهولة.

﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ (القمر الآية/ ٥٠).

* * * - (وما أمرنا) لشىء نريد وجوده (إلا واحدة) كلمة واحدة هى «كن» كناية عن سرعة الإيحاء بأسرع مما يدركه وهمنا (كلمح) كنظرة عجلى خفيف سريعة.

٨٢ - المثلات

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

(الرعد الآية/ ٦) .

* * * -(المثلات): جمع مَثُلَةَ وهى العقوبة العظيمة التى تجعل الظالم مثلا، والمعنى كيف يطلبون العذاب وقد أصابت العقوبات الأمم الذين كانوا قبلهم أفلا يخافون مثل ذلك .

٨٣ - مدين (١٠)

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٨٥) .

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (هود الآية/ ٨٤) .

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٦) .

﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٧٠) .

﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (الحج الآية/ ٤٤) .

﴿ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ

فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ﴾

(طه الآية/ ٤٠).

﴿وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ (القصص الآية/ ٤٥).

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

(القصص الآية/ ٢٢).

﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (القصص الآية/ ٢٣).

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ (هود الآية/ ٩٥).

٨٤ - المسيح (١٠)

﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

(آل عمران الآية/ ٤٥) .

﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ (النساء الآية/ ١٥٧) .

﴿لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلا الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾

(النساء الآية/ ١٧٢) .

﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (المائدة الآية/ ١٧) .

﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ

اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾

(المائدة الآية/ ٧٢) .

﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (المائدة الآية/ ٧٥) .

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (التوبة الآية/ ٣٠) .

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾(التوبة الآية/ ٣١) .

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً﴾ (النساء الآية/ ١٧١) .

﴿وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ (المائدة الآية/ ٧٢) .

٨٥ - مصر (٥)

﴿وَقَالَ الَّذِى اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِى مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى الأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾

(يوسف الآية/ ٢١) .

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (يوسف الآية/ ٩٩) .

﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِى مِن تَحْتِى أَفَلا تُبْصِرُونَ﴾ (الزخرف الآية/ ٥١) .

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (يونس الآية/ ٨٧) .

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِى هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (البقرة الآية/ ٦١).

* * * - (وكذلك اقرأ - إن شئت - الآية ١٠٣/ الإسراء (فأراد أن يستفزهم من الأرض) أى أرض مصر. هذا ووقع فى قراءة أبى بن كعب: (اهبطو مصر) بغير ألف، قالوا ففى ذلك الدلالة البينة أنها مصر بعينها.

٨٦ - لتركبوا منها

﴿اللَّهُ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾

(غافر الآية/ ٧٩) .

* * * - (قيل الإبل خاصة هنا، وهذا القول هو الظاهر لأن الإبل هى التى توجد فيها منافع الأكل والركوب: (لتركبوا منها) (٧٩/ غافر): لعل المراد به حمل النساء والولدان عليها فى الهوادج.

* * * - ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ (غافر الآية/ ٨٠) .

(وفى الجمع بين الإبل وبين الفلك فى الحمل لا بينهما من المناسبة التامة حتى سميت الإبل سفائن الصحراء. نقلا عن الفتوحات الإلهية للجمل الكبير.

٨٧ - مَنَاةَ

﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الأُنثَىٰ﴾

(النجم الآية/ ١٩، ٢٠).

* * * - (اللات والعزى ومناة: أصنام كانوا يعبدونها فى الجاهلية.

انظر كذلك:

* * * ﴿وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (نوح الآية/ ٢٣).

٨٨ - المنون

﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ﴾

(الطور الآية/ ٣٠).

* * * - المنون: المنية أى الموت، وقيل المنون: الدهر، وسمى الدهر منونا لأنه يقطع المدد. وقال الراغب المنون المنية لأنها تنقص العدد وتقطع المدد.

٨٩ - النجم والنجوم (١٣)

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ (النجم الآية/ ١) .

﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (الرحمن الآية/ ٦) .

﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ (الطارق الآية/ ٣) .

﴿وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾(النحل الآية/ ١٦) .

﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِى ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام الآية/ ٩٧) .

﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى النُّجُومِ﴾ (الصافات الآية/ ٨٨) .

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ (الطور الآية/ ٤٩) .

﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (الواقعة الآية/ ٧٥) .

﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ (المرسلات الآية/ ٨) .

﴿وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ﴾ (التكوير الآية/ ٢) .

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٥٤) .

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (النحل الآية/ ١٢).

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ (الحج الآية/ ١٨).

٩٠ - النَّفس (٢٩٦)

* * * - ذكرت النفس فى القرآن العظيم ٢٩٦ مرة.

﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الزمر الآية/ ٤٢).

* * * - وسبحان الله: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ الله يتوفى النفوس على وجهين: أحدهما وفاة كاملة حقيقية وهى الموت. والوجه الآخر وفاة النوم: والله يتوفى الأنفس ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ أى يتوفاها وقت النوم، والنائم لا يبصر ولا يسمع وهو يتنفس ويتحرك تحركًا غير إرادىّ. وهذا يذكرنا بقوله تبارك وتعالى ﴿وَهُوَ الَّذِى يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

(الأنعام/ ٦٠).

أى إذا نمتم. كذلك ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ (الزمر/ ٤٢) وتقديرها ويتوفى الأنفس التى لم تمت فى منامها ﴿فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾

(الزمر/ ٤٢) أى يسمك الأنفس التى قضى عليها الموت الحقيقى، ومعنى إمساكها أنه لا يردها إلى الدنيا ﴿وَيُرْسِلُ الأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (الزمر/ ٤٢) أى يرسل الأنفس النائمة، وإرسالها هو ردها إلى الدنيا، والأجل المسمى هو أجل الموت الحقيقى. وعن الجمل الكبير فى فتوحاته الإلهية عن ابن عباس وغيره من المفسرين: إن أرواح الأحياء والأموات تلتقى فى المنام فتتعارف ما شاء الله، فإذا أراد جميعها الرجوع إلى الأجساد أمسك الله أرواح الأموات عنده وأرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد حيث يقول: «باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه إن أمسكت نفسى فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين». واقرأ - إن شئت - من الإعجاز الطبى فى القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الَّذِى يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ (الأنعام/ ٦٠) نشر فى جريدة الأهرام الطبعة الدولية عدد الجمعة ٢٣/ ١١/ ١٩٨٤، لكاتب المقال الدكتور حسن عز الدين الجمل حفظه الله.

٩١ - ناقة صالح (٧)

﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

(الأعراف الآية/ ٧٣).

﴿وَيَا قَوْمِ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ (هود الآية/ ٦٤).

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ (الشمس الآية/ ١٣).

﴿قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾

(الشعراء الآية/ ١٥٥).

﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الأعراف الآية/ ٧٧).

﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴾

(الإسراء الآية/ ٥٩).

﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾ (القمر الآية/ ٢٧).

٩٢ - النمل (٢)

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾

(النمل الآية/ ١٨) .

٩٣ - نون (٣)

* * * - ونون بمعنى الحوت المعروف فى اللغة، ومنه ذو النون على أنه سيدنا يونس عليه السلام.

﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

(القلم الآية/ ١) .

﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

(الأنبياء الآية/ ٨٧) .

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ (القلم الآية/ ٤٨) .

٩٤ - الهدهد (١)

﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾

(النمل الآية/ ٢٠) .

٩٥ - هاروت وماروت

﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

(البقرة الآية/ ١٠٢) .

٩٦ - هامان (٦)

﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ (القصص الآية/ ٦) .

﴿ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ (القصص الآية/ ٨) .

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (العنكبوت الآية/ ٣٩) .

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾

(غافر الآية/ ٢٤) .

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (القصص الآية/ ٣٨) .

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾

(غافر الآية/ ٣٦) .

٩٧ - وردة كالدهان (١)

﴿ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾

(الرحمن الآية/ ٣٧) .

٩٨ - الوصيد (١)

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾

(الكهف الآية/ ١٨) .

* * * - الوصيد: هو فناء الكهف أو عتبة بابه كما ورد فى مختصر تفسير الجمل: رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٨٥٩٠/ ١٩٩٢ .

٩٩ - وعد الآخرة (٢)

﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ (الإسراء الآية/ ٧).

﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (الإسراء الآية/ ١٠٤).

* * * ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (الإسراء الآية/ ٧) يعنى إذا أفسدوا فى المرة الأخيرة بعث الله عليهم أولئك العباد للانتقام منهم فالآخرة صفة للمرة، ومعنى يسوؤا يجعلونها تظهر فيها آثار الشر والسوء ﴿وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ﴾ يعنى بيت المقدس ﴿وَلِيُتَبِّرُوا﴾ من التبار، وهو الإهلاك وشدة الفساد ﴿ مَا عَلَوْا﴾ ما ظرفية أى يفسدوا مدة علوهم

* * * -﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ ﴾ يعنى أرض الشام ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (الإسراء/ ١٠٤) لفيفا: أي جميعا مختلطين.

* * * - مرة أخرى ﴿ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا﴾ (الآية ١٠٤/ الإسراء) أى الساعة وهى النفخة الثانية ووعدها: وقتها. والمعنى فإذا جاء وقت الساعة الآخرة الموعود بها ﴿جِئْنَا بِكُمْ﴾ أى أحييناكم وأخرجناكم من القبور وجمعناكم فى المحشر. نقلا عن الفتوحات الإلهية للجمل الكبير المتوفى سنة ١٢٠٤هـ الجزء الثانى صفحة ٦٥٣.

الفهرس

مقدمة ٥
كيف نقرأ القرآن ٦
سورة أم القرآن ١٣
حرف النون ١٥
حرف الهاء ١٣٩
حرف الواو ١٨٣
حرف الياء ٢٩٥
اسم الجلالة (الله) ٣٢١
الأنبياء ٣٣١
١ - إبراهيم ٣٣٣
٢ - سيدنا محمد ٣٤٤
٣ - آدم ٣٤٥
٤ - إدريس ٣٤٩
٥ - إسماعيل ٣٥٠
٦ - إسحاق ٣٥٢
٧ - إسرائيل وهو يعقوب ٣٥٤
٨ - يوسف ٣٥٧
٩ - نوح ٣٦١
١٠ - داود ٣٦٧
١١ - سليمان ٣٧٠

٥٣٨ معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٥٤٠ معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٥٤٢ معجم وتفسير لغوى ـــــــ

مطابع
الهيئة المصرية العامة للكتاب

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب
ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس
WWW. egyptianbook. org. eg
E - mail : info @egyptianbook.org. eg

مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن

المجلد الرابع

بيمين
حسن عز الدين الجمل

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٧

معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن. ـ القاهرة:
الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٧.
مج ٤ ؛ ٢٤ سم.
فى رأس العنوان : مخطوطة الجمل.
تدمك ٩ ٧٣٩ ٤١٩ ٩٧٧
١ ـ القرآن ـ تفسير ـ معاجم
رقم الإيداع بدار الكتب ١٣٨٦٠/ ٢٠٠٧

I.S.B.N 977 - 419 - 739 - 9

ديوى ٢٢٧,٠٣

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ك

الحرف الثانى والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الكاف

(١٠٣٥٤)

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٥٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(انظر تفسير هذه الآية العظيمة، «آية الكرسى» صفحة ٢٠١ من المجلد الأول للمؤلف).

ك ر م (٤٧)

١ ـ كَرَّمه: شَرَّفه وأحسن معاملته.

ويُقال: كرم فلانا على غيره: فضله فى التكريم والتشريف فصار مكرمًا وهى مكرمة.

كَرَّمْتَ: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ﴾ (٦٢/ الإسراء).

كَرَّمْنَا: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِى آدَمَ﴾ (٧٠/ الإسراء) ـ أيضا ـ أى: خلقهم على هذه الهيئة الحسنة.

٢ ـ أكرمه: سلك منه ملك الكرم والجود، فأحسن معاملته، وأنعم عليه بما يُرْضِيه، ومضارعه يكرم، والأمر منه أكرم.

٣ ـ ووصف به القرآن الكريم فى:

قرآن كريم: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (٧٧) فِى كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾ (٧٧/ الواقعة) ـ أى مشتمل على ما هو خير للناس من هُدًى وحكمة.

٤ ـ ووصف به الملك فى:

مَلَك كريم: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ (٣١/ يوسف) ـ أى شريف، أو كرمه الله، أو يوصل الخير إلى الناس بإذن الله.

[٥٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٥٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٥٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

تُكْرِه: ﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٩٩/ يونس).

تُكْرِهُوا: ﴿وَلا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ (٣٣/ النور)ـ أى: الزنا بأجر، والمراد بـ (الفتيات) هنا: الإماء.

يُكْرِهْهُنَّ: ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٣٣/ النور).

أُكْرِه: ﴿إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾ (١٠٦/ النحل) ـ أى أُرغم على الكفر.

٤ ـ الكُره: عدمُ الرِّضا أو عدم الاختيار.

كَرْهًا: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ (٨٣/ آل عمران) ـ أى راضين أو غير راضين.

٥ ـ الكُره: المكروه أو ما تصحبه مَشَقَّة.

كُرْه: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ (٢١٦/ البقرة) ـ أى وهو أمر مكروه لديكم غير محبب إليكم.

كُرْهًا: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا﴾ (١٥/ الأحقاف) ـ أى متحملة المشقة فى حَمْله ووضعه.

كَارهون: ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ (٥/ الأنفال) ـ أى غير راضين عن إخراجك من بينهم.

٦ ـ الإكــراه: الإجبار أو الإرغـام ـ أى حمل الشخص على أن يعمل عملا وهو كاره له.

إِكْرَاه: ﴿لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (٢٥٦/ البقرة) ـ أى: لا يجبر أحد من الناس على الدخول فى الإسلام إذا أدى الجزية.

مَكْرُوها: ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ (٣٨/ الإسراء).

[٥٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٦٠] معجم وتفسير لغوي ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٦٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

محكمة. ويُقال أيضًا كسوت فلاناً بحذف المفعول الثانى: أعطيته كسوة.

فَكَسَوْنَا: ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا﴾ (١٤/ المؤمنون)ـ جعلناه ساترًا لها كاللباس.

نَكْسُوها: ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ (٢٥٩/ البقرة).

واكْسُوهُم: ﴿وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ﴾ (٥/ النساء).

٢ ـ **الكُسوة** ـ بضم الكاف وكسرها ـ الثوب يُكْتَسى به، وقد يراد به الكَسْو.

كسوتُهم: ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾ (٨٩/ المائدة)ـ أى إعطاؤهم الأكسية المناسبة لهم.

كِسْوَتُهن: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٢٣٣/ البقرة)ـ أى إعطاؤهن الأكسية المناسبة لهن.

ك ش ط

كَلمةٌ واحدةٌ

كَشَط الشىء عن الشىء يَكْشِط: نزعه أو أزاله، يقال: كشط الجِلْد عن اللحم، والسَّرْج عن الفرس.

[٦٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

كَاشِفَاتُ: ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾ (٣٨/ الزمر)ـ وهن يعود إلى الأصنام وغيرها مما كانوا يدعون من دون الله.

ك ظ م (٦)

١ ـ **كظم غيظه يَكظِمه فهو كاظم:** أمسكه أو كتمه فى نفسه وصبر عليه، فهو كاظم، وهم كاظمون.

ويقال: **كظم يكظم فهو كاظم:** اغتم، أو انطوت نفسه على غم وكرب.

الكاظمين: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ (١٣٤/ آل عمران)ـ ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ﴾ (١٨/ غافر)ـ أى حين تبلغ القلوب الحناجر وهى مغتمة منطوية على هَمّ. هذا إذا جعلنا «كاظمين» حالا من القلوب على المعنى؛ أى أصحاب القلوب، ويصح أن يكون حالا من «هَمْ» فى أنذرهم، فيكون المعنى: حين تبلغ قلوبهم الحناجر وهم كاظمون منطوون على غم وهَمّ.

٢ ـ **كظيم:** مبالغة فى كاظم. ومعناه: شديد الشعور بالغم والكرب.

كَظِيمٌ: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (٨٤/ يوسف)ـ أى ممتلىء من الغيظ أو الحزن يكتمه ولا يبديه.

[٦٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ك ف أ

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

كُفْء الرجل فى قدره ومنزلته هو المساوى له فى ذلك.

والكُفْو هو الكفء بقلب الهمز واوا لتخفيف. والكُفُو هو الكُفْو بجعل سكون الفاء ضمكة للتخفيف كذلك.

كُفْوًا: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (٤/ الإخلاص).

وقرىء: كُفْئًا، وكُفُوًا.

ك ف ت

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(كِفَاتًا)

كفت الأشياء يَكفِتها كَفْتًا: جمعها وضم بعضها إلى بعض.

والكِفاتُ: ما تَجْتَمِع فيه الأشياء أو الناس. يقال: البيوت كفات الأحياء والقبور كِفاتُ الأموات.

[٦٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٧٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٧٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

كُفُوراً: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُوراً﴾ (٨٩/ الإسراء).

٦ ـ **الكَفُور:** المُمْعِن فى الكفر: أو من صار الجحود عادة له، وهو صيغة مبالغة.

كَفُور: ﴿ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ﴾ (٩/ هود).

٧ ـ **الكَفَّار:** الشديد الكفر أو الجحود وهو صيغة مبالغة مثل كفور.

كفار: ﴿وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ (٢٧٦/ البقرة).

كَفَّاراً: ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلا يَلِدُوا إِلاَّ فَاجِراً كَفَّاراً﴾ (٢٧/ نوح)ـ أى يمعن فى الكفر والجحود.

٨ ـ **الكَفَّارة:** ما شرعه الله من القُرَب لمحو الخطايا، وهى صيغة مبالغة من الكفر بمعنى الستر والتغطية؛ سميت كذلك لأنها تكون سببا فى تغطية السيئات ومحو آثارها بالعفو عنها.

كَفَّارَةٌ: ﴿ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ﴾ (٤٥/ المائدة).

كَفَّارَتُه: ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ ﴾ (٨٩/ المائدة).

٩ ـ **الكُفْران:** الجحود.

كُفْرَانَ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ﴾ (٩٤/ الانبياء)ـ أى لا جحود لعمله فلن يحرم الإثابة عليه.

[٧٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يَكُفُّوا: ﴿فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ﴾ (٩١/النساء). أى لم يمتنعوا عن إيذائكم.

يَكُفُّونَ: ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ﴾ (٣٩/الانبياء). أى حين لا يستطيعون أن يمنعوا النار أن تصل إلى وجوههم.

٢ ـ **الكف**: راحة اليد مع أصابعها، قيل سميت بذلك لأن الأصل فيها أن يَكُفَّ الإنسانُ بها الأذَى عن نفسه. وهما كفان.

كَفَّيْهِ: ﴿لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ﴾ (١٤/الرعد).

٣ ـ **الكافة**: الجميع. ولم ترد هذه الكلمة فى القرآن الكريم إلا منصوبة بمعنى جميعا.

كَافَّةً: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ (٢٠٨/البقرة).

ك ف ل (١٠)

١ ـ **كفَله يكفُله كفلا وكفالة**: عاله ورعاه.

يَكْفُلُ: ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ (٤٤/آل عمران).

يَكْفُلُهُ: ﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ﴾ (٤٠/طه).

يَكْفُلُونَهُ: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾ (١٢/القصص).

[٧٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ك ف ى (٣٣)

١ ـ كفاه الشىء يكفيه كِفاية: سَدَّ حاجتَه وجعله فى غِنًى عن غيره، يقال: كفانى هذا المال ـ أى لم أحتَج إلى غيره، ويقال: كفانى العدو: حمانى منه ومن كيده، كفانى مشقة السفر: حمانى من تحملها بأن قام مقامى فيها.

ويقُال أيضا: كفى فلان، أو كفى به عالما ـ أى أنه بلغ مبلغ الكفاية فى العلم.

كَفَى: ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٦/ النساء)ـ أى أنه تعالى بلغ مبلغ الكِفاية فى المحاسبة، وليس فى الوجود من يدانيه فى ذلك.

كَفَيْنَاكَ: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ (٩٥/ الحجر)ـ أى حمَيْناك من كيدهم وكففنا عنك أذاهم.

يَكْفِ: ﴿ أَوَ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (٥٣/ فصلت)ـ أى أو لم يكن الله سبحانه كافيًا فى أنه على كل شىء شهيد. والاستفهام للتقرير. وكذلك (٥١/ العنكبوت).

يَكْفِيكُم: ﴿ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ﴾ (١٢٤/ آل عمران).

[٧٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

الكلْبِ: ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾ (١٧٦/ الأعراف)ـ أى يتمادى فى ضلاله فسيَّان عنده الموعظة وعدمها.

وكلب أهل الكهف هو الذى ألفهم وألفوه فتبعهم حينما اعتزلوا المشركين من قومهم وآووا إلى الكهف.

كَلْبُهُمْ: ﴿وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيد﴾ (١٨/ الكهف)ـ واللفظ فى (٢٢ (ثلاث مرات)/ الكهف)ـ الوصيد: عتبة باب الكهف. انظر مادة (و ص د)

٢ ـ كَلَّب الكلب ونحوَه من الجوارح يُكلِّبه: عَلَّمَه أن يَصِيد أو يأتى بما يُصاد فهو مُكَلِّب، وهم مكلِّبون.

مُكَلِّبِينَ: ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّه﴾ (٤/ المائدة).

ك ل ح

كَلمَةٌ واحدَةٌ

كلح فلان يكلح كُلوحًا: عبس أو زاد عبوسًا فهو كالح وجمعه كالحون.

كَالِحُونَ: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ (١٠٤/ المؤمنون)ـ أى عابسون فى غم وحزن.

[٨٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ك ل ل (٣٧٧)

١ ـ كَلَّ الرجل يكِلّ كَلالةً: فَقَد الولَد والوالدَ.

٢ ـ الكلالة لها معنيان هما:

أ ـ من ليس له ولد ولا والد، فإذا مات ورِثه غيرهما كالأخوة.

ب ـ الورثة غير الولد والوالد.

وقد فُسِّر بالمعنى الأول قَولُه:

الـكَلالَة: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ (١٢/ النساء).

ويحتمل المعنيين قولُه:

﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ﴾ (١٧٦/ النساء).

٣ ـ الكَلُّ: مَنْ يعتمد على غيره فى معيشته.

كَلٌّ: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلاهُ﴾ (٧٦/ النحل).

٤ ـ كُلّ:

أ ـ كل: كلمة تفيد الاستغراق أى شمول الحكم لجميع أفراد ما تضاف إليه أو أحواله.

[٨٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ثـالـثًا: أن تضاف إلى مفرد منكر أو مـا فى حُكْمِه. مثال ما فى حكم المفرد.

قوله: ﴿وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ (٣٤/ إبراهيم)ـ أى من كل شىء طلبتموه.

وقـوله: ﴿إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ إِلاَّ آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ (٩٣/ مريم)ـ أى كل مخلوق.

وقوله: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (٢٦/ الرحمن)ـ أى كل مخلوق.

ومِثالُ المضاف إليـه المفرد المنكر قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠/ البقرة).

رابعا: أن تقطع عن الإضافة ويقدر المضاف إليه مفردا كما فى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾ (٢٨٥/ البقرة)ـ أو جمعًا كما فى: ﴿بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾ (١١٦/ البقرة)ـ أى كل الخلائق والسياق هو الذى يدل على المضاف إليه المحذوف.

كُلاًّ: ﴿وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ (٩٥/ النساء).

٣ ـ أن تستعـمل كلمة كل مع إفادتها شمول الحكم كـما ذكرنا اسم توكيد مؤكدًا لما قبله؛ وذلك كما فى:

كُلّه: ﴿هَا أَنتُمْ أُولاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾

(١١٩/ آل عمران).

[٨٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٨٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

فسبحان الذى أرسل رسوله رحـمة للعالمين، وخلق نوره رحمة للمـلائكة. والله أعلم بمـراده.. وهو سبـحـانه أعلم بأسـرار كتـابه العظيم.

٤ ـ أن تستعمل ظرف زمـان وفى هذه الحالة يتصل بها (مـا) المـصدرية الزمـانية على الأصح، ويكون المـصدر المـؤول نائبًا عن الزمان المضاف إليه (كل) كما فى:

كُلَّ مَا: ﴿**كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيـهَا**﴾ (٩١/النسـاء). واللفظ هكذا بفصل «**ما**» عن «**كل**» فى (٤٤/المؤمنون). أى: كل ما دُعُوا إلى الشرك رجعوا وعادوا إليه.

ك ل ل أ (٣٣)

(كَلاَّ)

١ ـ **كلا**: لفظ براد به الزجر، أو التحذير، أو الاستنكار.

كَلاَّ: ﴿**كَلاَّ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا**﴾ (٧٩/مريم)، فهنا زجر لمَنْ كفـر بآيات الله، وقال: ﴿**لأُوتَيَنَّ مـالا وولدا**﴾؛ كـى يُؤمِنَ ويكف عن مثل هذه الأقوال الباطلـة، وتحذير له من العذاب الذى قد

[٨٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٩٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٩٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٩٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٩٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ك م ل

٥ كَلمات

١ ـ **كَمُل الشىء يكمل كَمالاً**: تَمّ، فهو كامل، وهى كاملة، وهما كاملان.

٢ ـ **أكمل الشىء**: أتمّه.

أَكْمَلْتُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى﴾ (٣/ المائدة)ـ تفضل سبحانه على عباده فأكمل تِبْيان العقائد، وتوضيح معالم الدين من شرائع وقوانين كاملة للمعاملة والسلوك.

لِتُكْمِلُوا: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾ (١٨٥/ البقرة)ـ أى: ولتتموا عدد أيام الصوم لتكون مثل عدد أيام شهر رمضان.

كَامِلَة: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ (١٩٦/ البقرة).

ك م م

كَلمتَان

الكُمّ: الغِلاف يغطى الثمر والحب فى الشجر والنخل والزرع، وجمعه أكمام.

[٩٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٠٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٠٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٠٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٠٦] معجم وتفسير لغوي ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٠٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١١٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١١٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١١٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١١٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١١٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

د ـ المكيال: الوعاء الذى يُكال به.

الْمِكْيَال: ﴿وَلا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾ (٨٤/هود)؛ أى لا تنقصوا ما تكيلون به شيئًا مما يسعه، واللفظ فى (٨٥/هود) أيضًا.

وقيل: إن المراد هنا هو ما يكال من قمح ونحوه، وعلى هذا يكون المعنى: ولا تبيعوا القمح ونحوه ناقصًا أقل مما يستحقه المشترى. وقيل المراد: هو الكيل نفسه والله أعلم.

ك ى ن

كَلمَتَان

كان يكين كيْنا: خضع وذلَّ

واستكان يستكين استكانة: كان يكين كيْنا.

اسْتَكَانُوا: ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ (١٤٦/آل عمران)؛ أى ما ذلّوا، واللفظ فى (٧٦/المؤمنون).

وهكذا شاهدتم معنا ٦٥ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٣٥٨٦ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الكاف.

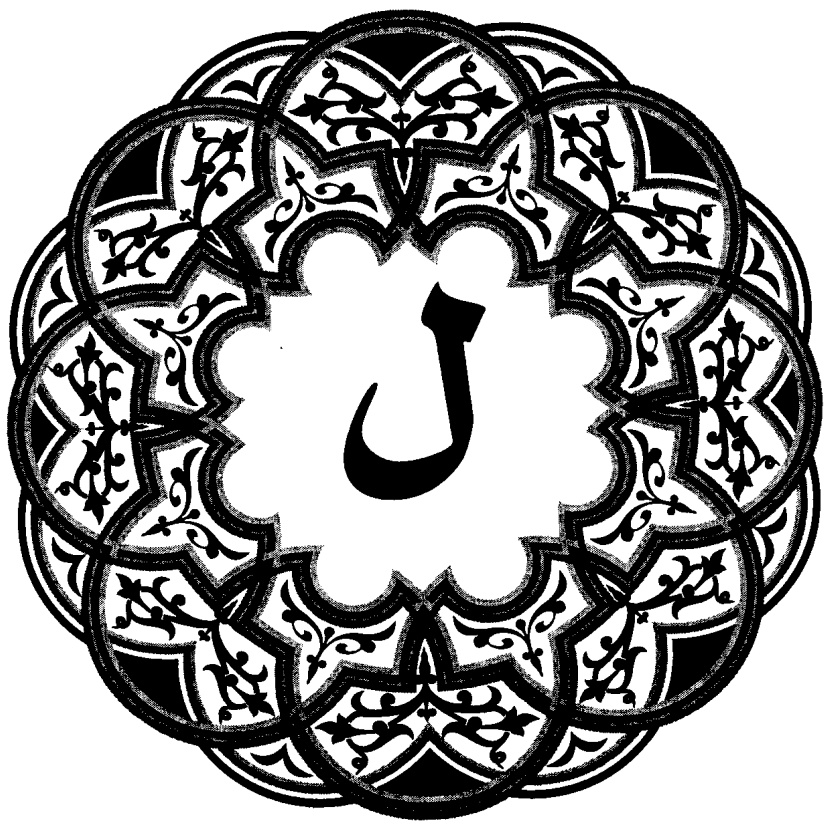
ل

الحرف الثالث والعشرون

من حروف الهجاء

حرف اللام

(٣٣٥٢٢)

ل

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٣٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٣٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

مَلَك: ﴿وَقَالُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ (٨/ الأنعام).

وذكر مفردًا معرفًا مرادًا به اسم الجنس فى:

الْمَلَك: ﴿ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآئِهَا﴾ (١٧/ الحاقة).

أى: تكون الملائكة على حافتها حتى يأمرها الرب فينزلون إلى الأرض ويحيطون بالأرض ومن عليها.

وذكر مفردًا منكرًا منصوبًا فى:

مَلَكًا: ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الأَمْرُ ثُمَّ لا يُنظَرُونَ﴾ (٨/ الأنعام).

وذكر مثنى منصوبًا فى:

الْمَلَكَيْن: ﴿مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾ (٢٠/ الأعراف).

ومجرورًا فى: ﴿يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ﴾ (١٠٢/ البقرة).

وذكر الجمع فى:

الْمَلاَئِكَة: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (٣٠/ البقرة).

وذكر الجمع مضافًا إلى ضمير يعود على الله تبارك وتعالى فى:

مَلاَئِكَته: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ﴾ (٩٨/ البقرة).

[١٤٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ل ب ث (٣١)

١ ـ لَبِثَ يَلْبَث: أقام واستقر، ويقال:

أ ـ لَبِثَ فى المكان: أقام به.

ب ـ لبث فى أهله وقومه: أقام بينهم.

ولبث فى العمل: استمر يقاسى متاعبه.

جـ ـ ما لبث أن فعل كذا: أسرع إلى فعله من دون توان.

لَبِثَ: ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ (٦٩/هود)؛ أى أسرع فجاء به من دون توان: ﴿فَلَبِثَ فِى السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٤٢/يوسف)؛ أى أقام به مسجونًا، وكذلك يُقال فى (١٤٤/الصافات)؛ و: ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا﴾ (١٤/العنكبوت)؛ أى أقام بينهم.

لَبِثْت: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ﴾ (٢٥٩/البقرة)؛ أى أقمت ميتًا وكذلك فى (٢٥٩(مكرر)/البقرة)؛ أيضا و: ﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (١٦/يونس)؛ أى أقمت بينكم.

لَبِثْتُم: ﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ (٥٢/الإسراء)؛ أى أقمتم.

لَبِثْنَا: ﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ (١٩/الكهف)؛ أى أقمنا فى الكهف نائمين.

[١٤٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ل ب د

كَلمَتَان

١ ـ **اللُّبَد**: الكثير المتراكب.

لُبَدًا: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُّبَدًا﴾ (٦/البلد)؛ أى كثيرًا.

٢ ـ **اللِّبدة**:

أ ـ **اللبدة**: الشعر المتراكب بين كتفى الأسد.

ب ـ **اللبدة**: ما تَلبَّد من شعر أو صوف أو نحوهما.

جـ ـ تستعمل اللبدة مجازًا بمعنى الجماعة يشتد التزاحم بينهما، والجمع: **لِبَد**.

لِبَدًا: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ (١٩/الجن)؛ أى جماعات ملتفين حوله متزاحمين فى عجب مما يقول ويفعل صلى الله عليه وسلم.

ل ب س (٢٣)

١ ـ **لَبِس**:

أ ـ **لَبِسَ الثوب ونحوه يَلْبَسه لُبْسا**: استتر به.

[١٤٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٤٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٤٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٥٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ل ح ق (٦)

١ ـ لَحِق به يَلْحَق لَحاقًا: أدركه فى زمان أو مكان. ويقال لحقه.

يَلْحَقُوا: ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ (١٧٠/آل عمران)؛ أى بالذين لم يموتوا من بعدهم من إخوانهم بل ظلوا أحياءً: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ (٣/الجمعة)؛ أى لم يدركوهم فى زمانهم بعد، أو لم يعاصروهم بعد، وسيأتوا من بعدهم وتبلغهم دعوة الرسول.

٢ ـ ألحق الشىء بالشىء: جعله مثله فى الحكم.

أَلْحَقْتُمْ: ﴿قُلْ أَرُونِىَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَآءَ﴾ (٢٧/سبأ)؛ أى جعلتموهم مثله فى الألاهية.

أَلْحَقْنَا: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٢١/الطور)؛ أى أثبنا ذريتهم مثلهم.

أَلْحِقْنِى: ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ﴾ (١٠١/يوسف)؛ أى اجعلنى صالحا مثلهم حتى أحظى برضاك وأحشر فى زمرتهم، واللفظ فى (٨٣/الشعراء).

[١٥٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

لَحْن الْقَوْل: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ (٣٠/محمد)؛ وذلك كقولهم إن بيوتنا عورة، وقد كشف الله تعالى عن نياتهم بقوله: ﴿وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَارًا﴾ (١٣/الأحزاب).

ل ح ى

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

اللحية: الشعر النابت على الخدين والذقن.

وجمعه: لِحًى ولُحًى.

بِلِحْيَتِى: ﴿يَبْنَؤُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلا بِرَأْسِى﴾ (٩٤/طه).

ل د د

كَلمَتَان

(أَلَدُّ- لُدًّا)

لَدَّ الرجل يَلَد لَدَدًا: اشتد فى الجدل والخصومة، فهو أَلَدّ، وهى لَدَّاء، وهم وهنّ لُدٌّ.

[١٥٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٥٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ل ز ب

كَلمةٌ واحدَةٌ

(لاَزِبٍ)

لَزِب الطين يَلْزُب: اشتدّ وتماسكت أجزاؤه، فهو لازب.

لاَزِبٍ: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لاَّزِبٍ﴾ (١١/الصافات)؛ أى شديد متماسك الأجزاء.

ل ز م

٥ كَلمَات

١ ـ لزم:

أ ـ لَزِم الشىءُ يلزَم: وجب، وأصبح لزامًا أى ضروريًا.

ب ـ لَزِمَه يلزمه: صحبه لا يفارقه.

٢ ـ ألزم:

أ ـ ألزمته الشىء: جعلته واجبًا عليه.

[١٥٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ل س ن (٢٥)

اللسان: العضو المثبت فى أقصى تجويف الفم حيث يمتد إلى الأسنان. وهو حاسة لذوق الطعام، وتكييف الصوت، وتحريك الطعام فى الفم ليسهل مضغه وبلعه، وجمعه: ألسنة.

وقد استعمل «اللسان» فى القرآن الكريم مفردًا وجمعًا لأربعة معان:

الأول: معنى عام، وهو أنه إحدى الحواس.

الثانى: عضو التكلم.

الثالث: اللغة أو الكلام يراد به نقل أفكار المتكلم أو الكاتب إلى السامع أو القارىء.

الرابع: السمعة الطيبة أو الذكر الحسن.

ولا يفيد هذا المعنى إلا إذا أضيف إلى كلمة صدق فقيل «لسان صدق».

لِسَانِ: ﴿ **لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ** ﴾ (٧٨/المائدة)؛ أى أنهما تحدثا بلغتهم" ﴿**وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ**﴾ (٤/إبراهيم)؛ أى متكلما بلغة قومه، واللفظ بهذا المعنى فى (١٠٣ (مكرر)/النحل) و(١٩٥/الشعراء): ﴿**وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا**﴾ (٥٠/مريم)؛ أى سمعة طيبة أو ذكرًا حسنا.

[١٦٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٢ ـ اللَّظى:

أ ـ اللَّظى: اللهب الشديد.

ب ـ اللظى: من أسماء جهنم.

لَظَى: ﴿كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى﴾ (١٥/ المعارج).

ل ع ب (٢٠)

١ ـ لعب:

أ ـ لعِب يلعَب لَعِبًا ولِعْبا: أتى ما يتسلى به وتطرب إليه نفسه.

ب ـ لعب فى الأمر: هزل ولم يسلك فيه مسلكًا جديًا نافعًا.

نَلْعَبُ: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ (٦٥/ التوبة)؛ أى نهزل غير جادين فى سلوكنا.

يَلْعَبْ: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ (١٢/ يوسف)؛ أى يتسلَّ ويفعل ما تطرب إليه نفسه.

يَلْعَبُوا: ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ (٨٣/ الزخرف)؛ أى يهزلوا ويعبثوا غير جادين.

يَلْعَبُونَ: ﴿ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (٩١/ الأنعام)؛ أى يهزلون ويعبثون.

٢ ـ اللعب:

[١٦٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يسخط الله عليهم ويبعدهم من رحمته، ويسخط عليهم ويسبهم كل من يتأتى منه السخط على مرتكبى السوء.

الْعَنْهُمْ: ﴿رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ (٦٨/ الأحزاب)؛ أى أبعدهم من رحمتك.

لُعِنَ: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ (٧٨/ المائدة)؛ أى سَخطا عليهم، وأسندا إليهم من الرذائل ما يشير إليه فى الآية نفسها وفيما بعدها، ﴿ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾ ـ الآيات.

لُعِنُوا: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ (٦٤/ المائدة)؛ أى سخط عليهم وأبعدوا من رحمة الله.

٢ـ اللعن:

أ ـ اللعن من الله: السخط والبعد من رحمته.

ب ـ اللعن من غير الله: السّبّ أو الطعن فى الشرف ونحوه.

لَعْنًا: ﴿رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ (٦٨/ الأحزاب).

٣ ـ اللعنة: السخط الشديد، واللعنة من الله: سخطه وعذابه.

وقد يكون هذا هو المقصود من اللعنة فى:

لَعْنَةُ: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٨٩/ البقرة).

٤ ـ اللاعن: من يتأتى منه اللعن أى السخط على من يرتكب الشر، وجمعه لاعنون.

[١٧٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ل غ و (١١)

١ ـ لغا يلغو لغوا: أتى بما يقبح أولا ينبغى من قول أو فعل، كالحديث الساقط، والكلام الهزل ومالا جدوى فيه من الأعمال.

ويقال: لَغَا فى القول: أخطأ وقال باطلا.

٢ ـ لَغِى فى القول يَلْغَى: لَغًى، ولَغَى فى الأمر: عابهَ أو طعن فيه.

أَلْغَوْا: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ﴾ (٢٦/ فصلت).

أى وأتوا باللغو عند قراءته ليتشوش على القارئ. وكان المشركون يأتون عند قراءة الرسول ﷺ بالمُكاء والصيَّاح وإنشاد الشعر والأراجيز ليشوشوا عليه. وقيل إن المعنى: : عِيبُوه، واطعنوا فيه.

٣ ـ اللَّغْو:

أ ـ اللَّغو من الكلام: مالا يُعتَدُّ به لِعدم صدوره عن رَوِيَّة وتدبر. وقد يسمى كل كلام قبيح لَغْوًا.

ب ـ يطلق اللغو على مالا يُعْتَدُّ به ولا جدوى فيه من قول أو عمل كاللعب.

جـ ـ اللَّغو فى الأَيْمان من أنواع اللغو بمعناه العام، وهو انتفاء القصد الصريح أو النية الصادقة عند اليمين، بحيث يصدر عن المرء صدورًا عاديًا فى أثناء حديثه المتصل دون عزم أو نية.

[١٧٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يَلْتَفِتْ: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ الَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾ (٨١/هود)؛ أى لا ينظر أحد منكم خلفه لا يمنة ولا يسرة.

حتى لا يرى ما يحل بقومه من العذاب، أو لا ينصرف أحد منكم عن متابعة السير. واللفظ فى (٦٥/الحجر).

ل ف ح

كَلمَةٌ واحدَةٌ

لفَحته النار ونحوها تلفَحه لفحًا: أصابتَه بحرِّها.

تَلْفَحُ: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ (١٠٤/المؤمنون).

ل ف ظ

كَلمَةٌ واحدَةٌ

لفظ النواةَ ونحوَها يلفِظها لفظا: رماها.

ويقال: لفظ القول أو بالقول: نطق به.

يَلْفِظُ: ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١٨/ق).

[١٧٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ل ف ى

٣ كَلمَات

١ ـ **ألفى الشىء**: وجده، يقال: ألفيتُه مُجِدًا: وجدته أو عَلِمْه.

أَلْفَوْا: ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾ (٦٩/الصافات)؛ أى وجدوهم أو عَلِمُوهم ضالين.

أَلْفَيَا: ﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ (٢٥/يوسف)؛ أى وجداه.

أَلْفَيْنا: ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ (١٧٠/البقرة)؛ أى وجدنا.

ل ق ب

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

اللَّقب: اسم يُسَمَّى به الإنسان سوى اسمه الأول، وهو من أنواع العلم المُشعِر بمدح أو ذم، الكامل فى قولنا: محمد الكامل، وهو فى الذم أشهر منه فى المدح، كالناقص، والأخفش، والجاحظ، وجمعه ألقاب.

[١٧٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ل ق ط

كَلمتَان

١ ـ **التقط الشيءَ**: أخذه لِيَصونَه، أو لغرض آخر.

أَلْتَقَطَهُ: ﴿ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ (٨/ القصص)؛ أى أخذوا موسى عليه السلام أو انتشلوه من الماء.

٢ـ **التقط الشيء**: عثر عليه من غير قَصْد ولا طلب فأخذه، ويصح أن يكون من هذا:

يَلْتَقِطْهُ: ﴿ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ (١٠/ يوسف).

ل ق ف

٣ كَلمَات

١ ـ **لقِف الشيءَ يلقَفه لَقْفًا ولَقَفانا**: تناوله بسرعة وحذق بالفم أو اليد وابتلعه.

تَلْقَفُ: ﴿فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (١١٧/الأعراف)؛ أى فإذا عصا

[١٧٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٨٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٨٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٨٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٣) تَلَقَّى:

أ ـ تَلَقَّى العلم يتلقاه: تعلّمه، يقال: تلقَّى العلَم أو الأمر من فلان: أخذه عنه.

ب ـ تَلَقَّى الشيء أو الأمر: تناوله بالحديث عنه، يقال: تَلَقَّى هذا الموضوع بلسانه: خاض فى الحديث عنه.

جـ ـ تَلَقَّى صديقه: استقبله.

فَتَلَقَّى: ﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ (٣٧/البقرة)؛ أى تعلم من ربه، أو أخذ عنه كلمات استغفار وتوسل فاستغفره وتوسلَّ إليه، فتاب عليه. انظر الآية (٢٣/الأعراف).

تَلَقَّوْنَهُ: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾ (١٥/النور)؛ أى تخوضون فى الحديث، أو تكثرون التحدث عنه، وأصله تتلقونه.

تَتَلَقَّاهُمُ: ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (١٠٣/الأنبياء)؛ أى وتستقبلهم.

يَتَلَقَّى: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ (١٧/ق). وهما الملكان الموكلان به، يتلقيان ما يلفظ به وما يعمل به، أى يأخذان ذلك ويثبتانه.

المتلقيان: الملكان يأخذان عن الإنسان ما يصدر عنه من أقوال فيسجلانه.

[١٨٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ب ـ إلى «ربهم»:

﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ (١٥٤/ الأنعام).

جـ ـ إلى «ربكم»:

﴿ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (٢/ الرعد).

د ـ إلى «ربه»:

﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا﴾ (١١٠/ الكهف).

ولقاء الله تعالى: المصير إليه يوم القيامة حيث يحاسب كل امرىء ويجازى على أعماله إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

هـ ـ إلى «يومكم» والمراد به «يوم القيامة»: ﴿وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ (١٣٠/ الأنعام).

و ـ إلى «يومهم» أى يوم القيامة أيضًا: ﴿فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾ (٥١/ الأعراف).

ز ـ إلى «الآخرة» أى يوم القيامة أيضًا: ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُم﴾ (١٤٧/ الأعراف).

ولقاء يوم القيامة معناه شهوده والوقوف فيه بين يدى الله تعالى، لِمُحاَسبة كل امرىء على أعماله، ومجازاته عليها إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

ح ـ إلى ضمير المتكلمين مراداً به الله تبارك وتعالى:

[١٨٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٩٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٩٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٩٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٩٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٩٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وهؤلاء المتسللـون هم المنافقون الذين كان يَثْقل عليـهم المقام فى مجلس سيِّدِنَا الرسول. فكان الواحد منهم يختلق عذرًا للانصراف فينصرف، ثم يـتبعه غيـره، فى تلهف كأنما يبتـغى الخروج من مأزق حرج أو التخلص من شَرِّ داهم.

ل و م (١٤)

١ ـ لامه يلـومه لومًا: عذله على عمل مالا يـنبغى، فهو لائم، والمعذول ملوم.

لُمْتُنَّنى: ﴿قَالَتْ فَذَالِكُنَّ الَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ﴾ (٣٢/ يوسف).

تَلُومُونِى: ﴿فَلا تَلُومُونِى وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُم﴾ (٢٢/ ابراهيم).

٢ ـ تلاوم الرجلان: لام كل منهما الآخر.

يَتَلاَوَمُون: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ﴾ (٣٠/ القلم).

٣ ـ اللَّوْمَة: اللوْم.

لَوْمَة: ﴿يُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ﴾ (٥٤/ المائدة).

٤ ـ اللائم: من يلوم غيره.

لاَئم: ﴿يُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ﴾ (٥٤/ المائدة).

٥ ـ اللَّوام: مبالغة فى لآئم، فهـو: من يشتد فى لومه، أو من يكثر اللوم. وهى لوَّامة.

[٢٠٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٠٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٢ ـ **ليت**: حرف يدل على تمنى الشىء والرغبة فى الحصول عليه، وكثيراً ما يكون هذا الحرف مسبوقًا بالحرف (يا) فيقال (ياليتنى).

لَيْتَ: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾ (٧٩/ القصص).

لَيْتَنَا: ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾ (٢٧/ الأنعام).

لَيْتَنِي: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧٣/ النساء).

لَيْتَهَا: ﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ (٢٧/ الحاقة).

ل ى س (٨٩)

ليس: فعل جامد لا يشتق منه. ومن المتفق عليه بين علماء اللغة الآن أنه مركب من كلمتين هما:

لا = لا، + (يس = يوجد)؛ أى لا يوجد.

وعلى مر الزمن اندمجت الكلمتان وصارتا كلمة واحدة.

ويستعمل هذا الفعل لنفى الخبر فى الجملة الإسمية.

وقد ذكر فى القرآن الكريم عدة مرات فى ثلاث صور هى:

أ ـ ألا يكون مسبوقًا بهمزة الاستفهام.

لَيْسَ: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (١٧٧/ البقرة).

ب ـ أن يكون مسبوقًا بهذه الهمزة ولا فاصل بينهما.

[٢٠٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وفى عرف الشَّرْع يمتد من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

وقد ذكر هذا اللفظ فى القرآن الكريم:

أ ـ مفرداً معرفًا فى:

اللَّـيْل: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِى تَجْرِى فِى الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ﴾ (١٦٤/البقرة).

ب ـ ظرف زمان مفردًا منكرًا فى:

لَيْلاً: ﴿أَتَاهَآ أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً﴾ (٢٤/يونس).

٢ ـ اللَّيْلة: الليل. وتقابلُ اليومَ، أما الليل فيقابل النهار.

وتستعمل «ليلة» تمييزًا للعـدد. وجمعه: الليالى بزيادة الياء على غير قياس وجمعه القياسى (ليلات) وقرد ذكرت هذه الكلمة فى القرآن الكريم:

أ ـ فى صورة المفرد المنكر أو المضاف إلى اسم ظاهر فى:

لَيْلَة: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِـــنَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (٥١/البقرة).

ب ـ مضافة إلى ضمير المفردة الغائبة فى:

لَيْلَها: ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾ (٢٩/النازعات).

جـ ـ جمعًا منكرًا مجرورًا فى:

[٢٠٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وقيل: اللِّينة هى النخلة ليس فيها عجوة[١] ولا بَرْنّى[٢] وقيل: هى النخلة الكريمة، وقيل: هى العجوة وقيل: هى أغصان الشجر.

لِينَةٍ: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٥/ الحشر).

وهكذا شاهدتم معنا ٥٨ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٨٢٦ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف اللام.

---

(١) العجوة: ضرب من أجود أنواع التمر بالمدينة المنورة.

(٢) البرنى: نوع جيد من التمر مدور أحمر مشرب بصفرة.
قال فى البَرْنى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما إنه خير تمركم وأنفعه لكم»، انظر مسند أحمد بن حنبل، الجزء الثالث صفحة ٤٣٢.

٢

الحرف الرابع والعشرون

من حروف الهجاء

حرف الميم

(٢٦٥٦٥)

م

م أ ى (١٠)

المائة من أسماء العدد: عشر عشرات. وتثنيتها مائتان، وجمعها مئات ومئون. وأصل مائة مِئْية. يُقال: أمأى القومُ: صاروا مائة.

مِائَة: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ﴾ (٢٦١/البقرة).

م ت ع (٧٠)

١ ـ مَتَّعه: جعله ينعم، وهيأ له ما يحبّ.

تُمَتَّعون: ﴿ وَإِذًا لاَّ تُمَتَّعُونَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ (١٦/الأحزاب)؛ أى تُمتَّعون بما تَهْوون من الحياة.

٢ ـ تَمَتَّع تمتعًا: عاش فى رغد وسَلامة.

وتَمتَّع المُحرِم بالعُمرة: أحرم بالعُمرة فى أشهر الحج فإذا أدَّاها وتحلل منها وانتفع بما كان محرمًا عليه من الطِّيب ونحوه أحرم بالحَج.

تَمَتَّع: ﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾ (١٩٦/البقرة)؛ من تمتع المحرم.

[٢١٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢١٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٢٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

م ج س

كَلمَةٌ واحدَةٌ

المـجوس: قوم من القدماء لهم نِحْلَة دينية خاصة. ومن أصول دينهم القول بالاثنين: النور والظلمة وأنهمـا ينشأ عنهما الخَيْر والشَّر. وقد قيل أن «زرادشت» جدَّد هذه النحلة.

الـمَجُوس: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (١٧/ الحج).

م ح ص

كَلمتَان

مَحَّصَ الشىء خلّصه من العيب. يقال: محَّص الذهب: خلصه من خَبَثَه وشوائبه وصَفَّاه بالنار. ويقال: مَحَّص الله المؤمن: طهره من الذنوب وتبعـاتها بما يُنْزِله به من أنواع الابتـلاء، ومَحَّص ما فى قلب المؤمن: طهره من الوساوس والارتياب.

[٢٢٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٢٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٢٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٢٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٣٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

على العام. ويرى بعض اللغويين أنَّ المَرجْان فى الآية هو المعروف عند الناس، وهو جَوْهَر نفيس أحمر يطلع فى البحر عروقًا كأصابع الكف.

المَرْجان: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (٢٢/ الرحمن).

﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (٥٨/ الرحمن).

م ر ح

٣ كَلمات

مَرِح يمرَح مرَحًا فهو مَرِح: توسع فى الفَرَح ونَشِط فيه وجاوز الحد فيه. تقول: فلان يفرَح ويمرَح. وربما قصد مع الفرح الخيلاء والإعجاب بالنفس، تقول: يمشى فلان مَرَحا.

تَمْرَحُون: ﴿ذَلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ (٧٥/ غافر).

مَرَحاً: ﴿وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا﴾ (٣٧/ الإسراء).

﴿وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا﴾ (١٨/ لقمان).

[٢٣٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٣٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٣٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٤٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

م س ح

٤ كَلمَات

١ ـ مَسَح الشىء يمسَحه مَسْحًا أجرى عليه يَدَه، وأزال الأَثَر الذى عليه، تقول، مَسحْت اللوحَ المكتوبَ.

ويُقال مَسحَ الساق أو العنق بالسيَّف: ضربَها أو قطعها به. ويقال مَسَح بالعنق والسَّاق.

مَسْحًا: ﴿رُدُّوهَا عَلَىَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ﴾ (٣٣/ص)، جاء هذا فى حديث سليمان عليه السلام إذ شغله عرض الخيل عن الصلاة، فتقَرَّب بها إلى الله تعالى، وكان ذلك جائزًا فى شريعتهم، وقوله: فطَفِقَ مسَحْاً أى يمسح مسحًا.

٢ ـ المَسِيح: لقب أطُلقِ على عيسى عليه السلام، وقيل فى هذه التسمية: إنه كان يَمْسح على الأكمْه والأَبرْص فيبرءان، وقيل: كان من عادة اليهود إذا مَلَّكوا عليهم ملكًا مَسحُوه بالدُّهن، وقد أطلق أتباع عيسى عليه الاسم نظرًا إلى ملكه السماوى عندهم.

المَسِيحُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ (٤٥/آل عمران).

[٢٤٢] معجم وتفسير لغوي ـــــــ

م س س (٦١)

١ ـ مسه يَمَسُّه مَسًا: على زنة فهمه يفهمه فهما ـ أجرى يده عليه من غير حائل. ويقال: مَسَّه: باشره ولاَقى بعضَ أجزائه ببعض جسمه. ويأتى هذا فى غير ذى العقل والاختيار، فيقال: مَسَّتْه النار ومَسَّته الريِّح.

وقد توسع فى معنى المس كثيرا، فيقال: مَسَّه الشىء: عرض له وأصابه. يقال مسه المرض، وأكثر ما يُستَعمل فى الأذى، ويقال: مسه بالشىء: أصابه به وألحقه به. وأكثر ما يُستَعمل فى الشّر. يقال: مسه بالسوء. ويقال: مس المرأة: وَطِئها. وهذا من الكنايات المستحسنة. ويقال: هذا الشىء لا يمسه أحد: بعيد على المتناول لا يدركه أحد.

مسَّ: ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ (١٤٠/آل عمران)؛ أى أصابكم.

يَمَسُّه: ﴿فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ (٧٨) لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ﴾ (٧٨، ٧٩/الواقعة)؛ إن فسر الكتاب باللوح المحفوظ والمطهرون بالملائكة فالمراد: لا يدركه ولا يناله بالعلم إلا الملائكة، وإن فسر الكتاب بالمصحف، وفسر المطهرون بمن تطهروا من الحدث فالمراد لا يلمسه إلا هؤلاء، وهو خبر فى معنى النهى.

[٢٤٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٤٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

م س ى
كَلمةٌ واحدَةٌ

أَمَسْىَ: دَخَل فى المسَاء، وهو من الظَهر إلى المغرب أو إلى نصف الليل فى قول بعضهم.

تُمْسون: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (١٧/ الروم).

م ش ج
كَلمَةٌ واحدَةٌ

مَشَجَ الشىءَ يَمْشِجه مَشْجًا: خلطَه بغيره. ويقال للشىء المَخلُوط: مَشَج ومَشِج ومَشِيج وتجمع هذه الثلاثة على أَمشَاج كسبب وأسباب وكَتِف وأكْتاف ويَتِيم وأيتام.

ويقال: عليه أمشاج من غزول أى برد منسوج من ضروب وأَلْوان من الغَزْل.

ومن هذا أطُلْقِ الأمشاج على الألوان والأنواع، وأطلق أيضا على أطوار الشىء، إذ كان كل طَوْر نوعا من أحوال الشىء.

[٢٤٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٥٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٥٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٥٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٥٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٥٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

مبالغة فى كراهته، كما فى قـولهم: زيد عدل، حتى كأنه لفرط قبحه هو المقت عينه. ويقال بهذا التأويل: كبـر مقتا أن تكذب، فقد جعل الكذب مقتا، كما جعل ذلك النكاح مقتا.

مَقْتُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ (١٠/ غافر).

مقتا: ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلاً﴾ (٢٢/ النساء).

﴿وَلا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلاَّ مَقْتًا﴾ (٣٩/ فاطر).

مقتكم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ (١٠/ غافر).

م ك ث (٧)

مَكَث ومكَث يَمْكُثُ ـ من بابى نصر وكرم ـ مَكْثا ومُكْثا، فهو مَاكِث وهم ماكِثُون: أقـام فى مكانه. ويقال: امكُث هنا حتى أحـضر أى أقم منتظرا، فهـو يفيد الانتظار، زيادة على الإقـامة بقرينة المـقام ويقال: امكث فى عـملك؛ أى استمر فـيه. ويقال: الباطل يضـمحل والحق يُمـعكث أى يبـقى. ويقـال: المكث للأناة والتـلبث وترك العجلة.

[٢٦٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٦٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٦٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يحتمل أن يكون المراد بالملأ الأشراف ويترجح هذا إن كان بعث موسى إلى فرعون لاستنقاذ بنى إسرائيل، ويحتمل أن يكون المراد جملة قومه ويترجح هذا إن كان موسى بعث إليهم لدعوتهم إلى الإيمان.

﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾ (٣٢/ القصص). الملأ هنا الأشراف.

ملئهم: ﴿ فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾ (٨٣/ يونس)؛ الملأ: الأشراف.

م ل ح

كَلمتان

ملح الماء يملح ملوحة وملاحة فهو ملح ومِلْح ومليح: لم يكن عذبا وكان فيه طعام الملح الذى يطيب به الطعام.

ملح: ﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ (٥٣/ الفرقان).

﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ (١٢/ فاطر).

[٢٦٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٦٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٧٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٧٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أمـــلـيـــت: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِيـــــنَ كَفَرُوا﴾(٣٢/ الرعد).

أملى: ﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ (١٨٣/ الأعراف).

نمـلى: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنـفُسِهِمْ﴾ (١٧٨(مكرر)/ آل عمران).

٢ ـ الملى: الزمن الطويل يقضى فيه الفعل. وأصل ذلك. أيضا الملاوة.

مليا: ﴿لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ (٤٦/ مريم).

م ل ى

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

أملى الكلام على الكاتب: نطق به وألقـاه عليه ليكتـبه. وأصل أملى أمل، فأبدل من اللام الأخيرة ياء تـجنبا لتكرار الحرف الواحد، كما قالوا تظننى فى تظنن، وتقضى فى تقضض.

تمـلى ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٥/ الفرقان).

[٢٧٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

عليه إحسانه: ذكره له وعده عليه وقرعه، كأن يقول: ألم أحسن إليك، وما ماثل ذلك.

وهو يرجع إلى معنى القطع، كأنه قطع ما سلف من إحسانه وأبطله. ومن على الأسير: أطلقه من غير فدية.

من: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (١٦٤/آل عمران) المن: الإنعام.

تمنن: ﴿ وَلا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ (٦/المدثر)؛ أى لا تعط وتمنن أو لا تعط طالبا الكثير إلا من الله. والمعنى: إذا أعطيت أحدا عطية فاعطها لوجه الله، ولا تمنن بعطيتك على الناس. وهذا يذكرنا بقوله تعالى: ﴿ . . . وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴾ (٣٩/الروم): ﴿ وَلا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ (٦/ المدثر)، انظر مادة ك ث ر. والله تبارك وتعالى أعلم.

تمنها: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٢٢/الشعراء)؛ أى تذكرنى بها وتقرعنى.

تمنوا: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لاَّ تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلامَكُمْ﴾ (١٧/الحجرات)؛ أى لا تعتدوا على بإسلامكم.

نمن: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ﴾ (٥/القصص)؛ أى ننعم.

يمن: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ (١١/إبراهيم).

[٢٧٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٧٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٨٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٨٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٨٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٨٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٨٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٩٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

تميز: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ (٨/ الملك).

٣ ـ امتاز الشيء: اعتزل وانفرد، أو بان من غيره لا يختلط ولا يلتبس.

ويقال للكفار فى مواقف القيامة امتازوا أى انفردوا عن المؤمنين وكونوا على حدة، وهذا مما يزيد فى عذابهم وتقريعهم، وقيل: إن ذلك يكون فى جهنم، يكون لكل منهم بيت لاتكون مساكنهم مجتمعة فيها.

امتازوا: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ (٥٩/ يس).

م ى ل (٦)

مَالَ عن الطريق يَميل مَيْلاً: انحرف عنه يمينًا وشمالا.

ويقال: مال عن الحق: عدل عنه واتبع الباطل وضل سواء السبيل.

ويقال: مال فى معاملة الناس: جار ولم يلتزم العدل والنصفة.

ومن ذلك يقال فى زوج أكثر من واحدة: مال إذا جار فى معاملة زوجيه مثلا بأن يؤثر إحداهما ببره أو أن يكون لطفه بها أكثر.

ويقال: مال الفارس على قرنه فى الحرب: حمل عليه وشد.

[٢٩٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن

المجلد الثالث

الطبعة الثانية

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٧

■ الكتاب : معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن (ج٢)

■ المؤلف : حسن عز الدين الجمل

■ طبع في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

■ الطبعة الأولى: ٢٠٠٥م

■ الطبعة الثانية : ٢٠٠٧م

■ الإخراج الفنى والغلاف : أميمة على أحمد

■ الخطوط: أوس السنوسى

مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٥ ـ إنّما جاء أعوذ بالمضارع دون الماضى؛ لأنّ معنى الاستعاذة لا يتعلق إلا بالمستقبل كالدعاء وإنّما جاء بهمزة المتكلم وحده مشاكَلةً للأمر به فى قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ﴾.

٦ ـ الشيطان: من (شَ طَ نَ) إذا بَعُد؛ فالنون أصلية والياء زائدة. وزْنُه فَيْعَال. والشيطان: يحتمل أن يراد به الجنسُ فتكون الاستعاذة من إبليس.

٧ ـ الرجيم: فعيل بمعنى مفعول ويحتمل معنيين: أن يكون بمعنى لَعين وطريد. وهذا يناسب إبليس لقوله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾ [٥/ الملك].

٨ ـ أُمر القارئ أن يفتح قراءته بالتعوذ من الشيطان، وخُتم القرآن بالمعوذتين ليحصل الاستعاذة باللّه عند أوّل القراءة وعند آخر ما يُقرأ من القراءة، فتكون الاستعاذة قد اشتملت على طرفى الابتداء والانتهاء وليكون القارئ محفوظًا بحفظ اللّه الذى استعاذ به من أوّل أَمره إلى آخره.

(ثانيًا) الكلام على البسملة :

١ ـ البسملة آية من الفاتحة عند الشافعى، وعند ابن عبّاس: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١/ فاتحة الكتاب]آية من أوّل كل سورة، وحجة الشافعى

ما ورد فى الحديث أنّ رسول اللّه صلّى اللّه علية وسلم كان يقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [١، ٢ فاتحة الكتاب].

وحجة ابن عباس ثبوت البسملة مع كل سورة فى المصحف.

٢ ـ إذا ابتدأت أول سورة بَسْمَلْت؛ إلا براءة. واتفقت المصاحف والقراء على إسقاط البسملة من أوّل سورة براءة، وقال على بن أبى طالب البسملة أمان، وبراءة نزلت بالسيف، فلذلك لم تبدأ بالأمان.

وإذا ابتدأت جزءَ سورة فأنت مخيَّر بين البسملة وتركها.

٣ ـ يُبسمل فى الصلاة عند الشافعى جهرًا فى الجهر، وسِرًا فى السِّر.

٤ ـ أوّل ما كتبوا : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١/ فاتحة الكتاب] من بعد نزول: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣٠/ النمل]، وحذفت الألف فى بسم اللّه لكثرة الاستعمال.

٥ ـ الباء (ب) من "بـ" ـسم اللّه....

التقدير : تعليق بفعل تقديره أبدأ فموضعها نصب.

٦ ـ الاسم مشتق من السموّ من مادة : س م و فلامه واو محذوفة، واقرأ ـ إن شئت ـ مادة: (س م و) من الحرف الثانى عشر من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

٧ ـ قولك اللّه اسم الجلالة، والألف واللام فيه لازمة لا للتعريف، وقيل إنه مشتق من التألّه وهو التعبّد .

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وصلاة اللَّه وسلامه على من دلّنا على اللَّه، وبلغنا رسالة اللَّه، وجاءنا بالقرآن العظيم: أمّا أسماؤه فهى أربعة :

(١) القرآن، (٢) الفرقان، (٣) الكتاب، و(٤) الذكر. وسائر ما يسمى صفات لا أسماء: كوصفة بالعظيم، والكريم، والمتين، والعزيز، والمجيد، وغير ذلك.

(١) أمّا القرآن فأصله مصدر قرأ، من مادة: ق ر أ، ثم أُطلق علي المقروء. وانظر ـ إن شئت ـ مادة ق ر أ من الحرف الحادى والعشرين من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

(٢) وأمّا الفرقان: فمصدر أيضًا معناه التفرقة بين الحق والباطل، من مادة: ف ر ق، تجده مكتوبا مع الحرف العشرين من حروف الهجاء فى معجمنا.

(٣) وأمّا الكتاب: فمصدر ثم أطلق على المكتوب، من مادة ك ت ب من الحرف الثانى والعشرين من حروف الهجاء من المعجم.

(٤) وأمّا الذكر فَسُمّىَ القرآن به لما فيه من ذكر اللَّه أو من التذكير والمواعظ، من مادة: (ذ ك ر) و إن شئت فارجع إلى الحرف التاسع من حروف الهجاء من معجم الجمل.

* هذا، وعدد آيات القرآن العظيم ٦٢٣٦ آية، أمّا الآية فأصلها العلامة، ثم سُميت الجملة من القرآن به لأنها علامة على صدق سيّدنا النّبى،

سيّدنا ومولانا محمّد النّبىّ، القرشىّ الهاشمىّ، المصطفى من أطهر الأنساب، وأشرف الأحساب، الذى أيده اللّه بالمعجزات الظاهرة، والجنود القاهرة، والسيوف الباترة، وجمع له بين شرف الدنيا والآخرة، وجعله قائدا للغرّ المُحَجَّلين والوجوه الناضرة، فهو أول المسلمين، وأول العابدين، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، وأول من يؤذن له بالسجود، وأول من يؤذن له برفع رأسه، وأول من يشفع يوم الحساب، وأول من يمسك بحلق الجنة. صلّى اللّه عليه وعلى آله الطيبين، وأصحابه الأكرمين، صلاة زاكية نامية، لا يحصر مقدارها العدّ والحساب، ولايبلغ إلى أدنى وصفها ألسنة البلغاء ولا أقلام الكتاب.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ض

الحرف الخامس عشر

من حروف الهجاء

حرف الضاد

(٢٢٩٣)

ض

ض أ ن
كَلمةٌ واحدةٌ

الضأن ـ بالهمزة ـ ويخفف ـ ضأن ـ وبالتحريك ـ الضأن، جمع ضائن وضائنة:

ذو الصوف من الغنم، أو خلاف الماعز. وقد وردت مرة واحدة فى:

الضَّأْن: ﴿ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ ﴾ (١٤٣/ الأنعام).

ض ب ح
كَلمةٌ واحدةٌ

الضَّبْح: تغيرَ الصوت، فيكون كالبَحح فيه، وضبحت الخيل تضبح ـ كفتح ـ : أسمعت من أفواها صوتًا ليس بصهيل ولا حَمْحمة. وقد وردت منه:

ضَبْحًا: ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ (١/ العاديات).

ض ج ع
٣ كلمات

المَضْجَع: لُصُوق بالأرض على جنْب، ضَجَع ـ كمنع ـ ضجْعا ـ وضُجوعا، والمضجع ـ كمقعد ـ مكانه.. والذى ورد منه الجمع:

المَضاجع: ﴿ وَاهْجُرُوهُنَّ فِى الْمَضَاجِعِ ﴾ (٣٤/ النساء)، واللفظ فى ١٦/ السجدة.

مضاجعهم: ﴿ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ﴾ (١٥٤/ آل عمران).

ض ح ك (١٠)

أ ـ وقد ورد منه فى معنى السخرية مع التعدية بمن:

تَضْحَكُون: ﴿ وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴾ (١١٠/ المؤمنون).

ب ـ ولانبساط النفس سرورا:

ضَاحِكًا: ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا ﴾ (١٩/ النمل)، والتبسم أول مراتب الضحك.

جـ ـ وقد يكون الضحك للتعجب وبه فسرت.

فضَحِكتْ: ﴿ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ ﴾ (٧١/ هود).

ض ح و (٧)

ضَحَى الطريق: ظهر، وضحى الرجل: تعرض للشمس، والضحوة: ارتفاع النهار.

والفعل: ضحى - كرضى - ضُحِيًّا، وضحا يضحو ضُحُوًّا: إذا أصابه حر الشمس.

تَضْحَى: ﴿ وَأَنَّكَ لا تَظْمؤا فِيهَا وَلا تَضْحَى﴾ (١١٩/طه). أى لا يصيبك حر الشمس.

ض د د

كَلمةٌ واحدةٌ

يقال، ضَدَدْت فلانا ضَدًّا: أى غلبته وخصمته، فأنا له ضِدّ، فيكون الضد: كل شئ ضادّ شيئًا ليغلبه.

ضدًا: ﴿كَلاَّ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ (٨٢/مريم).

انظر مادة: و ب ق وكذلك مادة: ب ى ن.

ض ر ب (٥٨)

فى قوله تعالى: ﴿ يَضْرِبُونَ فى الأَرْضِ﴾ (٢٠/المزمل)؛ من معنى الذهاب.

وضرب عن كذا وأضرب عنه: أعرض عنه.

أَفَنَضْرِب: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا ﴾ (٥/الزخرف). أى إنه تعالى من لطفه ورحمته بهذه الأمة، لم يترك دعاءهم إلى الخير وإلى الذكر الحكيم وهو القرآن، وإن كانوا مسرفين معرضين عنه، بل دعاهم على الرغم من إعراضهم ليهتدى به من قدر الله هدايته، وتقوم الحجة على من قدر عليه الشقاوة.

ض ر ر (٧٤)

نقول فى المادة، الضَّرة: أصل الضرع، وأصل الثدى، والضّرتان: شحمتا الألية؛

يضارّ: ﴿وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾ (٢٨٢/البقرة). وفى هذا يجوز أن يكون مسندا إلى الفاعل، أى لا يضار الكاتب ولا الشهيد فيكون

الضرر منه، أو أن يكون للمفعول، أى لا يضار كاتب، فيكون الضرر عليه. والضراعة: الخضوع والذل والاستكانة. والضرع: المثل والشبه، كأنهما ارتضعا من ثدى واحد، فهما متضارعان.

والمضارع: المشابه، وبه سمى الفعل المضارع إصطلاحًا. لأنه يضارع أى يشبه اسم ـ الفاعل والفعل منه: ضرع ـ ضرعًا.

وضَرَاعة: خضع وذل، وتضرع: جاء يطلب حاجة فتذلل، وإلى الله: ابتهل. وبهذا المعنى ورد فى القرآن، مع الضريع؛ طعام أهل النار الذى عرف أنه مرعى سوء، ولا ضرورة لما عدا هذا من وصف له.

ضَرِيع: ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِن ضَرِيعٍ ﴾ (٦/ الغاشية).

يَضَّرَّعون: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴾ (٩٤/ الأعراف). لإدغام التاء فى الضاد.

ض ع ف (٥٢)

أ ـ ممّا هو خلاف القوة:

ضَعْف: ﴿ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ﴾ (٥٤/ الروم). (مكرر).

ب ـ ومن زيادة مثل الشىء إليه أو أكثر: **ضَعْف:** ﴿ لِكُلٍّ ضِعْفٌ ﴾ (٣٨/ الأعراف).

المُضْعِفُون: ﴿ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴾ (٣٩/ الروم).

ض غ ث
٣ كَلمات

الضغث: قبضة من قضبان مختلفة يجمعها أصل واحد، وقيل هى دون الحزمة، الضَّغْثُ: التباس الشىء بالشىء، وَضَغَث الحديث ـ كفتح ـ ضَغْثا: خلطه، ومنه قيل: أضغاث من الأخبار، أى ضروب منها. وأضغاث الأحلام: ما يدخل بعضها فى بعض، وليست كالصحيحة ولا تأويل لها، لعدم تبيّنها.

وورد فى القرآن بمعنى ما ملأ الكف، ومضافة للأحلام، وهى:

ضغثًا: ﴿ **وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ** ﴾ (٤٤/ص).

أضْغاثُ: ﴿ **قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلامٍ** ﴾ (٤٤/يوسف)، واللفظ فى ٥/ الأنبياء.

ض غ ن
كَلمتان

ضغن عليه: انطوى على عداوة وبغضاء فهى تغطية فى اعوجاج. والضِغْن والضِغَن: الحقد.

ولم يرد فى القرآن إلا جمعًا فى سورة واحدة مع فعل الإخراج.

أضْغانَكم : ﴿ وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴾ (٣٧/ محمد).

أضْغانَهم : ﴿ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ﴾ (٢٩/ محمد).

ض ف د ع
كَلمةٌ واحدةٌ

هو الحيوان البرمائى ذو النقيق، ولم يرد منه إلا الجمع مرة واحدة.

الضَّفادع: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ ﴾ (١٣٣/ الأعراف).

ض ل ل (١٩٠)

ضَلَّ: ﴿ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (١٠٨/ البقرة)؛ لم يهتد.

ب ـ : ﴿ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (٢٤/ الأنعام)؛ ضَلَّ بمعنى غاب.

جـ ـ : ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (١٠٤/ الكهف)؛ ضل بمعنى ضاع.

د ـ **الضَّلال:** ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ﴾ (٣٢/ يونس)؛ الضلال هنا عدم الهداية.

هـ ـ **ضَلاَلاً:** ﴿أَن يُضِلَّهُمْ ضَلالاً بَعِيداً﴾ (٦٠/ النساء)؛ ضلال بمعنى عدم الهداية.

و ـ **ضَلاَلِك:** ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلالِكَ الْقَدِيمِ﴾ (٩٥/ يوسف)؛ ضلالك بمعنى انحرافك عن الاعتدال.

ضَلَلْنا: ﴿أَئِذَا ضَلَلْنَا فِى الأَرْضِ﴾ (١٠/ السجدة)؛ ضللنا: غبنا.

ض م ر
كَلمةٌ واحدةٌ

جمل ضامر، وناقة ضامر وامرأة ضمرة: لطاف الجسم قليلو اللحم، من الضمور وهو الهزال.

فيرجع الضمور فى النبات والحيوان والإنسان إلى لطف الجسم، ومنه قيل للهزال والضعف ومعه يكون الغياب والاختفاء. والفعل ـ كنصر وكرم ـ ضمورا.

والضمير: العنب الذابل، والسر، وداخل الخاطر، وما تضمره فى نفسك، جمعه ضمائر، وأضمرته الأرض: غيبته، كأضمر الشىء: أخفاه، وأضمره: أضعفه.

ضَامِر: ﴿وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ (٢٧/ الحج).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ض ن ن
كَلمةٌ واحدةٌ

الضنين: البخيل

ضَنِين: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ (٢٤/التكوير). والغَيب: أى الوحى وخبر السماء. بضَنين: ببخِيلٍ فيُقَصِّرُ فى تبليغهِ. أى إنّ سيّدنَا محمّدا صلَّى الله عليه وسلَّم بلّغ الرسالة.

ض هـ ى
كَلمةٌ واحدةٌ

المضَاهَأة: مشاكلة الشىء بالشىء، بلا همز، أو بالهمز.

المضاهأة ـ والفعل ضاهيت أو ضَاهَأْت: شاكلت، وفلان ضَهِىُّ فلان، أى نظيره وشبيهه، وزنه فعيل.

وقالوا: اشتقاق المضاهاة من قولهم: أمرأة ضَهْيَأ أو ضَهْيَاء: لا يظهر لها ثدى ولا تحيض، فكأنها رجل شبهها، وقد ضهيت ـ كرضيت ـ تَضهَى ضَهىً.

لفظ فريد ورد مرة واحدة فى القرآن:

يضَاهِئون: ﴿يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ﴾ (٣٠/التوبة).

ض و أ (٦)

الضوء والضوء ـ بفتح الضاد وضمها ـ والضياء

والضِّواء: ما انتشر من الأجسام النَّيِّرة.

نقول ضاء السراج: يضىء.

وورد فى القرآن الضياء، ولم يرد الضوء.

يُضِىء: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىءُ﴾ (٣٥/النور).

ض و ر
كَلمةٌ واحدةٌ

انضر مادة: ض ر ر. يقال: لا ضَيْر، ولا ضوْر، ولا ضَرّ، ولا ضرر، ولا ضارورة، بمعنى واحد، ولا يضيرنى كذا: لا يضرنى،

وقد وردت:

ضَيْرَ: ﴿قَالُوا لا ضَيْرَ﴾ (٥٠/ الشعراء).

ض ى ز
كَلمةٌ واحدةٌ

ض أ ز - ض و ز - ض ى ز

ترجع المواد الثلاثة: ضأز ضاز- واويا ويائيا - إلى معنى من المضغ والاقتحام ونحوها، ومنه يجىء معنى الجورفى الحكم، فقالوا: ضأزه حقه: منعه، كَضازه يضوزه، وضازه يضيزه، ومنه قسمة ضيزى، أى جائزة، - وضيزى - بالكسر بلا همز - ومعناها الجور،

ضيزَى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ (٢٢/ النجم).

ض ى ع (١٠)

قالوا: ضاع الشىء يضيع ضيعة وضياعا - بالفتح - : هلك أو أهمل، وأضاعه: أتلفه أو أهمله، وهو المعنى الذى ورد فى القرآن:

يُضِيع: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ (١٤٣/ البقرة).

ض ى ف (٦)

الضيف : جانب الجبل والوادى، ومنه ضاف : مال وقرب، ضافت الشمس تضيف، وتضيَّفَت: مالت ودنت وقربت، وأضاف ظهره : أماله وأسنده، ومنه الضيف، لأنه ينزل عند صاحبه ويميل إليه، وأصله

مصدر ضفت الرجل ضَيْفًا، ولذلك يكون للواحد والجمع، والمذكر والمؤنث، ومن هذا

ضَيف: ﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ (٢٤/ الذاريات).

ضَيْفى: ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِى﴾ (٧٨/ هود).

ض ى ق (١٣)

الضيق: نقيض السعة

ضَائِقٌ: ﴿وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾ (١٢/ هود).

وهكذا شاهدتم معنا ٢٥ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٤٥٦ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الضاد.

ض ض

ض ض

١٥

ض ض

ض ض

ط

الحرف السادس عشر

من حروف الهجاء

حرف الطاء

(٣١٧٤)

ط

ط ب ع (١١)

الطبع: طبع الشىء، وعليه: ختمه.

طُبع: « ﴿ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ (٨٧/ التوبة)

(٢) واللفظ فى ٣/ المنافقون.

ط ب ق

٤ كَلمَات

الطبق: غطاء كل شىء لازم عليه.

طَبقًا وطبقٍ: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ (١) (١٩/الانشقاق)، بمعنى: حالا بعد حال، وعن فى موقع بعد، كقولهم: كابرًا عن كابر.

ب ـ وبمعنى بعضها على بعض فى:

طِبَاقًا: ﴿ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴾ (الملك٣).

المعجم وتفسير لغوى ـــــــ

ط ر د

٥ كَلمات

نقـول بـلد طرَّاد: واسع، ومكان طرّاد: واسـع، وسطح طرّاد: واسع، ومن هذا المـعنى تولدت مـعان على تدرج، مطاردة الأقـران وطرادهم فى الحـرب أن يتبع بعـضهم بعـضا، واطراد الشىء: اتـباع بعضه بعـضا، واطَّرد الكلام: تتابع، ومن هذا يجىء معنى الاستـقامة واطراد الأمر، والأمر المطرد: المستقيم، يتتابع لا يتخلف.

وفى القرآن منها معنى الإبعاد على سبيل الاستخفاف فى:

تَطْرد: ﴿ **وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم** ﴾ (٥٢/ الأنعام).

فَتَطْرُدَهم: ﴿ **فَتَطْرُدَهُمْ** ﴾ (٥٢/ الأنعام)

ط ر ف (١١)

فى هذه المادة أنواع من النبات يذكر منها الطَّرفَة: ﴿ **ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ** ﴾ (١٦/ سبأ). أَثْلٍ: ضَرْبٍ منَ الطَّرفـاءِ طَرْفاء واحدته طرفة Tamarix articulata

أثْل (اليمن) Fam. Tamaricaceac.

٤٤ معجم وتفسير لغوى ـــــــ

طَرْفك: ﴿ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ (٤٠/ النمل).

طَرْفُهم: ﴿ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ (٤٣/ إبراهيم).

ب ـ الطَّرَف: الجانب والناحية فى الأجسام، والأوقات والناس وغير ذلك:

طَرَفًا: ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (١٢٧/ آل عمران)؛ أى طائفة.

طَرَفَى النهارا: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ ﴾ (١١٤/ هود)؛ أى الصباح والعشى.

ط ر ق (١١)

الطارق: النجم، وكل نجم طارق لأن طلوعه بالليل، وكل ما أتى بالليل فهو طارق.

طَارِق: ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴾ (١/ ٢/ الطارق).

ط ر ى

كَلمتَان

ولم يرد منه فى القرآن إلا الوصف مرتين:

طَرِيًّا: ﴿ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ﴾ (١٤/ النحل).

(٢) واللفظ فى ١٢/ فاطر.

[٤٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

منه على المثل: أَطفأ الحرب.

وورد بالقرآن الكريم لإطفاء نار الحرب.

أَطْفَأَهَا: ﴿ **كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ** ﴾ (٦٤/ المائدة).

ط ف ف

كَلمةٌ واحدةٌ

الطَّفُّ: شط النهر، الطُّفاف: هو ما فوق رأس المكيال، فهو يأخذ بعضًا من طفِّ المكيال أى جانبه. والذى ورد فى القرآن هو تطفيف الكيل بأخذ أعلى المكيل وعدم إكماله.

المُطفِّفِين: ﴿ **وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ** ﴾ (١/ المطففين).

ط ف ق

٣ كَلمات

طفق: أى أخذ يفعل كذا، فعله ـ كعلم ـ وهو من أفعال الشروع ويستعمل فى الإيجاب دون النفى.

٤٨ معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يَطْلُبُه : ﴿ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ (٥٤/ الأعراف).

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا: أى يطْلبُ اللّيلُ النَّهَار طلبًا سريعًا.

ط ل ح

كَلمةٌ واحدةٌ

الطَّلْح: شَجَر المَوْزِ أوْ مِثْلِه.

موز (هندية) Musa Paradisiaca Bananier de paradis;-

طلح (عربية) Fam. Musaceae

طَلْحٍ: ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ (٢٩/ الواقعة).

طَلحٍ منضُودٍ: نُضِّدَ بالْحمل مِنْ أَسْفَله إلى أعْلاُه. وقد ورد مرة واحدة.

ط ل ع (١٩)

طَلْع الأكمة: ما إذا علَوْته منها رأيت ما حولها، ونخلة مطلعة: مشرفة على ما حولها، طالَتِ النخيلَ، فطلع أى صعد الطلْع، وطلِع الجبلَ - بالكسر - كعلم - وطلع - بالفتح - كفتح -: رقا الشىء وعلاه.

[٥٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وطلَّقها ـ بالتشديد ـ : حلّ عقالهـا فطلقُت فهى طالق، لاقيد عليها، وكذلك نعجة طالِق.

الطَّلاق: ﴿ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ ﴾ (٢٢٧/ البقرة) واللفظ فى ٢٢٩/ البقرة).

ط ل ل

كَلمةٌ واحدةٌ

الطلل: ماشـخص من جسدك، وطللك وطلالتك: شـخصك، ومنه يجىء: أطل بمـعنى تشوَّف وتطلع؛ أى أوفى بـطللهَ وشخـصه قالوا: والطَّلة ـ بالفتح ـ:

النعّمة، ومنه قالوا للزوجة طلة الرجل، كما سموها جنّتُه.

ومن هذا تجىء مـعـانى حسن الشـىء وغضـاضـته فى المـادة ويكون:

الطلّ: المطر الصـغيـر القطرْ، الدائم، وهو أرسخ المطر ندى، جمـعه طلال سمى بذلك لأنه يـحسن الأرض (ابن فارس المـقاييس ٣/ ٤٠٦). والرذاذ: الذى يكفى التربة الجيدة للإنبات.

ورد الطل مرة واحدة فى:

فَطـلٌّ: ﴿ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ (٢٦٥/ البـقـرة)، بمـعنى المطر الصغير القطر الدائم، تؤتى الجنة معه أُكُلها ضعفين.

ط م ث
كَلمتان

الطمث: الـمس فى كل شىء يمس، والـفـعل ـ كـضـرب ـ واستـعمل فى الافتضـاض، وأطلق علىء الدم نفسه، فـقالوا: طَمِثَت المرأة ـ كَفهِم ـ : حاضت.

وورد الطمث بمعنى المس فى:

يَطْمِثْهُنَّ : ﴿ **لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ** ﴾ (٥٦/ ٧٤ الرحمن).

ط م س
٥ كَلمات

قفر طامس: أى بعيد لامسلك فيه، وَفلاة طامسة: بعيدة لاتتبين من بعد. والطـامس: البعيـد، وطمس ـ كنصر ـ : بعـد. فإذا غطى الشىء حـتى لا يرى، أو درس وانمـحـى أثره، أو مـسخ وذهب عن صورته قيل: إنه طمس ـ كضرب ونصر ـ طمـوسا، وطمسته طمسا ـ يتعدى ولا يتعدى ـ والمطموس: الأعمى الذى لا يبين حرف جفنه.

وفى القرآن: طمس الأعين، والطمس عليها، بمعنى ذهاب بصرها؛ وطمس الوجوه أى تغييرها وقلبها على أنها الجوارح، أو الوجوه: الرؤساء والوجهاء، والطمس قلب حالهم.

وطمس القلوب؛ أى فسادها، وطمس النجوم: ذهاب ضوئها، والآيات هى:

طَمَسْنَا: ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ ﴾ (٦٦/ يس) ﴿ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ ﴾ (٣٧/ القمر).

طُمِست: ﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴾ (٨/ المرسلات).

نَطْمِسَ: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ (٤٧/ النساء).

أَطْمِس: ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ ﴾ (٨٨/ يونس).

ط م ع (١٢)
كَلمةٌ واحدةٌ

تطميع القطر؛ إى أن يبدأ فيجىء منه شيء قليل، يرجى بعده ما هو أكثر منه الحرص، وضد اليأس وأكثر ما يكون ذلك فى قريب الحصول.

يَطْمَعون: «وهم يطمعون» (٤٦/ الأعراف)

ط م م
كَلمةٌ واحدةٌ

طم المـاء ـ كرد ـ ـ: ارتفع وعـلا، طم الأمر: اشـتد وجـاوز الطاقة، فهو طام وهى طامة وبها سمـيت القيامة لهولها، وقد وردت مرة واحدة:

الطَّامَة: ﴿ **فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ** ﴾ (٣٤/ النازعات).

ط م ن (١٣)

نقول: ـ اطمـأنت الأرض، وَتَطْمأَنَتْ: إذا انخفـضت، واطمأن الشىء: إذا سكن: وطَأْمنَ الشىء: سكّنَه.

ومنه جـاء السكون المعنـوى، وعدم الانزعـاج اطمأن اطمـئنانا وطُمأْنينة.

وبهذا السكون النفسى يفهم ما استعمله القرآن منه:

أطْمَأَنْتُم: ﴿ **فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ** ﴾ (١٠٣/ النساء).

الـمُطْمَئِنَّة: ﴿ يَا أَيَّتُهَا الـنَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ (٢٧/ الفجر). أى الموقنة بالإيمان وتوحيد الله، لا يخالطها شك ولا يعتريها ريب، وقد رضيت بقضاء الله وعلمت أن ما أخطأها لم يكن ليصيبها، وأن ما أصابها لم يكن ليخطائها، فتجىء يوم القيامة مطمئنة، لأنها قد بشرت بالجنة عند الموت وعند البعث.

ط هـ

حرفان فى مفتتح السورة العشرين المكية المسماة بها، قيل هما من حروف أوائل السور، فيرجع فيهما إلى البحث الخاص بهذه الحروف.

ط هـ ر (٣١)

الطهر: زوَال الدنس والقذر، ويجىء منه المعنى الإسلامى الخاص فيكون نقيض النجاسة، ويتم بالغسل والوضوء ونحوهما. الطهارة ضربان: طهارة جسم بالمعنى اللغوى أو الشرعى، وطهارة نفس بسلامة الخلق، والتنزه عما لايحلّ، وعلى المعنيين تحمل عامة الآيات القرآنية.

طهر ـ كنصر وكرم ـ طُهْرا وطَهارة ـ وطهّرته ـ بالشد ـ تطهيرا، وَتطهَّر هو تَطَهُّرًا وَيدغم فيقال يطّهّر.

والطهور فَعـول من أبنية المـبالغة، فـالماء المـوصوف به يكون طاهراً فى نفسه ومطهّرًا لغيره، وقد يكون طهورًا مصدرًا، أو اسمًا.

المُطَهَّرون: ﴿لا يَمَسُّهُ إلاَّ الْمُطَهَّرُونَ﴾ (٧٩/الواقعة) أى الملائكة، ولا يمس القرآن كافر ولا جنب ولا محدث.

ط و د

كَلمةٌ واحِدةٌ

الطود بعبارة الزمخشرى هو : الجبل المنطاد فى السماء الذاهب صعدا.

ومن ثبات الجبل، قالوا: طاد، إذا ثبت، والطادى الثابت، وابن الطود: الجلمود، أو الصوت، وقد ورد الطود مرة واحدة فى:

كالطَّوْدِ: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣/الشعراء).

ط و ر (١١)

يبـين ابن فـارس الحسى من هـذه المادة بأنه الامـتـداد فى كل شىء، من مكان أو زمان، وإليه ترد معانى المادة المختلفة، فالطَّوْر:

التارة والحالة، وتعـدى طوره؛ أى جاوز الحد، أصله من طوار الدار الذى يمتد معها من فنائها مساويا لها، ومنه أخذت مجاوزة الحد.

وقالوا: طار حول الشىء يطور طوارا: حام. والطوُّر: الجبل.

والذى فى القرآن من المادة إما أعلام كطور سيناء وطور سينين، والطور إن أريد به الجبل المعين، وهى فى مواضعها من معجم أعلام القرآن.

والأطوار جمعا لطَور، وهى الأحـوال، على ما سبق، أو الطور بمعنى الجبل مطلقا والآيات هى:

أطْوَارًا: ﴿ **وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا** ﴾ (١٤/نـوح) أى أحوالا، حالا بعد حال، أو خلقا مختلفة.

طُور سَيْناء: ﴿ **وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ** ﴾ (٢٠/ المؤمنون).

طُور سينين: ﴿ **وَطُورِ سِينِينَ** ﴾ (٢/التين).

ط و ع (١٢٨)

فرس طوع العنان: سلسه،

وأطاع المرعى أو المرتع: أتسع.

ومنه يجىء المعنوى من الانقياد والاستجابة، والطوع ضد الكره فيقـال: طاعه يطوعه وطاع له، وطاعه، وأطاعـه، وأطاع له، طوعا،

[58] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

مُطَاعٍ: ﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ (٢١/ التكوير). أى مطاع بين الملائكة يرجعون إليه ويطيعونه، مؤتمن على الوحى وغيره.

المُطَّوِّعين: ﴿ وَالَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ﴾ (٧٩/ التوبة). كانوا يعيبون المسلمين إذا تطوعوا بشىء يسير من أموالهم وأخرجوه للصدقة، فكانوا يقولون:

ما فعلوا هذا إلا رياء، ولم يكن لله خالصًا.

ط و ف (٤١)

الطوف: الثور الذى يدور حوله البقر فى الدياسة؛ أى درس الحصيد. ومن هذا يجىء أصل معنى المادة فى دوران الشىء على الشىء، وأن يحف به، فيقولون:

طاف حول الشىء يطوف، طوفًا ـ بالسكون ـ وطَوَفانا ـ بالتحريك ـ كما يقال: طاف بالبيت طَوَافًا، واطّوّف ـ بتشديد الطاء والواو ـ اطّوافًا، وأصل اطوف هو تطوف تطوفًا.

والطائف: العاسّ بالليل، والخادم الذى يخدمك برفق وعناية، وجمعه طوّافون.

والطائف، والطيف ـ بفتح الطاء وكسرها ـ : ما ألمَّ بالإنسان.

يقال للخيال الذى يلم فى النوم، ويقال للجنون وللغضب، ولكل ما يغشى البصر من الوسواس.

ومن الدوران فى معنى المادة يقال لكل ما يدور بالأشياء ويغشيها من الماء والمطر المغرق طُوفان: وهو مصدر كالرُّجحان والنقُّصان، ويشبه ظلام الليل بالماء فى ذلك، بل أشمل إحاطة فيقول قائلهم: عم طوفان الظلام.

وكل ما كان كثيرًا، محيطا، مطيفًا بالجماعة كلها، من ماء وغيره، كالقتل الذريع، والموت الجارف، فهو طوفان.

وقد يفسر بهذا العموم فى آيه: ﴿ **فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ** ﴾ (١٤/ العنكبوت).

والطائفة: ترجع إلى معنى الإطافة، كأنها تطيف بالواحد، فكل جماعة يمكن أن تحف بشىء فهى طائفة.

ويتوسعون فى ذلك فيقولون: أخذت طائفة من الشئ أى بعضه، لأن الطائفة من الناس كالفرقة والقطعة منهم.

ولاتكاد العرب تحد الطائفة بعدد معلوم، بل تقولها على الواحد، أما الفقهاء والمفسرون فلهم فى ذلك أقوال متعددة، من الواحد إلى الثلاثة إلى مادون الألف.

فَطَاف: ﴿ **فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ** (١٩/ القلم). أى طاف على تلك الجنة من جهة الله سبحانه نار أحرقتها حتى صارت سوداء.

طَائِف: ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا ﴾ (٢٠١/الأعراف).

طائف أى وسواس، طائف من الشيطان: وهى الوسوسة، لأنها لمة من الشيطان تشبه لمة الخيال. ووسوسته: أمره بالسوء عند الغضب وتسويل ارتكاب المعصية.

ط و ق

٤ كَلمات

الطوق، حلى يجعل فى العنق.

وكل شىء استدار فهو طوق. وطائق كل شىء مثل طوقه: ما استدار به.

وطوَّقه كذا: جعله له طوقا، كقلّده: ألبسه قلادة، ويتوسع فى ذلك فيقال: طوقته: كلفته وحملته، كقلدته أيضًا.

وطاقة يطوقه طوقا، وأطاقه، وأطاق عليه. إطاقةٍ، وطاقةً، فالطاقة اسم وضع موضع المصدر.

والطاقة: أقصى الغاية، أى ما يمكن فعله بمشقة، بعدها العجز، فتصعب مزاولته، وليست الطاقة القدرة ولا الوسع، لأنها أدنى درجات القدرة، والوسع ما تتسع له القدرة.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ط و ى

كَلمتان

الطى: إدراج بعض الشىء فى بعضه.

وضده النشر، كطى الثوب والكتاب، ثم يحمل عليه تشبيها أو توسّعًا، فيقال: طوى البلاد ـ كضرب ـ طيًّا: قطعها، والطويّة: الضمير ينطوى عليه الإنسان.

كطىِّ: ﴿ يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ (١٠٤/الأنبياء).

السجل: الصحيفة، أى: طيا كطى الصحيفة على ما يكتب فيها ولم تكن الكتب بشكلها الحالى عند نزول القرآن، بل كانت تلف لفًّا.

مَطْوِيَّاتٌ: ﴿ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ (٦٧/الزمر). أخرج البخارى ومسلم وغيرهما من حديث أبى هريرة، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يقبض الأرض يوم القيامة، ويطوى السماء بيمينه، ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض؟). متفق عليه.

وأما كلمة:

طُوًى: ﴿ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ (١٢/طه)، واللفظ فى ١٦/ النازعات، فإن قيل إنها علم على مكان أو بقعة وإن قيل للتثنية فمعناه

طُوِىَ مرتين، فهو مصدر وصف به بمنزلة ثُنى بالضم وثنى بكسرها، كقول الشاعر: لقد كانت ملامتها ثنى؛ أى مثناة مكررة مرة بعد أخرى، وكذلك يقال طوى بضم الطاء وكسرها أى طيتين مرتين، فمعنى الآية على هذا أن الوادى قدس مرتين، أو أن موسى نودى مرتين، كقولهم ناديته طوى أى مرتين.

وطوىً بضم الطاء وكسرها، وبالتنوين وعدمه، بكل أولئك قرئت الآية فى الموضعين السابقين.

وقد يقال: إن طُوى من طوى مصدر بمعنى الطىّ، دون التثنية، مثل هدى من هَدَى، والمعنى أنك بالوادى المقدس طَيًّا؛ أى طويته طيا وقطعته حتى ارتفعت إلى أعلاه.

ط ى ب (٤٩)

الطَّيْب: ضد الخبيث والطَّيبة أى الأنثى بالهاء، نعت لما تستلذه الحواس والنفس، طاب الشىء ـ كمالَ ـ طيبًا، وطِيبةً، وطابًا: لذّ، وزكا، وشىء طيب وطاب: لذيذ. فقيل وصفا للماء والطعام، والأرض والبلد.

وقيل: فى الأخلاق، والكلام، والإنسان بصفة عامة، ثم ما تستلذه النفس قد يكون حلالاً شرعاً، من حيث جوازه، وقدر ما يجوز منه، ومكانه.. إلخ فيكون حالاً طيبًا، وعلى هذا وصف الطيب فى القرآن بأنه حلال فيقال: ﴿ كلوا مما فى الأرض حلالاً طيباً ﴾

وقد يراد بالطيب: الحلال، ويفسر الحل بما يناسبه كالطهارة فى آية: ﴿ فَتَيَمَّموا صعيدًا طيبًا ﴾؛ أى طاهرًا. (٦/ المائدة).

طَابَ: ﴿ فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُم ﴾ (٣/ النساء).

طبْتُمْ: ﴿ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾ (٧٣/ الزمر).

طَيِّبِين ﴿ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾ (٣٢/ النحل).

للطَّيِّبين: ﴿ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ ﴾ (٢٦/ النور).

«والطيباتِ للطيبين والطيبون للطيبات» أى: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبًا فكان أولى أن تكون له الطيبة، وكانت عائشة الطيبة، وكانت أولى بأن يكون لها الطيب. نقلا عن فتح القدير، للشيخ/ محمد بن على الشوكانى، تفسيرًا للآية ٢٦/ النور.

ط و ب

كَلمةٌ واحدةٌ

طوبى، على القول بأنها اسم علم للجنة أو لشجَرة فيها.

وأما على أنها غير علم، فأصلها الطيبى قلبت الياء واوًا لمناسبة ضم ما قبلها.

أنها مصدر كالسُّقيا والرّجعى والبُشرى ومعناها الحسنى. وجاءت فى القرآن:

المعجم وتفسير لغوى ـــــــ

طَائِرُكُمْ: ﴿ قَالَ طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّهِ ﴾ (٤٧/النمل)، ؛ ـ شؤمكم أو حظكم أو قَدَركم، واللفظ فى ١٩/ يس.

طَائِرَه: ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ (١٣/الإسراء)؛أى عمله، وهو كتاب عمله وقدره.

طَائِرُهُمْ: ﴿ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ ﴾ (١٣١/ الأعراف)، شؤمهم، أو قدرهم.

مُسْتَطِيرًا: ﴿ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ (٧/الإنسان)، أى يخافون يوم القيامة. استطار شر ذلك اليوم فانشقت السماء وتناثرت الكواكب، والأرض دكت، ونسفت الجبال.

ط ى ن (١٢)

الطين والطان: الوَحَلُ المعروف، وقد يسمى طينا بعد زوال مائيته، طين لازب، أى لزق صلب، والطِّينة: الخلقة والجبلَّة. طانه الله يطينه طينا على كذا: جبله عليه. والذى ورد منه فى القرآن هو الطين مُعرفًا ومنكّرًا لا غير فيما يلى:

طِينًا: ﴿ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ (٦١/الإسراء).

طِين: ﴿ خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ﴾ (٢/الأنعام).

وهكذا شاهدتم معنا ٤١ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٥٨٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الطاء.

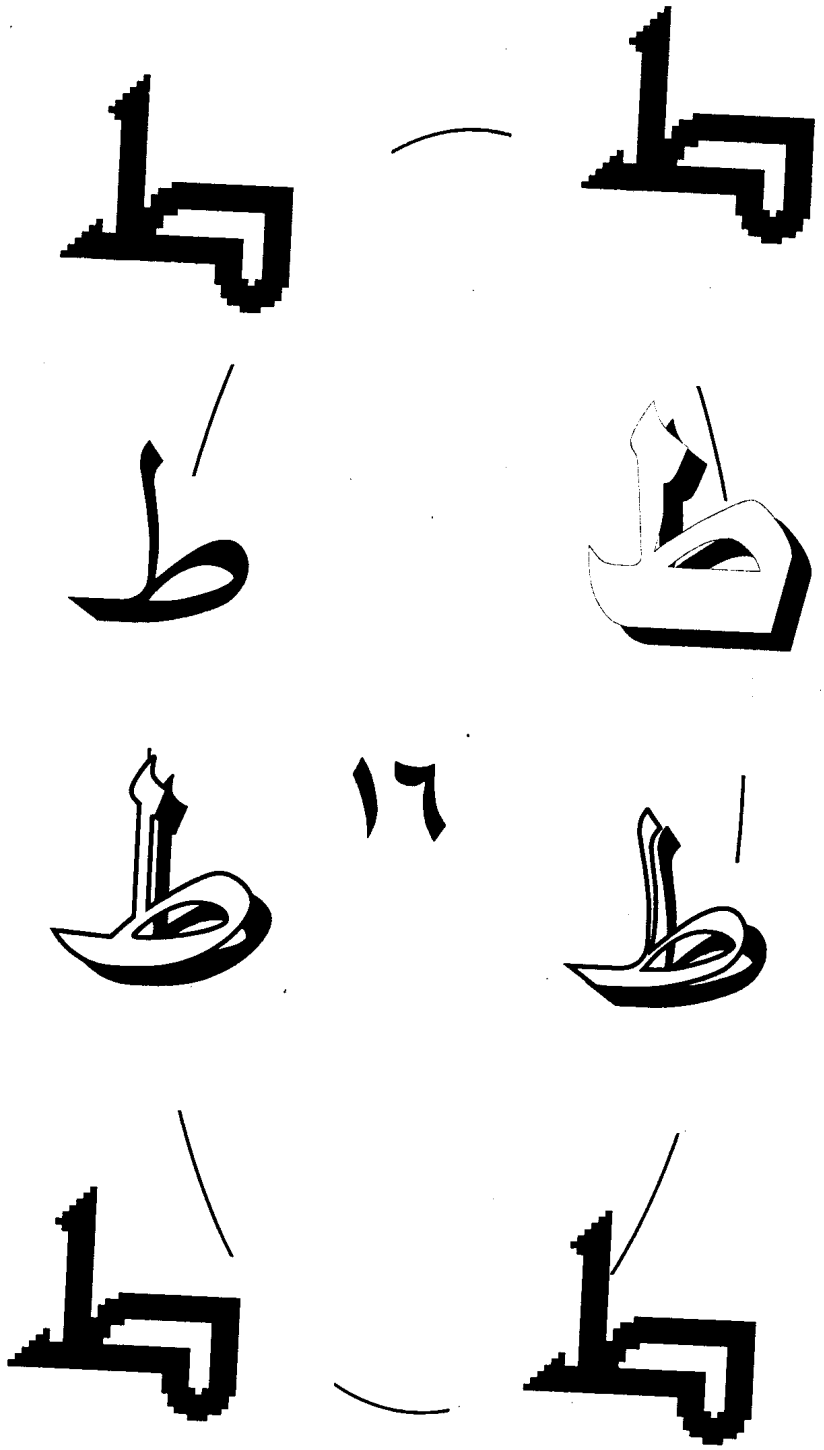

ظ

الحرف السابع عشر

من حروف الهجاء

حرف الظاء

(٨٤٢)

ظ

ظ ع ن
كَلمةٌ واحدةٌ

تدور المادة على الشخوص من مكان إلى مكان، وما يتصل بذلك، ظعن ـ كفتح ـ ظعنا ـ بالسكون وبالتحريك ـ وظعونا.

ومصدر الظعن هو الذى ورد فى القرآن، وقرىء بالسكون وبالتحريك.

ظعنكم: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ (٨٠/ النحل). يَوْمَ ظَعْنكم: وَقْتَ تَرْحَالِكُمْ.

ظ ف ر
كَلمتَان

الظُّفرُ ـ بضمتين وبالسكون ـ : العظم المغطى لأطراف الأصابع، فى الإنسان وغيره. ويعبر به عن السلاح تشبيها له بظفر

الطائر، إذ هو له بمنزلة السلاح، فيقال: فلان كليل الظفر، أى ضعيف، ومن الظُّفر قالوا: ظفَّر ـ بالتشديد ـ: غرز ظفره فى لحمه فعقره، كما يقال نَيَّب ـ بالتشديد ـ : غرز نابه فى لحمه، ومن هذا يجىء الظَّفَر بمعنى الفوز بالمطلوب، والفَلْج على من خاصم، وظفر ـ كعلم ـ : فاز ويقال ظفر الله فلانًا على فلان كأظفره، وظفّره ـ بالتشديد ـ : جعله يظفر.

وما ورد فى القرآن الظُّفر الحسى، وفعل الإظفار المعنوى فى:

ظُفُر: ﴿ **وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ** ﴾ (١٤٦/الانعام)، قرئت بضمتين وبالسكون.

أَظفركم: ﴿ **مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ** ﴾ (٢٤/الفتح).

ظ ل ل (٣٣)

نقول: فى المادة الظل، ومن قول الطبيعيين: إنه الظلام الناجم عن حائل دون مصدر ضوء، ومن قول اللغويين: إنه ضوء شعاع الشمس دون الشعاع، فإذا لم يكن ضوء فهو ظلمة، لا ظل، على أنهم يقولون: ظِلّ الليل: سواده، والليل ظِلّ، قالوا: لأشد سوادًا من ظل، وهو شبيه قول الطبيعيين. ونقيض الظل: الضِّحّ، وجمعه: أظلال، وظِلا، وظُلول... واستعمالات المادة عائدة إليه.

فظل كل شىء: شخصه، لمكان سواده وظِلّ الشىء: كنُّه، واستظلّ: قعد فى الظل، وأظلَّه كذَا: غَشِيَه.

والظُّلة بالضم: مايُستظل به، وجمعها ظُلَل وأكثر ما تقال فيما يستوخم ويكره. وظَلَّلهُ وأظّله: جعله فى الظل.

ويعبر بالظلّ عن الكنف والناحية والعزة والمناعة، وعن دفع الأذى، وعن رفاهة العيش، ووصفوا الظل بأنه ظليل، إما على المبالغة كشعرٍ شاعر، أو الظليل الدائم.

والمصدر منه: الظّل ـ بالفتح ـ والظلول.

ومن الظلّ قيل: ظَلّ يعمل كذا، إذا عمله نهارًا، وقت التظلل، كما قالوا: بات يفعل كذا، إذا فعله ليلا.

وقد يقال: ظل يفعل، للعمل ليلا أو نهارًا على السواء، ومنه يفهم معنى الاستمرار، كاستعمال القرآن.

وفى إسناد الفعل «ظل» تصرفات، فمنهم من يحذف لامه ويفتح الظاء مثل: «ظَلْت عليه عاكفًا»، وظَلْتُم تفكَّهون»، ومنهم من يكسر الظاء، فيقول: ظِلْت، ووردت بهما قراءات.

واستعمال القرآن للمادة فى الظل ـ بالكسر ـ والظلّ ـ بالفتح ـ فمن الظل ـ بالكسر ـ :

ظلاًّ: ﴿ **وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً** ﴾ (٥٧/ النساء).

ظلّ: ﴿ **وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ** ﴾ (٣٠/ الواقعة).

ظَليل: ﴿ **لا ظَلِيلٍ وَلا يُغْنِى مِنَ اللَّهَبِ** ﴾ (٣١/ المرسلات).

الظُّلَّة: ﴿ **فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ** ﴾ (١٨٩/ الشعراء). الظُّلة: السحاب، أقامها الله فوق رءوسهم، فأمطرت عليهم نارًا فهلكوا، فقد أصابهم الله بما اقترحوا.

ظُلَل: ﴿ فِى ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ﴾ (٢١٠/ البقرة). فى ظلل من الغمام: أى أن تأتيهم.

كالظُّلل: ﴿ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ ﴾ (٣٢/لقمان). أى كالسحاب. أو الجبال المظلَّة.

واستعمالات القرآن فى أفعال الظَّلّ، - بالفتح ومنها:

ظَلَّ: ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ﴾ (٥٨/ النحل).

ظَلَّت: ﴿ ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ (٤/الشعراء). أى: فيصيروا منقادين لها بالكره منهم.

فظلْتُم: ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ (٦٥/ الواقعة). أى تتعجبون من سوء حاله ومصيره.

فَيظْلَلْنَ: ﴿ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ﴾ (٣٣/ الشورى). أى فيصرن ثوابت سواكن.

ظ ل م (٣١٥)

أقرب القول من المادة: الظلام؛ أى ذهاب النور، وهو اسم يجرى مجرى المصدر كالسواد والبياض فلا يجمع، وقيل: الظلام، أو الليل وإن كان مقمرا وهو راجع إلى ذهاب نور النهار.

مُظلمون: ﴿ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴾ (٣٧/يس).

ظَلَمَ: ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾ (٢٣١/ البقرة).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ظ ن ن (٦٩)

فى اللغـة، الظِنَّة: القليـل من الشىء؛ والبـئـر الظَّنون: التى لا يدرى أفيها ماء أم لا، والدَّين الظَّنون: الذى لا يدرى الدائن أ يأخذه أم لا، ومنه يجىء المعنوى، فكل مالا يوثق به فهو ظنون وظنين.

وعلى هذا من حال الظن توزع استعمالات القرآن له، فيكون من اليقيـن عند الظان فى مثل: «وظن أهلها أنهم قادرون علـيها» «إنْ ظَنَّا أن يقـيما حـدود الله» «وأنَّا ظننا أن لن تقـول الإنس والجن على الله كذبا». واستعمل فى الوهم الذى لا يحمد، مثل «ذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرْداكم» «يظنون بالله غيـر الحق ظن الجاهلية» «إن نظن إلا ظنا ومـا نحن بمـسـتـيقنيـن» «ومالهـم بذلك من علم إن هم إلا يظنون».

والتعبير والسياق يتعين لهما المعنى المراد من الظن.

ظَنّ: ﴿ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ (١٥٤/ آل عمران).

يَظُنُّ: ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ اللَّهُ ﴾ (١٥/ الحج). أى من كان يظن أن لن ينصر اللـه محمدًا صلى الـله عليه وسلم وأنه يتهـيأ له أن يقطع النصر الذى أوتيه.

يظُنُّون: ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا رَبِّهِمْ ﴾ (٤٦/ البقرة)، يظنون: أى يوقنون، انظر تفسير سورة البقرة للمؤلف صفحة ٤٥.

ظ هـ ر (٥٩)

ظهـر كل شيء: خـلاف بطنه، كظهـر الأرض وبطنهـا، وممـا يجمع الظهر من البـروز والقوة كان أصل معانى المادة كلهـا، فالظهر لساعة الزوال والظهيرة: أَضْوَأُ أوقات النهار وأظهرها.

والظَّهر: الركاب التى تحـمل الأثقال، والظهير: البعـير القوى، ومنه قيل: الظهير: المعين، كرفيق، هو ظهير له، أى معاون أو ظهير عليه؛ أى معين لأعدائه، يستوى فيها المذكر والمؤنث والجمع.

ظَهْرَك: ﴿ **الَّذِى أَنـقَضَ ظَهْرَكَ** ﴾ (٣/الشـرح). أى قد شـرحنا لك صدرك لقبول النبوة، ومن هنا قـام بما قام به من الدعوة، وقدر على حمل أعباء النبوة وحفظ الوحى.

ظَهْره: ﴿ **فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ** ﴾ (٣٣/ الشورى)، على ظهره: أى ظهر البحر.

ظُهـورها: ﴿ **بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا** ﴾ (١٨٩/البـقرة). كـانت قريش تدعى الحـمس وكانوا يدخلون من الأبواب فى الإحرام، فـبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بسـتان إذ خرج من بابه، وخرج معه رجل. قال: رأيتـك فعلته ففعلت كما فـعلت. فقال: «إنى رجل أحمسى» قال: فإن دينى دينك، فأنزل الله الآية.

ظهـــورهم: ﴿ **نَبَذَ فَرِيـقٌ مِّنَ الَّذِيـنَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ الـلَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ** ﴾ (١٠١/البقرة) ؛ أى أهملوه ونسوه.

ظُهورُهما: ﴿ إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾ (١٤٦/ الأنعام).

ومن النسبة إلى الظّهر ـ على غير قياس ـ قالوا ظِهْرِىّ؛ لما تجعله بظهرٍ وتنساه، وقد يكون الظِّهْرِىّ بالنسبة نفسها لما تتخذه عُدّة تستعين بها، وبالمعنيين يمكن فهم آية:

ظِهْرِيًّا: ﴿ أَرَهْطِى أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾ (٩٢/ هود).

ومن الظهر بمعنى الجارحة، كانت العرب فى الجاهلية تطلِّق نساءها بقولهم: أنت علىَّ كظهر أمى. ويسمى هذا الظِّهار ـ بالكسر ـ والمظاهرة، وظاهر الرجل امرأته، وظاهر منها، ضُمِّن معنى التباعد، فعدِّى بِمن، وتَظَهَّر واظّهَّر ـ بتشديد الظاء والهاء ـ وورد من هذا فى القرآن:

يُظاهِرُون: ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم ﴾ (٢/ المجادلة)، واللفظ فى ٣/ المجادلة.

تُظاهِرُون: ﴿ اللاَّئِى تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ ﴾ (٤/ الأحزاب).

ومن بروز الظهر فى الأشياء قيل: ظهر ـ كنصر ـ أى خرج على الظهر فبدا وتبين، والظُّهور: بُدُوّ الشىء الخفىّ، وأظهرته: بينته وظَهَرَ السطْحَ ـ متعديا ـ: عَلاَه، وكذلك ظهر عليه: صار فوقه، وظهر عليه: قَوى وتمكّن، ومن معانى الظهر المختلفة هذه ورد:

يَظْهَرون: ﴿ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾ (٣٣/ الزخرف)؛ أى يَعْلَوْن.

يَظْهَرُوه: ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ ﴾ (٩٧/ الكهف)؛ أى يَعلُوا عليه.

أظهَره: ﴿ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ (٣/ التحريم)؛ أى أطلعه.

لُيظْهره: ﴿ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّه ﴾ (٣٣/ التوبة)؛ أى يُقَوِّيه.

الظـاهر: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالـظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (٣/ الحديد)؛ اسم الله، أى العالى على كل شىء. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للجمل عفا الله عنه.

ومن القوة فى الظهر قالوا: الظّهرة ـ بالضم والكسر ـ : الأعوان، ظاهره: عاونه، وتظاهرا: تعاونا، واستظهره عليه: استعانه، واستظهر به على الأمر: استعان، وورد من هذا فى القرآن:

تَظاهَرا: ﴿وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَجِبْرِيلُ﴾ (٤/ التحريم)؛ أى : وإن تتعاضدا وتتعاونا فى الغيرة عليه منكما وإفشاء سره صلى الله عليه وسلم تسليمًا كثيرًا.

تَظَاهَرُون: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم ﴾ (٨٥/ البقرة)؛ أصله تتظاهرون. والمظاهرة: المعاونة.

ظَهيرا: ﴿ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً﴾ (٨٨/ الإسراء): ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيراً ﴾(٥٥/ الفرقان)؛ أى مُعاونا لأعداء الله. واللفظ فى ١٧/ ٨٦/ القصص.

وهكذا شاهدتم معنا ٧ مواد لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٤٨٢ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الظاء.

هذا وربما سأل سائل: لم يقول الكاتب وهكذا شاهدتم... لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول إن مواد هذا المعجم تّم إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تليفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتم ـ

إن شاء الله ـ تنفيذ هذا البرنامج عبر إسطوانة (ليزر) لتشغيلها على أجهزة (الكمبيوتر) وما تحويه من إمكانات الوسائط المتعددة (Multi Media) حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض النتائج بإسلوب سهل بسيط. وفى الوقت نفسه يجب أن تشمل الإسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتباه المستخدم للحصول عى القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن «لا مانع من الموافقة على النصّ. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصافِ الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.

ظ ظ

ظ ظ

١٧

ظ ظ

ظ ظ

ع

الحرف الثامن عشر
من حروف الهجاء

حرف العين

(٩٠٢٠)

ع

ع ب ء
كَلمةٌ واحِدَةٌ

العبء: الحِمل والعِدْل ـ بالكسر فيهما ـ والجمع الأعباء، وَعَبأ الطيب: خلطه وصنعه، وعَبأ الجيش عَبْأً وعبَّأه تعبئة وتعبية: جمعه وهيَّأه. والعباءة والعباء: كساء يشتمل على لابسه ويجمعه، وَعَبأ بالأمر أو الشخص ـ كفتح ـ عبأً: وجد له وزناً وقدراً، ولم يعبأ به: لم يجد له وزناً ولا قدراً فلم يُباله. وورد منها:

يعْبَأُ: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّى لَوْلا دُعَاؤُكُم﴾ (٧٧/ الفرقان).

ع ب ث
كَلمتَان

نقول، العبيث: كل خلط، وفى هذا الوادى عبيثة؛ أى خلط من حَيَّيْن، ومنه يقال لما لا يفعل على استواء، وخلوص صواب: عبث ـ

[٩٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

عَبْداً: ﴿لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّه﴾ (١٧٢/النساء). من العبد بالإيجاد أو العبادة.

عَبْدِنـا: ﴿مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾ (٢٣/البقرة). هو سيدنا محمد ﷺ.

عَبْده: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً﴾ (١/الإسراء).

عَبَدَ: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوت﴾ (٦٠/المائدة). أى ومن عبد الطاغوت.

عَبَّدت: ﴿أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٢٢/الشعراء). اتخذت عبدا، وفى تفسيرها خلاف طويل فى أنها استفهام أو إنشاء أو خبر، ولعل أمثل ما قيل فيها أن اللفظ لفظ خبر والكلام على جهة الإنكار لعد هذه نعمة من فرعون.

ومن مادة: ع ب د ما يحتمل الفعلية، الأفعال: وقد تقدم منها ما يحتمل الفعلية والاسمية فى «وَعَبَدَ الطَّاغوت».

لِيَعْبُدون: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُون﴾ (٥٦/الذاريات). أى لعبادتهم إيَّاىَ، واللام لام الغرض.

عِبَادكم: ﴿مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (٣٢/النور). أى عبيدكم وولائدكم.

[٩٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع ب س
٣ كَلمات

قيل: عَبَسَ الرجل ـ كضرب: قَطَّب وجهه من ضِيق الصدر.

وورد من المادة الفعل، والوصف فى:

عَبَس: ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ (٢٢/المدثر). واللفظ فى (١/عبس).

عَبُوساً: ﴿يَوْمًا عَبُوسًا﴾ (١٠/الإنسان).

اليوم العبوس: الشديد الكريه.

ع ب ق ر
كَلمةٌ واحِدَةٌ

يزعمون أن للجن موضعا اسمه عبقر، فنسبت إليه العرب كل نافذ من إنسان وحيوان وشىء، وقيل: نسبة إلى بلدة باليمن تُوشَّى فيه البُسُطُ وغيرها، فنسب إليها كل شىء جيد، وتوسعوا فيه فقالوا:

[٩٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ومن هذا المعنى فى العتاب ورد:

يستَعْتِبُوا: ﴿وَإِن يَسْتَعْتِبُوا﴾ (٢٤/ فصلت). يطلبون العُتْبَى.

يستَعْتَبُون: ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (٨٤/ النحل). يسمح لهم بالإعتاب.

الْمُعْتَبين: ﴿فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ (٢٤/ فصلت). المسموح لهم بالرجوع عن الإساءة؛ أى وإن يستقيلوا ربهم فلن يُقالوا.

ع ت د (١٦)

اختلفوا فى أن ــ ع ت د ــ أصل برأسه، أو أن تاءه بدل من دال ع د د، وأنه يقال: أعددت الشىء وأعتدته، وفى كل فإن قرب هذه الحروف يرد المعانى إلى أصل قريب. نقول منه، العَتود من أولاد المَعزِ: ما رَعَى وقَوِىَ وأتى عليه حَوْل، وفرس عَتد ــ بفتح التاء وكسرها ــ: شديد مُعدّ للجرى، أو هو العتيد الحاضر المعد للركوب، للذكر والأنثى، ومن هذا المعنى الإعتاد، الإحضار والتهيئة والإعداد، أعتدْت الشىء وأعددته فهو معتدَ وعتيد.

وورد فى معنى التهيئة والإحضار:

أَعْتَدَتْ: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ (٣١/ يوسف).

عَتِيد: ﴿إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١٨/ ق). واللفظ فى (٢٣/ ق).

[٩٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

فَاعْتِلُوه: ﴿ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (٤٧/ الدخان). أى: فجرُّوهْ بعنف وقهرٍ وشدة.

عُتُلٍّ: ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾ (١٣/ القلم). أى غليظٍ جافٍ.

ع ت و (١٠)

نقول، عتا الشيخ يعتو عُتوًّا وعُتيًّا ـــ بالضم ـ وَعِتيًّا ـ بالكسر ـ: أسنّ وكَبِرَ وولَّى، وقيل: فى مجاوزة الحد شِدَّة أو طُغيانا فهو عاتٍ، والجمع عُتاة، والريح عاتية.

وورد فى معنى الكِبر، ومجاوزة الحد فى:

عُتُوٍّ: ﴿ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴾ (٢١/ الملك).

عُتُوًّا: ﴿ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ (٢١/ الفرقان).

عَتَتْ: ﴿ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ ﴾ (٨/ الطلاق).

عَتَوْا: ﴿ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ (٧٧/ الأعراف، واللفظ فى ١٦٦/ الأعراف و٢١/ الفرقان و٤٤/ الذاريات).

عِتِيًّا: ﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ (٨/ مريم). وهو فى السن؛ : ﴿ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴾ (٦٩/ مريم). وهو فى التمرد.

عَاتِيَةٍ: ﴿ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ (٦/ الحاقة).

[١٠٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع ج ب (٢٧)

نقول: عجْب كل شيء: مؤخره، وهو العُصعص فى الإنسان، والعَسيب من الدابة، وآخر الكثيب المستدق منه، وجمعه عجوب.

ومنه يكون التعجُّب ممَّا خَفَى سببه، والعَجَبَ: النَّظر إلى شيء غير مألوف ولا معتاد فهو حالة تعرض للإنسان عند الجهل لسبب الشيء، ويكون إنكاراً لما يرد عليه مما يقلّ اعتياده، والشيء الذى يكون كذلك عجيب وعجيبة، أو أُعجوبة، وعُجاب ـ كحسام ـ: تجاوز حد العجب، وعُجَّابٌ ـ كرُمَّان ـ على المبالغة ـ وفعله: عجب منه ـ كفهم ـ عَجَبا ـ وتعجّب، واستعجب، أو الاستعجاب: شدة التعجب.. وإذا حمله الأمر على العجب منه وسره، قيل: أعجبه وأعجب به إعجاباً، فهو معُجَب وورد من المادة العجب، والإعجاب، والوصف بالعجيب والعُجاب، فمن العجب:

فعَجَبٌ: ﴿**فَعَجَبٌ قَوْلُهُم**﴾ (٥/ الرعد).

ع ج ز (٢٦)

العجُزُ: مؤخَّر كل شيء، والجمع أعجاز، عجز الإنسان، وأعجاز النخل، والعجوز: ما تأخر وأتت الأزمان عليه، قيل: يؤنث، وقيل: عجوز للذكر والأنثى.

[١٠٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أوانه، وذلك من مقتضى الشهوة، ولذلك كانت العجلة فى عامة أمرها مذمومة فى القرآن، عَجِل ـ كفرح ـ عَجلاً ـ وعَجَلَةً، واستعجل الأمر: أسرَع به، وعَجِلْتُه ـ كفرح ـ: سبقته، وأعجلته واستعجلته: حثثته، وعجَّل له الشىء: قَدَّمه فى غير إبطاء.

والعاجل: السريع، والعَجُول أكثر منه، والعاجل: ضد الآجل، والعاجلة: الدنيا، والآجلة: الآخرة.

عِجْلاً: ﴿ عِجْلاً جَسَداً ﴾ (١٤٨/الأعراف). (عجلاً) أى اتخذوا عجلاً إلهاً، (جسداً) أى تمثالاً لعجل من البقر لا روح فيه، وكانت عبادة البقر واتخاذها آلهة عادة من عادات قوم فرعون.

عِجْل: ﴿ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ (٦٩/هود). أى مشْوى بالحجارة المحماة فى حفرة.

عَجَلٍ: ﴿ خُلِقَ الإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ (٣٧/الأنبياء). أى: من طبعه التعجل فى الأمور، قيل: نزلت فى قريش لأنهم استعجلوا العذاب.

عَجِّلْ: ﴿ عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا ﴾ (٢٦/ص).

قِطَّنَا أى: نصيباً من العذاب الذى وعدته.

الْعَاجِلَة: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ﴾ (١٨/الإسراء). (من كان يريد العاجلة): المنفعة العاجلة أو الدار العاجلة، أى: من كان يريد بأعمال البر أو بأعمال الآخرة ذلك (عجلنا له فيها) أى: فى تلك العاجلة (ما نشاء) أى نحن، لا ما يشاؤه ذلك المريد.

عَجُولاً: ﴿ وَكَانَ الإِنسَانُ عَجُولاً ﴾ (١١/الإسراء).

[١٠٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وجمعها عِدَد، يقال انقضت عدة الرجل؛ أى أعوام أجله، وعِدَّة المرأة: ما تعده من أيام أو أقراء لتخلص من زواج سابق وتستطيع الزواج بعدها، وجمعها عِدَد بالكسر.

ومنه أعد الشىء: جعله بحيث تعده وتتناوله بحسب حاجتك إليه، وهو الإحضار، أعد الشىء واعتده: هيَّأه وأحضره، والاسم العُدّة ــ بالضم ــ والجمع عُدَد.

وورد من المادة فى القرآن بمعنى العدّ والاحتساب، وبمعنى الإعداد والإحضار، وهذا توزيع الآيات على معانيها، فمن العَدّ:

عَدَدًا: ﴿ **سِنِينَ عَدَدًا** ﴾ (١١/الكهف). أى سنين كثيرة.

وفى معنى التهيئة والإحضار:

عُدَّة: ﴿ **لأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً** ﴾ (٤٦/التوبة). من الزاد والسلاح.

أَعِدُّوا: ﴿ **وَأَعِدُّوا لَهُم** ﴾ (٦٠/الأنفال).

ع د س
كَلمةٌ واحِدَةٌ

هو فى القرآن ذلك الحَبُّ المأكول الذى تكثر زراعته فى مصر العليا، ولا ضرورة هنا لأكثر من ذلك.. ورد مرة واحدة فى

عَدَسِها: ﴿**وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا**﴾ (٦١/البقرة).

[١٠٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

عَدْن: ﴿وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ (٧٢/التوبة). أى: فى دار إقامة، يقالُ عدن بالمكان إذا أقام به.

ع د و (١٠٦)

العـدوة ـ بالضم والكسـر ـ: الناحـية أو شـاطىء الوادى، أو المكان المتـباعد، أو المـرتفع، أو صلابة من شـاطىء الوادى، وقد تطرح التاء فيقال: عُدوٌ، وجمعها عدًى ـ بالضم والكسر ـ وفى ذلك المعنى أيضـاً قالوا: العدى ـ بالكسر والفـتح ـ والعِدَاء ـ بالمد ـ: الناحـيـة والجانب، أو طَوار الشىء ـ بالفتح ـ؛ أى مـا سـايره من عرضه وطوله، وإلى هذه الحسيات سترد معانى المادة:

وقد وردت العُدوة فى:

العُدْوَة: ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ﴾ (٤٢/مكررة/الأنفـال). و إذا كانت العُدوة والعداءجانب النهـر، قيل: عدا الماء ـ كدعـا ـ: جرى، ومنه جـرى الإنسان ـ عَدا ـ كدعا ـ وعـدَّى ـ مشدداً ـ عَدْواً وعُدُوًّا وعَدَوانًا وتعداءً، وبالجرى تكون مجاوزة الشىء إلى غيره، عَدَا الأمر يعدُوه وتعـدّاه، واعتداه: جاوزه ويكون ذلك فى المادى، فيكون فى المعنوى بمجاوزة الحق:

فمن الجَرْى:

العاديات: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ (١/العاديات). (العاديات) المراد بها الخيل التى تجـرى وتعدو بفرسانها المجـاهدين فى سبيل الله إلى العدو من الكفار المشاقين لله ورسوله.

[١٠٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع ذ ب (٣٧٢)

قالوا: أعذب الحوض: نزع ما فيه من العذَب؛ أى الكدر، وبذلك عذب الحوض ـ ككرم ـ: صار مستساغا، والعذْب، من الشراب، والطعام: كل مستساغ، ومنه:

عَذْبٌ: ﴿ **هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ** ﴾ (٥٣/ الفرقان). أى حُلوٌ شديد العذوبةِ.

ومن العذَب والكُدرة المنفرة يمكن أن يقال: عذَب عن الشىء ـ يعذِب ـ وأعذب واستعذب: كفّ، وأضرب، كما قالوا: أَعذَبه: منعه ـ فهو لازم ومتعد ـ وكذلك قالوا: عذّبهُ تعذيبا، أى فطمه ويخرج التعذيب من معنى الإزالة فى التفعيل، فيكون: عذَّبه: أزال عَذْب حياته، كمرَّضه: أزال مرضه.

عذابَها: ﴿ **إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا** ﴾ (٦٥/ الفرقان). أى لازماً أو ممتداً كلزوم الغريم.

عَذَّبْنَاهَا: ﴿ **وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا** ﴾ (٨/ الطلاق). أى منكراً شنيعاً فى الآخرة.

ع ذ ر (١٢)

العذار من الفرس: كالعارضين من الإنسان. وقد قالوا: اعتذرت المنازل: إذا درست وامّحت، واعتذرت الحياة: انقطعت، ومن هذا

[١١٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع ر ب (٢٢)

العرب ـ كسبب: الكثيرُ من الماء الصافى، ونهر عرب ـ كحذر: غمر؛ أى كثير الماء؛ ومن هذا يقرب مجىء معنويات متعددة مثل: العرب ـ بالتحريك: النشاط، والوضوح، والإبانة عن نفسك أو غيرك فيقال: أعرب، وعرَّب بالتشديد: أبانَ وأفصح، والمُعرِب: المفصح بالتفصيل، وأعرب عنه وعرَّب تكلم بحجته.

ومن النشاط وما هو منه بسبب قولهم: المرأة العَرُوب والعرَبة: المكثرة للكلام، أو المتكلمة بمكشوف ما بين الرجال والنساء، أو الضَّحاكة أو المتحببة لزوجها المبينة له عن ذلك، أو العاشقة له، وجمع العَروب عُرُب، وجمع العَرَبَة عَربات.

عُرُباً: ﴿ **عُرُبًا أَتْرَابًا** ﴾ (٣٧/ الواقعة). أى متحببات إلى أزواجهن.

وجاء وصفًا للسان فى قوله تعالى: ﴿ **لِسَانًا عَرَبِيًّا** ﴾ (١٢/ الأحقاف).

وجاء وصفًا للحكم من معنى المتكلم بالحجة: ﴿ **أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا** ﴾ (٣٧/ الرعد).

ع ر ج (٩)

عرج الشىء فهو عريج؛ أى ارتفع وعلا، ومنه قولهم: عرج ـ كنصر ـ عروجاً، وعرجانا: مَشَى مَشْى الذاهب فى صعود، كما يقال

[١١٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع ر ج و ن
كَلمةٌ واحدةٌ
(كالعُرْجُونَ)

العُرجُون والعُرجُد: الإِهان ـ ككتاب:

وهو أصل العِذق الذى يعوج وينقطع منه المشاريخ، وهو إذ ذاك أصفر؛ جمعه عراجين، وعرجَنَه: ضربه بالعصا أو بالعرجون.

وقد ورد ورة واحدة مشبَّها به القمر فى:

كالعرْجُون: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ (٣٩/يس). أى كعود عذق النخلة العتيق.

ع ر ر
كَلمتَان

العُرّ: الخارج من فضلات الإنسان والحيوان والطير، ومنها،

[١١٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع رش (٣٣)

عرش الكرم: تدعيمه بالخشب لتمتد عليه قضبان الكرم، فهو معروش، ومن هذا وسائر المعانى يمكن القول بأن المعنوى منه التوثق فى مثل قولهم: عرْشُ الرجل: قوام أمره، وثُلّ عرشه: هُدم ما هو عليه من قوام أمره، ومنه العرش للملك: سريره، يكنى به عن العز والسلطان، واستعمل عرش الله فيما لا يعلمه البشر على الحقيقة إلا بالاسم.

وورد فى القرآن لسرير الملك، وعرش الله، ولما عُرِش ودعم بقوائم فى:

عَرْش(٢): ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ (١٧/ الحاقة)، أى ثمانية أملاك، وقيل ثمانية صفوف من الملائكة.

الْعَرْش(٢٠): ﴿رَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ (١٠٠/ يوسف).

مَعْرُوشات(٢): ﴿جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ (١٤١/ مكررة الأنعام)؛ من عَرَشَ الكرم.

[١١٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١١٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ولَتَعْرِفَنَّهُم: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ (٣٠/ محمد). أى: بفحوى وأسلوب كلامهم الملتوى.

فَتَعْرِفُونها: ﴿سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾ (٩٣/ النمل).

أى: تعرفون آياته.

يَعْرِفُون: ﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ (١٤٦/ البقرة). أى: يعرفون نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

والمعروف: المستحسن، وهو صفة غالبة؛ أى أمر معروف بين الناس، وورد فى:

مَعْرُوف: ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ﴾ (٢٢٩/ البقرة).

ومعروفة مؤنث المفعول من عرف لا غير، ووردت:

مَعْرُوفَة: ﴿طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ﴾ (٥٣/ النور). أى: طاعتكم طاعة معروفة باللسان.

ع ر م
كَلمةٌ واحِدَةٌ

نقول، ليل عارم: نهاية فى البرد، وتجىء معانى الأذى والشراسة والشدة والحدة، والفعل ـ كعنصر وضرب وعلم وكرم ـ عرامة وعُراما ـ بالضم ـ : اشتد.

[١٢٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

اعْتَرَاك: ﴿إِن نَّقُولُ إِلاَّ اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ﴾ (٥٤/ هود)؛ أى غشيك وأصابك.

ع ر ى
٣ كَلمات

نقول: العرِىّ - كَقَصِىّ - : الريح الباردة، ومنها يكون المتجرد عريانًا، والفعل - كرضى - عَرْيًا وعُرْيَةً،

والعَرَاء: كل ما تَجَرَّد ممَّا يستره، والأرض الفضاء، وقد ورد منها:

العَرَاء: ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾ (١٤٥/ الصافات)، واللفظ فى ٤٩/ القلم.

تَعْرَى: ﴿إِنَّ لَكَ أَلاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَى﴾ (١١٨/ طه).

ع ز ب
كَلمتان

نقول، العازب من الكلأ: البعيد المطلب، وأعزب القومُ: أصابوا عازبًا من الكلأ، ومن المعنوى قولهم للمتفرد بلا أَهْلٍ:

عَزَب، وهى عَزَبَةٌ، وكل ما فات حتى لا يقدر عليه قد عزب عنك، والفعل ـ كنصر وضرب ـ وورد:

يَعْزُب: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ (٦١/ يونس)، واللفظ فى ٣/ سبأ.

ع ز ر
٣ كَلمات

نقول فى المادة، العَزْوَرَةُ: الأكمة، والعَيزَار: الصلب الشديد من كل شىء. ومن هذا قالوا: عَزَرْت الرجل: إذ حِطْتَه وكنَفْتَه، فرددت عنه، فهى النصرة أو ما إليها من توقير، أو عزرته: إذا رددته هو عن ذنب أو عيب باللوْمِ، فنصرته على نفسه، فكانَ العزْر معناه اللوم، والتَّعزير: التأديب، والفعل عزّر ـ كضرب ـ أو عزر ـ بالتشديد ـ : لاَم أو أدّب، فنصره على نفسه، أو أيَّد ونصر ووقر، فنصره على غيره.

وقد يقال: عزَّرته: أَدَّبْتهُ أو عظمته، فهو من الأضداد أو نحوها، ولعل الأول أولى والذى ورد فى القرآن هو معنى الحِياطة والنصر والاحترام.

عَزَّروه: ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾ (١٥٧/ الأعراف).

أى وقروه وعظموه.

عزَّرتُموهم: ﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ (١٢/ المائدة).

أى نصرتموهم أو عظمتموهم.

تُعَزِّروه: ﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ (٩/ الفتح). أى تنصروه تعالى بنصرة دينه.

ع ز ز (١٢٠)

العزى من الأصنام التى عبدت فى الجاهلية.

العُزَّى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ (١٩/ النجم).

أرض عَزَاز؛ أى صلبة، وتَعـزَّز اللحم: اشتدَّ، والفعل عـز يعز عِزًّا وعَزَازَة، وعِزّة، ومنها: عازّهُ: غَلَبهُ، فَعَزَّه فى المغالبة، وعزّه فى الخطاب: غالبهُ. وأعزه وعزَّزَه: جعله كذلك أو قوَّاه وأيَّدَهُ.

وعزَّ عليه الأمر: شق وصعُب.

والوصف منها عزيز، وجمعه أعزة، والأعَزّ أفعل منها.

وقد ورد.

عِزًّا: ﴿لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ (٨١/ مريم).

[١٢٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

عَزَلْتَ: ﴿وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ﴾(٥١/ الأحزاب). أى اجْتَنبْت بالإرجاء.

فاعْتزِلوا: ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ (٢٢٢/ البقرة). أى فاجتنبوهن.

فَاعْتَزِلُونِ: ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾ (٢١/ الدخان). أى فاتركونى.

لَمَعْزُولُون: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ﴾ (٢١٢/ الشعراء). أى محجوبون.

مَعْزِل: ﴿وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ﴾ (٤٢/ هود). أى فى معزل عن قومه وقرابته بحيث لم يبلغه قول نوح: اركبوا فيها، وقيل: فى معزل من دين أبيه.

ع ز م (٩)

نقول، العزيم: العَدْوُ الشديد، واعتزم الفرس فى الجرى: مرّ فيه جامحًا، كذلك نقول، العزم: الصبر، يقولون مالى عنك عزم؛ أى صبر، ومن هذا المعنى: قالوا العزم: الجدّ، وعقد القلب على أَمْرٍ أنَّك فاعِلُه. عزم ـ كضرب ـ عَزْما ـ وعُزْما ـ بالضم ـ وعزيمة ـ متعد بنفسه وبعلى، وعزم الأمرُ ـ لازمًا ـ فاعِلٌ معناه المفعول، كقولهم: هَلَك الرجلُ وإنما هو أُهْلِك. أو عزم بمعنى جَدَّ الأمر

[١٢٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

خفة ظلامه فى أول إقباله، أو عند إدباره فى السحر قبيل الصبح، ولعل السياق القرآنى أن العسعسة عند إدبار الليل، إذ بعدها تنفس الصبح، وينقل إجماع المفسرين على أنه بمعنى الإدبار (اللسان) وقد يقال إن عسْعَس بمعنى أقبل، وبمعنى أدبر معًا، فهو من الأضداد، ولا ضرورة لهذا، وورد فى:

عَسْعَس: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ (١٧/ التكوير). العرب تقول عسعس الليل، إذا أقبل، وعسعس الليل، إذا أدبر.

ع س ل
كَلمةٌ واحدَةٌ

العسل: لُعاب النحل، ويستعار لغيره فيضاف إليه، فيقال مثلاً: عسل الرطب، يذكر ويؤنث، والتأنيث أكثر، والتذكير لغة معروفة، وهى ما فى القرآن، فى:

عَسَل: ﴿وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ (١٥/ محمد).

ع س ى (٣٠)

ورد من هذه المادة فى القرآن الفعلُ الجامد، الدال على الترجى فى المحبوب والإشفاق من المكروه، وقد جرى فى الحديث عن الله

[١٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٣٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

بـالْعَشِيِّ: ﴿وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ﴾ (٤١/آل عمـران). (وسبح بالعشى) أى: من حين تزول الشمس إلى أن تغيب.

يَعْشُ: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ﴾ (٣٦/الزخرف). أى يغفل.

ع ص ب
٥ كَلمات

نقـول، العَصَبُ فـى البـدن عندهم: أَطْنَاب ـ أى أحـبـال ـ المـفاصل التى تلائم بينهـا، ولحم عَصِب أى كثـير العـصب مُكتنز، وقالوا: عَصَبَهُ، أى شدَّه بالعصب، ومنه العَصْبُ: الطىّ الشديد.

والعُصبة: الجمع من الرجال كأنما ربط بعضهم ببعض.

واليوم الـعصيب: الشـديد، إما بمـعنى فاعل من الـمادة؛ لأنه يعصب القـوم، أو بمعنى مـفعول؛ لأنه مـشدود ضيّق، كـقولهم فى وصف ذلك: يوم ككفة حابل أو حَلْقَة خاتم.

وورد من المادة العُصْبَة والعصيب فى:

العُصْبَةَ: ﴿لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ (٧٦/القصص).

عَصِيبٌ: ﴿هَذَا يَوْمٌ عَصِيب﴾ (٧٧/هود).

[١٣٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٣٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٣٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع ض ل
كَلمتَان

نقول، العَضَلة: كل لحم صلب فى عصب، وعضلَته: شددته بالعضلَة المأخوذة من الحيوان، مثل عَصَبْتُه: شددته بالعصب ويستعمل فى كل منع شديدٍ، فعله ــ كنصر ــ ومن هذا المنع الشديد المعضلة: الأمر العسر، والداء العضال: الذى يصعب برؤه.

وورد لمنع المرأة من الزواج فى:

تَعْضُلُوهُنَّ: ﴿فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (٢٣٢/البقرة).

ع ض هـ ــ و
كَلمةٌ واحِدَةٌ

نقول، من عضا ــ العضو: كل عظم وافر بلحمه، والجمع أعضاء، وعضَّى الذبيحة: قطعها أعضاء، ومنه: عضَّى الشىء: وزعه

[١٤٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ـ بعلى، فمعناها الميل إليه ـ والحنو عليه، عَطَفَ عَليه، وظبية عاطفة، وناقة عاطفة ـ على ولديهما ـ: راحمتان رائتمان، وإذا عدى عطف بعن فعلى الضد، وورد مرة واحدة للإعراض فى:

عِطْفِه: ﴿ثَانى عِطْفِهِ﴾ (٩/الحج).

ع ط ل
كَلمتَان

نقول، المعطل: الموات من الأرض، وناقة عُطُلٌ: بلا سمة، ومنه التعطيل: التفريغ والخلو من الشىء مطلقا، بئر معطلة: لا يستقى منها، وإبل معطلة: لا راعىَ لها.

وقد ورد لهذين المعنيين فى:

عُطِّلَتْ: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ (٤/التكوير). أى لم تجد راعياً. أى: النوق الحوامل أُهملت بلا راع.

مُعَطَّلَة: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ (٤٥/الحج). أى: الخالية عن أهلها لهلاكهم.

[١٤٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع ف ف
٤ كلمات

عف يعفّ ـ كضرب ـ عَفًّا وعِفَّة وعَفافا وعَفافة، وتعفّف تعفُّفًا، واستَعَفَّ استعفافا: طلب العفَّة وأخذ نفسه بأسبابها.

التَّعَفُّف: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾ (٢٧٣/ البقرة).

ع ف و (٣٥)

أدار الراغب فى مفرداته المادة على معنى القصد فى تكلف لا يسهل الاطمئنان إليه، مع أن من المعنى فى هذه المادة: العفو والعفا: الأرض الغُفل، لم توطأ ولا أثر عفا النبت والشعر وغيره: كثر وطال، وعفا القوم: كثروا، ومن هذا العافية بمعنى السلامة، كما يقال: العَفْو من المال: ما طاب وكثر، وما فضل ولم يشق على صاحبه، أو العفو من أخلاق الناس: السهل الميسر، والعفو: ما أتى بغير مسألة، وأعفى: إذا أنفق العفو من ماله، وعفا ـ كدعا ـ عفْوًا: تجاوز عن الذنب، وترك العقاب عليه، فهو عافٍ وعَفُوٌ، والعَفُوُّ من صفات الله تعالى ـ انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف ـ عفا الله عنه.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٤٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٤٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٥٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ويوصف بالعقم الريح، ريح عقيم: ضد الريح اللاقح، لأنها لا تلقح شجرا ولا تنشىء سَحَابا ولا تحمل مَطَرًا.

والحرب العقيم: التى يكثر فيها القتلى، وتترك النساء أيامى، ويوم عقيم، فيوم القيامة يوم عقيم لأنه لا يوم بعده.

وقد ورد الوصف منه فى:

عَقيم: ﴿ **عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ** ﴾ (٥٥/ الحج). وصف يوم، وفى قوله: ﴿ **وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ** ﴾ (٢٩/ الذاريات) للمرأة.

الْعَقيم: ﴿ **الرِّيحَ الْعَقِيمَ** ﴾ (٤١/ الذاريات) للريح.

عَقِيمًا: ﴿ **وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا** ﴾ (٥٠/ الشورى) للإنسان.

ع ك ف (٩)

نقول، المُعكَّف ـ كمعظم ـ: المعوّج المعْطف، وعكف الجوهر فى السمط: نضده فيه، ولم يدعه يتفرق، ومن هذا استعمل العكف، الحبس والمنع، والصرف عن الشىء، وفى الإقبال على الشىء بمواظبة لا ينصرف عنه الوجه، أو هو هذا الإقبال على وجه التعظيم، والعكوف: الإقامة فى المسجد، والعاكف: ملازم المسجد المقيم فيه على العبادة.

والمفعول منه معكوف، وقد ورد منه المضارع، والوصف، والفاعل، والمفعول فى:

[١٥٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع ل م (٨٥٤)

نقول، العُلاَّم: الحِنَّاء، لما يترك من أثر باللون، والعَلامة: ما تُترَك فى الشىء مما يعرف به؛ ومن هذا: العَلَم: لما يعرف به الشىء أو الشخص، كعَلَم الطريق، وعَلَم الجيش ـ الرَّاية ـ وسمى الجبل عَلَما لذلك، ومنه عَلِمْتُ الشىءَ: عرفت علاَمَته وما يميزه، ونقيضه الجهل.

وتكون بعد ذلك المعانى الخاصة أو الاصطلاحية فى العلم، وحين يكون العلم إدراك ذات الشىء يتعدى لمفعول واحد، مثل: «لا تعلمونهم الله يعلمهم»، وإن كان العِلْم حكما على شىء بإثبات أو نفى يتعدى لمفعولين، مثل: «فإن علمتوهن مؤمنات».

كَالأعْلامِ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِى الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ﴾ (٣٢/الشورى) أى الجبال.

عَلامَات: ﴿وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (١٦/النحل) أى: جعل فيها علامات، وهى معالم الطرق.

ومن العلم ورد المصدر، والأفعال، والفاعل والمبالغة، وأفعل التفضيل، والمفعول من عَلِم وعَلّم فى:

عِلْمُهَا: ﴿عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّى﴾ (١٨٧/الأعراف) أى: لا يعلمها غير الله.

عِلْمُهُمْ: ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ﴾ (٦٦/النمل) أى: تكامل واستحكم علمهم بأحوالها وهو تهكم بهم لفرط جهلهم بها.

[١٥٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٥٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

لتدل على أنه كثير لا حدّ له، ويسوق ابن فارس شواهد ذلك ـ فى مقاييس اللغة جـ ٤ ص ١١٥ ـ وقيل: إن جمع العاقلين على وجهه؛ لأن المراد سكان هذه العليات؛ أى إن الأبرار فى جملة هؤلاء، ولعل الأول أظهر.

وتعالَ: أَصله اصْعد إلى علو، ثم كثر حتى قاله من فى الحضيض، ولا يستعمل إلا فى الأمر خاصة، وأُميت فيما سوى ذلك:

عُلُوًّا : ﴿ لَتُفْسِدُنَّ فى الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً ﴾ (٤/الإسراء).

أى: لتستعلنَّ على الناس، وليظهرن أمركم ودولتكم بالظلم والبغى مجاوزين الحد فى ذلك.

تَعَالَوْا: ﴿ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ (٦١/آل عمران). وهى أَمْرٌ.

فَتَعَالَيْنَ: ﴿ فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ ﴾ (٢٨/الأحزاب)؛ أمر.

اسْتَعْلَى: ﴿ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ ﴾ (٦٤/طه)؛ فى المحمود ويحتمل المذموم.

لَعَال: ﴿ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى الأَرْضِ ﴾ (٨٣/يونس)؛ فى المذموم.

عَاليا: ﴿ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِين ﴾ (٣١/الدخان)؛ فى المذموم.

عَالِينَ: ﴿ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴾ (٤٦/المؤمنون). فى المذموم.

[١٥٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٦٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٧٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يكتب للولاة، وأمان أهل الذمة أو المحاربين، فهم أهل العهد والمعاهدون.

والعُهدة: الكتاب الذى يستوثق ويحفظ الحق، ومنه العهدة؛ ما يدرك الشخص يسببه. وعاهد فلان فلانا: بادله العهد.

وعهد الله فى استعمال القرآن يرجع فى جملتِه إلى معنى الحفظ، فهو الموثق الذى تجب مراعاته، والأمان.. إلخ.

وإضافة المصدر فيه إما للفاعل على معنى ما أمر الله به خلقه عامة، كقوله: «ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه»، أو ما أمر به بعض خلقه، كهداية الناس وقيادتهم فى قوله: «لا ينال عهدى الظالمون».

وأما إضافة المصدر للمفعول فالمراد ما ألزم به الإنسان نفسه أمام الله مثل: «وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم».

الْعَهْد: ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً ﴾ (٣٤ «مكررة»/ الإسراء).

عَهْدَهُ: ﴿ فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ﴾ (٨٠/ البقرة).

ع هـ ن

كَلمتَان

تدور المادة على اللين، ومنها العهن: الصوف المصبوغ بصبغٍ ما، أو الملون بعدة أصباغ، وتخصيصه فى الاستعمال القرآنى لما فيه

[١٧٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع و ذ (١٧)

نقول، ناقة عائذ، أو مُعْوذ: حديثة النتاج، تعوذ بولدها أو يعوذ بها ولدها يتلازمان ويقيمان معًا، ومن اللصوق والملازمة جاء المعنوى، فلان عوذ لبنى فلان؛ أى ملجأ لهم، يعوذون به، وعاذ ــ كعاد ــ عَوذا وعِياذا ومَعاذا: لاذ ولجأ.

والمَعاذ: المصدر، والمكان، والزمان، واستعاذ: طلب العوذ، وأعاذه: ألجأه ومنعه.

والمُعوذَتين: سورتا الفلق والناس، لابتدائهما بقوله: قل أعوذ.

وورد من المادة الثلاثى، ومصدره وأعاذ، واستعذ فى:

معَاذَ: ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ (٢٣/٧٩/يوسف). أى: أعوذ بالله معاذًا مما دعوتنى إليه.

عُذْتُ: ﴿إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى﴾ (٢٧/غافر). أى: استعاذ بالله عز وجل من كل متعظم عن الإيمان بالله.

يَعُوذُونَ: ﴿يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ﴾ (٦/الجن). أى: يستعيذون ويستجيرون.

أُعِيذُهَا: ﴿أُعِيذُهَا بِكَ﴾ (٣٦/آل عمران). أى: أجيرها بحفظك وأحصنها بك.

ع و ر
٤ كَلمَات

تدور المادة على النقص الحسى ثم المعنوى، ومن ذلك العَوَر فى العين، ذهاب الحسن، والعَوَر، قبح الأمر وفساده، والعورة: الخلل فى الثغور يُتخَوَّف. ومنه العورة: كل مكْمَن للستر، وعورة الرجل والمرأة: سوأتهما.. وهذه هى التى وردت من المادة مفردة ومجموعة، فالمفردة بمعنى ذات خلل فى صوتها، غير حريزة، وصفًا للبيوت ــ إن بيوتنا عورة ــ وهو نعت يخرج على العدَّة.

عَوْرَةٌ: ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ (١٣ «مكررة»/ الأحزاب). بمعنى خلل.

عَوْرَاتِ: ﴿لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ (٣١/ النور). بمعنى سوءات، وفى ٥٨/ النور بمعنى سوءات، أو أوقات على ما سبق.

ع و ق
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول، رجل عَوْق: جبان ــ هُذَلية ــ والعوَق: الأمر الشاغل، ومنه عاقه يعوقه عن الشىء وعوَّقه: صرفه وثبَّطه، فهو مُعوِّق والجمع: مُعوِّقون.

وقد وردت مرة واحدة فى:

المُعَوِّقِينَ: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ﴾ (١٨/الأحزاب). أى: المُثبطين منكم عن سيدنا رسول الله ﷺ.

ع و ل

كَلمةٌ واحدَةٌ

قد تدور المادة على الثقل، ومنه عالَ الميزان: ثَقُل أحد طرفيه فمال وارتفع الآخر عنه؛ ومنه يجىء العول بمعنى الجَوْر والمَيل فى الحكم، عال يعول عَوْلا: جار ومال عن الحق.

وقد ورد المضارع منها مرة واحدة فى:

تَعُولُوا: ﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلاَّ تَعُولُوا﴾ (٣/النساء). أى تجوروا

ع و م (٩)

قد يؤخذ العام من العوم؛ أى السباحة فى الماء؛ لأن الأفلاك تعوم فى جميع بروجها وتجرى، وقد يقرب هذا تعبير القرآن فى: «كل فى فلك يسبحون».

والعام كالسنة إلا أن الكثير استعمال السنة فى الحول الذى يكون فيه الجدب، ويعبر عن الجدب بالسنة، على حين يكثر استعمال العام فى الحول الذى فيه رخاء وخصب.

ولعل فى بعض مواضع ورود العام فى القرآن ما يؤيد ذلك فى:

عَامٍ: ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ (٢٥٩/البقرة).

قوله تعالى: ﴿عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ﴾ (٤٩/يوسف). وهو ما استعمل فيه العام فى الرخاء.

عَاماً: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ (٣٧/ «مكررة»/التوبة).

عَامِهِمْ: ﴿بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ (٢٨/التوبة).

عَامَيْنِ: ﴿وَفِصَالُهُ فِى عَامَيْنِ﴾ (١٤/لقمان).

ع و ن (١١)

نقول فى المادة للقوة والفائدة، فالعوانة: الباسقة من النخل، والعوانة: الدابة، وبها سموا الرجل، والعانة: الحظ من الماء، بلغة عبد القيس، وكأنه من ذلك قيل: العَوْن: الظهير على الأمر المقوّى

عليه، وأعانه: ظاهره وقوّاه، وتعاونا: تبادلا المعنونة، واستعانه: طلب معونته، والمفعول من ذلك مستعان.

وقد ورد من ذلك أعان، وتعاون، واستعان، والمستعان فى:

أَعَانَهُ: ﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ﴾ (٤/ الفرقان).

فأَعِينُونِى: ﴿فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ﴾ (٩٥/ الكهف).

تَعَاوَنُوا: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (٢/ المائدة). ولا تعاونوا أصلها: لا تتعاونوا؛ حذفت إحدى التائين تخفيفاً.

نَسْتَعِينُ: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (٥/ الفاتحة).

اسْتَعِينُوا: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ﴾ (٤٥/ البقرة).

الْمُسْتَعَانُ: ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ (١٨/ يوسف).

ولعل من القوة فى أصل المادة قولهم: العَوان من البقر والخيل: التى تنجب بعد بطنها البكر، فهى نَصف بين المُسنَّة والصغيرة، وذلك أقوى لها، ومنه قالوا: الحرب العوان أى التى جاءت بعد حرب قبلها.

وقد وردت وصفا للبقرة فى:

عَوَانٌ: ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ (٦٨/ البقرة).

ع ى ب
كَلمةٌ واحِدَةٌ

من الحسى، عـاب الحائط: إذا لم يكن قـويما، وفيـه عيب أو عاب، وعابه: رماه بالعيب ونسبه إليه، والعَيْبة: ما يستر فيه الشىء.

وورد من المادة المضارع مرة فى:

أَعِيبَهَا: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ (٧٩/ الكهف).

ع ى ر
٣ كَلمات

قد تدور المادة حول الظهـور، الحسى ثم المعنوى، ومنه القوة والحمل، فالعيـر: نتوء فى الصخرة، والعير: الوتد، ثم العـير: سيد القوم، وعار يعير: سار واشتهر، وقصيدة عائرة؛ أى سائرة.

[١٨٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع ى ل
كلمتان

قيل: ليس فى المادة إلا ما هو منقلب عن الواو، وقد دار معنى الواوى على الثقل وهكذا العيلة، وعال الرجل يعيل: افتقر، وأما إذا كثر عياله فيقال فيه أعال ــ من الواوى ــ وقد ورد العيلة، والعائل فى:

عَيْلَةً: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ (٢٨/التوبة). أى: فقرًا وفاقةً.

عَائِلاً: ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى﴾ (٨/الضحى). أى: فقيرًا.

ع ى ن (٦٥)

يمكن أن ترد المادة إلى العين: عضو البصر، وتجمع على أعين وعيون، ومنها تجىء معان فى الحفظ والكلاءة، ومن الإبصار للمحفوظ وللغبطة والسرور؛ قرار العين، والعَيْناء: حسنة العين وجمعها عِين، فى وصف بقر الوحش والنساء.

ومن العَين الباصرة قالوا: عين الماء تشبيها لصفائها ومائها، ومنها: ماء معين: ظاهر للعيون، وقيل: اليم فيه أصلية وهو من مَعَنْت.. ومن العيون ما يسيل بغير الماء كعين القطر.

وهذه المعانى هى التى استعملها القرآن فى:

عيْن: ﴿تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَة﴾ (٨٦/الكهف)؛ للجارية بالماء أو غيره، وكذلك ما فى قوله تعالى: ﴿عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ (١٢/سبأ). ﴿عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ (٥/الغاشية)؛: ﴿عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ (١٢/ الغاشية)، : ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَك﴾ (٩/القصص)،: هى للباصرة بمعنى السرور، وفى قوله تعالى: ﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ (٧/التكاثر) للتأكيد؛ أى التى هى نفس اليقين.

الْعَيْنِ: ﴿رَأْى الْعَيْنِ﴾ (١٣/آل عمران)؛ هى للباصرة، وكذلك ما فى ٤٥ «مكررة/ المائدة.

عَيْنًا: ﴿وَقَرِّى عَيْنًا﴾ (٢٦/مريم)؛ للباصرة؛ بمعنى السرور.

عَيْنُهَا: ﴿كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ (٤٠/طه)؛ للباصرة و١٣/ القصص.

عَيْنِى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِى﴾ (٣٩/طه)؛ للباصرة.

عَيْنَاكَ: ﴿وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ (٢٨/الكهف)؛ للباصرة.

عُيُونٍ: ﴿جنات وعيون﴾ (الجارية).

الْعُيُونِ: ﴿فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ (٣٤/يس)؛ للجارية.

عُيُوناً: ﴿وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا﴾ (١٢/القمر)؛ للجارية.

أَعْيُنَ: ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ (١١٦/الأعراف)؛ للباصرة.

الأَعْيُنِ: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ﴾ (١٩/غافر)؛ للباصرة.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ع ع

ع ع

١٨

ع ع

ع ع

غ

الحرف التاسع عشر

من حروف الهجاء

حرف الغين

(٢٢٠٨)

غ

غ ب ر (٨)

نقول، الغبار: ما يبقى من التراب المثار، والغَبَرة: الغبارُ.

والغُبْرة والغُبْر - كقفل - : البقية من اللبن فى الضرع، وبقية كل شىء، وإذا لحظ مُضّى الغبار عن الأرض قيل للماضى غابر، وإذا لحظ تخلف الغبار عن الذى يَعدُو قيل للباقى: غابر، فكان الغابر بمعنى الماضى، وبمعنى الباقى معا، كالضد، غبر - كنصر - غُبورا: مكث، وذهب.

غَبَرَةٌ: ﴿**وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ**﴾ (٤٠/ عبس)؛ كناية عن تغير الوجه للغَمّ.

الغابِرِينَ: ﴿**إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ**﴾ (٨٣/ الأعراف)؛ الماكثين الباقين.

وقد فسر غبر بمعنى هلك، فالغابرون: الهالكون.

غ ب ن
كَلمةٌ واحدةٌ

التغابن تَفَاعل، وسمى به اليوم الآخر، لتبادل الاتهام بين مستكبرين ومستضعفين يتبادلون الاتهام بالغبن الخادع أو المُخفى للحقيقة، حين يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا: «لولا أنتم لكنا

مؤمنين»، فيقول الذين استكبروا لـلذين استضعفوا: «أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جـاءكم بل كنتم مجرمين»؛ وهذا هو التغابن المـتبادل بكل معانيه، يوم الجمع. وورد منه يوم التغابن، ليوم القيامة مرة فى:

التَّغَابن: ﴿**يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ**﴾ (٩/ التغابن) أى: يظهر فيه غبنُ الكافر بتركه الإيمان وغبن المؤمن بتقصيره فى الإحسان.

غ ث ء
كَلمتان

يدور مـعنى المادة على ارتفـاع شيء ددَنىّ، فوق شىء، فـغُثَاء السيل والوادى والقدْر: ما يطفح ويتفرَّق من الزَّبَد ونحوه.

غُثَاءً: ﴿**فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً**﴾ (٤١/ المؤمنون، واللفظ فى ٥/ الأعلى).

غ د ر
كَلمتان

نقول، الغَدَر: الموضع الظَّلِف الكثـير الحجارة لا يكاد يُسلك، والغديرة: الشعـر يترك حتى يطول، والجمع غدائر، ومن أشـباه لهذه

الحسيات يكون الترك فى قولهم: غادر الشىء: تركه، كما سموا المستنقع الذى خلفه المطر الغدير، ويكون منه الغدر، فى خشونة المركب وترك ما يجب وفاؤه.

وورد المعنى للترك لا غير فى:

يُغَادِرُ: ﴿ **لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً** ﴾ (٤٩/ الكهف).

غ د ق
كَلمةٌ واحدةٌ

تدور المادة على معنى الغَزَارَة والكثرة فى ماء، وعَدْوٍ، وعيش، فالغدق: الماء الكثير، مطرا أو غيره، وإنه لغيداق الجَرْى والعَدْو، وهم فى غَدق من العيش، ومنه تجىء النعومة والخصب، والغَدَق مصدر غدِق - كعلم - فهو غَدِق كحَذِر.

وورد للماء فى:

غَدَقًا: ﴿ **لأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا** ﴾ (١٦/ الجن).

[١٩٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وغَرُب: بَعُد، وتغرّب كذلك، والغُرُبُ والغَريب: البعيد عن وطنِه.

والغُراب: الطائر الأسود، لعلـه لإبعاده فى الذهاب، وفى اسمـه معنى البعـد، كما فـيه مـعنى السواد، لقولهم: أغْربة الـعرب: سُودانهم، شبـهوا بالأغربة فى لونهم، وأسْوَد غُرابىّ وغربيب: شديد السواد، وإذا قيل: غرابيب سود يجعل السود بدلا من غرابيب؛ لأن تَوكيد الألوان لا يتقدم.

وورد منّ المادة غروب الشمس والجهة، والفعل منها، والغراب والغرابيب، فى:

الْغَرْبِىِّ: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِىِّ﴾ (٤٤/ القصص)؛ وصف للجبل أو الوادى.

غَرَابِيبُ: ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (٢٧/ فاطر) أى: متناهية فى السواد كالأغربة.

غَرَبَتْ: ﴿وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الـشِّمَالِ﴾ (١٧/ الكـهف) أى: تعدل عنهم وتتركهم.

الْمَغْرِبَيْنِ: ﴿وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ (١٧/ الرحمن).

الْمَغَارِبِ: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ (٤٠/ المعارج) أى: مشرق كل يوم من أيام السنة ومغربه.

غ ر ر (٢٧)

نقول، غُرة الرجل: وجـهه، والغُرة: بياض فى جبـهة الفرس، وغُرَّة كل شىء: أوله، وقد يقال: إنها فارسية معربة، وعلى كل يفهم

[١٩٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

غ ر ف (٧)

الغـرف: رفع الشىء وتناوله، وربُمـا أمكن أن يؤخذ منه مـعنى الغُرفة التى هى عُلِّيّة قد رفعت، وجمعها غُرُفات.. والغَرفة والغُرفة: ما غرف.

قيل، الغَرفـة: المرة الواحـدة، والغُرفة: ما غـرف، كحـسوت حَسْوة، وفى الإناء حُسوة، واغْتَرف كغَرَف.

غُرْفَةً: ﴿غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ (٢٤٩/ البـقرة)؛ للماء، وقـد قُرئت بالفتح وبالضم.

الْغُرْفَةَ: ﴿أُوْلَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ﴾ (٧٥/ الفـرقان) أى: أعلى منازل الجنة وأفضلها.

غُرَف: ﴿لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ﴾ (٢٠/ الزمر) أى: منازل رفيعة عالية فى الجنة.

غُرَفًا: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا﴾ (٥٨/ العنكبوت) أى: منازل رفيعة عالية.

الْغُرُفَاتِ: ﴿وَهُمْ فِى الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ﴾ (٣٧/ سـبأ) أى: المـنازل الرفيعة العالية فى الجنة.

[١٩٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

والفعل غرم - كعلم - غُرما وغَرامة، والمَغْرم كالغُرم: ما لَزِم الإنسان فى ماله من غير جِنَاية، وهو مصدر وضع موضع الاسم، والغارِم: الذى لزمه الدين، والغريم: الذى له الدين، والذى عليه الدين جميعًا، للزومه وإلحاحه على صاحبه.

غَرَامًا: ﴿**إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا**﴾ (٦٥/ الفرقان) أى هلاكا ملازما.

مَغْرَمٍ: ﴿**فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ**﴾ (٤٠/ الطور) أى: من التزام غُرم مُتعبون.

مَغْرَمًا: ﴿**مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا**﴾ (٩٨/ التوبة) أى: غرامة وخسرانًا.

الْغَارِمِينَ: ﴿**وَالْغَارِمِينَ**﴾ (٦٠/ التوبة) أى: المدينين الذين لا يجدون قضَاء.

لَمُغْرَمُونَ: ﴿**إِنَّا لَمُغْرَمُونَ**﴾ (٦٦/ الواقعة) أى: المغرم الذى ذهب ماله بغير عوض.

غ ر و
كَلمتان

نقول فى المادة، الغِرَاء والغَرَا: ما يُلصق به، غَرِىَ - كرضى - فى الصَّدر: لصق به، وبالشىء: أولع به، ومنه يكون معنى الحسن،

[٢٠٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

غ ز و
كَلمةٌ واحدة

الغزو: القصد والطَّلَبُ، ومنه المغزى: المقصد، والغَزْو: السير إلى قتال العدوّ والفاعل غـازٍ، وجمعه غُزَّى - كركّع، وسجّد. وهذا الجمع هو ما ورد مرة فى:

غُزًّى: ﴿أَوْ كَانُوا غُزًّى﴾ (١٥٦/ آل عمران) أى: غُزاة مُجـاهدين فاستشهدُوا.

غ س ق
٤ كَلمات

تدور المادة على معنى الانصباب والسيلان، ومن انصباب الليل على الكـون يجىء الإظلام. غَسَقت العـين - كـضـرب - غَسْقـا وغُسوقا: دَمَعت، أو انصبَّت، أو أظلمـت. وغسق الجرح: سال منه ماء أصفر.

[٢٠٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

غ ش ى (٢٩)

نقول الغِشاء والغاشية والغُشَاية والغشَاوة - مثلثة -: الغطاء، وتقال: الغاشية والغشاوة لغطاء خاص، هو جلدة تُغِّشى القلب، فإذا انخلع منها القلب مات صاحبه، ومنه الغاشية: داء يأخذ فى الجوف، أو ورم يكون فى البطن، وقال قائلهم:

فى بطنه غاشيةٌ تُتَمِّمُهْ

أى تهلكه. ومن هذا الهلاك تفسر الغاشية فى استعمال القرآن: «حديث الغاشية» و«غاشية من عذاب الله»؛ أى الجائحة المهلكة، فى الآخرة أو الدنيا، ومِنْ هذا غَشية الموت، وقولهم: غُشى عليه - بالبناء للمفعول - أى أُغمى عليه. ومن ذلك غَوَاشٍ جمعا لغاشية فى استعمال القرآن.

وقد يلحظ فى الغشى معنى الاتّصال فى قولهم: مثل غاشية الرجل؛ لمن ينتابه من زوّاره وأصدقائه، أو معنى الاتصال القوى الذى تُفْهِمه التَّغْطِيَةُ فى قولهم: غشى الرجلُ زوجته وتغشاها؛ أى أتاها، وإذ ذاك يكون فى الخير، مثل «يُغَشِّيكم النعاسَ أَمَنةً منه».

والفعل: غِشىَ، أو غَشّى - مضعفا - وأغْشَى - أفعل - واستغشى ثوبه: تغطّى به.

تَغَشَّاهَا: ﴿**فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ**﴾ (١٨٩/ الأعراف) أى: جامعها.

[٢٠٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

غ ص ب
كَلمةٌ واحدةٌ

الغَصْب: أخذ الشيء ظلما؛ والفعل منه - كضرب - غصبه على كذا: قَهرَه، أو غصبه منه، أو غصبه كذا، واغتصبه مثله، والشيءُ غَصْبٌ ومغصوب.

غَصْبًا: ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (٧٩/ الكهف).

غ ص ص
كَلمةٌ واحدةٌ

الغُصَّة تعنى اعتراض الطعام فى الحَلق.

غُصَّة: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ (١٣/ المزمل) أى: ذا نُشُوب فى الحلق فلا ينساغ، يقف بالحلق.

غ ض ب (٢٤)

الْمَغْضُوبِ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ (٧/ الفاتحة) أى: المبعدين

عن رحمة الله، أى اليهود.

مُغَاضِبًا: ﴿إذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا﴾ (٨٧/ الأنبياء) أى: غضبان على قومه لكفرهم.

غ ض ض
٤ كَلمات

الغَضّ: الخفض فى الصوت والطَّرْف.

يَغُضُّونَ: ﴿يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾ (٣/ الحجرات).

يَغُضُّوا: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ (٣٠/ النور).

غ ط ش
كَلمةٌ واحدةٌ

غَطَش الليل - كضرب - : أظلم، وأغطشه الله: أظلمه.

أَغْطَشَ: «أغطش ليلها» (٢٩/ النازعات).

أى: أظلمهُ.

غ ط ا
كلمتان

غِطَاء: ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي﴾ (١٠١/ الكهف) أى: الآيات التى يشاهدها من له تفكر واعتبار، فيذكر الله بالتوحيد والتمجيد.

غِطَاءَكَ: ﴿فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ﴾ (٢٢/ ق) أى: حجاب غفلتك عن الآخرة.

غ ف ر (٢٣٦)

الغفران: هو الستر، وإلباس ما يصون عن الدنس، فقالوا: اصبغ ثوبك فإنه أغفر للدنس، ومنه يجىء صون العبد من العذاب، غفر - كضرب - غفرانا ومغفرة.

واستغفر: طلب الغَفر، والفاعل غافر، والوَصف غَفور وغَفَّار، والمستغفر: الطالب، وقد ورد منه الفعل الثلاثى، والاستفعال، ومن المصادر الغفران، والمغفرة، والغافر، والغفور، والغفَّار، والمستغفرين:

[٢٠٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

غِلاَظٌ: ﴿غِلاظٌ شِدادٌ﴾ (٦/ التحريم) أى: على أهل النار ملائكة شداد عليهم لا يرحمونهم إذا استرحموهم، إنما خلقوا للعذاب.

غ ل ف

كلمتان

غُلْف: جمع أغْلف أى فى غِلاف، أو جمع غلاف فهى نفسها غلاف، والمعنى أنها فى أكِنّة، كما قالوا ذلك بلفظه فى مقام آخر؛ أى أنها فى غفلة عن هذا الذى تقول.

غُلْف: ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ (٨٨/ البقرة) أى: عليها أغشيةٌ وأغطيةٌ خلقيةٌ.

غ ل ق

كَلمةٌ واحدةٌ

غلق الباب - كضرب -، وغلَّق الباب - على التكثير -، إذا أحكم إغلاقه، وهو الذى ورد مرة فى:

غَلَّقَتِ: ﴿وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ﴾ (٣٣/ يوسف).

غ ل ل (١٦)

ترجع استعمالات المادة إلى معنى تخلل شىء لشىء ثابت؛ وغللت الشىء فى الشىء: إذا أثبته فيه، كأنك غرزته، ومنه الغُلة والغليل بمعنى العطش؛ لأنه كالشىء ينغل فى الجوف بحرارة، ويجىء منه فى المعنوى: الحقد والضغن؛ لأنه ينغل فى الجوف بحرارة معنوية، وربما سميت حرارة الحب والحزن غليلا، والفعل منه غل - كفتح -.

الغُلّ: حرارة الضغن والحقد.

غِلٍّ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ (٤٣/ الأعراف و٤٧/ الحجر).

غلاً: ﴿وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلاًّ﴾ (١٠/ الحشر) ومن استعمالات المادة الغُلّ: القيد يقيد به فيجعل الأعضاء فى وسطه، وجمعه أغلال، والفعل غلَّه - كنصر - غَلاًّ: أدخله فى الغُل، وغلّ فى الشىء وتغلَّل وتغَلْغَلَ: دخل؛ ماديًا ومعنويًا، وقد ورد من الغَلّ بمعنى الإدخال فى الغُلّ فى القرآن، الماضى، مسندا للمفعول، والأمر، والوصف مغلول، والاسم مجموعًا فى:

غُلَّتْ: ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ (٦٤/ المائدة).

غُلُّوهُ: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ (٣٠/ الحاقة) أى: اجعلوا الغل فى يديه وعُنقه.

[٢١٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

رُخص؛ ومن مجاوزة الحد ورد منه الفعل فى:

تَغْلُوا: ﴿لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ (١٧١/ النساء).

غ ل ى

كَلمتان

غلت القدر تغلى: جاشت واضطرب ما فيها بقوة الحرارة غَلْيًا، ومن هذا المعنى ورد المضارع والمصدر فى:

يَغْلِى: ﴿يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ (٤٥/ الدخان).

كَغَلْيِ: ﴿كَغَلْيِ الْحَمِيمِ﴾ (٤٦/ الدخان).

غ م ر

٤ كَلمات

غمْرَة الشىء: شدته ومزدحمه، وغمرات الموت: شدائده، ومنه المعنوى فى الضلالـة والجهالة، وورد من المادة الغمـرة، والغمرات ماديا للموت، ومعنويا للضلالة والجهالة.

غَمْرَة: ﴿بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ﴾ (٦٣/ المؤمنون) أى: جهالةٍ وغفلةٍ وغطاءٍ.

غَمْرَتِهِمْ: ﴿فِى غَمْرَتِهِمْ﴾ (٥٤/ المؤمنون) أى جهالتهم وضلالتهم.

غَمَرَاتِ: ﴿فِى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ (٩٣/ الأنعام) أى: سكراته وشدائده.

غ م ز
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول، غمز الدابة - كضرب -: نَخَسها لتسرع، ومنه الغمز بالعين أو اليد؛ أى الإشارة طلبا لما فيه معاب ونقص، والتغامز: تفاعل؛ أى تبادل الغمز، الطالب للنقص، وهو الذى ورد من المادة مرة فى:

يَتَغَامَزُونَ: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾ (٣٠/ المطففين).

غ م ض
كَلمةٌ واحدةٌ

الغمض: النوم العارض، غمض عينَه - كضرب - وأغمضها: أطبق جفنيها، وأغمض فى البيع: حطّ من الثمن، وفى المعنوى للتغافل والتساهل.

وورد من المادة الإغماض للأخذ بالوكْس فى:

تُغْمِضُوا: ﴿**تُغْمِضُوا فِيهِ**﴾ (٢٦٧/ البقرة) أى: تتساهلوا وتتسامحوا فى أخذه.

غ م م (١١)

نقول، غَمَّ الشىءَ - كنصر -: غطَّاه وستره، ومنه تسمى السحابة غَمامة؛ لأنها تغطى السماء، وغُمَّ الهلال: استتر، ومن المعنوى، غَمَّهُ الأمر؛ أى كربه؛ أى غشى قلبه وغطاه غَمًّا، والغُمَّة: المكربَة.

غمٍّ: ﴿**غَمًّا بِغَمٍّ**﴾ (١٥٣/ آل عمران) أى: حزنًا متصلاً بحزن. انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف.

الغَمِّ: ﴿**مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ**﴾ (١٥٤/ آل عمران).

غُمَّةً: ﴿**ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً**﴾ (٧١/ يونس) أى: مبهمًا ملتبسًا.

غ ن م (٩)

والغُنْم: الظفر بالغَنَم، ثم استعمل فى كل ما يظفر به من جهة العدو أو غيرهم، غَنِمَ - كسمع - غُنما، والمَغْنم: ما يُغْنَم، وجمعه مغانم.

الغَنَمِ: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ﴾ (١٤٦/ الأنعام) وورد الفعل من غنم، والمغانم فى:

مَغَانِمَ: ﴿مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ (٩٤/ النساء).

غ ن ى (٧٣)

مما يلفت أن فى المادة استعمالات بمعنى الكون العام، كاستعمال غنى بمعنى كان وبمعنى صار - انظر اللسان فى غ ن ى - ويتصل بذلك استعمالها بمعنى طُول الإقامة، أو مجرد الإقامة، وإذا كانت أغنى وتَغَنّى واستغنى وغَنِىَ بمعنى، فيكون معناها بقى عنده أو صار عنده وقَرّ؛ من هذا يفهم منها معنى الغَنَاء والنفع والكفاية، والإجزاء، على ما تراه فى استعمالاتها المختلفة.

ويبقى من المادة معنى الغِناء الممدود، الذى هو عندهم رفع الصوت وموالاته، وهذا المعنى يمكنك أن تجده عندهم فى صنيع للإبل التى هى المال عندهم، كما هو معروف، وببقائها ووفرتها يكون الغنى، والمُغَنِّى عندهم من الإبل هو الفصيل الذى يصرف بنابه، فهل جاء الغناء من عمل الفصيل الذى هو المُغَنِّى والمُغْنِى معًا؟ لا كبير بعد فى هذا وبه يتحد أصل المادة، فقد ورد منها معنى البقاء والكينونة فى:

تَغْنَ: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾ (٢٤/ يونس) أى: لم تمكُث زُروعها ولم تقم.

يَغْنَوْا: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ (٩٢/ الأعراف) أى: لم يُقيموا ناعمين فى دارهم.

وورد منها فى معنى الكفاية والإجزاء.

أَغْنَى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ﴾ (٤٨/ الأعراف) أى: الذى كنتم تجمعون للصد عن سبيل الله.

﴿هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾ (٤٨/ النجم) أى أصار له وفرا، وفى ٨/ الضحى؛ بمعنى أغنى نفسك. ومنه الوصف مغنون.

مُغْنُونَ: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا﴾ (٢١/ إبراهيم) وقريب من هذا استعمالها بمعنى يشغله، ومنه معنى يكْفيه، وذلك فى:

يُغْنِيهِ: ﴿شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ (٣٧/ عبس).

ومن أقرب معانيها ما فى الغنى بمعنى عدم الحاجة، وهو غنى الله تعالى؛ أو بمعنى قلة الحاجة، وهو ما يسمى غنى النفس؛ أو بمعنى كثرة المقتنيات بحسب ضروب الناس، وقد ورد من ذلك فى القرآن الفعل ماضيا، ومضارعا، والوصف، غَنِىّ، مفردا وجمعا فى:

أَغْنَاهُمْ: ﴿أَغْنَاهُمُ اللَّهُ﴾ (٧٤/ التوبة).

الْغَنِىُّ: ﴿وَرَبُّكَ الْغَنِىُّ﴾ (١٣٣/ الأنعام)؛ وصف لله، انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

الأَغْنِيَاءِ: ﴿كَىْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ (٧/ الحشر)؛ وصف للناس.

غ و ث
٥ كَلمات

الغَواث - بالفتح -: صوت الصائح. «واغوثاه».

يُغَاثُوا: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ﴾ (٢٩/ الكهف)؛ مع يستغيثوا، فيرجح أنه طلب الغوث.

تَسْتَغِيثُونَ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ (٩/ الأنفال)ورد النبى ﷺ - لما رأى أمر العير والنفير - استقبل القبلة، ثم مد يديه، فجعل يهتف بربه: اللهم أنجز لى ما وعدتنى، اللهم آتنى ما وعدتنى، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد فى الأرض.

غ و ر
٤ كَلمات

نقول، غَوْر كُل شىء: قعره، وعمقه وبُعْده، فالغور: الهابط المنخفض من الأرض، وهو يقابل النَّجد. والغار: الجُحْر الذى يأوى إليه الوحش. ومثله. المَغار، والمغارة، وجمع الأخيرتين مغارات. وغار

بمعنى طلب، وأغار: ذهب، وأغـار: شدّ العَدْوَ وأسرع، ومنه أغار على القوم إغـارة: دفع عليـهم الخيل، والإغـارة المصدر، والـغارة الاسم؛ والمغـيرات: الخيل، جَمْع مغـيرة، والمادة واوية ويائية، فـتتبادل فـيها المعانى، كما سيجىء بعد ذلك فى (غ ى ر). والذى ورد منها هو وصف الماء والغار والمغارات، ثم المُغيرات للخيل وذلك فى:

غَوْرًا: ﴿**أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا**﴾ (٤١/ الكهف) أى: غائرًا ذاهبًا فى الأرض.

الغَارِ: ﴿**إِذْ هُمَا فِى الْغَارِ**﴾ (٤٠/ التوبة).

مَغَارَاتٍ: ﴿**لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً**﴾ (٥٧/ التوبة) أى: الكهوف التى يستترون فيها عنكم لئلا تلزموهم بالخروج معكم إلى القتال.

الْمُغِيرَاتِ: ﴿**فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا**﴾ (٣/ العاديات) أى: المباغتات للعدو.

غ و ص

كلمتان

نقول، غاص غوصا: دخل تحت الـماء وأخرج منه شيئًا، وفى المعنوى يقال فى كل من عرض لِغامضٍ فأخـرجه: غائص، كما قيل

[٢٢٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

غ و ل
كَلمةٌ واحدةٌ

غـالَهُ يغوله غـولا، كـاغتـاله: أهلكه من حـيث لا يحس به، والكحول (Alcohol) أصلها «الغول».

وورد من المادة نفـى الغَول عن خمر الجنة، نفـيا لإثم الخـمر ورجسها المذكور فى خمر الدنيا، وذلك فى:

غَوْلٌ: ﴿لا فِيهَا غَوْلٌ﴾ (٤٧/ الصافات) أى: ليس فيها ضِراوةُ كخمر الدنيا، ليس فيها كحول.

غ و ى (٢٢)

يقـال غَوَى - كـفـتح - غَيّا، وغـوِىَ - كـخَسِر - غِواية، أو المصدر الغَىّ، والغواية الانهماك فى الغَىِّ، وهو غاوٍ، وغَوٍ، وغَوِىّ، وغَيّان، وغواه غيره أو أغواه جعله غَوِيًا. وكل مهلكة مُغَوّاة.

وورد منه الغىّ مـصـدرا، والفـعل الثـلاثى، والمـزيد بالهـمـزة، والوصف غاوٍ، ومفردا وجمعا، وغَوِىٌّ، ويفـسر فى كل مقام بما يناسبه، فإذا أسند إلى بنى آدم أمكن أن يفسر بمعنى فـساد العيش مثلا، وإذا أسند الإغواء إلى الله فمعناه أن يعاقـبكم على غيّكم، أو يحكم عليكم بغيّكم،

[٢٢٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

الإنسان، والغيب مصدر، واسم لما غاب، والوصف منه غائب، وهى غائبة، ويذكر الغيب فى القرآن باعتبار الناس وبالنسبة إليهم لا إلى الله، فهو عالم الغيب؛ أى ما يغيب عنهم.

والغيبة فعلة من غابه، أى غيّبه وذكره بما فيه من السوء، كاغتابه؛ وذلك يكون فى غيبته.

غَيَابَةِ: ﴿غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ (١٠/ ١٥/ يوسف) والغيابة: ما سترك منه.

وورد منه المعنوى فى:

غَيْب: ﴿غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (٣٣/ البقرة) أى: ما غاب عن إدراك المخلوقين ومن جملة ذلك تفضيله لآدم وذريته بالعلم.

الغَيْب: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ (٣/ البقرة) الغيب: كل ما أخبر به الرسول ﷺ مما لا تهتدى إليه العقول ومن أشراط الساعة وعذاب القبر والنشر والحشر والصراط والميزان والجنة والنار.

غَيْبِه: ﴿فَلا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (٢٦/ الجن)؛ أى ما غيبه على الناس.

الْغُيُوبِ: ﴿عَلاَّمُ الْغُيُوبِ﴾ (١٠٩/ ١١٦/ المائدة) أى: كل ما غاب عن حواس بنى آدمْ وإدراكهم.

غَائِبَة: ﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ﴾ (٧٥/ النمل) ويمكن أن تكون التاء فيها للمبالغة - كرواية -؛ أى ما اشتد غيابها.

غَائِبِينَ: ﴿وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ﴾ (٧/ الأعراف) أى: ما كنا غائبين عنهم حتى يخفى علينا شىء مما وقع بينهم.

وورد من الغيبة:

يَغْتَبْ: ﴿وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ (١٢/ الحجرات) أى: ذكره بسوء فى غيبته.

غ ى ث (٦)

نقول، الغيث: المطر، والكلأ ينبت بماء السماء؛ وغاث الله البلادَ، وغِيثَت تُغاث، فهى مَغِيثة، ومغيوثة.

وورد فى المادى ومنه ما يحتمل الغوث والغيث على ما سبقت الإشارة إليه، انظر (غ وث) والذى يتعين فيه اليائى.

غيْث: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ﴾ (٢٠/ الحديد) أى: إن الدنيا كمثل مطر أعجب الزرّاع النبات الحاصل به، والمراد بالكفار هنا الزراع، لأنهم يَكفُرون البذر، أى يغطونه بالتراب.

غ ى ر (١٥٤)

نقول، الغِيرة: المبرة، غارهم يَغيرهم، وغار لهم؛ أى مَارهم ومانهم، وغارنا الله بخير، كقولك أعطانا خيرًا.

والغِيرة كذلك هى دية القتيل، والدية كذلك تسمىّ غيرا وغِيارًا، لأنها تغير الحال من القصاص إلى غيره، ومن هذا قالوا: غَيَّر تغييرًا، والاسم منه الغَيْر، ومع ما فى الدية - وهى الغَير والغيار - من إصلاح الحال قولهم: غيَّر على بعيره أداتَه ليخفف عنه، ويريحه، ويسمون صاحب البعير الذى فعل ذلك المُغَيّر، ومن هذا وذاك يجىء المعنوى فى تغير الأحوال، وتغاير الأشياء، وغِيَرُ الدهر؛ أى أحواله المتبدلة، ويمكن أن يكون من المعنوى الغيرة من الرجل وزوجه، غَارَ الرجل على زوجه، والمرأة على بعلها غَيْرة لتبدل فى حالها يكون عنه ذلك.

وورد منه لمعنى التبدل كما فى المعنوى مضارع المضعف واسم الفاعل والتفعل فى:

يُغَيِّرُ: ﴿**لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ**﴾ (١١/ الرعد) أى: من النعمة والعافية.

فَلَيُغَيِّرُونَّ: ﴿**فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ**﴾ (١١٩/ النساء).

قيل: هو الخصاء، وفقء العين، وقطع الآذان.

وترد غير بمعنى (لا)، فتكون للنفى المجرد من غير إثبات معنى، مثل" «بغير هدى من الله» و: «غير مبين».

كما ترد بمعنى إلا فيستثنى بها ،وتوصف بها النكرة، مثل: «ما علمت لكم من إله غيرى» ومثل: «هل من خالق غير الله».

وترد بمعنى سوى، فتفيد .نفى صورة من غير معناها مثل: «يقولون على الله غير الحق»، ومثل: «يستبدل قومًا غَيركم».

غَيْر: ﴿**غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ**﴾ (٧/ الفاتحة) أى: اليهود.

فَالْمُغِيرَاتِ: (انظر مادة غ و ر).

غ ى ض

كَلمتان

نقول، الغيضة: موضع يجتمع فيه الماء فيبتلعه، فينبت فيه الشجر والفعل غاض غَيْضًا بمعنى غار، أو نقص.

[٢٢٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

غ غ غ غ غ غ

ف

الحرف العشرون

من حروف الهجاء

حرف الفاء

(٨٤٩٩)

ف

ف ء د (١٦)

تدور المادة علـى حمى وشدة حـرارة، قالوا: فـأد اللحم فأْدا: شَواهُ، فهو فئيد، والمِفْأَد: السفود، والمُفتأد: موضع الشيِّ. وقالوا: الفؤاد لحرارته وتوقده، ويطلق على قلب كل حى ذى قلب، إنسانا أو غيره، وجمعه أفئدة. وقيد الراغب ذلك الاستعمال بأنه يكون إذا اعتبر فيه معنى التفؤد؛ أى التوقد، ولعل الاستعمال القرآنى يؤيد ذلك، فإن فى مواضع وروده مـلحظا خاصا من فـضل تأثر، أو قرنه بـالسمع أو البصر أو الإبصار، أو استناد الرؤية إليه.

وقد ورد من المادة «الفؤاد» مفردا وجمعًا فى:

الفُؤَادَ: ﴿**إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ**﴾ (٣٦/ الإسراء) أى: يُسأل صاحبها عما استعملها فيه، لأنها آلات، فـإن استعملها فى الخير استحق الثواب، وإن استـعملها فى الشـر استحق العقـاب. وقيل: إن الله سبـحانه يُنطق الأعضاء هذه عند سؤالها، فتخبر عما فعله صاحبها.

أَفْئِدَةُ: ﴿**وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِيـنَ لا يُؤْمِنُونَ**﴾ (١١٣/ الأنعـام) أى: تميل إلى الباطل وإلى زخرفة شياطين الإنس والجن قلوب أهل الباطل وعشاق الدنيا.

الأَفْئِدَةُ: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ﴾ (٧٨/ النحل) أى: القلوب.

أَفْئِدَتَهُمْ: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾ (١١٠/ الأنعام) أى: على لهب النار وحمر الجمر يوم القيامة.

ف أ و - ى (١١)

نُقل من المادة الواوى فأو فأواً، واليائى فأيته فأيا بالعصا، أو السيف: ضربته فانفلق رأسه وانفرج، وتدور المادة حسيًّا على الانفصال، والانفراج والافتراق، ومنه تجىء الفئة: الفرقة من الناس، وقد يلحظ فيها مع الانفصال من غيرها مظاهرة بعظها لبعض، ورجوع بعضها إلى بعض فى التعاضد، وأصلها فِئَة أو فِئْوَة، حذفت لامها - الواو أو الياء - وعوض عنها بالهاء فوزنها فعة، وتجمع على فئات وفئين.

ووردت فى القرآن مفردة، ومثناه فى:

فِئَة: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً﴾ (٢٤٩ «مكررة»/ البقرة) الفئة: أى الجماعة.

الفِئتان: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ﴾ (٤٨/ الأنفال) أى: فئة المسلمين والمشركين.

ف ت أ

كَلمةٌ واحدةٌ

تقول: ما فـتىء، أى مازال؛ وورد المضارع مـرة لمعنى النفى، مع حذف حرفه فى:

تَفْتَؤُاْ: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ (٨٥/ يوسف) أى: لا تفتأُ ولا تزال.

ف ت ح (٣٨)

تدور المادة على إزالة الأَغـلاق، وتكون فى المادى الذى يدرك بالبصر، كفتح الباب وتكون فى المعنوى الذى يدرك بالبصيرة بإزالة ما يتعلق به القلب والـنفس من هم، ورغم الفقر ونحـوه بإعطاء المال، والنصر فى الحرب، والحكم فى الخصومة.

والفتح، والفتاحة - بضم الفاء وكسرها -: الحكم، وأخص منه فتح المستغلق من أبواب العلم والمـعرفة، وهو ما يدعى به للمتعلم، وفاتحة الشىء: مُبتَدؤه الذى يصح به ما بعده، ومنه فاتحة الكتاب..

واستفتح: طلب الفتح، بمعنى من معانيه أقربها فى هذا النصر، واسم الفاعل فـاتح، والمبالغة فـتَّاح. وفتَّح - بالتشديد - وافـتتح كفَتَح..

والمِفتاح: آلة الفتح؛ وجمعه مفاتح، ومفاتيح.

فَتْحٌ: ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ﴾ (١٤١/ النساء) أى: نصرٌ وظفرٌ وغنيمةٌ.

فَتْحًا: ﴿فَافْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا﴾ (١١٨/ الشعراء) للحكم، و: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (١/ الفتح، النصر وقد يراد هنا ما علمه الله. واللفظ فى ١٨/ ٢٧/ الفتح) وكلها فى معنى النصر.

الفَتْحِ: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِىَ بِالْفَتْحِ﴾ (٥٢/ المائدة) أى النصر.

فَتَحَ: ﴿بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ (٧٦/ البقرة) بمعنى هدى.

فَتَحْنَا: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (١٤/ الحجر؛ للمادى، واللفظ فى ٧٧/ المؤمنون) و: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَىْءٍ﴾ (٤٤/ الأنعام)؛ للتوسعة والـرزق. و: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (١/ الفـتح) نصـرنا أو هدينا وعلمنا.

يَفْتَحُ: ﴿ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ﴾ (٢٦/ سبأ)؛ للحكم: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا﴾ (٢/ فاطر)؛ للتوسعة والرزق.

افْتَحْ: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ (٨٩/ الأعراف)؛ للحكم، (واللفظ فى ١١٨/ الشعراء).

اسْتَفْتَحُوا: ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (١٥/ إبراهيم)؛ طلبوا الفتح؛ أى النصر.

تَسْتَفْتِحُوا: ﴿إن تَسْتَفْتِحُوا﴾ (١٩/ الأنفال)؛ تطلبوا الفتح؛ أى النصر.

يَسْتَفْتِحُونَ: ﴿وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٨٩/ البقرة)؛ يطلبون الفتح؛ أى النصر.

الفَاتِحِينَ: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَق وأنت خير الفاتحينَ﴾ (٨٩/ الأعراف)؛ الحاكمين.

الفَتَّاحُ: ﴿ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ (٢٦/ سبأ)؛ أى الحاكم.

مَفَاتِحُ: ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ (٥٩/ الأنعام)؛ أى: مخازن الغيب، وقيل: المعنى مفاتيح خزائن الغيب.

ف ت ر

٣ كَلمات

نقول، الفُتْر - بالضم -: ما يعمل من خوص كالسُفرة يفرش لينخل عليه الدقيق، ومنه قولهم، فتَّر - بالتشديد -: أى أقام وسكن، وليس ببعيد أن يقال من معنى البسط فى الفُتر - بالضم -: الفَتْر - بالفتح -: قياس الشىء؛ لأنه يبسط حين يقاس ويقدر؛

فيقال: فَتَر الشـىء: قدَّره وكاله بِفتره، كشَبَرَه: قاسـه بشبره، والفِتْر: هو المعروف ما بين طرفى السبابة والإبهام إذا فتحا. الفَترة ما بين كل نبيين من الزمان الذى انقطعت فيه الرسالة.

فَتْرَةٍ: ﴿**عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ**﴾ (١٩/ المائدة) أى: انقطع الرسل قبل بعثة سيدنا محمد ﷺ مدة من الزمان.

يَفْتُرُونَ: ﴿**لا يَفْتُرُونَ**﴾ (٢٠/ الانبياء) أى: لا يسكنون عن نشاطهم فى التسبيح والعبادة.

يُفَتَّرُ: ﴿**لا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ**﴾ (٧٥/ الزخرف) أى: لا يخفَّف عنهم.

ف ت ق

كَلمةٌ واحدةٌ

الفتق: الفصل بين المتصلين، وهو ضد الرتق، والفعل - كنصر - فَتْقًا.

وقد ورد مرة واحدة مع ضده فى:

فَفَتَقْنَاهُمَا: ﴿**كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا**﴾ (٣٠/ الأنبياء) أى: ففصلنا بينهما بالهواء.

ف ت ل

٣ كَلمات

الفتيل: ما يخرج من بين الإصبعين، ما يكون بين شقى النواة، والنقير: النكتة فى ظهر النواة، والقمطير: القشرة الرقيقة على النواة. وهى أشياء تضرب كلها أمثالا للشىء التافه والحقير، وقد يجمع بين اثنين منها فى النفى تقوية للمعنى.

وورد الفتيل نفيًا لأن يظلم أحد شيئًا ما، وذلك فى:

فَتِيلاً: ﴿**وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً**﴾ (٤٩/ النساء) أى: قدر الخيط الرقيق فى شق النواةَ.

ف ت ن (٦٠)

فِتْنَتَكُمْ: ﴿**ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِى كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ**﴾ (١٤/ الذاريات) أى: يقال لهم ذوقوا عذابكم.

فَتَنُوا: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ**﴾ (١٠/ البروج) وقد يكون معناها الإيذاء مطلقًا كما سيجىء بيان هذا المعنى.

يُفْتَنُونَ: ﴿هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ (١٣/ الذاريات) وقد يكون معناه الاختبار.

وقد تستعمل الفتنة فى الإيذاء مطلقًا لا الإحراق خاصة، فيراد بها الحرب، أو الإثم، أو الضلال، مثل:

الفِتْنَة: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾ (٩١/ النساء) أى: دعاهم قومهم إليها وطلبوا منهم قتال المسلمين، (أركسوا فيها) أى انقلبوا فيها فرجعوا إلى قومهم واختلط عليهم الأمر وتحيروا.

يُفْتَنُونَ: ﴿أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ (١٢٦/ التوبة) أى: يمتحنون بالشدائد والبلايا.

وقد يكون معناها هنا الاختبار:

فِتْنَةٌ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ (٢٨/ الأنفال)، أى اختبار.

فِتْنَةٌ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ (١٩٣/ البقرة) أى: بحيث يأمن كل من كان مسلمًا على دينه.

الفِتْنَةُ: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (١٩١/ البقرة) أى: الشرك بالله وهم فى الحرم.

فِتْنَتَهُ: ﴿مَن يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾ (٤١/ المائدة) أى: ضلالته وكُفره أو إهلاكه.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٤٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وعلى كل فقد ورد من معنى الفتيا الفعل الرباعى، والاستفعال فى:
أَفْتِنَا: ﴿**أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَاتٍ**﴾ (٤٦/ يوسف).

ف ج ج
٣ كَلمات

الفج: الطريق الواسع بين جبلين أو فى جبل، وجمعه فِجاج.
وورد الفجّ: الطريق، وجمعه على فجاج.
فَجٍّ: ﴿**مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ**﴾ (٢٧/ الحج) أى: طريق واسع بعيد.
فِجَاجًا: ﴿**فِجَاجًا سُبُلاً**﴾ (٣١/ الأنبياء).

ف ج ر (٢٤)

الفَجر: أصله الشق والتفتح فى الشىء، ثم يجىء منه المعنوى، فالفجور: انبعاث وفتح فى المعاصى، فجَره - كنصر -: كفر والفاجر: العاصى والكافر.

وقد ورد من الكلمات فى المادة، الفَجر، والتَفـجر، والتَّفجير، ومشتقاتها.

فُجِّرَتْ: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ﴾ (٣/ الانفطار) أى: شُقّقت جوانبها فصارت بحرًا واحدًا.

يَتَفَجَّرُ: ﴿يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ﴾ (٧٤/ البقرة) أى: يتفتح بسعة وكثرةً.

ومن الفجور، وهو الانبعاث إلى المـعصية، والميل عن الحق، ورد المصدر والفعل والوصف مفردًا وجمعًا:

لِيَفْجُرَ: ﴿لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ (٥/ القيامة)؛ أى يمضى فى آثامه، ويؤخر التوبة، أو يكفر بما أمامه وهو البعث.

الفَجَرَةُ: ﴿هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ﴾ (٤٢/ عبس).

ف ج و
كَلمةٌ واحدةٌ

الفجوة: المتسع بين شيئين، وفجوة الدار: ساحتها.

وورد هذا المعنى مرة فى:

فَجْوَةٍ: ﴿فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾ (١٧/ الكهف).

ف ح ش (٢٤)

نقول، الفحش: الزيادة والكثـرة، وتجيء من هذا مجاوزة القدر والحد، فحش - ككرم - وفَحَش فُحشًا وأفحش إفـحاشا، والفحشاء والفاحشة: ما يـشتد قبحه من الذنوب، قولا أو فعـلا، وكثيرا ما يراد بالفاحشة الزنا، وجمع الفاحشة فواحش.

الفَوَاحِشَ: ﴿**وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ**﴾ (١٥١/ الأنعام).

ف خ ر (٦)

تفاخر القوم: فخر بعضهم على بعض.

وقد ورد من هذا المعنى تَفاخُر، وفَخُور فى:

تَفَاخُرٌ: ﴿**وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ**﴾ (٢٠/ الحديد).

وفى المادة: الفخار، لضرب من الخزف، وقد ورد مرة واحدة فى

كَالْفَخَّارِ: ﴿**مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ**﴾ (١٤/ الرحمن) الصلصال: هو طين يابس يُسمع له صلصلة، (كالفخار) أى: هو الطين يُحرق حتى يتحجر.

ف د ى (١٣)

نقـــول، فَدَاء كلّ شىء - بالفـــتح -: حَجْمُه؛ ومنـه أمكن أن يقال: أفـدَى، أى أعطى فدَاء، وجـاءت المبـادلة من المادة وقـالوا: فدى: أعـطى مالاً وأخـذ رجلا، وأفدى: أعـطى رجلا وأخـذ مالا، وفادى: أعطى رجلا وأخذ رجلا، وذلك فى تخليص أسرى الحرب.

والفدية: ما يبذل، والفداء اسم لذلك المبذول.

فِدَاءً: ﴿وَإِمَّا فِدَاءً﴾ (٤/ محمد). أى: بالمال أو بأسارى المسلمين.

فَدَيْنَاهُ: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (١٠٧/ الصافات) أى: أنزل عليه كبشًا فذبحه إبراهيم فداء عن ابنه.

تُفَادُوهُم: ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَارَىٰ تُفَادُوهُمْ﴾ (٨٥/ البقرة)؛ أى: تخرجوهم من الأسر بإعطاء الفدية.

افْتَدَى: ﴿وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ﴾ (٩١/ آل عمران) جاء فى الحديث: يؤتى بالرجل من أهل النار فـيقول الله له: أتفـتدى منى بطلاع الأرض ذهبًا فيقول نعم. فيقول: كذبت أخذت عليك ألا تشرك بى شيئًا فأبيت.

افْتَدَتْ: ﴿فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ﴾ (٢٢٩/ البقرة) أى: ببذل شىء من المال يرضى به الزوج فيطلقها لأجله.

ف ر ت

٣ كَلمات

لعلهم قالوا مـن نهر الفرات، فـرت الماء - ككرم - فُرُوتَةً: إذا عذب، فهو فُرات، وقيل: الفُرات: أشد الماء عذوبة.

وقد ورد مرتين وصفا للعذب، ومرة دون كلمة عذب فى:

فُرَاتٌ: ﴿**هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ**﴾ (٥٣/ الفرقان) أى: حلو شديد العذوبة.

فُرَاتًا: ﴿**وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا**﴾ (٢٧/ المرسلات).

ف ر ث

كَلمةٌ واحدةٌ

تدور المادة على معنى التفتت، والفرث: الزبل الذى ينزل إلى الكرش.

وقد ورد مرة لما فى الجسم فى:

فَرْث: ﴿**مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ**﴾ (٦٦/ النحل) أى: ما فى الكرش من: الثُفْل وهو ما سَفَلَ من كل شىء.

ف ر ج (٩)

فُرِجَتْ: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾ (٩/ المرسلات) أى: شُقت أو فُتحت فكانت أبوابًا.

فُرُوجٍ: ﴿وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ﴾ (٦/ ق) أى: فُتُوق وشقُوق.

فَرْجَهَا: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ (٩١/ الأنبياء) أى: حفظته من الحلال والحرام.

ف ر ح (٢٢)

فرح: أى السرور والابتهاج.

تَفْرَحُوا: ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (٢٣/ الحديد) أى: وما كان حصوله كائنًا لا محالة فليس بمستحق للفرح بحصوله، ولا للحزن على فوته.

فَرِحٌ: ﴿إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ (١٠/ هود).

ف ر د

٥ كَلمات

الفرد: الذى لا نظير له.

وقد ورد منه الفرد واحدًا وجمعًا فى:

فَرْدًا: ﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ (٨٠/ مريم) أى: يأتينا يوم القيامة لا مال له، ولا ولد، بل نسلبه ذلك.

فُرَادَى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾ (٩٤/ الأنعام) أى: واحدًا واحدًا، فكل واحد منفرد عن أهله وماله ومن ينصره وما كان يعبده من دون الله.

ف ر د و س

كَلمتان

الفردوس: الوادى الخصيب، أو الروضة، وقد ورد الفردوس مضافة إلى الجنات، وغير مضافة فى:

الفردَوْس: ﴿لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً﴾ (١٠٧/ الكهف). ﴿يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١١/ المؤمنون) والفردوس مذكر وإنما أنث فى هذه الآية، لأنه عنى بها الجنة.

ف ر ر (١١)

الفرار: أى الروغان والهرب والانكشاف فى الحرب، فر - كضرب - فرارا: هرب، ومنه المفر للفرار نفسه، أو لزمانه أو لمكانه. وبهذه الثلاثة يمكن تفسيره فى «أين المفر».

المَفَرّ: ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ (١٠/ القيامة)؛ أى: أين المفر من الله سبحانه وتعالى ومن حسابه وعذابه.

فَفِرُّوا: ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ (٥٠/ الذاريات) أى: فاهربوا من عقابه إلى ثوابه.

ف ر ش (٦)

الفرش: صغار الإبل وغيرها مما لا يصلح إلا للذبح.

وورد من المادة الفرش للصغار من الحيوان فى:

فَرْشًا: ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ (١٤٢/ الأنعام) أى: ما يُفرش للذبح كالغنم.

وكذلك ورد منها الفراش للمفروش، والفعل الثلاثى بمعنى البَسط مفردًا وجمعًا على فُرُش فى:

فِرَاشًا: ﴿جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا﴾ (٢٢/ البقرة) أى وطاء، يمكن الاستقرار عليها.

فُرُشٍ: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ﴾ (٥٤/ الرحمن) أى: يتنعمون متكئين على الفُرش.

فَرَشْنَاهَا: ﴿وَالأَرْضَ فَرَشْنَاهَا﴾ (٤٨/ الذاريات) أى: مهدناها وبسطناها كالفراش للاستقرار عليها.

ويقال لكل خفيف: فَراشة؛ ويكون منه هذا الفَراش الذى يطير لخفته، واحدَه فراشة.

الفَرَاشِ: ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ﴾ (٤/ القارعة).

ف ر ض (١٨)

نقول الفرض: القطع، فالفرض يلزم المكلف، وفَرض - كضرب -: بيَّن، وقدّر، وألزم، والفريضة المفروضة: صفة جعلت اسمًا فأدخلت فيها الهاء، وهى فى الزكاة اسم لما تجب فيه؛ وفرائض الله: حدوده التى بيّنها وقدرها وألزم بها.

وقد ورد من المادة الفريضة، والفعل الثلاثى والفارض للبقرة المُسنَّة فى:

فَرِيضَةً: ﴿أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ (٢٣٦/ البقرة) (تفرضوا) أى: تذكروا مقدار، (فريضة) أى: المهر.

فَرَضَ: ﴿فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ (١٩٧/ البقرة) أى: ألزم نفسه بالإحرام.

فَرَضْتُمْ: ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ (٢٣٧/ البقرة)، أى قَدّرتم.

فَرَضْنَا: ﴿مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِى أَزْوَاجِهِمْ﴾ (٥٠/ الأحزاب)، أوجبنا.

فَرَضْنَاهَا: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ (١/ النور)، أى ألزمنا بها.

فَارِضٌ: ﴿لاَ فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ﴾ (٦٨/ البقرة)، أى المُسنَّة.

ف ر ط (٨)

نقول، الفرْط - بالسكون -: العَلَم المستقيم يُهتدى به، والفرْط: الماء المتقدم لغيره من الأمواه، إلى أشياء من هذا التقدم المادى، كالفارط والفَرَط: الذى يرسله القوم أمامهم فى الاستقاء، فيكون كالرائد فى الرعى.

ومن هذا يكون المعنوى من الإعجال هو الإفراط المسرف فى التقدم، ومجاوزة الحد. وورد منه:

مُفْرَطُونَ: ﴿ **وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ** ﴾ (٦٢/ النحل)؛ أى معجلون إلى النار.

فُرُطًا: ﴿ **وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا** ﴾ (٢٨/ الكهف) أى مُفْرَط فيه مجاوز حده.

كما يكون من المعنوى فى المادة الإسراف فى أحد الطرفين، فالإفراط: إسراف فى التقدم، والتفريط: إسراف فى التقصير عن الفَرَط، أى التقدم، ويرد التفريط المقصر فى:

فَرَّطتُّ: ﴿ **فَرَّطتُ فِى جَنبِ اللَّهِ** ﴾ (٥٦/ الزمر).

فَرَّطتُّمْ: ﴿ **فَرَّطتُمْ فِى يُوسُفَ** ﴾ (٨٠/ يوسف).

فرَّطْنَا: ﴿ **فَرَّطْنَا فِيهَا** ﴾ (٣١/ الأنعام واللفظ فى ٣٨/ الأنعام).

يُفَرِّطُونَ: ﴿ **وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ** ﴾ (٦١/ الأنعام).

ومن المعنوى فى العجلة والسرف، فرط منه شىء، أى سبق وبدر منه شىء من خطأ، وكذلك فَرط عليه - كنصر -: زاد عليه وآذاه. وورد منه:

يَفْرُطَ: ﴿يَفْرُطَ عَلَيْنَا﴾ (٤٥ / طه) أى: يعْجل علينا بالعُقوبة.

ف ر ع
كَلمةٌ واحدةٌ

تدور المادة على العلو والسبوغ، فالفرع: أعلى الشىء. وورد فى:

فَرْعُها: ﴿وَفَرْعُهَا فِى السَّمَاءِ﴾ (٢٤/ إبراهيم).

ف ر غ (٦)

نقول، فرغ لكذا، وتفرغ: توفر عليه، وعمد إليه.

فَرَغْتَ: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ (٧/ الشرح) أى: من عبادة أدَّيتها.

سَنَفْرُغُ: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ (٣١/ الرحمن)، أى: سنعمد.

أَفْرِغْ: ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ (٢٥٠/ البقرة) أى: أكثر لنا منه.

فَارِغًا: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ (١٠/ القصص) أى: خاليًا من كل ما سوى موسى.

ف ر ق (٧٢)

نقول، الفِرق والفـريقة: القطيع من الغنم، كـأنها قطعـة فارقت معظم الغـنم، وفرَق الشعـر - كنصر، وضـرب -: سرحه، ومـفرق الشعر والطريق - بكسر الراء وفتـحها -: موضع الفرق، ورجل أفرق الأسنان: أفلجها، ومن هذا يكون المـعنوى. الفرق: خلاف الجمع، والفعل منه فرق - كنصر، وضرب - فَرقا وفرقانا، وفرّق - بالتشديد - تفريـقا: فصل ومـيز، وقـد يفرق بين الصـفتـين، فتكون الثـلاثية للصـلاح والمضـعفـة - فرّق - للإفـساد، وأثر الفـرق هو التَّفَرّق أو الافتراق، وقد يـفرق بينهما كذلك بأن التفـرق للأبدان، والافتراق فى الكلام، ومثلهما الانفراق، ولعله فى الأبدان أكثر، كاستعمال القرآن.

والفِرْق - بالكسـر -: القسم، أو الـطائفة من الناس، والفِرْقـة مـثله، والفَريق: الطائفـة من الناس، وهم أكـثر مـن الفرْق، وجـمع الفريق أفراق.

وفـارق الـشىءفِراقًا: باينه، والاسم الـفُرْقـة، وقـد تكون من الافتراق فى موضع المصـدر. والفَرَق - بالتحريك -: الخوف، كأنه من تفرق القلب عنده، ولا بعد فى أن يقـال: إن من الخوف الهرب، وهو مفارقة وانفصال، وفرِق - كعلم -:

جـزع، وفرق منه: خـافـه، وحُكى فَرِقَه، على حذف «من»، وفـرق عليه: فزع وأشفق.

فَرْقا: ﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾ (٤/ المرسلات)، وفسرت بآيات القرآن، وبالرياح، وبالملائكة.

الفَارِقَات: ﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾ (٤/ المرسلات) أى: الملائكة تأتى بالوحى فُرقانًا بين الحق والباطل.

فَرَقْنَا: ﴿فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾ (٥٠/ البقرة) أى: فلقناه لكم حتى صار يابسًا تمشون على أرضه، والبحر هو بحر القلزم (السويس).

فَرَقْنَاهُ: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ﴾ (١٠٦/ الإسراء) أى: بيناهُ وفصلناهُ أو أنزلناهُ مُفرقًا.

فِرْق: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣/ الشعراء) أى: قطعة من البحر منفصلة.

وورد بمعنى الخوف المضارع بالتخفيف فى:

يَفْرَقُونَ: ﴿قَوْمٌ يَفْرَقُونَ﴾ (٥٦/ التوبة)؛ يخافون.

وورد بمعنى الفصل المعنوى ومصدره واسم الفاعل والمفعول، والوصف:

فَافْرُقْ: ﴿فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٥/ المائدة).

فَارِقُوهُنَّ: ﴿أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ (٢/ الطلاق).

يُفْرَقُ: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ (٤/ الدخان) أى: يكتب فى ليلة القدر ما يكون فى السنة من حياة وموت، وبسط وقبض، وخير وشر، وغير ذلك، كذا قال مجاهد وقتادة والحسن.

نُفَرِّقُ: ﴿**لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ**﴾ (٨٤/ آل عمران) (. . . **لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ** . . .) ونؤمن بهم جميعًا، اليهود والنصارى يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض.

مُتَفَرِّقَة: ﴿**أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ**﴾ (٦٧/ يوسف) أى: فذلك أحرى أن تسلموا إن أراد إيقاع الضرر بكم أحد.

والفرقان مصدر من مصادر فَرَق، ومثله الفرْق، كالخسران والخُسْر، واستعمل فى القرآن بمعنى الحجة، وبمعنى النصر، واسما للكتاب المنزل.

الفُرْقَانَ: ﴿**وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ**﴾ (٥٣/ البقرة) قيل هو الحجة والبيان بالآيات التى أعطاها الله موسى من العصا واليد وغيرهما.

ف ر هـ

كَلمةٌ واحدةٌ

وورد من المادة مرة واحدة:

فَارِهِينَ: ﴿**وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ**﴾ (١٤٩/ الشعراء)؛ أى: حاذقين بنحتها أو متجبِّرين.

ف ر ى (٦٠)

نقول ـ فروة الرأس: جلدتها بما عليها من الشعر، والفرو والفروة: ما يلبس، ومن هذا المادى، الفروة: الثروة: على أن الفاء بدل من الثاء لقرابتهما الصوتية، أو على أن الفروة بشعرها كالريش تدل على النعمة، والفَرِية من القِرَب: الواسعة، ومن العلو، والسعة، والثروة جاءت معان، كالفَرِىّ: للأمر العظيم، وقالوا - للإجادة فى العمل والعزيمة فيه -: فَرِيًّا، ومنه ما يفرى فِرْيَه، أو فَرِيَّه - بالتشديد، على اختلاف فى تصويبه - أى ما يفعل أحد مثل فعله.

قالوا: فرى الكذب - كضرب - فريا، وافتراه: اختلقه، فأفسد الكلام، والفِرْية: الاسم منه، والفَرِىُّ - فعيل ـ يقال للمكذوب: المفترَى.

فَرِيًّا: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ (٢٧/ مريم)؛ عظيما هائلا، أو مصنوعا مختلفا.

أَفْتَرَى: ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (٨/ سبأ)، أصلها افترى دخلت عليها همزة الاستفهام.

يَفْتَرِينَهُ: ﴿يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ (١٢/ الممتحنة) أى: يختلقنه.

مُفْتَرٍ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُفْتَرٍ﴾ (١٠١/ النحل) أى: كاذب مختلق على الله متقول عليه بما لم يقل.

مُفْتَرُونَ: ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ مُفْتَرُونَ﴾ (٥٠/ هود) أى: كاذبون.

مُفْتَرًى: ﴿سِحْرٌ مُّفْتَرًى﴾ (٣٦/ القصص) أى: تنسبه إلى الله كذبًا.

ف ز ز

٣ كَلمات

نقول، الفز: ولد البقرة، ورجل فز: خفيف، ومنه يجيء المعنوى، فزَّه واستفزه: إذا استخفه، وفزّ عن الشيء: عدل، وأفزه وأفزعه بمعنى.

ومن معنى الاستخفاف والإهاجة ورد المضارع من استفز، والأمر:

يَسْتَفِزَّهُمْ: ﴿**فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم**﴾ (١٠٣/ الإسراء) أى: يستخفهم ويزعجهم للخروج.

لَيَسْتَفِزُّنَكَ: ﴿**وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ**﴾ (٧٦/ الإسراء) أى: ليستخفونك ويزعجونك.

وَاسْتَفْزِزْ: ﴿**وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم**﴾ (٦٤/ الإسراء) أى استخف واستعجل وأزعج.

ف ز ع (٦)

نقول، فزع من نومه: هب، ومنه الفزع كالجزع: انقباض ونفار يعترى الإنسان من المخيف، ويفترق الفزع عن الخوف لما فيه من نفور، فيقال: خفت الله ولا يقال: فزعت منه. والفعل فزع - كرَهِبَ

- وفزع - كفتح - فزعا - بفتح الفاء مع السكون والتحريك أو بكسر الفاء - فزِعًا. وفـزع إلى فلان: استغاثه فَفَزعه أو فـزّعه: أغاثه وأزال عنه الفزع.

فَزَعٍ: ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (٨٩/ النمل) قيل: المراد الفزع الأكبر فى قوله تعالى: ﴿لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾ (١٠٣/ الأنبياء).

الفَزَعُ: ﴿الْفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾ (١٠٣/ الأنبياء) أى: حين نفخة البعث.

فَفَزِعَ: ﴿فَفَزِعَ مَن فِى السَّمَوَاتِ وَمَن فِى الأَرْضِ﴾ (٨٧/ النمل) أى: خاف خوفًا يستتبع الموت.

فَزِعُوا: ﴿إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ﴾ (٥١/ سبأ) أى: عند نزول الموت بهم.

ف س ح
٣ كَلمات

نقول، الفسيح: المكان الواسع ومنه التفسح: التوسع، تفسحت فى المجلس وفَسحت: وسعت، ومنه يجىء المعنوى: فسحت له أن يفعل كذا، وهو فى فسحة من الأمر.

يَفْسَحِ: ﴿يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (١١/ المجادلة).

ف س د (٥٠)

نقول الفساد: نقيض الصلاح، فسد الشىء - كنصر، وضرب، وكرم - فسادا وفسودا، فهو فاسد، وتكسيره فَسْدى كهالك وهلكى.

لَفَسَدَتَا: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (٢٢/ الأنبياء) أى: لو كان فى السماوات والأرض معبودون بحق غير الله (لفسدتا) أى: لبطلتا. ووجه الفساد أن يستلزم أن يكون كل واحد منهما قادرًا على الاستبداد والتصرف، فيقع عند ذلك.

ف س ر
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول، التفسير: كشف المغطى، ومنه المعنوى، التفسير: كشف المراد، وكل شىء يعرف به تفسير الشىء فهو تَفسِرتُه، وهى اسم كالشهية. فسر الأمر - كضرب ونصر - فَسّرا، وفسّره: بينّه - على المبالغة - ويقال فى بيان الألفاظ وغيرها، كتفسير الرؤيا.

وورد منها المصدر فقط مرة واحدة فى:

تَفْسِيرًا: ﴿وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (٣٣/ الفرقان) أى: أصدق بيانًا وتفسيرًا.

ف س ق (٥٤)

نقول، فسقت الرطبة من قشرها: إذا خرجت، وفسق فلان فى الدنيا فسقًا: اتسع فيها ولم يضيقها على نفسه، وفسق فلان ماله: إذا أهلكه وأنفقه. ومنه يمكن إخراج معنى المادة الذى أكسبه إياها الإسلام، وجاء الشرع بأن الفسق: الإفحاش فى الخروج عن طاعة الله تعالى. وبهذا المعنى الإسلامى للفسق استعمل فى القرآن مقابلا للإيمان، كفرًا: «وما يكفر بها إلا الفاسقون» ونفاقا: «إن المنافقين هم الفاسقون» وضلالا: «فمنهم مهتدو كثير منهم فاسقون» وعلى أنواع من العصيان، وبهذا كان الفسق أعم من الكفر.

فِسْقٌ: ﴿ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾ (٣/ المائدة) أى: خروج عن طاعة الله إلى معصيته.

فُسُوق: ﴿فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ﴾ (١٩٧/ البقرة) أى: فعل ما حرم فى الإحرام كحلق الشعر، أو فيه وفى غيره، كالزنى والظلم. وقيل السباب.

الفُسُوق: ﴿وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ﴾ (٧/ الحجرات) أى: جعل كل ذلك مكروهًا عندكم.

ف ش ل

٤ كَلمات

فشل - كهَرِم - أى كسِل وضعُف وتراخى وجَبَنَ.

فَشِلْتُمْ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ﴾ (١٥٢/ آل عمران)؛ انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف عفا الله عنه.

ف ص ح

كَلمةٌ واحدةٌ

قالوا فَصُحَ الرجل: جادت لغته حتى لا يلحن.

وورد من المادة أفعل التفضيل مرة واحدة فى:

أَفْصَحُ: ﴿هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا﴾ (٣٤/ القصص).

ف ص ل (٤٣)

نقول، الفصيل: ولد الناقة إذا انفصل عن أمه، والمفصل: ما بين الجبلين، ومفاصل العظام: ما بين أجزائها.

وفَصَلَ عن مكان كذا: جاوزه، والمِفْصَل: اللسان؛ إذا اللسان به تُفَصل الأمور وتميز، والفصل: تمييز الشيء من الشيء وإبانته عنه، والفَيْصَل: الحاكم، والفصيلة: القطعة من أعضاء الجسد، وفصيلة الرجل: أقاربه الأدنَوْن، والفِصَال للصبى: التفريق بينه وبين الرضاع، وفصلت ولَدها: فطمته، وبين الزوجين الافتراق، ويوم الفَصْل: يوم القيامة، يفصل فيه بين أهل الحق والباطل. والقول القاطع للخصومة والخلاف، ومنه فصل الخطاب، والتفصيل: تفعيل من الفصل، للتكثير، والمُفَصَّل من القرآن: المبيّن.

فَصَلَ: ﴿**وَفَصْلَ الْخِطَابِ**﴾ (٢٠/ ص)، أى: علم فصل الخصُومات.

الفَصْلِ: ﴿**يَوْمُ الْفَصْلِ**﴾ (٢١/ الصافات) أى: الحكم والقضاء، لأنه يفصل فيه بين المحسن والمسيىء.

فِصَالاً: ﴿**فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً**﴾ (٢٣٣/ البقرة) أى: فطامًا للولد قبل الحولين.

فِصَالُهُ: ﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ (١٤/ لقمان) أى: فطامه عن الرضاع.

فَصَلَ: ﴿فَصَلَ طَالُوتُ﴾ (٢٤٩/ البقرة) أى: انفصل عن بيت المقدس.

فَصَلَت: ﴿فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾ (٩٤/ يوسف) أى: فارقت القافلة عريش مصر.

يَفْصِلُ: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ﴾ (١٧/ الحج) أى: يقضى بينهم. فيدخل المؤمنين منهم الجنة، والكافرين منهم النار. وقيل الفصل هو أن يميز المحق من المبطل.

الفَاصِلِينَ: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾ (٥٧/ الأنعام) أى: بين الحق والباطل بحكمة العدل.

تَفْصِيلَ: ﴿وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ﴾ (٣٧/ يونس) أى: أراد ما بين فى القرآن من الأحكام.

فَصَّلْنَاهُ: ﴿فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ (٥٢/ الأعراف) أى: بيَّنَّاه.

فُصِّلَتْ: ﴿ثُمَّ فُصِّلَتْ﴾ (١/ هود) أى: فُصلت فى التنزيل نُجومًا بالحكمة.

مُفَصَّلاً: ﴿أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً﴾ (١١٤/ الأنعام) أى: مبينًا واضحًا مستوفيًا لكل قضية على التفصيل.

ف ص م
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول، الفصم: كالفصل، إلا أنه انصداع شىء عن شىء من غير أن يبين عنه، فصم الشىء - كضرب - فانفصم انفصاما.

وقد ورد منفيًا مرة واحدة، لبيان التماسك الذى لا يصدعه شىء فى:

انْفِصامَ: ﴿ **لا انفِصَامَ لَهَا** ﴾ (٢٥٦/ البقرة).

ف ض ح
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول، الفضح: كالفصح، من الانكشاف والبُدُوّ، ويقال: أفضح الصبح وفضَّح إذا بدا، ويقال: أفضح البُسْر: إذا بدت منه حمرة، إلا أن الفضح لا يكاد يقال إلا فى القبيح، ماديًا كاللون القبيح، ومعنويًا فى المَساوي. فضحه يفضحه - كفتح -: أى كشف مساويه.

تَفْضَحُونِ: ﴿ **فَلا تَفْضَحُونِ** ﴾ (٦٨/ الحجر).

ف ض ض (٩)

نقول، فَضَضُ الحصى: ما تفرق منه، والفَضّ: تفريق وتجزئة، فَضضْتُ الشىء: فرَّقته، ومنه فض الختم عن المختوم، ويجىء منه الفَضْفَاض: الواسع، ويستعمل فى التفرق المعنوى، والفضَّة من المادة.

الفضَّة: ﴿**الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ**﴾ (١٤/ آل عمران).

انْفَضُّوا: ﴿**لانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ**﴾ (١٥٩/ آل عمران) أى: لتفرقوا ونفروا.

ف ض ل (١٠٤)

نقول، الفضل والفضلة: البقية من الشىء، من قولهم: فضل الزمام: طرفه، وأفضل الصف على الصف: زاد وكثر، ومنه جاءت الزيادة المعنوية فى المحمود، كالعلم والحلم، أو المذموم، كالغضب، والأكثر استعمال الفضل فى المحمود، فالفضل والفضيلة: ضد النقص والنقيصة، والفضيلة: الدرجة الرفيعة فى الفضل.

والفضل: الخير، والإفضال: الإحسان.

وفضل الشىء يفضل - كدخلَ - وفِضل يفضَل - كحِذر -: زاد وبقى، وفضل الرجل - كنصر - فَضْلاً فهو فاضل، وفَضَّله على غيره تفضيلاً: صيَّره كذلك، أو حكم له به، وأفضلَ: زاد، وتفَّضل تفضّلا، بمعنيين: تطوّل وتكرّم كأفضل، أو تفضل: أراد أن تكون له الميزة فى الفضل والقدر.

فَضْل: ﴿**فَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ**﴾ (٦٤/ البقرة).

وورد غير مضاف إلى الله فى: ﴿**فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ**﴾ (٣٩/ الأعراف)، ﴿**وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُ**﴾ (٣/ هود).

فَضْلاً: ﴿**أَن تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ**﴾ (١٩٨/ البقرة).

الفَضْل: ﴿**وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**﴾ (١٠٥/ البقرة).

وورد غير مسند إلى الله فى: ﴿**وَلا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ**﴾ (٢٣٧/ البقرة) أى: إن الزوجين لا ينسيان التفضلَ من كل واحد منهما على الآخر، للوصلة التى وقعت بينهما.

فَضْله: ﴿**أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ**﴾ (٩٠/ البقرة) مضافًا إلى الله.

وورد مضافًا إلى غير الله فى: ﴿**وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُ**﴾ (٣/ هود) أى: فى الطاعة والعمل (فضله) أى: جزاء فضله إما فى الدنيا، أو فى الآخرة أو فيهما معًا.

فَضَّلْنَا: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٢٥٣/ البقرة) والظاهر أنه أراد سيدنا محمدًا (ﷺ)، لأنه هو المفضل عليهم حيث أوتى ما لم يؤته أحد من الآيات المتكاثرة المرتقية إلى ألف آيةو أكثر. ولو لم يؤت إلا القرآن وحده لكفى به فضلاً منيفًا على سائر ما أوتى به الأنبياء، لأنه المعجزة.

وورد منها يتفضل بمعنى يعد نفسه الأفضل فى:

يَتَفَضَّلَ: ﴿يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ (٢٤/ المؤمنون).

ف ض أ - و
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

نقول، الفضاء: المكان الواسع، وفضا المكان - كدعا -: استع، وأفضينه: وسعّته، وأفضى به: خرج به إلى الخلاء، وبذلك يخلو به، ومنه أفضى إليه بسرّه؛ وأفضى الرجل إلى امرأته: اتصل بها، وقالوا: هو فى الكناية أقرب وأبلغ من قولهم: خلا بها.

وورد من المادة الماضى فيما بين الزوجين فى:

بَطَرًا: ﴿وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٢١/ النساء.

ف ط ر (٢٠)

نقول، فطر البئر: ابتدأ حفرها، وتفطرت الأرض بالنباتات؛ إذا انشقت عنه، وفطر ناب البعير - كنصر - فطرا: شقّ اللحم وطلع، وفطر العجين: أعجله عن الردراك فهو فطير، وكل ما أعجل فهو فطير - ماديًا كان أو معنويًا - وانفطر وتفطر: تشقق، والفطر: الشق، والفطور: الشقوق وفطر الله الخلق - كنصر - فطرا: خلقهم وبدأهم، فهو فاطر.

والفِطرة - بالكسر -: الخِلقة، جمعها فِطَرٌ وفطرات - بالكسر وسكون الطاء أو فتحها أو كسرها - ومنفطر: فاعل من المطاوع لفطر.

فِطْرَةَ: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ (٣٠/الروم). أى: دين الإسلام.

فُطُور: ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ (٣/الملك). أى: شُقوق وصدوع أو خلل.

فَطَرَ: ﴿فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ (٧٩/الأنعام). أى: ابتدأ خلقهما.

فَطَرَكُم: ﴿فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ (٥١/الإسراء). أى: أبدعكم وأحدثكم.

فَطَرَنَا: ﴿وَالَّذِى فَطَرَنَا﴾ (٧٢/طه) أى: أبدعنا وأوجدنا وهو الله تعالى.

فَطَرَهُنَّ: ﴿الَّذِى فَطَرَهُنَّ﴾ (٥٦/الأنبياء) أى: خلقهن وأبدعهن.

يَتَفَطَّرْنَ: ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ﴾ (٩٠/مريم). أى: التشقق.

فَاطِر: ﴿فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (١٤/الأنعام). أى: ابتدأ خلقهما من العدم.

مُنْفَطِرٌ: ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ﴾ (١٨/المزمل) أى: متشققة به لشدته وعظيم هوله. وانفطارها لنزول الملائكة.

ف ظ ظ

كَلمَةٌ واحدَةٌ

نقول، الفظ: ماء الكَرِش، وهو مكَروه لا يتناول إلا فى أشد الشرورة، فقالوا - فى الغليظ العنيف -: فظ، وورد مرة واحدة فى:

فَظًّا: ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (١٥٩/آل عمران). أى: جافيًا فى المعاشرة قولاً وفولاً.

ف ع ل (١٠٨)

فُعِلَ: ﴿فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم﴾ (٥٤/سبأ).

فَعَّالٌ: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ (١٠٧/هود). انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

ف ق د

٣ كَلمات

قيل فى عدم أى شىء بعد وجـوده، فقده - كضرب - فَقْدًا، وهو أخص من العدم، الذى يقـرل فيما لم يوجد أصـلاً، وفيما وجـد وفقد، والتفعل منه: تطلّب الشىء الذى غاب ويتفَقدُ أحوال الناس: يتعرفها.

نَفْقدُ: ﴿ **نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ** ﴾ (٧٢/ يوسف).

تَفَقَّدَ: ﴿ **وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ** ﴾ (٢٠/ النمل).

ف ق ر (١٤)

نقـول، فقـر: حـفر، وحَزّ، وثقب، ومن مـعنى الانفـراج فى الشىء فقارة الظهـر، وجمعها فِقـار، لتميز بعضـها عن بعض، ومنها قيل فَقَرَتْهُ الفاقرة: أصابت الداهية فقار ظهره. والفاقرة: الداهية.

والفقير ضد الغنى، إما لكسر فـقار ظهره بالحاجة، أو لغير هذا من معنى حسى لأِر الفقر؛ وافتقر فهو مفتقر، وفقير جمعه فقراء.

فَاقِرةٌ: ﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ (٢٥/القيامة). أى: داهية عظيمة تقصم فقار الظهر.

ف ق ع
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

مرجع المادة حسيًّا إلى الظهور فى شىء أو صوت، ومنه ما يكون فى اللون، فيقال: أصفر فاقع، أى ناصع الصفرة.

وورد منها فى اللون مرة واحدة فى:

فَاقِعٌ: ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ (٦٩/البقرة) أى: أشد ما يكون من الصفرة وأنصعه.

ف ق هـ (٢٠)

اشتقاقه من الشق والفتح، وهو فى المعنوى: الفهم، يخص بالتوصل إلى علم غائب عن علم شاهد، فيكون أخصّ من العلم، فِقه - كعلم -: فَهِم، وفقه - ككرم -:

صار فقيهًا؛ أى عالمًا بالفقه؛ أى علم الدين، وورد من المادة مضارع الثلاثى، والتفعل فى:

يَفْقَهُوا: ﴿ **يَفْقَهُوا قَوْلِي** ﴾ (٢٨/ طه).

يَفْقَهُوهُ: ﴿ **أَن يَفْقَهُوهُ** ﴾ (٢٥/ الأنعام). أى: لئلا يفقهوه.

لِيَتَفَقَّهُوا: ﴿ **لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ** ﴾ (١٢٢/ التوبة). أى: ليتفقه القاعدون، والمعنى أن طائفة من هذه الفرقة تخرج إلى الغزو، ومن بقى من الفرقة يقفون لطلب العلم، ويعلمون الغزاة إذا رجعوا إليهم من الغزو ويحتمل أن المراد: ليتفقه الذين خرجوا مع النبى - صلى الله عليه وسلم - فى الدين بما يسمعونه من النبى - صلى الله عليه وسلم - ويتعلمونه منه فى القرآن وأحكام الدين وفى الجهاد والحرب والتعامل وغيره، فيعلمون قومهم إذا رجعوا إليهم.

ف ك ر (١٨)

نقل الراغب فى المفردات محاولة لبيان الأصل اللُغوى، أن الفكر مقلوب عن الفرك، واستعمل الفكر فى المعانى، لأنه فرك الأمور طلبًا لحقيقتهما، فكَر فى الشىء - كشرب - فكرًا - بفتح الفاء وكسرها -: أعمل خاطِره فى الشىء كتفكر، والفِكرة كالفِكر.

فَكَّرَ: ﴿ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴾ (١٨/المدثر). أى: فكر فى شأن النبى (ﷺ) وقدَّر فى نفسه.

تَتَفَكَّرُوا: ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾ (٤٦/سبأ). أى: وينصح بعضكم بعضًا بإخلاص أن تنظروا فى حقيقة أمر النبى وما جاء به من الكتاب.

يَتَفَكَّرُونَ: ﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ (١٩١/آل عمران).

ف ك ك
كَلمتان

نقول، فكَّ الختام: فضّه، وفكّ عنه الغلّ والقيْد، ومنه فكّ الرّن، وفى المعنوى المحض فكُّ الرقبة: إعتاقها، وما انفك: مازال، وفكهه فانفك: أطلقه فانطلق، ومنه: ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ ﴾؛ أى: منتقلين، أو منتهين عن كفرهم.

فَكُّ: ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ (١٣/البلد). أى: تخليصها من الرقِّ والعبودية.

مُنْفَكِّينَ: ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ ﴾ (١/البينة). أى: مقيمين على ما هم عليه من الكفر.

ف ك هـ (١٩)

الفاكهة: الثِّمار كلها. وأجناسها الفواكه. ومن استطابة الفاكهة واستطرافها قالوا: رجل فكِه - كحذر -: أى: طيب النفس، كما قالوا: فَكِه، كعلم - فَكْهًا وفكاهة - بالفتح - والاسم الفكيهة، والفُكاهة - بالضم -: وهى المَرَح، وفكههم: أطْرَفَهُم بالمُلح، ومن الاستطراف الإعجاب، فقالوا: فَكِه: أى: معجب.

تَفَكَّهُونَ: ﴿**انقَلَبُوا فَكِهِينَ**﴾ (٦٥/الواقعة) أصلها تتفكهون، أى: تتعجبون.

فَكِهِينَ: ﴿**انقَلَبُوا فَكِهِينَ**﴾ (٣١/المطففين) أى: مستلذين باستخفافهم بالمؤمنين.

فَاكِهُونَ: ﴿**فِى شُغُلٍ فَاكِهُونَ**﴾ (٥٥/يس) أى: متنعمون.

فَاكِهِينَ: ﴿**وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ**﴾ (٢٧/الدخان) أى: ناعمين متفكِّهين.

ف ل ح (٤٠)

نقول، اتلفلح: اتلشق، فلَح - كفتح - والفَلاّح: الزَّرَّاع، والأفلح: مشقوق الشفة السفلى، وبما فيه من قوة ونفاذ، جعل منه الفلاح: الظفر، وأفْلَحَ: ظفر بمطلوبه، فهو مُفْلِح، والظفر فى القرآن دنيوى وأخروى.

المُفْلِحُون: ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٥/ البقرة).

ف ل ق

٤ كَلمات

نقــول، الفَلَق: المطمئــن من الأرض بين ربوتين، والفَلْق: شقّ الشيء وفصله إلى شقين، والفَلْقُ، والفِلْق - بالكسر -: المفلوق.

والفَلَق: الخلق كله، لأنه فُلق عنه فظهر.

والفَلَق: الصبح؛ لأن الظلام ينفلق عنه.

ومن الشدة فى الفَلْق والــشق إلى شيئــين جاء منه معــنى الرهبة والإعظام، فالفليقة: الدَّاهية العظيمة، والأمر العجب العظيم، والفَيْلَقُ كذلك، وأفلق: أتى بالفُلَق: فقالوا: شاعر مُفلق.

الْفَلَق: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (١/ الفلق) أى: برب الصُبح والفلق الشق، وسبحان من يفلق الليل بضياء الصباح وسبحان فالق الإصباح.

انْفَلَقَ: ﴿ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ (٦٣/ الشعراء) أى: فضرب فانفلق حتى بدا قاع البحر يابسًا يمكن للماشى المرور فيه.

فَالِقُ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ﴾ (٩٥/ الأنعام) أى: شاقه عن النبات أو خالقه.

ف ل ك (٢٥)

نقول، فَلْكه المغزل المستديرة، والفَلَكُ: قطع من الأرض مستديرة مرتفعة عما حولها، ومن الاستدارة سمى مدار الكوكب فَلَكًا، وقد يكون من الدوران سميت الفُلك السفينة، والسفن؛ للواحد على وزن قُفل، وللكثرة على وزن حُمْر.

الْفُلك: ﴿ **فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ** ﴾ (٦٤/ الأعراف) ؛ السفن على احتمال المفرد.

ف ل ن
كَلمةٌ واحدةٌ

فلان وفلانة: كناية عمن يعقل، والفلان والفلانة: كناية عما لايعقل. وقد ورد مرة فى:

فُلانًا: ﴿ **يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا خَلِيلاً** ﴾ (٢٨/ الفرقان).

ف ن د
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول: الفِنْد: الشمِّراخ من الجبل إلى رأسه، أو الجَبَل، ومن

المعـنوى، الكذب لثقله، والفَنَدُ: الهَرَم، وهو ثقل، وأفـند إذا أُهتِرَ، وفنده: نَسبَهُ إلى الفَنَد ــ وهو ضعف العقل والثقل ــ فلامهُ.

تُفَنِّدُونِ: ﴿ **لَوْلا أَن تُفَنِّدُونِ** ﴾ (٩٤/يوسف) أى: تسفهُونى أو تكذبونى.

ف ن ن

كَلمةٌ واحدةٌ

الفـنن: الغصن الغَضّ الورَقِ، ويقال للنوع من الشىء، كالفنّ، وجمع الفنن أفنان وفُنون، وبالمعنيين يمكن أن يفسر الأفنان فى المرة الواحدة التى وردت فيها الكلمة فى:

أَفْنَانٍ: ﴿ **ذَوَاتَا أَفْنَانٍ** ﴾ (٤٨/الرحمن) أى: أغصان، أو أنواع.

ف ن ى

كَلمةٌ واحدةٌ

نقـول، شجـرة فَنْوَاء: ذهبت أفنانها فى كل شىء، والفِنـاء: ما امتـدّ مع الدار من جـوانبهـا، ومع الذهاب والامتـداد يكون الانقطاع

والتبدد فى قوله: فَنِى ـ كعلم ـ فَناء، فهو فَانٍ: ذهب وانقطع. وأفناه: أذهبه وقطّعه.

وقد ورد منها اسم الفاعل مرة فى:

فَانٍ: ﴿ **كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ** ﴾ (٢٦/ الرحمن).

ف هـ م

كَلمةٌ واحدةٌ

الفهم: تصور الشىء، فهم ـ كفرح ـ فَهما ـ بالسكون والتحريك ـ أن المحرك أفصح، وفَهّمَ غيره.

وقد ورد من المادة ماضى المضعّف فى:

فَفَهَّمْنَاهَا: ﴿ **فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ** ﴾ (٧٩/ الأنبياء). أى: جعلنا له فضل قوة فى فهمها.

ف و ت

٥ كَلمات

نقول، الفوت: الفُرجة بين الشيئين، والجمع أَفوات، ومنه بعد الشىء عن الإنسان، بحيث يتعذر إدراكه، فاتَه الشىء يفوت فَوْتًا، وتَفَاوت شيئان: تباعد ما بينهما، فلم يُدرك هذا ذاك.

فَوْتَ: ﴿فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٥١/سبأ). أى: فلا مهرب ولا نجاة من العذاب.

تَفَاوُتٍ: ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ﴾ (٣/الملك). أى: اختلاف وعدم تناسب.

ف و ج

٥ كَلمات

الفوج: القطيع من الناس، والجمع أفواج وورد منها الفوج مفردًا وجمعًا.

فَوْج: ﴿هَذَا فَوْجٌ﴾ (٥٩/ص). أى: جمع كثيف من أتباعكم الضالين.

ف و ر

٤ كَلمات

نقول، الفور: شِدَّة الغَلَيان، وهياج النار نفسها، ويقال فى الغضب، والفور فى الفعل: إيقاعه فى غليان الحال، وقَبْلَ سكون الأمر، فَعَلَه من فَوْرِه، أى فى وقته الحال.

وورد منها الماضى والمضارع لفَوَران النار وموضعها، والفور بمعنى السرعة.

فَارَ: ﴿ **وَفَارَ التَّنُّورُ** ﴾ (٤٠/هود). أى: نبع الماء وجاش بشدة من فرن الخبز المعروف.

تَفُور: ﴿ **وَهِىَ تَفُورُ** ﴾ (٧/الملك). أى: تغلى بهم غليان القِدر بما فيها.

فَوْرِهِمْ: ﴿ **وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ** ﴾ (١٢٥/آل عمران). أى: ساعتكم هذه بلا إبطاء.

ف و ز (٢٩)

نقول، فاز القدح فوزًا: أصاب، ومنه النجاء والظفر بالأمنية والخير، فاز به فوزًا، ومفازا، ومفازة، فهو فائز.

ومن هذا المعنى ورد فى المادة المصادر ــ فوز ومفاز ومفازة ــ والماضى والمضارع، واسم الفاعل فى:

الْفَوْزُ: ﴿ **وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** ﴾ (١٣/النساء).

مَفَازًا: ﴿ **إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا** ﴾ (٣١/النبأ). أى: الفوز والظفز بالمطلوب والنجاة من النار.

بمَفازَةٍ: ﴿فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾ (١٨٨/ آل عمران).

أى: بفوزٍ ومُناجاةٍ.

بمَفازَتِهِمْ: ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ﴾ (٦١/ الزمر). أى: بفوزِهم وظفرهم بالبغتة.

الْفَائِزُونَ: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ (٢٠/ التوبة). أى: المختصون بالفوز عند الله دون غيرهم من أهل الشرك، وإن كانوا ــ أى هؤلاء المشركين ــ يسقون الحجيج، ويعمرون الكعبة والمسجد الحرام.

ف و ض
كَلمةٌ واحدةٌ

نقول، باتوا فوضى؛ أى مختلطين، ومالُهم فوضى بينهم؛ أى: مختلط فيهم، ومنه يجىء الاتكال فى الأمر على آخر ورده إليه، فيقال: فوّض إليه أمره. ومن هذا المعنى، ورد المضارع فى:

أُفَوِّضُ: ﴿أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٤٤/ غافر).

ف و ق (٤٣)

نقول، الفَوْق : للعُلو، يستعمل فى الزمان والجسم والعدد، والصغر والكبر، ومنه يجىء المعنوى فى المنزلة، وقد جاء منه فوق وما أضيفت إليه فى بعض السياق المعنوى :

فَوْقَ : ﴿**فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا**﴾ (٥٥/ آل عمران).

فَوْقَكُمْ : ﴿**وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ**﴾ (٦٣/ ٩٣/ البقرة) أى : جعله الله عليهم مثل الظلة، و(الطور) اسم الجبل الذى كلم الله عليه موسى عليه السلام.

فَوْقَهَا : ﴿**فَمَا فَوْقَهَا**﴾ (٢٦/ البقرة) أى: فوقها فى الصغر كجناحها. ويمكن أن يراد فما زاد عليها فى الكبر.

فَوْقِهِنَّ : ﴿**تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ**﴾ (٥/ الشورى) يحتمل أن المراد لكثرة ما عليهن من الملائكة.

ومن الاستعلاء يمكن أن يفهم الرجوع لأنه ظهور بعد اختفاء، فى قولهم فواق الناقة، وهو رجوع اللبن فى ضرعها بعد الحلب، ومنه ورد هذا المعنى مرة فى :

فَواقٍ : ﴿مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ (١٥/ ص) أى: رجوع، ولا ارتداد، مرة أخرى، أى ما لها توقف قدر فواق ناقة، وهو مابين حلبيها.

ف وم
كَلمةٌ واحدة

الفوم : الثوم.

فُومِهَا : ﴿مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ (٦١/ البقرة) أى : الثوم (ثُوم - فُوم) عربية Allium Sativum Fam.Liliaceao Garlic.

ف و هـ (١٣)

تدور المادة على معنى التفتّح كفُوّهَة النهر، أى فمه، والفَوَه: سعة الفم، والفَوَهُ : خروج الثنايا العليا وطولها، وفاه بالكلام يفوه: لفظ به.

والفم عند الإضافة والجمع يردّ إلى أصله، وهو (فوه) وتحذف ميمه، وورد مفردًا ومجموعًا مضافًا، فرد إلى أصله فى :

فَاهُ : ﴿لِيَبْلُغَ فَاهُ﴾ (١٤/ الرعد).

أَفْوَاهِكُمْ : ﴿وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم﴾ (١٥/ النور).

أَفْوَاهِهِمْ : ﴿مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾ (١١٨/ آل عمران).

ف ى ء (٧)

نقول، تَفَيَّأَ الظلُّ وفَاء، وفـيَّأت الشجرة، وتفيَّأ بالشـجرة : استظل بها، والفىء : الظل الراجع من المشرق إلى المغرب، وكذلك : الرجوع فى فـاء الظلّ، ثم كان كل رجـوع فيًا، ومن المـعنوى تفيـأتُ بفيـئك: التجأت إليك، وأفاء عليه فيئًا؛ أى غنيمة لا تلحق فيها مشقة.

وورد من المادة فى معنى تَفَيُّؤ الظل.

يَتَفَيَّؤُ : ﴿ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ﴾ (٤٨/ النحل) أى: تتميّل وتنتقل من جانب لآخر.

ومن الرجوع ورد الماضى والمضارع فى :

فَاءَتْ : ﴿فَإِن فَاءَتْ﴾ (٩/ الحجرات) أى : رجعت.

فَاءُوا : ﴿فَإِن فَاءُوا﴾ (٢٢٦/ البقرة) أى : رجعوا فى المدة عما حلفوا عليه.

تَفِيءَ : ﴿حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (٩/ الحجرات) أى: حتى ترجع إلى أمر ربها.

ومن معنى الغنيمة ورد الماضى فى :

أَفَاءَ : ﴿**مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ**﴾ (٥٠/ الأحزاب) أى : رجعهُ إليك من الغنيمة.

ف ى ض (٩)

فاض الماء فيضا : جرى فى سهولة، ويكون من الجود والإعطاء، والإفاضة فى الحديث، واستفاضة الحديث وشيوعه.

وورد من المادة المضارع بمعنى السيولة فى :

تَفِيضُ : ﴿**تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ**﴾ (٨٣/ المائدة).

وورد من معنى السير المادى، الماضى والأمر فى :

أَفَاضَ : ﴿**مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ**﴾ (١٩٩/ البقرة).

أَفَضْتُمْ : ﴿**فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ**﴾ (١٩٨/ البقرة)، وأما قوله تعالى : ﴿**لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾ (١٤/ النور) فهو من الإفاضة المعنوية فى الحديث.

أَفِيضُوا : ﴿**أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ**﴾ (١٩٩/ البقرة)، من السير المادى، وأما فى : ﴿**أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ**﴾ (٥٠/ الأعراف) فهو من معنى العطاء والجود.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

فـ فـ

ف ف

ف ٢٠ ف

فـ فـ

ق

الحرف الحادى والعشرون

من حروف الهجاء

حرف القاف

(٦٨١٣)

ق

القاف : هو الحرف الحادى والعشرون من حروف الهجاء، وبه افتتحت السورة الخمسون من سور القرآن الكريم، وسميت به. ويقال فى بيان معناه ما يقال فى نظائره من فواتح السور. انظر تفسير سورة البقرة للمؤلف حسن عزّ الدّين (صفحة ١٦).

ق: ﴿ **ق والقرءان المجيد** ﴾ (١/ ق).

ق ب ح
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(١) **قَبُحَ يَقْبُحُ قُبْحا** فهو قبيح: ساءت صورته أو صفاته أو أعماله حتى صار بحيث ينفر منه الحس أو تأباه النفس.

(٢) **وقَبَحه الله يَقْبَحه**: طَرده أو أبعده من كل خير. وجعله قبيحًا، فهو مقبوح يشمئز منه من يراه أو يسخر منه، وجمعه: مَقْبُوحون.

المَقْبُوحِينَ : ﴿ **ويَوْمَ القيامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ** ﴾ (٤٢/ القصص)؛ أى المبُعَدين من كل خير، أو المَوْسومين بحالة منكرة.

ق ب ر (٨)

(١) **قَبَرَ الميت يَقْبُره قَبرا** : دفنه.

(٢) وأقبره: أمَرَ أن يُقْبَر، أو جَعَلَه ذا قَبْر.

أَقْبَره : ﴿ **ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ** ﴾ (٢١/عبس).

(٣) **والقبر**: مَقَرّ الميت، وجمعه قبور.

قَبْرِه : ﴿ **وَلا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ** ﴾ (٨٤/التوبة).

القُبُور : ﴿ **وَأَنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى الْقُبُورِ** ﴾ (٧/الحج).

وقوله تبارك وتعالى:

﴿ **... قَدْ يَئِسُوا مِنَ الآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ** ﴾ (١٣/الممتحنة)؛ أى الكفار يئسوا من ثواب الآخرة ونعيمها كما يئس الكفار ـ المكذبون بالبعث والنشور ـ من أمواتهم أن يعودوا إلى الحياة مرة ثانية بعد أن يموتوا، فقد كانوا يقولون إذا مات لهم قريب أو صديق: هذا آخر العهد به، ولن يبعث أبدًا.

(٤) والمقبرة ـ بتثليث الباء، وكمِكْنَسة ـ مجتمع القبور، وجمعه مقابر.

المَقَابِر : ﴿ **أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ** ﴾ (٢/ التكاثر)؛ وزيارة المقابر كناية عن الموت الذى يعقبه البعث.

ق ب س

٣ كَلمَات

قَبَس النارَ يَقْبِسها، واقتبسها : طلبها، أو أوقدها، أو أخذها. ويقال: اقْتَبَسَ من النور: أفاد منه أو استمتع به.

نَقْتَبِس : ﴿ **انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُورِكُم** ﴾ (١٣/ الحديد)؛ أى من ضيائكم.

(٢) **القبس** : النار أو شعلة منها.

قَبَسَ : ﴿ **لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى** ﴾ (١٠/ طه)؛ أى بشعلة منها. و﴿ **سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ** ﴾ (٧/ النمل)؛ أى بشهاب هو قبس، وقيل المراد: بشهاب مقتبس على الوصفية.

ق ب ض (٩)

(أ) قبض :

(١) قَبَض الشىء : تناوله بيده؛ يقال: قبضت قبضة من كذا: أخذت بعضه بيدى، أو ملأت يدى منه.

فَقَبَضْتُ : ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ﴾ (٩٦/ طه)؛ أى تناولت بيدى حفنة من التراب الذى سار فوقه فرسُ الرسول؛ فالقبضة بمعنى المقبوض.

(٢) وقبض الله الظل: سَحَبَه ومَحَاه.

قَبَضْنَاه : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ، ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ (٤٥ ٤٦/ الفرقان).

(٣) والله يقبض ويبسط : يضيق الرزق ويوسعه.

يَقْبِض : ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (٢٤٥/ البقرة).

(٤) وقبض الطائر جناحيه : ضمهما ضاربًا بهما جنبيه مرات متتالية؛ ليتيسر له التحرك.

يَقْبِضْنَ : ﴿ أَوَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾ (١٩/ الملك)؛ أى يضم كل منهن جناحيه، وذلك إذ يضرب بهما جنبيه فيتيسر له التحرك.

(٥) **وقبض يده عن الصدقة أو نحوها** : بخل وامتنع عن أدائها .

(**ويقال: قبض يده**: يخل ولم يؤدّ ما عليه من زكاة ونحوها) .

يَقْبِضُون : ﴿ **وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُم** ﴾ (٦٧/ التوبة)؛ أى يبخلون فلا يُؤَدّون ما عليهم من صدقة أو زكاة أو نفقة فى سبيل الله .

(ب) **القبض**: ضد البسط . والسحب أو المحو .

قَبْضًا : ﴿ **ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا** ﴾ (٤٦/ الفرقان) .

(جـ) **والقبضة من الشىء**: ما يملأ الكفَّ منه .

قَبْضَة : ﴿ **فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ** ﴾ (٩٦/ طه) .

(د) **وقبضة اليد**. ملؤها مضمومة أصابعها ، ويقال: الشىءُ قَبْضَتِى أو فى قبضتى؛ أى امتلكته وسيطرت عليه .

قَبْضَتُه : ﴿ **وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ﴾ (٦٧/ الزمر)؛ أى فى حَوْزته لا يسيطر عليها أحد سواه .

(هـ) **والمقبوض**: ما يُقْبَض أو يُتَناول باليد، وهى مقبوضة .

مَقْبُوضَةٌ : ﴿ **وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ** ﴾ (٢٨٣/ البقرة)؛ أى مدفوعة يتسلّمها الدَّائن .

ق ب ل (٢٩٤)

(١) **قبِل الشيء يقبَله** : ماأخذه عن طيب خاطر.

ويقال: قبل الشهادة: صدقها. وقبل الله التوبة: رَضِيَها وغفر للتائب، وقبل النفقة: رَضِيَها وأثاب صاحبها، وقبل الشفاعة: سمح بها واستجاب لطالبها، وقبل العدل من الناس: رضى عما يفعلونه من خير الدنيا وجزاهم عليه يوم القيامة، وقبل الدِّين: اعتد به، ورضى عنه وعن معتنقه.

تَقْبلوا : ﴿ **وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا** ﴾ (٤/النور)؛ أى لا تصدقوها.

يَقبَل : ﴿ **أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ** ﴾ (١٠٤/التوبة)؛ أى يرضاها ويغفر للتائب.

تُقْبَل: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ** ﴾ (٩٠/آل عمران)؛ أى لا يرضى عنها ولا يغفر للتائب الكافر بعد إيمانه. ﴿ **وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ** ﴾ (٥٤/التوبة)؛ أى يرضى الله عنها ويثيبهم عليها.

يُقْبَل : ﴿ **وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ** ﴾ (٤٨/البقرة)؛ أى لا يُسمح بها ولا يستجاب لها، و﴿ **وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ** ﴾ (١٢٣/البقرة)؛ أى لا يُرضى

عما فعلوه من خير فى الدنيا ولا يُثابون عليه يوم القيامة، و ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ﴾ (٨٥/آل عمران)؛ أى لن يُرضى عنه ولا عن معتنقه. و ﴿فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ﴾ (٩١/آل عمران)؛ أى لن يؤخذ منه هذا المال فداء له.

(٢) أقبل :

(أ) أقبل الرجل: قَدِم أو جاء.

(ب) وأقبل على زميله: جاءه مواجهًا له مَعْنِيًّا بمواجهته أو الحديث إليه.

(جـ) وأقبل: تقدَّم فى جرأة وشجاعة. والأمر منه: أَقْبِلْ.

أَقْبَلَ : ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٢٧/الصافات)؛ أى واجه بعضهم بعضًا معنيين بمخاطبتهم.

أَقْبَلَتْ : ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾ (٢٩/الذاريات)؛ أى جاءت أو قَدِمت.

أَقْبَلْنا : ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾ (٨٢/يوسف)؛ أى جئنا أو قَدِمنا معهم.

أَقْبَلوا : ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ﴾ (٧١/يوسف)؛ أى واجهوهم معنيين بمخاطبتهم **وأَقْبَلنا :** ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ (٩٤/الصافات)؛ أى جاؤوه.

أَقْبِلْ : ﴿يا مُوسَىٰ أَقْبِلْ ولا تَخَفْ﴾ (٣١/القصص)؛ أى تَقَدَّمْ فى شجاعة.

(٣) تقبَّل الشىء : قَبِله وتقبَّل الشخص: استقبله راضيا عنه.

يقال: تقبَّل الله العملَ: قبله وأثاب عليه. وتقبل القُربان ونحوه: رضى عنه وأثاب صاحبه عليه.

ومضارع هذا الفعل: يَتَقبَّل، والأمر منه: تَقَبَّلْ. والماضى المبنى للمجهول منه: تُقُبِّل. والمضارع المبنى للمجهول منه يُتَقَبَّل.

فَتَقَبَّلَها : ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ (٣٧/آل عمران)؛ أى استقبلها وتَلَقّاها حين ولدت، أو رَضِىَ بها فى النذر بدل الذَّكَرَ.

نَتَقَبَّل : ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ (١٦/الأحقاف)؛ أى نرضى عن أعمالهم ونثيبهم عليها.

يَتَقَبَّلُ : ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (٢٧/المائدة)؛ أى يرضى عن قربانهم ويثيبهم عليه.

تَقَبَّلْ : ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١٢٧/البقرة)؛ أى ارض عن عملنا وأَثِبْنا عليه. واللفظ فى (٣٥/آل عمران). و﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ (٤٠/إبراهيم)؛ أى اقبله واستجب إليه.

تُقَبِّلَ : ﴿ فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ ﴾ (٢٧/ المائدة)؛ أى ارتُضى منه وأثيب عليه. واللفظ فى (٣٦/ المائدة).

يُتَقَبَّلْ : ﴿ فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ ﴾ (٢٧/ المائدة)؛ أى لم يُرْتض منه ولم يثيب عليه، واللفظ (٥٣/ التوبة).

(٤) قابل: اسم فاعل من قبل.

قابل : ﴿ غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ (٣/ غافر)؛ أى الذى يرضى عن التوبة، ويغفر للتائب.

(٥) قبُول : مصدر قبل.

قبُول : ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ﴾ (٢٧/ آل عمران)؛ أى رضى عنها واستقبلها استقبالاً مرضيًا.

(٦) تقابل القوم : قابل بعضهم بعضًا بالذوات أو بالعناية والمودّة، فهم متقابلون.

مُتَقَابِلِين : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ (٤٧/ الحجر).

(٧) استقبل الرجل غيره : لَقِيَهُ مقبلاً غير مدبر، فهو مُسْتَقبل.

مُسْتَقْبِل : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ (٢٤/ الأحقاف)؛ أى آتيًا مقبلاً على أوديتهم.

(٨) **القِبْلـة** : الجهة التى يستقبلها الإنسان. والجهة التى يجعلها المصلى أمامه فى الصلاة والمسجد.

القِبْلـة : ﴿ **وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِى كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ** ﴾ (١٤٣/البقرة)؛ أى الجهة التى كنت تجعلها أمامك عند الصلاة، واللفظ بهذا المعنى فى (١٤٤، ١٤٥/ البقرة) أيضًا، و«قِبْلة» فى قوله تعالى: ﴿**وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ** ﴾ (٨٧/يونس)؛ يُراد بها «مسجدًا».

قِبْلَتَك : ﴿ **وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ** ﴾ (١٤٥/البقرة)؛ أى ما اتجهوا نحو الجهة التى تتجه نحوها فى صلاتك.

قِبْلَتِهِم : ﴿ **مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِى كَانُوا عَلَيْهَا** ﴾ (١٤٢/البقرة)؛ وكذلك فى (١٤٥/البقرة) أيضًا.

(٩) **القبيل**: الجماعة. والكفيل.

وقبيل الرجل: عشيرته وأعوانه.

قَبِيلاً : ﴿ **أَوْ تَأْتِىَ بِاللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ قَبِيلاً** ﴾ (٩٢/الإسراء)؛ أى جماعة جماعة، أو كفلاء يشهدون بصحة دعواك.

قَبِيلُه: ﴿ **إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ** ﴾ (٢٧/الأعراف)؛ أى هو وأعوانه.

(١٠) **القبيلة** : الجماعة تنتمى إلى أصل واحد، وجمعها: قبائل.

قَبَائِل : ﴿ **وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا** ﴾ (١٣/الحجرات).

(١١) **القُبُل** : مقدم الشيء، أو جهته الأمامية.

والقُبُل: ما يقابل المرء بحيث يعاينه ويشاهده بحواسه.

قُبُل : ﴿**إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ**﴾ (٢٦/يوسف)؛ أى من الأمام.

قُبُلاً : ﴿**وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً**﴾ (١١/الأنعام)؛ أى مقابلاً لهم بحيث يعاينونه ويشاهدونه بحواسهم. وقيل: هو جمع قبيل، أى جماعة، أو جمع قبيل بمعنى كفيل، أى كفلاء بصدق الرسول.

(١٢) **القِبل**:

(أ) الجهة.

(ب) الجهة الأمامية من الشيء.

(جـ) الطاقة أو المقدرة على مواجهة العدو ونحوه.

قِبَلَ : ﴿**لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ**﴾ (١٧٧/البقرة)؛ أى جهة، و﴿**ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لاَّ قِبَلَ لَهُم بِهَا**﴾ (٣٧/النمل) أى لا طاقة لهم بمواجهتها.

قِبَلَكَ : ﴿ **فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ**﴾ (٣٦/المعارج)؛ أى نحوك أو جهتك.

قِبَلِه : ﴿**لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ**﴾ (١٣/الحديد)؛ أى من جهته الأمامية.

(١٣) **قَبْل**: ظرف للزمان (وقد يكون للمكان) ويضاف لَفْظًا أو تَقْديرًا.

قَبْل: ﴿ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ﴾ (٢٥/ البقرة).

قَبْلِكُم ﴿ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُم لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٢١/ البقرة).

قَبْلِنَا : ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ (٢٨٦/ البقرة).

(الإصر): التكليف الشاق، والأمر الغليظ الصعب، وشدة العمل، كما غلظ على بنى إسرائيل من قتل الأنفس، وقطع موضع النجاسة، والآية تعلم الصحابة أن يطلبوا من الله سبحانه ألا يحملهم من ثقل التكاليف ما حمل الأمم قبلهم.

ومضافًا إلى ضمير الغائب فى:

قَبْلِه: ﴿ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴾ (١٩٨/ البقرة).

قَبْلِها : ﴿ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِى أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَا أُمَمٌ ﴾ (٣٠/ الرعد)؛ أى فى جماعة من الناس قد مضت من قبلها جماعات أرسلنا إليهم رسلاً.

ق ت ر

٥ كلمات

(١) **قَتَر الرجل على عياله يَقْتِرُ قَتْرا وقُتورا** : ضَيّق على عياله فى النفقة .

يَقْتُرُوا : ﴿ **وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا** ﴾ (٦٧/ الفرقان)؛ أى لم يُضَيِّقوا على عِيالهم فى النفقة .

(٢) **القَتور** : البخيل المجبول على الشُّحّ .

قَتُورا : ﴿ **وَكَانَ الإِنسَانُ قَتُورًا** ﴾ (١٠٠/ الإسراء) .

(٣) **أقتر الرجل** : ضاق عيشه . فهو مُقْتِر؛ أى فقير .

الْمُقْتِرِ : ﴿ **وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ** ﴾ (٢٣٦/ البقرة) .

(٤) **القَتَر والقَتَرة** : شبه دخان يغشى الوجه من كرب أو هول أو ضيق .

قَتَر : ﴿ **وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ** ﴾ (٢٦/ يونس) .

قَتَرَةٌ : ﴿ **تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ** ﴾ (٤١/ عبس) .

[٣٠٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

الثـانى: ﴿لا يَقْتُلْ أحدكم نفسه لتقبل توبته﴾؛ فقـد كان من عقائدهم أن التائب لا تقبل توبته إلا إذا قتل نفسه.

ومثل هذا يقال فى:

تقْتُلُون: ﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَارِهِم﴾ (٨٥/البقرة)؛ وقد استعـمل «تقتلون» بمعنى تذهبون الأرواح فى: ﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾ (٨٧/البقرة)؛ أما «اقتلوا أنفسكم» فى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ (٦٦/النساء) ـ فمعناه: أن يقتل بعضهم بعضًا، أو أن يقتل كل منهم نفسه. وأما هذا التركيب فى قوله تعالى: ﴿فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ﴾ (٥٤/البقرة)؛ فقد قيل فى تفسيره لِيقتُلْ المجرمُ التائبُ منكم نفسه لتقبل توبتـه، أو ليقتل البرىء منكم المجرمَ ليرضى الله عنكم.

وقُتِل فى قوله تعالى: ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ (١٠/الذاريات)؛ فالغرض منه الدعاء عليـهم بالبعد من رحـمة الله، واستنكار ضـمنى لعملهم، وهو خرصهم وعدم تحـرّيهم الصواب فى أحكامهم وآرائهم. واللفظ بهذا المـعنى فى (١٩، ٢٠/ المدثر، و١٧/ عـبس، و٤/ البروج). ويراد بالقـتل معناه الحقيقى فى:

قُتِلَتْ : ﴿ وإذا الموءودة سئلت (٨) بأىِّ ذنبٍ قُتلت ﴾ (٩/ التكوير).

قُتِلنا : ﴿ يقولون لو كان لنا من الأمر شىءٌ ما قُتلنا ها هنا ﴾ (١٥٤/ آل عمران). انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف.

قُتِلوا : ﴿ لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قُتلوا ﴾ (١٥٦/ آل عمران). انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف.

(٢) قَتَّلَ يُقَتِّلَ تقتيلا: مبالغة فى قتل؛ للدلالة على تكرار الفعل، أو الغُلُوّ فيه. والمبنى للمجهول من الماضى قُتِّل، ومن المضارع يُقَتَّل.

سنُقَتِّل : ﴿ سنُقتِّلُ أبناءهم ونستحيى نساءهم ﴾ (١٢٧/ الأعراف).

(٣) قاتل عدوَّه يُقاتله قِتالاً ومقُاتلة: حاربَه والمبنى للمجهول: قُوتِل يُقَاتَل. والأمر منه: قَاتِلْ.

وقاتله الله: دعاء عليه بالطرد من رحمة الله أو نحو ذلك.

قاتَل : ﴿ وكأيِّن من نبىٍّ قاتل معه ربِّيُّون كثير ﴾ (١٤٦/ آل عمران).

و ﴿ قاتلهم الله ﴾ فى:

قاتَلَهم : ﴿ قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾ (٣٠/ التوبة) ـ الغرض منه الدعاء عليهم بالطرد من رحمة الله استنكاراً لأعمالهم.

(٤) **اقتتل القوم يقتتلون**: حارب بعضهم بعضًا.

اقْتَتَلُوا : ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ (٢٥٣/ البقرة).

يقْتتلان : ﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾ (١٥/ القصص).

(٥) **القتل**: مصدر قتل.

القَتْل : ﴿ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ (١٩١/ البقرة). أى: الفتنة التى أرادوا أن يفتنوكم، وهى رجوعكم إلى الكفر، أشد من القتل لو قتلوكم. وقيل: إن المراد أن الشرك الذى هم عليه أشد مما يستعظمونه من القتل.

(٦) **التقتيل**: مصدر قَتَّل، وهو للمبالغة فى القتل.

تقْتيلا : ﴿ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً ﴾ (٦١/ الأحزاب).

(٧) **القتال**: مصدر قاتل، وهو المحاربة، والجهاد فى سبيل الله. والسياق يدل على المراد.

(٨) **القتيل**: المقتول، فهو فعيل بمعنى مفعول، يوصف به المذكر والمؤنث، وجمعه قَتْلَى.

القَتْلى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِى الْقَتْلَى ﴾ (١٧٨/ البقرة).

ق ث أ

كَلمَةٌ واحدَةٌ

القثَّاء ـ بكسر القاف ـ : نبات ثماره تشبه الخيار، لكنه أطول، وقد يُطلَق على الخيار.

قثَّائِها : ﴿ **فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا** ﴾ (٦١/ البقرة)

ق ح م

كَلمَتَان

اقتحم المكان: رمى بنفسه فيه على شِدّة ومَشَقَة، ويقال: اقتحم الأمر: ألقى بجهده فيه فى شدّة يريد التغلب عليه، فهو مُقْتحِم.

اقْتَحَم : ﴿ **فَلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ** ﴾ (١١/ البلد)؛ أى لم يحاول اجتيازها أو التغلب على نفسه فى العمل بما يشير إليه قوله تعالى: ﴿ **فَكُّ رَقَبَةٍ** ﴾ الآيات.

مُقْتَحِمٌ : ﴿هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لا مَرْحَبًا بِهِمْ﴾ (٥٩/ص)؛ أى منقذف فى النار معكم.

ق د ح

كَلمَةٌ واحدَةٌ

قدح الزَّند يقدَحه قَدْحًا : ضربه بحجرَة ليخرج النار منه، ويقال: قدح بالزَّند.

قَدْحـا : ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (١) فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ (٢/العـاديات)؛ يقـسم الله تعالى بالخـيل التى تخرج النار بضـرب الأرض الصخـرية بحوافرها.

ق د د

٥ كَلمَات

(١) قـدَّ الثـوبَ يقُدُّه قـدًّا: شَقَّه أو قطعـه، والمـاضى المـبنى للمجهول منه هو قُدَّ.

قَدَّتْ : ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ﴾ (٢٥/يوسف)؛ أى: قطعته وشققته.

قدَدا : ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ (١١/الجن)؛ أى كنا جماعات اختلفت أهواؤهم ومشاربهم. انظر كذلك (٢٦، ٢٧، ٢٨/ يوسف).

ق د ر (١٣٢)

(١) قَدَر :

(أ) قدر الله الرزق يقْدِرُه : جعله محدودًا ضيقًا، وقُدِر عليه رزقه: ضُيِّق.

(ب) وقدر الله الأمر يقدِره: دبَّره، أو أراد وقوعه بحسب تدبيره؛ فهو قادر، والماضى المبنى للمجهول منه قُدِر، أى دُبِّر، أو أريد وقوعه.

(جـ) قدَر المؤمنُ الله يقدِره قدْرا: عظّمه وأنزله المنزلة اللائقة بقدره.

(د) وقدَر على الشىء يقدِر: قوى أو استطاع أن يتناوله ويتغلب عليه.

يقال: قدر على العمل، وقدر على الشخص.

(هـ) قدَر الشىء يقدِره: حدّد مقداره أو زمانه أو مكانه، فهو قادر، وهم قادرون.

قَدَرَ : ﴿ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّى أَهَانَنِ ﴾ (١٦/ الفجر)؛ أى ضيَّقه عليه ولم يبسطه له.

قَدَرْنَا : ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴾ (٢٣/ المرسلات)؛ أى دبَّرنا الأمور، أو أردنا وقوعها بحسب تدبيرنا.

قَدَرُوا : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ (٩١/ الأنعام)؛ أى ما عظّموه أو ما أنزلوه المنزلة اللائقة بقدره الرفيع.

تَقْدِروا : ﴿ إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ﴾ (٣٤/ المائدة)؛ أى من قبل أن تتغلبوا عليهم، واللفظ فى (٢١/ الفتح).

نَقْدِرَ : ﴿ وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ (٨٧/ الأنبياء)؛ أى أن لن نُدَبِّر له أمرًا كالعقوبة، أو أن لن نضيّق عليه فى أمر بحبس ونحوه، وقيل غير ذلك.

يَقْدِرُ : ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ (٢٦/ الرعد)؛ أى يحدّده ويضيّقه.

ومعنى «يَقْدِر» فى: ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا لاَّ يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾ (٧٥/ النحل) - يقوى، أو يستطيع أن يتصرف فى شىء. واللفظ بهذا المعنى فى (٧٦/ النحل).

ومعنى «يَقْدِر» فى: ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ (٥/ البلد) يقوى، أو يستطيع التغلب عليه.

يَقْدِرون : ﴿ **لاَ يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا** ﴾ (٢٦٤/البقرة)؛ أى لا يستطيعون أن يفيدوا شيئًا جزاء على عملهم، والمراد بهذا العمل الإنفاق الذى يصدر من الكافر عن رياء.

قُدر : ﴿ **فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ** ﴾ (١٢/القمر)؛ أى قد دُبِّر أو أُريد وقوعه. ﴿ **وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ** ﴾ (٧/الطلاق)؛ أى حُدِّد وضُيِّق.

٢ ـ قَدَّر:

(أ) قدَّر الشىء: حدَّد مقداره أو امتداده.

(ب) قدَّر الله الأمرَ: قضى به أو حكم بأن يكون.

(جـ) قدَّر الله الشىءَ: جعله بحيث ينهج منهجًا صالحًا له فى حياته.

(د) قدَّر فى الأمر: تمهَّل وتروَّى فى إنجازه.

قَدَّرَ : ﴿ **وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ** ﴾ (١٠/فصلت)؛ أى حدَّد كميات الأقوات اللازمة لأهلها. و﴿ **إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ** ﴾ (١٨/المدثر)؛ أى تمهل وتَروَّى ليتبين ما يقوله فى القرآن، وقيل إن المعنى: قرر فى نفسه ما يقول أو هيَّأه، أو نَواه وعَقَد العزم عليه. والحديث فى هذه الآية وما بعدها عن الوليد بن المغيرة واللفظ فى (١٩، ٢٠/المدثر) أيضًا. و﴿ **وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ** ﴾ (٣/الأعلى)؛ أى جعل المخلوقات بحيث ينهج كل منها منهجًا صالحًا له فى حياته.

قدَّرْنا : ﴿ **إلاَّ امْرأَتَهُ قَدَّرْنَا إنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ** ﴾ (٦٠/الحجر)؛ أى قضينا بذلك، أو حكمنا بأن يحصل، و﴿ **وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ** ﴾ (١٨/سبأ)؛ أى حدّدنا أوقات السير من قرية إلى أخـرى، فمن سار من قرية صباحًا، وصل إلى أخرى ظهرًا، ومن سار من قرية ظهرًا وصل إلى أخرى عند الغروب، وقيل: حدَّدنا مـسافات السير بينها، فـقد قيل: كان بين كل قريتين ميل، و: ﴿ **نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ** ﴾ (٦٠/الواقعة)؛ أى قضينا وحكمنا به.

قدَّرْناه : ﴿ **وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ** ﴾ (٣٩/يس)؛ أى حدَّدنا سَيْره فى منازل معينة، وقيل: قضينا بأن يكون سَيْره فى منازل معينة.

قـدَّرْنـاها : ﴿ **فَأَنـجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إلاَّ امْرأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِيـنَ** ﴾ (٥٧/النمل)؛ أى حكمنا أو قَضْينا بذلك.

قدَّره : ﴿ **وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ** ﴾ (٥/يونس)؛ حدَّد سيره فى منازل معينة، أو قضى بأن يكون سيره فى منازل معينة، و ﴿ **وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيـراً** ﴾ (٢/الفـرقـان)؛ أى دبر أموره، أو جعله بحـيث ينهج منهجًا صالحًا له فى حياته، واللفظ فى (١٩/عبس).

قـدَّروها : ﴿ **قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً** ﴾ (١٦/الإنسـان)؛ أى صنعوها بمقادير معينة.

يُقَدِّر : ﴿ **وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ** ﴾ (٢٠/المزمل)؛ أى يحدد امتداد كل منهما ويعلنه هو وحده.

قَدِّر : ﴿ **وَقَدِّرْ فِى السَّرْدِ** ﴾ (١١/ سبأ)؛ أى تَمَهَّلْ وتروّ فى السرد كى تُحكِمه.

(٣) القَدْر:

(أ) قَدْر الشىء: كميته المقدرة له.

(ب) قَدْر الشخص: منزلته المعنوية، أو مركزه الاجتماعى.

(جـ) القدر: العظمة والشرف.

الـقَدْر : ﴿ **إِنَّا أَنـزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةِ الْقَدْرِ** ﴾ (١/ القـدر)؛ أى ليلة العظمة والشرف التى شرفها الله ببدء إنزال القرآن الكريم فيها.

قَدْرًا : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا** ﴾ (٣/ الطلاق)؛ أى كمية أو حدودًا معينة ينتهى إليها فى حياته.

قَدْرِه : ﴿ **وَمَا قَدَرُوا الـلَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ** ﴾ (٩١/ الأنعـام)؛ أى ما عظَّموه التعظيم اللائق به الواجب له، أو ما عرفوا كُنهه.

(٤) القادِر: اسم فاعل من قَدَر، وجمعه قادرون.

قادِر : ﴿ **قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً** ﴾ (٣٧/ الأنعام)؛ أى ذو قدرة بالغة ليس فوقها.

قَادِرُون : ﴿ **فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ** ﴾ (٢٣/ المرسلات)؛ أى المدبّرون للأمور، أو المدبّرون لوقوعها بحسب تدبيرنا.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٨) المقدار:

مقـدار الشيء: كميته المقدرة له من وزن أو مساحة أو نحوهما أو مثله من العدد أو الوزن أو نحوهما.

بمِقْدارٍ: ﴿ **وَكُلُّ شَيءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ** ﴾ (٨/ الرعد)؛ أى له كمية معينة.

(٩) اقتدر:

(أ) اقتدر: قدر.

(ب) اقتـدر: كان عَظِيم القُدرة، فـهو مُقتَدِر. والمقـتدر من صفات الله تعالى، العظيم القدرة المُطلَق السيطرة، وجمعه مقتدرون.

مُقْتَدِرٍ: ﴿ **كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ** ﴾ (٤٢/ القمر).

(١٠) القَدَر:

(أ) القدر: المِقدار أو الكمية.

(ب) قَدَر الشيء: زمانه أو مكانه.

(جـ) قَدَر الرجل: طاقته.

(د) قَدَر الله: قضاؤه المحكم أو حكمه المُبْرم على مخلوقاته.

قـدَر: ﴿ **وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِنـدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ** ﴾ (٢١/ الحجر)؛ أى بمقدار أو كمية معلومة.

قدرًا : ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴾ (٣٨/ الأحزاب)؛ أى قضاء محكمًا وحكمًا مُبْرمًا.

قَدَرُه : ﴿ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ ﴾ (٢٣٦ مكررة/ البقرة)؛ أى بحَسَب طاقته ومقدرته المالية.

بِقَدَرِها : ﴿ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾ (١٧/ الرعد)؛ أى بحسب طاقتها وسِعَتها.

(١١) القِدْر:

القِدْر: إناء من نحاس أو نحوه يطبخ فيه وجمعه قدور.

قُدُور : ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ﴾ (١٣/ سبأ).

ق د س (١٠)

(١) قَدَّس لله وقَدَّسه : نَزَّهه عما لا يليق بألوهيته.

نُقَدِّس : ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ (٣٠/ البقرة)؛ أى: نمجدك ونُطهر ذكرك عما لا يليق بعظمتك.

(٢) القُدُس: الطهر.

وروح القدس: جبريل عليه السلام. رُوح القُدُس: ﴿ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ (٨٧/ البقرة).

(٣) **القُدُّوس**: المطهر المنزه عن جميع النقائص، وهو من صفات الله تعالى.

القُدُّوس : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ﴾ (٢٣/ الحشر).

(٤) **المُقَدّس**: المطهر، والمكان المقدَّس هو المطهر من أدران الوثنية ونحوها.

المُقَدّس: ﴿ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ (١٢/ طه).

والأرض المقدسة هى فلسطين أو الطور وما حوله، وقيل هى الشام كلها.

المُقَدّسة: ﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِى كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ (٢١/ المائدة).

ق د م (٤٨)

(١) **قَدِم إلى الأمر يقدَم**: عمد أو قصد.

قدِمْنا : ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴾ (٢٣/ الفرقان).

(٢) **قَدَم غيرَه يقدُمه**: سار أمامه أو قاده.

يَقْدُم : ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٩٨/ هود).

(٣) قدَّم:

(أ) **قدَّم فلان لفلان كذا:** عمله له فيما مضى، أو كان فيما مضى سببًا فى حدوثه الآن.

(ب) قدَّم: عمل شيئًا قبل الآخر أو عمل عملاً فيما مضى.

وقد يحذف المفعول به ويعطف على الفعل قدَّم الفعل «أخَّر» للدلالة على التعميم.

(جـ) يسند هذا الفعل إلى اليدين أو النفس مجازًا. فيقال: قدمت يداه العمل أى عملته فى زمن سابق ويقال: قدّمت أيديهم وقدمت نفسه.

(د) **ويقال:** قدّم كذا إليه أو به: أنبأه به قبل وقوعه.

(هـ) **ويقال:** قدم لنفسه الخير: عمل فى حياته ما ينفعه فى آخرته.

(و) **ويقال:** قدم أمرًا بين يدى آخر: فعل الأول قبل أن يُقدِم على الآخر.

(ز) **ويقال:** قدم فلان بين يدى فلان: سبقه بالقول أو الحكم.

قدَّم: ﴿**قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَـٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ**﴾ (٦١/ص)؛ أى من كان فيما مضى سببًا فى حدوث هذا لنا الآن، و﴿**يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ**﴾ (١٣/القيامة)؛ يُنبَّأُ بجميع ما فعل فى حياته سواء ما فعله فى أوليات حياته، وما فعله فى أخرياتها.

قدَّمتْ : ﴿ **وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِم** ﴾ (٩٥/البقرة)؛ أى بما فعلوا فيما مضى. وهذا هو المعنى المقصود فى ﴿ **لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ** ﴾ (٨٠/المائدة)؛ أى لبئس ما فعلوا فيما مضى، و﴿ **وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ** ﴾ (١٨/الحشر)؛ أى ما فعلت فيما مضى ليفيدها يوم القيامة، ومعنى قدَّمت فى: ﴿ **عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ** ﴾ (٥/الانفطار)؛ عملت فى أوليات حياتها.

قـدَّمتُ : ﴿ **لا تَخْتَصِمُوا لَدَىَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيـدِ** ﴾ (٢٨/ق)؛ أى أنبأتكم به قبل أن يحل بكم العذاب.

ومعنى قَدَّمتُ فى: ﴿ **يَا لَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى** ﴾ (٢٤/الفجر)؛ فعلت فى الحـياة الدنيـا من الأعمـال الطيـبة مـا يفيـدنى فى حيـاتى هذه، أى الآخرة.

قـدَّمْتُم : ﴿ **ثُمَّ يَأْتِى مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ** ﴾ (٤٨/يوسف)؛ أى ما ادَّخرتم لهن فيما مضى.

قدَّمْتُموه : ﴿ **بَلْ أَنتُمْ لا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا** ﴾ (٦٠/ص)؛ أى كنتم السبب فى حلول هذا العذاب بنا وذلك بإغوائكم إيانا.

قدَّموا : ﴿ **إِنَّا نَحْنُ نُحْيِى الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ** ﴾ (١٢/يس)؛ أى ما فعلوا فى الحياة الدنيا.

تُقَدِّموا : ﴿ **وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ** ﴾ (١١٠/ البقرة)؛ أى ما تعملوا فى هذه الحياة من أعمال الخير، و﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ** ﴾ (١/ الحجرات)؛ أى لا تتقدموا فتسبقوهما بقول أو حكم، و﴿ **أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ** ﴾ (١٣/ المجادلة)؛ أى أن تؤتُوا الصدقات قبل مناجاة الرسول ﷺ.

قدِّموا : ﴿ **نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لأَنفُسِكُمْ** ﴾ (٢٢٣/ البقرة)؛ أى اعملوا من الأعمال الحسنة الآن ما يفيدكم فى المستقبل أو فى الآخرة، و ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً** ﴾ (١٢/ المجادلة)؛ أى قدموا الصدقة على المناجاة.

(٤) تقدم الأمر يتقدَّم: حَدَث أوَّلاً أو فيما مضى. ويقال: تقدم الرجل: سبق غيره حِسيًّا أو معنويًّا.

تَقَدَّم : ﴿ **لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ** ﴾ (٢/ الفتح)؛ أى ليغفر لك ذنوبك جميعها: السابق منها واللاحق.

يَتَقَدَّم : ﴿ **لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ** ﴾ (٣٧/ المدثر)؛ أى يسبق غيره فى عمل الخير أو يتأخر عنه.

(٥) استقدم على الشىء يستقدم: تقدم عليه، ويقال استقدم: تقدم فهو مستقدم.

تسْتَقْدِمون : ﴿ **قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لاَّ تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلا تَسْتَقْدِمُونَ** ﴾ (٣٠/سبأ)؛ أى لا تتقدمون عليه.

(٦) قدُم الشىء يقدُم قِدَمًا: مَضَى على وجوده زمن طويل، فهو قديم، وهذا أقدم من ذاك، وهم الأقدمون.

القَديم : ﴿ **قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلالِكَ الْقَدِيمِ** ﴾ (٩٥/يوسف)؛ أى السابق.

الأَقْدَمون : ﴿ **أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ (٧٥) أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الأَقْدَمُونَ** ﴾ (٧٦/الشعراء)؛ أى وآباؤكم وأجدادكم السابقون.

المُسْتَقدمين : ﴿ **وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ** ﴾ (٢٤/الحجر)؛ أى السباقين إلى الخير.

(٧) القَدَم:

(أ) القَدَم: ما يطأ الأرض من الرجل. وجمعه أقدامْ.

(ب) قد يراد بالقدم مجازًا المأثرة أو السابقة إلى الخبر.

قَدَمَ: ﴿ **وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ** ﴾ (٢/يونس)؛ أى سابقة فضل ثابتة، و﴿ **وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا** ﴾ (٩٤/النحل)؛ أى فتضطربوا، وتنجرفوا عن محجة الشرع.

الأَقْدام : ﴿ **وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ** ﴾ (١١/الأنفال)؛ أى ويثبت به روح الشجاعة فى أنفسكم، و ﴿ **يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِى وَالأَقْدَامِ** ﴾ (٤١/الرحمن)؛ أى يُجمع بين نَواصيهم وأَقْدامِهم ثم يُقْذَفون فى جَهَنَّم.

أَقْدامَكم : ﴿ إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ (٧/ محمد)؛ أى يبث فى نفوسكم روح الشجاعة والإقدام.

ق د و

كَلمَتَان

اقتدَى بفلان يقتدى به: حـذا حذوه، أو نهج منهجه فى قول أو عمل أو عقيدة، فهو مُقْتَدٍ، وجمعه مقتدون.

والأمر منه: اقتد، وتلحقه هاء الوقف فيصير اقْتَدِهْ.

اقْتَدِهْ : ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ﴾ (٩٠/ الأنعام).

مُقْتَدرون : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴾ (٢٣/ الزخرف).

ق ذ ف (٩)

قذف الشىء يقذفه قذفًا: ألقاه أو رماه من بعُد.

ويقال: قذف بالشىء على الشىء: رماه به أو سلَّطه عليه.

ويقـال: قذف بالغيب: تكلم عمـا لا يعرف رَجْمًا بالغيب غير مستند إلى دليل والأمر منه: اقذف.

تقْذِف : ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ (١٨/الأنبياء)؛ أى: نرمى الباطل بالحق، أو نسلّطه عليه.

ومثل هذا يقال فى قوله تعالى:

يقْذِف : ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ (٤٨/سبأ)؛ أى: يرمى به الباطل أو يسلطه عليه.

يقْذِفون : ﴿ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ (٥٣/سبأ)؛ أى: يتكلمون عما لا يعرفون رجْمًا بالغيب غير مستندين إلى دليل.

اقْذِفيه : ﴿ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ (٣٨) أَنِ اقْذِفِيهِ فِى التَّابُوتِ ﴾ (٣٩/طه)؛ أى: ألقيه.

يُقْذَفون: ﴿ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴾ (٨/الصافات)؛ أى: يُرْمَوْن أو يُرْجَمون بالشُّهب.

ق ر أ (٨٨)

(١) قرأ الكتاب يقرؤه قراءة وقرآنا: تلاه أى نطق بكلماته المكتوبة جهرًا أو سرًا، والماضى المبنى للمجهول منه هو قُرِئ، والأمر اقرأ.

قرأناه : ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ﴾ (١٨/القيامة)؛ وقرآنه: مصدر مضاف إلى مفعوله: أى قراءته.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

١ ـ أنه كلام الله.

٢ ـ أنّه مُنَزَّلٌ على سيدنا النبى محمد ﷺ.

٣ ـ أنّه معجز بسورة منه.

٤ ـ أنّ المسلمَ يتعبَّد بتلاوته.

٥ ـ أنّه مكتوب فى المصحف ومحفوظ، تصديقًا لقوله تعالى:
﴿ إِنَّ نَحنُ نزلَّنْا الذِّكْر وإِنَّا له لحافِظُونَ ﴾ (٩/ ١٥).

٦ ـ أنه يبدأ بسورة الفاتحة، وينتهى بسورة الناس.

٧ ـ أنَّ هذا القرآن وصل إلينا عن طريق السَّماع مُتواترًا، ولا يحتمل فيه الخطأ فى النقل أبدًا. وصدق الله فى كتابه.

نقلا عن الدكتور **عبد الرحمن بن مبارك الفرج**

(ب) يطلق القرآن مجازًا على الصلاة.

وبذلك فسر:

قُرْآن الفجر: ﴿ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٧٨«مكرر»/ الإسراء)؛ أى صلاة الفجر سميت قرآنًا؛ وهو القراءة لأنها ركن، كما سميت ركوعًا وسجودًا.

وقيل إن كلمة قرآن مستعملة فى معناها الحقيقى.

(جـ) القرآن: كتاب الله المعجز الذى أنزله الله على سيدنا محمد ﷺ وقد ذكر معرفًا فى:

القُرآن: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذى أُنزِلَ فِيهِ الْقُرءَانُ هُدًى لِّلنَّاس ﴾ (١٨٥/ البقرة).

قُرآنٌ: ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِين ﴾ (٦٩/ يس).

وورد منكرًا منصوبًا فى:

قرآنًا: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٢/ يوسف).

قرآن: ﴿ قَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْه ﴾ (١٥/ يونس).

وذكر مجرورًا بالإضافة فى: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴾ (١/ الحجر).

(٤) القُرْء: مدة الحيض، أو المدة بين الحيضتين، وجمعه قُرُوء.

قُرُوء: ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ (٢٢٨/ البقرة).

ق ر ب (٩٦)

(١) قَرَب الشىءَ يقربه قرْبانا: دنا منه أو فَعله.

تَقْرَبا: ﴿ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ﴾ (٣٥/ البقرة). أى لا تدنوا منها، واللفظ فى (١٩/ الأعراف).

وقال:

تَقْرَبوا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى ﴾ (٤٣/ النساء). أى لا تصلوا....

تقْربون : ﴿ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى بِهِ فَلا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلا تَقْرَبُونِ ﴾ (٦٠/يوسف)؛ أى لا تدنوا منى.

تقْربُوها : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوهَا ﴾ (١٨٧/البقرة)؛ أى لا تدنوا منها.

تقْربوهنَّ : ﴿ وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ (٢٢٢/البقرة)؛ أى لا تباشروهن.

يقْرَبوا : ﴿ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ﴾ (٢٨/التوبة)؛ أى لا يدخلوا الحَرَم.

(٢) قرَّب:

(أ) قَرَّب قُربانًا: قدَّمه تَقَرُّبًا إلى الله.

(ب) قرّبه إليه: أدناه منه.

ويقال: قرَّبت فلانًا إلىَّ: أدْنَيته وجعلته موضع عطفى ورعايتى.

قرَّبا : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا .. ﴾ (٢٧/المائدة)؛ أى قدماه تَقَرُّبًا إلى الله.

قرَّبْناه : ﴿ وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ (٥٢/مريم)؛ أى أدنيناه مِنَّا، وجعلناه موضع عطفنا ورعايتنا.

يُقَرِّبكم : ﴿ **وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُم بِالَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى** ﴾ (٣٧/ سبأ)؛ أى تُدْنِيكم منَّا وتجعلكم موضع عطفنا ورعايتنا.

(٣) اقترب الأمر: دنا دُنُوًّا شديدًا محققًا.

ويقال: اقترب العبد إلى ربه: تقرَّب إليه وسعى فى رضاه بالعمل الصالح والأمر منه: اقْتَرِبْ.

(٤) القُرْبَة: ما يتقرب به إلى الله من عبادة أو عمل خير. وجمعه قُرُبات.

قُرْبَةٌ : ﴿ **أَلا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ** ﴾ (٩٩/ التوبة)؛ أى عمل صالح يقربهم إلى الله.

قُرُبات : ﴿ **وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ** ﴾ (٩٩/ التوبة).

(٥) قَرُب الشىء أو الشخص يقرُب قربا: دَنا فهو قريب فى المكان أو الزمان، أو ذو قرابة فى النسب.

قَرِيب : ﴿ **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ** ﴾ (١٨٦/ البقرة)؛ والمراد بقربه علمه بأحوالهم وإجابة سؤالهم. واللفظ بهذا المعنى فى (٦١/ هود و٥٠/ سبأ) ويقع قريبٌ خبرًا لاسم مؤنث كما فى ﴿ **إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ** ﴾ (٥٦/ الأعراف)، و﴿ **وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ** ﴾ (١٧/ الشورى).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أقْرَبهم : ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ ﴾ (٨٢/ المائدة).

الأَقْرَبون : ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ ﴾ (٧ «مكرر»/ النساء)؛ أى ذوو القرابة فى الرحم.

(٨) المقرَّبون:

المقرَّب: من يحظى بمنزلة رفيعة عند الله، وجمعه المقرَّبون.

المُقَرَّبون : ﴿ لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ (١٧٢/ النساء)؛ أى الذين يحظون بمنازل رفيعة عند الله تعالى.

(٩) المَقْرَبَة: القرابة.

مقْرَبَة : ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ (١٥/ البلد)؛ أى: ذو قرابة فى النسب.

(١٠) القُربان: الذبيحة ونحوها يتقرب بها إلى الله.

بقُرْبان : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ﴾ (١٨٣/ آل عمران)؛ أى: ما يتقرب به من البّرِ إليه تعالى.

قُرْبانا : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا ﴾ (٢٧/ المائدة)؛ أى: ما يتقرب به من البّرِ إليه تعالى.

ق ر ح
٣ كَلمَات

القَرْح ـ بالفتح ـ : أثر الإصابة بجراحة من الخارج، ـ وبالضم ـ: أثر الإصابة بجرح من الداخل.

ويقال: قَرِح الرجل يقرح قَرَحًا: ظهَرت فى جسمه القروح.

وقيل: القَرْح ـ بالفتح ـ : هو الجراحة ـ وبالضم ـ : هو الألم الناشئ عنها.

قَرْح : ﴿ **إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ** ﴾ (١٤٠ «مكرر»/آل عمران).

القَرْح : ﴿ **الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ** ﴾ (١٧٢/آل عمران). والمراد بالقرح فى هاتين الآيتين ما أصاب المسلمين من أذىً وهزيمة وخسائر يوم أحد.

ق ر د
٣ كَلمَات

القرد: من الحيوانات الثديية ذوات الأربع، وهو مولع بالمحاكاة، ومن أكثر الحيوانات شبهًا بالإنسان، وجمعه قِرَدة وقرود.

قِرَدة : ﴿ **فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِين** ﴾ (٦٥/البقرة و٦٠/المائدة و٦٦/الأعراف).

ق ر ر (٣٨)

(١) قرَّ:

(أ) قرَّ فى المكان يَقَرَّ ويَقِرُّ قرارًا: أقام أو ثبت فيه ولم يغادره.

(ب) قرت عينه تَقَرِ: هدأت، وهو كناية عن السرور.

تقَرَّ: ﴿ **فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا** ﴾ (٤٠/طه)؛ أى تهدأ، وهو كناية عن السرور.

قـرْنَ: ﴿ **وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُن** ﴾ (٣٣/الأحـزاب)؛ أى أَقِمْنَ بهـا ولا تغادرنها.

قـرِّى : ﴿ **فَكُلِى وَاشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا** ﴾ (٢٦/مـريم)؛ أى اهدئـى واستشعرى السرور.

٢ ـ أقرَّ:

(أ) أَقَرَّ الشىء فى المكان: ثبته أو وضعه فيه بإحكام بحيث لا يعتريه اضطراب ولا تقلقل.

(ب) أقرَّ بالأمر: اعترف بأنه حق ثابت.

أَقْرَرْتم : ﴿ **ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ** ﴾ (٨٤/البقرة)؛ أى اعترفتم.

أقْرَرْنا : ﴿ قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا ﴾ (٨١/آل عمران)؛ أى اعترفنا.

نُقِرّ : ﴿ وَنُقِرُّ فِى الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ (٥/الحج)؛ أى نمسك فى الأرحام مَنْ كتبنا له بقاء وحياة، فلا نسقطه حتى يستكمل مدة حمله بعد نفخ الروح فيه.

٣ ـ استقر فى المكان يستقر: قَرَّ، فهو مُسْتَقِر.

اسْتَقَرَّ: ﴿ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِى ﴾ (١٤٣/الأعراف)؛ أى بقى لا يتحرك.

٤ ـ **القرار**: مكان الثبات والاستقرار.

قرار : ﴿ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴾ (٢٦/إبراهيم)؛ أى ليس لها مكان تستقر فيه، فهى دائمًا مضطربة مزعزعة.

وفى قوله تعالى:

﴿ ... وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (٥٠/المؤمنون)؛ أى: مستوية تستقر عليها وقيل: ذات ثمار، ولأجل الثمار يستقرُّ فيها الساكنون، والمراد بها هاهنا فى قول أبى هريرة فلسطين.

قرارًا : ﴿ أَمَّن جَعَلَ الأَرْضَ قَرَارًا ﴾ (٦١/النمل)؛ أى مكان استقرار.

٥ ـ قرة العين: هدوءها، وهو كناية عن السرور.

قُرَّة : ﴿ **رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ** ﴾ (٧٤/ الفرقان).

٦ ـ **المستقَرّ**: القرار، أو مكان الاستقرار أو زمانه.

مُسْتَقَرٌّ : ﴿ **وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ** ﴾ (٣٦/ البقرة)؛ أى مكان تستقرون فيه، وتستطيعون مزاولة شئونكم فى هدوء واطمئنان، واللفظ فى (٢٤/ الأعراف). و﴿ **لِّكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ** ﴾ (٦٧/ الأنعام)؛ أى لكل خبر وقت يتحقق فيه. و ﴿ **وَهُوَ الَّذِى أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ** ﴾ (٩٨/ الأنعام)؛ مستقر النطفة هو الرحم، ومستودعها هو صلب الرجل. أى: الاستقرار فى الأرحام ونحوها كالأرض يستقر فيها الميت بعد الوفاة. والمستودع فى الأصلاب والنطاف ونحوها كالأنثى تولد ومعها مستودع به عدد محدود من البويضات، وعنقود البيض فى الدجاجة مثل ذلك. و﴿ **وَالشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا** ﴾ (٣٨/ يس)؛ أى لتصل إلى زمان أو مكان تستقر فيه فلا تتحرك. و﴿ **إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ** ﴾ (١٢/ القيامة)؛ أى إن مصير الناس إلى الحشر يجتمعون عند ربك ويحاسبون على أعمالهم.

مُسْتَقَرًّا : ﴿ **أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلاً** ﴾ (٢٤/ الفرقان)؛ المستقر هنا هوالجنة التى يستقر فيها المؤمنون، واللفظ بهذا المعنى فى (٧٦/ الفرقان)، و﴿ **إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا** ﴾ (٦٦/ الفرقان)؛ المستقر هنا هو النار التى يستقر فيها الكافرون والمنافقون والعصاة.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ق ر ض (١٣)

(١) قـرض الشىء يقـرضه: قطعـه، وقـرض المكان أو الشىء: تنكَّبه وجاوَزه.

تَقْرِضُهم: ﴿إِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ (١٧/الكهف)؛ أى تجاوزهم عند الغروب وتدعهم على شمالها.

(٢) **أقرض غيـره مالاً**: اقتطع جزءًا من مالـه وأعطاه غيره ليردَّه هو أو مثله إليه.

(٣) القرض: أن تعطى غيرك مالاً على أن يكون دينًاعليه يرده أو مثله إليك. وقد يراد بالقرض المال المقرض.

(٤) والقرض الحـسن هو الذى يكون من مال حلال لا يصحـبه منٌّ ولا أذىً ولا يجر رِبا.

(٥) إقـراض الله قرضًا حـسنًا هو التصـدق الخالص لوجـه الله الذى يجزى عليه أحسن الجزاء.

أَقْرِضُوا: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ (٢٠/المزمل).

ق ر ط س

كَلمَتان

القرطاس: ما يكتب فيه من ورق ونحوه. وجمعه قراطيس.

قِرْطـاس : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيـهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ (٧/ الأنعام).

قَرَاطِيـسَ : ﴿ قُلْ مَنْ أَنـزَلَ الْكِتَابَ الَّذِى جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ﴾ (٩١/ الأنعام).

ق ر ع

٥ كَلمَات

(١) قَرَع :

(أ) **قرع الشىء يقرَعه قَرعًا:** ضربه أو دقَّه بقوة.

(ب) **قرع الأمرُ فلانًا:** جاءه على غِرَّة فأذهله.

(٢) القارعة: المصيبة الكبيرة الشديدة الوقع. وسمى يوم القيامة «القارعة» لأنه يفزع الناس ويذهلهم بحوادثه المروعة.

قـــارِعَة : ﴿ **وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ** ﴾ (٣١/الرعد)؛ أى: داهية أو مصيبة تروّعهم كالحرب المبيدة أو العقاب الشديد.

القَارِعة : ﴿ **كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ** ﴾ (٤/الحاقة)؛ أى بيوم القيامة، و﴿ **الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ** ﴾ (١ـ ٣ القارعة)؛ أى يوم القيامة.

ق ر ف

٥ كَلمَات

اقـتـرف الشىء: اقتناه أو اكتسبه، يقال: اقترف المال؛ أى جمعه واقتناه. ويقال على سبيل المجاز: اقترف الحسنة أو السيئة؛ أى عملها، فهو مقترف، وهم مقترفون.

اقْتَرَفْتُموها : ﴿ **وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا** ﴾ (٢٤/التوبة)؛ أى اكتسبتموها وجمعتموها.

يَقْتَرِفْ : ﴿ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ﴾ (٢٣/ الشورى)؛ أى يعمل.

وليَقْتَرفوا : ﴿ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴾ (١١٣/ الأنعام)؛ أى وليرتكبوا..

يَقْتَرفون : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴾ (١٢٠/ الأنعام)؛ أى يكسبون أو يرتكبون.

مُقْتَرِفُون : ﴿ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴾ (١١٣/ الأنعام)؛ أى ليرتكبوا ما يشاءون أن يرتكبوا من الآثام، فإنهم مُحاسبون عليها.

ق ر ن (٣٣)

(١) **القرن فى الناس** : أهل زمان واحد، وجمعه قرون.

قَرْن : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ ﴾ (٦/ الأنعام).

قَرْنًا : ﴿ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴾ (٦/ الأنعام). أى أمةً من الناس.

القرون : ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا ﴾ (١٣/ يونس). أى الأمم كقوم نوح وعاد وثمود.

قُرونًا : ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ﴾ (٤٢/المؤمنون). أى: أممًا أخرى.

(٢) ذو القَرْنَيْن: الله أعلم به.

ذى القـرنين : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِى الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا﴾ (٨٣/الكهف).

(٣) قَرَن الشىء بغيره يقرِنه قَرْنًا: شَدَّه إليه.

وكل منهما قرين؛ أى مُصاحب؛ أى مُلازم، وجمعه قرناء.

قَرِيـن : ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ﴾ (٥١/الصافات)؛ أى صاحب ملازم لى.

قَرِينًا : ﴿وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾ (٣٨ «مكرر»/النساء)؛ أى الصاحب والخليل.

قَرينه: ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ﴾ (٢٣/ق)؛ إن الملك يقول للرب سبحانه: هذا الذى وكلتنى به من بنى آدم قد أحضرته وأحضرت ديوان عمله.

قُرَناءَ: ﴿قَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ﴾ (٢٥/فصلت)؛ أى أصحاب يلازمونهم.

(٤) قـرَّن الأشـيـاء: شَدَّ بعضـها إلى بعض، وكل منهـا مُقرَّن وجمعه مُقَرَّنون.

مُقَرَّنين: ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ﴾ (٤٩/إبراهيم)؛ أى قد شد بعضهم إلى بعض.

(٥) أقرن الشىء: أطاقه وقدر عليه، فهو مُقْرِن، وجمعه مُقْرِنون.

مُقْرِنين: ﴿سُبْحَانَ الذى سَخَّرَ لَنَا هَـذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ (١٣/الزخرف)؛ أى وما كنا من قبل على تسخيره قادرين.

(٦) اقترنت الأشياء أو الأشخاص: اصطحبت وانضم بعضها إلى بعض، وكل منها مُقْتَرِن، والجمع مقترنون.

مُقْتَرِنين: ﴿أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ (٥٣/الزخرف)؛ أى مجتمعين مصطحبين.

(٧) قارون: كان ثريًا عظيم الثراء من قوم موسى، غَرَّته ثروته، فطغَى وبغَى، فأهلكه الله، وقضى على ثروته.

قارون: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ (٧٦/القصص).

ق ر ى (٥٦)

(١) القرية:

(أ) القرية: البلد الكبير يكون أقلّ من المدينة، أوهى كل مكان اتصلت به الأبنية. ومثناها: قريتان، والجمع: قُرىً.

القَرْية : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ (٥٨/ البقرة).

(ب) تطلق القرية ويراد بها سكانها مجازًا:

قَرْيتك : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ ﴾ (١٣/ محمد)؛ أى أهل قريتك وهى مكة.

قَرْيَتنا : ﴿ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا ﴾ (٨٨/ الأعراف)؛ أى بلدنا.

(٢) القريتان: مكة والطائف.

القَرْيَتَيْنِ : ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ (٣١/ الزخرف).

(٣) القرى:

(أ) القرى: جمع قرية.

القُرَى : ﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴾ (١٣١/ الأنعام).

(ب) تطلق القرى ويراد بها سكانها مجازًا ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾ (١٠٢/ هود)؛ أى سكانها، واللفظ بهذا المعنى فى (٥٩/ الكهف).

(٤) أم القرى: مكة.

أُمّ القُرى : ﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (٩٢/ الأنعام)؛ أى من يسكنون مكة وما حولها من القرى، أو أهل مكة ومن حولهم، واللفظ بهذا المعنى فى (٧/ الشورى).

ق س و ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

القسورة: الأسد.

قسْورة : ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ فَرَّت مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ (٥١/ المدثر).

ق س س

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

القِسِّيس: رئيس من رؤساء النصارى الدينيين فى مرتبة بين الأسقف والشَّمَّاس.

قِسِّيسينَ : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا ﴾ (٨٢/ المائدة).

ق س ط (٢٧)

(١) أقسط يُقْسِط: عَدَل.

تُقْسِطُوا : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ ﴾ (٣/ النساء).

أَقْسِطوا : ﴿ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ﴾ (٩/ الحجرات)؛ أى أعدلوا فى الصلح.

(٢) قسَط يقسط قَسْطا: جَارَ أو حَادَ عن الحق، فهو قاسط؛ أى ظالم. وجمعه قاسطون.

القاسطون : ﴿ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ ﴾ (١٤/ الجن)؛ أى الظالمون الذين لم يسلموا، واللفظ فى (١٥/ الجن) أيضًا.

(٣) قسَط يقسِط ويقسطُ قسطا: عَدَل، فهو قاسط، وهذا أقسط من ذلك؛ أى أعدل.

أَقْسَط : ﴿ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

(٤) المُقسط: العادل. وهو اسم فاعل من أقسط: أى عدل، وجمعه: مقسطون.

المقسطين : ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ (٤٢/ المائدة).

(٥) القسط: العدل.

القسْط : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾ (١٨/ آل عمران).

(٦) القسطاس:

(أ) العدل.

(ب) الميزان.

القِسْطـاس : ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ (٣٥/الإسراء)؛ أى بالعدل التّام، أو بالميزان الذى لا يعتريه عَوج ولا خَلَل، واللفظ فى (١٨٢/الشعراء).

ق س م (٣٣)

(١) قَسَم الشىء بين الشركاء يقسِمه قسما: جَزَّأه وجعل لكل منهم جزءًا.

قَسَمْنا : ﴿ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (٣٢/الزخرف)؛ أى وزعناها عليهم بحسب ما اقتضَت الإرادة.

يَقْسِمون : ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ (٣٢/الزخرف).

(٢) أقْسَم يُقسِم: حلف.

أَقْسَمْتُم : ﴿ أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ﴾ (٤٩/الأعراف).

أَقْسَموا : ﴿ أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ﴾ (٥٣/المائدة).

أُقْسِم : ﴿ فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ (٧٥/الواقعة)؛ أى فأقسم و(لا) مزيدة للتأكيد.

تُقْسِمـوا : ﴿ قُل لاَّ تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيـرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (٥٣/ النور)؛ أى لا تحلفوا على ما تزعمونه من الطاعة.

يُقْسِم : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ (٥٥/ الروم).

يُقْسِمـان : ﴿ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَرِى بِهِ ثَمَنًا ﴾ (١٠٦/ المائدة). أى: يقسم بالله الشاهدان على الوصية.

(٣) قاسَمه: أقسَم له.

قاسَمَها : ﴿ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴾ (٢١/ الأعراف).

(٤) تَقاسَموا: أَقْسَم كلٌّ منهم للآخرين. والأمر منه تقاسَمْ.

تَقاسَمـوا : ﴿ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ﴾ (٤٩/ النمل)؛ أى ليقسم كل منا.

(٥) استقسم: طلب القِسمـة، أو طلب أن يعرف نصيبه أو حظَّه المقدّر له.

تَسْتَقْسِموا : ﴿ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ ﴾ (٣/ المائدة)؛ أى وأن تطلبوا قسمة الجزور بينكم بحسب ما تنبئكم به الأزلام فى لَعب الميسر؛ أو أن تطلبوا من الأزلام أو تستفتوها لتنبئكم بما سيَقع لكم.

(٦) القَسَم: اليمين.

لَقَسَم : ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ (٧٦/ الواقعة، واللفظ في ٥/ الفجر).

(٧) القسمة:

(أ) القِسمْة: الشىء الذى يُقْسَم.

قِسْمة : ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴾ (٢٨/ القمر)؛ أى شىء يُقْسَم بينهم.

(ب) القِسْمة: القَسْم أو التقسيم.

القِسْمَة : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾ (٨/ النساء، واللفظ فى ٢٢/ النجم).

(٨) المقسوم: الجزء المقدر أو المحدود الكمية المخصص لكل فريق.

مَقْسوم : ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴾ (٤٤/ الحجر).

(٩) قَسَّم: مبالغة فى قسم. وهو مقسِّم، وهى مقسِّمة، وهن مقسِّمات.

فالمُقَسِّمات : ﴿ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾ (٤، ٥/ الذاريات)؛ أى جماعة الملائكة الذين يقسمون الأشياء أو الأمور بين الناس بإذن الله، وقيل: هى الرياح تقسم الأمطار بتصريف السحاب.

(١٠) اقتسم الشىء: قسمه، فهو مقتسم. وجمعه مقتسمون.

ويقال: اقتسموا الشيء: قسموه على أنفسهم، فهم مقتسمون.

المُقْتَسِمين : ﴿كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ (٩٠) الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ (٩٠، ٩١/الحجر)؛ أى الذين يقسمون القرآن على حسب أهوائهم قيل: إن هؤلاء هم أهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين قالوا عنادًا وعداوة: بعض القرآن حق موافق للتوراة والإنجيل، وبعضه باطل مخالف لهما.

وقيل: إن المعنى الذين اقتسموا شعاب مكة ليصدوا عن سبيل الله من يريد رسول الله. وقيل غير ذلك.

ق س و (٧)

(١) قسا يقسو قسوة: غلظ واشتدّ.

يقال: قسا قلبُه: اشتدّ فى معاملة الناس فعاملهم بعنف وغلظة، فهو قاسٍ وهى قاسية.

قاسِيَة : ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ (١٣/المائدة)؛ أى: صلبة لا تعى خيرًا ولا تعقله ولاتلين له.

قَسْوة: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ (٧٤/البقرة).

ق ش ع ر
كَلمَةٌ واحدَةٌ

اقشعرّ جلده يقشعِرّ: تجمّع وتقبّض. ويعبر بهذا كناية عن شدة الفزع أو الرهبة والخوف من الله.

قال تعالى فى الحديث عن القرآن الكريم:

تَقْشَعِرّ: ﴿ **تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ** ﴾ (٢٣/ الزمر).

ق ص د (٦)

(١) **قصدَ فى أمره يقصِد قصدًا**: اعتدل وسلك فيه مسلكًا وسطًا بين المغالاة والتقصير، أو بين الإفراط والتفريط.

اقْصِد: ﴿ **وَاقْصِدْ فِى مَشْيِكَ** ﴾ (١٩/ لقمان)؛ أى توسَّط فلا تُسرع ولاتُبْطئ.

(٢) **قَصْد السبيل**: الطريق المستقيم، فقَصْد بمعنى قاصد، كعدل بمعنى عادل، وهو على هذا المعنى من قبيل إضافة الصفة للموصوف.

قَصْد : ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ (٩/النحل)؛ أى على الله الهداية إلى الطريق المستقيم والله أعلم.

(٣) السفر القاصد: المُيَسَّر لا مشقة فيه.

قاصداً: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ﴾ (٤٢/التوبة).

(٤) اقتصد فى أمره يقتصد: قَصَد، فهو مقتصِد، وهى مُقتَصِدة.

مُقْتَصِد: ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ (٣٢/لقمان)؛ أى معتدل لا ينحرف نحو الإفراط ولا نحو التفريط. واللفظ فى ٣٢/ فاطر.

مُقْتَصِدة: ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ (٦٦/المائدة)؛ أى معتدلة تلزم الحد الوسط.

ق ص ر (١١)

(١) قَصَر الشىءَ يقصُره: أخذ من طوله فَقَصُر.

يقال: قصر الصلاة.

تَقْصُروا: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ (١٠١/النساء)؛ أى تجعلوها قصيرة فتجعلوا الرباعية ركعتين فقط.

(٢) **أقصر عن الشيء**: كفَّ عنه وهو قادر عليه. يقال: هو لا يُقْصِر عن الشر: لا يكف عنه بل يستمر فيه.

يُقْصِرون : ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى الْغَىِّ ثُمَّ لا يُقْصِرُونَ﴾ (٢٠٢/الأعراف)؛ أى لا يكفون عن إغوائهم.

(٣) **قَصَرَ الطَّرْف يقصُره**: غَضَّه أو حبسه عن النظر، فهو قاصر الطرف وهى قاصرة الطرف، وهن قاصرات الطرف. من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

قاصِرات : ﴿ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ﴾ (٤٨/الصافات).

(٤) **قصر الشخصَ يقصُره قصرًا**: حبسه أو حجزه (فى القصر أو نحوه) فالشخص مقصور، وهى مقصورة، وهن مقصورات.

مَقْصُورات : ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِى الْخِيَامِ﴾ (٧٢/الرحمن). أى: مُخدَّرات فى بيوت من اللؤلؤ.

(٥) **قَصَّر الشيء**: مبالغة فى قصر. يقال: قَصَّر شعره، فهو مقصِّر، وهم مقصِّرون.

مُقَصِّرين : ﴿لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ (٢٧/الفتح)؛ أى مقصرين شعوركم.

(٦) **القصر**: البيت الضخم الفخم المبنى بالحجارة أو نحوها، وجمعه قصور.

قَصْر : ﴿وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ (٤٥/الحج). هو المرفوع من البنيان، وقيل: بالمشيد المجصص، والمعنى: وكم من قصر مشيد معطل من أهله، أو من آلاته، أو نحو ذلك.

(٧) **القَصْر والقَصَر**: ما عظم من أصول النخل أو الشجر. واحده قَصْرة كجَمْرة، وجمر، أو قَصَرة كشجرة وشجر.

وقيل: إن هذا المعنى هوالمراد فى:

القَصْر : ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ (٣٢/المرسلات). قرئ بسكون الصاد وفَتْحها.

قُصوراً : ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً﴾ (٧٤/الأعراف). أى: ترابها يتخذون منه اللبن والآجر ونحو ذلك.

ق ص ص (٣٠)

(١) قصَّ الكلام أو الأخبار ونحوها يقصُّها قصًّا وقَصصًا: تتبعها فرواها.

ويقال: قص القصص: روى الأخبار.

قصَّ : ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لا تَخَفْ﴾ (٢٥/القصص).

فَلَنَقُصَّنَّ : ﴿ **فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ** ﴾ (٧/ الأعراف). أى على الرسل والمرسل إليهم ما وقع بينهم عند الدعوة منهم، أى عالمين بالأمر كيف وقع بينهم حينما جاءهم الرسل.

نَقُصُّه : ﴿ **ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ** ﴾ (١٠٠/ هود). أى: ما قصه الله سبحانه فى هذه الصورة من أخبار الأمم السالفة.

يَقُصُّ : ﴿ **إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ** ﴾ (٥٧/ الأنعام)؛ أى: يتَّبعُه فيما يحكم به أو يُبينه بيانًا شافيًا.

(٢) قصَّ الأثر يقصُّه قصًّا وقَصَصًا: تَتَبَّعه، ويقال: قصَّ الرجلَ: تَتَبَّع أخباره. والأمر منه قُصّ.

قُصِّيه : ﴿ **وَقَالَتْ لأُخْتِهِ قُصِّيهِ** ﴾ (١١/ القصص)؛ أى تتبعيه؛ لتعرفى أخباره.

(٣) القصص:

(أ) ما يتتبع ويروى من أخبار وقصص.

القَصَص : ﴿ **إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ** ﴾ (٦٢/ آل عمران).

(ب) القصص: مصدر قص بمعنى تتبع الأثر.

قَصَصًا : ﴿ **ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا** ﴾ (٦٤/ الكهف)؛ أى رجعا متتبعين آثارهما فى الطريق الذى أتيا منه.

قَصَصِهِم : ﴿ **لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُوْلِى الأَلْبَابِ** ﴾ (١١١/ يوسف)؛ أى فى رواية أخبارهم.

(٤) **قاصَّ الجانى يُقاسه مُقاصة وقصاصا:** عاقبه بمثل جريمته.

والقصاص: معاقبة الجانى بمثل ما جنى: النفس بالنفس والعين بالعين.

القِصاص: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ﴾ (١٧٨/ البقرة).

ق ص ف
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

قصف:

(أ) **قَصَفت الريح تقصِف قصفًا:** كسرت ما مرت عليه من أشجار ونحوها.

(ب) **قصفت الريح تقصف قصفًا:** اشتد هبوبها وقوى صوتها، فهى قاصف، وقاصفة.

قاصِفًا: ﴿ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ﴾ (٦٩/ الإسراء).

فسر بالمعنى الأول؛ أى أن الريح تكسر ماتمر به من شجر ونحوه. وفسره بعضهم بالمعنى الثانى؛ أى أنها تهب شديدة ذات صوت قوى.

ولا مانع من أن يكون اللفظ جامعًا بين المعنيين؛ أى أن الريح تهب شديدة ذات صوت قوى وتكسر ماتمر به من شجر ونحوه، والله تبارك وتعالى أعلم.

ق ص م
كلَمَةٌ واحَدةٌ

قصَم الشىء يقصِمه قصمًا: كسره كسرًا فيه انفصال، وحطمه أو أهلكه.

قَصَمْنا : ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ (١١/الأنبياء)؛ أى حطمناها وأهلكنا أهلها جزاء لهم على ظلمهم.

ق ص و
٥ كَلمَات

قصا يقصو قصوًا، وقصِى يقصَى قَصىً: بَعُد؛ فهو قاصٍ، وقصىٌّ. وهذا أقصى من ذاك: أبعد. وهو المكان الأقصى، وهى الجهة القصوى.

قَصِيًا : ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ (٢٢/مريم)؛ أى بعيدًا عن الناس.

الأقصى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا ﴾ (١/الإسراء)، و ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾ (٢٠/القصص)، واللفظ فى ٢٠/يس.

القُصْوَى : ﴿ إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ ﴾ (٤٢/الأنفال)؛ أى إذ أنتم بالشاطئ القريب من الوادى وهم بالشاطئ الآخر المقابل للجانب الذى أنتم فيه.

وقد وصف المسجد بأنه أقصى، ووصفت العُدوة بأنها قصوى بالنسبة لمكان المخاطبين.

ق ض ب
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(١) قَضَب الشىء يقضِبه قضبًا: قطعه.

(٢) القضب:

(أ) ما يأكله الآدميون من النبات غضًّا كالبقول.

(ب) كل شجرة طالت وبسطت أغصانها.

(جـ) الفِصْفِصَة، وهى البرسيم الحجازى.

قَضْبًا : ﴿ **ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا** ﴾ (٢٦/ ٢٧/ ٢٨/ عبس).

فسر القضب فى هذه الآية الكريمة بأنه الفِصْفِصَة، وقيدها الخليل بالرَّطْبة؛ أى البرسيم الحجازى الرطب، سمى كذلك لأنه يقطع مرة بعد أخرى.

ق ض ض
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

قضَّ الجدار يقُضُّه قضًّا: هدمه فانقضَّ:

أى تهدَّم فسقط.

ينْقَضَّ : ﴿ **فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ** ﴾ (٧٧/ الكهف)؛ أى يوشك أن يسقط.

ق ض ى (٦٣)

(١) قضى:

(أ) **قضى الأمرَ يقضيه**: عَمِله أو أدَّاه كاملاً. ويقال: قضى الأجلَ.

(ب) قضى الله الأمر أو الشيء: أتم خلقه، وتعلقت إرادته به، وقدَّره.

(جـ) قضى بين المتخاصمين: حكم، أو فصل.

(د) قضى الله الشيء، وبه: أوجبه، أو أمر به.

(هـ) قضى إليه الأمر: أنهاه إليه، أو أنبأه به.

(و) قضى حاجته، أو وطره: أدركه، أو ناله.

(ز) قضى عليه: قتله.

(حـ) قضى نحبه: توفى.

والمضارع من هذا الفعل هو يقضى، والأمر منه: اقْض، واسم الفاعل: قاضٍ، واسم المفعول: مَقْضىٌّ.

قضَى: ﴿ **وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ** ﴾ (١١٧/البقرة)؛ أى تعلقت إرادته به، أو قدَّر وجوده.

و: ﴿ **هُوَ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلاً** ﴾ (٢/الأنعام)؛ أى قدَّر لكل إنسان مدة يحيا فيها. و: ﴿ **وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ** ﴾

(٢٣/الإسراء)؛ أى أمركم أو أوجب عليكم. و: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ﴾ (١٥/القصص)؛ أى قتله. و: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ﴾ (٢٩/القصص)؛ أى أتم المُدَّة المتفق عليها. و: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ (٢٣/الأحزاب)؛ أى أتم أجله فَتُوُفِّى. و: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (٣٧/الأحزاب)؛ أى نال مأربه منها بزواجها ثم طلاقها. و: ﴿فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ (٤٢/الزمر)؛ أى قدَّر.

قضَاها: ﴿إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾ (٦٨/يوسف)؛ أى أدركها.

قضَاهن: ﴿فقضاهن سبع سموات في يومين﴾ (١٢/فصلت)؛ أى خلقهن.

قَضَوْا: ﴿لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (٣٧/الأحزاب)؛ أى تالو مآربهم منهن بالتزوج بهن ثم طلاقهن.

قَضَيْتَ: ﴿ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ﴾ (٦٥/النساء)؛ أى من فصلك بينهم فى أمورهم.

قَضَيْتُ: ﴿أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ (٢٨/القصص)؛ أى أتممتُ.

قَضَيْتُم: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ (٢٠٠/البقرة)؛ أى أدَّيتُم وأكملتم، واللفظ فى (١٠٣/النساء).

قَضَيْنا ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ﴾ (٦٦/الحجر)؛ أى أنبأناه.

يَقْضِى ﴿وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً﴾ (٤٢/الأنفال)؛ أى ليخلقه، أو ينجزه، أو يقدر وجوده، واللفظ فى ٤٤/الأنفال أيضًا و: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٩٣/يونس)؛ أى يحكم.

اقْضِ ﴿فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ﴾ (٧٢/طه)؛ أى افعل ما تشاء أن تفعل فإنا لن نعبأ به، وقيل: المراد: احكم بما تشاء.

اقْضُوا ﴿ثم لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنظِرُونِ﴾ (٧١/يونس)؛ قيل: معناه: افرغوا لمخاصمتى ولا تمهلونى.

قُضِيَ: ﴿وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (٢١٠/البقرة)؛ أى أُنجز وفُرغ منه.

و: ﴿وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (١٩/يونس)؛ أى حُكم وفُصل. و: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ (١١/يونس)؛ أى لأنهى أجلهم وقضى عليهم.

قُضِيَت: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ﴾ (١٠/الجمعة)؛ أى فرغ منها.

يُقْضَىٰ: ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ (٦٠/الأنعام)؛ أى ليستمكل الأجل المقدر منكم. و: ﴿وَلا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (١١٤/طه)؛ أى قبل أن يستكمل إيحاؤنا إليك به.

و: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ﴾ (٣٦/ فاطر)؛ أى لا يحكم عليهم بالموت.

قاضٍ: ﴿ فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ ﴾ (٧٢/ طه)؛ أى ما أنت فاعل، وما أنت حاكم، والغرض كما تشاء أن تفعل، أو كما تشاء أن تحكم.

القاضِيَة: ﴿ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴾ (٢٧/ الحاقة)؛ أى المنية التى تقضى على الإنسان وتهلكه.

مَقْضِيًّا: ﴿ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ (٢١/ مريم)؛ أى محكومًا به أومفروغًا منه.

ق ط ر

٥ كَلمَات

(١) **القِطر:** النحاس المذَاب.

القِطْر: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ (١٢/ سبأ)؛ أى: معدن النحاس.

• **قِطْرًا:** ﴿ آتُونِى أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ (٩٦/ الكهف)؛ أى: النحاس الذائب.

(٢) **القُطر:** النَّاحية. وجمعه أقطار.

أقطار: ﴿ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا ﴾ (٣٣/ الرحمن)؛ أى: جوانب السماوات والأرض ونواحيها.

أقطـارها : ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لآتَوْهَا ﴾ (١٤/الأحزاب)؛ أى: من نواحيها.

انظر مـادة: ع ر ض، وهذا يذكرنـا بقوله تبارك وتـعالى: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (١٣٣/آل عمران).

﴿ وَسَارِعُوا... ﴾ ؛ أى بادروا وأقبلوا ﴿ ... إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ... ﴾ كائنة ﴿ ... مِّن رَّبِّكُمْ... ﴾ وكفى أن تكون المغفرة من ربّى إنّه رحيم ودود. وسـارعوا إلى مـغفـرة مّن ربّكم﴿ ...و... ﴾ كـذلك سـارعـوا إلى ﴿ ...جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ... ﴾ : قـيل: ليس المراد بالعرض ما هو خلاف الطول، بل عبارة عن السّعة، أو أنّ القياس بطول القُطر(٧٧) والأقطار حين نتكلّم عن أقطار(٣٣) السّموات والأرض: إذ أنّ [القُطْر] هو طول الخطّ المـستـقيم مـارًا بمركز الـكرة؛ . . أى: فى مسـتوى قطرى، فيكون القُطر أطول الخطوط. ثمّ بعد ذلـك تأمّل جنّة عرضها السّمـوات والأرض ﴿ ... أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ أعـدّت يـعنى: هُيِّئت

---

(٧٧) فيكـون القطر أطول الخطوط: (القطر= Diameter) لأن القطر هوالـطول ـ أو طول الكرة ـ مارًا بمركز الكرة.

(77) Diameter= (1)- Any chord passing Throug the center of a figure or body.
(2) the length of a staraight line through the center of an object.we say Diametric i.e. = As remote as possible.

(٣٣) ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ ﴾ الآية: ٣٣ من سورة الرحمن= ٥٥. كذلك وبخصوص المدينة المنورة وخيانة طائفة من أهل يثـرب، واختـراقهـا من أقطار أو من أطول خطوطهـا، ثم إذا طلب من الخـونة الارتدادية ومقـابلة المؤمنين لانضمّوا إلى الأعداء ومـا أبطأوا إلا مدة الطلب والإجابة: ﴿ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلاَّ يَسِيرًا ﴾ ١٤/الأحزاب = ٣٣.

للمتقين، وجملة: ﴿... أُعِدَّتْ ...﴾ صفة أخرى لـ ﴿... جَنَّةٌ ...﴾** وقوله تبارك وتعالى: ﴿... أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ فيه دليل على أن الجنّة مخلوقة الآن، وأنّها غير الأرض التى نحن عليها الآن. وكل فى فلك يسبحون. رُوى(٥٥) أن رسول هرقل سأل سيّدنا رسول الله ﷺ فقال: إنك تدعو إلى ﴿جَنَّةٍ﴾ عرضها السّموات والأرض، فأين النّار؟! فقال سيّدنا النبى ﷺ:

«سبحان الله!.. فأين الليل إذا دخل [النهار]» والمعنى - والله أعلم - إذا دار الفلك حصل النهار فى جانب من العالم، والليل فى ضدّ ذلك الجانب...(١٠).

(٣) القَطران: عصارة شجرة الأرزغيره، يستخرج منها القطران بالتقطير الجاف تطبخ ثم تطلى بها الإبل. وهى شديدة الاشتعال.

قَطِرَان: ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ﴾(٥٠/ إبراهيم)؛ أى تطلى أجسامهم بالقطران، أو مادة تشبهه، فيكون بمثابة السرابيل.

---

(٥٥) تفسير سورة آل عمران، لفضيلة الدكتور محمد السيد طنطاوى، صفحة ٣٤٥، تفسير للآية ١٣٣.

(١٠) تفسير روح البيان، للشيخ إسماعيل حقى، دار الفكر، المجلد الثانى، صفحة ٩٤، للآية ١٣٣.

ق ن ط ر

٤ كَلمَات

(١) **القِنطار**: المقدار الكبير من المال، جمعه قناطير.

(٢) **القَناطير المُقنْطَرة**: كميات المال العظيمة المكدسة.

قِنْطـــــار : ﴿ **وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ** ﴾ (٧٥/آل عمران)؛ أى: قنطار من الذهب، وهو مائة رطل كناية عن الأمانة.

انظر تفسير سورة آل عمران، صفحة ٨٢، للمؤلف.

قنْطـاراً: ﴿ **وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا** ﴾ (٢٠/النساء).

القَناطير المُقَنْطَرة : ﴿ **زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ** ﴾ (١٤/آل عمران). (القناطير) جمع قنطار وهو مائة رطل، و(المقنطرة) أى المضاعفة، أو المحكمة المحصنة.

ق ط ط

كلمةٌ واحدةٌ

قط الشىء يقطُّه قطًّا: قطعه مطلقًا، أو قطعه قطعًا عَرْضيًا. ومنه القِطّ وهو:

(١) الجزء أو القِطعة من الشىء.

(٢) النصيب؛ لأنه الجزء الخاص بالفرد أو الجماعة.

(٣) الصحيفة؛ لأنها قِطعة من الورق.

(٤) ما يكتب فى الصحيفة على سبيل المجاز المرسل، وذلك بإطلاق المحل وإرادة الحال.

قِطَّنا: ﴿ **وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ** ﴾ (١٦/ص)؛ أى عجِّل لنا نصيبنا من العذاب قبل يوم القيامة، أو أطلعنا على صحائف أعمالنا فى هذه الحياة الدنيا، أو عجِّل لنا بإخبارنا عما فى صحائف أعمالنا قبل أن نحاسب يوم القيامة.

ولعل هذا كله من قبيل السخرية أو التحدى الذى يؤيده قوله تعالى بعد هذه الآية: ﴿ **اصبر على ما يقولون** ﴾.

ق ط ع (٣٦)

(١) قَطَعَ:

(أ) **قَطَعَ الشىء يقطَعه قطْعا**: بتره أو فصله عن غيره، ويقال: قَطَعَ دابره: أهلكه.

(ب) **قَطَعَ الوادى أو الطريق**: اجتازه، كأنما يقسمه أجزاء فى أثناء سيره.

(جـ) **قَطَعَ ما بينه وبين صديقه من صلات**: هجره، أو أساء إليه، ومنه قطع الرحم.

(د) **قَطَعَ السبيل**: سَدَّها على المارّين؛ ليؤذيهم، أو يعتدى عليهم.

(هـ) **قَطَعَ نفسه**: كفَّ عن التنفس بالاختناق أو بسدّ طريق التنفس.

قطَعْتم : ﴿ **مَا قطعتُم مِن لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ** ﴾ (٥/ الحشر)؛ (لينة)؛ أى نخلة.

قَطَعْنا : ﴿ **وقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا** ﴾ (٧٢/ الأعراف)؛ أى أهلكناهم. و﴿ **ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ** ﴾ (٤٦/ الحاقة).

تَقْطَعون : ﴿ **أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ** ﴾ (٢٩/ العنكبوت)؛ أى تسدونها فى وجوه المارّين، لتؤذوهم، أو لتعتدوا عليهم.

يَقْطَع : ﴿ **لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾ (١٢٧/ آل عمران)؛ أى ليقضى على طائفة منهم بالقتل أو الأسر. و: ﴿ **وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ** ﴾ (٧/ الأنفال)؛ أى يهلكهم. و: ﴿ **ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ** ﴾ (١٥/ الحج)؛ أى فليقطع الحبل، إن جعل القطع للحبل. وقيل المعنى: ثم ليختنق، بجعل القطع للنفس.

يَقْطَعون : ﴿ **وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ** ﴾ (٢٧/ البقرة)؛ أى يقطعون صلات الأخوة أو الصداقة أوالقرابة التى أمرالله أن توصل. واللفظ فى (٢٥/ الرعد).

و: ﴿ **وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ** ﴾ (١٢١/ التوبة)؛ أى لا يجتازون واديًا فى طريقهم مجاهدين فى سبيل الله.

قُطِعَ : ﴿ **فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا** ﴾ (٤٥/ الأنعام)؛ أى أُهلكوا.

(٢) قطَّع.

(أ) قطَّع الشىء يُقَطِّعه، فتقطَّع: مبالغة فى قطعه فانقطع، للدلالة على تكرار الفعل أو الغُلوّ فيه.

(ب) قطَّع الجلد: خدشه أو شقّه.

(جـ) قطَّع القوم: فرّقهم وشتّت شملهم.

(د) يقال: تقطَّع بين القوم، وتقطَّعت بهم الأسباب، وتقطعوا أمرهم بينهم: تفرقوا، وانقسموا على أنفسهم.

فقَطَّع : ﴿ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴾ (١٥/ محمد)؛ أى فقطع أمعاءهم لفرط حرارته.

قطَّعْن : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ (٣١/ يوسف)؛ أى أحدثن فيها خدوشًا.

قطَّعْناهم : ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا ﴾ (١٦٠/ الأعراف)؛ أى شتَّتْنا شملهم وجعلناهم اثنى عشر فريقًا.

لأقَطِّعَنَّ : ﴿ لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلافٍ ﴾ (١٢٤/ الأعراف). أى: الرجل اليمنى واليد اليسرى من كل إنسان منكم أو الرجل اليسرى واليد اليمنى.

تُقَطِّعوا : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ (٢٢/ محمد)؛ أى تُقَطعوا ما بينكم من صلات القرابة.

قُطِّعَتْ : ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ ﴾ (٣١/ الرعد)؛ أى شتِّتت رهبةً منه وخشوعًا له و: ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ﴾ (١٩/ الحج)؛ هذا من قبيل التمثيل، فقد شبّه إعداد النار لكل منهم وإحاطتها بجسمه بتقطيع الثوب وتفصيله على قدّ اللابس.

تَقَطَّع : ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ (٩٤/ الأنعام)، وتقطع فى قوله تعالى: ﴿ لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ (١١٠/ التوبة)؛ أصله تتقطع مضارع «تقطع» فحذفت إحدى

التاءين والمعنى: تتمزق وتصير غير قابلة للإدراك. وهذا كناية عن تمكن الريبة فى قلوبهم ماداموا أحياء. وقيل: المعنى: إلا أن يتوبوا وتتفتت قلوبهم ندمًا ـ وقيل: غير ذلك. والله تبارك وتعالى أعلم.

تَقَطَّعَتْ: ﴿ **وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ** ﴾ (١٦٦/البقرة)؛ أى تفرقوا وانقسموا على أنفسهم.

تَقَطَّعوا ﴿ **وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ** ﴾ (٩٣/الأنبياء)؛ أى تفرقوا شيعًا.

(٣) القِطْع: الجزء من الشىء.

(٤) القطعة: القِطْع، والجمع: قِطَع.

قِطْعٍ ﴿ **فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ** ﴾ (٨١/هود)؛ أى فى أثناء جزء من الليل أو بطائفة

منه أو من آخره، انظر مادة **ك س ف**.

قِطَعًا ﴿ **كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ** ﴾ (٢٧/يونس). لشدة ما يغشاها من دخان النار وسوادها.

قِطَعٌ: ﴿ **وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ** ﴾ (٤/الرعد)؛ أى أجزاء.

(٥) قَطَعَ الأمر: بتَّ فيه، فهو قاطع، وهى قاطعة.

قاطعةً: ﴿ **مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ** ﴾ (٣٢/النمل)؛ أى: ما كنت مبرمة أمرًا من الأمور حتى تحضروا عندى وتشيروا علىَّ.

(٦) قُطِع دابرُ القوم، فهو مقطوع، وهذا كناية عن هلاكهم.

مَقْطوعٌ: ﴿ **وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ** ﴾ (٦٦/ الحجر).

(٧) قُطِع ماء البئر، فالماء مقطوع؛ أى بطل تَلاحق نبعه.

ويقال: فاكهة مقطوعة؛ أى ينقطع مددها.

مَقْطُوعَة: ﴿ **وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (٣٢) لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ** ﴾ (٣٣/ الواقعة). أى أنها دائمة لا ينقطع مددها.

ق ط ف

كَلمَتَان

(١) **قطف الثمرة يقطِفُها قطْفا**: قطعها.

(٢) **القِطْف**:

(أ) ما يُقْطَف من الثمر، وهو مما جاء على فِعْل بمعنى مفعول، مثل قِطّ وقِطْع، وذِبْح، وطِحْن.

(ب) القِطْف: ما أينع من الثمر وحان قطافه. وجمعه قطوف، بالمعنى الثانى فسر «قطوف» فى:

قُطوفُها: ﴿ **فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٢٢) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ** ﴾ (٢٣/ الحاقة و ١٤ الإنسان)

ق ط م ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

القطمير: القشرة الرقيقة المُلتفَّة على النواة. يضرب مثلا للتّافه القليل القيمة.

قِطْمِير : ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾ (١٣/فاطر)؛ والغرض أنهم لا يملكون شيئًا. قطمير على وزن بشكير.

ق ع د (٣١)

(١) قعد:

(أ) قعد يقعُد قُعودا : جلس من قيام أو اضطجاع، فهو قاعد، وهم قاعِدون وقُعود، كشاهد وشُهود.

(ب) قَعَد يَقْعُد قعودا: بقى لا يبدى نشاطًا، أو تخلف عن ركب المجاهدين فى سبيل الله، فهو قاعد، وهم قاعدون. ويقال: قعد مذمومًا؛ أى صار مذمومًا.

(جـ) **قعدت المرأة**: بلغت سنًّا لا تحيض فيها ولا تلد؛ فهى **قاعد**، وهن قواعد.

(د) **وقعد للعدوّ**: ترقَّبه وتربَّص به.

قَعَد : ﴿ **وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ** ﴾ (٩٠/التوبة)؛ تخلفوا عن ركب المجاهدين فى سبيل الله.

قَعَدُوا : ﴿ **الَّذِينَ قَالُوا لإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا** ﴾ (١٦٨/آل عمران)؛ أى تخلفوا عن القتال. انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف.

لأَقْعُدَنَّ : ﴿ **قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِى لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ** ﴾ (١٦/الأعراف)؛ أى فى صراطك. والمراد: لأتربَّصَنَّ لهم لأجعلهم ينحرفون عن طريقك القويم.

تقْعُدَ : ﴿ **فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ** ﴾ (٦٨/الأنعام)؛ أى لا تجلس معهم ولا تصاحبهم. و: ﴿ **لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولاً** ﴾ (٢٢/الإسراء)؛ قيل معناه: فتصير.

تَقْعُدوا : ﴿ **وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ** ﴾ (١٤٠/النساء)؛ أى لا تجلسوا معهم. و: ﴿ **وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ** ﴾ (٨٦/الأعراف)؛ أى لا تتربصوا للمؤمنين فى الطرقات.

نَقْعُدُ : ﴿ **وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ** ﴾ (٩/الجن)؛ أى نجلس.

اقْعُدوا : ﴿ **وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ** ﴾ (٥/التوبة)؛ أى تربَّصوا بهم فى كل مَرْصَدٍ وممَرٍّ لهم. و: ﴿ **فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ** ﴾ (٤٦/التوبة)؛ أى تخلفوا عن الجهاد.

(٢) القُعُود:

(أ) الجلوس.

(ب) التخلّف عن القتال.

(جـ) جمع قاعد؛ أى قاعدون.

القُعُود : ﴿ **إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ** ﴾ (٨٣/التوبة)؛ أى بالتخلّف عن الجهاد. و: ﴿ **النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (٥) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ** ﴾ (٦/البروج)؛ أى قاعدون، أو جالسون.

قُعُودًا : ﴿ **الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ** ﴾ (١٩١/آل عمران)؛ أى قاعدين. واللفظ فى (١٠٣/النساء).

قاعدًا : ﴿ **وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا** ﴾ (١٢/يونس)؛ أى جالسًا.

القَاعدون : ﴿ **لا يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ﴾ (٩٥/النساء)؛ أى المتخلفون عن الجهاد. و: ﴿ **فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ** ﴾ (٢٤/المائدة)؛ أى مقيمون غير ذاهبين للقتال معكما.

القَاعدين : ﴿ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ (٩٥/ النساء).

(٣) القَعيد. قَعيد الشخص: من يصحبه فى قعوده، وقَعيد كُلِّ إنسان: مَلَكان مُوكَّلان بحفظه ومراقبته، أحدهما عن يمينه، والآخر عن شماله.

قَعيد : ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ (١٧/ ق).

(٤) القواعد:

(أ) قاعِدة الدار: أساسها، والجمع قَواعد.

(ب) وامرأة قَاعد؛ أى بلغت سِنًّا لا تحيض فيها ولا تلد.

والجمع قواعد أيضاً

الـقَواعد : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ (١٢٧/ البقرة)؛ أى قواعد بيت الله الحرام، وهو الكعبة. واللفظ فى (٢٦/ النحل). و: ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللاَّتِي لا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ (٦٠/ النور)؛ أى اللاتى بلغن سنًّا لا يَحِضْنَ فيها ولا يَلِدْنَ.

(٥) المقْعَد:

(أ) مصدر ميمى بمعنى القعود.

(ب) اسم مكان بمعنى مكان القعود أو الإقامة، وجمعه مقاعد.

مَقْعَد : ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ (٥٥/ القمر)؛ أى فى مكان رفيع اختير لجلوسهم أو إقامتهم.

[٣٨١] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

القلوب الخاصة بها هى الكفر والعناد ونحوهما مما يصعب معه تقبُل الدِّين الحَقِّ ومبادئه القويمة.

ق ف و

٥ كلمات

(١) **قفا الرجلَ يقفوه قَفْوًا**: مشى خَلْفَه أو تَبِعه. وأصله من القفا، ويقال: قَفَا الأمرَ: تَتَبَّعه واسترسل فيه، أو فى الحديث عنه.

تَقْفُ: ﴿**وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ**﴾ (٣٦/الإسراء)؛ أى لا تتبعه، ولا تسترسل فى الحديث عنه.

(٢) قَفَّى على أثر الشىء، أو مِن بعد الشىء بأخر: أتى بالآخر بعد الأول، أو جعله يتبعه.

قَفَّيْنَا: ﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ**﴾ (٨٧/البقرة).

ق ل ب (٢٦٨)

(١) قلب:

(أ) **قلب الشيءَ يقلبه قلبًا**: حوَّله من وضع إلى آخر كأن يجعل يمينه شماله.

(ب) **قلب الشيءَ إليه**: ردّه.

(جـ) **قلب اللهُ فُلانًا إليه**: توفّاه وجعل مصيره إليه ليحاسبَه.

تُقْلبـــون : ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ من يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴾ (٢١/العنكبوت)؛ أى تُرَدُّون. يعنى ذلك والله أعلم: أن مصيركم إليه يوم القيامة حين تحشرون وتحاسَبون على أعمالكم.

(٢) **قَلَّبَ**: مبالغة فى قَلَب. يقال:

(أ) **قلَّب الشيءَ أو الأمرَ**: جعله لا يستقر على حال.

فَتَقَلَّبَ يَتَقَلَّبُ تقلُّبًا.

(ب) **قَلَّبَ الرجلُ كَفَّيْهِ على كذا**: نَدِم عليه أو أسِف.

(جـ) **قَلَّبَ الأمرَ**: بحث فيه من جميع نواحيه، أو عرضه فى صُوَرٍ مختلفة.

قَلَّبوا: : ﴿ لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ ﴾ (٤٨/التوبة)؛ دبَّروا لك المكايد على اختلاف أنواعها، أو بحثوا فى جميع أنواع الإيقاع بك.

نُقَلِّب : ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ ﴾ (١١٠/الأنعام)؛ أى نوقعها فى حَيْرة واضطراب فلا تستقر على حال.

نُقَلِّبُهم : ﴿ **وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ** ﴾ (١٨/الكهف)؛ نجعلهم يقلبون أوضاع أجسامهم إلى اليمين تارة وإلى الشمال أخرى.

يُقَلِّبُ : ﴿ **وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا** ﴾ (٤٢/الكهف)؛ كناية عن الندم أو الأسف. و: **يُقَلِّبُ** : ﴿ **يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ** ﴾ (٤٤/النور)؛ يُغيِّر أحوال كل منهما بطول أو قصر، وحر أو برد، ونور أو ظلام.

تُقَلَّبُ : ﴿ **يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ** ﴾ (٦٦/الأحزاب)؛ أى تقلب من ناحية إلى أخرى ليذوقوا العذاب من الناحيتين.

تَتَقَلَّبُ : ﴿ **يخافون يوما تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ** ﴾ (٣٧/النور)؛ أى تقع فى حيرة واضطراب من شدة الفزع.

(٣) انقَلَب: رَجَع أو تحوّل. ويقال:

(أ) انقلب إلى ربِّه: صار إليه أمره.

(ب) انقلب على وجهه أوعلى عقبيه:

رجع عن رأيه أوعقيدته فى خِزْى.

انْقَلَب : ﴿ **وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ** ﴾ (١١/الحج)؛ أى رجع عن عقيدته وإيمانه.

انْقَلَبْتُم : ﴿ **أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ** ﴾ (١٤٤/آل عمران)؛ أى رجعتم عن عقيدتكم. و: ﴿ **سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ** ﴾ (٩٥/التوبة)؛ أى إذا رجعتم إليهم من الجهاد.

انْقَلَبُوا : ﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ (١٧٤/آل عمران)؛ أى رجعوا.

تَنْقَلِبُوا : ﴿يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ (١٤٩/آل عمران)؛ أى فتصيروا.

يَنْقَلِبُ : ﴿إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ (١٤٣/البقرة)؛ أى يرجع عن عقيدته، واللفظ فى (١٤٤/ آل عمران). و: ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا﴾ (١٢/الفتح)؛ أى يرجعوا. و: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا﴾ (٤/الملك)؛ أى يرتد أو يرجع، واللفظ فى (٩/الانشقاق).

فَيَنْقَلِبُوا : ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾ (١٢٧/آل عمران).

يَنْقَلِبُون : ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ (٢٢٧/الشعراء)؛ أىْ أىَّ مصير يصيرون إليه.

(٤) التَّقَلُّب: مصدر تَقَلَّبَ. ومعناه:

(أ) التَّحرك مِن مكان إلى آخر.

(ب) التَّنَقُّل مِن مكان إلى آخر.

(جـ) التَّحوُّل مِن حال إلى أخرى.

تَقَلُّب : ﴿ قَدْ نرى تقلُّب وَجْهِك فِي السَّماء ﴾ (١٤٤/البقرة)؛ أى تَحرُّكه مِن أعلى إلى أسفل أو مِن اليمين إلى اليسار كأنك تترقب نزول الوحى. و: ﴿ لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلادِ ﴾ (١٩٦/آل عمران)؛ أى تَنَقُّلهم من بلد إلى آخر سعيًا وراء الثراء والكسبُ المادى.

تَقَلُّبَك : ﴿ الذى يَراكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾ (٢١٩/الشعراء)؛ أى تغيُّرك من حالٍ كالجلوس والسجود إلى آخر كالقيام بين المصلين، أو تنقلك وترددك على المتهجدين لِتَتَصَفَّح أحوالهم - وقيل غير ذلك.

تَقَلُّبِهِم : ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴾ (٤٦/النحل)؛ أى فى أثناء أسفارهم وتنقلهم فى البلاد.

(٥) المُتَقَلَّب:

(أ) مصدر ميمى بمعنى التَّقَلُّب.

(ب) اسم مكان بمعنى مكان التَّقَلُّب.

مَتَقَلَّبَكُمْ : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ (١٩/محمد)؛ أى تَنَقُّلكم فى الأرض من مكان إلى آخر للجهاد فى سبيل الله أو طلب. الرزق.

ويجوز أن يكون ﴿ مُتَقَلَّبَكُمْ ﴾ اسم مكان، فيكون المعنى: أماكن تَنَقُّلِكُم فى الأرض.

(٦) المُنْقَلَب: اسم فاعل من انْقَلَبَ بمعنى رجع.

مُنْقَلِبون : ﴿ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴾ (١٢٥/الأعراف)؛ أى صائرون.

(٧) المُنْقَلَب:

(أ) الانْقِلاب.

(ب) العاقِبةأو المَصير.

مُنْقَلَب : ﴿ **وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ** ﴾ (٢٢٧/ الشعراء)؛ أى أىَّ مصيرٍ يصيرون إليه.

مُنْقَلَبًا : ﴿ **وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا** ﴾ (٣٦/ الكهف)؛ أى مصيرًا.

(٨) القَلْبُ:

القلب: هو اللحمة الصنوبرية الشكل المستقرة فى التجويف الأيسر من الصدر.

قُلُوبُكما : ﴿ **إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا** ﴾ (٤/ التحريم).

وإلى ضمير جمع المتكلمين فى:

قُلُوبُنا : ﴿ **وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ** ﴾ (٨٨/ البقرة). أى: عليها أغشيةٌ وأغطيةٌ خلقيةٌ.

وإلى ضمير جمع المخاطبين:

قُلُوبُكم : ﴿ **ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ** ﴾ (٧٤/ البقرة).

قُلُوبُهم : ﴿ **خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ** ﴾ (٧/ البقرة).

وإلى ضمير جمع الغائبات فى:

قُلُوبُهن : ﴿ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾ (٥٣/ الأحزاب).

وقد قيل عن قلوب المنافقين المكابرين إن الله قد ختم عليها أو طبع عليها؛ أى جعلها غير مستعدة لقبول الموعظة، من ذلك قوله تعالى: ﴿ **خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ** ﴾ (٧/ البقرة)؛ و : ﴿ **أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ** ﴾ (١٦/ محمد).

وعبر عن تقوية العزيمة وتعود الصبر على الشدائد بالربط على القلوب. مثل: ﴿ **وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ** ﴾ (١١/ الأنفال).

ق ل د

٤ كَلمَات

(١) **قَلَد الشىءَ يقلده قَلْدًا**: لَواه، وقلد الحبل: فَتَله.

ومن هذا أخِذتْ القلادة وهى ما يُفتَل ويجعل حول الرقبة.

وقد استعملت بمعنى عام وهو كل ما يجعل حول العنق من خيط أو فضة أو ذهب أو نحوهما من أنواع الحلى، والجمع قلائد.

الْقَلائد : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ** ﴾ (٢/ المائدة)؛ أى البُدن ذوات القلائد، التى تطوق أعناقها

بقلائد من لحاء شجر أو نحوه ليعلم أنها مهداة، فالعطف من قبيل عطف الخاص على العام، تشريفًا لذوات القلائد وتنويهًا بشأنها.

وقيل المراد هوالقلائد نفسها؛ فإن النهى عن إحلالها يستلزم النهى عن إحلال البدن من باب أولى.

وقيل إن النَّهى عن التصرف فى القلائد ذاتها ببيع أو نحوه؛ فيجب ألا تمس وألا يتصدق بها إن كانت ذات قيمة.

وقد ذكرت آراء أخرى فى تفسير هذه الآية الكريمة.

ومثل ذلك يقال فى: ﴿ **جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ** ﴾ (٩٧/ المائدة).

(٢) قَلَّد الماءَ فى الحوض: جمعه فيه؛ وهذا يتضمن معنى الخزن، ومنه أخذ المقلاد بأحد معانيه وهوالخزانة.

وقيل أن المقلاد هو ما يحيط بالشىء، أخذًا من القلادة التى تتضمن معنى الإحاطة.

وذكر فى معنى المقلاد رأى ثالث وهو المفتاح. وربما يكون هذا من قبيل المجاز المرسل الذى علاقته اللزومية؛ لأن الخزانة والمفتاح متلازمان غالبًا، وجمع مقلاد مقاليد.

مَقاليد: ﴿ **لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ** ﴾ (٦٣/ الزمر)؛ أى خزائن السموات والأرض، أو كل ما يحيط بها، أو مفاتيح خزائنها وكل واحد من ذلك يشير إلى قدرة الله تعالى عليها وحفظه لها، والله تبارك وتعالى أعلم.

ق ل ع
كلَمَة واحِدةٌ

أقلع عن الشيء: كفَّ عنه. ويقال: أقلعت السماء: كفَّت عن المطر.

أقْلِعى: ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ﴾ (٤٤/ هود)؛ أى كفِّى عن المطر.

ق ل ل (٧٥)

(١) **قلَّ الشيء يقِل**: نقص.

قَلَّ: ﴿ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ﴾ (٧/ النساء).

(٢) قلَّل الشيءَ يقلله: جعله قليلاً، أو جعله يبدو قليلاً.

يُقلِّلُكم: ﴿وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ﴾ (٤٤/ الأنفال).

(٣) **أقلّ الشيء**: جمله ورفعه.

أَقَلَّتْ : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ (٥٧/الأعراف) . والضمير فى أَقَلَّتْ يعود إلى الرياح المذكورة فى الآية نفسها .

(٤) قليل: وصف يفيد معنى القِلَّة فى الأمور الحسية كالمعدودات أو فى الأمور المعنوية كمتاع الدنيا، والإيمان، والتذكر، والشكر. أو فى الزمن.

وقيل:إنه قد يفيد معنى الذِّلة كما فى:

قليلٌ : ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ ﴾ (٢٦/الأنفال) .

ومؤنث قليل: قليلة، وجمعه قليلون، ويقال: قوم قليل.

وقد ذكر هذا اللفظ فى القرآن:

(أ) مفردًا مرفوعًا أو مجرورًا:

قَلِيلٌ : ﴿ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ﴾ (١٩٧/آل عمران) .

(ب) مفردًا منصوبًا منكرًا فى:

قَلِيلاً : ﴿ وَلا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً ﴾ (٤١/البقرة) .

(جـ) مجموعًا فى:

قَلِيلون : ﴿ إِنَّ هَؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴾ (٥٤/الشعراء) .

(د) مفردًا مؤنثًا فى:

قليلَة : ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٢٤٩/البقرة) .

(٥) أقلّ: اسم تفضيل من القلة.

أَقَلَّ : ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالاً وَوَلَدًا (٣٩) فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ﴾ (٣٩/ ٤٠ الكهف) .

ق ل م

٤ كَلمَات

قَلَم العود يَقلِمه قَلْمًا: قطع منه شيئًا.

ويقال: قَلَم القلمَ ونحوه: براه. وقَلَم الظفر: **قص ما زاد منه.**

ومنه القلم؛ لأنه يقطع شيء من طرفه ليسوَّى، **فهو على وزن** فَعَل بمعنى مفعول، مثل سَلَب، وقَدَر، وحَفَر، وضَبَط.

(١) القلم: ما يكتب به.

(ب) يطلق على السّهم أو القِدح يجال بين القوم فى القِمار، **أو** القُرعة. وجمعه أقلام. وهو جمع قلة، وكثيرًا ما يستعمل **فى الكثرة.**

وقد ورد القلم بالمعنى الأول مفردًا فى:

القَلَم: ﴿ نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١) مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ (١/ القلم)، و: ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣) الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ (٣/ ٤ العلق).

وورد جمعًا فى:

أَقْلام: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِى الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾ (٢٧/ لقمان).

وأقلامهم فى:

أَقْلامَهم : ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ (٤٤/آل عمران)، يصح أن يراد بها أقلام الكتاب من الأحبار التى كانوا يكتبون بها التوراة، وقد آثروها تبرّكًا بها، فجعلوا عليها علامات واقترعوا بها على من يكفل مريم. ويصح أن يكون المراد بالأقلام هنا المعنى الثانى؛ أى إنها كانت سِهامًا أعدّوها، وجعلوا عليها علامات وألقوها يستهمون بها على من يكفل مريم.

ق ل ى

كَلمَتان

(١) **قَلَى عدوَّه يقليه قِلىً**: أبغضه أشدّ البُغض، فهو قالٍ، وهم قالون.

قَلَى : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ (٣/الضحى)؛ أى وما أبغضك.

القالين : ﴿ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ الْقَالِينَ ﴾ (١٦٨/الشعراء)؛ أى من المبغضين.

ق م ح

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

قمح الرجلُ سَوِيق القَمْح أو نحوه يقمَحه قَمْحًا: سَفّه وهو رافع رأسه، وأقمح الرجلُ: رفع رأسه وغضَّ بصره من الذل.

وأقمح الغلُّ الأسيرَ: ضاق على عنقه، فجعل يرفع رأسه متضررًا، فهو مُقْمَح والجمع: مُقْمَحون.

فالمُقْمَح: الأسير يرفع رأسه متضرِّرًا من ضيق الغُلّ على عنقه.

مُقْمحون: ﴿ **إنَّا جعلْنا فى أعْناقِهِمْ أغْلالاً فهِىَ إلَى الأذْقَانِ فهُم مُقْمَحُونَ** ﴾ (٨/يس)؛ أى يرفعون رؤوسهم متضررين من ضيق الأغلال حول أعناقهم. وهذا تمثيل يراد به وصف من كفروا بدعوة الرسول بالعناد والتَّأبِّى، والتَّضرر من الاستماع إلى الحق.

وقيل: إن المراد تصوير حال هؤلاء يوم القيامة، إذ الأغلال فى أعناقهم، والسلاسل فى أرجلهم. والأول أقرب إلى الأفهام، وأشد مناسبة للمقام.

ق م ر (٢٧)

القمر: الكوكب السيار الذى يستمد نوره من الشمس، ويدور حول الأرض، وينيرها ليلاً. وجمعه أقمار.

وقد ذكر هذا اللفظ بهذا المعنى فى القرآن الكريم.

(أ) مفردًا معرَّفًا فى:

القَمَر : ﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّى ﴾ (٧٧/ الأنعام).

(ب) مفردًا منكرًا منصوبًا فى:

قَمَرًا : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴾ (٦١/ الفرقان).

ق م ص (٦)

القميص من الثياب: ما يحيط بالبدن، وقد سمى شعارًا، وما فوقه دثارًا. وقد يسمى كل جلباب قميصًا.

ولم يذكر لفظ قميص فى القرآن الكريم إلا فى سورة يوسف:

قَمِيصِه : ﴿ وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ (١٨/ يوسف)؛ وكذلك فى (٢٥/ ٢٦/ ٢٧/ ٢٨ يوسف) أيضًا.

قَمِيصى: ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصى هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا﴾ (٩٣/ يوسف).

ق م ط ر

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

قمطر القربةَ أو نحوها: ملأها وشدّها بالوكاء. واقمطرّ اليومُ: طال واشتد، فهو مُقْمَطِرٌ. مثله قمطرير.

قَمْطَرِيرا: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ (١٠/ الإنسان)؛ أى طويلاً شديدًا، وهو يوم القيامة.

ق م ع

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(١) **قَمَع:**

(أ) **قَمَع الشخصَ يقمَعه قَمْعًا:** ضَربه على رأسه.

(ب) **قمع الشخصَ:** مَنَعه أو صَدَّه عمَّا يريد.

(٢) **المِقْمَعة:** خشبة أو حديدة معوجة الرأس يضرب بها رأس الفيل؛ ليذل، وجمعه مقامع.

مَقامِع : ﴿ وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ (٢١/الحج)؛ أى أعدت للكافرين مقامع من حديد يُضربون بها على رؤوسهم؛ ليذلوا ولا يجرؤوا على الخروج من النار.

ق م ل

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

كان إرسال القُمَّل على فرعون وقومه إحددى الآيات التسع التى أظهرها الله تعالى على يد موسى عليه السلام. وقد اختلف أهل اللغة فى بيان معنى القمل، فذكروا له ثمانية معانٍ وهى:

(١) كبار القِردان (مفردة قُراد وهو معروف).

(٢) دويْبَّات من جنس القردان، إلا أنها أصغر منها.

(٣) أولاد الجراد قبل نبات أجنحتها، وتسمى (دَبَى).

(٤) صغار الذباب.

(٥) صغار الذر.

(٦) البراغيث.

(٧) القَمْل.

(٨) حشرات تقع فى الزرع (ليست من الجراد) تأكل السنابل وهى غضة. وربما تكون هى التى تسمى الآن (النطَّاط).

يقال إن القَّمل من الحشرات الصغيرة التى تؤذى الزرع وتضايق الناس.

أما حقيقتها فليست معروفة على وجه اليقين.

والله تبارك وتعالى أعلم.

القُمَّل : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ ﴾ (١٣٣/ الأعراف).

ق ن ت (١٣)

قنت له يقنُتُ قنوتًا: ذلَّ وخَضَع كما يخضع العبد لسيده ومقتنيه.

ويقال:

(أ) قَنَت لله: أقَرَّ له بالعبودية فخضع له وأطاعه.

(ب) قنت: أطال القيام فى الصلاة والدعاء، فهو قانت، وهى قانتة، وهم قانتون، وهن قانتات.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ق ن ط (٦)

(١) قنطَ يقنِط ويقنُط قـنُوطًا: انقطع أمله فى الخيـر، أو يئس منه، فهو قانط، وهى قانطة، وهم قانطون.

(٢) قنِط يقنَط قَنطًا، فهو قنِط وهى قَنِطة: قَنَط.

فلهذا الفـعل ثلاثة أبواب. وقرأ حفص بفـتح النون فى الماضى والمضارع، وهذا من قبيل تداخل اللغات.

قنَطوا: ﴿ وَهُوَ الَّذِى يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا ﴾ (٢٨/ الشورى)؛ بعد أن يئسوا من نزوله.

تَقْنَطُوا: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ (٥٣/ الزمر)؛ أى: لا تَيْأسُوا.

يَقْنَط: ﴿ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضَّالُّونَ ﴾ (٥٦/ الحجر).

الـقَانِطِـين: ﴿ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ﴾ (٥٥/ الحجر)؛ أى: اليائسين.

قَنُوط: ﴿ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴾ (٤٩/ فصلت)؛ أى شديد اليأس.

ق ن ع

كلمتان

(١) **قَنَع يقنَع قناعة**: رضى باليسير الذى يسد حاجته، فهو قانع.

(٢) **قَنَع يقنَع قُنُوعا**: سأل الناس الإحسان.

وقيل: سأل متسترًا يرضى بما يعطى عفوًا، ولا يلحف فى السؤال.

القَانِع : ﴿ **فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ** ﴾ (٣٦/الحج)؛ أى السائل الذى لا يلحف فى السؤال، أو المتعفف الراضى باليسير وإن لم يسأل.

(٣) **أقنع رأسَه**: رفعه، فهو مُقْنِع، وهم مُقنِعون.

مُقْنِعِى : ﴿ **مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ** ﴾ (٤٣/إبراهيم)؛ أى يرفعون رءوسهم من شدة الفزع.

ق ن و

كلمة واحدة

القُنْوُ ـ بكسر القاف وضمها ـ: العذق، وهو من الرطب كالعنقود من

العنب؛ أى هو: ما تجمع فيه الرطب على النخلة متراكبًا. وجمعه: قنوان.

قِنْوان: ﴿ وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ (٩٩/ الأنعام).

ق ن ى

كَلمَة واحِدة

(١) **قَنِى الرجلُ يقنَى قَنًا**: رَضى.

(٢) قنى الشىءَ يقنيه قنيا: اكتسبه. يقال: قنى الغنم ونحوها: اتخذها لنفسه للتجارة.

(٣) أقناه الله: أرضاه، أو أعطاه القِنْيَة، وهى ما يُقتَنَى، أو هى المال يدوم ولا يخرج من اليد فى الغالب كالحيوان والديار والرياض.

أَقْنى: ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ (٤٨/ النجم)؛ أى أرضى، أو أعطى القِنية.

ق هـ ر (١٠)

قهر غيرَه يقْهَره قهرًا: غلبه أو أذله، فهو قاهر، وجمعه قاهرون. والقهَّار: مبالغة فى قاهر. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للجمل.

والقاهر: من صفات الله تعالى؛ لما له على عباده من غلبة وسلطان.

والقهَّار: صيغة مبالغة لا ينبغى إطلاقها إلا على الله تعالى. ولله الأسماء الحسنى.

تَقْهَر : ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ﴾ (٩/الضحى)؛ لا تذلّه ولا تهنه، أو لا تحرمه حقه وماله؛ لضعف حاله.

القَاهِر : ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ (١٨/الأنعام)؛ أى المتغلب المسيطر عليهم، انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

قَاهِرون : ﴿وَنَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾ (١٢٧/الأعراف)؛ أى متغلبون مسيطرون.

القَهَّار : ﴿أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (٣٩/يوسف). اقرأ ـ إن شئت ـ كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

ق و ب

كَلمَة واحِدة

(قاب)

(١) **القاب**: المقدار.

[٤٠٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٢) أقات النباتَ أو الحيوان: أمدَّه بقوته.

(٣) أقات على الشيء: قدر عليه؛ لأن من يعطى القوت يكون مقتدرًا.

(٤) **وأقات على الشيء**: حفظه؛ لأن إمداد الكائن الحى بالقوت يترتب عليه حفظه، وبقاؤه حيًا.

وقد فسر بالمعنيين قوله تعالى:

مُقِيتًا: ﴿ **وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا** ﴾ (٨٥/النساء)؛ أى غالبًا مقتدرًا، أو حفيظًا.

وقيل: شاهدًا.

والمعنى الأول أظهر، وأكثر ورودًا فى كلام العرب. ثم اقرأ كتاب «الأسماء الحسنى».

ق و س

كَلِمَة واحِدة

القوس مؤنثة وقد تذكّر، وهى:

أداة من أدوات الحـرب والصيـد، تتكون من عـود من الحطب المرن على شكل هلال يتصل بطرفيـه وتر من مادة متينة مرنة. ويرمى بنبلها الإنسان والحيوان.

وكان الرمى بالسهام أو النبال من أهم الفنون الحربية لدى العرب وكانوا يقدرون الأطوال بالقوس، وقد يريدون بها الذراع.

وقد فسر بالمعنيين قوله تعالى:

قَوْسَيْن : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ (٩/ النجم)، أى طول قوسين أو طول ذراعين.

هذا إذا فسرنا القاب بالمقـدار. أما إذا فسرناه بقاب القوس وهو ما بين مَقْبِضه وطرفِه فيتعين أن يكون المعنى «قوسين» لا ذراعين.

ق و ع

كَلمَتان

(قَاعًا ـ قِيعَة)

(١) **القـاع**: ما استوى من الأرض وانخـفض عما يحيط به من الجبال والآكام، تتجمع فيه الأمطار فيمسكها.

(٢) القيعة: القاع. وقيل القيعة جمع قاع مثل جار وجيرة.

قَاعًا: ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ (١٠٦/ طه).

قِيعَة: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ﴾ (٣٩/ النور).

ق و ل (١٧٢٢)

ذُكِرَتْ مادة «ق و ل» فى القرآن الكريم فى صور مختلفة ما يقرب من ثلاثين وسبع مئة وألف مرة (١٧٣٠). وأكثر صورها ذكرًا الفعل «قال»، فقد ذكر مسندًا إلى المفرد المذكر أو إلى ضميره نحو تسع وعشرين وخمسمائة مرة (٥٢٩). ويلى هذا فعل الأمر (قلْ) فقد ذكر اثنتين وثلاثين وثلاثمائة مرة (٣٣٢). وذكر (يقولون) ٩٢ مرة، ويقول ٦٨ مرة، والقول ٥٧ مرة، وقيل ٤٩ مرة، وقالت ٤٣ مرة، وقلنا ٢٧ مرة، وقولا ١٩ مرة، وتقولوا ١٦ مرة، وليقولن ١٥ مرة، ونقول وقولوا ١٢ مرة، وتقولون ونقول ١١ مرة، وقلتم وأقول ٩ مرات، وقلت وأقل ٦ مرات، وقولا وقالا ويقال وقيلا وقائل ٣ مرات، وقالتا وقلن (فعلاً ماضيًا) وقولكم وقوله وقولى مرتين. وذكر مرة واحدة كل من: قالها وقلته وتقل وتقولن ولنقولن ويقُل ويقولا، وقلن (فعل أمر) وقولى وتقوّل وتقوّله وقولك، وقولنا وقولها، والأقاويل وقيله وقائلها وقائلين.

[٤٠٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وأَنْ تَقُولوا : ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ﴾ (١٦٩/البقرة)؛ أى أنْ تنسبوا إليه تعالى ما لا تعلمون افتراء عليه، واللفظ فى (٣/الصف).

لا تَقُولوا : ﴿وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ (١٧١/النساء)؛ أى لا تنسبوا إليه تعالى إلاَّ ما هو حق.

(٣) **يُقال**: المضارع المبنى للمجهول للفعل يقول. ويقال له: يُسَمَّى.

يُقال : ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلاَّ مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ﴾ (٤٣/فصلت)؛ واللفظ فى (١٧/المطففين).

ويُقال له فى : ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ﴾ (٦٠/الأنبياء)، معناه: يُسَمَّى.

(٤) **تَقَوَّلَ عليه القَوْل**: اختَلَقَه وافْتَراه.

ويقال: تَقَوَّل القَوْلَ.

تَقَوَّل : ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ (٤٤) لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ (٤٤/الحاقة)؛ أى لو يفترى علينا الأقوال الكاذبة.

تَقَوَّله : ﴿أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لاَّ يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٣/الطور)؛ أى ادَّعاه واختلقه ولم يأْت به مِن عند الله. والضمير المستتر فى تقوَّله يعود على الرسول الكريم، والبارز يعود على القرآن.

(٥) القَوْل:

(أ) **القَوْل**: الكلام بمعنى الألفاظ أو العبارات ذات المعانى، أو المعانى القائمة بالنفس التى يُعَبَّر عنها بالألفاظ أو العبارات.

(ب) **القَوْل**: الرأى أو العقيدة.

(جـ) **القَوْل**: كلمة الوعيد الصَّادرة من الله تعالى، وهى:

القَوْل : ﴿ **وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّى لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ** ﴾ (١٣/ السجدة)؛ أو:

﴿ **فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ (٨٤) لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ** ﴾ (٨٤/ ٨٥/ ص)؛ ردًا على إبليس حين قال: ﴿ **فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٢) إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ** ﴾ (٨٢/ ٨٣/ ص).

يقال: حق عليه القَوْل، وسبق عليه القَوْل، ووقع عليه القَوْل.

(د) **قَوْل الحق**:

(١) قَوْل الصدق، من قبيل إضافة المصدر لمفعوله.

(٢) قَوْل الله تعالى، من قبيل إضافة المصدر لفاعله.

﴿ **قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى** ﴾ (٢٦٣/ البقرة).

استعمل «قَوْل» هنا بمعناه الأول وهو الكلام.

وقد يراد بقَوْل فى: ﴿ **يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ** ﴾ (٣٠/ التوبة). الرأي أو العقيدة.

وسيأتى مزيد بيان لذلك عند الكلام على «قولهم».

والمراد بالقول فى: ﴿إلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ (٤٠/هود)؛ كلمة الوعيد السابق شرحها، ومثل ذلك يقال فى (٢٧/المؤمنون). وهذا المعنى نفسه هو المراد بقوله:

﴿فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً﴾ (١٦/الإسراء).

ومثل ما تقدم يقال فى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ (٨٢/النمل)؛ أى استَحَقُّوا العذاب الذى تتضمنه كلمة الوعيد السابق ذكرها.

والقول الثابت فى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾ (٢٧/إبراهيم) قد فُسِّر بأنه العقيدة المؤيَّدة بالبرهان الساطع والدليل القاطع. وأنت يا أيها القارىء: إن كنت قد قرأت كتاب «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» للدكتور حسن عزّ الدّين الجمل فسترى أنه قد فُسِّر قول الحق فى: ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ (٣٤/مريم)؛ بأنه قول الصدق على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا؛ أى الذى سبق أنْ ذكره الله تعالى من قصة عيسى بن مريم.

وقيل إنَّ «قَوْل الحقّ» هنا صفة لعيسى ابن مريم أو بدل منه، وأنَّ المراد بالحق هو الله تعالى، فالمعنى: «كلمة الله» وهذه الكلمة هى كلمة «كُنْ» المشار إليها فى قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ

كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (٥٩/ آل عمران) وإطلاق الكلمة على عيسى - عليه السلام - من قَبِيل إطلاق السبب على المسبب.

وفُسِّر القَوْل فى: ﴿قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِى السَّمَاءِ وَالأَرْضِ﴾ (٤/ الأنبياء)؛ بأنه الكلام مطلقًا ما ظَهَر منه وما خفى.

والغرض أنَّ عِلْمَه تعالى شامل لجميع ما يدور فى السماء والأرض من أحاديث، حتى أحاديث النفوس.

وقد يُؤيِّد ذلك قوله تعالى بعد هذا: «وهو السميع العليم»؛ أى السميع لجميع الأقوال العليم بجميع الأحوال.

وقد فُسِّر «قَوْل مُخْتَلِف» فى: ﴿إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ﴾ (٨/ الذاريات)؛ بأنه آراء متضاربة فَقَوْل هنا بمعنى أقوال؛ أى آراء. ومن مظاهر تناقضهم فى آرائهم اضطرابهم فى أمر الله تعالى، وفى أمرْ محمد رسوله، وفى أمرْ الحشر.

وفُسِّر «قَوْلاً» فى:

قَوْلاً: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ (٥٩/ البقرة)؛ بأنه القول بمعناه الأول وهو الكلام.

وقيل فى تفسير «قَوْلاً عظيما» فى: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً عَظِيمًا﴾ (٤٠/ الإسراء) بأنه القَوْل البعيد جدًا عن الصواب، وذلك بنسبة الأولاد إلى الله تعالى، وتفضيل أنفسهم عليه سبحانه، إذْ يجعلون له ما يكرهون، وهُنّ البنات،

ويستكثرون عليه ما يحبون، وهم البنون. وقد ذُكر القَوْل بأنه صادر من الله تعالى فى: ﴿ سَلامٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ (٥٨/ يس)، (سلام)؛ أى: ولهم أن يسلم الله عليهم، وهذا من أهل الجنة (قولاً من رب رحيم)؛ أى: من جهته، يقول لهم: سلام عليكم أهل الجنة، وقيل الملائكة تدخل على أهل الجنة من كل باب يقولون: سلام عليكم يا أهل الجنة من رب رحيم.

وقد أضيف «القول» بمعناه الأول (الكلام) إلى ضمير المفرد الغائب فى:

قَوْله: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ (٢٠٤/ البقرة) وإلى ضمير يعود على الذات العلية فى: ﴿ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ (٧٣/ الأنعام).

وفُسِّر قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ﴾ (١١٣/ البقرة)؛ بأن ذلك هو رأيهم الذى جرى على ألسنتهم.

٦) الأَقَاويل: الأَقْوال المُفْتراه، قيل هو جمع قَوْل على غير قياس، وقيل هو جمع لأَقْوال الذى هو جمع قول، وقيل كأنه جمع أُقْوُولة كأُعْجُوبة وأَعاجيب.

الأَقَاويل: ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ ﴾ (٤٤/ الحاقة).

٧) القِيل: القَوْل.

قيلا: ﴿ **وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلاً** ﴾ (١٢٢/ النساء)؛ أى قَولاً.

قيلـه: ﴿ **وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلاءِ قَوْمٌ لاَ يُؤْمِنُونَ** ﴾ (٨٨/ الزخـرف)؛ أى قوله قُرِئ بالجر بالـعطف على الساعة فى قوله تعـالى فى آية سابقة: ﴿ **وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** ﴾ (٨٥/ الزخرف)؛ أى أنَّ الله تعالى عنده علمُ السَّاعة وعلم قَوْل رسوله ﴿ **يَا رَبِّ** ﴾ (٨٨/ الزخرف).

٨) قائل: اسم فاعل من قال وجمعه قائلون.

قائلٌ: ﴿ **قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ** ﴾ (١٠/ يوسف).

قائلها: ﴿ **كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا** ﴾ (١٠٠/ المؤمنون) والضمير يعود إلى العبارة المذكورة فى آيـة سابقة وهى قول مَنْ يَحْضُره الموت: ﴿ **رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ** ﴾ (٩٩/ ١٠٠/ المـؤمنون) (قال رب ارجعون)؛ أى: قال أرجعنى أرجعنى أرجعنى (لعلى أعمل صالحًا) فى الدنيا إذا رجعت إليها من الإيمان وما يتبعه من أعمال الخير.

ق و م (٦٦١)

ذُكِرت مادة «قوم» على اختلاف صورها فى القرآن الكريم إحدى وستين وستمائة مرة (٦٦١).

وتدور المعانى التى تفيدها هذه المادة حَوْل النهوض أو انتصاب القامة أو الاعتدال بمعانيها المادية أو المعنوية.

١) قَام:

أ - قَامَ: نهض مُنْتصبًا دون عُوَج أو التواء، فيقال قام للصلاة أو قام يصلى أو يدعو الله.

ب - قَامَ الماء: وقَف محبوسًا لا يجد منفذًا، أو جَمَد، ومنه قام الرجل إذا توقف عن السير.

قَامُوا: ﴿ **كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا** ﴾ (٢٠/ البقرة)؛ أى توقفوا عن السير. انظر - إن شئت - التفسير الموسوعى الكبير، للجمل، المجلد الأول صفحة ٣٠، تفسير الآية ٢٠ من سورة البقرة.

تَقُومُوا: ﴿ **وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ** ﴾ (١٢٧/ النساء)؛ أن تتبعوا العدل وتراعوه فى معاملة اليتامى: ﴿ **قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ** ﴾ (٤٦/ سبأ)؛ أى أن تقوموا من مجلس الرسول مخلصين لله متفرقين. ويرجح بعض المفسرين أن القيام هنا مجاز عن الجد والاجتهاد وعلى هذا يكون المعنى أن تجدوا وتجتهدوا فى الأمر بإخلاص لوجه الله تعالى.

٢) أَقَامَ:

أ - أَقَامَ بالمكان: استقر فيه. وجعله وطنًا له.

ب - أقَامَ الشىء: عدَّله وأزال عوجَه، يقال: أقَامَ البناء، وأقَامَ الجدار وأقام الصلاةَ أدَّاها كاملة. ويقال: أقَامَ دِينَ الله أو كتاب الله: أظهره وعَمل بتعاليمه، وأقَامَ حدود الله: حافظ عليها ولم يجاوزها.

وأقَامَ الوزن: وَفَّاهُ حقَّه. ويقال: أقَامَ لفلان وزنا: اعتدَّ به ورفع منزلته، ويقال: أقَامَ وجهه للشيء: اهتَمّ به وأقبَل عليه بنشاط.

أقَامه: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ﴾ (٧٧/ الكهف)؛ أي عدَّله.

تُقِيموا: ﴿لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ﴾ (٦٨/ المائدة)؛ أي تذيعوهما وتتبعوا تعاليمها.

نُقِيم: ﴿فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾ (١٠٥/ الكهف)؛ أي لا نعتد بهم.

يُقِيمَا: ﴿إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ (٢٢٩ (مرتين)/ البقرة)؛ أي ألا يحافظا عليها ويتبعاها، ومثله في ٢٣٠/ البقرة أيضا: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (٢٩/ الأعراف)؛ أي أقبلوا على مساجد الله وعلى الصلاة فيها بإخلاص: ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ (١٣/ الشورى)؛ أي أذيعوه واعملوا بتعاليمه: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ (٩/ الرحمن)؛ أي أعطوا الوزن حقّه كاملا متَّبعين العدل: ﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾ (٢/ الطلاق)؛ أي أدُوها كاملة صادقة.

٣) استقامَ:

أ - استقامَ الشيء: خلا من العوجَ.

ب - استقامَ الشخصُ: سَلَكَ الطريق القويم طريق الحق والخير.

استقاموا: ﴿فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾ (٧/ التوبة)؛ أي اسلكوا معهم طريق الحق والخير ما داموا يتبعون ذلك معكم.

٤) قائم:

قائم اسم الفاعل من قام. والجمع قائمون وقيام، ومؤنثه قائمة.

قَائم: ﴿**فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّى فِى الْمِحْرَابِ**﴾ (٣٩/ آل عمران)؛ أى واقف أو مُشَمِّر يؤدى الصلاة: ﴿**ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ**﴾ (١٠٠/ هود)؛ أى منها مالا يزال باقيا كالزرع الذى لم يحصد: ﴿**أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ**﴾ (٣٣/ الرعد)؛ أى حفيظ أو رقيب عليها.

قَائمًا: ﴿**وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ**﴾ (١٨/ آل عمران)؛ أى مراعيا للعدل على أكمل وجه: ﴿**وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا**﴾ (٧٥/ آل عمران) أيضا؛ إلا ما دمت ملازما له مستمرا فى مطالبته.

قَائمون: ﴿**وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ**﴾ (٣٣/ المعارج)؛ أى مُؤدُّون لها كاملة صادقة.

قَائمة: ﴿**مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ**﴾ (١١٣/ آل عمران)؛ أى قائمة بأمر الله مطيعة لشرعه متبعة نَبِىَّ الله فهى قائمة بمعنى مستقيمة.

٥) قِيام:

أ - قِيام - مصدر قَام.

ب - قِيام - جمع قائم.

جـ - القِيام: اسم لما يقوم به الشىء؛ أى يبقى متماسكًا محتفظًا بكيانه.

قِيام: ﴿ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ (٦٨/ الزمر)؛ أى قائمون واللفظ فى: ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ﴾ (٤٥/ الذاريات) - هو مصدر قَام.

قِيامًا: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ (١٩١/ آل عمران)؛ أى: قائمين، ومثله ١٠٣/ النساء و٦٤/ الفرقان: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ (٥/ النساء)؛ أى أمرًا تقوم به حَياتكم؛ لأنَه مَناط معاشكم: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ﴾ (٩٧/ المائدة)؛ أى: سببًا لإصلاح أمورهم الدينية، وكذلك الدنيوية؛ لأنه كان مَأمَنًا لهم ومجمعًا لتجارتهم يأتون إليه من كل فج عميق.

٦) قوَّام:

قَوّام: صيغة مبالغة فى قَائِم، يقال هو قَوّام على أهله: دائم القيام بشؤونهم والسّهَر على مصالحهم. الجمع قَوَّامون.

قَوَّامون: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ (٣٤/ النساء)؛ أى: يَرْعَوْنهن، ويقومون بمصالحهن.

قَوَّامين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ (١٣٥/ النساء)؛ مواظبين على إقامة العدل فى جميع الأمور مجتهدين فيه كل الاجتهاد، ومثله فى ٨/ المائدة.

٧) قَيّوم: انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

القَيُّوم: من أسماء الله تعالى لا يوصف به سواه. وهو صيغة مبالغة فى قَائِم. ومعناه: الشَّديد القيام على الأشياء والحفاظ عليها.

القَيُّوم: ﴿**اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ**﴾ (٢٥٥/ البقرة ومثله فى ٢/ آل عمران و١١١/ طه).

٨) أقْوَم:

أقْوم: اسم تفضيل مِن قـام، ومعناه: أفْضَل، أو أعدْل أو أقرب إلى الصواب.

أَقْوَم: ﴿**ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ**﴾ (٢٨٢/ البـقرة)؛ أى أدْعَى إلى القيام بهـا وأدائها على الوجْه الأكْمل ﴿**وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ**﴾ (٤٦/ النساء)؛ أى أعْدل وأقرب إلى الصواب: ﴿**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ**﴾ (٩/ الإسراء)؛ أى إلى السبيل التى هى أعْدَل وأكثر إفْضَاءً إلى الحق والخير: ﴿**إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً**﴾ (٦/ المزمل)؛ أى أعدل قولا.

٩) مَقَام:

أ - المَقام: مكان القيام.

ب - القيام: الإقامة أى الموطن.

جـ - المَقام: الإقامة نفسها.

د - يطلق المَقام على المجلس نادرًا.

هـ - يطلق المَقام مجازًا على المكانة أو المنزلة الأدبية.

مَقَام: ﴿**وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى**﴾ (١٢٥/ البـقرة)؛ مقـام إبراهيم: مكان خاص فى البـيت الحرام بمكة يقـال إنَّ إبراهيم ـ عليه السلام ـ كان يقوم فيه للصـلاة أو غيرها. ومثله فى ٩٧/ آل عمران:

﴿فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾ (٥٨/ الشعراء)؛ أى موطن. ومثله فى ٢٦/ ٥١/ الدخان: ﴿وَمَا مِنَّا إِلاَّ لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ (١٦٤/ الصافات)؛ أى منزلة معروفة عند الله: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ (٤٦/ الرحمن)؛ أى منزلته فى الربوبية والسيطرة على جميع الكائنات.

مَقَامًا: ﴿عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ (٧٩/ الإسراء)؛ أى منزلة رفيعة: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ (٧٣/ مريم)؛ أى أفضل مكانًا أو موطنًا.

مَقَامِك: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ (٣٩/ النمل)؛ أى المكان الذى أنت مستقر فيه، والمراد: مجلسك.

مَقَامِى: ﴿إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي﴾ (٧١/ يونس)؛ إقامتى بينكم، ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ (١٤/ إبراهيم)؛ أى منزلتى فى الربوبية والسيطرة على جميع المخلوقات.

١٠) مُقَام:

أ - المُقام: الإقامة. مصدر ميمى من أقام.

ب - المُقام: محل الإقامة. اسم مكان من أقام.

مُقَامَ: ﴿وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ (١٣/ الأحزاب)؛ أى لا إقامة، أو لا مكان لإقامتكم.

مَقَامًا: ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ (٦٦/ الفرقان)؛ أى موطنًا أو محلا للإقامة.

المقَامَة: ﴿**الَّذِى أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ**﴾ (٣٥/ فاطر)؛ أى الإقامة.

١١) مُقيم:

أ - المُقيم: الدَّائم أو الباقى.

ب - اسم فاعل من أقامَ والجمع مقيمون.

مُقيم: ﴿**وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ**﴾ (٣٧/ المائدة)؛ أى دائم.

و: ﴿**وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ**﴾ (٧٦/ الحجر)؛ أى باقٍ لا يزال ماثلا للعيان.

١٢) القَيِّم والقِيَم:

القَيِّم: الثابت المستقيم لا عِوَج فيه. والمقوِّم للأمور. القِيَم: القَيِّم.

القَيِّم: ﴿**ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ**﴾ (٣٦/ التوبة)؛ أى المستقيم أو المَقَوِّم لأمور النَّاس.

وذُكر اللفظ بهذا المعنى نفسه فى:

قَيِّمًا: ﴿**وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ**﴾ (٢/ الكهف).

وذُكر قِيَما (بكسر القاف، وتخفيف الياء المفتوحة) بالمعنى نفسه فى:

قِيَمًا: ﴿**دِينًا قِيَمًا**﴾ (١٦١/ الأنعام).

١٣) القَيِّمَة:

أ - القَيِّمَة: ذات القمة الرَّفيعة.

ب - القَيِّمَة: التى تسلُك سبيل العدل والاستقامة.

قال تعالى:

قَيِّمَة: ﴿يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً (٢) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ (٣/ البينة)؛ أى ذات قِيمة رفيعة؛ لأنها جامعة لما ذُكر فى كتب الله جميعها.

القَيِّمَة: ﴿وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٥/ البينة)؛ أى دين الأُمَّة التى تسلك سبيل العدل والاستقامة.

١٤) إقَامُ:

إقَامُ: مصدر أقَامَ يقال إقَامُ الصَّلاة: إقامَتُها.

قَوَامًا: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (٦٧/ الفرقان)؛ أى عَدْلاً.

إقَام: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلاةِ﴾ (٧٣/ الأنبياء)، أى إقَامَتَها وأداءها كاملة. ومثله فى ٣٧/ النور.

١٥) الإِقَامَةُ.

الإِقَامَةُ: الاستقرار فهى مصدر أقامَ بالمكانِ؛ أى استقر فيه.

إقَامَتِكُم: ﴿بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ (٨٠/ النحل)، يوم حلكم واستقراركم بمكان ما.

١٦) تقويم:

التَّقْويم: التَّعْديل، فهو مصدر قـوَّم الشىءَ بمعنى عدَّله وأزالَ ما فيه من عِوَجٍ أو التواء.

تَقْويم: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (٤/ التين)؛ أى فى

حالة هى أحسن حالات التَّعْديل والتهذيب، فقد خصه الله تعالى بانتصاب القامة ومتانة الأعصاب، وجودة التفكير وحُسنْ البيان، وقُوَّة الإرادة، وغير ذلك من صفات الإنسان المحمودة.

١٧) المُسْتَقِيمُ:

أ - المُسْتَقِيمُ: المُسْتَوى القَوِيم الذى لا اعوجاج فيه ولا التواء يقال: طريق مُسْتَقِيمُ.

ب - المُسْتَقِيمُ: العادل الذى لا ميل فيه عن الحق. يقال: ميزان مستقيم.

المُسْتَقِيم: ﴿**اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**﴾ (٦/ الفاتحة)؛ أى الطريق المستوى الذى لا اعوجاج فيه، والمراد طريق الحق والخير (الهداية)؛ أى: الإرشاد، أو التوفيق أو الدلالة/ ومعناه طلب الزيادة من الهداية. مرة أخرى؛ أى وقفنا للثبات على الطريق الواضح الذى لا اعوجاج فيه وهو الإسلام.

١٨) القِيامة:

يَوْمُ القِيَامة: يوم يقوم الناس من قبورهم ويحشرون بين يدى الله فى الدار الآخرة؛ ليحاسبوا ويجزى كلٌّ بما كسب.

يَوْمَ القِيامة: ﴿**وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ**﴾ (٨٥/ البقرة).

١٩) القَوْمُ:

أ - القوم فى الأصل: جماعة الرجال دون النساء. قال الراغب: وحقيقته للرجال لما نبه عليه قوله تعالى: ﴿**الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ**﴾ (٣٤/ النساء).

وقد ورد بهذا المعنى فى:

قَوْم: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ**﴾ (١١ (مرتين)/ الحجرات).

ب - يراد بالقوم فى القرآن الكريم - فيما عدا الآيتين السابقتين - جماعة الرجال والنساء معًا، أو الجماعة من الناس يربط بعضهم ببعض روابط دم أو نسب أو اجتماع.

ويقال: قَوْمُ الرجل؛ أى أقاربه ومن يكونون بمنزلتهم فى التبعية له.

وقوم النبى: عشيرته ومن تربطهم به رابطة الوطن وغيرها من الروابط الاجتماعية. وقوم الملك ونحوه: رعيته الذين يحكمهم ويرعاهم ويدبر شؤونهم.

ق و ى (٤٢)

١) قوى الشخصُ أو الشىء يَقوَى قوة: تماسكت أجزاؤه وصلب فهو قوىٌّ، يقال: قوى جسمه وقوى عقله، وقوى مركزه، وقويت عزيمته أو إرادته.

٢) القوَّة:

استعملت القُوّة فى القرآن الكريم فى المعانى الآتية:

أ - القدرة:

الـقُوّة: ﴿ **وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا** ﴾ (١٦٥/ البقرة)؛ أى القدرة التى هى من صفات الله تعالى.

ب - الجدّ وصدْق العزيمة.

﴿ **خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ** ﴾ (٦٣/ البقرة).

جـ - شدَّة الإبرام فى غزْل الصوف أو نحوه.

﴿ **وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا** ﴾ (٩٢/ النحل).

٣ - القُوى - جمع قوَّة.

وقد ذكر هذا اللفظ بمعنى القوَّة الأول فى:

القُوَى: ﴿ **إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى** ﴾ (٥/ النجم)؛ أى مَلَكٌ قواه شـديدة.، وهو جبـريل ـ عليه السلام ـ، والـجمع هنا للمبالغة فى شدة القوة.

٤ - القَوِىُّ: المُتَّصِفُ بالقوة.

وقد أسند هذا الوصف إلى الله تعالى فى:

قَوِىٌّ: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴾ (٥٢/ الأنفال)؛ أى ذو قُدرة بالغة ليس فوقها قدرة. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للجمل.

وأسند هذا الوصف إلى العفريت فى:

﴿ **أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ** ﴾ (٣٩/ النمل)؛ أى إنى لَمستطيع قادر على هذا؛ أى إحضار عرش بلقيس إليك قبل أن تقوم من مقامك.

قَوِيًّا: ﴿ **وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا** ﴾ (٢٥/ الأحزاب)؛ أى متصفًا بالقدرة البالغة التى ليس فوقها قوة.

[٤٢٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

ص. ب: ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس

WWW. egyptianbook. org. eg

E - mail : info @egyptianbook.org. eg

مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن

المجلد الثانى

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٥

الإخراج الفنى والغلاف

أميمة على أحمد

ح حسن عز الدين الجمل، ١٤١٩هـ
عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة
aljamalhassan@hotmail.com

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الجمل، حسن عز الدين
معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن ـ الرياض
٣٢٠٠ص، ٢١٠ × ٢٩٧ مم
ردمك: ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠
١ ـ القرآن - معاجم ٢ ـ القرآن - ألفاظ ٣ ـ القرآن - تفسير
أ ـ العنوان
ديوى ٢٢٤,٠٣ ١٩/٣٠٦٠
رقم الإيداع : ١٩/٣٠٦٠
ردمك : ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠

[مخطوطة مصوّرة]

بيَمين
دكتور حسن عز الدين الجمل
طبيب باطنى
عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة

معجم تفسير لغوى ـــــــ

[٨] معجم تفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وصلاة اللّه وسلامه على من دلّنا على اللّه، وبلغنا رسالة اللّه، وجاءنا بالقرآن العظيم: أمّا أسماؤه فهى أربعة :

(١) القرآن، (٢) الفرقان، (٣) الكتاب، و(٤) الذكر. وسائر ما يسمى صفات لا أسماء: كوصفة بالعظيم، والكريم، والمتين، والعزيز، والمجيد، وغير ذلك.

(١) أمّا القرآن فأصله مصدر قرأ، من مادة: ق ر أ، من الحرف الحادى والعشرين من حروف الهجاء فى معجم الجمل.

(٢) وأمّا الفرقان: فمصدر أيضًا معناه التفرقة بين الحق والباطل، من مادة: ف ر ق، تجده مكتوبا مع الحرف العشرين من حروف الهجاء فى معجمنا.

(٣) وأما الكتاب: فمصدر ثم أطلق على المكتوب، من مادة ك ت ب من الحرف الثانى والعشرين من حروف الهجاء من المعجم.

(٤) وأمّا الذكر فَسُمّىَ القرآن به لما فيه من ذكر اللّه أو من التذكير والمواعظ، من مادة: (ذ ك ر) و إن شئت فارجع إلى الحرف التاسع من حروف الهجاء من معجم الجمل.

* هذا، وعدد آيات القرآن العظيم ٦٢٣٦ آية، أمّا الآية فأصلها العلامة، ثم سُميت الجملة من القرآن به لأنها علامة على صدق سيّدنا النّبىّ، سيّدنا ومولانا محمّد النّبىّ، القرشىّ الهاشمىّ، المصطفى من أطهر

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٤ ـ ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ دعاء بالهُدى. فإن قيل كيف يطلب المؤمنون الهُدى وهو حاصل لهم؟ فالجواب أنّ ذلك طلب للثبات عليه إلى الموت، أو الزيادة منه فإن الإرتقاء فى المقامات لا نهاية له.

٥ ـ ﴿ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [٦/ فاتحة الكتاب] الصراط فى اللغة الطريق المحسوس الذى يمشى، ثم استعير للطريق الذى يكون الإنسان عليه من الخير والشر، ومعنى المستقيم القويم الذى لا عوج فيه، فالصراط المستقيم الإسلام، وقيل القرآن، والمعنيان متقاربان، لأن القرآن يضمن شرائع الإسلام وكلاهما مروىّ عن سيّدنا النّبىّ صلَّى اللَّه عليه وسلَّم.

٦ ـ ثم تدبّر ذكر اللَّه تعالى فى أوّل هذه السورة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢/ فاتحة الكتاب] على طريق الغيبة، ثم على الخطاب فى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [٥/ فاتحة الكتاب] وذلك يسمى "الالتفات"، وفيه إشارة إلى أنّ العبد إذا ذكر اللَّه تقرب منه فصار من أهل الحضور فناداه، وإنّا نسأله تبارك وتعالى.

واللَّه يحفظكم،،،

د. حسن عزّ الدّين الجمل

غفر اللَّه له ولوالديه ولجميع المسلمين

القاهرة ١٢ رمضان ١٤٢٣ هـ

١٧ نوفمبر ٢٠٠٢ م

ج

الحرف السابع

من حروف الهجاء

حرف الخاء

(٢٤١٦)

خ

الفهارس

خ ب أ
كَلمةٌ واحدةٌ
(الخَبْءَ)

خَبأه يَخْبؤُه خَبْئا: ستره وأخفاه.

والخَبْءُ: المخبوء.

الخَبْءَ: ﴿أَلاَّ يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِى يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (٢٥/النمل).

خ ب ت
٣ كَلمات

الخَبْتُ: المكان الواسع المْطمئِنُّ من الأرض.

وأَخبت يُخبت: سار فى المكان الواسع المطمئِن.

وأخبت لله أو إلى الله: خشع واطمأنَّ بإيمانه؛ فهو مُخْبِت وهم مُخْبِتون.

أَخْبَتُوا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ (٢٣/ هود).

خ ب ث (١٦)

الخُبْث يرجع فى معناه إلى القُبح والرداءة يقال خَبُث يَخْبُث خُبْثًا وخَباثة، فهو خبيث وهى خبيثة، وهم خبيثون وهنّ خبيثات.

وورد لفظ «الخبيث» فى القرآن كثيراً فى مقابلة الطيب.

خَبُثَ: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِى خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا﴾ (٥٨/ الأعراف). أى ردؤ.

الخَبِيث: ﴿وَلا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ (٢٦٧/ البقرة). أى الردىء المُستكْرَه.

﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ (١٧٩/ آل عمران). أى المنافق من المخلص.

﴿وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾ (٢/ النساء). أى الردىء وهو مال اليتيم الجيد الذى أردأته الحرمة بالجيد وهو مال الولى الردىء الذى طيبه الحل.

﴿قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ (١٠٠/ المائدة) «مكرر». أى لا يستوى ما هم عليه من الباطل والفساد مع ما يدعوهم الله إليه من الخير والإصلاح.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

والخبير اسم من أسماء الله.

الخَبِير: ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِير ﴾ (١٨/ الأنعام).

أنظر كتاب الأسماء الحسنى للجمل.

خ ب ز
كَلمةٌ واحدةٌ
(خُبزًا)

الخُبْز: دقيق يُعْجَنُ ويَنْضَج.

خُبْزًا: ﴿ وَقَالَ الآخَرُ إِنِّى أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ﴾ (٣٦/ يوسف).

خ ب ط
كَلمةٌ واحدةٌ
(يَتَخَبَّطُه)

خَبطه يَخْبِطه خَبْطاً مثل ضربه فى الوزن والمعنى.

وخَبَط الشَّجَرَة: ضربها بالعصا ليسقط وَرَقُها.

والخَبْطُ: الضرب على غير نظام أو على غير استواء.

وتَخَبَّطَه تَخَبُّطا: أوقعه فى الاضطراب.

يَتَخَبَّطُه: ﴿**الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ**﴾ (٢٧٥/البقرة).

خ ب ل
كلمتان
(خَبَالاً)

الخَبَالُ: النُّقصَان والفساد الذى يُورث الاضطراب. ومثله الخَبْلُ.

خَبَلَه خَبْلاً: أحدث فيه الخبال.

خَبَالاً: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً**﴾ (١١٨/آل عمران). أى لا يَدَّخرون وُسْعًا فى فسادكم أو لا يقصرون فى إفسادكم.

﴿**لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً**﴾ (٤٧/التوبة). أى فسادا.

خ ب و
كَلمةٌ واحدةٌ

خَبَتِ النارُ تَخبُو خَبْوًا: سكنت وخَمَدَ لَهَبُها.

خَبَتْ: ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾ (٩٧/ الإسراء).

خ ت ر
كَلمةٌ واحدةٌ

خَتَره يَخْتُره خَتْراً: غَدَرَ بِهِ وصيغة المبالَغة منه خَتَّارٌ.

خَتَّارٍ: ﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾ (٣٢/ لقمان).

خ ت م (١)

(١) خَتَم الشيءَ: يَخْتِمه خَتْمًا: بلغ نهايته.

وخَتَم الكتابَ وخَتَم على الكتابِ: طبع عليه الخَاتَم استيثاقا وصَوْناً له. واسم المفعول منه مختوم، ويستعار من ذلك:

الخَتْمُ على القَلْب بأن يَجعله لا يفهم شيئا.

والخَتْمُ على الفم بأن يَسُدَّه فلا ينطق.

وختَامُ الشيءِ:

(أ) نِهايَتهُ.

(ب) والمادة التى يُخْتَم بها كالشمع.

خَتَم: ﴿ **خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ** ﴾ (٧/ البقرة).

نَخْتِمُ: ﴿ **الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ** ﴾ (٦٥/ يس).

خِتَامُه: ﴿ **مَّخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ** ﴾ (٢٦/ المطففين). أى آخر شُرْبِه تفوح منه رائحة المسك، أو أن المسك يقوم مقام الخاتم فى الختم به على الشراب، ولم يرد تخصيص النهاية بذلك دون الشراب كله، ولكن العادة جرت بأن يشعر الشارب بالآخر ويبقى له طعمه وريحه.

مَخْتُوم: ﴿ **مَّخْتُومٍ خِتَامُهُ مِسْكٌ** ﴾ (٢٦/ المطففين). أى مطبوع عليه لا يفُكُّ خِتامَه أحَدٌ غيرهم.

وذلك كناية عن نَفَاسَته وَعَدمِ مَسِّ الأيدى إياه واختصاصه بهم.

(٣) الخَاتَم: الطَّابَعُ يُخْتَم به.

خَاتَمَ النبيين: ﴿ **مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ** ﴾ (٤٠/ الأحزاب). يراد أنه خُتِمَتْ به النُّبُوَّةُ وتُمِّمَتْ بمجيئه صلى اللَّه عليه وسلَّم.

خ د د
كلمتان
(خَدَّكَ ـ الأُخْدُودِ)

(١) الخَدُّ: أحدُ جانِبَي الوَجْه.

خَدَّك: ﴿وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاس﴾ (١٨/لقمان). تصعير الخد: إمالته وهو كناية عن الصلف والتكبر.

(٢) خَدَّ الأَرْضَ يَخُدُّها خَدًّا: شقها. ومن ذلك الأخدود وهو الحفرة المستطيلة.

الأُخْدُود: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾ (٤/البروج). دعاء بالهلاك على قَوْمٍ شَقُّوا لمُؤْمِنى زمانهم أخدوداً أَضرَمُوا فيه النار لإحراقهم.

خ د ع
٥ كلمات

خَدَعه يَخْدَعه خَدْعاً وخِدْعاً وخَديعة: أظهر له خلاف ما يخفيه، أو أراد وقوعه فى المكروه من حيث لا يعلم، فهو خادع.

وخَادَعه مخادعة وخداعاً مثل خَدَعه.

وإذا أُسند الخِدَاع إلى الله فإنما يُقْصَد به الجزاء والعقاب.

يَخْدَعوك: ﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ﴾ (٦٢/الأنفال). أى يريدوا إيقاعك فى المكروه.

يُخَادعون: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ﴾ (٩/البقرة).

أى يُقَدِّرُون فى أنفسهم أن إظهار الإيمان مع إبطان الكفر يُنجيهم من عذاب الله وهم بذلك يضرون أنفسهم.

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُم﴾ (١٤٢/النساء).

خَادِعُهم: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُم﴾ (١٤٢/النساء). أى وهو مؤاخذهم بهذا الخِدَاع.

خ د ن

كلمتان

(أخدان)

الخِدْنُ: الصَّدِيق الذى يكون معك ظاهرا وباطنا فى كل أمر.

ويطلق الخدن على المذكر والمؤنث.

والرجل خدن المرأة والمرأة خدن الرجل. والجمع أخدان.

وأريد بالمخادنة فى القرآن المصاحبة غير الشرعية.

أخْدَان: ﴿ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ (٢٥/ النساء).

خ ذ ل

٣ كلمات

(يخذلكم ـ خذولا ـ مخذولا)

(١) خَذَله: يَخْذُلُه خَذْلا وخِذْلاناً: ترك عَوْنَه ونُصْرتَه وهو ينتظر منه المعونة واسم المفعول مخذول.

يَخْذُلْكُم: ﴿ إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِى يَنصُرُكُم مِّنْ بَعْدِهِ ﴾ (١٦٠/ آل عمران).

مَخْذُولا: ﴿ لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولاً ﴾ (٢٢/ الإسراء).

(٢) والخَذُول: الكثير الخِذْلان.

خَذُولاً: ﴿ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنسَانِ خَذُولاً ﴾ (٢٩/ الفرقان).

خ ر ب
كلمتان

(١) خَرِبَ المنزلُ يَخْرَبُ خَرَباً وخَرابا: ضد عَمَرَ. ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال: أَخْربته وخَرَّبته.

يُخْرِبُون: ﴿ **يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُوْلِى الأَبْصَارِ** ﴾ (٢/الحشر).

خَرَابِها: ﴿ **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا** ﴾ (١١٤/البقرة).

أى فى كونها مهدمة معطلة.

خ ر ج (١٨٢)

(١) خَرج من مقره يَخْرُج خُروجا: برز منه، فهو خارج وهم خارجون، واسم المكان مَخْرَج.

خَرَج: ﴿ **فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ** ﴾ (١١/مريم).

مَخْرَجاً: ﴿ **وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا** ﴾ (٢/الطلاق). أى مخلصا يخرج منه.

(٢) أَخرجه إخراجا ومُخْرَجاً: أبرزه، ويكون فى الأعيان والمعانى، فهو مُخْرِجٌ، واسم المفعول مُخْرَجٌ وهم مخرجون.

أَخْرَجَت: ﴿ وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ (٢/ الزلزلة).

(٣) استخرج الشىءَ بمعنى أخرجه والسين والتاء تُومِئان إلى معنى التطلب.

استَخْرجها: ﴿ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ ﴾ (٧٦/ يوسف).

(٤) الخَرْجُ والخَراج: ما يُخْرَج فى مقابلة العمل إثابة له.

خَرْجاً: ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ (٩٤/ الكهف).

خ ر د ل
كلمتان
(خَرْدَل)

الخَرْدَلُ: نباتٌ له حَبٌّ صغير جدًّا.

خَرْدَلٍ: ﴿ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ (٤٧/ الأنبياء). كناية عن كمال إحاطة علم الله بدقائق الأشياء واللفظ فى (١٦/ لقمان).

خ ر ر (١٢)

(١) خَرَّ يَخِرُّ خَرًّا وخُرُورا: سقط من عُلو.

(٢) وخَرَّ راكعا أو ساجدا: سقط راكعا أو ساجدا.

وخَرَّ على الحديث: أَكبَّ عليه وشُغِل به.

خَرَّ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ (١٤٣/الأعراف). أى سقط.

أما فى قوله تعالى: ﴿وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ (٢٤/ص). فإنه بمعنى سقط راكعا.

خَرُّوا: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا﴾ (١٠٠/يوسف). أى سقطوا سجدا.

تَخِرُّ: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾ (٩٠/مريم). أى تسقط.

يَخِرُّوا: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ (٧٣/الفرقان). أى لم ينكبوا عليها غير متدبّرين.

يَخِرُّون: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ (١٠٧/الإسراء). أى يسقطون ساجدين.

خ ر ص
٥ كَلمات

خَرَص يَخْرُص خَرْصاً فهو خارص.

ويقال لمن يكْثُر منه ذلك خَرَّاص وهُم خَرَّاصون:

(أ) حزر ما علـى النخل من الرُّطَب تَمْراً وما فى الكرم من العِنَب زَبيباً.

(ب) أَلقى القَوْلَ عن ظَنٍّ وتخمين دون علم ويقين. تشبـيها بفعل الخارص.

ويستعمل فى الكذب. وما جاء فى القرآن على هذا المعنى الثانى.

تَخْرُصون: ﴿إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَخْرُصُون﴾ (١٤٨/الأنعام).

خ ر ط م
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الخُرْطُوم: الأَنْفُ.

الخُرْطُوم: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ (١٦/القلم). أى سنجعل له علامة على أنفه الذى هو أظهر ما فى وجهه، وذلك كناية عن عار يلزمه.

خ ر ق
٤ كلمات

(١) خَرَق الثوب ونحوه يَخْرِقُه.

خَرْقًا: ثَقَبَهُ.

خَرَقها: ﴿ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ (٧١/ الكهف).

(٢) خرق الشيء: ادَّعَاه إِفْكاً وكَذِباً.

خَرَقُوا: ﴿وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (١٠٠/ الأنعام).

أى نسبوهم له اختلاقا.

خ ز ن (١٣)

(١) خزن الشيء يَخْزُنه: حفظه وأحرزه فى الخِزانة، فهو خازن وهم خازنون وخَزَنَة، وخازن الدار: حافظها، وجمع على خزنة.

بخازنين: ﴿ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴾ (٢٢/ الحجر).

(٢) والخزائن جمع خزَنَةٍ وهى ما يحرز فيه الشيء ويحفظ، وخُصَّت بما يخزن فيه نفائس الأموال.

خزائن الله: مَقْدُوراته التى لا يظهرها لسواه ولا يصل إليها علم الناس.

خَزائنُه: ﴿وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ﴾ (٢١/الحجر).

خ ز ى (٢٦)

خَزِىَ يَخْزَى خِزْياً: هان وافتضح.

وخَزِى خِزَايَةً: استحيا.

واسم التفضيل من خزى: أخزى.

نَخْزَى: ﴿لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَى﴾ (١٣٤/طه). أى نهون ونفتضح.

خِزْى: ﴿فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنكُمْ إِلاَّ خِزىٌ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (٨٥/البقرة). أى هوان وافتضاح.

(٢) أَخزاه يُخزيه:

(أ) أهانه وفضحه. (ب) ألحق به ما يجعله يستحى وينكسر.

واسم الفاعل من أخزى مُخْزٍ.

أَخْزَيْتَه: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَه﴾ (١٩٢/آل عمران). أى أهنته وفضحته.

تُخْزِنا: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (١٩٤/آل عمران). أى لا تُهِنَّا ولا تَفْضَحْنَا.

خ س أ
٤ كلمات

(١) خَسَأَه يَخْسَأُه خَسْأً: طَرَدَه.

وخَسَأَ هو يَخْسَأ خُسوءا وخَسِيءَ يَخْسَأ.

وانخسأ: بَعُدَ وانْزَجَرَ، فهو خاسىء وهم خاسئون.

اخْسَئُوا: ﴿ **قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ** ﴾ (١٠٨/المؤمنون). أى ابعدوا وانزجروا.

خاسئين: ﴿**فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ**﴾ (٦٥/البقرة). أى بعيدين منزجرين.

(٢) وخَسَأَ البَصَرُ وخَسِيء يَخْسَأُ: سَدِرَ وتَحَيَّر، فهو خاسىء.

خاسئا: ﴿**ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ**﴾ (٤/الملك).

خ س ر (٦٥)

(١) خَسِرَ يَخْسَرُ خَسْراً وخُسْراً وخَساراً وخُسْرانا:

أصابه النقص أو الضياع فى نفسه أو فيما يُنْسب إليه من أهل ومال، فهو خاسر، وهى خاسرة، وهم خاسرون.

وأفعل التفضيل أَخسر، أى أكثر خسرانا، وهم أخسرون.

وخَسِر نَفْسَه وأَهله وماله يَخْسَرها خُسْراً: أضاعـها وأهلكها فلم ينتفع بها، واسم الفاعل خاسر وهم خاسرون وهى خاسرة.

خَسِرَ: ﴿**وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا**﴾ (١١٩/النساء). أى أصابة النقص أو الضياع.

(٢) أخسر الميزان أو المِكْيَال: أدخل على الكيل أو الوزن النقص، فهو مُخسِر، وهم مُخْسِرون.

تُخْسِروا: ﴿ **وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ**﴾ (٩/الرحمن).

(٣) خَسَّره تَخْسيرا: جعله يَخْسَر.

تَخْسِيرٍ: ﴿ **فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ**﴾ (٦٣/هود).

أى ما تزيدوننى إن اتبعتكم إلا تخسيرا، أو كلما دعوتكم إلى هُدًى ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم.

خ س ف (٨)

(١) خَسَفَ القمرُ خسوفا: ذهب ضَوْءُه.

(٢) خَسَفَ اللهُ به الأرضَ أو جانبَ المكان خَسْفًا: جعلها تغور به وغَيَّبَه فيها.

خَسَفَ: ﴿ لَوْلا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ﴾ (٨٢/القصص). أى لجعل الأرض تغور بنا وغيَّبنا فيها، وفى قوله تعالى ﴿ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴾ (٨/القيامة). أى ذَهب ضوءُه.

خَسَفْنَا: ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ ﴾ (٨١/القصص). أى جعلنا الأرض تغور به.

نَخْسِفْ: ﴿ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الأَرْضَ ﴾ (٩/سبأ). أى نجعلها تغور بهم.

يَخْسِفَ: ﴿ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ ﴾ (٤٥/النحل). أى يجعلها تغور بهم، واللفظ بمعنى يُغَوِّر جاء فى (٦٨/الإسراء و١٦/الملك).

خ ش ب
كَلمةٌ واحدةٌ
(خُشُبٌ)

الخَشَبُ: ما يَبِس من الشجر، والواحدة خشبة، وتجمع على خُشُب بضم الخاء وضم الشين أو سكونها.

خُشُبٌ: ﴿ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾ (٤/المنافقون).

خ ش ع (١٧)

الخشوع: السكون والإخْباتُ.

وخشوع القلب: ضَراعته وسُكونه ويتبعه سُكون الجوارح.

وخشعتِ الأرضُ: كانت يابسة لم تَنْبُت.

خَشَع يَخْشَع خُشُوعا فهو خاشع وهى خاشعة وهم خاشعون وخُشَّعٌ وهُنَّ خاشعات.

خَشَعَت: ﴿ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْسًا ﴾ (١٠٨/ طه).

خَاشعَة: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾ (٣٩/ فصلت). أى ساكنة لم تَنبت.

وفى قوله تعالى ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُم﴾ (٤٣/ القلم). أى ساكنة مخبتة، ومثلها ما فى (٤٤/ المعارج و٩/ النازعات و٢/ الغاشية).

خ ش ى (٤٨)

الخَشْيَة: الخوف مع تعظيم المُخوف أو الشعور بخطره.

والخشيةُ من الله وخشيةُ الله: الخوف من غضبه وعقابه.

وتسند خشية الله إلى ما لا يعقل تصويرا لخضوعه.

خَشِيَه يخشاه خَشْيَةً: خافه واتقاه.

خَشى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُم﴾ (٢٥/ النساء).

تَخْشَى: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى﴾ (٧٧/ طه).

أى ولا تخشى ما يمنعك من الوصول سالما.

وَاخْشَوْنِ: ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ (٣/ المائدة).

حذفت ياء المتكلم تخفيفا.

خ ص ص
٤ كَلمات
(يَخْتَصُّ ـ خَاصَّةً ـ خَصَاصَةٌ)

(١) خَصَّ فلانا بالشىء يَخُصُّه خَصًّا: أفرده به دون غيره. ومثله اختصه به اختصاصا.

يَخْتَصُّ: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ (١٠٥/ البقرة).

(٢) وخاصّة: ضد عامّة.

خَاصَّةً: ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ﴾ (٢٥/ الأنفال).

(٣) وخَصَّ يَخَصُّ خَصَاصَةً: افتقر.

خَصَاصَةٌ: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (٩/ الحشر).

خ ص ف
كلمتان

خَصَفَ الشيء على الشيء يَخْصِفُه خصفا: ألصقَه.

يَخْصِفَانِ: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (٢٢/ الأعراف).

أى يلصقان منه على جسمهما ليسترا عورتهما.

خ ص م (١٨)

(١) خاصمه خصَاما: نازعه وجادله فهو مُخاصم وخَصِيمٌ.

الخِصام: ﴿ وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ (٢٠٤/ البقرة).

خَصِيما: ﴿ وَلا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيماً ﴾ (١٠٥/ النساء). أى مُجادِلاً عنهم.

(٢) واختصم القوم وتخاصموا: تنازعوا وتجادلوا.

اخْتَصَمُوا: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ (١٩/ الحج).

يَخِصِّمُون: ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ (٤٩/ يس).

أصله يختصمون فقلبت التاء صادا ثم أدغمت.

(٣) وقد سُمِّيَ المُخاصم خَصْمًا، واستعمل للمفرد وغيره مذكّراً ومؤنثا بلفظ واحد، وقد يأتي مطابقا فيقال خَصْمٌ وخصمان وخُصوم.

الخَصْمِ: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (٢١/ ص).

خَصْمَانِ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ (١٩/ الحج). واللفظ (فى ٢٢/ ص).

(٤) خَصِمَ يَخْصَمَ: اشتدت خصومته فهو خَصِمٌ وهم خَصِمُون.

خَصِمُونَ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ (٥٨/ الزخرف).

خ ض د
كَلمةٌ واحدةٌ
(مخضودَ)

خَضَدَ الشجر يَخْضِده خَضْداً: قطع شَوْكَه، فالشجر مخضود وخَصيد.

مَخْضُودٍ: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ (٢٨/ الواقعة).

خ ض ر (٨)

(١) الخُضْرة اللون المعروف.

والأخضر والخَضِر: ما كان به هذا اللون.

ومؤنث الأخضر خضراء. ويجمعان على خُضْر.

خَضِرًا: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ (٩٩/الأنعام).

(٢) واخضَرَّت الأرض اخضرارا.

كُسِيَت بالزرع الأخضر. فهى خَضْرَّة.

مُخْضَرَّة: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ (٦٣/الحج).

خ ض ع
كلمتان
(تَخْضَعْنَ ـ خَاضِعِين)

الخضوع: التواضع والتطامن.

خَضَع يَخْضَع خضوعا فهو خاضع وهم خاضعون.

وخضع بالقول: ألان كلامه.

ونُسِب الخضوعُ إلى الأعناق لأنها مظهر الخضوع.

تَخْضَعْن: ﴿ **فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِى فِى قَلْبِهِ مَرَض** ﴾ (٣٢/الأحزاب). نهين عن إلانة القول وترقيقه حتى لا يطمع الرجال فيهن.

خَاضِعِينَ: ﴿ **إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ** ﴾ (٤/الشعراء). أى فَظَلُّوا منقادين مُتَطَامِنِينَ.

خ ط أ (٢٢)

(١) الخَطَأُ: فعل الشر عن غير قصد وهو اسم مصدر من أخطأ.

أَخْطَأْنا: ﴿ **رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا** ﴾ (٢٨٦/البقرة).

خَطَأً: ﴿ **وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُوا** ﴾ (٩٢/النساء «مكرر»).

أى من شأن المؤمن أن ينتفى عنه وجود قتلٍ للمؤمن ابتداءً البتةَ إلاَّ إذا وُجِد منه خطأ من غير قصد.

(٢) خَطِىءَ يَخْطَأُ: انحرف إلى الشر قَصْداً فهو خاطىء وهى خاطئة وهم خاطئون.

الخَاطِئون: ﴿ لا يَأْكُلُهُ إِلاَّ الْخَاطِئُونَ ﴾ (٣٧/ الحاقة).

خَاطِئَةٍ: ﴿ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ (١٦/ العلق). أى خاطِىءٌ صاحبُها.

الخَاطِئَة: ﴿ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴾ (٩/ الحاقة). أى بالفعلة أو الفعال الخاطئة أو الخاطىء أصحابها.

(٣) الخِطْءُ: ما تُعْمِّد من الذنب.

خطْئًا: ﴿ وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيراً ﴾ (٣١/ الإسراء).

(٤) الخطيئة: الذنب المقصود المتعمد وجمعها خطيئات وخطايا.

خَطِيئَةً: ﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْماً مُّبِيناً ﴾ (١١٢/ النساء).

خ ط ب (١١)

(١) خاطبه مخاطبة وخطابا: تكلّم معه.

تُخَاطِبْنِى: ﴿ وَلا تُخَاطِبْنِى فِى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴾ (٣٧/ هود).

الخِطَاب: ﴿ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى الْخِطَابِ ﴾ (٢٣/ ص).

وفى قوله تعالى ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ﴾ (٢٠/ ص). فَصْلُ الخطاب: الذى يفصل بين الحق والباطل.

(٢) الخَطْبُ: الشأن الذى تقع فيه المخاطبة.

خَطْبُكُمَا: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاء﴾

(٢٣/ القصص).

خَطْبُكُنَّ: ﴿قَالَ مَا خَطْبُكِنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ﴾

(٥١/ يوسف).

(٣) الخِطْبة ــ بكسر الخاء ــ: طَلَبُ المرأة للتزوُّج.

خِطْبَةِ النساء: ﴿وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾

(٢٣٥/ البقرة).

خ ط ط

كَلمةٌ واحدةٌ

(تَخُطُّه)

خَطَّ الكتابَ بيده يَخُطُّه خَطًّا: كتبه.

تَخُطُّه: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ﴾

(٤٨/ العنكبوت).

خ ط ف (٧)

(١) خَطِفَ الشيءَ يَخْطَفُه خَطْفاً. أخذه فى سرعة.

والخَطْفَة: المَرّةُ من الخطف.

خَطِفَ: ﴿**إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ**﴾ (١٠/ الصافات).

وهو مجاز عما يتسمعه الشيطان.

(٢) وتخطف الشيء: مثل خطفه فى المعنى مع ما يـفيد التفعل والافتعال من القوة والتكرار.

يَتَخَطَّفَكـم: ﴿**تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ**﴾ (٢٦/ الأنفال).

خ ط و
٥ كَلمات
(خُطُوَات)

خَطَا إلى الشيء يخطو خَطْواً: مشى.

والواحدة خَطْوَة ــ بفتح الخاء ــ والخُطْوَةُ بالضم: مـسافة ما بين القدمين فى المشى وجمعها خُطًى وخُطُوَات.

خُطُوَات: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالاً طَيِّبًا وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ (١٦٨/البقرة). تصوير الشيطان ومتبعيه بمن يقتفون أثر قائدهم.

خ ف ت
٣ كَلمات.
(تُخَافتْ ـ يَتَخَافَتُون)

(١) خافَت الرجلُ بصوته: لم يرفعه.

وخافت بقراءته مَخافتةً وخَفَت بها يَخْفِتْ: لم يرفع صَوْتَه بها.

تُخَافِتْ: ﴿ وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً ﴾ (١١٠/الإسراء).

(٢) تخافتوا تخافتا: تحادثوا بطريق المُسارَّة.

يَتَخافتون: ﴿ يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ عَشْرًا ﴾ (١٠٣/طه).

خ ف ض
٤ كَلمات

(اخْفِضْ ـ خافضةٌ)

خَفَض الشىءَ يَخْفِضُه خَفْضاً: هَبَطَ به.

ويقال: خَفَض له جناحه إذا تواضع له وألاَن جَانِبَه.

اخْفِضْ: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِين﴾ (٨٨/الحجر). أى أَلِنْ جانِبك لهم.

وفى قوله تعالى ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ (٢٤/الإسراء). أى تواضع لهما.

خَافِضَةٌ: ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ (٣/الواقعة). وصف للقيامة لأنها تخفض أهل المعاصى وترفع أهل الطاعة.

خ ف ف (١٧)

(١) خَفَّ الشىءُ يَخِفُّ خفًّا وخِفَّةً: ضد ثَقُل. فهو خفيف. وجمعه خِفاف وتكون الخفة فى الحسيات والمعنويات.

وخَفَّ الرجلُ: حَمُق وطَاشَ.

(٣) أستخفّه استخفافا.

(أ) فى الحسيّات: وجد حمله خفيفا عليه.

تَسْتَخِفُّونها: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُم﴾ (٨٠/ النحل).

(ب) فى المعنويات: استضعف عقله أو أزاله عما كان عليه من الصواب.

فاستَخفَّ: ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (٥٤/ الزخرف). أى دعاهم إلى الخفة والطيش فأطاعوه. أو وجدهم طائشين.

يَسْتَخِفَّنَّك: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ﴾ (٦٠/ الروم).

خ ف ى (٣٤)

(١) خَفِى الشىءُ وخَفِىَ عليه الشىءُ يَخْفَى خَفَاءً وخُفْيَةً ــ بضم الخاء أو كسرها: استتر ولم يظهر. فهو خافٍ وخَفِىٌّ.

تَخْفَى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ (١٨/ الحاقة).

(٢) وهذا الشىء أَخْفَى من ذاك: أى أكثر منه استتاراً.

أَخْفَى: ﴿وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ (٧/ طه).

(٣) وأخفى الشىءَ يُخفيه إخفاءً: ستره وكتمه، فهو ضدّ أبداه وأعلنه.

أَخْفَيْتُم: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ﴾ (١/ الممتحنة).

(٤) وأخْفَى الشيءَ يُخفيه إخفاء: أزال خِفَاءَه أى غِطَاءه. كما يقال: أَشكيته وأعتبته: أزلت شكواه وعَتْبَه.

أُخْفِيها: ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ (١٥/ طه). أى أكاد أزيل عنها غطاءها فأظهرها. وتحتمل المعنى الأول أى أكاد أسترها، فلا أقول هى آتية، لفرط إرادتى إخفاءها.

(٥) استخفى: استتر. فهو مُسْتَخْفٍ.

لِيَسْتَخْفُوا: ﴿أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾ (٥/ هود).

يَسْتَخْفُون: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ (١٠٨/ النساء «مكرر»).

خ ل د (٨٧)

(١) الخُلْدُ: دوامُ البقاء. خَلَد يَخْلُد خُلوداً وخُلْدًا: دام بقاؤه، فهو خالد وهما خالدان وهم خالدون.

تَخْلُدون: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ (١٢٩/ الشعراء).

(٢) خَلَّده تَخليدا فهو مُخَلَّدٌ وهم مخلدون:

(أ) أدام بقاءه.

(ب) حَلاَّه بالخَلَدة وهى نوع من الأقراط.

مُخَلَّدُون: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ (١٧/ الواقعة). واللفظ فى (١٩/ الإنسان). فسر «مخلدون» بالمقيمين أى هم مقيمون على الدوام، أو هم محلون بالخلد أى الأقراط.

(٣) أخلده إخلادا: أدام بقاءه.

أَخْلَدَه: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ (٣/ الهمزة).

(٤) أخلد إليه إخلادا: سكن إليه وركن.

أَخْلَدَ: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ (١٧٦/ الأعراف).

خ ل ص (٣١)

(١) الخالص: الصافى الذى ليس به شائبة من غيره حِسِّيَّة كانت أو معنوية. خَلَص يَخْلُص خُلوصاً، فهو خالص وهى خالصة.

الخالِصُ: ﴿أَلا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ (٣/ الزمر).

خالصا: ﴿نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا﴾ (٦٦/ النحل).

(٢) ويقال: هذا الشيء خالصة لك: أى خالص لك خاصة.

خَالِصَة: ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ﴾ (٩٤/البقرة).

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ (٤٦/ص). أى اخترناهم واصطفيناهم بسبب خالصة أى خلة فيهم خاصة هى تذكيرهم بالدار الآخرة وذلك شأن الأنبياء. أو أخلصناهم بخالصة، أى جعلناها لهم وهى خَلَّةُ ذِكْرى الدار.

(٣) خَلَص من القوم: اعتزلهم وانفرد عنهم.

خَلَصُوا: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (٨٠/يوسف). أى انفردوا عن الناس يتناجون فيما أَهمَّهم.

(٤) أخلص دينَه لله: مَحَضه، فلم تشبه شائبة من شِرْك أو رِياء، فهو مُخْلِص وهم مُخْلِصون.

مُخْلِصا: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ﴾ (٢/الزمر).

(٥) أَخْلَصه اللهُ إخلاصا: جعله مُختَاراً خَالصا من الدَّنَس.

واسم المفعول مُخلَصٌ وجمعه مُخْلَصُون.

مُخْلَصاً: ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيًّا﴾ (٥١/مريم).

خ ل ط (٦)

(١) خَلَط الشىء بالشىء يَخْلِطه خَلْطًا: ضَمَّهما ومَزَجهما. يستعمل فى الحسيات والمعنويات.

خَلَطُوا: ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيم﴾ (١٠٢/التوبة).

(٢) خالط فلان فلانا. عاشره وداخله.

تُخَالِطُوهم: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ (٢٢٠/البقرة).

(٣) اختلط الشىء بالشىء. امتزج.

اخْتَلَط: ﴿إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ (١٤٦/الأنعام).

(٤) الخَليط. الشَّريك. يقال للواحد والجمع كما يُجْمع على خُلَطَاء.

الخُلَطَاء: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٢٤/ص).

خ ل ع
كَلمةٌ واحدةٌ
(فاخْلعْ)

خَلَعَ الشىء يَخْلَعه خَلْعًا: نَزَعه.

فَاخْلَعْ: ﴿إِنِّي أَنَا ربُكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ (١٢/ طه).

خ ل ف (١٢٧)

(١) خَلَفَ فلانٌ فلانا يَخْلُفه: جاء بعده.

فَخَلَفَ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ﴾ (١٦٩/ الأعراف).

واللفظ فى (٥٩/ مريم).

(٢) وخلف فلانٌ فلانا: قام بالأمر بعده.

يَخْلُفُون: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلائِكَةً فِى الأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ (٦٠/ الزخرف). أى يخلفونكم.

(٣) الخليفةُ. من يخلف غيرَه ويقوم مقامه، ويجمع على خلائف وخُلفاء.

خَليفة: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (٣٠/البقرة). فسرت بأنه ينوب عن الله تعالى فى إجراء أحكامه وتنفيذ إرادته فى عمارة الكون وسياسته.

وفى قوله تعالى: ﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ﴾ (٢٦/ص). أى نائبا عن الله تعالى فى إجراء أحكامه وتنفيذ إرادته فى عمارة الكون وسياسته.

(٤) الخالف: المتأخر الذى يقعد عن القتال، وجمعه خالفون.

الخَالِفينَ: ﴿فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾ (٨٣/التوبة).

(٥) والخالفة: مؤنث الخالف، ويُكنى بها عن المرأة لِتَخْلُّفها فى البيت، ومن جموعها خوالف.

الخَوالف: ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ﴾ (٨٧/التوبة). واللفظ فى (٩٣/التوبة).

(٦) خالفهم إلى كذا. قصده وهم مُوَلُّون عنه.

أُخَالِفَكم: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾ (٨٨/هود). أى لا أريد أن أفعل ما تجنبتموه.

(٧) خالفوا عن كذا: وَلَّوْا عنه وانصرفوا معرضين.

يُخالفون: ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ﴾ (٦٣/ النور).

(٨) أَخْلَف الوعْدَ وأَخلفه الوَعْدَ. لم يَفِ به فهو مُخْلِف.

فَأَخْلَفْتُكُم: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ﴾ (٢٢/ إبراهيم).

(٩) أَخْلف الله عليه: رَدَّ عليه ما ذَهَب عنه.

يُخْلِفُه: ﴿ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ (٣٩/ سبأ).

(١٠) خَلَّفه تخليفا: أَخَّره. واسم المفعول مُخَلَّف.

خُلِّفُوا: ﴿ وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ (١١٨/ التوبة). أى وتاب على الثلاثة الذين أُخِّرَ أَمْرهم فلم تُقْبَل مَعْذرَتُهم ولم تُرَدَّ حتى نزل فيهم الوَحْىُ.

المُخَلَّفُون: ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٨١/ التوبة). أى الذين أخروا بالإذن لهم أو أخرهم كسلهم ونفاقهم.

(١١) تَخَلَّف: تَأَخَّرَ.

يَتَخَلَّفُوا: ﴿ **مَا كَانَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ** ﴾ (١٢٠/التوبة).

(١٢) اختلف القوم: ذهب كُلٌّ منهم إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر.

واختلاف الألوان والألسنة والطعوم: تنوعها وتفاوتها.

واختلاف الكلام: تناقضه أو تفاوته واختلاف الليل والنهار: تعاقبهما أو اختلافهما فى الطول والقصر والنور والظلمة.

اخْتَلَفَ: ﴿ **وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ** ﴾ (٢١٣/البقرة).

(١٣) استخلفهم الله فى الأرض: جعلهم خلفاء مُتَصرِّفين فيها بأمره، أو جعلهم خَلَفاً من الذين لم يكونوا على حالهم فهم مُسْتَخْلَفُون.

اسْتَخْلَفَ: ﴿ **وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ** ﴾ (٥٥/النور).

(١٤) الخَلْفُ: القَرْنُ بعد القَرْن

خَلْفٌ: ﴿ **فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى** ﴾ (١٦٩/الأعراف).

(١٥) وخَلْف: ضدَ قُدَّام، وما يأتى بعدك.

خَلْفَك: ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ﴾ (٩٢/يونس).

أى بمن يأتى بعدك.

خَلْفَكُم: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٤٥/يس). وانظر مادة ب ى ن «ما بين يديه وما خلفه».

خَلْفَنا: ﴿ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ (٦٤/مريم).

وانظر مادة ب ى ن.

خَلْفِه: ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (١١/الرعد).

وانظر مادة ب ى ن «ما بين يديه وما خلفه» ومادة ح ف ظ «يحفظونه».

خَلْفَها: ﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٦٦/البقرة). وانظر مادة ب ى ن «ما بين يديه وما خلفه».

خَلْفهم: ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ (٢٥٥/البقرة).

وانظر مادة ب ى ن بين يديه وما خلفه إلخ.

(١٦) والخِلْفَةُ: ما يَخْلُف الآخَر.

خِلْفَةً: ﴿ وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ

شُكُوراً ﴾ (٦٢/الفرقان). أى يخلف كل منهما الآخر.

(١٧) وخِلاف.

(أ) بمعنى خَلْف وبَعْد.

(ب) بمعنى مخالفة واختلاف.

خِلاَف: ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ (٨١/التوبة). أى خلفه وبعده.

وفى قوله تعالى ﴿ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلاف ﴾ (٣٣/المائدة).

تقطيع الأيدى والأرجل من خلاف هو أن تقطع مثلا أيديهم اليمنى وأرجلهم اليسرى. وجاء اللفظ بمثل هذا المعنى فى (١٢٤/الأعراف و٧١طه و٤٩/الشعراء).

خلاَفَك: ﴿ وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (٧٦/الإسراء). أى خلفك وبعدك.

خ ل ق (٢٦١)

(١) خلق الشىءَ يخلقه خَلْقاً: أبدعه من غير أصل ولا احتذاء، وذلك لا يكون إلا لله عزَّ وجلَّ، فهو الذى أبْدَعَ الأشياءَ على غير مِثَالٍ بعد أن لم تكُنْ.

وقد ورد الفعل بهذا المعنى فى الكتاب العـزيز مُثبتا لله عز وجل ومنفيا عما سواه.

(٢) خَلَق الشىء يخْلُقُه: صَوَّره. يقـال: خَلَق الأَديم إذا قَدّره لما يريد قبل القطع أى قاسه ليقطع منه مَزادةً أو قِرْبة أو نَحْوَ ذلك.

(٣) خَلَق الكلامَ: افتـعله وكذب فيه. يقـال فلان يَخْلُق الكَذبَ والإفكَ وفـلان يُحَدّث بأحاديث الخَلْق وهى الخـرافات من الأحـاديث المُفْتَعَلَة.

خَلَق: ﴿ **هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا** ﴾ (٢٩/البقرة).

وفى قوله تعالى ﴿ **اللَّهُ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ** ﴾ (٥٤/الروم). للدلالة على تمكن المعنى فيه كأن الضعف مادة خلقه.

أَخْلُق: ﴿ **أَنِّى أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيـهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ** ﴾ (٤٩/آل عمران). وهى بمعنى أصور.

(٤) والخالق: الموجِد وجمعه خالقون.

والخالق من صفات الله تعالى.

والخلاَّق أيضا من صفات الله.

الخَالِق: ﴿ **هُوَ الـلَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى** ﴾ (٢٤/الحشر).

(٥) وخَلَّقَ العُودَ تَخْلِيقا ــ سَوَّاه، فالعود مُخَلَّقٌ وهى مُخَلَّقة.

مُخَلَّقَة: ﴿فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ (٥/الحج «مكرر»). أى تامة الخلق وغير تامته.

(٦) اختلق القولَ اختلاقا: افتراه وهو افتعال من خَلَق بمعنى كَذَب.

اخْتِلاقٌ: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاقٌ﴾ (٧/ص).

(٧) الخُلُق: السَّجِيَّةُ والطَّبْعُ وما يجرى عليه المرء من عادةٍ لازمة.

خُلُق: ﴿إِنْ هَذَا إِلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾ (١٣٧/الشعراء). وفى قوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٤/القلم.).

(٨) الخَلاَق: الحَظُّ والنصيب من الخير.

خَلاَق: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِى الآخِرَةِ مِنْ خَلاق﴾ (١٠٢/البقرة).

بِخلاَقِكُم: ﴿فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلاقِكُمْ﴾ (٦٩/التوبة).

خ ل ل (١٣)

(١) الخُلَّة: الصداقة الخالصة التى تَخَلَّلت القَلْبَ، وجمعها خِلاَل.

وخَالَّة مُخَالَّة وخِلاَلاً: صادقه على هذا النحو.

خُلَّةٌ: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ﴾ (٢٥٤/ البقرة).

ولا خِلال: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ﴾ (٣١/ إبراهيم). هو إما مصدر خَالَّةِ خِلاَلاً أو هو جمع خُلَّة.

(٢) والخليل: الصديق المخلص الذى تخلَّلت صداقَتُه القَلْبَ وهو الذى أَصْفَى المَوَّدة وأَصَحَّها، أو هو الحبيب، والجمع أَخلاَّء.

خَلِيلاً: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾ (١٢٥/ النساء). المراد: اصطفاه وخصَه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله.

وجاء اللفظ فى قوله تعالى ﴿وَإِذًا لاَّتَّخَذُوكَ خَلِيلاً﴾ (٧٣/ الإسراء).

وفى قوله تعالى ﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَنًا خَلِيلاً﴾ (٢٨/ الفرقان).

(٣) الخَلَلُ: مُنْفَرَج ما بين كُلِّ شيئين، وجمعه خِلاَلٌ.

خلاَل الديار: ﴿فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ﴾ (٥/ الإسراء). خلال الديار: ما بين بيوتها أى جالوا بينها.

خِلاَلَكُم: ﴿وَلأَوْضَعُوا خِلاَلَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ (٤٧/ التوبة). أى ولأسرعوا بينكم بالنمائم وإفساد ذات البين.

خ ل و (٢٨)

(١) خلا يخلو خُلُوًّا: مَضَى.

(٢) وخلا إليه يخلوا خُلوّا: انفرد به.

خَلاَ: ﴿ **وَإِذَا خَلا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ** ﴾ (٧٦/البقرة). أى انفرد.

وفى قوله تعالى ﴿ **وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلاَّ خَلا فِيهَا نَذِيرٌ** ﴾ (٢٤/فاطر). أى مضى وأرسل.

خَلَتْ: ﴿ **تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ** ﴾ (١٣٤/البقرة). أى مضت.

خَلَوْا: ﴿ **وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ** ﴾ (١٤/البقرة). أى انفردوا.

وفى قوله تعالى ﴿ **وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ** ﴾ (١١٩/آل عمران). أى انفردوا وخلا بعضهم إلى بعض.

وفى قوله تعالى ﴿ **أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم** ﴾ (٢١٤/البقرة). أى مضوا.

(٣) والأيام الخالية: الأيام الماضية.

الخَالِيَةِ: ﴿ **كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِى الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ** ﴾ (٢٤/الحاقة).

(٤) خلا لكذا يَخْلُو: فَرَغ له ولم يَشْتَغل بغيره.

يَخْلُ: ﴿ **اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ** ﴾ (٩/يوسف). أى تُخْلُصْ لكم رِعايتُه وعَطْفُه ممن يشارككم فيهما.

(٥) خَلَّى سبيله: كَفَّ عنه أو أطلقه.

فَخَلُّوا: ﴿ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾ (٥/التوبة). أى لا تتعرضوا لهم بقتال ولا أسر ولا قَطْعِ طريقٍ.

(٦) تَخَلَّى عنه تَخَلِّياً: تركَه.

تَخَلَّت: ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّت ﴾ (٤/الانشقاق)

خ م د
كلمتان
(خَامدُونَ ــ خَامدين)

خـمـدت النار تَخْمُد وخَمِدَت تَخْمَدُ خَمْدًا وخـمـودا: سكن لهيبهـا، ومن ذلك خَمَد فلان: مات أو أغمى عليه، فـهو خامد وهم خامدون.

خامدون: ﴿ إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُون ﴾ (٢٩/يس). أى ميتون.

خامـدين: ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ (١٥/الأنبياء). أى ميتين.

خ م ر (٧)

١ ــ الخَمْرُ: الشرابُ المُسْكِر وقد سُمِّى العنَب خَمْراً لأنه يَؤول إليها.

الخَمْر: ﴿ **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا** ﴾ (٢١٩/البقرة). وجاء اللفظ فى (٩٠/٩١/المائدة).

خَمْرا: ﴿ **قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا** ﴾ (٣٦/يوسف). فُسِّر هنا بالعنب، وجاء اللفظ فى (٤١/يوسف) وهو الخمر لا العنب.

٢ ــ وقد أَطلق القرآن كلمة خَمْر على شراب فى الجنة ليس فيه غَوْلٌ.

خَمْرٍ: ﴿ **وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ** ﴾ (١٥/محمد).

٣ ــ الخِمَارُ: ثَوْبٌ تُغطِّى به المرأةُ رَأْسَهـا، والجمع خُمُر مثل كتاب وكُتُب.

بِخُمُرِهِنَّ: ﴿ **وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ** ﴾ (٣١/النور).

خ م س (٨)

١ ــ الخمسة. والخمسون: العددان المعروفان.

خَمْسـة: ﴿ **يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ** ﴾ (١٢٥/آل عمران). وجاء اللفظ فى (٢٢/الكهف و٧/المجادلة).

خَمْسِينَ: ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا ﴾ (١٤/ العنكبوت).
وجاء اللفظ فى (٤/ المعارج).

٢ ــ والخامس هو ما يكْمُل به عَدَدٌ خَمْسةً والمؤنث بالهاء.

الخَامِسَةَ: ﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (٧/ النور) و(٩/ النور).

٣ ــ الخُمُس جُزْءٌ من خَمْسَة.

خُمُسَهُ: ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ (٤١/ الأنفال).

خ م ص
كلمة واحدة
(مَخمصة)

المَخْمصةُ: المجاعة وخَلاءُ البَطْن، وهى مصدر كالمَغْضَبة والمعْتَبة.

يقال: خَمِص البطن يَخْمَص وخَمُص يَخْمُصُ وخَمَصه الجوع خَمْصاً وخُموصا، ومَخمصة. جعله خَمِيصَ البطن.

مَخْمَصة: ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٣/ المائدة). وجاء اللفظ فى (١٢٠/ التوبة).

ح م ط
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الخَمْطُ: هو كل نبت أَخَذ طعما من مرارة أو حُموضة وتعافُه النَّفْس.

خَمْطٍ: ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ (١٦/سبأ).

خ ن ز ر
٥ كَلمات

الخِنْزِيرُ: الحيوان المعروف ويجمع على خنازير.

خِنْزِير: ﴿إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ﴾ (١٤٥/الأنعام).

الخِنْزِير: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ (١٧٣/البقرة).

الخَنَازِير: ﴿مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ

وَعَبَدَ الطَّاغُوت﴾ (٦٠/المائدة). قيل أريد به مسخ الخلقة أو مسخ الأخلاق والأفعال على سبيل التشبيه.

خ ن س
كلمتان

(١) خَنَس يَخْنِس ويَخْنُسُ خَنْسًا وخنوسا: تأخر وانقبض.

والخَنَّاس: الشيطان لأنه يَخْنس إذا ذُكِر الله عز وجل أى ينقبض.

الخَنَّاسِ: ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاس﴾ (٤/الناس).

(٢) والخُنَّس: الكواكب كلها لأنها تدخل فى المغيب ولأنها تختفى نهارا وقيل: هى كواكب مخصوصة سميت خنسا لتأخرها.

الخُنَّسِ: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ﴾ (١٥/التكوير).

خ ن ق
كلمةٌ واحدةٌ
(المُنْخَنِقَةُ)

خَنَقَهُ يَخْنُقُه خَنْقاً: عَصَرَ حَلْقَه حتى يموت فانخنق وهو مُنْخَنِقٌ وهى مُنْخَنِقَةٌ.

الْمُنْخَنِقَةُ: ﴿ حُرِمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾ (٣/ المائدة).

خ و ر
كلمتان
(خُوَارٌ)

خار الثور يَخور خُوَاراً: صاح.

خُوَارٌ: ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ ﴾ (١٤٨/ الأعراف). وجاء اللفظ فى (٨٨/ طه).

خ و ض (١٢)

خاض فى الماء يخوض خَوْضاً: مشى فيه وخاضوا فى الحديث: تفاوضوا فيه.

ومن المجاز فلان يخوض فى الكلام: إذا تكلَّم فيه على غير هُدًى فهو خائض وهم خائضون. وما جاء فى القرآن من هذه المادة عدا آيتين هو من المجاز المراد به التكلم على غير هدى.

خُضْتم: ﴿ وَخُضْتُمْ كَالَّذِى خَاضُوا ﴾ (٦٩/ التوبة).

خ و ف (١٢٤)

(١) الخوف: الفزع لتوقُّع مكروه يقال: خاف يخاف خَوْفا وخِيفة فهو خائف وهم خائفون.

وضد الخوف: الأمنُ.

خَافَ: ﴿ **فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ** ﴾ (١٨٢/ البقرة).

(٢) خَوَّفه تخويفا: جعل فيه الخَوف ومنه قولهم: فلان يُخَوِّف الناسَ بوعظه.

نُخَوِّفهم: ﴿ **وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَانًا كَبِيرًا** ﴾ (٦٠/ الإسراء).

(٣) وَخَوَّفه فُلاناً وخوَّفه بفلان أو بكذا تخويفا: حمله على أن يخافه.

يُخَوِّف: ﴿ **إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلا تَخَافُوهُمْ** ﴾ (١٧٥/ آل عمران). أى يخوفكم أولياءه واللفظ فى قوله تعالى «ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون» (١٦/ الزمر).

(٤) تَخَوَّفه تَخَوُّفاً: تنقَّصه وأخذ من أطرافه، وهو تعبير مجازى ومعناه نقصه قليلا قليلا كأنه يخافه.

تَخَوُّف: ﴿ **أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ** ﴾ (٤٧/ النحل). أى يصابون فى أطراف قُرَاهم بالشرِّ حتى يأتى ذلك عليهم أو يصابون قليلا قليلا حتى يهلكوا ويفنوا.

خ و ل (٨)

(١) خَوَّله كذا: ملَّكه إيَّاه.

خَوَّلْنَاكم: ﴿ **وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ** ﴾ (٩٤/الأنعام).

(٢) الخال: أخو الأم وجمعه أخوال والخالة: أخت الأم وجمعها خالات.

خَالِك: ﴿ **وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالاتِك** ﴾ (٥٠/الأحزاب).

خ و ن (١٦)

الخيانة: الإخلال بما أؤتمنت عليه من حق لله أو للنفس أو للغير، أو هى أن يُؤْتمن الإنسانُ فلا يَنْصَح.

خان يخون خَوْنا وخِيانة فهو خائن وهم خائنون.

خَانَتاهـما: ﴿ **كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا** ﴾ (١٠/التحريم).

(٢) والخائنة اسم فاعل من خان أو مصـدر جاء على فاعلة مثل العاقبة.

خَائِنة: ﴿ **وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِّنْهُم** ﴾ (١٣/المائدة). أى خيانة منهم أو على نفس خائنة أو فرقة خائنة.

وفى قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى الصُّدُورُ﴾ (١٩/غافر). أى خيانة الأعين.

(٣) والاختيان من الخيانة فيه زيادةُ شِدَّةٍ.

يقال: اختانه أى خانه خيانة بَيِّنَة.

تَخْتانون: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ (١٨٧/البقرة).

خ و ى

٥ كلمات

(خَاوِيَة)

خوت الدارُ تَخْوِى خَوَاءً: خَلَتْ من أهلها أو سقطت وتهدمت فهى خاوية.

خَاوِيَة: ﴿أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ (٢٥٩/البقرة). أى ساقطة على سقوفها.

وفى قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ (٧/الحاقة). أى خوت من منبتها فسقطت على الأرض، وقيل: خاوية أى فارغة.

خ ى ب

كلمتان

(خَابَ ـ خَائبين)

خَاب يَخِيب خَيْبَةً: لم يظفر بما طلب فهو خائب وهم خائبون.

خَابَ: ﴿ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ (١٥/ إبراهيم).

خَائِبِينَ: ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴾ (١٢٧/ آل عمران).

خ ى ر (١٩٦)

(أ) ـ الخير: ما فيه نفع وصلاح وما هو ضد الشر بوجه عام.

(ب) ـ ويلحق بهذا استعماله فيما هو أداة للنفع والصلاح كالمال والخيل.

(ج) ـ وتارة يكون اسم تفضيل أصله أخير. حذفت همزته على خلاف القياس لكثرة استعماله.

(د) ـ وتارة يكون صفة مشبهة تخفيف خَيِّر.

خَيْر: ﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (١٠٥/ البقرة).

وبمعنى ما هو أداة للنفع والصلاح فى قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ﴾ (٢١٥/البقرة).

الخَيْر: ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦/آل عمران). وهى بمعنى ما فيه نفع وصلاح.

وأما فى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ (١٩/الأحزاب). وفى ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ (٨/العادات). فإنها فسرت فيهما بمعنى ما هو أداة للنفع.

وفى قوله تعالى: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي﴾ (٣٢/ص). فإنها فسرت بالخيل لأنها أداة للنفع.

خَيْراً: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (١٥٨/البقرة). وهى بمعنى ما فيه نفع وصلاح.

وجاء بمعنى ما هو أداة للنفع والصلاح فى قوله تعالى: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (١٨٠/البقرة).

وجاء اسم تفضيل فى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم﴾ (١١٠/آل عمران).

(٢) خَار الشىءَ على غيره يَخيرُه خيرَة وخيَرَة وخَيْراً، فَضَّله وانتقاه.

الخِيَرَةُ: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ (٦٨/القصص. واللفظ فى ٣٦/الأحزاب).

(٣) الأخيار جمع خَيْرٍ المخففة من خَيِّر كأموات جمع مَيْت أو مَيِّت وقيل هى جمع خَيْرٍ الذى هو أفعل تفضيل فى الأصل وجُمع على أفعال للزوم تخفيفه بحذف الهمزة.

الأَخْيَار: ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ﴾ (٤٧/ ص).

(٤) الخَيْرَات جَمْع خَيْرَة ــ بالتخفيف ــ وهى الصالحة الفاضلة من الناس والأمور.

خَيْرَاتٌ: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ (٧٠/ الرحمن).

(٥) اختار يختار اختياراً: انتقى وأخذ خَيْرَ الشىء، يتعدى إلى مفعولين ثانيهما مجرور بمن وقد تُحْذَف من ويُوصل الفعل بالمفعول الثانى، وقد يتعدى إلى المفعول الثانى بعلى لتضَمُّنه معى التفضيل.

يَخْتار: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾ (٦٨/ القصص).

(٦) تَخَيَّر يتخيَّر تَخَيُّرا: اختار وانتقى خير الشىء، وشاع استعماله فى أخذ ما يراد مُطلقا سواء أكان خير الشىء أمْ لا.

تَخَيَّرون: ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ (٣٨/ القلم). أصلها تَتَخَيَّرُون.

يَتَخيَّرون: ﴿وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ﴾ (٢٠/ الواقعة).

خ ى ط
٣ كلمات
(الخَيْط ــ الخياط)

(١) الخَيْط: فتيل رقيق من قُطْن أو صوف ونحوهما يُخاط به.

الخَيْط: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ (١٨٧/«مكرر» البقرة). والمراد به شُعاع الفجر الصادق وسواد الليل الذى يخالطه.

(٢) والخِياط: الإبرة، وسَمُّها: ثُقْبها.

الخِيَاط: ﴿وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ (٤٠/الأعراف). وهو تعليق على ما لا يمكن أن يقع.

خ ى ل (٩)

(١) الخَيل: اسم جمع لا واحد له من لفظه، وهى فى الأصل اسم للأفراس والفرسان جميعا، ويستعمل فى كل منهما منفردا.

الخَيْل: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾ (١٤/آل عمران). وهى بمعنى الأفراس، واللفظ بهذا المعنى.

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾ (٦٠/الأنفال). فهى بمعنى جماعة الفرسان.

بِخَيْلِك: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ (٦٤/الإسراء). وهى بمعنى جماعة الفرسان.

(٢) والخَيَال: ما تَشَبَّه لك فى اليقظة والحُلُم من صورة مَجَرَّدة من غير جسم، ثم يُستعمل فى كلّ أمر مُتَصَوَّر وفى كل شخص دقيق

يجرى مجرى الخيال، يقال: خَيَّل يُخيِّل تَخْيِلاً: صَوَّر خيال الشىء فى النفس.

يُخَيَّل: ﴿ **يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ** ﴾ (٦٦/طه). أى يشبه له ويُصَوَّر حتى يَظُنَّ الخيالَ حقيقةً.

(٣) والخُيَلاءَ: الكِبْرُ والظَّنُّ فى النفس بغرور وازدهاء.

وهكذا شاهدتم معنا ٧٠ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٧٨٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الخاء.

هذا وربما سأل سائل: لِمَ يقول الكاتبُ وهكذا شاهدتم.. لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول إن مواد هذا المعجم تمّ إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تلفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتمّ ــ إن شاء الله ــ تنفيذ هذا البرنامج عبر اسطوانة ليزر لتشغيلها على أجهزة الكمبيوتر وما تحويه من إمكانيات الوسائط المتعددة Multi Media حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض النتائج بإسلوب سهل بسيط. وفى نفس الوقت يجب أن تشمل الاسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتباه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو

كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية، وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لا مانع من الموافقة على النص. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.

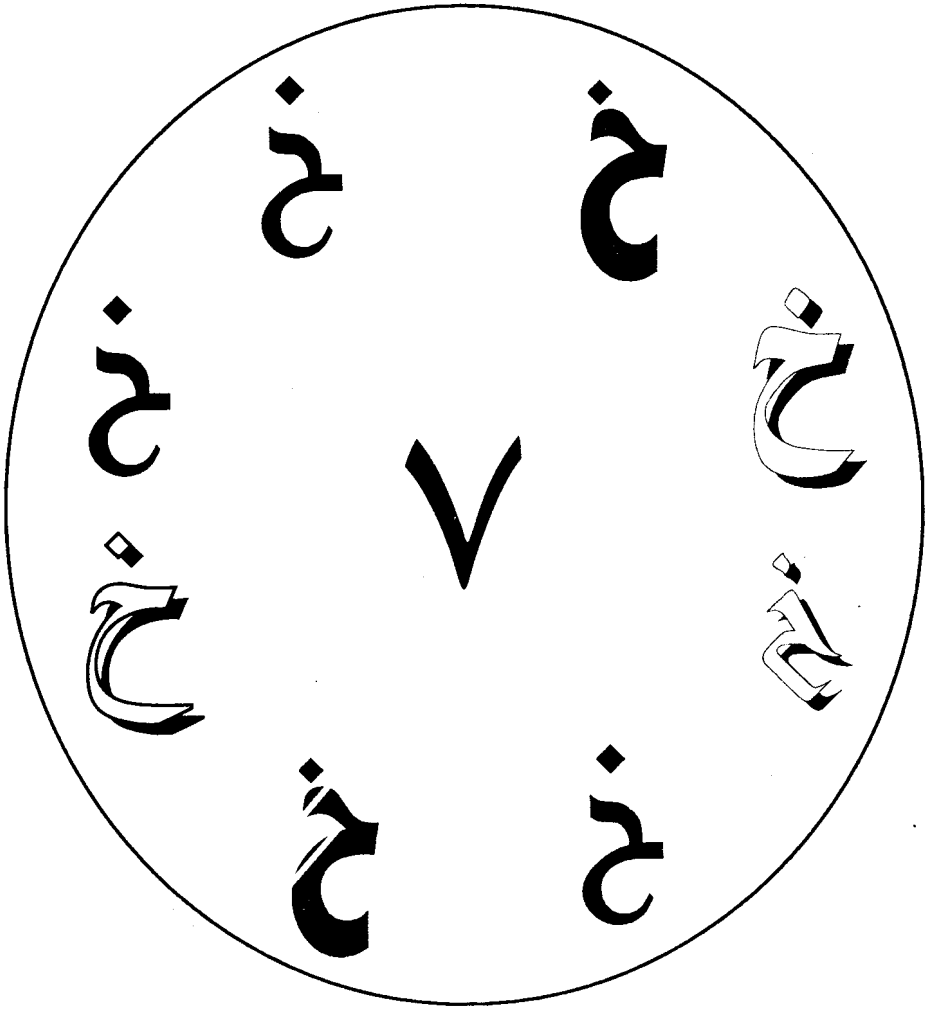
خ
خ
خ
خ
خ
خ
خ
خ
٧

د

الحرف الثامن

من حروف الهجاء

حرف الدال

(٢٤١٦)

د

د أ ب (٦)

دَأَب فى عمله يَدأبُ دَأْبا ودَأَبَا ودُءوبا. فهو دئِبُ ودائب: جدّ فيه وداوم عليه.

واستعمل الدأَبْ والدأْب فى معنى العادة والشأن.

دَأَبًا: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ (٤٧/ يوسف). أى دائبين. أو ذوى دأب أو هو مفعول مطلق لفعل محذوف أى تدأبون دأبًا.

دَأْب: ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ (١١/ آل عمران). وهى بمعنى العادة والشأن، ومثلها ما فى (٥٢/ ٥٤/ الأنفال و٣١/ غافر).

دَائِبَيْنِ: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾ (٣٣/ إبراهيم). أى مستمرين فى الحركة لا يفتران إلى آخر الدنيا أو مجدين تعبين على التشبيه والاستعارة.

د ب ب (١٨)

دَبَّ يَدِبُّ دَبّا ودَبيبًا: مشى على هِينَتِه.

والدَابَّة: اسمٌ لكل حيوان ذكرًا كان أو أنثى عاقلاً أو غير عاقل، وغلب على غير العاقل.

دَابَّة: ﴿ **فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ** ﴾ (١٦٤/ البقرة).

وفى الآية (٣٨/ الأنعام) هى بمعنى ما عدا الإنسان والطيور.

وفى الآية (٦٠/ العنكبوت) هى بمعنى ما عدا الإنسان وكذلك فى الآية (٤/ الجاثية).

وأما فى قوله تعالى ﴿ **وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ** ﴾ (٨٢/ النمل). فقد جاء فى التفسير أنها دابة عظيمة ذات قوائم ليست من نوع الإنسان، وهى كما قيل من أشراط الساعة أو هى أول الأشراط. وقد وردت فيها أخبار مختلفة.

وأما قوله تعالى: ﴿ **فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ** ﴾ (١٤/ سبأ). فهى دُوَيْبَّة تسمى الأَرْضَة.

د ب ر (٤٥)

(١) دَبَرَ يَدْبُر دُبُرًا: ذهب وولَّى فهو دابِر.

ودَبَر فلان القوم يَدْبُرُهم: صار خلفهم، ومنه الدابر للتابع والآخر.

وقطع الدابرِ: كنايةٌ عن الاستئصال.

دابــر: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَــوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَـــمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٤٥/الأنعام). وهى كناية عن الاستئصال.

(٢) **والـدُّبُر**: مُؤَخَّر كلِّ شىء وظهرُه وعَقِبُه وهــو نقيض القُبُل وجمعه أدبار.

دُبُرٍ: ﴿وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ﴾ (٢٥/يوسف). ومثلها ما فى (٢٧/٢٨/يوسف).

(٣) وولَّى المحارب دُبُرَه: انهزم.

الدُّبُرَ: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ (٤٥/القمر).

أَدْبَارَ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾ (٤٠/ق). أى أعقاب الصلاة.

أَدْبَارِها: ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا﴾ (٤٧/النساء). أن نجعلها مطموسة كأقفائها لا صُوَرَ فيها.

(٤) دَبَّر الأمر تدْبيــرًا: نظر فى عواقبه وأدباره ليــقع على الوجه المحمود منه.

يُدَبِّر: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ﴾ (٣/يونــس). أى يقضى ويقدر على حــسب ما تقتــضيه الحكمــة والكمال، ومثله مــا جاء فى الآيات (٣١ يونس و٢/ الرعد و٥/ السجدة).

المُدَبِّرَات: ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ (٥/النازعات). يراد بها الملائكة المدبرات أمور الدنيا بإذن الله تعالى.

(٥) أَدْبر إدبارًا: بمعنى:

(أ) أعرض وولّى دُبُره وذهب.

(ب) أدبر الليل والنجم أخذ فى ا لذهاب.

أَدبر: ﴿أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾ (١٧/المعارج). أى أعرض ومثلها ما فى الآية (٢٣/المدثر).

وفى الآية ﴿وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾ (٣٣/المدثر) أى أخذ فى الذهاب.

وفى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى﴾ (٢٢/النازعات) أى ذهب.

إِدبارَ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ (٤٩/الطور). المصدر هنا جعل ظرفًا نحو مَقْدَم الحاجّ. وإدبار النجوم وقت إدبارها وغروبها آخر الليل.

مُدْبِرًا: ﴿فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ (١٠/النمل). أى أعرض وذهب.

مُدْبِرِين: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ (٢٥/التوبة). أى ذاهبين مولين الأدبار.

(٦) **تَدَبَّر تَدَبُّرًا:** تأمَّل فى أَدبار الأمور وعواقبها. ثم استُعمِل فى كلِّ تأمُّلٍ سواء أكان نظرًا فى حقيقة الشىء وأجزائه أم فى سوابقه وأسبابه أم فى لواحقه وأعقابه.

يَتَدبَّرون: ﴿**أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ**﴾ (٨٢/النساء). أى يتأملون معانيه ويتبصرون ما فيه ومثلها ما فى (٢٤/محمد).

يَدَّبَّرُوا: ﴿**أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الأَوَّلِينَ**﴾ (٦٨/المؤمنون). أصلها يتدبروا أى يتأملوا، ومثلها ما فى الآية (٢٩/ص).

د ث ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

تَدَثَّر يتدثَّر تَدَثُّرًا: لَبس الدِّثار، وهو ما فوق الشعار، ويقال ادَّثَر يَدَّثر فهو مُدَّثِّر على طريق الإدغام.

المُدَّثِّرُ: ﴿**يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ**﴾ (١/المدثر). أى اللابس الدِّثار، ونودى ﷺ باسم مُشتقٍّ من صفةٍ كان عليها تأنيسًا له بعد اتهامه أنه

مَسْحُور، ويصح أن يكون المدثر كناية عن المستريح الفارغ، لأنه فى أول البعثة، كأنه يقول له: قد مضى زمنَ الراحة وجاءتك المتاعب والتكاليف وهداية الناس، ويؤيده قوله من سورة المزمل ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً﴾ (٥/المزمل). وهذا لا ينافى إرادة الحقيقة وأمر التلطف.

د ح ر
٤ كَلمَات
(دُحُورًا ـ مَدْحُورًا)

دَحَره يَدْحَره دَحْرًا ودُحورا: دفعه وطرده وأبعده، واسم المفعول مدحور.

دُحُورًا: ﴿دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ (٩/الصافات). أى مدحورين.

مَدْحُورًا: ﴿قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا﴾ (١٨/الأعراف). واللفظ فى (١٨/ ٣٩/ الإسراء).

د ح ض
٤ كلمات

(١) دَحَضَتْ رجله تَدْحَضُ دَحْضًا ودُحوضا: زَلِقت وزلَّت، فهى داحضة،

ودَحَض الشىءُ: بَطل.

دَاحِضَةٌ: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ (١٦/الشورى). أى باطلة زائلة لا تقبل عند الله.

(٢) وأَدْحَضَ الشىءَ: أَبْطَله.

لِيُدْحِضُوا: ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ (٥٦/الكهف)، واللفظ فى (٥/غافر).

(٣) وأدْحَضَه فى المساهمة: غَلَبه، واسم المفعول مُدْحَض وجمعه مُدْحَضون.

الْمُدْحَضِين: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ (١٤١/الصافات).

د ح و - ى
كَلمةٌ واحدةٌ
(دَحَاها)

دَحا الشىءَ يَدْحُوه دَحْوَا ويَدْحَاه دَحْيًا: بسطه ومَهَّدَه.

ودَحْوُ الأرض: بَسْطُها وتَمْهيدها للسُّكْنى والتقلُّب فى أَقْطارها.

دَحَاها: ﴿**الأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا**﴾ (٣٠/ النازعات).

د خ ر
٤ كَلمات
(دَاخِرُون - دَاخِرين)

دَخَرَ يَدْخَرُ دُخُورا ودَخِرَ دَخَرَا: ذَل وانقاد، فهو داخر ودِخر، وهم داخرون ودَخِرون.

داخرون: ﴿ يَتَفَيَّأُ ظِلالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴾ (٤٨/ النحل)، واللفظ فى (١٨/ الصافات).

داخرين: ﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴾ (٨٧/ النمل). واللفظ فى (٦٠/ غافر).

تدخرون: انظر د خ ر .

د خ ل (١٢٧)

(١) دخَل فى البيت ونحـوه أو على فلان فيـه، يَدْخُل دخولا: نفذ إليه أو نفذ إليه فيه بعد أن كان خارجًا، فهو داخل وهم داخلون، ومثله دَخَله، ودَخَله عليه.

(٢) ودخل بعروسه: جامعها.

(٣) ودخل فى القوم: انتظم فى سِلْكهم وانضمَّ إليهم.

وكلُّ الآيات من المعنى الأوَّل إلا ما سنُنَبِّه عليه فى موضعه.

دَّخَلْتُم: ﴿ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُم ﴾ (٢٣ مكرر/ النساء). وهما بمعنى جامعتموهن، وفى قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُم ﴾ (٦١/ النور)، من المعنى العام.

دَخَلُوا: ﴿وَقَد دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾ (٦١/المائدة). أى نفذوا إليك وهم متلبسون بالكفر وخرجوا كذلك متلبسين به، لم ينتفعوا بحضورهم بين يديك، ولم يؤثر فيهم ما سمعوا منك.

(٤) **دَخِلَ الشىءُ يَدْخَلُ دَخَلاً:** أصابه فَسادٌ.

والدَّخَلُ: الخديعة والغدر والمكر.

دَخَلاً: ﴿تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُم﴾ (٩٢/النحل). أى ذَرِيعة للغش والخديعة، واللفظ بمعناه فى (٩٤/النحل).

(٥) **أدخله إدخالاً ومُدْخَلا:** أنفذه وجعله يدَخل.

والمُدْخَلُ أيضًا يأتى لمكان الإدخال.

لَيُدْخِلَنَّهم: ﴿لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ﴾ (٥٩/الحج).

(٦) **وادَّخل ادِّخالا:** أوْغَل فى الدخول أو دخل بِكُلْفَة، وأصله ادْتَخَل.

والمُدَّخل: النَّفق. اسم مكان من ادَّخَل.

مُدَّخَلا: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (٥٧/التوبة). أى نفقًا يَنْجَحِرون فيه هاربين من الخوف.

د خ ن

كَلمَتَان

دَخَنَت النار تَدْخُن وتَدْخِنُ دُخَانا

ودُخونًا: ارتفع دخانها.

ودَخِنَت تَدْخَن دَخَناً هاج دخانها بإلقاء الحطب عليها.

والدُّخان: ما يكون مع اللهيب. وقد يقال للبخار وما هو على صورته: دخان.

دُخان: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ (١١/فصلت)، فسِّر بالبخار وما هو على صورته.

وفى قوله تعالى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ﴾ (١٠/الدخان)، فسِّر بالدخان المعروف ويكون ذلك فيما قبل قُبيل يوم القيامة أو فيه. أو هو كناية عن الشرّ الغالب. أو هو أثر من آثار الجَدْب ويُبْس الأرض فيثور غبارها، ومن اشتداد الجوع فيصير له ظلمة فى الأبصار كظلمة الدخان. وقالوا: إن ذلك وقع حين أصاب قُريشًا قَحْطٌ شديد.

د ر أ

٥ كلمات

(١) **دَرَأَ يَدْرأ دَرْءًا**: دفع

ودَرَأَ عنه الشَّر: دفعه عنه.

يَدْرَأُ : ﴿ **وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ** ﴾ (٨/ النور) أى يدفع عنها.

يَدْرَءون : ﴿ **وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ** ﴾ (٢٢/ الرعد) أى يدفعونها، ومثلها ما فى (٥٤/ القصص).

فَادْرَءوا : ﴿ **قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ** ﴾ (١٦٨/ آل عمران) أى ادفعوه عنكم.

(٢) **تَدارأ القوم**: تدافعوا.

وتدارأ القوم: اختلفوا.

ويقال: ادَّارَءُوا، وأصله تدارءوا.

فادَّارَأْتُم : ﴿ **وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا** ﴾ (٧٢/ البقرة) أى تدافعتم بأن طرح بعضكم قَتْلَها على بعض أو اختلفتم فى شأنها واختصمتم.

د ر ج (٢٠)

(١) **الدَّرجة:** المِرْقاةُ من مراقى السُّلَّمُ والسُّلَّمُ يكون من درجات، ويقال الدرجة للمنزلة من منازل الرفعة.

والناس درجاتٌ أى ذوو درجات فى الشرف.

دَرَجَة: ﴿ **وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلـــرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ** ﴾ (٢٢٨/ البقرة). أى منزلة، ومثلها ما فى (٩٥/ النساء و ٢٠/ التوبة و ١٠/ الحديد).

وفى قوله تعالى: ﴿ **هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ** ﴾ (١٦٣/ آل عمران). أى ذوو منازل.

الدَّرجـات: ﴿ **فَأُولَئِكَ لَهُمُ الـدَّرَجَاتُ الْعُلَى** ﴾ (٧٥/ طـه). أى المنازل، وكذلك فى قوله تعالى: ﴿ **رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ** ﴾ (١٥/ غافر).

(٢) استدرجه يسـتدرجه استدراجًا: استفـعال من الدَّرَجة بمعنى الاستصعاد أو الاستنزال درجة بعد درجة، ويستعمل فى المكر والخديعة والإملاء قليلاً إلى ما يهلك.

واستدراج الله لعبده: أن يُوليه من النعم أو يُملْى له فى المؤاخذة فتُلهيه النِّعمة أو يتمادى فى غَيِّه ويأخذه الله بالهلاك وهو فى غفلة.

[١٠٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٣) **الدَّرَك** «بفتح الراء»: اللحاق والإدراك.

دَرَكًا : ﴿ **لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلا تَخْشَى** ﴾ (٧٧/ طه).

(٤) **تَداركه** : أدركه، وأكثر ما يكون ذلك فى الإغاثة والنِّعمة.

تَدَارَكَه: ﴿ **لَوْلا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ** ﴾ (٤٩/ القلم).

(٥) **ادَّارك**: تتابع، وأصله تَدَارك، فُحوِّل بالإدغام.

ويقال: تدارك الشىءُ: بلغ نِهايته.

ادَّارَك : ﴿ **بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ** ﴾ (٦٦/ النمل). أى سيتدارك علمهم بالبعث فى الآخرة ويتتابع ويستحكم، أو يقع ما وُعِدوا به، وعُبِّر بالماضى عن الاستقبال لتحقق وقوعه. أو بلغ علمهم بالآخرة نهايته ووُقِف بهم عند الشك لا يريمونه، أو تتابع علمهم فى شأن الآخرة تكون أو لا تكون لا يجزمون بشىء.

ادَّارَكوا : ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا** ﴾ (٣٨/ الأعراف). أى لحق آخرهم أوَّلَهم.

(٦) **الدَّرْك** «بسكون الراء»: قَعْرُ الشىء ذِى العُمْق. فَدَرْكُ البئر: أسفله ويجمع على أدراك.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٠٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ودَسّا، أيضًا: استخفى خزيًا من فِعْلِ شىء.

ودَسَّاهَا تَدْسِيَةً: وضع من شأنه، وأيضًا أخفاه لسوء فعله.

دَسَّاها: ﴿ **وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا** ﴾ (١٠/ الشمس). ويجوز أن يكون دَسَّى أَصْلُهـا دَسَّسَ وهو تضعيـف دَسَّ للمبالـغة فأبدلت ثـالثة السِّينات ياء كما قيل تَظَنَّى فى تظنن وتقضَّى فى تَقَضَّض.

د ع ع
٣ كَلمات

دَعَّه يَدُعُّه دَعًّا: دفعه دفعًا عنيفًا فى إرهاق وإزعاج.

يَدُعُّ: ﴿ **فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيـم** ﴾ (٢/ الماعـون). أى يدفعـه بعنف وغلظة.

يُدَعُّون: ﴿ **يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا** ﴾ (١٣/ الطور). أى يدفعون إليها دفعًا ويُزْعَجون إليها بعنُفْ.

دَعًّا: ﴿ **يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا** ﴾ (١٣/ الطور).

د ع و (٢١٢)

(١) دعاه يدعوه دُعاءً: ناداه وطلبه.

ودَعَا الثُّبُورَ: ذكره مُتفجِّعًا وقال: واثْبوراه كأنما يناديه.

فى قوله تعالى: ﴿دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُوراً﴾ (١٣/ الفرقان). أى قالوا: واثبوراه.

وفى قوله تعالى: ﴿لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً وَادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً﴾ (١٤/ الفرقان). أى لا تقولوا واثبوراه مرة واحدة.

(٢) دعا الله يدعوه دعاء: سأله كَشْفَ ضُرٍّ أو سَوْق نَفْع.

دَعاه: ﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوء﴾ (٦٢/ النمل). أى سأله.

(٣) دعاه: عَبَده.

فى قوله تعالى: ﴿وَأَدْعُوا رَبِّي﴾ (٤٨/ مريم). أى أعبده، واللفظ بمعناه فى (٢٠/ الجن).

(٤) دعاه: استعانه واستغاث به.

ادْعُوا ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢٣/ البقرة). أى استعينوا.

(٥) **دعا إلى** : طلب أن.

فى قوله تعالى: ﴿ **وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ** ﴾ (١٨/ فاطر). أى وإن تَدْعُ نفسٌ مثقلةٌ بالأوزار أحدًا ليحمل عنها بعض أوزارها لا يحمل عنها ولو كان المدعو قريبًا لها كالأب والابن.

(٦) **دعاه إلى الشىء وللشىء:** حثَّه عليه. ودعاه إلى الله: أى إلى عبادته.

دَعَوْتُ ﴿ **قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهَارًا** ﴾ (٥/ نوح). أى دعوتهم إلى عبادة الله وحثثتهم عليها.

(٧) **دعاه إلى غيره ولغيره:** نَسَبَهُ.

فى قوله تعالى: ﴿ **أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا** ﴾ (٩١/ مريم). أى نسبوا.

(٨) **دعاه كذا أو بكذا:** سمَّاه به.

تَدْعُوا: ﴿ **أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى** ﴾ (١١٠/ الإسراء). أى تسموا.

(٩) **والدَّعْوَة:** المرة الواحدة من الدعاء.

دَعْوَةَ: ﴿ **أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ** ﴾ (١٨٦/ البقرة). أى سؤال.

(١٠) **والدَّعْوَى:** اسم لما يدّعيه الإنسان والدَّعْوَى تكون أيضًا بمعنى الدُّعاء.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

د ف ع (١٠)

دَفعه يَدْفَعُه دَفْعًا: ردّه بقوة أو ساقه.

دَفْع : ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ﴾ (٢٥١/البقرة). هى بمعنى رَدَّ. أى لولا دَفْعُ أذَى بعض الناس ببعض الصالحين الذين يَصُدُّونهم ويقاومونهم. واللفظ بمعناه فى (٤٠/الحج).

(٢) ودفع إليه كذا: أعطاه إياه.

دَافع : ﴿مَا لَهُ مِن دَافِعٍ﴾ (٨/الطور). أى راد. واللفظ بمعناه فى (٢/المعارج).

(٣) ودَفع عن حُرَمه أو ماله: حماها.

دَفَعْتُم : ﴿فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٦/النساء). أى أعطيتموهم أموالهم.

(٤) دَافَع عن حُرَمه: صرف عنها الشَّرَّ وأَذَى العدُوِّ.

ودافع الله عن أوليائه: كفاهم شرَّ أعدائهم وحَماهم.

يُدَافعُ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٣٨/الحج). أى يكفيهم شر أعدائهم ويَحْميهم.

د ف ق

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(١) **دَفَق الماءُ يَدْفُق ويَدْفِقُ دَفْقًاودُفوقًا**: انصبَّ مرة واحدة بدفع، فهو دافق.

(٢) **ودَفَق الماءَ** : صَبَّه والماءُ مدفوق ويقال على هذا الوجه ماء دافق: أى ذو دَفْق، إذ وقع عليه هذا الفعل، كما يقال سرٌّ كاتم.

وبكلا الوجهين فُسِّر قوله تعالى.

دَافِق: ﴿ **خُلِقَ مِن مَاءٍ دَافِقٍ** ﴾ (٦/ الطارق). أى منصب أو ذى انصباب.

د ك ك (٧)

(١) دَكَّه يَدُكُّه دَكًّا: فتَّته ودَقَّه.

والدَّكَّة اسم مرة من دَكَّ.

ويقال: دكَّ الأرض: فتَّت أجزاءَها وسَوَّاها، وكذلك دَكَّ الجَبَلَ.

دُكَّت: ﴿كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ (٢١/الفجر). أى كُرِّر عليها الدَّقُّ حتى صارت هَباء، أو سُوِّيتْ تسويةٍ بعد تسويةٍ.

فدُكَّتَا: ﴿وَحُمِلَتِ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ (١٤/الحاقة). أى ضُرِب بعضُها ببعض حتى تندق وتصير كُثيبًا وهباء مُنبثًا.

دَكّا: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ (١٤٣/الأعراف). أى متفتتًا ومسوى.

وفى قوله تعالى: ﴿كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ (٢١مكرر/الفجر). أى تسوية بعد تسوية.

(٢) الدَّكَّاءُ: الأرضُ المُسَوَّاةُ.

دَكَّاءَ: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ (٩٨/الكهف).

د ل ك

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

دَلَكَ يَدْلُك دلوكا: مال.

دلوك: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ (٧٨/الإسراء).

واختلف المفسرون فى تفسير دلوك الشمس. فقيل: ميلها عن كبد السماء وقت الزوال. وقيل: إنه غروبها.

د ل ل (٧)

(١) دلَّه على الشىء وإليه يَدلُّه دَلالة ودِلالةً: أرشده فهو دالٌّ، سواء أكان ذلك بقصد ممن يجعله دَلالة أم لم يكن بقصد كمن يرى حركةإنسان فيعلم أنه حىٌّ.

دَلَّهم: ﴿**مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ**﴾ (١٤/ سبأ).

(٢) **والدَّليلُ**: صيغةُ مبالغةٍ من دلَّ.

دَليلاً: ﴿ **ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً** ﴾ (٤٥/ الفرقان). أى جعلنا الشمس مُرْشدًا ومنبِّهًا إلى وجود الظلّ ولولا الشمسُ لم يُعرف الظل. ويستدلُّ الناسُ بالشمس وأحوالها وسيرها على أحوال الظلِّ من كونه ثابتًا فى مكان وزائلاً ومُتَّسعًا ومُتقلصًا فيبنون حاجتهم إلى الظلّ واستغناءهم عنه على حسب ذلك.

(٣) **دلاَّهما** «**انظر د ل و**»

د ل و

٥ كَلمَات

(١) الدَّلْوُ: الوعاء الذى يخرج به الماءُ من البئر وغيرها.

ويقال: أَدْلَى دَلْوَه: أنزلها فى البئر يستقى بها.

أَدْلَى: ﴿ **فَأَدْلَىٰ دَلْوَه** ﴾ (١٩/يوسف).

دَلْوَه: ﴿ **فَأَدْلَىٰ دَلْوَه** ﴾ (١٩/يوسف).

(٢) وأدلى بمال إلى الحاكم: دفعه إليه.

تُدْلُوا: ﴿ **وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ** ﴾ (١٨٨/البقرة). أى لا تدفعوا أموالكم إلى الحُكَّام على سبيل الرِّشوة. أو لا تلقوا شئون أموالكم والمخاصمة بها عند الحكام إذا كان لديكم من ظاهر البيّنةِ ما يقضى لكم وأنتم تعلمون أن الأمر غير هذا.

(٣) دَلاَّه بغُرور: أطمعه فى غير مطمع. أو دَلاَّه من دَلَّله: بمعنى جَرَّأه على ما لا ينبغى.

فَدَلاَّهما: ﴿ **فَدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ** ﴾ (٢٢/الأعراف).

(٤) **تَدَلَّى**: انحطَّ من عُلوٍ إلى أسفل.

فَتَدَلَّى: ﴿**ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ**﴾ (٨/النجم) أى قَرُب جبريلُ من سيدنا محمد ﷺ وبُيِّنَ هذا الدُّنُوُّ أنه كان على جِهة التدلِّى.

د م د م
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

دَمَّه يَدُمُّه دَمًّا: طحنه فأهلكه.

ودَمْدَمهم: ودمدم عليهم: طحنهم فأهلكهم.

ودَمْدَم عليه: غضب عليه أشد الغضب. بالمعنيين فُسرّت الآية.

فَدَمْدَم: ﴿**فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا**﴾ (١٤/الشمس).

د م ر (١٠)

دَمَر يدْمُر دَمَارا: هَلَك.

ودَمَرَه يَدُمره، ودَمَّره تَدْمِيرا: أهلكه.

ودَمّرَ عليه تدميرا: أهلك ما اختصَّ به من نفسه وأمواله وأولاده.

تَدْميرًا: ﴿ **فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيراً** ﴾ (١٦/ الإسراء). اللفظ فى (٣٦/ الفرقان).

د م ع

كَلمَتَان

الدَّمع: ماء يسيل من العَيْن من حُزن أو سُرور.

والدَّمْعَة: القطرة منه.

دَمَعَت العين ودَمعَت العين ودَمعتْ تَدْمَع دَمْعًا ودَمَعانًا.

الدَّمْع: ﴿ **تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ** ﴾ (٨٣/ المائدة). واللفظ فى (٩٢/ التوبة).

د م غ

كَلمَتَان

دمغه يَدْمَغُه ويَدْمُغُه: شجَّه حتى بلغت الشَّجَّة الدِّماغ وهو مُخُّ الرأس وهو مَقْتَلٌ.

ويقال دَمَغه: غَلَبه وقَهَره.

ودَمَغَه: أبطله كأنما أصاب دِماغه.

ومن ذلك يقال: دَمَغَ الحقُّ الباطِلَ: أى أبطله وأهدره.

فَيَدْمَغُه: ﴿ **بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ** ﴾ (١٨/ الأنبياء).

د م ى (١٠)

الـدَّم: السائلُ الأحمـر الذي يملأ الشرايين والأوردة وأصله دَمَيٌ وجمعه دِماء ودُمِيٌّ.

الدَّمُ: ﴿ **إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ** ﴾ (١٧٣/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿ **فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ** ﴾ (١٣٣/ الأعراف).

قـيل: إنه كان الرُّعـاف. وقيل سـال النِّيل عليهم دَمًا وصـارت مياهه دماء.

دمـــاؤها: ﴿ **لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ** ﴾ (٣٧/ الحج). أى ما أريد به وجه الله، فـذلك الذى يقبله ويُرفع إليه تبارك وتعالى.

د ن ر

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(بدينار)

الدينار معرب، قيل: أصله دِنَّار فأبدل من إحدى النونين ياء.

ووزنه فى المشهور أربعة وعشرون قيراطًا والقيراط ثلاث حبات من وسط الشعير.

بِدينار: ﴿ **وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا** ﴾ (٧٥/آل عمران).

د ن و (١٣٦)

(١) دنا منه يدنو دُنُوًّا: قَرُب.

ويستعمل فى المكان والزمان والمنزلة فهو دانٍ وهى دانية.

دَنَا: ﴿ **ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى** ﴾ (٨/النجم).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

د هـ م

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(مُدْهَامَّتَانِ)

ادْهَامَّ يَدْهَامُّ ادهيمامًا فهو مُدْهَامٌّ: ضَرَب إلى السواد، من الدُّهمة وهى سواد الليل، ويُعَبر بها عن الخضْرَة الكاملة.

مُدْهَامَّتان: ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾ (٦٤/الرحمن). أى خضراوان تَضرِبان إلى السواد من النَّعْمَة والرِّىِّ.

د هـ ن

٥ كَلمَات

(١) **دَهن فى الأمر يَدْهَن وأدهن فيه**: لان فيه وتَسَمَّح ولم يتشدد.

تُدْهِنُ: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ (٩/القلم).

(٢) **وأدهن بالحديث**: لم يجزم به وتهاون به فشك فيه أو كذبه، فهو مُدْهِن وهم مُدْهِنون.

[١٢٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

د و ر (٥٥)

(١) **دار يَدور دَوْرًا ودورانًا:** تحوَّل وجال مع التفات.

تَدُور: ﴿ **تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ** ﴾ (١٩/ الأحزاب).

(٢) **أداره ودوَّره:** جعله دائرًا.

تُديرونها: ﴿ **إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ** ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

أى تتداولونها وتتعاطونها من غير تأجيل.

(٣) **والدائرة:** الهزيمة والشِّدَّة من شدائد الدهر، سُمِّيت بذلك لإحاطتها بمن تنزل به، وجمعها دوائر.

دَائرة: ﴿ **يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ** ﴾ (٥٢/ المائدة).

الدَّوائر: ﴿ **وَمِنَ الأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ** ﴾ (٩٨/ التوبة).

(٤) **والدَّار:** المنزل المبنىّ، والموضع الذى يسكنه الناس، يقال: ديار بكر لبلادهم، وجمع دار ديار.

هذا، ويراد بالدار الآخرة: محل الحياة الثانية.

ودار الخلد ودار المقامة ودار السلام: الجنة

ودار الفاسقين: أرض العمالقة بالشام.

[١٢٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

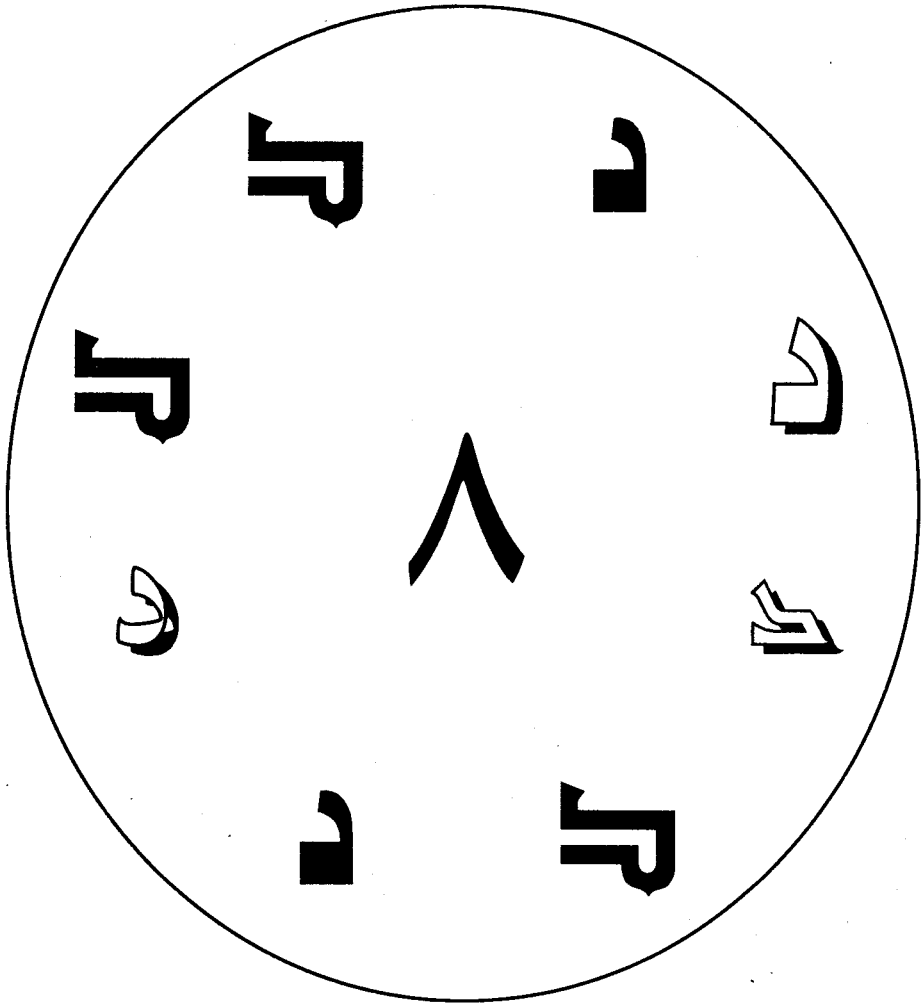

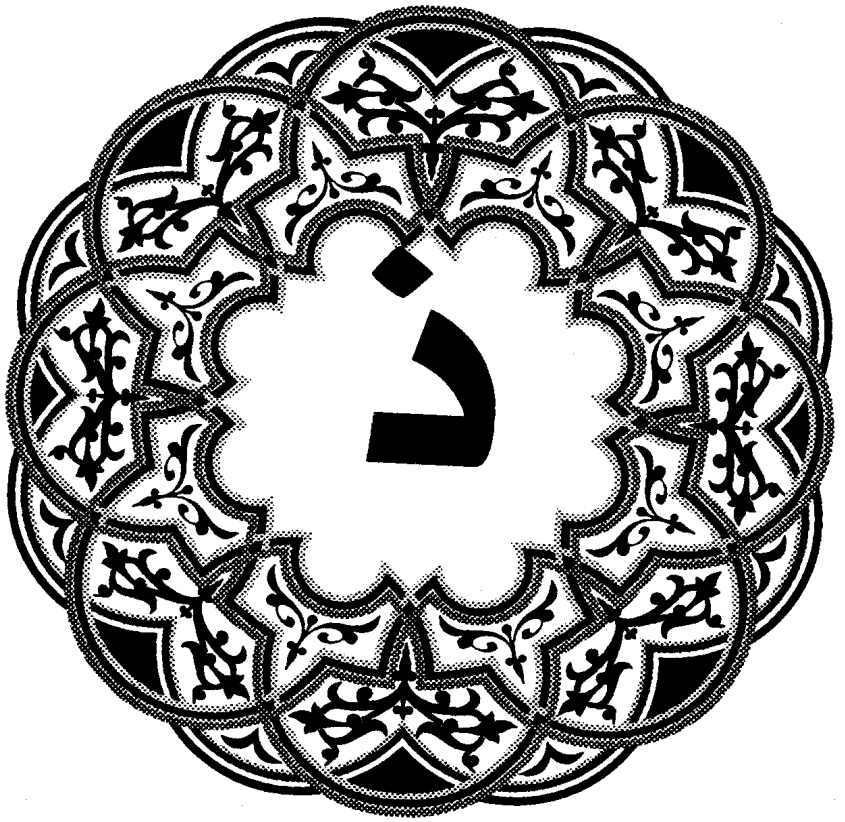
ذ

الحرف التاسع

من حروف الهجاء

حرف الذال

(٤٦٩٩)

ذ

ذ ء ب

٣ كَلمات

الذِّئبُ : حيوان مفترس من فصيلة الكلاب.

الذِّئبُ :﴿ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ ﴾ (١٣/ يوسف، واللفظ فى ١٤/١٧/ يوسف).

ذ ء م

كَلمةٌ واحدَةٌ

ذَأمه يَذْأَمُه ذَأْمًا: حَقره وذَمَّه وطرده واسم المفعول مَذْءُوم.

مَذْؤُمًا: ﴿ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ﴾ (١٨/ الأعراف).

ذ ب ب

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(ذُبَابًا - الذبابُ)

الذباب: النوع المعروف الأسود الذى يقع على الأطعمة، ويطلق فى اللغة على الحشرات الطائرة وعلى الزنابير ونحوها.

وقيل: واحده ذبابة وجمعه أذبة وذبَّان.

ذُبابًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ (٧٣/ الحج).

الذُّبابُ: ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لاَّ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾ (٧٣/ الحج).

ذ ب ح (٩)

(١) ذبح الإنسانَ والحيوان: قطع حلقومه فأزهق نَفْسَه.

ذُبِحَ: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ (٣/ المائدة).

(٢) ذبحه تذبيحًا: يقال فى تكثير عملية الذبح. انظر مادة ن ص ب.

يُذَبِّحون: ﴿يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ (٤٩/ البقرة، واللفظ فى ٦/ إبراهيم).

(٣) الذبح - بكسر الذال وسكون الباء - ما يعد للذبح، والمذبوح.

بِذِبْحٍ: ﴿وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (١٠٧/ الصافات).

ذ ب ذ ب
كَلمةٌ واحدةٌ
(مُذَبْذَبين)

ذَبْذَب الشيءَ: حَرَّكه حَرَّكه مختلَفة مُتَردِّدة.

والمُذبذب: المتردِّد المضطرب. وجمعه مذبذبون.

مُذَبذَبـين: ﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَىٰ هَؤُلاءِ وَلا إِلَىٰ هَؤُلاءِ﴾ (١٤٣/ النساء).

ذ خ ر
كَلمةٌ واحدةٌ
(تَدَّخرون)

ذخر الشيء يَذْخَره ذَخْرًا وادَّخره ادِّخارا: اتخـذه وأعده للعُقبى.

وأصلها اذتَخَرَهُ.

تَدَّخِرون: ﴿وأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ (٤٩/ آل عمران).

[١٣٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يخلقكم فى هذا الجعل المذكور من سورة الشورى فى القرآن ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾، ويكون معنى ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾ أى يكثّركم بسبب هذا التّوالد الّذى نتج عن التّزاوج بين الذّكر والأنثى.

ذ ر ر (٣٨)

الذَّرُّ: ما يرى فى شعاع الشمس الداخل فى النافذة. الواحدة ذَرَّة. والذَّرَّة: أصغر جزء من المادَّة. الجوْهرُ الفرْدُ، مؤلَّف من إلكترونات وبروتونات.

ذَرَّةٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ (٤٠/ النساء واللفظ فى ٦١ يونس و ٣/ ٢٢ سبأ و ٧/ ٨/ الزلزلة).

(٢) والذرِّيَّةُ: وَلَدُ الإنسان الذكر والأنثى، ويقال للجمع أيضًا ذُرِّيَّة، وتجمع الذرية على الذُرِّيَات والذَّرَارِى.

ذُرِّيَّة: ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ (٢٦٦/ البقرة).

ذُرِّيَّته: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ (٨٤/ الأنعام واللفظ فى ٦٢/ الإسراء و ٥٠/ الكهف و ٢٧/ العنكبوت و ٧٧/ الصافات).

الذّرّيّة تتناول أولاد البنات: لأنّ انتسابَ سيّدنا عيسى ليس إلاّ من جهة أمِّه وليس له أب، من أجل ذلك فلنتدبّر الآية (٨٥/ الأنعام) ... وَعِيسَى ...: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾.

والآية الكريمة دليلٌ من القرآن على أنّ أولادَ البناتِ من الذّرّيّة، أو أنَّ عيسى من ذريّة إسحاق بن إبراهيم وفى ذكر عيسى عليه السلام

دليلَ من القرآن على أن الذّريّة تتناول أولاَد البنات لأن انتسابه ليس إلا من جهة أمه وليس له أب أى أنّ عيسى بن مريم ذريّةٌ لجَدِّه عمران، أو أنّ عيسى من ذرية عمران وهو ابن ابنته مريم. وعُدّ عيسى من ذرية إبراهيم وإنّما هو ابن البنت. وهكذا كان النّسب من طرف الأمّ صحيحًا معتبرًا. (الجمل).

ذ ر ع
٥ كَلمات

الذِّراع من المرفق إلى أطراف الأصابع، ولفظة الذراع مؤنثة.

والذراع من الثوب ونحوه: ما مقياسه ذراع وهو ست قبضات معتدلات.

وقد صار الذراع مقياسًا يُقَدّر به.

ويقال: ذَرَعْت الثوب ونحوه أَذرَعُه ذَرْعًا: قِسْتُه بالذراع.

ويقال ذَرْعُ الثوبِ خَمْسون ذراعًا أى مقداره.

ذَرْعُها: ﴿ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ (٣٢/ الحاقة) أى مقدارها.

(٢) ويقال: ضاق بالأمر ذَرْعًا: لم يُطِقْه ولم يَقْوَ عليه والأصل فيه أن الرجل إذا طالت ذراعه نال مالا يناله القصير الذراع.

ذَرْعًا: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ (٧٧/ هود و ٣٣/ العنكبوت).

ذ ر و
٣ كَلمات

ذَرَت الريحُ الشىءَ تَذْروه ذَرْوًا: أطارته وبدَّدته وأَذْهبته.

تَذْرُوه: ﴿فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ (٤٥/ الكهف).

والذاريات: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ (١/ الذاريات) أى الرياح التى تذرو التراب وغيره وتفرقه وتبدده بعد رفعه عن مكانه.

ذ ع ن
كَلمةٌ واحدةٌ

أذْعن: خَضَعَ وذَلَّ وأسرع فى الطاعة فهو مذعن وهم مذعنون.

مُذعنين: ﴿وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ﴾ (٤٩/ النور).

ذ ق ن
٣ كَلمات

الذِّقْن والذَّقَن: مُجْتمع اللَّحْيَيْنِ من أسفلهما ويُطلق على ما يَنْبتُ عليه من الشعر مجازًا.

وكذا يطلق على الوجه تعبيرا بالجُزْء عن الكُلِّ.

الأذقان: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ (١٠٧/ الإسراء، واللفظ فى ١٠٩/ الإسراء و ٨/ يس).

ذ ك ر (٢٩٢)

١ - ذَكَره يَذْكُره ذِكرًا.

(أ) نطق به.

ذَكَرَ: ﴿وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (٢١/ الأحزاب).

استحضره مع تدبروا اللفظ بمعناه فى (١٥/ الأعلى) أو بمعنى نطق به.

يَذْكُرُوا: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ﴾ (٢٨/ الحج) ينطقوا به واللفظ بمعناه فى (٣٤/ الحج).

(ب) تحدث عنه بخير أو شر.

فى قوله: ﴿أَهَٰذَا الَّذِي يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ﴾ (٣٦/ الأنبياء) أى يتحدث عنها بالسوء ويعيبها.

اذْكُرْنِى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ﴾ (٤٢/ يوسف) أى تحدث عنى.

(ج) استحضره.

أذكُرَهُ: ﴿وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ (٦٣/ الكهف) أى أستحضره.

٢ - وذكر النعمة استحضرها مع القيام بواجبها.

تَذْكُروا: ﴿لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ﴾ (١٣/ الزخرف): تستحضروها مع قيام بواجب الشكر.

٣ - ذكر الله استحضره فى قلبه مع تدبُّر، صَحِبه ذكرُ اللسان أو لم يصحبه.

نَذْكُرَك: ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ (٣٤/ طه) نستحضرك مع تدبر.

٤ - والله يَذْكُر عَبْدَه: يجازيه بالخير ويُثنى عليه فى الملأ الأعلى.

أذْكُرْكُم: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (١٥٢/ البقرة) أجازكُم وأثن عليكم فى الملأ الأعلى.

واذكُرُوه: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾ (١٩٨/ البقرة). أى انطقوا به وفُسِّر بالتلبية والدعاء والابتهال.

(٥) الذِّكْر:

(أ) الاستحضار فى القلب مع التدبر.

ذِكْر: ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٩١/ المائدة). بمعنى الاستحضار فى القلب مع التدبر.

(ب) الحديث والقصة.

وفى قوله: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (٢/ مريم) أى حديث وقصة.

(ج) الكتاب أو الكُتُب المنزلة: القرآن أو غيره لأنها تذكر الناس بالله والدين.

الذِّكر: ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ (٥٨/ آل عمران) بمعنى الكتاب المنزل.

(د) النّبى الذى جاء بالذكر.

فى قوله: ﴿قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ «رسولا...» (١٠، ١١/ الطلاق) هى بمعنى النّبى الذى جاء بالذكر. ﴿رَسُولاً﴾ من الآية (١١/ الطلاق) أى: الذكر (ﷺ).

(هـ) الشرف.

فى قوله تعالى: ﴿صٓ وَالْقُرءَانِ ذِى الذِّكْرِ﴾ (١/ ص) أى (ذى الشرف).

(٦) الذِّكْرى.

ذِكْرَاها: ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا﴾ (٤٣/ النازعات). أى استحضارها والنطق بوقتها وإعلامهم بها، أو أن إرسالك من علامتها ودليل يدلهم على العلم بوقوعها عن قريب.

(أ) بمعنى الذِّكر أى استحضار الشىء فى القلب والعلم به.

فى قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ (٤٦/ ص) بمعنى استحضار الشئ فى القلب والعلم به.

(ب) بمعنى المُذكر من كتاب مُنزَّل وغيره.

ذِكْرَى: ﴿وَلَكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ (٦٩/ الأنعام) أى مذكر من كتاب منزل وغيره.

(٧) الذاكر المستحضر لعظمة الله فهم ذاكرون وهنَّ ذاكرات.

الذَّاكرين: ﴿ذَلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ﴾ (١١٤/ هود، واللفظ فى ٣٥/ الأحزاب).

(٨) والمذكور اسم مفعول من ذكر.

مَذْكُورا: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ (١/ الإنسان) أى لم يُوجد حتى يُتَحَدَّث عنه.

(٩) ذَكَره تذكيرا بعثه على الذكر والاستحضار والتدبر فهو مُذَكِّر.

فَتُذَكِّرَ: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى﴾ (٢٨٢/ البقرة).

(١٠) التَّذكرة: ما يبعث على الذكر.

تَذْكِرَة: ﴿إِلاَّ تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾ (٣/ طه).

(١١) تَذَكَّرَ بمعنى: ذَكَر واستحضر وتدبّر.

تَذَكَّر: ﴿أَوَ لَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾ (٣٧/ فاطر).

تَذَكَّرون: وأصلها تتذكرون.

فى قوله تعالى ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (١٥٢/ الأنعام).

يَتَذَكَّر: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾ (١٩/ الرعد).

يَتذكَّرون: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٢٢١/ البقرة).

يَذَّكَّر: وأصلها يتذكر فى قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾ (٢٦٩/ البقرة).

لِيَذَّكَّروا: وأصلها ليتذكروا.

فى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرءَانِ لِيَذَّكَّرُوا﴾ (٤١/ الإسراء، واللفظ فى ٥٠/ الفرقان).

يَذَّكَّرُون: وأصلها يتذكرون.

فى قوله تعالى: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ (١٢٦/ الأنعام).

(١٢) ادَّكَر أصلها اذْتَكر ومعناها تَذَكَّر واستحضر فهو مُدَّكِر. أى تذكّر من مادة ذ ك ر.

ادَّكَر: ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ (٤٥/ يوسف).

مُدَّكِر: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ (١٥/ القمر).

انظر: ذ خ ر كلمة واحدة: ﴿تَدَّخِرُونَ﴾ (٤٩/ آل عمران).

(١٣) الذَّكَر: ضدُّ الأُنثى، وجمعه ذكور وذُكران.

الـذُّكُور: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الـذُّكُورَ﴾ (٤٩/ الشورى).

ذ ك ى

كَلمةٌ واحدةٌ

ذَكّى الحيوان المأكولَ لحْمُه: ذبحه أو نَحَره.

ذَكَّيْتُم: ﴿إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (٣/ المائدة) أى إلا ما أدركتموه فذكيتموه.

ذ ل ل (٢٤)

(١) ذَلَّ يَذِلُّ ذُلاً وَذِلَّـةً وَمَذَلَّةً: هان عن قـهر، فـهـو ذَليل وهم أذلّة وأذلاّء.

(٢) ذلَّ يَذِلُّ ذُلاً: لان وانقاد بعد تَصَعُّب وشِماس من غير قهر، فهو ذَلُول، وجمعه ذُلُل وأَذِلَة.

نَذِلَّ: ﴿ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَى ﴾ (١٣٤/ طه) أى نهون.

الـذُّلِّ: ﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٢٤/ الإسراء) هى بمعنى اللين والانقياد.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ ﴾ (١١١/ الإسراء) بمعنى الهوان أى لهوان به. وبمعنى الهوان أيضا ما فى (٤٥/ الشورى).

ذَلُولاً: ﴿ هُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً ﴾ (١٥/ الملك) أى ممهدة يسهل السلوك فيها وركوب متنها. من اللين والانقياد.

ذُلُلاً: ﴿ فَاسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً ﴾ (٦٩/ النحل) أى سهلة ممهدة. فهى من وصف السبل أو ميسرة منقادة لما هى بسبيله من التعسيل، فهى من وصف النحل.

(٣) ذلَّله تَذليلا: مهَّده وسَوَّاه وسَهَّله.

(٤) وذلَّل الدابَّةَ: جعلها تنقاد لما يُراد منها.

ذَلَّلْناها: ﴿ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾ (٧٢/ يس) أى جعلناها تنقاد لما يراد منها.

(٥) أذلَّة إذلالا: قهره وأهانه وأخضعه.

تُذِلُّ: ﴿ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ﴾ (٢٦/ آل عمران).

ذ م م

٥ كلمات

(١) ذَمَّه يَذُمُّه ذَمًّا ومَذَمَّةً: عابه واسم المفعول مذموم ١٨٠ و ٢٢ الإسراء.

[١٤٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ذَا: ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَرِى بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ (١٠٦ المائدة).

ذى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ﴾ (٨٣/ البقرة).

ذوا عَدْل: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ (٩٥/ المائدة، واللفظ فى ١٠٦ المائدة).

ذَوَىْ عَدْل: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ (٢/ الطلاق).

ذَوِى القُربى: ﴿وَءَاتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ﴾ (١٧٧/ البقرة).

(٢) ذات مؤنث ذو فهى بمعنى صاحبَة، وتقال ذات أيضًا للوقت والجهة وللحالة، ويقال فى التثنية ذواتا أو ذواتى وفى جمعه ذوات.

ذات: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١١٩/ آل عمران) أى بالخفايا صاحبة الصدور على تقدير موصوف محذوف أو بالحالة التى فى الصدور.

وفى قوله تعالى ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ (١/ الأنفال) أى الحالة التى بينكم.

(فَذَنك)

كَلمةٌ فَريدَةٌ

ذ ن ك

قال تعالى: ﴿اسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الـرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ (الآية ٣٢/ القصص).

البرهانان: اليد والعصا، فَذَانِكَ وقُرئ: «فذانّيك» بالتشديد والياء. قيل: شدد النون عوضا عن الألف الساقطة فى ذانك الذى هو تثنية ذا المرفوع، وهـو رفع بالابتداء، وألف ذا مـحذوفة لـدخول ألف التثـنية عليهـا أى أنّ: ذانك مثنى ذا المرفوع على الابتداء. فـذانك اسم إشارة وذ ن ك ليست من المواد.

ذ و د

كَلمةٌ واحدَةٌ

(تَذُودَانَ)

ذاده يَذُوده ذَوْدًا وذِيادًا: ساقه وطرده ودفعه.

وذاده عن كذا: دفعه عنه.

تَذُودَانِ: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ (٢٣/ القـصص) أى تمنعان وتدفـعان أغنامهما عـن التفرق أو عن الزحام خوفًا مـن السقاة الأقوياء ومن الاختلاط بغنم الآخرين.

[١٥٣] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ذ ى ع
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

ذاع يَذيع ذَيْعًا وذُيوعا وذَيَعَانًا: انتشر.

وأَذاع السِّرَّ وأذاع به: أفشاه وأظهره.

أَذَعُوا: ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ﴾ (٨٣/ النساء).

وهكذا شاهدتم معنا ٢٤ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٣٦٨ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الذال.

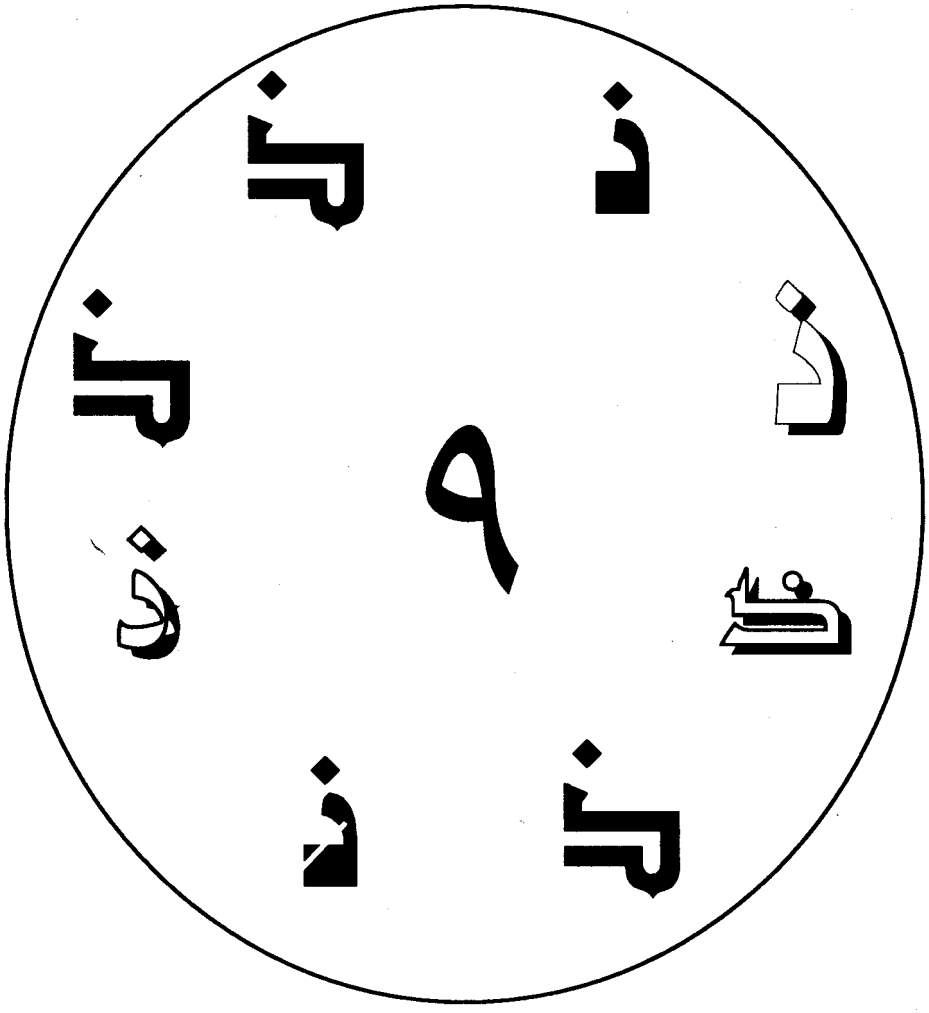

ر

الحرف العاشر

من حروف الهجاء

حرف الراء

(١١٧٩٣)

ر

ر أ س (١٨)

(١) الرأس: الجزء الأعلى من الإنسان ينبت فيه الشعر، وجمعه أرؤس ورءوس.

ورأس المال: أصله، وجاء مجموعًا مرة واحدة. والباقى على معنى الجزء الأعلى من الإنسان.

رأس: ﴿وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾ (١٥٠/الأعراف، واللفظ فى (٤/مريم).

رءوس: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ﴾ (٢٧٩/البقرة). أى أصول أموالكم.

وفى قوله تعالى ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ (٦٥/الصافات)، بمعنى الأجزاء العليا.

ر أ ف (١٣)

رَأَف به ورَئِف يَرْأَف ورؤُف يرؤُف رَأْفَةً ورآفَةً: أشفق عليه من مكروه يحل به فهو رَؤُف ورءوف. أو الرأفة: أشد الرحمة.

والرأفة من الله: دفع السوء.

رأفة: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ﴾ (٢/النور). واللفظ فى (٢٧/الحديد).

[١٦٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

الـرؤيـا: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ (٤٣/ يوسف واللفظ فى ٦٠/ الإسراء و١٠٥/ الصافات و٢٧/ الفتح).

(٥) أراه الشيء: جعله يراه رؤية بصرية، أو قلبية، أو يتمثله فى منامه.

أَراك: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾ (١٠٥/ النساء).

أراكـم: ﴿ وَعَصَيْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾ (١٥٢/ آل عمران).

نُرى: ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ (٧٥/ الأنعام).

(٦) تراءى القوم: رأى بعضهم بعضًا.

تـراءى: ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾ (٦١/ الشعراء).

تراءت: ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ (٤٨/ الأنفال).

(٧) راءى يُرائى رِئاء ومـراءاة: أرى الناس خـلاف ما هو عليـه ليخدعهم به.

يُراءون: ﴿ يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (١٤٢/ النساء).

ر ب ب (٩٧٧)

(١) ربَّ الشيءَ يربُّه ربّا: رباه ورعاه ليبلغه كماله.

[١٦٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ربنا: ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١٢٧/ البقرة).

ربه: ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ (٣٧/ البقرة).

ربها: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ﴾ (٣٧/ آل عمران).

ربهم: ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (٥/ البقرة).

ربهما: ﴿ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ ﴾ (٢٢/ الأعراف).

ربى: ﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ (٢٥٨/ البقرة).

أرباب: ﴿ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (٣٩/ يوسف).

أربابا: ﴿ وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ (٦٤/ آل عمران، واللفظ فى ٨٠/ آل عمران و٣١/ التوبة).

(٢) الرِّبِّىُّ: منسوب إلى الرِّبَّة وهى الجماعة.

ربِّيون: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ (١٤٦/ آل عمران).

(٣) الرَّبَّانِىُّ: العالم الراسخ فى علوم الدين وجمعه ربَّانيُّون.

الربَّانيُّون: ﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾ (٤٤/ المائدة، واللفظ فى ٦٣/ المائدة).

ربَّانيِّين: ﴿ وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ (٧٩/ آل عمران).

[١٦٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وتربَّص به أمرا: انتظره يتوقعه له.

واسم الفاعل متربص وهم متربصون.

تَربَّصتم: ﴿ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ ﴾ (١٤/الحديد).

تَرَبَّصُون: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾ (٥٢/التوبة).

أصلها تتربصون.

المتربّصين: ﴿قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ﴾ (٣١/الطور).

ر ب ط
٥ كلمات

(١) رَبطه يَربطه رَبْطا: شدّه بالرِّباط، وهو ما يُربط به.

ورَبَط على قَلْبه: شدَّه وقوَّاه ليسكن بالصبر والشجاعة.

رَبطْنا: ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (١٤/الكهف، واللفظ فى ١٠/القصص).

ليربطَ: ﴿وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ﴾ (١١/الأنفال).

(٢) رابط يرابط رباطًا ومرابطة: لازم الثغور وأصله أن يربط كلٌّ واحد من الفريقين خيله فى ثغوره استعدادًا للحرب، ثم صار لزوم الثغر رباطًا.

والرِّباط والمرابطة: المواظبة أو المحافظة.

رَابطوا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ (٢٠٠/آل عمران). أى حافظوا على العمل الصالح، أو واظبوا عليه ولازموه.

[١٦٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٥) ورُباع: اسم معدول به عن أربعة أربعة، ممنوع من الصرف.

رُبــاع: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلاثَ وَرُبَاعَ﴾ (٣/ النساء).

ر ب و (٢٠)

(١) ربا الشيءُ يَرْبُو رُبُوًّا: زاد ونما، فهو رابٍ وهى رابيةٌ. وأفعل التفضيل أربى.

رَبَتْ: ﴿فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ﴾ (٥/ الحج، واللفظ فى ٣٩/ فصلت).

يَرْبُوا: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُوا عِندَ اللَّهِ﴾ (٣٩/ الروم «مكرر»).

رابيًا: ﴿فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا﴾ (١٧/ الرعد). أى عاليًا.

رَابية: ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾ (١٠/ الحاقة). أى زائدة فى الشدة.

أربى: ﴿أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ (٩٢/ النحل). أى أكثر زيادة وقوة.

(٢) أَرْبى الشيءَ يُرْبيه إرباء: نمَّاه.

يُرْبى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ (٢٧٦/ البقرة). أى يُنَمّى المال الذى أُخرِجت منه الصدقة.

(٣) وربَا فى حجره يربو رَبْوًا ورُبُوًّا. نشأ. وربا فى بنى فلان: نشأ فيهم.

[١٧٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٧٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

رتَّل: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ (٤/ المزمل). أى بيِّنه تبيينًا، وتمهَّل فى قراءته.

ترتيلا: ﴿ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ (٣٢/ الفرقان، واللفظ فى ٤/ المزمل).

رِ ج ج
كلمتان
(رُجَّتْ ـ رَجًّا)

رَجَّ الشىء يرجُّه رَجًّا: حرَّكه وزلزله فارتجَّ واضطرب.

رُجَّت: ﴿ إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا ﴾ (٤/ الواقعة).

رَجًّا: ﴿ إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا ﴾ (٤/ الواقعة).

ر ج ز (١٠)

(١) الرِّجز «بكسر الراء»: العذاب، ورجزُ الشيطان: وساوسه وخطاياه.

رِجْز: ﴿ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ ﴾ (١١/ الأنفال). أى وساوسه ﴿ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ (٥/ سبأ). هى بمعنى العذاب، وكذلك ما فى (١١/ الجاثية).

[١٧٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

رجْسا: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِم ﴾ (١٢٥/التوبة). أى شكا وكفرا.

رجْسهم: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ ﴾ (١٢٥/التوبة).

رجع (١٠٤)

رجع الشيءُ يرجِع رجوعًا ومَرجعًا ورُجْعى: عاد إلى ما كان منه البدء، فهو راجع وهم راجعون.

ورجَعه يرجِعه رجْعًا ومَرْجِعًا: أعاده.

ورجَع بصرَه: ردَّه على المنظور مرة بعد مرة.

ورجَع الكلاَم: ردّه.

ورجَعوا القولَ: ردَّ بعضهم قول بعض وتلاوموا.

رَجَع: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ﴾ (١٥٠/الأعراف). أى عاد، واللفظ بمعناه فى (٨٦/طه).

رَجَعْتم: ﴿ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ (١٩٦/البقرة). أى عدتم، واللفظ بمعناه فى (٩٤/التوبة).

رَجَعك: ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا ﴾ (٨٣/التوبة). أى أعادك.

رَجَعْنا: ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ﴾ (٨/المنافقون). أى عدنا.

[١٧٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يتراجعا: ﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا﴾ (٢٣٠/البقرة). أى يعود كل منهما إلى صاحبه.

ر ج ف (٨)

(١) رجَف يرجُف رَجْفًا ورجـفـانا: تحـــرّك واضطرب اضطرابًا شديدًا.

تَرْجُف: ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ ﴾ (١٤/المزمل).

(٢) والرَّجْف: الاضطراب، والرَّجفة: المرَّة منه.

الرَّجْفة: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ﴾ (٧٨/الأعراف واللفظ فى ٩١/١٥٥/الأعراف و٣٧/العنكبوت).

(٤) الراجفة: الواقعة التى تزلزل عندها الأجرام.

الرَّاجفة: ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴾ (٦/النازعات).

(٤) وأرجفه: زلزله وحركه حركة شديدة.

وأرجف إرجافاً: خاض فى الفتنة والأخبـار السيئة فهو مرجف. والمرجفون: الذين يـشيعون فى الناس الأخبـار السيئة ليـوقعوهم فى الاضطراب.

المرجـفـون: ﴿لَئِن لَّمْ يَنـتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِيـنَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ (٦٠/الأحزاب).

ر ج ل (٧٣)

(١) الرَّجُل: الذَّكَر من نوع الإنسان. وقد يطلق على الذكر من الجِنِّى أيضًا وجمعه رجال.

رَجُل: ﴿ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

(٢) ورجِل يَرجلَ رَجَلاً: لم يكن له ما يركبه، فهو رَجِل وراجل والجمع رجال. والرَّجِل اسم جمع.

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا ﴾ (٢٣٩/ البقرة).

رَجِلك: ﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ (٦٤/ الإسراء). أى بفرسانك ومشاتك.

(٣) الرِّجل: القدم، أو من أصل الفخذ إلى القدم، وجمعها أرجل.

بِرِجْلك: ﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ (٤٢/ ص).

ر ج م (١٤)

(١) رجمه يرجُمه رجْمًا: رماه بالحجارة، ثم صار الرجم يستعمل فى القتل مطلقًا، واسم المفعول مرجوم وجمعه مرجومون.

لَرَجَمناك: ﴿ وَلَوْلا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴾ (٩١/ هود).

تَرْجُمُونِ: ﴿ وَإِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴾ (٢٠/ الدخان، أصلها «ترجمونى»).

(٢) رَجَمه يَرْجُمه رَجْمًا: طرده أو لعنه.

والرَّجيم: فَعيل بمعنى مفعول أى مطرود أو ملعون.

رَجيم: ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ (١٧/الحجر واللفظ فى ٣٤/الحجر و٧٧/ص و٢٥/التكوير).

(٣) والرَّجم بالغيب: القذف بالظن.

رَجْمًا: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ (٢٢/الكهف).

(٤) والرَّجْم: ما رُجِم به أى قُذف به، وجمعه رُجُوم.

رُجُوما: ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾ (٥/الملك).

رج و (٢٨)

(١) رجاه يَرجوه رَجْوًا ورجَاء ورجَّاه: توقَّعه وفيه مسرة، واسم المفعول مَرْجُوٌّ، ويستعمل الرَّجاء فى معنى الخوف، لأن الراجى يخاف ألاَّ يتحقق أمله، ولم يقع فى القرآن بهذا المعنى وهو الخوف إلا مع النفى.

تَرجو: ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلاَّ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ (٨٦/القصص).

تَرجون: ﴿فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ﴾ (١٠٤/النساء). وأما فى قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ (١٣/نوح). أى لا تخافون له عظمة.

[١٨٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٢) ويقال فى تحية الخَيْر للقادم: مرحبًا، أى أتيت أو صادفت سعة فاستأنِسْ ولا تستوحِش، ويقال فى استقبال القادم بالمكروه: لا مرحبًا.

لامرحبًا: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لا مَرْحَبًا بِهِمْ﴾ (٥٩/ص).

رح ق
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الرحيق: أجود الخمر.

رَحِيق: ﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾ (٢٥/المطففين).

رح ل
٤ كَلمات

(١) رَحل عن المكان يرحَل رحْلا وارتحل: انتقل.

والرِّحلة: الانتقال عن المكان للسفر.

رِحْلة: ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ (٢/قريش). أى رِحلة قريش إلى الشام صيفًا وإلى اليمن شتاءً.

(٢) والرَّحْل: ما يوضع على البعير للركوب، ويطلق على ما يستصحبه الراحل من الأثاث والأوعية، وجمعه رِحال.

[١٨٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٨٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ر د د (٦٠)

(١) ردَّ الشيءَ يَردُّه ردًّا ومَرَدًّا:

(أ) رَجَعه، (ب) صرَفه.

وردَّ التحيّة: أجاب بمثلها.

وردَّه: صيرّه.

وردّه على عقبيه: رَجَعه إلى ما كان عليه ويستعمل هذا فى الشر والذم.

ردَّ: ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ﴾ (٢٥/الأحزاب). أى صرفهم.

رددنا: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِم ﴾ (٦/الإسراء). أى صيرَّنا.

رَددناه: ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ ﴾ (١٣/القصص). أى رجعناه، وفى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ (٥/التين). أى صيرّناه.

فَردُّوا: ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾ (٩/إبراهيم). أى رجعوها إلى أفواههم، وفسر أيضًا هنا بالإيماء إلى السكوت أو الإشارة باليد إلى الفم.

رَدُّوه: ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ (٨٣/النساء). أى رجعوه.

فنَرُدَّها: ﴿مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا ﴾ (٤٧/النساء). أى نصيرها على الجهة الخلفية.

يَرُدُّوكُم: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ (٢١٧/البقرة). أى يصرفونكم، وفى قوله تعالى: ﴿يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ﴾ (١٠٠/آل عمران). أى يصيرونكم. وفى قوله: ﴿إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ (١٤٩/آل عمران). أى يرجعونكم إلى ما كنتم عليه.

يَرُدُّونكم: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾ (١٠٩/البقرة). أى يصيرونكم أو يرجعونكم.

فَرُدُّوه: ﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ (٥٩/النساء). أى فارجعوه.

رُدُّوهَا: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ (٨٦/النساء). أى أجيبوا بمثلها، وفى قوله تعالى: ﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ﴾ (٣٣/ص). أى ارجعوها.

رُدَّت: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾ (٦٥/يوسف). أى رجعت.

رُددْتُ: ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ (٣٦/الكهف). أى رجعت.

تُرَدَّ: ﴿أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ (١٠٨/المائدة). أى ترجع، وفسرت بأنها توجه إلى الورثة أيمان ليحلفوها فتخالف ما حلفوا عليه.

تُرَدُّون: ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ (٩٤/التوبة). أى ترجعون.

نُرَدّ: ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ (٢٧/الأنعام). أى نرجع، ومثلها ما فى (٥٣/الأعراف)، وفى قوله تعالى: ﴿وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ (٧١/الأنعام). أى نرجع إلى ما كنا عليه.

يُرَدّ: ﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (١٤٧/الأنعام). أى لا يصرف، ومثله ما فى (١١٠/يوسف)، وفى قوله: ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ﴾ (٧٠/النحل). أى يُرْجَع. وكذلك ما فى (٨٧/الكهف و٥/الحج و٤٧/فصلت).

يُرَدُّون: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ﴾ (٨٥/البقرة). أى يصرفون، ومثلها ما فى (١٠١/التوبة).

رَدَّها: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا﴾ (٤٠/الأنبياء). أى صَرْفَها.

بردِّهن: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ (٢٢٨/البقرة). أى يرجعهن.

رادّ: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾ (١٠٧/يونس). أى فلا صارف.

لـــرادُّك: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ (٨٥/القصص). أى راجعُك.

رادُّوه: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ﴾ (٧/القصص). أى راجعوه.

برادّى رزقـــهم: ﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ (٧١/النحل). أى راجعى رزقهم، وفسرت بمعطى رزقهم ما ملكت أيمانهم.

[١٨٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ترتدّوا: ﴿ **وَلا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ** ﴾ (٢١/ المائدة). أى لا ترجعوا إلى ما كنتم عليه.

يرتدّ: ﴿ **مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ** ﴾ (٥٤/ المائدة). أى يتحول، وفى قوله تعالى: ﴿ **لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ** ﴾ (٤٣/ إبراهيم). أى لا يرجع إليهم تحريك أجفانهم كما كان يرجع كل لحظة، وكذلك المعنى مثبتًا فيما جاء فى (٤٠/ النمل).

يرتددْ: ﴿ **وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ** ﴾ (٢١٧/ البقرة). أى من يتحول عن دينه.

ر د ف

٣ كلمات

(١) رَدِف الرّجلَ يَرْدَفه ورَدَفه يَرْدُفه.

رَدْفا: ركب خلفه أو تبعهَ ولحقه.

رَدِفَ: ﴿ **قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ** ﴾ (٧٢/ النمل). أى تبعكم ولحقكم، وعُدِّىَ باللام لتأكيد وصول الفعل إلى المفعول أو لتضمين ردف معنى دنا.

(٢) والرَّادفة: الواقعة أو النفخة التى تردف وتتبع الأولى.

الرَادفة: ﴿ **يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ** ﴾ (٧/ النازعات).

(٣) أردَف الرجلَ: ركب خلفه فهو بمعنى رَدِف، وأردف الرجلَ أيضًا: أركبه خلفه. واسم الفاعل منهما مُرْدِف وجمعه مُرْدفون.

مُرْدِفين: ﴿ **فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ** ﴾ (٩/الأنفال). أى يأتون فرقة بعد فرقة متتابعين، أو متقدمين مردفين وراءهم ملائكة آخرين، وقيل متقدمين للعسكر يلقون الرعب فى قلوب الأعداء.

ر د م
كَلمةٌ واحِدَةٌ

رَدَم الفرجة والثلمةَ يَرْدِمها ردما: سدها.

والردم: السد.

رَدْمًا: ﴿ **فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا** ﴾ (٩٥/الكهف). أى سدًّا.

ر د ى (٦)

(١) رَدِىَ فى الهُوَّة يَرْدَى رَدًى: تهوَّر فيها وانقلب.

وردِىَ يَرْدَى رَدًى: هلك.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٩٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ (٨٢/ الواقعة). أى وتجعلون نصيبكم من النعمة أن تتحروا التكذيب، أو الكلام على تقدير شكر رزقكم.

ر س خ
كَلمتَان
(الراسخون)

رَسَخَ يَرْسَخ رُسوخًا: ثبت، فهو راسخ، وكل ثابت راسخ.

والراسخ فى العلم: الذى دخل فيه دخولاً ثابتًا، وجمعه راسخون.

الراسخون: ﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِى الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾ (٧/ آل عمران، واللفظ فى ١٦٢/ النساء).

ر س س
كَلمتَان

الرَّسُّ: البئر المطوية، والحفر والدفن.

الرسّ: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ (٣٨/ الفرقان). وكلمة أصحاب الرس فى (١٢/ق).

وقيل فى الرس أقوال، منها أنها قرية باليمامة يقال لها فلج كذب أهلها نبيهم ورسُّوه فى بئر أى رَموه حيًا فيها حتى مات، وقيل: الرس هو الأخدود، وقيل: الرس ما بين نجران إلى اليمن إلى حضرموت.

ر س ل (٥١٣)

(١) أرسله يُرسله إرسالاً يكون لما يأتى:

(أ) لمجرد البعث والتخلية والإطلاق.

(ب) للبعث مع التسخير، وذلك فى غير العاقل ليؤدى عملاً محبوبًا أو مكروهًا.

(ج) بمعنى بعث عاقل برسالة فى أمر دنيوى.

(د) بمعنى بعث عاقل برسالة فى أمر دينى، وهو أكثر ما ورد فى القرآن الكريم، وتلحظ هذه المعانى بالنظر إلى المبعوث والغرض المبعوث له.

أرسل: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ (٣٣/ التوبة).

فأرسلون: ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ (٤٥/ يوسف). «أصلها أرسلونى».

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أرساها: ﴿ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴾ (٣٢/ النازعات).

راسيات: ﴿ وَجِفَانٍ كَالْجَوابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ﴾ (١٣/ سبأ).

رواسى: ﴿ هو الذى مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ﴾ (٣/ الرعد). أريد بها الجبال.

(٢) أرسى السفينة: جعلها تثبت لا تسير. والمرسى مصدر أرسى بمعنى ثبت أو هو بمعنى المنتهى والمستقر.

مُرْسَاها: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ (١٨٧/ الأعراف) أى متى وقوعها وإقامة الله لها، أو متى منتها ومستقرها. وبهذا المعنى الأخير ما فى (٤٢/ النازعات).

وأما فى قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ (٤١/ هود). أى إجراؤها وإرساؤها.

ر ش د (١٩)

(١) رَشِدَ يَرْشَد رَشَدًا ورَشَاداً، ورَشَد يَرْشُد رُشْدًا فهو راشد ورشيد وهم راشدون: أصاب وجه الأمر والطريق، وانساقت تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد، ويكون ذلك فى نقيض الغى والضلال والسفه.

يَرْشُدون: ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُم يَرْشُدُونَ ﴾ (١٨٦/ البقرة). أى يهتدون لمصالح دينهم ودنياهم.

الرُّشْد: ﴿ لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾ (٢٥٦/ البقرة). أى الهدى من الضلال وكذلك ما فى (١٤٦/ الأعراف و٢/ الجن).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٩٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ارتضى: ﴿وَلا يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ (٢٨/الأنبياء).

ر ط ب
كلمتان

(١) رَطُب يرطُب رُطوبة ورَطابة: نَدِىَ أو نَعُمَ ولان فهو رَطْب.

رَطْب: ﴿وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ (٥٩/الأنعام).

(٢) الرُّطَبُ: البُسْرُ إذا نضج فلان وحلا، واحدته رُطَبة.

رُطَبًا: ﴿وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ (٢٥/مريم).

ر ع ب
٥ كلمات

الرُّعْب: الخوف يملأ القلب، رَعَبه يرعبه رُعْبًا ورُعُبًا فَرَعَبَ هو يَرْعَبُ رُعْبا.

الرُّعْبَ: ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ﴾ (١٥١/آل عمران). واللفظ فى (١٢/الأنفال و٢٦/الأحزاب و٢/الحشر).

[٢٠٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٠٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٠٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

المرافق: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (٦/ المائدة).

(٤) ارتفق: اتكأ على مرفقه، وارتفق بالشيء: انتفع به، وارتفق الرجلان: اصطحبا وترافقا واسم المكان من هذا كله مرتفق.

مرتفقا: ﴿بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ (٢٩/ الكهف). فسرت بالمعانى السابقة، وكذلك ما فى (٣١/ الكهف).

ر ق ب (٢٤)

(١) رَقَبه يَرْقُبه رِقْبةً ورُقُوبًا: راعاه وحفظه، فهو رقيب.

ورقبه أيضًا فهو رقيب: انتظره.

يرقبوا: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (٨/ التوبة). أى لا يحفظوا ولا يُراعُوا.

يرقبون: ﴿لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (١٠/ التوبة). أى لا يحفظون ولا يراعون.

ترقب: ﴿إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ (٩٤/ طه). أى خشيت أن تقول لى: لم تحفظ قولى، أو خشيت أن تقول لى: فرقت بين بنى إسرائيل والحال أنك لم تنتظر يا موسى قولى.

رقيب: ﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ (٩٣/ هود). أى منتظر، وفى قوله: ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (١٨/ ق). أى حافظ مراعٍ.

الرقيب: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ (١١٧/ المائدة). أى الحافظ المراعى.

[٢١٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

الرقاب: ﴿وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾ (١٧٧/البقرة). أى وللصرف فى فك الرقاب وإعتاقها بأن يعان العبيد المكاتبون بشىء منها، وقيل بأن يبتاع منها الرقاب فتعتق، وقيل: بأن يفدى الأسارى، وكذلك ما فى (٦٠/التوبة). وفى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ (٤/محمد). هو مجاز عن القتل سواء بضرب الرقبة أو غيره.

ر ق د

كَلمتَان

(١) رَقَد يرقَدُ رَقْداً ورقُدوا ورُقودًا: نام، فهو راقد وهم رقود.

رقود: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ (١٨/الكهف).

(٢) والمُرْقَد مصدر ميمى أو اسم مكان من رقد.

مَرْقدنا: ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا﴾ (٥٢/يس). أى من رقودنا أو من موضع رقودنا.

ر ق ق

كَلمة واحدَةٌ

الرَّقُّ: الجلد الرَّقيق يكتب فيه أو الصحَيفة البيضاء.

رق: ﴿فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ﴾ (٣/الطور).

[٢١٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢١٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

متراكبًا: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا﴾ (٩٩/ الأنعام).

ر ك د
كَلمةٌ واحدَةٌ

ركَد الماءُ والريح والسفينة يَرْكُد رُكوداً: هدأ وسكن، فهو راكد وهى راكدة وجمعها رواكد.

رواكد: ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ﴾ (٣٣/ الشورى).

ر ك ز
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الرِّكز: الصوت الخفىّ.

رِكزا: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ (٩٨/ مريم).

ر ك س
كَلمتَان

[٢١٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ر ك ع (١٣)

رَكع يَرْكَع ركوعـا ورَكْعا: طأطأ رأسه وانحنى، فـهو راكع وهم راكعون ورُكَّع.

وفى الصلاة: أن ينحنى حتى تنال راحتاه ركبتيه.

ويطلق الركوع على الخشوع والتواضع، كما يطلق على السجود.

والركعة: كل قومة يتلوها الركوع والسجدتان فى الصلاة، يقال: الصبح ركعتان والظهر أربع ركعات.

يركعون: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ﴾ (٤٨/المرسلات). أى اخـشعـوا لله وتواضعـوا له بقـبول وحـيـه واتباع دينه واطرحـوا هذا الاستكبار.

اركعـوا: ﴿وَارْكَعُوا مَعَ الـرَّاكِعِينَ﴾ (٤٣/البـقرة). أى اخشـعوا وتواضعوا، ومثلهما ما فى (٤٨/المرسـلات)، وفى قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُم﴾ (٧٧/الحج). أى صلوا.

اركعى: ﴿وَاسْجُدِى وَارْكَعِى مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٤٣/آل عمران). أى اخشعى اخضعى مع الخاضعين.

راكـعًا: ﴿ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَاب﴾ (٢٤/ص). أى سجد خـاشعًا متواضعًا لله.

راكعون: ﴿وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ (٥٥/المائدة).

أى خاشعون مـتواضعون لله تبارك وتعالى وكذلك غـير متكبرين على الفقراء ولا مترفعين عنهم، والله تبارك وتعالى أعلم.

[٢١٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

رُكْن: ﴿أَوْ آوِى إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (٨٠/هود). أى ألجأ إلى قوى أتمنّع به عنكم وأنتصر به عليكم.

بُرُكْنه: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ (٣٩/الذاريات). أى أعرض بجانبه وعطف بدنه.

ر م ح
كَلمةٌ واحدةٌ

الرُّمح من السَلاح: قناة يركب فيها سنان يطعن به، وجمعه رماح وأرماح.

رماحكم: ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ (٩٤/المائدة).

ر م د
كَلمةٌ واحدةٌ

الرَّماد: المسحوق الذى سحقه الإحراقَ.

كرماد: ﴿أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ (١٨/إبراهيم).

[٢٢٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

رميم: ﴿ قَالَ مَن يُحْيِى الْعِظَامَ وَهِىَ رَمِيم ﴾ (٧٨/يس).

كالرميم: ﴿ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيم ﴾ (٤٢/الذاريات).

ر م ن
٣ كلمات

الرمان: الثمر المعروف واحدته رمانة.

رمان: ﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ (٦٨/الرحمن).

الرمان: ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ ﴾ (٩٩، ١٤١/الأنعام).

ر م ى (٩)

(١) رَمى الشيء ورمى به يَرِميه رَمْيا: ألقاه.

ورمى السهم عن القوس وعليها رميا ورماية.

رَمَيْتَ: ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ﴾ (١٧ «مكرر»/الأنفال).

(٢) رمى إنسانٌ الرجلَ أو المرأة بأمر قبيح: نسبه إليه. ورمى إنسان الرجل أو المرأة: قذفه بالزنا.

يرم: ﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا ﴾ (١١٢/النساء). أى ينسب إليه ما كسبه من الخطيئة والإثم.

[٢٢٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٢٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

رهينة: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (٣٨/ المدثر). انظر معنى الآية السابقة.

(٣) والرَّهن: يطلق على المرهون وجمعه رِهان.

رِهـــان: ﴿وَإِن كُنـــتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

ر هـ و
كَلمةٌ واحدَةٌ

رَها البحرُ يَرْهُو رَهْوا: سَكَنَ، فهو راهٍ ورَهْوٌ.

رَهْوا: ﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ﴾ (٢٤/ الدخان). أى واترك البحر ساكنًا على هيئته، قارًّا على حاله، أو اترك البحر وأنت ساكن النفس.

ر و ح (٥٧)

(١) رَاحَ يَرُوحُ رَوَاحا: سار فى أى وقت كان، فإذا ذكرت مع الغدو كانت بمعنى الرجوع فى العشى.

رواحها: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ (١٢/ سبأ).

(٢) أراح الراعى الماشية: ردَها فى العشى إلى مراحها حيث تأوى إليه ليلا.

[٢٢٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٢٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ر و د (١٤٨)

(١) رَاد يَرود رَوْدًا: تردد برفق. ويصغر الرَّوْد على رُوَيد، ويقال: رُوَيدًا يا هذا، أى رفقًا ومهلاً ولا تعجل.

وأَرْوَده إروادا: أمهله، وصغر الإرواد على رُويد. ويقال رويدًا، أى أمْهل.

رُوَيدًا: ﴿فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾ (١٧/ الطارق) أى أمهلهم إمهالاً.

(٢) أراد الشىء يريده إرادة: مال إليه. والإرادة بالنسبة لما ليس له إرادة كالجماد يراد بها المشارفة والمداناة، على سبيل المجاز.

أراد: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً﴾ (٢٦/ البقرة).

أرادنى: ﴿قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (٣٨/ «مكرر»/ الزمر).

أردناه: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ (٤٠/ النحل).

يرُدك: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾ (١٠٧/ يونس).

يُرِدنِ: ﴿إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾ (٢٣/ يس) أصلها يردنى.

[٢٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

والرَّوْع: ما أُلقَى فى القلب من الفزع.

الروع: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (٧٤/ هود).

ر و غ
٣ كَلمات

رَاغ يَرُوغُ رَوْغًا ورَوغانًا: مـال وحاد. وراغ إلى كـذا: مال إلـيه وأقبل عليه سرًّا.

وراغ عليه: أقبل عليه سرًّا.

راغ: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾ (٩١/ الصـافات) أى أقبل ومال إليهم يسارهم فى خفية عن القوم.

وفى قوله تعالى: ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾ (٩٣/ الصافات)، أى أقبل عليهم يضربهم ضربا فى استخفاء.

وفى قوله تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾ (٢٦/ الذاريات)، أى رجع إلى أهله فى حال إخفاء منه لرجوعه.

ر ى ب (٣٦)

(١) رابه الأمرُ يَريبه رَيْبًا: شكَّ فيه.

[٢٣٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٣٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

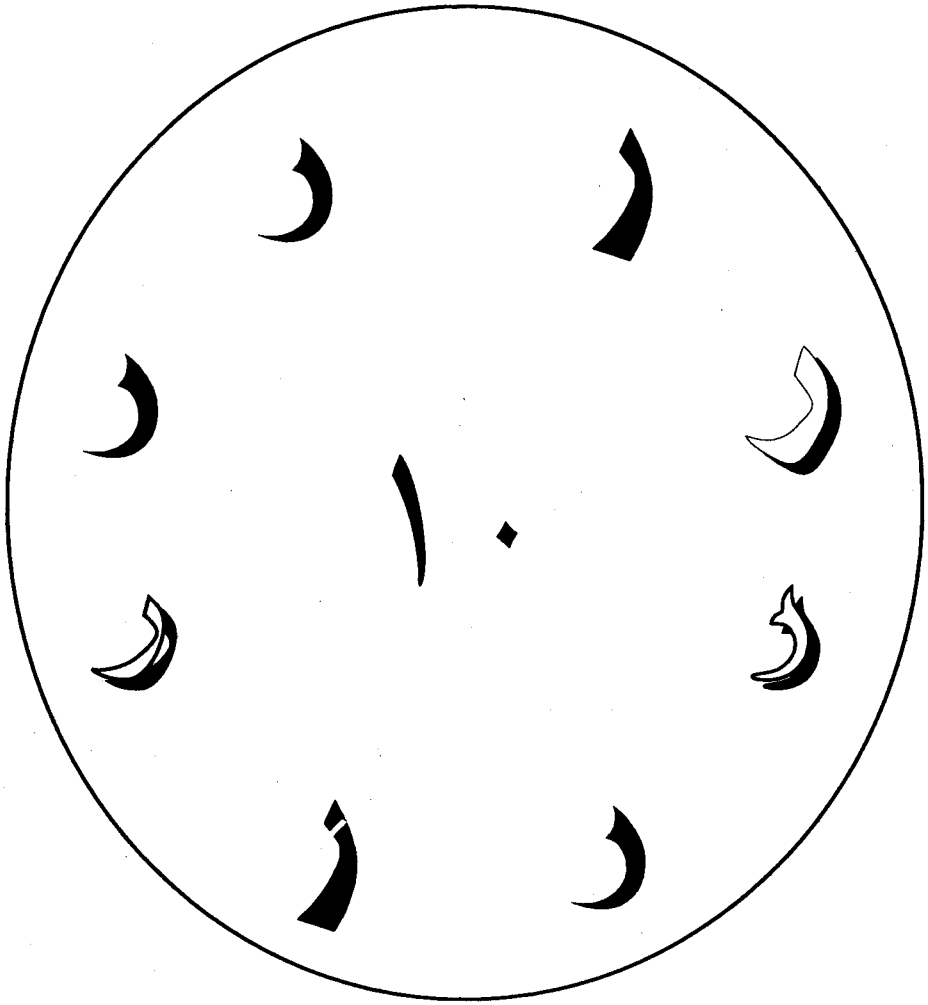

ز

الحرف الحادى عشر

من حروف الهجاء

حرف الزاى

(١٥٧٠)

ز

ز ب د
٣ كَلمات

زَبَدُ الماءِ: ما يعلوه من غُثاء عند جيشانه وإضطراب أمواجه من الرغوة وحطام الأشياء.

وزبد المعادن: خبثها ووَضَرُها ونفايتها.

زبد: ﴿أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ (١٧/ الرعد).

ز ب ر (١١)

(١) زَبَر الكتابَ يَزْبِرُه زَبْرًا: كتبه أو أتقن كتابته، فالكتاب مزبور وزَبُور.

زَبُورا: ﴿وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ (١٦٣/ النساء، واللفظ فى ٥٥/ الإسراء).

زُبُر: ﴿وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٩٦/ الشعراء).

وفى قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ (٥٢/ القمر) أى سجل فى كتاب الحفظة.

(٢) والزُّبَر بضم الزاى وفتح الباء: القِطَع، جمع زُبْرة.

زُبَر الحديد: ﴿آتُونِى زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ (٩٦/ الكهف) أى قطع الحديد.

(٣) والزُّبُر بضم الزاى وضم البـاء قيل جمع زبرة بمعـنى قطعة، وقيل: جمع زبور بمعنى كتاب.

زُبُرًا: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ (٥٣/ المؤمنون) أى قطعًا وفرقًا أو قطعوا أمر دينهم جاعلين له كتبا مختلفة.

ز ب ن

كَلمةٌ واحدةٌ

زبَنه يزبِنه زبْنا: دفعه.

والزَّبانِيَة: الشرط لأنهم يزبنون الناس أى يدفعونهم.

وسمى بعض الملائكة بالزبانية لدفعهم أهل النار إليها.

وزبانية جمع زِبْنِىّ أو زِبْنِيَة أو زَبانِىّ أو زابن.

الزَّبانية: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ (١٨/ العلق).

ز ج ج

كَلمتان

الزُّجاجة واحدة الزجاج، وهو المادة الشفافة.

زُجاجة: ﴿الْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ﴾ (٣٥/ النور) أى فى إناء شفّاف صافٍ.

الزُّجاجة: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾ (٣٥/ النور).

زج ر (٦)

زَجَرَهُ يَزْجُرُهُ زَجْرا:

(أ) انتهره ونهاه. (ب) دفعه وطرده.

فهو زاجر وهى زاجرة والجمع زاجرات، ويقال زجر الراعى غنمه: صاح بها ودفعها.

والزجرة اسم مرة من زجر.

زَجْرًا: ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ (٢/ الصافات) هى الملائكة التى تدفع السحاب أو تطرد الشياطين أو تنهى العباد عن المعاصى بإلهام الخير.

الزَّاجِرَات: ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ (٢/ الصافات).

(٢) ازدجره: انتهره ومنعه ونهاه.

ازْدُجِر: ﴿فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ﴾ (٩/ القمر).

(٣) والمُزْدَجِر مصدر ميمى من ازدجر.

مُزْدَجَرٌ: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ (٤/ القمر).

زج و
٣ كلمات

(١) زجا الشىءُ يَزْجُو زَجْوًا: تَيَسَّر واستقام.

وأزجاه إزجاء وزَّجَاه تزجية: دفعه وساقه برفق لينساق.

يُزْجِى: ﴿رَبُّكُمُ الَّذِى يُزْجِى لَكُمُ الْفُلْكَ فِى الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ﴾ (٦٦/ الإسراء، اللفظ فى ٤٣/ النور).

(٢) والبضاعة المزجاة: يُكنى بها عن القليلة التى يدفعها كلُّ تاجر رغبة عنها.

مُزْجَاة: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ﴾ (٨٨/ يوسف) أى: رديئة مرفوضةٍ مردودةٍ يَرُدُّ أو كما يُزْجى الريحُ السحابَ.

زح زح
كلمتان

زحَّ الشىءَ يزحُّه زحًّا: جَذَبه فى عَجَلة. وزحزحه زحزحة: دفعه ونحَّاه عن موضعه، فهو مُزحزح.

زُحْزِح: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ (١٨٥/ آل عمران).

بِمُزَحْزِحِه: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾ (٩٦/ البقرة).

زح ف
كَلمةٌ واحِدةٌ

زَحَف إليه يَزْحَف زَحْفًا وزُحُوفًا وزَحفانًا: مشى إليه.

وأصل الزحف للصبى، وهو أن يدب على استه قليلاً قليلاً، ويُشَبَّه بزحف الصبى مَشْىُ الفئتين يلتقيان للقتال.

زَحْفًا: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ**﴾ (١٥/ الأنفال) أى زاحفين إليكم، أو تزحفون زحفًا، يزحف كل منكم إلى الآخر.

زخ ر ف
كلمتان

الزُّخرف: الذهب، ثم استعمل فى الزينة، أو هو الزينة واستعمل فى الذهب.

والزخرف: أثاث البيت.

والزخرف: كمال حسن الشىء.

واستعير الزخرف لحلية الكلام وترقيشه.

زُخْرُف: ﴿**يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا**﴾ (١١٢/

الأنعام) أى حُسْن القول بترقيش الكذب، وفى قوله تعالى: ﴿أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ﴾ (٩٣/ الإسراء) أى من ذهب.

زُخْرُفها: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ﴾ (٢٤/ يونس) أى كمال حسنها وبهجتها.

ز ر ب
كَلمةٌ واحِدةٌ

الزَّرْبِيَّة: البساط أو الطِّنْفِسة لها خَمْلٌ رقيق، أو كل ما بُسط واتكئ عليه وجمعها زَرَابِىّ، وقيل: الزرابى فى الأصل ثياب مُحبَّرة منسوبة إلى موضع، ثم استعيرت للبسط.

زَرَابِىّ: ﴿وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ (١٦/ الغاشية).

ز ر ع (١٤)

(١) زَرَع الحبَّ يَزْرَعه زَرْعًا: يذره أو أنبته ونماه، فهو زارع وهم زارعون وزُرَّاع.

(٢) الزرْع فى الأصل مصدر، ثم عبر به عن المزروع، ونبات كل شىء يحرث، وجمعه زروع.

زَرْع: ﴿وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ﴾ (٤/ الرعد).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٤٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٥٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يُزَكِّى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَاءُ﴾ (٤٩/ النساء) أى يمدح وينسب إلى الطهر والصلاح.

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَاءُ﴾ (٢١/ النور) أى يطهر ويصلح.

يُزَكِّيكم: ﴿يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾ (١٥١/ البقرة) أى يطهركم ويصلحكم.

يُزَكِّيهم: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ (١٢٩/ البقرة) أى يطهرهم ويصلحهم.

وفى قوله تعالى: ﴿وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ﴾ (١٧٤/ البقرة).

أى لا يمدحهم ولا ينسبهم إلى الطهر والصلاح، وكذلك ما فى (٧٧/ آل عمران).

(٣) تَزَكَّى.

(أ) تطهر.

(ب) آتى الزكاة.

والآيات كلها بمعنى التطهر، وجعل بعض المفسرين التزكى بمعنى إيتاء الزكاة فى بعض هذه الآيات، والظاهر أنها للتطهر فى الجميع.

تَزَكَّى: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى﴾ (٧٦/ طه) أى تطهر من الشرك والمآثم، (واللفظ بهذا المعنى فى ١٨/ فاطر. و ١٤/ الأعلى).

تَزَكَّى: ﴿فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّى﴾ (١٨/ النازعات) أى تتطهر، وأصل اللفظ تتزكى.

[٣٥٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ز ل ز ل (٦)

زلزل الشيء زَلزلة وزِلزالا: حرَّكه حَركة عنيفة مكرَّرة.

زُلْزِلت: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ (١/ الزلزلة) أى أصابها الزلزال الأكبر عند قيام الساعة.

زُلْزِلوا: ﴿مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا﴾ (٢١٤/ البقرة) أى اضطربت نفوسهم وأزعجوا إزعاجًا شديدًا شبيهًا بالزلزلة، وكذلك ما فى (١١/ الأحزاب).

زلزالاً: ﴿وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيدًا﴾ (١١/ الأحزاب) أى أزعجوا إزعاجًا شديدًا شبيهًا بالزلزلة.

ز ل ف (١٠)

(١) زلَف إليه زَلَفًا زُلْفَى وزُلْفَةً وازدلف وتزلف: دنا منه وتقرَّب.

والزُّلْفَة: القُرْب.

زُلْفَة: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣٧/ الملك) أى لما رأوا العذاب ذا قرب.

(٢) والزُّلْفَى: المنزلة والدرجة.

زُلْفَى: ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلا أَوْلادُكُم بِالَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى﴾ (٣٧/ سبأ، واللفظ فى ٢٥/ ٤٠/ ص و٣/ الزمر).

[٣٥٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ز ل ل

٤ كَلمات

(١) زلَّ يَزِلُّ زَلاًّ: زَلِقَ.

وزلَّت القدم: زلِقت وانحرفت عن موضعها.

ويأتى زلَّ بمعنى أعرض عن الحق أو وقع فى الذنب.

زَلَلْتم: ﴿فَإِن زَلَلْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٠٩/ البقرة) أى مِلتم عن الحق.

فتزِلّ: ﴿وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ (٩٤/ النحل)، هو كناية عن ترك محجة الحق.

(٢) أزلَّه: أزلَقه أو أوقعه فى الخطأ.

فأزَلهما: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ (٣٦/ البقرة).

أى أوقعهما فى الزلل فأبعدهما عن الجنة، أو أوقعهما فى الزلل بسبب الشجرة.

(٣) استزلَّه: أوقعه فى الزلل.

استزلَّهم: ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾ (١٥٥/ آل عمران).

ز ل م

كَلمتان

الأزلام جمع زَلَم، وهو قطع من الخشب مسواة تصلح أن تكون سهمًا، وكان العرب فى الجاهلية يقترعون بالأزلام، يكتب على أحدها: أمرنى ربى، وعلى الثانى: نهانى ربى، ويكون الثالث غُفْلاً لا كتابة عليه، فإذا خرج ما عليه الأمر فعلوا، وإذا خرج ما عليه النهى امتنعوا، وإذا خرج الغفل أجالوا الأزلام مرة أخرى.

وقيل: الاستقسام بالأزلام هو لمعرفة مقدار الأنصبة فى الميسر.

الأزلام: ﴿وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ﴾ (٣/ المائدة، واللفظ فى ٩٠/ المائدة).

ز م ر

كَلمتان

الزُّمَر جمع زُمْرة، وهى الفوج والجماعة من الناس.

زُمَرًا: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ (٧١/ الزمر، واللفظ فى ٧٣/ الزمر).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ز ن ج ب ى ل
كَلمةٌ واحدةٌ

الزنجبيل: نبات عشبى يزرع فى البلاد الحَارة، وسوقه الأرضية حريفة تَحْذِى اللسان، وهى التى يستعملها الناس، وكانت العرب تستلذها.

زَنْجبيلا: ﴿ **وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً** ﴾ (١٧/ الإنسان) أى فى طعم الزنجبيل.

ز ن م
كَلمةٌ واحدةٌ

الزّنيم: الدَّعِىّ المُلْصق بقوم ليس منهم، مأخوذ من زنمتى العنز، وهما الهنتان المعلقتان فى حلْقها.

زنيم: ﴿ **عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ** ﴾ (١٣/ القلم).

ز ن ى (٩)

زَنَى يَزْنِى زِنى وزِنَاء: وطئ امرأة بغير وجه شرعى.

ولا يَزْنون: ﴿ **وَلَا يَزْنُونَ** ﴾ (٦٨/ الفرقان).

ز هـ د
كَلمةٌ واحدةٌ

زَهِدَ فى الشىء وعن الشىء يَزْهَد زُهْدا وزَهَدًا وزَهادةً: أعـرض عنه غير راغب فيه، فهو زاهد وهم زاهدون.

الـزاهـديـن: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيـهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (٢٠/ يوسف).

ز هـ ر
كَلمةٌ واحدةٌ

الزَّهرة: نَوْرة النبات.

وزَهْرَة الحياة الدنيا: بهجتها وزينتها.

زَهْوة: ﴿وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (١٣١/ طه) أى إلى ما متعناهم به من زينة الحياة وبهجتها.

ز هـ ق
٥ كَلمات

زَهَقَتْ نفسُه تَزْهَق زُهوقًا: خَرجتْ.

وزَهَق الباطل: زال وبَطَل فهو زاهق وزَهَوق.

زَهق: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ﴾ (٨١/ الإسراء) أى زال وبطل.

تَزْهَق: ﴿وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ﴾ (٥٥/ التوبة) أى تخرج، (وكذلك ما فى ٨٥/ التوبة وكذلك زاهق: ١٨/ الأنبياء، زهوقًا: ٨١/ الإسراء).

ز و ج (٨١)

(١) زوَّجه امرأة: أنكحه إياها وجعلها له زوجًا.

زوّجه بامرأة: أنكحه إياها.

وزوّج الأشياءَ: جعلها أصنافًا.

زَوَّجناكها: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ (٣٧/ الأحزاب) أى أنكحناك إياها وجعلناها لك زوجة.

زَوّجناهم: ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ (٥٤/ الدخان) أى أنكحناهم حورًا وكذلك ما فى (٢٠/ الطور).

يُزَوِّجهم: ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا﴾ (٥٠/ الشورى) أى يجعل بعضهم ذكورًا وبعضهم إناثًا، فالذكر صنف والأنثى صنف.

زُوِّجت: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (٧/ التكوير)، أى قرنت بأجسادها، أو قرنت كل نفس بشيعتها.

(٢) الزَّوْج: الفَرْد إذا كان معه آخر يقترن به للتناسل، الذكر زوج والأنثى زوج، وهما زوجان، والجمع أزواج.

والزوج: الصنف، والشىء يكون له ما يقرن معه فى الذكر نظيرًا كان أو ضدًّا، والجمع أزواج.

زَوْج: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ﴾ (٢٠/ «مكرر» النساء) المراد المرأة يقترن بها. وفى قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (٥/ الحج) هو الشىء يكون له ما يقرن معه فى الذكر، (وكذلك ما فى ٧/ الشعراء و ١٠/ لقمان و٧/ ق).

زوجًا: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ (٢٣٠/ البقرة)، المراد الرجل يقترن به.

زوجك: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ (٣٥/ البقرة) أى امرأتك، (وكذلك ١٩/ الأعراف، ١١٧/ طه، ١٣٧ الأحزاب).

زوجه: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ (١٠٢/ البقرة) أى الرجل وامرأته والمرأة وقرينها، (وفى الآية ٩٠/ الأنبياء) المراد امرأتُه.

زوجها: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ (١/ النساء) أى قرينته: وكذلك ما فى (١٨٩/ الأعراف و٦/ الزمر، وفى الآية ١/ المجادلة) يراد قرينها.

[٢٦٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أزواجهن: ﴿فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ (٢٣٢/ البقرة) أى (قرنائهن).

ز و د
كَلمتان

الزاد: الطعام يكون فى السفر، وقد يقال فى طعام الحضر.

وتزود المسافر: اتخذ زاداً للسفر.

تَزَوَّدوا: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ (١٩٧/ البقرة) أى تزودوا بالأعمال الصالحة استعداداً لسفركم الطويل، وروى عن ابن عباس أن بعض أهل اليمن كانوا يحجون دون زاد فنهوا عن ذلك، فيكون المعنى تزودوا بالطعام فإن خير الزاد ما يقيكم ذل السؤال.

ز و ر (٦)

(١) زاره يزوره زَوْراً وزيارة وزُوارة: قصده.

زرتم: ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ (٢/ التكاثر) أى إلى أن متم فدفنتم فى المقابر، أو إلى أن تفاخرتم بأجدادكم المقبورين.

(٢) تزاور عنه يتزاور تزاوراً: مال وتنحى.

تَزَاوَرُ: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ (١٧/ الكهف) أصلها تتزاور.

(٣) الزُّور: الباطل.

الزور: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ (٣٠/ الحج، واللفظ فى ٧٢/ الفرقان).

ز و ل
٤ كلمات

زال الشىء يزول زَوَالاً وزَولانًا: ذَهَب.

تزولا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولا﴾ (٤١/ فاطر).

زوال: ﴿أَوَ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ﴾ (٤٤/ إبراهيم).

ز ى ت (٦)

(١) الزيت عصارة الزيتون ودهنه.

زيتها: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ﴾ (٣٥/ النور).

(٢) الزيتون: شجر ثمر، تؤكل ثماره بعد تهيئتها، ويستخرج منها الزيت، واحدته زيتونة. وثمره أيضًا يقال له زيتون.

الزيتون: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ (٩٩/ الأنعام، واللفظ فى ١٤١/ الأنعام و١١/ النحل).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ (١/ التين) يصح أن يكون القسم بالشجر المعروف أو ثمره، للفت النظر إلى نعمة الله فيه. ويصح أن يكون قسمًا بمكانين مباركين نزل فيهما الوحى على بعض الأنبياء كما نزل فى طور سينين وفى مكة البلد الأمين.

زيتونة: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ (٣٥/ النور) زيتونة بدل من شجرة.

ز ى د (٦٢)

(١) زاد الشىءُ يزيد زِيادة وزَيْدا وزِيادًا: نما فى ذاته أو انضم إليه شىء آخر من نوعه.

وزاده يزيده: أحدث فيه زيادة، فالشىء مزيد.

زاده: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (٢٤٧/ البقرة)، أى قدرًا يزيد على ما أعطى أهل زمانه.

(٢) الزيادة: الشىء الزائد: والزيادة مصدر زاد زيادة.

زيادة: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣٧/ التوبة، واللفظ فى ٢٦/ يونس).

(٣) المَزِيد: ما يَزِيد، والمَزِيد: مصدر ميمى من زاد يزيد.

مَزِيد: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ (٣٠/ ق).

(٤) ازداد الشىءُ: زاد، وازداد الشىءُ كذا: زاده، يقال: ازداد المالُ عشرة دراهم.

تزداد: ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ (٨/ الرعد). وما تزداد الأرحام: بنفخ الروح فى الجنين، يعنى: الحمل. انظر ح م ل.

(٥) زيد: المراد به زيد بن حارثة الذى تزوج زينب بنت جحش.

زَيْد: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ (٣٧/ الأحزاب).

ز ى غ (٩)

(١) زَاغَ يَزِيغ زَيْغا وزَيَغانًا: مال عن القصد.

وزاغ البصر: اضطرب وكلَّ.

وزاغ البصر: انحرف عن قصد المرئىّ.

زَاغ: ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ (١٧/ النجم) أى ما انحرف عن قصد المرئىّ.

زاغت: ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ ﴾ (١٠/ الأحزاب) أى اضطربت وكلت خوفًا وفزعًا.

وفى قوله تعالى: ﴿ أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الأَبْصَارُ ﴾ (٦٣/ ص) أى انحرفت عن رؤيتهم.

زاغوا: ﴿ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ (٥/ الصف) أى مالوا عن القصد.

يزِغ: ﴿ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ (١٢/ سبأ) أى يمل وينحرف عما أمرناه.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٦٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ز

ز ز ز ز ز ز ز ز

س

الحرف الثانى عشر

من حروف الهجاء

حرف السين

(٥٨٩٠)

س

س أ ل (١٢٩)

(١) سأله بكذا وعن كذا: استخبره عنه وطلب منه معرفته، وقد يحذف الجار والمجرور ويجيء الاستفهام بعد السؤال، وذلك لطلب المعرفة.

(٢) وسأله عن كذا: حاسبه عليه، وآخذه به.

(٣) وسأله الشيء: طلبه منه.

وسأله الوعد: طلب وفاءه وإنجازه.

وقد يحذف أحد المفعولين.

(٤) وسأله: طلب معروفه وإحسانه.

(٥) وسأله بالله أن يفعل كذا: أقسم عليه أن يفعل.

واسم الفاعل من سأل سائل، وهم سائلون، واسم المفعول مسئول، وهم مسئولون.

وفعل الأمر من سأل: اسألْ وسَلْ.

سأل: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (١/المعارج) ـ المعنى: دعا داع على نفسه بعقاب واقع، وهذا السائل قيل هو النضر بن الحارث حيث قال:

[٢٧٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وفى قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾ (٧/ يوسف). أى للمستخبرين، وبهذا المعنى ما فى (١٠/ فصلت).

(٩) المسئول :

(أ) المطلوب الوفاء به.

(ب) المحاسَب.

مَسئولا: ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولا﴾ (٣٤/الإسراء). أى مطلوبًا الوفاء به.

وفى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولا﴾ (٣٦/الإسراء). أى مسئولا صاحبه عنه ومحاسبًا عليه.

(١٠) تَساءلوا : سأل بعضهم بعضًا.

وتساءلوا بالله : تحالفوا وقال بعضهم لبعض: أسألك بالله.

تساءلون: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾ (١/ النساء). أصلها تتساءلون، أى تتحالفون به.

ليتساءلوا: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ﴾ (١٩/ الكهف). أى ليسأل بعضهم بعضًا.

يتساءلون: ﴿ فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (١٠١/ المؤمنون). أى ولا يسأل بعضهم بعضًا.

س ء م
٣ كَلمَات

سَئِم الشىء وَسئم منه يَسأَم سَأمًا وسآمة: ملَّه وضجِر منه وأحس نحوه فتورًا.

تسأموا: ﴿وَلا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِه﴾ (٢٨٢/البقرة). أى لا تستثقلوه فتتركوه.

يسأم: ﴿لا يَسْأَمُ الإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ (٤٩/فصلت). أى لا يمل ولا يفتر.

يسأمون: ﴿يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لا يَسْأَمُونَ﴾ (٣٨/فصلت).

أى لا يملون ولا يفترون.

س ب ب (١١)

(١) سبَّه يَسُبُّه سبًّا: شَتَمه شتمًا وجيعًا.

تَسبّوا: ﴿وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (١٠٨/الأنعام).

(٢) السّبب : الحَبْل .

والسبب: الوسيلة وكل ما يتوصل به إلى شىء .

وجمع السبب أسباب .

بسبب : ﴿ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾ (١٥/الحج) ، السبب هنا الحبل، والمراد: فليحاول أن يصل إلى السماء فيقطع ما بين محمد وبين السماء، ثم لينظر، فسيرى بطلان كيده .

سببًا : ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ (٨٤/الكهف)، أى من كل شىء معرفة ووسيلة يتوصل بها ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ (٨٥/الكهف)، أى فأتبع واحداً من تلك الوسائل، وبهذا المعنى ما فى (٨٩/ ٩٢/ الكهف) .

أسباب : ﴿ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ ﴾ (٣٧/ غافر)، أى الوسائل التى توصل إليها .

الأسباب : ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ ﴾ (١٦٦/ البقرة)، أى وسائل النجاة فلا خلاص لهم .

وفى قوله تعالى : ﴿ فَلْيَرْتَقُوا فِي الأَسْبَابِ ﴾ (١٠/ص)، أى وسائل القوة والملك .

وفى قوله تعالى : ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ ﴾ (٣٦/ غافر)، أى أدرك الوسائل التى أصل بها .

[٢٨٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يَسبحون : ﴿ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ (٣٣/الأنبياء)، واللفظ فى (٤٠/يس).

سَبْحًا : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً ﴾ (٧/المزمل)، أى تصرفًا لانشغالك لا تفرغ فيه لقراءة القرآن، فصلِّ بالليل.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴾ (٣/النازعات)، أى الجاريات جريًا.

السابحات: ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴾ (٣/النازعات)، أى الجاريات، وهى مستعارة للخيل أو النجوم أو السفن.

(٢) سَبَّح تَسبيحا: نزَّه الله، أو قال: سبحان الله، أى تنزيهًا لله، فهو مُسبح وهم مُسبِّحون.

سَبَّح: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١/الحديد). وكذلك (١/الحشر، ١/الصف).

(٣) سبحان الله: صيغة التسبيح، أى التنزيه لله.

سُبحان: ﴿ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١٠٨/يوسف).

سبحانك: ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ (٣٢/البقرة)

[٢٨٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

عدد ما بين الستة والثمانية، والسبعون من العدد: سبع عشرات، وسبعًا من المثانى: وهى سبع آيات سورة الفاتحة.

هذا، وإنّ مادة س ب ع هى المادة السابعة حسب ترتيبها الهجائى من حرف السين.

سَبْع: ﴿ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ (٢٩/ البقرة).

(٢) السَّبُع: المفترس من الحيوان.

السَّبُع: ﴿ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ (٣/ المائدة).

س ب غ

كَلمَتَان

(١) سَبَغ يَسْبُغ سُبوغا: تمَّ واتسع وطال، فهو سابغ وهى سابغة.

والسابغات جمع سابغة، وهى الدرع التى تغطى المقاتل غطاء وافيًا.

سابغات: ﴿ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِى السَّرْدِ ﴾ (١١/ سبأ).

(٢) أسبغ الثوب: جعله سابغًا تامًا وافيًا. وأسبغ النعمة: أتمها وأضفاها.

أسبغ: ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ (٢٠/ لقمان).

[٢٨٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

سَبَقُوا: ﴿ وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لا يُعْجِزُونَ ﴾ (٥٩/ الأنفال). أى فاتوا وأفلتوا من الطلب.

سَبَقُونا: ﴿ لَوْ كَانَ خَيْراً مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ ﴾ (١١/ الأحقاف)، أى تقدمونا، وكذلك ما فى (١٠/ الحشر).

تَسْبِق: ﴿ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ (٥/ الحجر)، أى تتقدم، وكذلك ما فى (٤٣/ المؤمنون).

يَسْبِقُونا: ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا ﴾ (٤/ العنكبوت). أى يفوتونا ويفلتوا من طلبنا.

يَسْبِقونه : ﴿ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴾ (٢٧/ الأنبياء)، أى لا يتقدمونه.

سبقا : ﴿ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴾ (٤/ النازعات)، أى تَقَدُّما.

سابق : ﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٣٢/ فاطر). أى متقدم.

السابقات : ﴿ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴾ (٤/ النازعات)، أى المتقدمات، ويراد بها الملائكة أو النجوم أو الخيل.

سابقون : ﴿ أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِى الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ (٦١/ المؤمنون)، أى متقدمون.

السابقون : ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ ﴾ (١٠٠/ التوبة)، أى المتقدمون.

[٢٨٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

سبيل: ﴿ وَلا تَقُولُوا لِمن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتُ ﴾ (١٥٤/ البقرة).

السبيل: ﴿ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (١٠٨/ البقرة).

السبيلا: ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلاْ ﴾ (٦٧/ الأحزاب). هذه ألف إطلاق لفاصلة الآية.

سبيلا: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ (٩٧/ آل عمران).

سنبلة: انظر س ن ب ل.

س ت ت (٨)

سِتٌّ وستَّة وستُّون هى الأعداد المعروفة.

ستة: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ﴾ (٥٤/ الأعراف).

واللفظ فى (٣/ يونس و٧/ هود و٥٩/ الفرقان و٤/ السجدة و٣٨/ ق و٤/ الحديد).

ستين: ﴿ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ (٤/ المجادلة).

س تِ ر
٣ كلمات

سَتَره يَسْتُره سَتْرًا: غطَّاه، واسم المفعول مَستور. والسِّتْر: ما يُستتر به ويُتَغَطَّى.

[٢٨٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

السجود «جمع ساجد»: ﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (١٢٥/ البقرة)، اللفظ فى (٢٦ الحج).

(٢) المسجد: موضع الصلاة، سمى بذلك لما فى الصلاة من سجود، أو لأن الصلاة خضوع وتذلل.

والمسجد الحرام فى مكة، والمسجد الأقصى بالقدس.

وجمع مسجد مساجد.

مسجد: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (٢٩/ الأعراف)، واللفظ فى (١٠٨/ التوبة).

س ج ر
٣ كلمات

(١) سَجر النهر يَسجره سَجْرًا وسَجَّره تسجيرًا: مَلأَه.

سُجِّرت: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (٦/ التكوير).

المسجور: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ (٦/ الطور).

(٢) سَجَر التنور يسجُره سَجْرًا وسَجَّره تسجيرًا: أوقده وأحماه.

يُسْجَرون: ﴿ثُمَّ فِى النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ (٧٢/ غافر). أى يحرقون ظاهرًا وباطنًا.

س ج ل
٤ كلمات

(١) **السجِلُّ فى الأصل**: الحجر الذى يُكتب فيه، ثم سُمِّى كلُّ ما يكتب فيه من قرطاس وغيره سِجِلاً.

السّجِلّ: ﴿ **يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ** ﴾ (١٠٤/الأنبياء)، أى كما تطوى صحيفة الكتابة.

(٢)**والسجِّيلُ**: الطين المتحجر.

سجيل: ﴿ **وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ** ﴾ (٨٢/هود). أى من طين متحجر وقيل سجيل مأخوذ من السجل بمعنى الكتاب وجعل علمًا للديوان الذى كتب فيه عذاب الكفار، ومعنى كون الحجارة من هذا الديوان أنها مما دُوِّنَ فيه عُقوبةُ هؤلاء، وكذلك يقال بالمعنيين ما فى (٧٤/الحجر و٤/الفيل).

س ج ن (١٢)

(١) **السِّجْن: المكان الذى يُحْفَظ فيه المجرمون والمتهمون.**

وسَجنه يَسجُنه سَجْنًا: وضعه فى السِّجن، واسم المفعول مَسجون وجمعه مسجونون.

لَيَسجُنُنَّهُ: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (٣٥/ يوسف).

(٢) **السِّجِّين**: موضع فيه ديوان الشر والفجور.

سجين: ﴿كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (٧) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ﴾ (٧/ ٨/ المطففين). موضع فيه ديوان الشر والفجور.

وقوله تعالى: ﴿كتاب مرقوم﴾ هو تفسير لكتاب الفجار وليس جوابًا للسؤال، وإنما المراد بالسؤال التهويل.

س ج و
كَلمَةٌ واحدَةٌ

سجا الليل يسجو سجواً: سكن، وسكون الليل هو ما تجده من سكون أهله.

سجا: ﴿وَالضُّحَىٰ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ (٢/ الضحى).

س ح ب (١١)

(١) **سَحَبه يَسحَبهُ سحبًا**: جَرَّه على وجه الأرض.

يُسْحَبون: ﴿إِذِ الأَغْلالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ (٧١/ غافر، ٤٨/ القمر).

(٢) **السحابة** : الغيمة أمطرت أو لم تمطر وجمعها سحاب .

السحاب: ﴿ والسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ﴾ (١٦٤/ البقرة).

وكذلك (١٣/ الرعد، ٨٨/ النمل) .

س ح ت
٤ كَلمَات

(١) **سَحَته يَسْحَته سَحْتًا**: استأصله .

فيُسحتكم: ﴿ لا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴾ (٦١/ طه)، أى يستأصلكم .

(٢) **السُّحت** : المالُ الذى يُكتسب من وجه حرام، سمى بذلك لأنه يمحق الحلال ويستأصله .

السُّحْت: ﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ (٤٢/ المائدة)، أى للمال الحرام أو الخبيث الذى يسحت الدين والمروءة، من الرشوة ونحوها، وكذلك (٦٢/ ٦٣/ المائدة) .

س ح ر (٦٣)

السِّحْر: قول أو فعل يترتب عليه أمر خارق للعادة، ويعتمد على وسائل من الرقى والعزائم وما أشبهها .

سَحَره يَسْحَره سَحْرًا وسِحْرًا وسَحَّرَه تسحيرًا: فعل به السِّحْرَ.

وسَحَره: صرفه عن وجهه وخَدعه.

وسَحَره سَحْرًا وسَحَّره تسحيرًا: غَذَّاه وعلَّلَه.

سحروا: ﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ ﴾ (١١٦/الأعراف). أى فعلوا بهم السحر.

لتسحرنا: ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٣٢/الأعراف). أى لتصرفنا بها وتخدعنا.

تُسْحَرون: ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴾ (٨٩/المؤمنون)، أى تصرفون وتخدعون.

سحران: ﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴾ (٤٨/القصص)، يعنون فى زعمهم سحر سيدنا موسى وسحر سيدنا محمد ﷺ.

(٢) الساحر: من يزاول السحر.

والساحر: العالم.

وجمع الساحر ساحرون وسحرة.

الساحر: ﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴾ (٦٩/طه). أى المزاول للسحر.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ﴾ (٤٩/الزخرف)، أى أيها العالم أو هو بمعنى المزاول للسحر، وكان فى

[٢٩٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

المُسَحَّرين : ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾ (١٥٣/ ١٨٥/ الشعراء)، أى من الذين فُعل بهم السحر أو من البشر أمثالنا الذين يُغذَّون بالطعام.

(٦) السَّحَر: القِطْع الأخير من الليل، وجمعه أسحار.

بسَحَر : ﴿ إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ ﴾ (٣٤/ القمر).

الأسحار : ﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ ﴾ (١٧/ آل عمران)، واللفظ فى (١٨/ الذاريات).

س ح ق

كلمتان

سَحَقه يسحَقه سَحْقًا : دقه وأبلاه.

وسَحُق يَسْحُق سُحْقًا وسُحُقًا : بَعُد، فهو سحيق.

ويقال: سُحْقًا له أى أبعده الله بُعْدًا.

سُحْقًا : ﴿ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ (١١/ الملك). أى أبعدهم الله من رحمته.

سحيق : ﴿ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ الرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ (٣١/ الحج). أى بعيد

س ح ل
كَلمَةٌ واحدَةٌ

سَحَل الشيءَ يَسْحَلُه سَحلاً: قشره ونحتَه، والرياح تَسْحَل الأرض: تكشط ما عليها.

والساحل: شاطئ البحر أو النهر.

بالساحل : ﴿ **فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ** ﴾ (٣٩/ طه).

س خ ر (٤٢)

(١) سَخِر منه وبه يَسْخَر سُخْرًا وسُخْرِيَّة وسخْرِيّا بكسر السين وتضم : هزئ به واحتقره، فهو ساخر وهم ساخرون.

وسَخِر الله منهم: أهانهم.

واتخذه سِخْرِيّا أى مثارَ استهزاء، ويقال ذلك للواحد وغيره فيقال اتخذهم سِخريًا.

سَخر: ﴿ **سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُم** ﴾ (٧٩/ التوبة).

سِخْريا : ﴿ **فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى** ﴾ (١١٠/ المؤمنون، واللفظ فى ٦٣/ ص).

(٢) سَخَره يَسْخَره وسخّره يسَخِّره سُخْرِيًا بضم السين ويكسر: ذلله وأخضعه.

واتخذه سُخْرِيًا: قهره وأخضعه.

سُخْرِيًا: ﴿ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ﴾ (٣٢/ الزخرف).

(٣) سَخّره تسخيرا: ساقه قهرًا إلى غرض معين، واسم المفعول مُسَخَّر، وهى مُسخَّرة وجمعها مُسَخَّرات.

سَخَّر: ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾ (٢/ الرعد).

(٤) استسخر: سخر فبالغ فى السخرية أودعا إلى السخرية.

يستسخرون: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴾ (١٤/ الصافات).

س خ ط

٤ كلمات

(١) سَخِط يَسْخط سَخَطًا وسُخْطًا: غضب.

بسخط: ﴿ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ (١٦٢/ آل عمران).

(٢) أسخطه: أغضبه.

أسخط: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ ﴾ (٢٨/ محمد).

[٢٩٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

سِدْر: ﴿وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ (١٦/ سبأ واللفظ فى ٢٨/ الواقعة).

سِدْرة: ﴿عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ (١٤/ النجم). وهذه السدرة هى فى السماء السابعة كما فى صحيح البخارى وروى مسلم بأنها بالسادسة، قيل: إليها ينتهى علم الخلائق ولا يعلم أحد منهم ما وراءها.

السِّدْرة: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ (١٦/ النجم). قيل: يغشاها جراد من ذهب، وقيل طوائف من الملائكة، وقيل غشيها أمر الله.

س د س

٥ كَلمَات

السُّدس جزء من ستة.

وسَدَست القوم: صِرْت سَادِسَهم.

السُّدُس: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ (١١/ النساء واللفظ فى ١١/ النساء أيضًا و١٢/ النساء).

سادسهم: ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (٢٢/ الكهف، واللفظ فى ٧/ المجادلة).

[٣٠٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

والسراب ما تراه نصف النهار كأنه ماء.

كسراب : ﴿أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً﴾ (٣٩/ النور).

سرابًا : ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ (٢٠/ النبأ)، أى فصارت بعد تسييرها لا حقيقة لها، ويفسر ذلك قوله تعالى: ﴿**وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب**﴾.

س ر ب ل

٣ كلمات

السِّربال: ما يلبس من قميص أو درع وجمعه سرابيل.

وسَرْبله: ألبسه السِّربال، فتسربله أى لبسه.

سرابيل: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ﴾ (٨١/ النحل «مكرر»).

سرابيلهم : ﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾ (٥٠/ إبراهيم).

س ر ج

٤ كلمات

السِّراجُ: المصباح الزاهر الذى يوقد بالليل بفتيلة ودهن. ويعبر به عن كل مضىء، والجمع سُرُج.

[٣٠٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٣) السراح بمعنى التسريح، وهو إرسال المرأة وتطليقها.

سراحًا : ﴿ **فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً** ﴾ (٢٨/ الأحزاب، واللفظ فى ٤٩/ الأحزاب).

س ر د

كَلمَةٌ واحدَةٌ

سَرَدَ الأديم يسرُدُه سَرْدًا: خرزه وثقبه بالمخرز على التتابع والاتساق.

والسَّرْد: نَسْجُ الدروع.

السرد : ﴿ **أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِى السَّرْدِ** ﴾ (١١/ سبأ). أى كن حكيمًا فى نسج الدروع بحيث تتناسب مساميرها وثقوبها فلا تتقلقل ولا تنفصم.

س ر د ق

كَلمَةٌ واحدَةٌ

السُّرَادق : الخَيْمة، وكل ما أحاط بالشَىء، أو ما يمد فوق صحن البيت.

سُرَادقها: ﴿ **إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا** ﴾ (٢٩/ الكهف)، أى أحاط بهم عذابها كأنه سرادق ضُرب عليهم.

س ر ر (٤٤)

(١) السُّرور ما يجده الإنسان من الفرح.

سَرَّه يَسُرُّه سروراً : فرَّحه، واسم المفعول مسرور.

تَسُرُّ : ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ (٦٩/ البقرة).

(٢) السَّراء : الخير والنعمة يُسَرُّ بها.

السراء : ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (١٣٤/ آل عمران، واللفظ ٩٥/ الأعراف).

(٣) أسررت الأمر والحديث إسراراً : أخفيته.

وأسرَّ الحديث إليه: أفضى به إليه على أنه يسرٌّ.

وأسرَّ الندامةَ: أخفاها أو وجد مَسَّها فى قلبه.

أَسرَّ : ﴿سَوَاءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِ﴾ (١٠/ الرعد) ، أى أخفاه.

وفى قوله تعالى : ﴿وَإِذْ أَسَرَّ النبيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا﴾ (٣/ التحريم) ، أى أفضى به على أنه سرٌّ.

أسررت: ﴿وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾ [٩ نوح] أى أخفيت.

فأسرَّها: ﴿فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ﴾ [٧٧/ يوسف] أى فأخفاها.

أَسرُّوا: ﴿فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ﴾ [٥٢/ المائدة] أى أخفوا، وكذلك ما فى [٦٢/ طه و ٣/ الأنبياء]

وفى قوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ﴾ [٥٤: يونس] أى أخفوا الندامة أو أحسوها فى قلوبهم، وكذلك ما فى [٣٣: سبأ].

أَسـرُّوه: ﴿قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً﴾ [١٩: يوسف] أى أخفوه.

تُسِرّون: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [١٩: النحل]، أى تخفون، وكذلك ما فى [٤: التغابن].

وفى قوله تعالى: ﴿ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ [١: الممتحنة] أى تسرون إليهم أنباء النبي بسبب المودة التـى تربطكم وإياهم، أو تخفون المودة إليهم وتجعلونها سِرًّا بينكم وبينهم.

إسـرارا: ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ [٩: نوح] أى دعـوتهم معلناً لهم بـالدعاء (أسـررت) الدعوة (إسـرارا) كثـيراً، يدعـو الرجل، بعـد الرجل، يكلمه سـرًا فيـمـا بينه وبينه، دعاهم علي وجـوه متـخالفة، وأساليب مـتفاوتة. وقـيل: معنى أسررت أتيـتهم فى منازلهم فدعوتهم فيها.

إسرارهم: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ (٢٦/ محمد)، أى إخفاءهم.

(٤) السِّرُّ: ما يُكْتَم.

والسِّرُّ: الخُفْيَة.

ويُطلق السِّرُّ على النكاح، لأنه يفضى إلى ما يُسْتَسر.

(٥) السَّرِيـرة: ما أسِرَّ فى القلوب من النِّيَّات والعقائد وغيرها، وما أخفى من الأعمال، وجمع سريرة سرائر.

السرائر: ﴿ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ (٩/ الطارق).

[٣٠٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يسارعون: ﴿يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ (١١٤/آل عمران)، هى بمعنى مضى فى الشىء وبادر، وكذلك ما فى (٦٢/ المائدة و٩٠/ الأنبياء و ٦١/المؤمنون).

وفى قوله تعالى: ﴿وَلا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ (١٧٦/آل عمران). أى يتهافتون فيه لا تخطئهم فرصة من فرصه، وكذلك ما فى (٤١/ المائدة).

وفى قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ﴾ (٥٢/المائدة)، أى يرغبون فى موالاة الكفار ويَخِفُّون مُسرعين إليها.

سَارِعوا: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُم﴾ (١٣٣/آل عمران)، أى امضوا وبادروا.

س ر ف (٢٣)

أسرف إسرافًا : جاوز القصد والاعتدال فهو مسرف وهم مسرفون، وأكثر ما يستعمل الإسراف فى إنفاق المال.

أسرف: ﴿وكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ﴾ (١٢٧/ طه).

أسرفوا: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ (٥٣/الزمر)، أى أفرطوا فى المعاصى فجنوا على أنفسهم وأرهقوها.

يُسرِف : ﴿فَلا يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا﴾ (٣٣/الإسراء)، أى لا يقتل غير القاتل، فلا يعدل عنه إلى من هو أشرف منه أو أفضل كما كان يفعل أهل الجاهلية.

[٣٠٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

س ر و - س ر ى (٨)

(١) **السَّرِىُّ**: السيّد الشريف، يقال سَرُوَ يَسْرُو وسَرًا يَسْرُو وسَرِىَ يَسْرَى أى شرف وساد.

والسَّرِىُّ أيضًا: الجدول أو النهر الصغير.

وبكل هذا فسر سَرِيًا فى قوله تعالى:

سَرِيًا: ﴿ **قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا** ﴾ (٢٤/ مريم).

(٢) **سَرَى يَسْرِى**: مضى وذهب.

يَسْرِ: ﴿ **وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ** ﴾ (٤/ الفجر)، أصلها يسرى، والحذف لفاصلة الآية، أى حين ينقضى وقت الفجر.

(٣) **سَرَى يَسْرِى سَرْيًا، وأسرى إسراء**: سار ليلاً، ويتعديان بالباء فيقال سَرَى به وأسرى به أى جعله يَسْرِى.

أَسْرَى: ﴿ **سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا** ﴾ (١/ الإسراء).

أسر: ﴿ **فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ** ﴾ (٨١/ هود، واللفظ فى ٦٥ الحجر و٧٧/ طه و٥٢/ الشعراء و٢٣/ الدخان).

س ط ح
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

سَطَحه يَسْطَحه سَطْحًا: بَسَطه ومَهَّده.

[٣١٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وصيطر هى سيطر بإبدال السين صاداً لأجل الطاء بعدها فهو مصيطر وهم مصيطرون.

بمصيطر: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ (٢٢/ الغاشية).

المُصَيْطِرون: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ (٣٧/ الطور).

س ط و

كَلمَةٌ واحدَةٌ

سَطا عليه وبه يسطو سَطْواً وسَطْوَةً: صال، أو قهر بالبطش.

يَسْطُون: ﴿يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا﴾ (٧٢/ الحج)، أى يثبون ويبطشون بهم من فرط الغيظ والحقد.

س ع د

كَلمَتَان

سعد المرء يَسْعَد سَعْداً وسَعادة: نال الخير، فهو سعيد، وضده شَقِىَ.

وسَعَده الله وأسعده: أعانه على نيل الخير، فهو سعيد ومُسْعَد.

سُعِدوا: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ (١٠٨/ هود)، أى أسعدهم الله.

سعيد: ﴿يَـوْمَ يـأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُـمْ شَقِيٌّ وَسَعِيـدٌ﴾ (١٠٥/ هود).

س ع ر (١٩)

(١) سَعَر النارَ والحـرب يَسـعَرهمـا سَعْرًا وأسـعرهمـا إسـعـارا وسَعَّرهما تسعيرًا: أوقدهما وهيَّجهما.

سُعِّرت: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ (١٢/ التكوير). أى أوقدت وهُيِّجت نارها.

(٢) السعير: المُوقد المُهَيَّج.

ونارٌ سَعيرٌ: مُوقدة مهيجة.

ويراد بالسَّعير جَهنم.

السـعـيـر: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلاَّهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيـــهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (٤/ الحج).

(٣) والسُّعُر: جمع السعير.

والسُّعُر أيضًا: الجنون.

سُعُر: ﴿فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ﴾ (٢٤/ القمر)، هى بمعنى الجنون.

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلالٍ وَسُعُرٍ﴾ (٤٧/ القمر)، هى جمع سعير.

س ع ى (٣٠)

سَعَى يَسْعَى سَعيًا: مشى سَرِيعًا دون العَدْوِ، أو سار مُطلَقَ سيرٍ، أو عمل خيرًا أو شرًا.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣١٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وسَفَرْت الكتاب أَسْفِرُه سَفْرًا كتبته فأنا سافر والجمع سَفَرة.

سفـرة: ﴿بِأَيْدِى سَفَرَةٍ﴾ (١٥/عبس)، أى ملائكة، وسمى الملائكة سفرة لأنهم يسفـرون بين الله وبين أنبيائه، أو لأنهم ينزلون بوحى الله الذى فيه صلاح بين الناس فشبـهوا بالسفراء الذين يصلحون بين القوم فيصـلح شأنهم. وفسرت السـفرة بالكتبة من الملائكة الذين يـحصون أعمال العباد.

(٤) سَفَر الصبحُ وأَسفر: أضاء.

وسَفَر وَجْهُه وأسفـر: أشرق حسنًا، فالوجـه مُسْفِر وهى مُسفِرة والوجوه مُسفِرة.

أسفر: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ (٣٤/المدثر)، أى أضاء وانكشف.

مُسْفِرة: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾ (٣٨/عبس)، أى مشرقة ناضرة.

س ف ع
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

سفَعه يَسْفَعه سَفْعًا: لطمه.

وسَفَع به: أخذ به.

وسَفع بناصيته: أخذ بها، وتستعمل كناية عن القهر والإذلال.

لنسفعا: ﴿كَلاَّ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ (١٥/العَلق)، التنوين هنا نون التوكيد الخفيفة.

س ف ك
كَلمَتَان

سَفَك الدم يَسْفِكه سَفْكًا: صبه وأراقه .

وسَفَك دَمَ فلانٍ: قَتله .

تَسْفكون: ﴿ **وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ** ﴾ (٨٤/ البقرة)، أى لا يقتل بعضكم بعضًا، أو لا ترتكبون ما يبيح سفك دمائكم بالقصاص .

س ف ل (١٠)

سَفَل يَسْفُل سَفالاً وسُفُولاً : نقيض عَلا عَلاءً وعلُوّا، فهو سافل وهم سافلون .

وأفعل التفضيل منه أسفل، وجمعه الأَسْفَلون، ومؤنثه السفلى .

سافلـها : ﴿ **فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا** ﴾ (٨٢/هود، واللفظ فى ٧٤/ الحجر) .

سافلين: ﴿ **ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ** ﴾ (٥/ التين)، أى ثم صيرناه بسبب سوء تصرفاته وبعده عن الفطرة السليمة أرذل المنحطين من أنواع الحيوان .

س ف ن
٤ كلمات

السفينةُ: مَركبُ البحر.

سفينة: ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ (٧٩/ الكهف)، أى كل سفينة صالحة غير معيبة.

السفينة: ﴿ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ (٧١/ الكهف، واللفظ فى ٧٩/ الكهف و١٥/ العنكبوت).

س ف هـ (١١)

أصلُ السَّفه: الخِفَّة والحَركة، ومنه قيل: ثوب سفيه، أى خفيف النسج، وزمام سفيه أى كثير الاضطراب.

ثم صار السفه يستعمل فى الجهل وخفة الحلم.

سَفِه يَسْفَه سَفَهًا وسفاها وسَفاهة فهو سَفيه وهى سفيهة وهم سفهاء.

وسَفِه نفسه: حملها على السَّفه.

ويستعمل السفه للطيش ونقصان العقل والجهل فى الأمور الدنيوية والأمور الدينية.

سَفِه: ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ ﴾ (١٣٠/ البقرة)، أى خسرها جهلاً، أو حملها على السفه، أو أن أصل التركيب سَفِهت

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٢٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٤) **ساقطَ الشيء سقاطًا ومساقطة:** أوقعه أو تابع إسقاطه.

تُساقِط: ﴿ وَهُزِّى إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴾ (٢٥/ مريم).

س ق ف

٤ كَلمَات

(١) **السَّقف:** ما فوق البيت من غطاء وجمعه سُقوف وجمع سقوف سُقُف.

(٢) **والسَّقيفة والسَّقيف:** كلُّ بناء سُقِفت به صُفَّة أو نحوها مما يكون بارزًا، وجمعها سُقُف.

السَّقف: ﴿ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ ﴾ (٢٦/ النحل).

وفى قوله تعالى: ﴿ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴾ (٥/ الطور)، هو السماء.

سَقْفًا : ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ﴾ (٣٢/ الأنبياء).

سُقُفًا: ﴿ لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ ﴾ (٣٣/ الزخرف)، هى جمع سقوف أو جمع سقيفة أو سقيف.

س ق م

كَلمَتَان

سَقِمَ وسَقُم سُقْمًا وسَقَمًا وسَقَامًا وسَقَامةً: مرض فى البدن أو طال مرضه، فهو سقيم.

سقيم : ﴿فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ﴾ (٨٩/ الصافات)، وهذا القول من سيدنا إبراهيم تعريض أو إشارة إلى ماضٍ أو إلى مستقبل أو إلى قليل من المرض يشعر به فى الحال.

وفى قوله تعالى : ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ (١٤٥/ الصافات)، أى مريض هزيل.

س ق ى (٢٥)

سَقاه مَاءً يَسقيه سَقْيًا وأسقاه إسقاء : أعطاه ما يشرب.

وقيل سَقَاه: أعطاه ما يشرب.

وأسقاه: جعل له ذلك حتى يتناوله متى شاء.

وسَقَى يتعدى لمفعولين، قد يذكران وقد يحذفان، وقد يحذف أحدهما. وذلك للعلم بالمحذوف.

سَقَى: ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ (٢٤/ القصص)، أى سقى غنمنا ماء لأجلهما.

سَقَيْت: ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ (٢٥/ القصص)، أى أجر ما سقيت غنمنا ماء لأجلنا.

يَسْقِين: ﴿وَالَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ﴾ (٧٩/ الشعراء)، أصلها يسقينى.

(٢) استسقى: طلب السقى.

واستسقاه: طلب منه السقى.

استسقى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (٦٠/ البقرة)، أى طلب من الله السقى لقومه.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

س ك ت
كَلمَةٌ واحدَةٌ

سكَت يَسْكُت سُكوتًا : صَمت وامتنع عن النطق.

ويستعار السكوت للسكون والهدوء.

سكَت: ﴿ **وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ** ﴾(١٥٤/الأعراف)، أى سكن وهدأ.

س ك ر (٧)

(١) **السَّكر** : ما يكون منه السُّكْر، أو هو الخل بلغة أهل الحبشة أو هو ما لا يسكر من الأنبذة.

سَكَرًا: ﴿ **وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ والأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا** ﴾ (٦٧/النحل)، هو الخل أو الخمر، والامتنان بذلك قبل تحريمها، أو أن السَّكَر ما لا يسكر من الأنبذة.

(٢) **سَكِر يسكَر سُكْرًا وسَكَرانا:** غشى على عقله فذهب صحوه فهو سكِر وسكَران وجمع سكران سُكارى.

سُكَارى : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ** ﴾ (٤٣/النساء واللفظ فى ٢/الحج «مكرر»).

(٣) السَّكْرة الغشية.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

اسكنوا : ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ (١٦١/ الأعراف، واللفظ فى ١٠٤/ الإسراء).

تُسْكَن : ﴿ فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (٥٨/ القصص).

مسكونة : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ﴾ (٢٩/ النور).

(٣) أسكنه إسكانًا: جعله يقر ويثبت ويهدأ بعد حركة.

وأسكنه إسكانًا جعله يقيم فى الدار والمكان.

لنُسْكِنَنَّكم : ﴿ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِم ﴾ (١٤/ إبراهيم)، أى لنجعلنكم تقيمون فيها.

يُسْكِن : ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ ﴾ (٣٣/ الشورى)، أى يجعلها تقرّ وتهدأ.

(٤) السَّكَن: السّكُون والطمأنينة.

والسَّكن: ما تسكن إليه النفس من الأهل والوطن.

سَكَن : ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ﴾ (١٠٣/ التوبة)، أى سبب سكون وهدوء لهم، أو تسكن لها نفوسهم وتطمئن.

(٥) السَّكينة: الهدوء وطمأنينة القلب وخشوعه.

سَكِينة: ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (٢٤٨/ البقرة)، أى فيه ما تسكن له قلوبكم وتطمئن وتؤمن.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

س ل ح
٤ كَلمَات

السِّلاح : اسم جامع لآلات الحرب، وجمعه أسلحة.

أسلحتهم: ﴿ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ﴾ (١٠٢/النساء، واللفظ فى ١٠٢/ النساء أيضًا).

س ل خ
٤ كَلمَات

(١) سلخ الجلدَ يَسْلَخه ويسلُخُه سَلْخًا: نزعه وفصله، فانسلخ هو.

نسلخ: ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُون ﴾ (٣٧/يس)، أى ننزعه ونفصله.

انسلخ: ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذى آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا ﴾ (١٧٥/الأعراف)، أى خرج منها وفارقها.

(٢) سلخ الشهرُ وانسلخَ: مضى وانقضى.

﴿ فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ (٥/التوبة).

س ل س ب ى ل
كَلمَةٌ واحِدَةٌ

السَّلسل والسَّلسال والسَّلسبيل : ما كان مَن الشراب غاية فى السلاسة وسهولة الانحدار فى الحلق.

سلسبيلا: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلاً﴾ (١٨/الإنسان)، سميت بذلك لأنها سلسة فى الإساغة والمذاق.

س ل س ل
٣ كَلمَات

(١) **السِّلسلة:** حلق من حديد ونحوه يدخل بعضها فى بعض على طريقة الطول وجمعها سلاسل.

سلسَل الشىءَ بالشىء: وصله به بوساطة سلسلة ونحوها.

سلاسل: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلَ وَأَغْلالاً وَسَعِيراً﴾ (٤/الإنسان). (ورسمت فى المصحف سلاسلا).

(٢) سلالة ويتسللون انظر سلل.

س ل ط (٣٩)

(١) **السُّلطان** : القهر والغلبة، ويستعمل فى الحجة والبرهان.

وهو فى القرآن أكثر استعمالاً فى الحجة والبرهان.

سلطان : ﴿ **أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ** ﴾ (٧١/ الأعراف)، هو بمعنى الحجة والبرهان.

وفى قوله تعالى : ﴿ **وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا** ﴾ (٣٣/ الإسراء)، أى قوة وغلبة.

وفى قوله تعالى : ﴿ **وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا** ﴾ (٨٠/ الإسراء)، أى غلبة وقهرًا، وكذلك ما فى (٣٥ القصص).

(٢) سلَّطه على غيره: مكَّنه منه وغلَّبه عليه.

يُسلِّط: ﴿ **وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾ (٦/ الحشر).

س ل ف (٨)

(١) **سَلَف يَسْلُف سَلَفًا وسُلُوفًا**: مضى وتقدَّم.

سَلف : ﴿ **فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ** ﴾ (٢٧٥/ البقرة، واللفظ فى ٢٢/ ٢٣/ النساء و٩٥/ المائدة و٣٨/ الأنفال).

(٢) **السَّلَف**: من تقدم.

سلفًا: ﴿ **فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلاً لِّلْآخِرِينَ** ﴾ (٥٦/ الزخرف)، أى جعلناهم سابقين ومثلاً يعتبر به الخلف.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٣) **سلكه فى كذا**: أدخله وأنفذه فيه.

سَلَككم: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ﴾ (٤٢/المدثر)، أى يقولون لهم ما أدخلكم فى جهنم؟

سلكناه: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِى قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٢٠٠/الشعراء).

(٤) **سلكه الطريقَ**: أنفذه وأذهبه فيها.

يَسْلكه: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ (١٧/الجن)، أى ينفذه ويذهبه فيه.

(٥) **سلك له بعثًا ورصدًا**: أنفذه.

يَسلك: ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ (٢٧/الجن)، أى ينفذ بين يديه وخلفه.

س ل ل

٣ كلمات

(١) **السَّلُّ**: انتزاع برفق.

سَلَّه يسلُّه سَلاً.

والسُّلالة: الصَّفْوُ الذى يُنتزع برفق.

وسميت النطفة سُلالة لأنها مستخلصة من الغذاء.

سُلالة: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ﴾ (١٢/المؤمنون).

(٢) **تسلل**: انطلق فى استخفاء كأنه ينتزع نفسه فى رفق.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٣٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وفى قوله تعالى: ﴿سَلامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (٥/القدر)، هو الأمان أو التحية.

السلام: ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ (٩٤/النساء)، أى التحية والأمان، أو الاستسلام.

وفى قوله تعالى: ﴿يَهْدِى بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ﴾ (١٦/المائدة)، أى سبل النجاة والأمان.

وفى قوله تعالى: ﴿وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ (٣٣/مريم)، أى التحية والأمان.

وفى قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ﴾ (٢٣/الحشر)، هو اسم من أسمائه تعالى. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

وفى قوله: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلامِ﴾ (١٢٧/الأنعام)، هى الجنة، وكذلك ما فى (٢٥/يونس).

وفى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا﴾ (٦٣/الفرقان)، هو بمعنى المتاركة أى لا شأن لنا بكم ولا شأن لكم بنا.

(٧) سلَّم: ألقى السلام.

وسلّم: انقاد وأذعن.

وسلَّمه: نجاه.

وسلَّم الشىء: أوصله.

واسم المفعول مسلَّم وهى مسلَّمة.

سَلَّم: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾ (٤٣/الأنفال)، أى نجى.

سلمتم : ﴿فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٢٣٣/ البقرة).
أى أوصلتم.

مُسَلَّمة : ﴿مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا﴾ (٧١/ البقرة) أى منجاة من العيوب، أو معفاة من سائر أنواع الاستعمال، أو مطهرة من الحرام.

وفى قوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ﴾ (٩٢/ النساء).
أى موصلة وكذلك ما فى (٩٢ النساء) أيضًا.

(٨) أسلم إسلامًا: (أ) انقاد. (ب) أخلص (ج) دخل فى الإسلام.

والإسلام هو الانقياد ظاهرًا وباطنًا، وقد يكون بمعنى الانقياد الظاهرى.

أسلم : ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ﴾ (١١٢/ البقرة)، أى أخلص، وكذلك ما فى (١٢٥/ النساء و١٤/ الأنعام).

أسلما : ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ (١٠٣/ الصافات)، أى أظهرا الانقياد لأمر الله، أو أسلم الذبيح نفسه وأسلم إبراهيم ولده.

أسلمت: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٣١/ البقرة)، أى انقدت أو أخلصت. وبمعنى أخلصت ما فى (٢٠/ آل عمران. و٤٤/ النمل).

أأسلمتم: ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ (٢٠/ آل عمران)، أى أدخلتم فى الإسلام، أأسلمتم لله تبارك وتعالى أم لا...؟ فيه وعد ووعيد (انظر تفسير سورة آل عمران للمؤلف صفحة ٣٠).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

مسلما : ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا ﴾ (٦٧/آل عمران واللفظ فى ١٠١/يوسف).

(١١) **استسلم**: طلب السلامة، ثم صار الاستسلام يستعمل فى معنى الانقياد والخضوع، لأنه لازم لطلب السلامة، فهو مستسلم وهم مستسلمون.

مستسلمون : ﴿ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ (٢٦/ الصافات).

(١٢) **السُّلَّم** : ما يوصل به إلى الأمكنة العالية.

سُلَّم: ﴿ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ﴾ (٣٨/ الطور).

س ل و
٣ كلمات

السَّلوى وواحدته سلواة : طائر يشبه السمانى أو هو السمانى.

والسمانى : طائر صغير من رتبة الدجاجيات جسمه منضغط ممتلئ وهو من القواطع التى تهاجر شتاء إلى مصر والسودان والحبشة. ويستوطن أوربا وحوض البحر الأبيض المتوسط.

السلوى : ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ﴾ (٥٧/البقرة، واللفظ فى ١٦٠/الأعراف و٨٠/ طه).

س م د

كَلمَةٌ واحدَةٌ

سَمَد يَسمُد سموداً: دأب، وغفل، وولها، وتكبر، فهو سامد وهم سامدون.

سامدون: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ (٥٩) وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ (٦٠) وَأَنتُمْ سَامِدُونَ﴾ (٦١/ النجم)، أى شامخون برءوسكم تكبرًا. اقرأ الآية (٦٢/ النجم).

س م ر

كَلمَةٌ واحدَةٌ

السَّمَر: ظِلُّ القمر. والسمر: المسامرة وهو الحديث بالليل. والسامر: المتحدث ليلاً، ويقال للمفرد والجمع.

سامرًا: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ (٦٧/ المؤمنون). سامرًا: سُمَّارًا حوله بالليل، تَهْجُرُنَ: تهذون بالطَّعْنِ فى القرآن، انظر مادة: هـ ج ر.

س م ع (١٨٥)

(١) **سمِعه وسمع به وله وإليه يَسْمَع سَمْعًا وسماعًا**: أحس صوته بحس الأذن.

[٣٤٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

س م ك
كَلمَةٌ واحدَةٌ
(سَمْكهاَ)

السَّمْكُ: مسافة ما بين أسفل الشىء وأعلاه، ويراعى فيه البدء من السفل، فإن نظر إلى البدء من العلو قيل له عُمق.

والسَّمْك: السَّقف.

سَمْكها: ﴿ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴾ (٢٨/النازعات). أى جعل المسافة بينها وبين الأرض بعيدة مديدة، أو جعل سقفها مرفوعًا بعيدًا عن الأرض.

س م م
٤ كَلمَات

(١) **السمّ** «مثلث السين» : الثقب الضيق.

سَمّ: ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ (٤٠/الأعراف).

(٢) **والسمّ:** الجوهر الذى يقتل، **ومسام البدن:** منافذه التى ينفذ منها العرق وغيره. والسَّموم الريح الحارة تكون غالبًا بالنهار، سميت بذلك لأنها تنفذ فى مسام الجسم أو تؤثر فيه تأثير السم.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٤٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٤٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٤٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

سُهولـها: ﴿وَبَوَّأَكُمْ فِى الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ (٧٤/ الأعراف).

س هـ م
كَلمةٌ واحِدَةٌ

سَاهم مساهمة: اقترع، وأصله أن يكون بالسهام.

فساهم: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾ (١٤١/ الصافات).

س هـ و
كَلمةٌ واحِدَةٌ

سها عن الشىء يسهو سَهْواً: تركه غافلاً عنه غير ذاكر له، فهو ساهٍ وهم ساهون، وقد يستعمل فى ترك الشىء عن إغفال وعدم اكتراث.

ساهون: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ (١١/ الذاريات)، أى غافلون عما أمروا به.

وفى قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَن صَلاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (٥/ الماعون)، أى تاركون لها عن غفلة وقلة اهتمام.

س و ء (١٦٧)

(١) ساء الشيءُ يَسوء سَوْءاً وسُوءًا: قَبُح، نقيض حَسُن، فهو سيِّىء. وأفعل التفضيل منه أسوأ ومؤنثه السُّوءَى، وقد يستعمل اللازم كبئس، فيقال مثلاً: ساء خلقًا الظلم.

ساء: ﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلاً﴾ (٢٢/ النساء) أجرى مُجْرى بئس، ومثله ما فى (٣٨/ النساء و١٧٧/ الأعراف و٣٢/ الإسراء و١٠١/ طه).

وفى قوله تعالى: ﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ (٦٦/ المائدة) بمعنى قبح.

ساءت: ﴿فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيراً﴾ (٩٧/ النساء)، أجريت مجرى بئس.

(٢) ساءه الشيءُ يسوءُه سَوْءًا ومَساءً ومساءةً: أصابه بما يكره وغمه، فهو مقابل سَرَّه، وقد تُوقَع الإساءة على الوجه لأن الوجه يبدو فيه أثر الغم أو السرور.

تسؤكم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ (١٠١/ المائدة).

تسؤهم: ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ (١٢٠/ آل عمران، واللفظ فى ٥٠/ التوبة).

ليسوءوا: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (٧/ الإسراء).

سىء: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ (٧٧/ هود، واللفظ فى ٣٣/ العنكبوت).

سيئت: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢٧/ الملك).

(٣) أساء إساءة: فعل سُوءًا، ضد أحسن.

وأساء العملَ أو الشيءَ أفسده، فهو مُسيء.

أساء: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ (٤٦/ فصلت و١٥/ الجاثية).

(٤) أ - السَّوْء والسُّوء مصدران لساء كالكَرْه والكُرْه إلا أن: السَّوْء بالفتح غلب عليه أن يضاف إليه ما يراد ذمه وتقبيحه من كل شيء.

سَوْء: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ (٢٨/ مريم، واللفظ فى ٧٤/ ٧٧/ الأنبياء).

(ب) والسُّوء بالضم: القُبح، ويستعمل فى الشر والأذى.

سُوء: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (٤٩/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ (٢٢/ طه)، أى من غير آفة، وبهذا المعنى ما فى (١٢/ النمل و٣٢/ القصص).

(٥) أسوأ أفعل تفضيل من السُّوء بمعنى القبح والشر.

أسوأ: ﴿لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا﴾ (٣٥/ الزمر)، أسوأ هنا ليس فيها معنى التفضيل. وإنما يراد سيِّئ ما عملوا كما فى قوله تعالى «وهو أهون عليه» فليس فيه معنى التفضيل وفى قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢٧/ فصلت)، ليس فى أسوأ معنى التفضيل وإنما للإشارة إلى أن كل أعمالهم بالغة فى السوء.

(٦) السُّوأَى: الأذى البالغ حده، مؤنث الأسوأ.

السّوأى: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوأَى﴾ (١٠/ الروم).

(٧) السيِّئ: القبيح والضار المنكر.

السيئ: ﴿اسْتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ (٤٣/ فاطر)، أى المكر السيئ ﴿وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ﴾ (٤٣/ فاطر) أيضًا.

(٨) السيئة مؤنث السيئ بمعنى القبيح والضار، وتستعمل السيئة بمعنى الذنب الكبير والصغير لقبحها فى اعتبار العقل أو الشرع.

سيِّئَة: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (٨١/ البقرة).

(٩) السَّوْءة: ما يقبح إظهاره وينبغى ستره.

سَوْءَة: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي﴾ (٣١/ «مكرر»/ المائدة) أريد بالسوءة هنا جُثَّة الإنسان بعد موته.

سوءَاتِكم: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾ (٢٦/ الأعراف).

سوءاتهما: ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا﴾ (٢٠/ الأعراف، واللفظ فى ٢٢/ ٢٧/ الأعراف و ١٢١/ طه).

س و ح
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الساحة : الناحية والفضاء بين دور الحى.

بساحتهم: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ﴾ (١٧٧/ الصافات).

س و د (١٠)

(١) السواد: اللون المضاد للبياض سَوِدَ فهو أَسود وجمعه سُود.

الأسود: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ (١٨٧ / البقرة).

(٢) اسودَّ اسوداداً: صار أسود، فهو مُسْوَدٌّ وهى مُسْوَدَّة.

اسودَّت: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ (١٠٦/ آل عمران).

(٣) ساد قومه يسودهم سيادة: شرُف عليهم ورأَسهم، فهو سيد، وجمعه سادة، وأصل السيِّد المتولى لسواد الناس أى جماعتهم الكثيرة.

سيِّدًا: ﴿ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾ (٣٩/ آل عمران)، **السيد هنا: الكامل الفائق فى الدين والخلق والعقل.**

سيِّدها: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ (٢٥/يوسف) السيد هنا الزوج، لما له من الولاية التى تشبه المِلْك.

[٣٥٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

س و ط

كَلمةٌ واحِدَةٌ

ساطه يسوطه سَوْطًا: خَلَطه.

والسَّوْط بمعنى الجلد الذى يضرب به، سمى بذلك لأنه إذا ضُرب به خلط الدم باللحم.

سَوط: ﴿**فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ**﴾ (١٣/ الفجر)، إما أن يكون السوط بمعنى الجلد الذى يضرب به، أو السوط الخلط بمعنى المخلوط أى صب عليهم خليطًا من أنواع العذاب.

س و ع (٤٨)

١ - (أ) الساعة ـ أصلها ـ جزء من الليل والنهار لا يلحظ فيه التحديد.

(ب) وأطلقت الساعة مُعرَّفة بالألف واللام فى القرآن على يوم القيامة.

ساعة: ﴿**فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ**﴾ (٣٤/ الأعراف)، هى بمعنى الجزء من الوقت.

﴿**مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ**﴾ (٥٥/ الروم و ٣٠/ سبأ و ٣٥/ الأحقاف).

الساعة: ﴿**حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا**﴾ (٣١/ الأنعام)، هى يوم القيامة.

٢ـ سواع : صنم.

سُوَاعـــا: ﴿وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا﴾ (٢٣/ نوح).

س و غ
٣ كَلمات

(١) ساغ الطعامُ والشـرابُ فى الحلق يَسوغ سَوْغًا: سَهُل مَدخلهُ فى الحلق، فهو سائغ.

سـائغًا: ﴿نُّسْقِيـكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ﴾ (٦٦/ النحل).

(٢) ساغ الشخصُ الطعامَ والشرابَ يَسـوغه ويَسيغه سَوْغًا وسَيغًا وأساغَهُ يُسيغه إساغَةً: استسهل مدخلَه فى حلقه.

يُسيغه: ﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ (١٧/ إبراهيم).

س و ق (١٧)

(١) ساقة يسوقه سَوْقًا: دفعه أمامه، وحثه على السير، فهو سائق.

سُقناه: : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾ (٥٧/ الأعراف).

(٢) المساق: مصدر ميمى بمعنى السَّوْق.

المَساق: ﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴾ (٣٠/ القيامة).

(٣) الساق: ما فوق القدم إلى الركبة.

وساق الشجرة: أصلها النابت عليه فروعها. ومنه ساقُ الأمر أصله الذى به قوامه، والجمع سُوقٌ.

ساق: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ (٤٢/ القلم).

الكشف عن الساق هنا كناية عن الشدة وصعوبة الخطب، وذلك أن المخدرات يكشفن عن سوقهن هربًا عند الغارة، أو المراد: يوم يكشف عن أصل الأمر فتظهر حقائق الأمور وأصولها بحيث تصير عيانًا.

الساق: ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ (٢٩/ «مكرر»/ القيامة)، أى ساق الإنسان بساقه عند هلع الموت أو عند إدراجه فى الكفن.

بالسُّوق: ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ ﴾ (٣٣/ ص).

طفق أى أخذ سيدنا سليمان يعقر الخيل بالسيف، ويضرب سوقها وأعناقها، غضبًا لله، لأنها كانت سبب فوت صلاته العصر.

(٤) السُّوق: موضع البياعات، وجمعها أسواق.

الأسواق: ﴿ وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ ﴾ (٧/ الفرقان)، المشى فى الأسواق كناية عن ابتغاء الرزق، أنكروا على الرسول أن يكون مثلهم فى ابتغاء الرزق وأكل الطعام، وتصوروا أنه لابد أن يُلقَى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها، فهم قد أنكروا بقولهم هذا رسالته.

س و ل

٤ كلمات

سوّلت له نفسه كذا تسويلاً: زينته وحببته إليه ليفعله أو يقوله.

وسوّل له كذا: زينه وحببه إليه ليفعله.

سَوَّل: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ (٢٥/ محمد).

سَوَّلت: ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ (١٨/ يوسف، واللفظ فى ٨٣/ يوسف و ٩٦/ طه).

س و م (١١)

(١) سامه الأمر سَوْمًا: كلفه إياه. وسامه خسفًا: جشمه إياه.

يَسومهم: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ (١٦٧/ الأعراف)، أى يجشمهم ويكلفهم إياه.

يَسومونكم: ﴿ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ (٤٩/ البقرة)، أى يجشمونكم ويكلفونكم إياه، واللفظ فى (١٤١/ الأعراف و٦/ إبراهيم).

(٢) أسام الإبل يُسيمها: أخرجها وأرسلها للرعى.

تُسيمون: ﴿ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ (١٠/ النحل).

(٣) سَوّم الشىء تسويمًا: جعل عليه علامة، فهو مُسَوَّم وهم مُسوِّمون، والشىء مُسَوَّم، وهى مُسَوَّمة.

وسوَّم الماشية تسويمًا، أخرجها وأرسلها للرعى.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٣٦٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وساوى الرجلُ الشيءَ بالشيءِ وساوى بينهما: جعلهما سواءً متعادلين، فاستويا وتساويا.

سَاوَى: ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا** ﴾ (٩٦/ الكهف)، أى جعلهما سواء متعادلين.

(٣) استوى الشيئان: تعادلا وتماثلا. واستوى الشيء: اعتدل فى ذاته وأحواله. واستوى الغلام: تمّ شبابُه.

واستوى على ظهر الدابة: استقر واعتدل عليها.

واستوى إلى الشيء: انتهى إليه وقصد إليه بالذات أو بالتدبير.

واستوى على الشيء: استولى عليه أو استقر.

استوى: ﴿ **ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ** ﴾ (٢٩/ البقرة)، أى قصد إليها بتدبيره، ومثله ما فى (١١/ فصلت).

وفى قوله تعالى: ﴿ **ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا** ﴾ (٥٤/ الأعراف). بمعنى علا وارتفع بلا كيف، ومثله ما فى (٣/ يونس و٢/ الرعد و٥/ طه و٥٩/ الفرقان و٤/ السجدة و٤/ الحديد).

وفى قوله تعالى: ﴿ **وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا** ﴾ (١٤/ القصص)، أى تم شبابه.

وفى قوله تعالى: ﴿ **كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ** ﴾ (٢٩/ الفتح)، أى كمل فى ذاته واعتدل.

وفى قوله تعالى: ﴿ **ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ** ﴾ (٦/ النجم)، أى استقام واعتدل على صورته الحقيقية.

اسْتَوَتْ: ﴿ **وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ** ﴾ (٤٤/ هود)، أى استقرت.

استـويت: ﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (٢٨/ المؤمنون)، أى استقرت.

استويتم: ﴿ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ (١٣/ الزخرف)، أى لتستقروا.

لتسـتووا: ﴿ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ (١٣/ الزخرف)، أى لتستقروا.

تَسـتوى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴾ (١٦/ الرعد)، أى تتساوى وتتعادل وتتماثل، وكذلك ما فى (٣٤/ فصلت).

يَسـتوون: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ عِندَ اللَّهِ ﴾ (١٩/ التوبة)، أى لا يتعادلون ولا يتماثلون، وكذلك ما فى (٧٥/ النحل و١٨/ السجدة).

يَسـتوى: ﴿ لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (٩٥/ النساء)، أى لا يتماثل ولا يتعادل، وكذلك ما فى (١٠٠/ المائدة و٥٠/ الأنعام).

يَستويان: ﴿ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالأَعْمَىٰ وَالأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً ﴾ (٢٤/ هود)، أى يتعادلان ويتماثلان، وكذلك ما فى (٢٩/ الزمر).

(٤) السُّوَى: ما يستوى طرفاه.

سُوىً: ﴿ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لاَّ نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلا أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴾ (٥٨/ طه)، أى مكانًا واقعًا على نصف المسافة بينك وبيننا، أو

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وفى قوله تعالى: ﴿ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (٥٥/ الصافات)، أى وسط الجحيم، ومثله ما فى (٤٧/ الدخان).

وفى قوله تعالى: ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴾ (١٠/ فصلت)، أى مستوية استواء ومتعادلة تعادلاً، وبمعنى مستوٍ متعادل ما فى (٢١/ الجاثية).

(٦) السَّوِىُّ: المستقيم المعتدل والكامل.

السَّوِىُّ: ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴾ (١٣٥/ طه)، أى المستقيم المعتدل.

سَوِيًّا: ﴿ قَالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ (١٠/ مريم)، أى والحال أنك كامل الخلق لا خرس بك ولا بكم.

وفى قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ (١٧/ مريم)، أى كاملاً على خلقه.

س ى ب
كَلمةٌ واحدةٌ

سابت الدابة تسيب سَيبًا: تُرِكت ترعى وتسوم حيث تشاء، فهى سائبة.

وسَيَّبَ الدابةَ تسييبًا: تركها تسيب أى ترعى وتسوم حيث تشاء.

سائبة: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ ﴾ (١٠٣/ المائدة). السائبة: الناقة تنتج عشرة أبطن إناثًا فتترك ولا تركب ولا

يجزّ وبرها ولا يشرى لبنها، وقيل: هى التى تسيّب للأصنام فتعْطى السدَنَةَ ولا يطعم لبنها إلا أبناء السبيل ونحوهم، أو السائبة البعير يدرك نتاج نتاجه فيترك ولا يركب.

س ى ح
٣ كَلمات

ساح فلان فى الأرض يسيح سِياحة وسَيْحًا: ذهب ومر فيها حيث شاء، فهو سائح وهم سائحون وهى سائحة وهن سائحات.

فَسيحوا: ﴿ **فَسِيحُوا فِى الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ** ﴾ (٢/ التوبة).

السائحون: ﴿ **التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ** ﴾ (١١٢/ التوبة).

فسرت بالصائمين لأن الصائم ينقطع عن شهواته كما ينقطع السائح فى الأرض للعبادة، وبالمهاجرين فى سبيل الله، وبالعاملين بقوله تعالى «أفلم يسيروا فى الأرض».

سائحات: ﴿ **مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ** ﴾ (٥/ التحريم). فسرت بالصائمات وبالمهاجرات فى سبيل الله.

س ى ر (٢٧)

(١) سار يسير سَيْرًا ومَسِيرًا: ذهب ومضى، سواء كان سيره باختياره أو باضطرار).

سار: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَاراً ﴾ (٢٩/ القصص).

(٢) سيَّره تسييراً: جعله يسير.

نُسَيِّر: ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً ﴾ (٤٧/ الكهف).

(٣) السِّيرة: تطلق على الحالة والهيئة التى يكون عليها الشىء.

سيرَتَها: ﴿ قَالَ خُذْهَا وَلا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولَىٰ ﴾ (٢١/ طه).

(٤) السَّيارة: الرفقة السائرة.

سَيَّارة: ﴿ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ﴾ (١٩/ يوسف).

السيَّارة: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ (٩٦/ المائدة، واللفظ فى ١٠/ يوسف).

س ى ل

٤ كَلمات

(١) سال المائع يسيل سَيْلاً وسَيلانًا: جرى.

سالت: ﴿ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾ (١٧/ الرعد).

إسناد السيلان إلى الأودية مجاز أى سالت مياه أودية.

(٢) السَّيْل: الماء الكثير يجرى على الأرض.

السَّيْل: ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رَّابِياً ﴾ (١٧/ الرعد).

(٣) أسال المائعَ: جعله يسيل.

أسلنا: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ﴾ (١٢/ سبأ).

وهكذا شاهدتم معنا ١١١ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٤٧٤ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف السين.

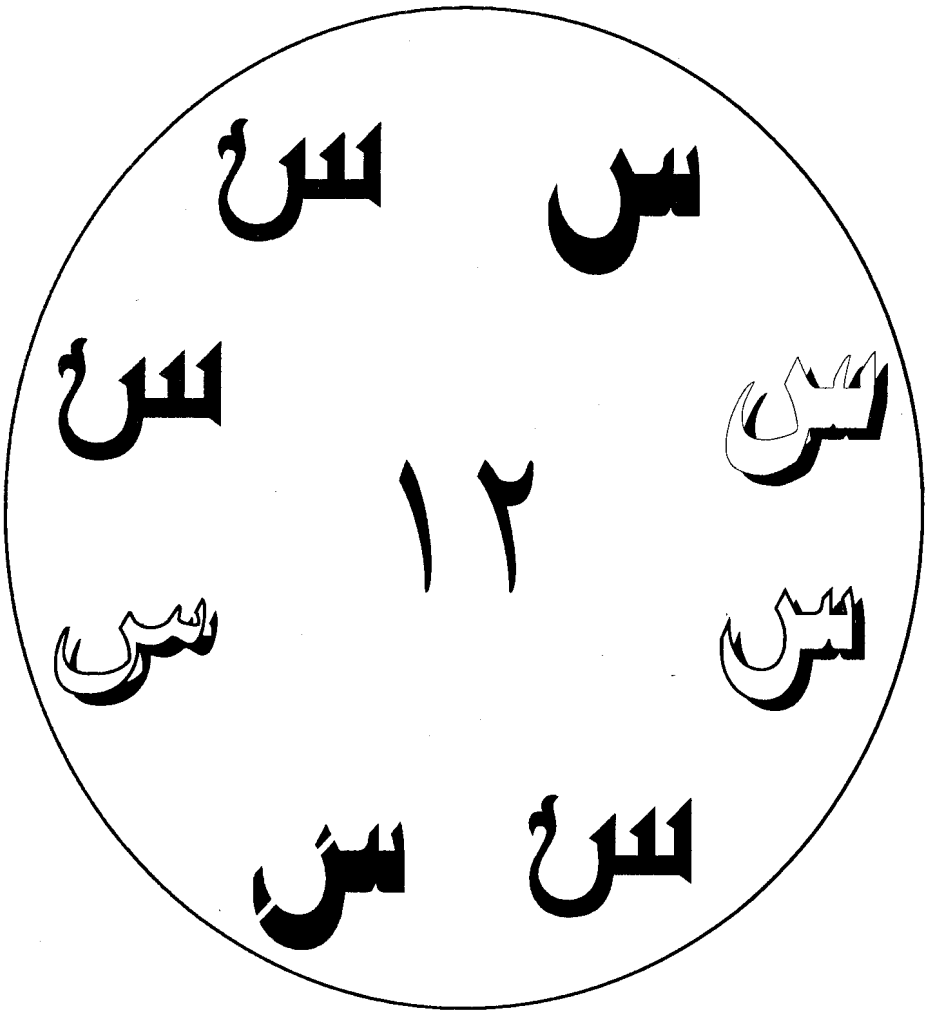
س
سئ
سئ
سئ
١٢
سئ
سئ
سئ
س

ش

الحرف الثالث عشر

من حروف الهجاء

حرف الشين

(٢٢٥٣)

ش

شِ ء م
٣ كَلمات

المشأمة: الشؤم ضد اليُمن والسعد.

والمشأمة أيضًا: ناحية الشمال؛ مأخوذة من اليد الشؤمى وهى الشمال.

وبالمعنيين فسرت الآيات.

المَشْأَمة: ﴿وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ (٩/ الواقعة) «مكرر»، وكذلك ما فى (١٩/ البلد).

شِ ء ن
٤ كَلمات

الشأن: الحال والأمر، ولا يقال إلاّ فيما يعظم من الأحوال والأمور.

شأن: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ﴾ (٦١/ يونس).

ش ب هـ (١٢)

١ - شُبِّه الشىء تشبيهًا، أَشْكَلَ. وشُبِّه عليه: خُلِّط عليه الأمر حتى اشتبه بغيره. وشُبِّه عليه الأمر لُبِّس عليه.

وفى القرآن الكريم: (شُبِّهَ لَهُمْ).

شُبِّه: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ (١٥٧/ النساء) أى مُثِّل لهم مَنْ حسبوه إياه، أو لُبِّس عليهم الأمر.

٢ - اشتبهت الأشياء: أشبه بعضها بعضًا وتماثلت، فالشىء مشتبه.

مُشْتَبِهًا: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ (٩٩/ الأنعام).

٣ - تشابهت الأشياء: أشبه بعضها بعضًا وتماثلت، فالشىء متشابه والأشياء متشابهات.

تَشَابَه: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾ (٧٠/ البقرة)؛ أى تماثل شبهه حتى لا يستطاع التمييز بينه.

وفى قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ (٧/ آل عمران)؛ أى ما تماثل منه فاحتاج إلى فهم ونظر.

وفى قوله تعالى: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ﴾ (١٦/ الرعد)؛ أى فتماثل الخلقان حتى أشكل عليهم التمييز بين خلق الله وخلق غيره.

تَشَابَهَت: ﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (١١٨/ البقرة) أى تماثلت فى الغىّ والضلال وطرق التفكير.

مُتَشابه: ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ (٩٩/ الأنعام)؛ أى بعضه متماثل وبعضه غير متماثل.

مُتَشَابِهًا: ﴿وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ (٢٥/ البقرة)؛ أى متماثلا، وكذلك ما فى (١٤١/ الأنعام).

وفى قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا﴾ (٢٣/ الزمر)؛ أى يشبه بعضه بعضًا فى البلاغة.

مُتَشَابِهات: ﴿هُوَ الَّذِى أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ (٧/ آل عمران) أى قابلات للتأويل.

ش ت ت
٥ كلمات

شتَّ الجمع يَشِتُّ شَتًّا: وشتاتا تفرق، فهو شتيت وهم شتى، أى متفرقون.

وأمرٌ شَتٌّ أى متفرق، وجمعه أشتات.

ويقال أمر شَتّ وشَتّى.

أَشْتَاتًا: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾ (٦١/ النور).

شَتَّى: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى﴾ (٥٣/ طه) أى أزواجًا مختلفة النوع والطعم والرائحة.

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى﴾ (٤/ الليل) أى سعى مختلف السبل متنوع الوجهات.

وفى قوله تعالى: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ (١٤/ الحشر) أى متفرقة.

ش ت و
كَلمةٌ واحِدةٌ

الشتاء: زمن البرد.

الشِّتاءِ: ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ (٢/ قريش).

ش ج ر (٢٧)

١ - الشجر: ما قام من النبات على ساق، واحدته شجرة.
وسُمِّى شجرًا لدخول بعض أغصانه فى بعض.

شَجَرٌ: ﴿لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ (١٠/ النحل، واللفظ فى ٥٣/ الواقعة).

٢ - شجر بينهم الأمرُ شجوراً وشجْرًا: تنازعوا فيه.

شَجَرَ: ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ (٦٥/ النساء).

ش ح ح
٥ كلمات

شح بالشىء وعلى الشىء شحا: ضَنَّ به وحرص عليه، فهو شحيح وهم أشحة.

شُحَّ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٩/ الحشر).

ش ح م
كلمةٌ واحدةٌ

الشحم: مادة السِّمَنِ وهو الأبيض الدهنى المسمن. وجمعه شحوم.

شُحُومَهما: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا﴾ (١٤٦/ الأنعام).

شِ ح ن
٣ كلمات

شحن السفينة ـ كفتح ـ يشحنها شحنا:

ملأها وأتم جهازها، فالسفينة مشحونة والفلك مشحون.

المَشْحُون: ﴿ **فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ** ﴾ (١١٩/ الشعراء).

شِ خِ ص
كلمتان

شخص الشيء يَشْخَص شخوصا: ارتفع، وشخص بصرهُ: فتح عينيه وجعل لا يطرف، فالبصر شاخص والأبصار شاخصة.

وشخص الرجل بصره: رفعه.

تَشْخَصُ: ﴿ **إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ** ﴾ (٤٢/ إبراهيم).

شَاخِصَة: ﴿ **وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾ (٩٧/ الأنبياء).

ش د د (٧٦)

١ - شد - كضرب - يشد شِدة: قوى، فهو شديد، وجمعه شِداد وأشدّاء.

وأشدُّ، أفعل تفضيل منه.

شَدِيد: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ (١٦٥/ البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ (١٣/ الرعد).

الشديد: من الأسماء الحسنى، وذكر هذا الاسم الحسن فى رواية زهير، ومن أسرار القرآن العظيم أن ينزل هذا الاسم الكريم: «الشديد» فى الآية الثالثة عشرة، من السورة الثالثة عشرة، من الجزء الثالث عشر، من الكتاب العزيز، ذلك بأن سورة الرعد، هى السورة الثالثة عشرة حسب ترتيبها فى المصحف الشريف. ثم لاحظ عدد حروف (وهو شديد المحال) هو أيضا ١٣ حرفًا.

انظر كتاب «**الأسماء الحسنى**» للمؤلف.

الشَّدِيد: ﴿ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ﴾ (٧٠/ يونس، واللفظ فى ٢٦/ ق).

شِدَاد: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾ (٤٨/ يوسف).

٢ - الأَشُدّ، يقال: بلغ أشده، أى قوتـه. وهو مفرد، أو جمع لا واحد له من لفظه، أو جمع اختُلف فى مفرده.

أَشُدَّكم: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ﴾ (٥/ الحج، واللفظ فى ٦٧/ غافر).

٣ - شدّه يشدّه - بضم الشين وكسرها - شدّا: قوّاه.

وشدّ عضد فلان أو شدّ أزره أو أسره: قوّاه.

شَدَدْنا: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾ (٢٠/ ص).

وفى قوله تـعالى: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ (٨٨/ يونس)؛ أى قوّ الغطاء عليها.

٤ - اشتد: قوى، واشتد: عدا.

اشـتَدَّت: ﴿أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ (١٨/ إبراهيم)؛ أى قويت وذهبت به فى سرعة.

ش ر ب (٣٩)

١ - شرب يشرب شربًا: تناول مالا يـمضغ، فهو شارب، وهم شاربون.

يَشْرَبُون: ﴿إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ (٥/ الإنسان).

٢ - الشرب - بكسر الشين -: النصيب من الشراب.

شِرْبٌ: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ (١٥٥/ الشعراء «مكرر»).

٣ - الشراب: ما يشرب.

شَرَابا: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ (٢١/ الإنسان، واللفظ فى ٢٤/ النبأ).

٤ - المشرب: مصدر، واسم زمان الشرب ومكانه، والماء نفسه، والجمع مشارب.

مَشْرَبَهُم: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ (٦٠/ البقرة، واللفظ فى ١٦٠/ الأعراف).

٥ - أُشرب فى قلبه حبَّ كذا، أى خالط حبُّه قلبَه، كأنه شربه.

أُشربوا: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ (٩٣/ البقرة)؛ أى خالط حُبُّ العجل قلوبهم.

شرح ٥ كلمات

أصل الشرح: بسط اللحم ونحوه، ومنه الفتح والتشريح.

وشرح الصدر: بسطه وفتحه لقبول الشيء.

شرح - كمنع - يشرح شرحًا.

نَشْرَحْ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (١/ الشرح).

يَشْرَحْ: ﴿فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ﴾ (١٢٥/ الأنعام).

ش ر د
كَلمةٌ واحِدَةٌ

شرد يشرد - كنصر - شردا وشرودا: نفر.

وشرَّد بهْ غيره تشريدًا: فعل به فعلة تجعل غيره ينفر أن يفعل فعله.

فَشَرِّدْ: ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (٥٧/ الأنفال).

ش ر ذ م
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الشِّرْذمة: القليل من الناس.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

شِ رع
٥ كَلمات

١ - **شرع يشرع شرعًا**: دنا وأشرف وظهر، فهو شارع، وهم شُرَّع.

شُرَّعًا: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾ (١٦٣/ الأعراف).

٢ - شرع الشىء: بينه وأوضحه، ومنه: شرع السنة؛ أى بينها وأوضحها.

شَرَعَ: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ (١٣/ الشورى).

٣ - الشِّرعة والشريعة: ما بينه الله ووضحه إما من شرع الشىء: بينه وأوضحه، أو هو من الشِّرعة والشريعة بمعنى الموضع الذى يوصل منه إلى ماء مَعين لا انقطاع له ولا يحتاج وارده إلى آلة، ومنه: شرع يشرع: تناول الماء بالفم.

شِرْعة: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (٤٨/ المائدة).

ش ر ق (١٧)

١ - شرقت الشمس تشرق - كنصر - شرقا وشروقا: طلعت.

والشرق والمشرق: حيث تطلع الشمس.

والمَشْرِق: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ (١١٥/ البقرة).

٢ - وإذا قيل المشرقان والمغربان بلفظ التثنية فإشارة إلى مطلعى الشمس ومغربيها فى الشتاء والصيف، أو مشرقى الشمس والقمر.

المَشْرِقَيْن: ﴿قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾ (٣٨/ الزخرف)؛ أى بعد ما بين المشرق والمغرب. وفى قوله تعالى ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ (١٧/ الرحمن) أى مشرقى الشمس شتاء وصيفًا ومغربيها أو مشرقى الشمس والقمر ومغربيهما.

٣ - وإذا قيل المشارق والمغارب بلفظ الجمع فاعتبارا بمطلع الشمس فى كل يوم ومغربها أو بمطلعها فى كل فصل ومغربها، أو مشارق الكواكب ومغاربها.

المَشَارِق: ﴿وَرَبُّ الْمَشَارِقِ﴾ (٥/ الصافات، واللفظ فى ٤٠/ المعارج).

٤ - والشرقى والشرقية: نسبة إلى الشرق أى الجهة التى تشرق منها الشمس.

شَرْقِيًا: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ (١٦/ مريم).

شَرْقِيَّةٍ: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ﴾ (٣٥/ النور)؛ أى ضاحية للشمس لا يحجبها شىء، أو هى بين الشرق والغرب، أو لا نظير لها بين أشجار الدنيا.

٥ - أشرقت الشمس إشراقًا: أضاءت. وأشرق أضاء، أو دخل فى وقت الشروق أو اتجه إلى الشرق، فهو مشرق، والجمع مشرقون.

أَشْرَقَت: ﴿وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ﴾ (٦٩/ الزمر).

الإِشْرَاق: ﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ﴾ (١٨/ ص).

مُشْرِقِين: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ (٧٣/ الحجر) مشرقين أى داخلين فى وقت شروق الشمس.

ش ر ك (١٦٨)

١ - شركه يشركه - كعلمه - شِرْكة وشَرِكةً: خالطه فى الأمر وكان له فيه نصيب.

والشريك: من له شِرك؛ أى نصيب، وجمعه شركاء.

شَرِيكَ: ﴿لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٦٣/ الأنعام).

٢ - الشِّرك: بمعنى الشركة والنصيب.

شِرْك: ﴿وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ﴾ (٢٢/ سبأ).

٣ - الشرك والإشراك: بمعنى جعل إله آخر مع الله.

أشرك بالله غيره: جعله شريكا له، فهو مشرك، وهم مشركون، وهن مشركات.

الشِّرْك: ﴿يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (١٣/ لقمان).

٤ - أشركه: جعله شريكا فى ملك أو أمر.

أَشْرِكْه: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِى أَمْرِى﴾ (٣٢/ طه).

٥ - شاركه: خالطه فى الأمر وكان له فيه نصيب.

شَارِكْهُم: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِى الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ﴾ (٦٤/ الإسراء).

٦ - اشتركوا: شارك كل منهم الآخر فهم مشتركون.

مُشْتَرِكُون: ﴿فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ (٣٣/ الصافات).

ش ر ى (٢٥)

الشراء والاشتراء: التملك بالمبادلة والمعاوضة. شَرَى يَشرِى شِرىً وشِراء، واشترى يشترى اشتراء.

[٣٨٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ش ط ء
كلمتان

١ - **الشَّطء**: الطرف والجانب.

وشطء الزرع: ما خرج منه وتفرع.

شَطْأه: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِى الإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ (٢٩/ الفتح).

٢ - الشاطئ: طرف النهر والبحر والوادى.

شَاطِئ: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِىَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِى الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ (٣٠/ القصص).

ش ط ر
٥ كلمات

شَطْرُ الشىء: نِصْفُه.

وشطر الشىء: نحوه وجهته.

وما جاء فى القرآن بمعنى جهته.

شَطْرَ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (١٤٤/ ١٤٩/ ١٥٠/ البقرة).

شَطْرَهُ: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (١٤٤/ ١٥٠/ البقرة).

ش ط ط
٣ كلمات

شطّ يشط - بكسر الشين وضمها - شطا وشطوطًا: بُعد وأفرط فى البعد، وشط عليه فى حكمه يشط - بكسر الشين - شططًا: جار.

والشطط: الجور وتجاوز القدر المحدود فى كل شىء.

شَطَطًا: ﴿لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا﴾ (١٤/ الكهف، واللفظ فى ٤/ الجن).

٢ - أشط: جار، مثل شط.

تُشْطِط: ﴿فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ﴾ (٢٢/ ص).

ش ط ن (٨٨)

الشيطان: كل عاتٍ متمرد من الإنس والجنّ.

شَيْطَان: ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ﴾ (١٧/ الحجر).

الشَّيْطَان: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ (٣٦/ البقرة).

شِ ع ب
كلمتان

١ - **الشَّعب**: الصنف من الناس تجمعه وحدة نسب، وجمعه شعوب.

شُعوبًا: ﴿ **وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا** ﴾ (١٣/ الحجرات).

٢ - الشُّعبة: الفرقة والفرع، وجمعها شَعب.

شُعَب: ﴿ **انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلاثِ شُعَبٍ** ﴾ (٣٠/ المرسلات).

ش ع ر (٤٠)

١ - الشَّعر: ما ينبت فى الجسم مما ليس بصوف ولا وَبَر ولا ريش، وجمعه أشعار.

أَشْعارِها: ﴿ **وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ** ﴾ (٨٠/ النحل).

٢ - شعره وشعر به - كنصر وكرم -: علمه وفَطن له.

يَشعرون: ﴿ **وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ** ﴾ (٩/ البقرة).

٣ - أشعره: جعله يشعر به.

[٣٩٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ش غ ل
كلمتان

١ - **شغله - كفتحه - يشغله شَغْلاً وشُغْلاً**: لم يدع له فراغا.

شَغَلَتْنا: ﴿ **شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا** ﴾ (١١/ الفتح).

٢ - الشُّغْل والشُّغُل: ما يشغل الإنسان.

شُغُل: ﴿ **إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ** ﴾ (٥٥/ يس).

ش ف ع (٣١)

١ - الشَّفْع: ضد الوتر؛ أى ضد الفرد.

الشَّفْعِ: ﴿ **وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ** ﴾ (٣/ الفجر) قيل إن الشفع هو المخلوقات من حيث إنها مركبات، والوتر هو الله تعالى، وقيل: المراد بهما شفع الليالى ووترها، وقيل: المراد بهما الصلاة؛ لأن منها ما هو شفع ومنها ما هو وتر، وقيل: المراد بهما المعنى الكلى للعدد؛ إذ العدد لا يخرج عن ذلك.

٢ - شفع له عند آخر يشفع شفاعة: طلب التجاوز عن سَيئته؛ كأنه ضَمَّ نفسه إليه معينا له، فهو شافع وهم شافعون وهو شفيع وهم شفعاء، ومنه الشفاعة عند الله.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ش ف و
كلمتان

١ - **شفا الشيء**: حرفه وطرفه، وتثنيته شفوان، وجمعه أشفاء.

شَفَا: ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ (١٠٣/ آل عمران، واللفظ فى ١٠٩/ التوبة).

شَفَتَيْن: انظر ش ف هـ.

ش ف ى (٦)

١ - شفاه يشفيه شفاء: أبرأه من المرض ويقال: شفاه من الغمّ ونحوه: أزاحه عنه.

يَشْفِ: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ (١٤/ التوبة).

٢ - والشفاء: مصدر شفاه يشفيه شفاء.

والشفاء: دواء.

شِفَاء: ﴿قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ (٥٧/ يونس)؛ أى إبراء للصدور من عللها.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ش ق ى (١٢)

شَقِىَ يشقَى شـقًا وشقاءً وشقـاوة وشِقْوة: ساءت حاله بأسـباب مادية أو معنوية، فهو شِقىّ، وأفعل التفضيل منه أشقَىَ.

والشقاء فى الدنيا سوء الحال، وفى الآخرة سوء المآل.

يَشْقَى: ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلا يَضِلُّ ولا يَشْقَى﴾ (١٢٣/ طه).

شِقْوَتُنا: ﴿قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ (١٠٦/ المؤمنون)؛ أى ضلالنا وفساد أنفسنا.

شَقِىّ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (١٠٥/ هود).

شَقِيًا: ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ (٤/ مريم)؛ أى ولم أكـن محروما ضائع المسعَى.

أَشْقَاهَا: ﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ (١٢/ الشمس).

(أشقاها): أى حين قام أشقى ثمود أو أشقى البرية وهو قدار بن سالف عاقر الناقة، ومعنى (انبعث): انتدب لذلك وقام به.

ش ك ر (٧٥)

١ - الشكر: عرفان الجميل ونشره.

وشكر النعمة: عرفها ونشرها.

والشكر من الله لعباده: مجازاتهم على أعمالهم الصالحة.

شكَره وشكَر له يشكرُ شُكْرًا وشُكُورًا وشُكْرَانًا فهو شاكر، واسم المفعول مَشْكُور.

شكَر: ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (٤٠/ النمل، واللفظ فى ٣٥/ القمر).

٢ - الشَّكُور: الكثير الشكر.

والشّكور: من أسماء الله تعالى، ومعناه أنه يزكو عنده القليل من أعمال العباد؛ فيضاعف لهم الجزاء. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف عفا الله عنه.

الشَّكور: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ (١٣/ سبأ) أى الكثير الشكر.

ش ك س
كَلمةٌ واحدةٌ

الشَّكسُ: العَسِرُ السَّيِّءُ الخُلُق.

شَكِسَ شَكَسًا، وشكُسَ شكاسةً.

شاكَسه: عاسره وخالفه.

تشاكس القوم: تعاسروا وتخالفوا، فهم متشاكسون.

مُتَشاكِسُون: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً رَّجُلاً فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾ (٢٩/ الزمر).

ش ك ك (١٥)

شكَّ فى الشىء: تردد فيه ولم يصل فيه إلى اليقين، فهو شاكّ.

ويقال هو فى شك من كذا، أى هو فى شك بسببه.

شكّ: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ﴾ (١٥٧/ النساء).

انظر: ر ى ب

ش ك ل
كلمتان

١ - **الشَّكل:** الصورة الحسية والمعنوية.

وشكل الشىء: ما كان على صورته.

شَكْله: ﴿وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ (٥٨/ ص).

٢ الشاكلة: الشكل، والشاكلة: السجية والطريقة والمذهب.

شاكِلَته: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾ (٨٤/ الإسراء)؛ أى على سجيته، أو على مذهبه وطريقته التى تشابه حاله وما هو عليه من الحسن والقبح.

ش ك و
٣ كلمات

١ - **شكا ما به من مكاره وآلام**: أظهر تضرره منها. شكا يشكو شكوى وشكوًا وشكاة وشِكاية.

أَشْكُو: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٨٦/ يوسف).

٢ - اشتكى ما به: شكاه؛ أى أظهر تضرره منه.

تَشْتَكِي: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ (١/ المجادلة).

٣ - المِشكاة: الكُوَّة غير النافذة.

كَمِشْكَاة: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ (٣٥/ النور).

ش م ت
كَلمةٌ واحِدَةٌ

شمت يشمت - كفرح - شَماتا وشماتة: فرح ببليَّة العدوِّ، وأشمته به: جعله يشمت ببليته.

تُشْمِت: ﴿فَلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ﴾ (١٥٠/ الأعراف).

ش م خ
كَلمةٌ واحِدَةٌ

شمخ الجبل - كفتح - يشمخ شموخًا: علا وارتفع، وجبل شامخ وجبال شوامخ وشامخات.

شَامِخَات: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ﴾ (٢٧/ المرسلات).

ش م أ ز
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الشَّمْز: التَقَبُّض ونفور النفس مما تكره.

وتَشَمَّز وجهُه: تَقبَّض.

واشمـأزَّ اشمئـزازًا: انقبض واجتـمع بعضـه إلى بعض، وقيل: ذُعِر.

اشْمَأَزَّت: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾ (٤٥/ الزمر).

ش م س (٣٣)

الشمس: هى ذلك الكوكب المشتعل الذى يمد الأرض بالضوء والحرارة.

الشَّمْسِ: ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ﴾ (٢٥٨/ البقرة).

شَمْسًا: ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا﴾ (١٣/ الإنسان).

ش م ل (١٢)

١ - شملهم الأمر - كشكر - يشمُلُهم شَمْلاً وشمولا. وشملهم - كعلم - يشمَلُهم شَمْلاً وشَمَلاً وشمولا: عَمَّهم.

واشتمل الشيء عليه: تضمَّنه وأحاط به.

اشْتَمَلَتْ: ﴿قُلْ آلـذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنـثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ﴾ (١٤٣/ ١٤٤/ الأنعام).

٢ - والشِّمال المقابل لليمين، وجمعه شمائل.

شمال: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ (١٥/ سبا).

شَمائِلِهِم: ﴿ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَائِلِهِمْ﴾ (١٧/ الأعراف).

ش ن ء
٣ كَلمات

وشَنْأَةً وشَنَآنًا: أبغضه، فهـو شانئ وشَنْآنُ وهى شانئة وشنآنة وشنأى.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

شَاهِدُون: ﴿أَمْ خَلَقْنَا الْمَلائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ﴾ (١٥٠/ الصافات) هى من معنى حضر؛ أى وهم حاضرون خلقنا إياهم.

شَاهِدِين: ﴿شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ﴾ (١٧/ التوبة) هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره، وفى قوله تعالى: ﴿وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ (٧٨/ الأنبياء)؛ أى حاضرين علمًا.

الشاهِدين: ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ (٥٣/ آل عمران)؛ أى مع المقرِّين بك وبوحدانيتك.

ش هـ ر (٢١)

الشهر: الهلال أو القمر.

والعدد المعروف من الأيام الذى هو جزء من اثنى عشر جزءًا من السنة.

شَهْر: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ (١٨٥/ البقرة).

شِ هـ ق
كلمتان

الشهيق: ردُّ النَّفَس إلى الداخل فى طول، والزفير إخراجه كذلك. شهق - كمنع وضرب وسمع - شهيقًا.

شَهِيق: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ (١٠٦/ هود).

ش هـ و (١٣)

شَهِيَ الشيءَ وشهاه - كرضيه ودعاه - يشهاه شهوة، وشها يشهو: رغب فيه ونزعت نفسه إليه، فالشخص شهىّ وشهوان، والشيء شهىّ.

وكذلك اشتهى الشيء اشتهاء بمعنى شهاه.

وجمع الشهوة شهوات، ويبدو أن القرآن استعمل الشهوة والشهوات فى المواطن غير الممدوحة، واستعمل الفعل اشتهى فى غير المذموم.

الشَّهَوات: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ (١٤/ آل عمران).

اشْتَهَتْ: ﴿وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (١٠٢/ الأنبياء).

ش و ب
كَلمةٌ واحِدَةٌ

شاب الشيءَ يشوبه شوبًا: خلطه.

والشوب: الخلط أو المخلوط.

لَشَوْبًا: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (٦٧/ الصافات).

شِ و ر
٤ كلمات

١ - **أشار إليه إشارة**: أومأ إليه.

فأشَارَتْ: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ (٢٩/ مريم).

٢ - شاوره مشاورة: استخرج ما عنده من رأى.

وشَاوِرْهم: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ﴾ (١٥٩/ آل عمران).

٣ - تَشاوَرُوا تَشاوُرًا: شاوَرَ بعضهم بعضًا.

تَشَاوُرٍ: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ (٢٣٣/ البقرة).

٤ - الشورى اسم من المشاورة.

شُورَى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ (٣٨/ الشورى)؛ أى شأنهم التشاور.

ش و ظ
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الشواظ - بضم الشين وكسرها: القطعة من اللهب ليس فيها دخان.

شُوَاظٌ: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ ﴾ (٣٥/ الرحمن).

ش و ك
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الشـوكة: واحدة الشوك هى ما يَدقُّ ويصلُب رأسه من النبات، ويعبر بالشوكة عن السلاح والقوة.

الشَّوْكَة: ﴿ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ (٧/ الأنفال).

ش و ى
كَلمتَان

١ - **شوى اللحم يشويه شيًّا**: أنضجه وأكثر ما يُستعمل فى الشىّ بالنار.

يَشْوِى: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوهَ﴾ (٢٩/ الكهف).

٢ - الشَّوَى: جلدة الرأس أو ظاهر الجلد كله.

للشَّوَى: ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾ (١٦/ المعارج).

ش ى ء (٥٢٠)

١ - شاء الأمر يشاؤه شيئًا ومشيئة: أراده.

ومشيئة الله: تجلىٍّ الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو إعدام الموجود.

وإرادة الله: تجلِّيه لإيجاد المعدوم.

شَاءَ: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾ (٢٠/ البقرة).

يَشَاءُون: ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾ (٣١/ النحل، واللفظ فى ١٦/ الفرقان و ٣٤/ الزمر و٢٢/ الشورى و٣٥/ ق).

الشىء: مصدر شاء، وما يصح أن يعلم ويخبر عنه حِسيًا كان أو معنويًا.

شَىْءٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠/ البقرة).

ش ى ب
٣ كلمات

شاب الشعرُ يشيب شيبًا وشيبة ومشيبا: ابيضَّ قليلاً أو كثيرًا،

فهو أشـيب، وجمعه شِيب، والشيب: مصـدر شاب. والشيب: اسم للشعر الأبيض نفسه.

شَيْبًا: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّى وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (٤/ مريم)؛ أى انتشر الشعر الأبيض فى الرأس، أو انتشر الشيب فى الرأس.

شَيْبَةً: ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ (٥٤/ الروم).

شِيبًا: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ (١٧/ المزمل) جمع أشيب، وهو تمثيل لشدة الهول.

ش ى خ
٤ كلمات

شاخ يَشِيخ شَيْخًا - بتحريك الياء - وشيوخة وشيخوخة: استبانت فيه السن وظهر عليه الشيب.

والشيخ: من خمسين إلى آخر عمره، وقيل إلى الثمانين، وجمعه شيوخ وأشياخ.

شَيْخٌ: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (٢٣/ القصص).

ش ى د
كَلمتان

١ - **شاد البناء يشيده شيدا**: رفعه.

مَشِيد: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ (٤٥/ الحج) وقصر مرفوع مطوَّل.

٢ - شَيَّد البناء تَشِيدًا: رفعه وأحكمه وطلاه، فالبناء مُشَيَّد، ويقال: قصور مشيدة.

مُشَيَّدَة: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ (٧٨/ النساء).

ش ى ع (١٢)

١ - شاع: انتشر وقوى، يقال: شاع الخبر وشاع القوم.

تَشِيع: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٩/ النور).

٢ - والشِّيعة: الفرقة من الناس يتابع بعضها بعضًا.

وشيعة الرجل: أولياؤه وأنصاره ومن كان على منهجه ورأيه، والجمعُ شيع وأشياع.

شِيعَة: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ (٦٩/ مريم) هى بمعنى الفرقة.

شِيعَته: ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هَذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾ (١٥/ القصص)؛ أى من أوليائه وأنصاره.

شِيع: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ الأَوَّلِينَ﴾ (١٠/ الحجر)؛ أى فرَق الأولين.

وهكذا شاهدتم معنا ٦٣ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٤٧١ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الشين.

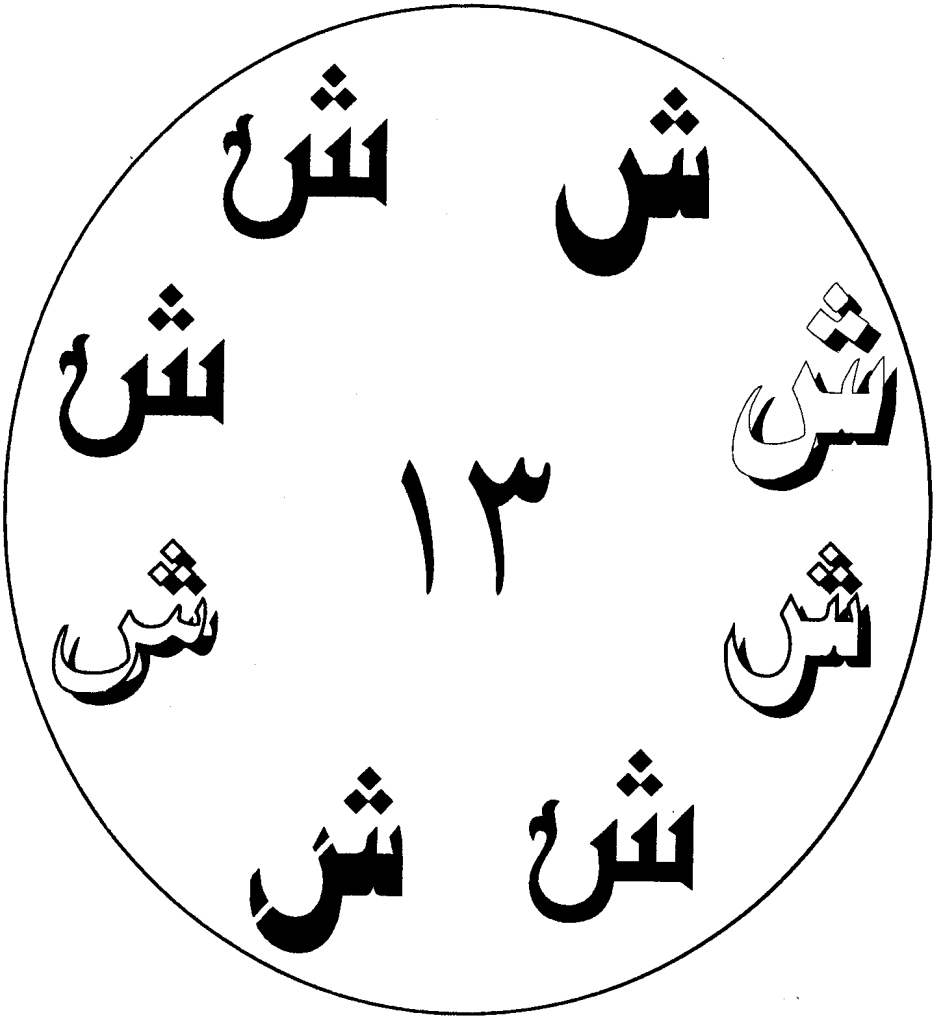
ش
شئ
شئ
شئ
١٣
شئ
شئ
شئ
ش

ص

الحرف الرابع عشر

من حروف الهجاء

حرف الصاد

(١١٨٠)

ص

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

والعرب تقول: صَبَّ عليه السَّوطْ، وغشاه، وعندهم أن الجَلْدَ بالسياط مثَلٌ لأليم العذاب. انظر س و ط.

صَبَبْنَا: ﴿أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾ (٢٥/ عبس).

يُصَبُّ: ﴿يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ (١٩/ الحج).

ص ب ح (٤٥)

الصبح: أول النهار، أو الفجر.

الصُّبْح: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ (٨١/ هود «مكرر»)؛ هما بمعنى أول النهار، وكذلك ما فى (٣٤/ المدثر).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (١٨/ التكوير)؛ بمعنى الفجر إذا أقبل، وتنفس الصبح إقباله، لأنه يقبل بروح ونسيم.

صُبْحًا: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (٣/ العاديات) بمعنى أول النهار.

الإِصْبَاح: ﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾ (٩٦/ الأنعام) - بالكسر - مصدر سُمِّى به الصبح.

مُصْبِحين: ﴿أَنَّ دَابِرَ هَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ (٦٦/ الحجر)؛ بمعنى داخلين فى الصبح.

ص ب ر (١٠٣)

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وصبْغة الله: دينه، والصِّبْغة: الشريعة والخِلْقة.

صبْغ: ﴿تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلآكِلِينَ﴾ (٢٠/ المؤمنون).

صِبْغَة: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (١٣٨/ البقرة «مكررة»).

ص ب و
٣ كلمات

الصبى: من لم يبلغ الحلم.

صَبِيًّا: ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ (١٢/ مريم، واللفظ فى ٢٩/ مريم).

الصَّبْوة: من صَبَا يصبو، بمعنى مال، قالوا: صَبَت النخلة تصبو: مَالَت، كما قالوا فى الإنسان صَبَا يصبو: حنَّ واشتاق، والفعلُ - كدعا - والمصدر: الصَّبْوُ، والصُّبُوّ، والصِّبا، والصباء. وقالوا: صَبِىَ - كتعب - صباءً؛ بمعنى مال، وبمعنى فَعَل فِعْل الصِّبيان. والذى ورد منه:

أَصْبُ: ﴿وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (٣٣/ يوسف) وهو من الميل القلبى.

ص ح ب (٩٧)

صحب - كعلم - يصحب صُحبة وصَحابة: عاشرَ، وصاحَبَ:

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

صُحُف: ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى﴾ (٣٦/ النجم، واللفظ فى ١٣/ عبس و ١٩/ الأعلى).

صُحُفًا: ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾ (٥٢/ المدثر) قال المفسرون: إن كفار قريش قالوا لسيدنا محمدصلى الله عليه وسلم ليصبح عند رأس كل رجل منا كتاب منشور من الله أنك رسول الله.

ص خ خ
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الصَّخُّ: الضرب بشىء صلب على شىء مُصمَت، والصَّاخَّة: شدة صوت ذى النطق، لأنها تصخ الأسماع، وقد قلب عنه أصاخ.

الصَّاخَّة: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾ (٣٣/ عبس).

ص خ ر
٣ كَلمات

الصاخر: صوت الحديد بعضه على بعض، والصَّخْر: الحجر العظيم الصُّلْب، واحدته صَخْرة. انظر مادة ج و ب.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٢ - وصَدّ يَصدُّ: استغرب ضحكا.

يَصدّون: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (٥٧/ الزخرف) ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ أى يضجون ويصيحون فرحًا بذلك المثل المضروب. مرة أخرى: منه يصدون: مِن أَجْلِهِ يَضِجُّونَ وَيَصِيحُونَ فَرَحًا وَجَذَلاً. انظر - إن شئت - كتاب «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم» - للدكتور حسن عزالدين الجمل رقم الإيداع بدار الكتب المصرية (٥٢٨٢/ ١٩٨٣).

٣ - والصديد: ماء الجرح الرقيق المختلط بالدم، وهو ما يسيل من جلود أهل النار.

صديد: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ﴾ (١٦/ إبراهيم).

ص د ر (٤٦)

صَدور الوادى وصدائره: أعاليه ومقادمه. والصدر: مقدم كل شىء وأوله، وكل ما واجهك صدر.

١ - ومنه صدر الإنسان، وبه نبض القلب، وحركة التنفس.

٢ - وبعد الانتهاء إلى أعالى الوادى يكون الرجوع، فقيل: الصَّدَرَ عن كل شىء - بالتحريك -: الرجوع والانصراف، والصادر المنصرف، والوارد: الجائى. وفى القرآن:

(١) من الصدر، وما يشار به إليه:

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

فى غير الصلب، كالنهر والفلاة، يقال صدعـهما، أى قطعهما بسيره، ومنه الصداع، كأنه شق فى الرأس، يقال: صُدِع وصُدِّع تصديعًا.

كذلك الصدع: الفصل بين الحـق والباطل، والجهر بالحق، وفى هذه المادة ورد:

الصَّدْع: ﴿وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾ (١٢/ الطارق) تُشَقُّ بمعنى الشق المادى، لأنها تُشَقُّ لأسباب مختلفة من منافع الناس.

يَصّدّعون: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾ (٤٣/ الروم) أى يتفرقون يوم القيامة باختلاف حالهم.

يُصَدَّعـون: ﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنـهَا وَلاَ يُنْزِفُونَ﴾ (١٩/ الواقـعة)؛ أى يصيبهم الصداع.

مُتَصدِّعًا: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا﴾ (٢١/ الحشر)؛ متشققا.

فاصْدَع: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ (٩٤/ الحجر)؛ من المعنوى، أى اجهر بالحق. فاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ: فَاجْهَرْ بِهِ أوْ فَامْضِهِ ونَفِّذْهُ.

ص د ف
٣ كَلمات

الصَّدَف: مَيل فى القدم، أو عِوج فى اليدين.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ويجئ الصدق - أصلا - بمعنى الصحة والاستقامة فى القول، وقد يستعمل الصدق فى كل ما يحق ويحصل، قولا، أو ظنا، أو فعلا، وفى كل ما يحسن من شىء أو شخص، ويجرى الوصف بالمصدر منه مضافا، فيقال رجل صدقٍ، وامرأة صدقٍ وقدم صدق، ومقعد صدقٍ، ولسان صدقٍ . . . إلخ.

والفِعْل منه - كنصر - والمصدر: الصَّدق والصِّدق والتّصداق، ويجئ الفعل لازما، كما يجئ متعديًا لمفعول واحد، أو لمفعولين.

لَصادِقُون: ﴿وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (١٤٦/ الأنعام).

ب - والتصديق: حسبان القول أو غيره صدقا وقبوله.

والوصف من الصدق صادِق، ومن التصديق مُصَدِّق.

والصِّدِّيق - على فِعِّيل -: مبالغة فى الوصف لكثرة صدْقِه، أو لتحقيق فعله صدقَ قوله.

الصِّدِّيق: ﴿أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ (٤٦/ يوسف).

جـ - والصَداقة: صدق المودة، وهو خاص بالإنسان، وصادق المودة صَدِيق.

د - والصَدَقة: ما يخرج من المال على وجه القربة، لأنها تُظْهر صدق العبودية، وقد يسمى الإعفاء مما يجب من حق صدقةً، كما يسمى ما يسامح به المُعْسِر صدقة، على ما يرد فى الآيات. وتصدق: أعطى الصدقة.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

تَصَدّى: ﴿فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ (٦/ عبس). **لَهُ تَصَدَّى**: تتعرَّضُ لهُ بالإقْبال عليه.

تَصْدِيَة: ﴿وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنـدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ (٣٥/ الأنفال). **مُكَاءً وَتَصْدِيَةً**: صَفيرًا وتصفيقًا.

ص ر ح
٤ كَلمات

الصرحة مـن الأرض: ما استوى وظهر، والصـرح: بيت واحد يبنى منفردًا ضخمًا طويلا فى السماء، وهو الذى ورد من هذه المادة.

صَرْح: ﴿إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ﴾ (٤٤/ النمل).

ص ر خ
٥ كَلمات

الصراخ: الصوت الشديد - فعله كنصر - صَرَخَ صُراخًا.

والصـريخ: صـوت الصارخ، والصـريخ: المغـيث أو الإغـاثة، والصريخ: المستغيث أيضًا، من الأضداد.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

صَرَّة: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾ (٢٩/ الذاريات) أى فى صيحة.

صَرْصَر: ﴿فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ (٦/ الحاقة) شديدة البرودة والصوت.

ص ر ط (٤٥)

الصراط لغة فى السراط، والصاد أعلى، وقد قرئ لفظ الصراط بالصاد والسين، والصراط من السبيل: مالا التواء فيه ولا اعوجاج، وقد يقال إنه لا يكاد يراد به الخير إلا مقترنا بوصف أو إضافة تخلصه لذلك، كما فى القرآن: «.. إلى صراط مستقيم» ولقد يرجح هذا ما فى القرآن: ﴿فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾ (٢٣/ الصافات)، فهو للخير وللشر جميعا، وتخصصه الصفة أو الإضافة على ما فى القرآن، حيث ورد بضعا وأربعين مرة كان موصوفا أو مضافا فى جمهرتها ولم يرد بغير وصف أو إضافة إلا مرتين فقط: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ﴾ (٧٤/ المؤمنون)، : ﴿وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ﴾ (٨٦/ الأعراف).

صِرَاط: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (٧/ الفاتحة).

الصِرَاط: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٦/ الفاتحة).

ص ر ع
كَلمةٌ واحدةٌ

الصَّرع: الطرح بالأرض.

صرع - كمنع - صَرعا وصِرعا فهو مصروع وصريع، والجمع صَرْعَى، وهو الذى ورد فى القرآن مرة واحدة:

صَرْعَى: ﴿ **فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى** ﴾ (٧/ الحاقة).

ص ر ف (٣٠)

الصَّرْف: ردّ الشىء من حال إلى حال، ومن الرد تجىء استعمالات كثيرة، كصرف النقود فَأَنَّى تُصْرَفُونَ: أى كيف تستجيزون العدول عن الحق الظاهر، وتقعون فى الضلال فتتخذون غيره ربًّا.

صَرْفًا: ﴿ **فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا** ﴾ (١٩/ الفرقان) أى صرفًا للعذاب.

صَرَّفْنَاه: ﴿ **وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا** ﴾ (٥٠/ الفرقان) **صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ**: أنْزَلْنَا المطَرَ عَلَى أنحاء مُختَلفَة.

نُصَرِّفُ: ﴿ **انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ** ﴾ (٤٦/٦٥/ الأنعام) أى نبين لهم الحجج والدلالات من وجوه مختلفة.

تَصْرِيف: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ﴾ (١٦٤/ البقرة، ٥/ الجاثية) تحويلها من جهة إلى جهة، أى تغييرها، والصرف بمعنى إخلاء السبيل. صرف - كضرب - صرفا ومَصْرِفا، وصَرْفُ القلوب: تحويلها عن الهداية.

والمصْرِف: المعدل، والتصريف، كالصرف مع التكثير، فتصريف الأمور، والرياح والسحاب: تحويلها من جهة إلى جهة ومن حال إلى حال.

والانصراف مطاوع الصرف.

صَرَفْنَا: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ﴾ (٢٩/ الأحقاف) **صَرَفْنَا إِلَيْكَ**: أَمَلْنَا وَوَجَّهْنَا نحوكَ.

يُصْرَفُون: ﴿أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ﴾ (٦٩/ غافر) **أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ**: كَيْفَ يُصْرَفُونَ عَنِ الآيات مَعَ صِدْقِها وَوُضُوحِهَا؟

تُصْرَفُونَ: ﴿فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ﴾ (٣٢/ يونس، ٦/ الزمر).

ص ر م

٣ كَلمات

الصرم: القطع، كجذّ النخل وغيره. ومن القطع المعنوى، الصريم: العزيمة، وصَرَم: عزم، والصارم: العازم على الفعل،

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

صَعيدًا: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (٤٣/ النساء). **صَعِيدًا طَيِّبًا:** وَجْهَ الأَرْضِ تُرَابًا طاهِرًا.

وأصعدَ يُصعد إصعادا: أبعد فى الأرض، ويستعمل بمعنى بالَغَ فى الأَمر، كقولهم أبعدت فى كذا، وارتقيت كل مرتقى، ومنه:

تُصْعِدون: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ﴾ (١٥٣/ آل عمران)؛ أى تُبْعدُون فى استشعار الخوف واستمرار الهزيمة. وفى قراءة: تَصْعَدُون، من الثلاثى.

واصَّعَّد، واصَّاعَدَ: ارتفع فشق عليه ذلك.

يَصَّعَّد: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى السَّمَاءِ﴾ (١٢٥/ الأنعام).

ومن هذا المعنى قالوا: الصَّعَدُ: المشقة.

صَعَدًا: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ (١٧/ الجن)؛ أى شديدًا ذا مشقة.

وكذلك من المعنى، أكمة صَعُود: يَشُقُّ صعودها، ومنه، الصَّعود. المشقة.

صَعُودا: ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ (١٧/ المدثر) أى مشقة من العذاب.

ص ع ر
كَلمةٌ واحدةٌ

الصَّعَر: ميل فى الوجه أو الخد خِلقةً أو لمرض، ومنه قيل: صعَّر

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يُصْعَقُون: ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ (٤٥/ الطور).

ويقال فى الوصف: صَعِقٌ كحذر، ومنه وردت:

صَعِقًا: ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ (١٤٣/ الأعراف)، بمعنى مغشيًا عليه؛ لقوله بعده: ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ﴾ (١٤٣/ الأعراف).

الصاعقة وقد تقرأ الصعقة، وردت فى معنى المُهلكة فى:

الصَّاعِقَة: ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ﴾ (٥٥/ البقرة).

ص غ ر (١٣)

الصِّغَر، فى الجرم، والحجم، أو فى القدر والمنزلة: ضد الكبر، وهما نسبيان اعتباريان، والفعل فى المعنيين واحد - من باب كَرُم وعلم -: والمصدر هو الصغَرَ والصِّغَر والصَّغَارة والصَّغَار. والوصف منه صاغرٌ، أى راضٍ.

وقد ورد المعنيان فى القرآن، فورد: الصغار، وصاغور، وصغير فى القدر، كما ورد صغير وصغيرة فى الحجم والقدر أيضًا.

صَغَارٌ: ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ﴾ (١٢٤/ الأنعام) أى ذُلٌ عظيم وَهَوَانٌ.

صَاغِرون: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (٢٩/ التوبة) أى مُنْقَادُونَ أذلاءَ لحكْم الإسلام.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

لِتَصْغَى: ﴿وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ﴾ (١١٣/ الأنعام).

لِتصغَىٰ إِلَيْهِ: لِتَميل إلى زُخْرُفِ القوْل.

ص ف ح (٨)

صَفْحُ كلِّ شيء: جانبه؛ الوجه، والعنق، والسيف، وصُفْح الوجه - بالضم كذلك -: جانبه.

وصفح - كفتح - عن فلان: أعرض عنه بصفحة وجهه.

وصَفَحَهُ عن حاجته وأصفحه: رده عنها. صفح عن ذنبه: أعرض عن مؤاخذته، أو أولاه صفحة جميلة، والوصف منه: صَفُوح، وهو أبلغ من العفو، وأعلى منه درجة، فقد يعفو الإنسان ولا يصفح، وإذا وصف بالجمال فى القرآن - الصفح الجميل - صار أبلغ عفْوًا.

وبمعنى الإعراض عن الذنب يمكن أن يفسر كل ما ورد منه فى القرآن وهو:

تَصْفَحُوا: ﴿وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا﴾ (١٤/ التغابن).

صَفْحًا: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ (٥/ الزخرف).

وفى هذه الأخيرة فقط قد يفسر الصفح بالإعراض والإهمال، على أنه مصدر من صفَح عنه إذا أعرض، أو على أنه اسم بمعنى

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ولم يرد من المادة فى القرآن لغير اللون، فى:

صَفْراء: ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ﴾ (٦٩/ البقرة).

صُفْر: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ (٣٣/ المرسلات).

مُصْفَرًا: ﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾ (٥١/ الروم)، والضمير فى (فرأوه) للنبات الذى يُصَوّحه الريح، أو للسحاب المذكور قبل ذلك، والسحاب المصفر لا يمطر.

ص ف ف (١٤)

الصَّفُّ: السطر المستوى من كل شىء.

صف القوم: أقامهم صَفًّا، مصدرا، أو اسما للصفّ.

(أ) ومنه على احتمال المصدر والإسمية:

صَفًّا: ﴿وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ (٤٨/ الكهف).

(ب) مع رجحان المصدرية فى:

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ (١/ الصافات). وقد تكون هذه الأخيرة على معنى ثان من هذا الأصل نفسه هو:

صفت الطير: بسطت أجنحتها فى التحرك، وقد يقال فى صف الأقدام وتثبيتها فى الصلاة.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ص ف ن
كَلمةٌ واحدةٌ

أصل الصفن: الجمع، ويستعمل فى معنى الصف لالتقاء المعنيين، فيقال: صفن - كضرب - صفونا: صف قدميه، ومن هذا قيل: صفنت الدابة - كضربت -: قامت على ثلاث وثنت سنبك الرابعة.

وقد وردت مرة واحدة فى:

الصَّافِنات: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (٣١/ ص).

ص ف ا (١٩)

أصل الصفا: الخلوص من الشوب؛ من قولهم، الصفا: العريض الأملس من الحجارة، واحدته صفاة، وصفا - كدعا -: خلُص من الشوائب، وورد الصفا مرة واحدة وهو اسم المشعر المعروف:

الصَّفا: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ (١٥٨/ البقرة).

والصفوان كالصفا، وواحدته صفوانة وقد وردت مرة واحدة:

صَفْوان: ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ (٢٦٤/ البقرة).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ص ك ك

كَلمةٌ واحدةٌ

أصل المعنى: تلاقى شيئين بشدة، حتى كأن أحدهما يضرب الآخر، صك الباب: أغلقه بعنف، اصطكت الركبتان... إلخ.

وورد منه فيما يشبه الضرب ما فى:

فَصَكَّت: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ (٢٩/ الذاريات).

ص ل ب (٨)

الصُّلْب: عظم الظهر، وجمعه أصلاب وتصلَّب فلان: تشدّد، والصُّلب من الجرى. ومن الصهيل: الشديد.. كما أن الصلب: الحسب، لأنه قوة معنوية. والفعل من هذا المعنى صُلب - ككرم -.

وقد ورد من الصُّلب والأصلاب بمعنى العظم:

الصُّلْب: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ (٧/ الطارق). الصلب: صلب الرجل.

أَصْلابكم: ﴿وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ﴾ (٢٣/ النساء).

ومن شكل الإنسان المشدود كان الصليب وهو الشكل الذى يتخذه النصارى شعارا.

ومن الصلب والتصليب فى تلك العقوبة ورد:

صَلَبُوه: ﴿ **وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ** ﴾ (١٥٧/ النساء).

ص ل ح (١٧١)

الصلاح ضد الفساد، ويَخُصَّان بالأفعال، والفعل منه - كفتح ونصر - والمصدر: الصلاح، والوصف منه: صالح.

صَلَح: ﴿ **جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ** ﴾ (٢٣/ الرعد).

صالح: ﴿ **إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ** ﴾ (١٢٠/ التوبة) و: ﴿ **وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾ (٤/ التحريم).

الصَّالح: ﴿ **وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ** ﴾ (١٠/ فاطر).

أى أن العمل الصالح يرفع الكلم الطيب، كما لا يقبل الكلم الطيب إلا مع العمل الصالح.

يُصْلِح: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ** ﴾ (٨١/ يونس).

ص ل د
كَلمةٌ واحدةٌ

يرجع معنى المادة إلى الصلابة واليبس، والحجر الصلد: الصلب الأملس. وقد ورد من المادة:

صَلْدًا: ﴿فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ (٢٦٤/ البقرة).

ص ل ص ل

٤ كَلمات

هى حكاية صوت، قالوا: صل الحديد والحلى: إذا تَوَهّمْتَ فى صوته حكاية صَلْ فإن توهّمْتَ ترجيعًا قلت صَلْصَلْ، فالصّلصلة صوتٌ مضاعفٌ أشد من الصّليل وكل يابس يُصَلْصِل.

والصّلْصَال: كل ما جفَّ من طين، قبل أن تُصيبه النار، ويصير فخارًا وخزفًا.

فهو طين يابس يُصلصل من يبسه، وقد وردت هذه اللفظة فى:

صَلْصَال: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِنْ حَمَأٍ مَّسْنُونٍ﴾ (٢٦/ الحجر).

ص ل و (٩٩)

يُصَلُّون: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ (٥٦/ الأحزاب).

ص ل ى (٣٥)

الأصل فى هذا اليائى: النار وما أشبهها من الحُمَّى.. والصَّلى والصِّلاء: النار، والصِّلاءُ: ما تُذْكى به النار وتُوقد كذلك.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

والمصمت: الذى لا جوف له يكون أبعث فيه للصوت، ومن دلالة الصوت على الصائت يكون من معانى الصامت المبهم المستغلق، من شىءٍ، أوحىّ، أو لون، على ما تبينه الشواهد المنقولة، والصّامت الموصوف بالقسط.

وورد منه فى معنى إطالة السكوت، وعدم إرسال صوت:

صَامِتُون: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ ﴾ (١٩٣/ الأعراف).

ص م د
كَلمةٌ واحدةٌ

الصمد: الشديد من الأرض، والصَّمدة، والصُّمدة: صخرة راسية فى الأرض، مستوية بمتن الأرض.

والمصمَّد: الصلب الذى ليس فيه خور، ومن هذا قولهم: المصْمَد: المُصمَت الذى لا جوف له، والفارس الشجاع الذى لا يجوع ولا يعطش عند الحرب. ومن هذه الحسيات قالوا: الصمد: الرفيع من كل شىء، ووصفوا السيّد فيهم والشجاع بالصمد.

وحول هذا تدور معانى الصمد فى أقوال المفسرين للآية الواحدة، التى ورد فيها ذلك:

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

صَمُّوا: ﴿فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا﴾ (٧١/ المائدة «مكررة»).

أَصَمَّهُم: ﴿فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ﴾ (٢٣/ محمد. صلى الله عليه وسلم).

صُمٌّ: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ﴾ (١٨/ ١٧١/ البقرة، واللفظ فى ٣٩/ الأنعام).

الصُّمُّ: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ﴾ (٢٢/ الأنفال).

صُمًّا: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ (٩٧/ الإسراء)؛ على معنى الآفة المجازى فى الحاسة، أى إنهم يحشرون كما كانوا فى الدنيا، لا يستبصرون، ولا ينطقون بالحق، ويتصامون عن استماعه، : ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾(٧٢/ الإسراء) . ويجوز أن يكون إدراك هذه الآفة المجازية لحواسهم فى موقف من مواقف الحشر، وهم فى غيره بحيث يدركون، واللفظ فى (٧٣/ الفرقان).

الأَصَمِّ: ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ﴾ (٢٤/ هود) والصمم هنا حقيقى، لأنه مشبه به لبيان الصمم المجازى عن تقبل الحق عند سماعه.

ص ن ع (٢٠)

تدور مادة ص. ن. ع. على معنى الإحداث.

لِتُصْنَعَ: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ (٣٩/ طه).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

واحد، وفروعـهن شتى، قيل لكل واحدة منهـا صِنْو - بكسر الصاد، فالصِنْو: المِثْل، وكذلك:

قالوا فى قرابة البشـر يتحد أصلهما، فيـقال للأخ الشقيق صِنْو، كل واحد منهما صِنْو صـاحبه؛ أى مثله، والعم صِنْو الأب وهكذا.. والاثنان صِنْوان.. والأكثر صِنوان، وأصناءٌ.

وقد قيـل: إن الصنو بمعنى الأخ أو المعادل مصرية قـديمة، وهو شاهد على صلة ما بين اللغتين.

ولم يرد من المادة فى القـرآن إلا الجـمع على فِعْلان أو فُعـلان، على اختلاف القراءة، وهى:

صِنْوَان: ﴿وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ (٤/ الرعد).

ص هـ ر

كَلمتان

نقول إن (ص. هـ. ر) أصلان: أحدهما يدل على قُرْبَى، والآخر على إذابة شىء.

(ابن فارس المقاييس جـ٣ ص ٣١٥).

وفى كل حال قد ورد المعنيان فى القرآن، فمن الأول.

يُصْهَر: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾ (٢٠/ الحج).

والفعل فيه - كفتح - صَهَرًا، والصهَّر: إذابة الشحَّم، والصُّهارة - بالضم -: ماذاب منه، وصهر خبزه: غمَسه بالصهارة، وصهر رأسه: دهنه بها.

ومن المعنى الثانى ورد:

صِهْرًا: ﴿فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ (٥٤/ الفرقان) فالنسب ما يرجع إلى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر: ما كان من خلطة تشبه القرابة، وقد يتوسعون فيقولون: صهَر وبهم، وإليهم، وصاهرهم، وصاهر فيهم: إذا تزوج، وإن كانوا فى القرابة الناتجة عن الاختلاط قد يفسرون الأَصْهار بأنهم أهل بيت الزوجة دون أهل بيت الزوج، وإن توسعوا جعلوهم أهل بيت الزوجة أو الزوج، فالصلة فيهم عن التزوج، لا عن غيره كالجوار.

ص و ب (٧٧)

يقال صوَّب الإناء، : خفَّضه، والتصويب خلاف التصعيد، وكل نازل من علو إلى أسفل فقد صاب يصوب، فالمادة على هذا أصل فى نزول شىء واستقراره فى قراره، فيقال:

[٤٦٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

جـ - والصَّوْر ورد فى آية واحدة:

فَصُرْهُن: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ (٢٦٠/ البقرة) وقد قرئ «فَصُرْهُنْ» بضم الصاد مع سكون الراء من صاره يصوره بمعنى أماله؛ أى وجههن إليك.

ص و ع
كَلمةٌ واحدةٌ

صُوَاع: ﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾ (٧٢/ يوسف)، والصواع: هو السقاية المذكورة فى (الآية ٧٠/ يوسف)، فهو إناء يُشرب فيه، ويذكر ويؤنث، وقد أعيد عليه الضمير مؤنثا فى الآية: (٧٦/ يوسف) ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ﴾.

ص و ف
كَلمةٌ واحدةٌ

الصوف للغنم: كالشعر للمعز، والوبر للإبل، جمعه أصواف، وقد ورد مرة واحدة:

أَصْوافِها: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٨٠/ النحل).

ص و م (١٤)

الصوم: الترك للشيء والإمساك عنه، وكل ممسك عن طعام، أو كلام، أو سير، فهو صائم.

وقد ورد فى القرآن لترك الكلام: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾، وفى غير هذه الآية لترك الشهوة كلها، طعامًا أو شرابًا أو غيرهما على ما هو مفصل فى مكانه وهذا ما ورد منه:

صَومًا: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ (٣٦/ مريم)؛ أى صمتًا.

ص ى ح (١٣)

صاح يصيح: والصياح: صوت كل شيء إذا اشتد.

والصيحة: الغارة إذا فوجئ الحىّ بها، ويقال: صيحَ فى آل فلان إذا هلكوا، ومن هنا يقال: الصيحة العذاب.

وقد وردت المادة فى القرآن بمعنى الصرخة، وبمعنى العذاب.

صَيْحَة: ﴿إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ﴾ (٥٣/ يس)؛

بالمعنى الصرخة، واللفظ بهذا المعنى فى (٤/ المنافقون). (٢٩/٤٩/ يس و١٥/ ص و٣١/ القمر) والله تبارك وتعالى أعلم.

الصَّيْحَة: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ﴾ (٤٢/ ق) هنا بمعنى الصرخة.

ومن معنى العذاب، ويعبر معها بالأخذ فى الأغلب: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾ (٦٧/ ٩٤/ هود، واللفظ فى ٧٣/ ٨٣/ الحجر و٤١/ المؤمنون و٤٠/ العنكبوت).

ص ى د (٦)

الصيد: تناول ما يظفر به من الممتنع.

صاد يصيد، ويُصاد صَيْدًا، واصطاد.

ويقال: صاد فلانًا صيْدًا بمعنى صاد له، ويقال: صاد المكان واصطاده: صاد فيه، ويقع الصيد على المَصيد نفسه.

وقد ورد فى القرآن بالمعنيين.

أ - فمن الصيد - المصدر:

الصَّيْد: ﴿غَيْرَ مُحِلِّى الصَّيْدِ﴾ (١/ المائدة).

ب - وبمعنى المصيد:

﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ (٩٤/ المائدة، واللفظ فى ٩٥/ المائدة).

جـ - وباحتمال المعنيين:

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

من هذا سمى كل ما يُتحصن ويُحارب فيه: صِيصَة، وجمعها صياصى، فالحصون صَياصى. وقيل: إن الكلمة معربة عن المصرية القديمة من كلمة صصْ بمعنى الرأس.

صَيَاصِيهم: ﴿وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ﴾ (٢٦/ الأحزاب).

ص ى ف
كَلمةٌ واحدةٌ

المصيف: المعوج من مجارى الماء، ومنه صاف: بمعنى عدل عن كذا.

والصيف: فصل من فصول السنة الأربعة، وقد ورد ذكره فى القرآن بمعنى مرة واحدة.

الصَّيف: ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ (٢/ قريش).

وهكذا شاهدتم معنا ٦٣ مادة لُغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٢٢٨ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الصاد.

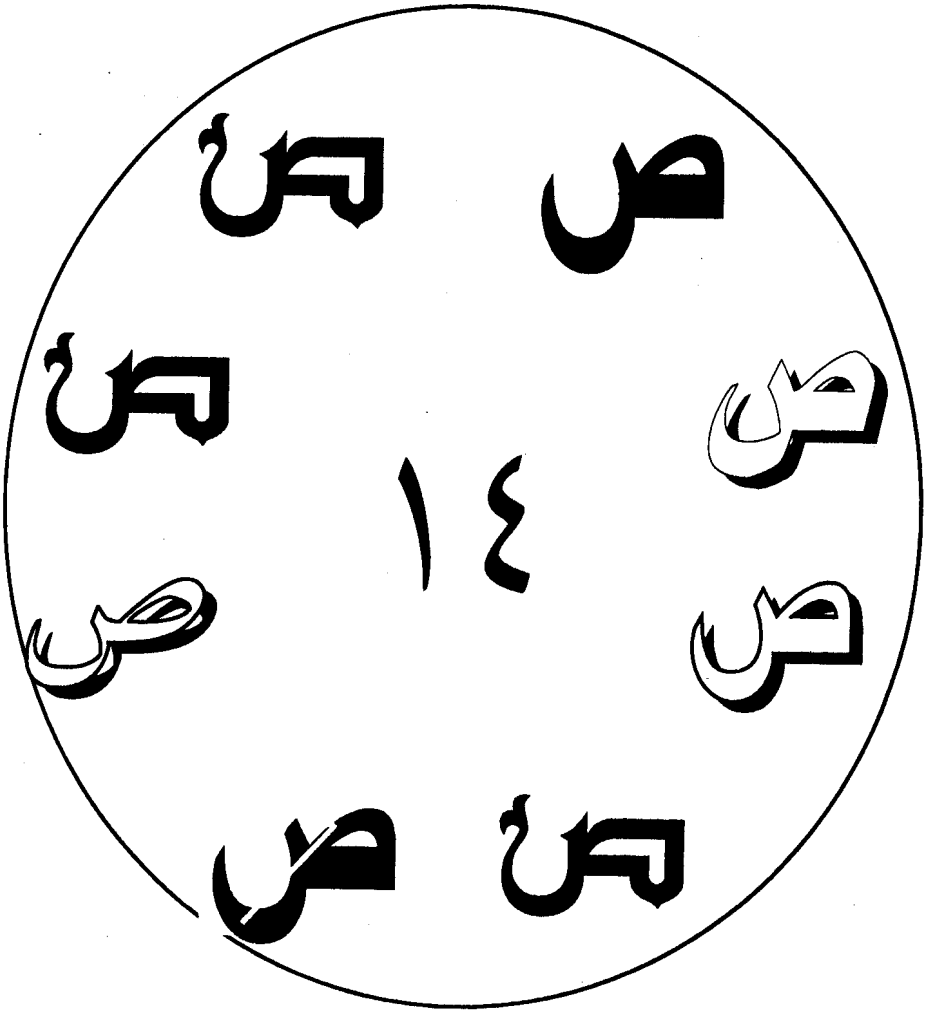
ص
ص
ص
ص
ص
ص
ص
١٤

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس

WWW. egyptianbook. org. eg

E - mail : info @egyptianbook.org. eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٢٧٧ / ٢٠٠٥

I.S.B.N. 977 - 01 - 9455 - 7

مخطوطة الجمل

معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن

المجلد الأول

الهيئة المصرية العامة للكتاب
٢٠٠٣م

ح حسن عز الدين الجمل، ١٤١٩هـ
عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة
aljamalhassan@hotmail.com

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الجمل، حسن عز الدين
معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن ـ الرياض
٣٢٠٠ص، ٢١٠ × ٢٩٧ مم
ردمك: ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠
١ ـ القرآن - معاجم ٢ ـ القرآن - ألفاظ ٣ ـ القرآن - تفسير
أ ـ العنوان
ديوى ٢٢٤,٠٣ ١٩/٣٠٦٠

رقم الإيداع : ١٩/٣٠٦٠
ردمك : ٠-٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠

[مخطوطة مصوّرة]

بيمين
دكتور حسن عز الدين الجمل
طبيب باطنى
عضو جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة

معجم تفسير لغوى ـــــــ

[٨] معجم تفسير لغوى ـــــــ

الكريم هو المستشرق الألمانى فلوجل. ولقد سماه فلوجل(*) «نجوم الفرقان فى أطراف القرآن» وهذا العمل فى خدمة القرآن كان ينقصه ضبط أرقام الآيات، ومع ذلك فإن كتاب «نجوم الفرقان فى أطراف القرآن» الذى طبع لأوّل مرة عام ١٨٤٢ ميلادية، هذا العمل الجاد كان خير ما ألف فى هذا الفن فى القرن التاسع عشر، ولما كان صاحب نجوم الفرقان إنما اعتمد ـ فى أرقامه التى يسوقها أمام اللفظة للدلالة على رقم الآية من السورة ـ على مصحفه الذى طبعه خصيصًا لهذا العمل، ولما كان قد عدّ آياته غير مستند فى ذلك إلى علم وثيق، فقد وقع اختلاف عظيم فى ألوف من المواضع بين مصحفه و«**مصحف الملك**» وسبحان الله الملك الحق المبين.

وإن خير ما كتب فى هذا الفن فى القرن العشرين، دون منازع، هو كتاب «**المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**» الذى وضعه محمد فؤاد عبد الباقى رحمه الله، وهذا العمل الذى بين يديك الآن هو «تفسير لُغوى لكلمات القرآن»، ومن شاء أن يستدرك ألفاظ القرآن الكريم كلَّها فليرجع إلى «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» لمحمد فؤاد عبد الباقى.

(*) FLÜGEL, GUSTAV LEBERECHT (1802 - 1870), German Orientalist.
s Born at Bautzen on Feb. 18, 1802 فلوجل: (١٨٠٢ ـ ١٨٧٠)

وبخصوص تفسير ألفاظ القرآن ومعاجم التفسير، وإذا رجعنا البصر، وتعقبنا المرد التاريخى لهذا الضرب من ضروب التفسير المعجمى، وجدنا أمرًا مذهلاً فى هذه الزاوية المحدودة من زوايا خدمة كتاب الله العزيز، إذ نعثر على محاولات جادة ذات قدر أعظم، أكل الدهر والتاريخ معظمها، وأبقى لنا منها خيرًا محدودًا.

وبتعقب كتب التاريخ والتراجم والدراسات القرآنية، أمثال: برهان الزركشى، وإتقان السيوطى، وطبقات القراء والمفسرين، وفهرست ابن النديم، وكشف الظنون، نستطيع أن نسرد هذه السلسلة التاريخية فى هذه الزاوية: غريب القرآن، للصحابى الجليل عبد اللّه بن عباس المتوفى سنة ٦٨هـ، وغريب القرآن لأبى سعيد أبان بن تغلب بن رباح البكرى المتوفى سنة ١٤١هـ، وغريب القرآن لأبى الحسن مقاتل ابن سليمان البلخى المتوفى سنة ١٥٠هـ، وغريب القرآن لأبى فيد مؤرج بن عمرو السدوسى المتوفى سنة ١٩٥هـ، وغريب القرآن لأبى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى المتوفى سنة ٢٠٢هـ، وغريب القرآن لأبى الحسن النضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٤هـ، وغريب القرآن لأبى عبيدة معمر بن المثنى التميمى المتوفى سنة ٢٠٩هـ، وغريب القرآن لأبى سعيد عبدالملك بن قريب بن على بن أصمع الباهلى المعروف بالأصمعى المتوفى سنة ٢١٣هـ، وغريب القرآن لأبى الحسن

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَىٰ (٤٥) مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ (٤٦) وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الأُخْرَىٰ (٤٧) وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ (٤٨) ﴾ (الآيات من ٤٥ إلى ٤٨). وبنفخ الروح فيه يبدأ الحمل ومقداره ستة أشهر. وتبقى النشأة الآخرة ﴿ ... ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ... ﴾ من (الآية ٢٠ من سورة العنكبوت). للإحياء بعد الموت أى: البعث، والله تبارك وتعالى أعلم.

ثم بعد ذلك، فلنتدبّر قوله تبارك وتعالى: ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ (٨) ﴾ (الآية ٨ من سورة المعارج)، والمهل فى تفسير وبيان الشيخ مخلوف رحمه الله: دُرْدِىُّ الزيت، والمهل فى تفسير الشوكانى: كل ما أذيب بالنار من معادن الأرض كالحديد.. وبالنسبة إلى الحديد وغير الحديد، الصهر بالنار أولى من الذوبان لقوله تبارك تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾. والضمير فى ﴿... بِهِ ...﴾ يعود إلى ﴿ ...الْحَمِيمُ ﴾ من (الآية ١٩ السابقة من سورة الحج)، والحميم هو: الماء الحار المغلى بنار جهنم، يوم تكون السماء كالمهل، أو كالحديد الساخن إلى درجة الاحمرار، ولأن تكون السماء ﴿ ...كَالْمُهْلِ...﴾ أو كالمعدن المنصهر، أو كالحديد الأحمر من شدة الحرارة، هذا الاحمرار الشديد له ما يؤيده من (الآية ٣٧ من سورة الرحمن) ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (٣٧) ﴾ فصارت حمراء كالوردة ذات اللون الأحمر، والله تبارك وتعالى أعلم.

وتفسير القرآن بالقرآن جعلنى أتذوق حلاة القرآن مرتين أرجو معها سعادة الدارين، ولم لا وهى سعادة القرب من سبل ربى. وإن أحسن الحديث كتاب اللّه... ولما كان ﴿...كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا...﴾ فقد أكثرت من الاستشهاد والإشارة والإحالة إلى الآيات الكريمة فى التفسير، وأرى فى هذا مفاتيح التفسير، فإن خير تأويل للقرآن هو الرجوع إلى الحق مِنْ رَبِّنَا. وهذا مجال واسع يرضى الباحث المتعمق... فإن خيوط هذا الحبل من القرآن متينة، محكمة الوصل، ومتصلة أطرافها... فإنك حين ترى الصراط المستقيم، تكاد تنطق بتمام النعمة والإسلام، وحين يذكرْ سيّدنا إبراهيم، يستقيم المعنى مع الحنيفيّة والرغبة فى عدم الشرك، وإذا ذكر الإيمان باللّه فى القرآن ذكر معه العمل الصالح، كذلك فإن للقرآن العظيم قواعد ثابتةً، وناموسًا خاصًّا، يبهرنا ما فيه من اتّفاق، ﴿...وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا﴾ فتعالى اللّه الملك الحق... وقل رب زدنى علمًا.

والقرآن الكريم معجزة ليس بعدها إعجاز، هذا الإعجاز يدرك بالوجدان ولا يمكن وصفه... وفى هذا المعنى كتب ابن الخطيب فى مقدمته «أوضح التفاسير» ما يلى: «وحقا إننا لو أردنا استيفاء معنى آية واحدة، لما استطعنا حصر ما فيها من جليل الحكم وغزير الفوائد، وإن

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ثالث معجم لغوى لألفاظ القرآن الكريم

* كان المستشرق الألمانى «**فلوجل**» أوّل من فكر فى وضع معجم مفهرس شامل لألفاظ القرآن الكريم سماه «**نجوم الفرقان فى أطراف القرآن**». وقد طبع ووزع لأوّل مرّة عام ١٨٤٢ ميلادية، وكان خير ما أُلِّف فى هذا الفن فى القرن التاسع عشر.

* ووضع محمّد فؤاد عبد الباقى المعجم الثانى وسماه «**المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**» ويُعدّ مرجعًا لتفسير القرآن بالقرآن، وطبع ووزع بالملايين وذلك خلال القرن العشرين.

* ونقدّم اليوم «**معجم تفسير لُغوى لكلمات القرآن**» وهو معجم لألفاظ القرآن الكريم يعتمد على ترتيب مواد اللُّغة بمراعاة ترتيب حروف الهجاء فى أوائل المواد وما يليها، وهو كتاب يتكون من ٢٨ مجلدًا مرتبة بالتسلسل الهجائى من حرف الهمزة إلى حرف الياء.

وفى الأجزاء الـ (٢٨) ترى «الملف الخاص» بحرف النون (ن) هو أكبر المجلدات. وحرف الضاد (ض) هو أقل الحروف حجمًا مع أنّ اللغة العربية هى لغة الضاد.

والحروف النّورانيّة أو الحروف المقطعة وهى: (ن ص ح ك ى م ل هـ س ر ق ا ط ع)، والحروف النّورانيّة المقطعة الممدودة وهى: ن ق ص ع س ل ك م، لها الحظ الأكبر وهى أكبر الحروف حجمًا.

* وهذا العمل يعرض لك الحروف الثمانية والعشرين، و لكلّ حرف صفة خاصة، وكأنّ الحروف أشخاص مميّزة أو شفرة خاصة تعّبر عن نفسها، وكاد الدكتور الجمل (معدّ هذا العمل) أن يحول الإحصائيات إلى معلومات مكودة أو شفرات مع انتقاء أفكار جديدة.

وقد قام الجمل بترقيم حروف الهجاء من حرف الهمزة إلى حرف الياء بالأرقام المتعارف عليها من ١ إلى ٢٨، بحيث يرمز الرقم إلى الحرف، وهذا له مغزى. وعلى سبيل المثال، فقد لاحظ الجمل وقت دراسته للأسماء الحسنى قوله ـ تبارك وتعالى ـ (من الآية ١٣ من سورة الرعد): ﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾، وهو ـ تبارك وتعالى ـ شديد القوة من الحول، وهو ـ عزّ وجلّ ـ شديد العقوبة، وهو ـ سبحانه ـ شديد المكايدة.

هذا الاسم الكريم «الشّديدُ المحالِ» مذكور فى الآية (١٣) الثالثة عشر من سورة الرعد وهى السورة الثالثة عشر (١٣) حسب ترتيبها فى المصحف الشريف، وموقع سورة الرعد في الجزء الثالث عشر (١٣) من القرآن الكريم، ومع تدبّر جملة ﴿وَهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ﴾ نجدها مكونة من ثلاثة عشر (١٣) حرفًا: (و هـ و ش د ى د ا ل م ح ا ل)، ولم يبق إلا أن نقول إنّ الكلمة القرآنية الكريمة: ﴿شَدِيدُ﴾ تبدأ بحرف الشين، واعتبارًا لترقيم الجمل لحروف الهجاء يمكن أن يرمز لحرف الشين بالرقم (١٣).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم لُغوى لألفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ مع الإحصاء، على أنّ المعجم الأوّل هو معجم المستشرق «فلوجل» الألمانى «**نجوم الفرقان فى أطراف القرآن**»، والمعجم الثانى: «**المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**» لمحمد فؤاد عبدالباقى، رحمه اللّه.

وهذه المخطوطة المصوّرة مسجلة لدى فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية: رقم الإيداع ١٩/٣٠٦٠ ردمك. ٣٩٩-٣٥-٩٩٦٠ الرياض.

**** وهذه الفتوحات الإلهية منقولة بدورها من المرجع التاسع عشر، ومن تفسير الجمل على الجلالين أو الجمل الكبير المتوفى سنة ١٢٠٤هـ. اللّهُمَّ اغفر لهم وارحمهم برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

* ولقد قامت شركة النشر بأمانة فائقة، وبمعايير صارمة ومحددة بالنشر الإليكترونى لهذه المخطوطة الفريدة، وذلك بإدخال بيانات الموسوعة مع ضبط الصفحات، وإضافة آلية بحث قوية لاسترجاع المعلومات، مع إمكانيات البحث المتطورة، واستعمال النظم التطبيقية فى مجال البرمجة والتصميمات اللازمة للحماية من القرصنة. مستخدمةً فى ذلك العمل الكبير آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة اعتبارًا من إدخال المعلومات إلى تكنولوجيا الـ «باركود». هذا وقد أشرف على البرمجة المهندس «أشرف مخلوف» وهو حفيد فضيلة

الأستاذ الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية السابق. وقد تمّ تجميع ثروة كبيرة من البيانات والمعلومات الخاصة بـ (١٧٢٩) مادة لغوية نقلاً عن كتاب اللّه العزيز الذى ﴿**لاَ يَأتِيهِ البَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ، تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**﴾ ، هذا مع بيانات ومعلومات بسيطة وتفصيلية عن كل مادة لُغوية مع التحليل الصرفى والفهرسة، ولذا فإن مجهود الدكتور حسن عزّ الدّين بن حسين بن عبد الفتاح بن أحمد الجمل فى معجمه الجديد يعتبر إضافة حقيقية إلى صرح التفسير. وهذا المجهود الضخم وهذه الآليات القويّة وتلك العقول الجبارة التى تعاونت فى عمل جماعى لإنتاج هذا القرص تهدف إلى أن يوزع هذا المعجم بالملايين وأن يدخل هذا العمل الكبير عن طريق التوزيع موسوعة جينيس: GUINNESS WORLD RECORDS 2002

* * *

كيفية البحث عن كلمات القرآن فى معجم الجمل

* للبحث عن المعلومات الخاصة بالكلمة القرآنية، فما عليك مِن بعد وضع القرص فى مشغل أقراص الليزر، إلا أن تطلب الكلمة كما هى من مفاتيح الحاسب:

* إذا أردت أن تدرس كلمة ﴿**الأتْقَى**﴾ من سرة الليل تنقر ست نقرات على مفاتيح الحاسب: (ا ل أ ت ق ى) ينفتح بإذن اللّه فتشهد على الشاشة:

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

[٢٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

فالحمـد للّه الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يـجعل له عوجًا، والصَّلاة والسَّلام على من أُنزل عليـه سيّدنا محـمّد رسول اللّه. وهذا جهد مشكور ونرجو أن تقـوم بعض المطابع بطبع هذا الكتاب النفيس. وأسأل اللّه تبارك وتعالى أن يجعل هذا العمل الجليل لخدمة كتاب اللّه تعالى فى ميزان حسنات كل قارئ ومن خطّه بيمينه، وهذا تفسير فريد لآيات القـرآن الكريم. وندعو اللّه للجـميع بدوام السـداد والتوفـيق، وآخر دعوانا أن الحَمْدُ للّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

***** وهاكم **مخطوطة الجمل** تبدأ من الصفحة التالية:

كَلمَاتُ القُرْآنْ

من مادة

أ ب ب

كَلمَةٌ واحدَةٌ

أ ب ب

(أبّـــا)

الأبُّ : المرعى الذى لم يزرعه النّاس ممّا تأكله الدواب والأنعام. ويقـال الفاكـهة للنّاس والأَبُّ للدواب. وقـال ابنُ فارس: قـالوا أبَّ الرجلُ يَؤُبُّ أبًّا وأبَابًا وأبَابَةً بـالفـتح، إذا تَهَيَّأ لـلذهَابِ من أبّه إذا أمَّهُ وَقَصَدَه لأنّه يُؤمُّ ويُقْصَدُ.

وذَكَرَ بَعضُهُمْ أنَّ مَا يَأكُلُهُ الآدَمِيُّونَ مِن النبات يُسمَّى الحَصِيدَةَ والحَصِيد، وما يَأكُلُهُ غيرُهم يُسمَّى الأبّ. . . وعَلَيْهِ قولُ بعضِ الصَّحَابَة يَمْدَحُ سَيِّدَنَا النَّبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم:

لَهُ دَعوةٌ مَيْمُونةٌ رِيحُهَا الصَّبَا
بِهَا يُنبِتُ اللهُ الحَصِيدَةَ والأبَّا

أى أنّ الأبَّ: الكلأُ والمرعى وكلُّ مَا يَنْمُو دونَ تَدَخّلِ الإنسانِ ويَرعَاهُ الحيوان.

أبًّا : ﴿ **فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (٣٢)** ﴾

(الآيات ٢٧-٣٢/ عبس)

أب : انظر : أ ب و

أبت : انظر : أ ب و

أ ب د (٢٨)

(أبَـدًا)

الأبَدُ : الدّهر، وأبدًا ظرفُ زمانٍ لاستغراقِ النَّفى أو الإثْباتِ فى

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

إ ب ق
كَلمَةٌ واحدَةٌ

أبَقَ العَبْدُ كَسَمَعَ وضَرَبَ ونَصَرَ
أبْقًا وإبَاقًا: هَرَبَ مِن مَالِكه.

أبَقَ: ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١٤٠) ﴾ (١٤٠/ الصافات). غضب يونس عليه السلام من قومه ففر منهم قبل أن يأذن الله له وركب السفينة فسمى فراره هذا إباقا على سبيل المجاز.

أ ب ل
٣ كَلمَات

(أ) الإبل: الجمال ولا واحد لها من لفظها.

الإبِل: ﴿وَمِنَ الإِبِلِ اثْنَيْنِ﴾ (١٤٤/ الانعام) أى ومن الإبل زوجين ذكرًا وأنثى وفى قوله تعالى: ﴿أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ(١٧)﴾ (١٧/ الغاشية).

(ب) أبابيل: جماعات متفرقة وهو جمع.

الصفحة التالية ليست من مخطوطة الجمل وعود إلى المقدمة:

الحرف الأوّل من حروف الهجاء

حرف الهمزة
(٤٨٨٠٠)

نبدأ بحرف الهـمزة (ء) لأن حرف الهمزة تبدأ من حـرف الهمزةِ إلى حرف الياء وما الألفُ التى تقولها إلا أحد حوامل الهمزة الأربعة:

* أولاً: (١) الألف ونحن نقول: الهمزة على الألف
* ثانيًا: (٢) والواو والهمزة على الواو
* ثالثًا: (٣) والياء والهمزة على الياء
* رابعًا: (٤) والسطر والهمزة على السطر.

والهمزة (٤٨٨٠٠) يعنى أن حرف الهمزة ذكر فى القرآن الكريم كلّه (٤٨٨٠٠) مرّة، أو أن: جميع كلمـات القرآن من حرف الهمزة: (٤٨٨٠٠) كلمة.

وهذا المعجم اللُّغوي يبدأ بحرف الهمزة، وحرف الهمزة يبدأ بمادة (أ ب ب): وكلمة واحدة معنـاها أن مادة (أ ب ب) ذكرت فى القرآن

[٣٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

نجده فى الصفحات الأولى، وقد أجهد القارىء. إذ لم يبين منهجه فى صدر الجزء الأول من هذ التفسير، إذ كان عليه أن يأخذ بيد القارىء ليكشف له عن مفتاح العمل ويرشده ببيان المراد من [النجوم] والأرقام التى رصد بعضها فى ثنايا الشرح والتفسير، ورصد الباقى من هذه الأرقام فى الهوامش، فشوّشت - إلى حدٍ ما - ذهن القارىء وصرفته إلى حين عن التمتع بما فى التفسير من جهد وفهم شخصى وعرض لأقوال المفسرين الذين حاول جهده أن يدون آراءهم العديدة فى الآية الواحدة فضلا عن رصده للمعانى المتعددة للفظة القرآنية الواحدة.

وهذه الأرقام والنجوم فى ظاهرها ناحية جديدة لم يسبقه إليها شارح أو مفسر كان هدفه منها تجميع عدد من المعلومات توفر الوقت وتغنى القارىء عن الرجوع إلى مصادر لُغوية أو مُعجمية أو مراجع وتمده بالمادة والمعلومات من غير جهد.

على أن الذى يقرأ هذا التفسير بشىء من الصبر والأناة وكثرة القراءة فيه يستطيع أن يصل إلى ما يراد من هذه الأرقام التى تكررت فى الهوامش، فقد جعل لكل كتاب من كتب التفسير رقما واحدا يدور معه حيثما ورد ذكر له:

فرقم (٣) يشير إلى تفسير [جامع البيان) للإمام أبى جعفر محمد ابن جرير الطبرى.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

كلمة (اللَّهمَّ) وبجوارها خمسة نجوم، وهذه النجوم الخمس تعنى أن هذه اللفظة القرآنية (اللَّهمَّ) ذُكرت فى القرآن خمس مرات، ثم يتبع ذلك بذكر الآيات الخمس التى وردت فيها هذه الكلمة القرآنية. . . وبذلك يوفر لقارىء التفسير الرجوع إلى كتاب الله عز وجل للبحث عنها، أو إلى المعجم القرآنى لمعرفة أرقام وعدد الآيات المشتملة على هذه الكلمة الإلهية. ومما انفرد به هذا التفسير أن جعل فى صدر صفحات المجلد الثانى جدولاً ببيان صفات الحروف الهجائية فجلَّى بذلك ناحية لا ريب أنها كانت إضافة جديدة خافية على الكثيرين من قراء كتاب الله، ومن المهتمين بتفسيره من غير المتخصصين فى اللغويات، وعلم تجويد القرآن. كذلك من سمات هذا التفسير أنه مؤلفه لجأ إلى التعبير العربى القُحّ فبدلا من أن يقول إن الكتاب من تأليفه، قال (بِيَمِين) حسن الجمل وهذه الكلمة بما تشعّه من دلالة اليُمن والتيقن والبركة تحمل أيضا معنى الاختصاص والتأليف. ومبلغ علمى أن ليس هناك أحد من المؤلفين أو المفسرين المحدثين أطلق على تأليفه هذه الكلمة الحديثة فى الاستعمال إلا الدكتور حسن عز الدين الجمل.

وعن عمل الدكتور حسن عز الدين الجمل فى تفسيره هذا الذى جعله حسبة لله ووسيلة لفهم كتاب الله، قال عنه فى نهاية المجلد

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

١ - المعجم الأوّل: معجم فلوجل

١٨٤٢م

نُجُومُ الفُرْقَانِ فِى أَطْرَافِ القُرْآنِ

CONCORDANTIAE

CORANI ARABICAE

GUSTAVUS FLÜGEL

LIPSIAE

1842

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

٣ - المعجم الثالث: معجم الجمل

٢٠٠٢م

مُعْجَمٌ
وتَفْسِيرٌ لُغَوِيٌّ
لِكَلِمَاتِ القُرْآنِ

ع

الحرف الأول

من حروف الهجاء

حرف الهمزة

(٤٨٨٠٠)

ء

كَلمَاتُ القُرْآنْ

من مادة
أ ب ب
كَلمَةٌ واحدَةٌ

أ ب ب

(أبّـــا)

الأبُّ : المرعى الذى لم يزرعه النّاس ممّا تأكله الدواب والأنعام.

ويقـال الفاكـهة للنّاس والأَبُّ للدواب. وقـال ابنُ فارس: قـالوا أبَّ

الرجلُ يَؤُبُّ أبًّا وأبَابًا وأبَابَةً بـالفـتح، إذا تَهَيَّأ لـلذهَابِ من أبّه إذا أمَّهُ وَقَصَدَه لأنّه يُؤمُّ ويُقْصَدُ.

وذَكَرَ بَعضُهُمْ أنَّ مَا يَأكُلُهُ الآدَمـيُّونَ مِن النباتِ يُسـمَّى الحَصِيدَةَ والحَصِيـد، ومـا يَأكُلُهُ غـيـرُهم يُسـمَّى الأبّ. . . وعَلَيْهِ قـولُ بعضِ الصَّحَابَةِ يَمْدَحُ سَيِّدَنَا النَّبىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم:

لَهُ دَعوةٌ مَيْمُونَةٌ رِيحُهَا الصَّبَا

بِهَا يُنبِتُ اللهُ الحَصِيدَةَ والأبَّا

أى أنّ الأبُّ: الكلأُ والمرعى وكـلُّ مَا يَنْمُو دونَ تَدَخّلِ الإنسـانِ ويَرعَاهُ الحيوان.

أبًّا : ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيـهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلاً (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفَاكِهَةً وَأَبًّا (٣١) مَتَاعًا لَكُمْ وَلأَنْعَامِكُمْ (٣٢) ﴾

(الآيات ٢٧-٣٢/ عبس)

أب : انظر : أ ب و

أبت : انظر : أ ب و

أ ب د (٢٨)

(أَبَـدًا)

الأَبَدُ : الدّهر، وأُبدًا ظرفُ زمانٍ لاستغراقِ النَّفى أو الإثْباتِ فى المستقبلِ واستمرارِه. تقول: لا أُكَلِّمَهُ أبدًا: أى مِن لَّدُن تكَلّمتُ إلى آخرِ عُمُرِك. وسأظلّ فى بلدى أبدًا: أى لا أبْرَحُها ما دُمتُ حَيًّا.

فى قوله تعالى: ﴿ **وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا** ﴾ (الآية ٢١/ النور) أى ما تَطَهَّرَ أحَدٌ مِنكُمْ مِن دَنَسِ الإثمِ إلى آخرِ الدَّهْر.

وقد تَدُلُّ القَرِينَةُ على عدمِ استمرارِ النَّفى أو الإثباتْ فى المستقبل كما فى قوله تعالى: ﴿ **وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ** ﴾ (الآية ٤/ الممتحنة) أى بَدَتِ العَدَاوَةُ والبَغْضَاءُ وتَستَمِرُّ حتَّى تُؤْمِنُوا باللهِ وَحْدَه.

إ ب ر ى ق
كَلمَةٌ واحدَةٌ

أبَارِيق جَمْعُ إبريق: وَهُوَ إناءٌ لَهُ خُرْطُومٌ وقَدْ تَكُونُ لَه عُروَة.

أباريق: ﴿ **يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨)** ﴾ (١٧-١٨/ الواقعة)

إ ب ق
كَلمَةٌ واحدَةٌ

أبَقَ العَبْدُ كَسَمَعَ وضَرَبَ ونَصَرَ

أبْقًا وإبَاقًا: هَرَبَ من مَالكه.

أبَقَ: ﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ ﴾ (١٤٠/ الصافات). غضب يونس عليه السلام من قومه ففر منهم قبل أن يأذن الله له وركب السفينة فسمى فراره هذا إباقا على سبيل المجاز.

أ ب ل
٣ كَلمَات

(أ) الإبل: الجمال ولا واحد لها من لفظها.

الإبِل: ﴿وَمِنَ الإِبِلِ اثْنَيْنِ﴾ (١٤٤/ الانعام) أى ومن الإبل زوجين ذكرًا وأنثى وفى قوله تعالى: ﴿أَفَلا يَنظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ ﴾ (١٧/ الغاشية).

(ب) أبابيل: جماعات متفرقة وهو جمع لا واحد له ويجىء فى معنى التكثير.

أبابيل: ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ ﴾ (٣/ الفيل) أى جماعات كثيرة.

ابن (انظر): ب ن و

أ ب و (١١٧)

الأب : الوالد ومثناه أبوان وجمعه آباء.

ويقال فى نداء الأب: يا أبى ويا أبت.

ويطلق على الأب والأم: الأبوان، تغليبًا للأب.

ويطلق على الأجداد أو الأعمام: آباء.

وقد جاء لفظ الأب فى القرآن الكريم مفردًا ومثنى على أبويه وجمعًا على آباء.

(١) الأب (مفردًا) بمعنى الوالد.

أبًا: ﴿ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ﴾ (٧٨/ يوسف).

أبيهم: ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ ﴾ (٦٣/ يوسف).

٢ ـ وأطلق المثنى (أبوان) على الأب والأم.

أبواه: ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ﴾ ﴿ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝٨٠ ﴾ (١١/ النساء و٨٠/ الكهف).

أبويه: ﴿ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ ﴾ ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

[٥٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٥٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وأما قوله تبارك وتعالى: ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (٦٢) ﴾ (٦٢/ الكهف) فالمراد بها جئنا بغدائنا.

وأما قوله تعالى: ﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ... آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (٩٦) ﴾ (٩٦/ الكهف) فالمراد بهما جيئونى قطع الحديد... و... جيئونى بقطر.

وأما قوله تبارك وتعالى: ﴿ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (٦٢) ﴾ (٦٢/ الكهف) فالمراد بها جئنا بغدائنا.

٣ ـ وجاء اسم الفاعل آت ومؤنثه آتية من أتى التى بمعنى جاء فيما يلى:

لآتٍ: ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ ﴾ (١٣٤/ الأنعام).

٤ ـ وجاء المصدر إيتاء من آتى بمعنى أعطى فيما يلى:

إيتاء: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ (٩٠/ النحل).

٥ ـ وجاء اسم المفعول مأتيا من أتى بمعنى جاء فى قوله تعالى:

مأتيا: ﴿ وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (٦١) ﴾ (٦١/ مريم) وأريد به آتيا مثل قوله ﴿ حجابا مستورا ﴾.

وقد يكون اسم المفعول على أصله لأن ما أتاك من أمر الله فقد أتيته أنت.

[٥٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أ ث ر (٢١)

يقال لكلِّ ما يستدل به على شيء: أثَر وآثار، وأثَرَ الحديثَ يَأثره من باب ضَرب نقول ضَرَبَ يَضْرِبُ ونقول أثَر يَأثرُ أثرًا .

آثار: ﴿ فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٥٠) ﴾ (٥٠/ الروم).

أثاره: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٤) ﴾ (٤/ الأحقاف).

أثَارَهُ: يعنى نقله وأصله تَتَبَّعَ الأثَرَ

الأثَارة: البقيّة

يُؤْثَرُ: ﴿ فَقَالَ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ (٢٤) ﴾ (٢٤/ المدثر) وتعنى يُنقل.

أثَرَ: ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي (٩٦) ﴾ (٩٦/ طه).

أ ث ل

كَلمَةٌ واحدَةٌ

الأثل: ضَرْبٍ من الطَّرفاء. واحدته: طَرَفَة أو هو شجر طويل مستقيم الخشب أغصانه كثيرة التعقد وورقه دقيق وثمره حب أحمر لا يؤكل.

[٥٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أجورهن: (١) بمعنى الثواب على العمل فى قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾ (٦/ الطلاق).

(٢) كناية عن المهور فى قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ (٢٤/ النساء).

٢ ـ اسْتأجره: اتخذه أجيرًا يخدمه بعوض.

أ ج ل (٥٦)

(١) الأجل: غاية الوقت: وقت الحياة ووقت الدين ووقت العمل وأى وقت يحدد الشىء وقد يطلق الأجل على نفس الوقت الذى له أجل.

(٢) وأجل الشىء تأجيلاً: حدد له أجلاً واسم المفعول منه مؤجل.

الأجل: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾ (٢٩/ القصص). وأريد به نفس الوقت الذى له أجل.

الأجلين: ﴿أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ (٢٨/ القصص). وأريد بهما نفس الوقت الذى له أجل.

(٣) ويقال فعلت الشىء من أجل كذا أى من جراه وبسببه.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(١) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أخرج.

(٢) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أمسك.

(٣) أخذ يأخذ أخذًا من باب نصر: أهلك.

(٤) أخذه وآخذه بكذا: عاقبه.

(٥) أخذه بكذا: ألزمه.

(٦) أخذ الميثاق أو العهد أو الإصر ونحوها: عقده.

أخذ: بمعنى أخرج: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (١٧٢/ الأعراف).

بمعنى أمسك: ﴿وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾ (١٥٠/ الأعراف).

بمعنى عقد: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾ (٦٣/ البقرة).

بمعنى ألزم: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ (٩٤/ الأعراف).

بمعنى عاقب: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ (١١/ آل عمران).

بمعنى تناول: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ﴾ (٢٠٦/ البقرة) أى تناولته محيطة بسبب الإثم أو مصحوبة بالإثم و(١٥٤/ الأعراف و٦٨/ الأنفال) ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ﴾ (٥٠/ التوبة) أى تناولنا وتلافينا ما يهمنا من الأمر من قبل إصابة المصيبة. ﴿حَتَّىٰ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يأخذوا: ١- بمعنى التناول ﴿وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾ (١٠٢/ النساء).

يأخذون: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾ (١٦٩/ الأعراف و ١٩/ الفتح) وهما بمعنى يتناولون.

خذ: ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ (٢٦٠/ البقرة و ١٤٤/١٤٥/ الأعراف و ٢١/ طه و ٤٤/ص) وكلها بمعنى التناول.

وفى قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (١٩٩/ الأعراف) التناول مجاز عن القبول والرضا.

خذوا: ﴿خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ﴾ (٦٣/ البقرة) بمعنى التناول.

أخذوا: ١- بمعنى التناول: ﴿أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً﴾ (٦١/ الأحزاب).

٢- بمعنى الإهلاك: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ (٥١/ سبأ).

يُؤخَذ: ١- بمعنى يمسك: ﴿يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ﴾ (٤١/ الرحمن).

٢- بمعنى العقد: ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لاَّ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ (١٦٩/ الأعراف).

٣- بمعنى التناول وأريد به الرضا مجازا: ﴿وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ (٤٨/ البقرة).

آخذه بذنبه يؤاخذه: عاقبه عليه، ولم يرد الفعل من هذا إلا مضارعا.

تؤاخذ: ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (٢٨٦/ البقرة).

يؤاخذ: ﴿لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (٢٢٥/ البقرة).

تخذ الشيء يتخذه تخذا: أخذه. والاتخاذ افتعال منه؛ واتخذ على ضربين:

(أولا) تتعدى إلى مفعول واحد فتكون بمعنى حصّل وصنع.

(ثانيا) تتعدى إلى مفعولين فيلمح فيها معنى جعل وصير.

اتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (٥١/ البقرة).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾ (١٢٥/ النساء).

اتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ (١٥٣/ النساء).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ (٥٧/ المائدة).

اتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿وَقَالَ لأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ (١١٨/ النساء).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلانًا خَلِيلاً﴾ (٢٨/ الفرقان).

تتخذ: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ (٨٦/ الكهف).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾ (٦٧/ البقرة).

تتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ (١١٨/ آل عمران).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿لا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ (٢٣١/ البقرة).

تتخذون: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا﴾ (٧٤/ الأعراف).

يتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ (١٥٠/ النساء).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾ (١٤٦/ الأعراف).

يتخذون: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩/ النساء).

فاتخذه: ﴿رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً﴾ (٩/ المزمل).

اتخذوا: ١- بمعنى حصل وصنع: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (١٢٥/ البقرة).

٢- بمعنى جعل وصير: ﴿أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (١١٦/ المائدة).

اتخذى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ (٦٨/ النحل) وهى بمعنى حصل وصنع.

وجاء المصدر بالمعانى الآتية:

١- بمعنى العقاب:

أخْذ وأخذا: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ (١٠٢/ هود «مكرر»).

٢- بمعنى الإهلاك:

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ (٤٢/ القمر) ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً﴾ (١٦/ المزمل).

٣- بمعنى التناول:

﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ (١٦١/ النساء).

والأخذة اسم مرة من أخذ وقد جاءت بمعنى الإهلاك:

أَخْذة: ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾ (١٠/ الحاقة).

وجاء اسم الفاعل آخذ ومجموعا آخذين.

١- مفردا بمعنى ممسك:

آخذ: ﴿مَّا مِن دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾ (٥٦/ هود).

٢- وجمعا بمعنى متناولين.

آخذين: ﴿آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ (١٦/ الذاريات).

بآخذيه: ﴿لَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ (٢٦٧/ البقرة).

وجاء مصدر اتخذ بمعنى التحصيل والصنع.

اتخاذكم: ﴿يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ (٥٤/ البقرة).

وجاء اسم الفاعل من اتخذ مفردا وجمع مذكر وجمع مؤنث.

١- المفرد بمعنى جاعل ومصير:

متخذ: ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً﴾ (٥١/ الكهف).

٢- جمع المذكر وجمع المؤنث بمعنى محصلين وصانعين ومحصلات وصانعات.

متخذى أخدان: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلا مُتَّخِذِى أَخْدَانٍ﴾ (٥: المائدة).

متخذات: ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ (٢٥/ النساء).

أ خ ر (٢٥٠)

أخّر: مقابل قدّم وجاءت فى القرآن بمعنيين:

(أ) أخر بمعنى لم يؤد.

(ب) أخر: بمعنى أجّل.

تأخر واستأخر: ضد تقدم.

(أ) أخر بمعنى لم يؤد.

أخّر: ﴿يُنَبَّأُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ (١٣/ القيامة).

(ب) أخر بمعنى أجل.

أخرتنا: ﴿رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ (٧٧/ النساء).

يؤخر: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾ (١١/ المنافقون).

يؤخركم: ﴿يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (١٠/ إبراهيم).

آخران: ﴿اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ (١٠٦/ المائدة).

الآخرين: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِينَ﴾ (٦٤/ الشعراء).

الأخرى: ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى﴾ (٢٨٢/ البقرة).

٣- الآخِر بالكسر: مقابل الأول وجمعه آخِرون ومؤنثه آخرة. واليوم الآخر: يوم القيامة وهو النشأة الآخرة.

ودار الآخرة ـ والدار الآخرة.

والآخر من أسماء الله تعالى.

ويقال أولهم وآخرهم ويراد به شمول الجميع.

آخِر: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠/ يونس).

الآخر: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (٣/ الحديد).

اليوم الآخر: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٨/ البقرة).

الآخرة: وردت فى مائة وأربعة مواضع منها: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (٤/ البقرة).

دار الآخرة: ﴿وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (١٠٩/ يوسف).

الملة الآخِرة: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ﴾ (٧/ ص).

أ خ و (٦٩)

(١) الأخ ومؤنثه أخت هو المشارك الآخر فى الولادة من الأبوين أو من أحدهما ويطلق على المشارك فى الرضاع.

(٢) كما يطلق على كل مشارك فى القبيلة أو فى الدين أو فى

صنعة أو معاملة أو فى مودة ومـا شابه ذلك وجمع الأخ إخوان وإخوة وجمع الأخت أخوات.

أخ: ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ (١٢/ النساء).

أخو «مضـافا»: ﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا﴾ (٨/ يوسف).

أخى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي﴾ (٢٥/ المائدة).

أخـويكم: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ (١٠/ الحجرات).

إخوة: ﴿فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ (١١/ النساء و ١٧٦/ النساء)

وقد شمل الإخوة الأخوات تغليبا فى هاتين الآيتين السابقتين.

الأختين: ﴿وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (٢٣/ النساء).

أ د د

كَلمةٌ واحدةٌ

(إدًّا)

الإدّ: الداهية والأمر الفظيع.

إدّا: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ (٨٩/ مريم).

أدى
٥ كلمات

(تؤدوا - فليؤد - يؤده - أدُّوا - أداء)

أدّى الأمانة ونحوها تأدية: أوصلها والاسم: الأداء.

تؤدوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٥٨/ النساء).

فليؤد: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

يؤده: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ (٧٥/ آل عمران).

أدُّوا: ﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾ (١٨/ الدخان).

أداء: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ (١٧٨/ البقرة).

أذن (١٠٢)

(١) أذن له فى كذا - كعلم - يأذن إذنا

وأذِينا: أطلق له فعله وأباحه.

أَذِنَ: ﴿قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٥٩/ يونس).

(٢) أذن له وإليه - كفرح - يأذن

أَذَنا: استمع وأنصت أو استمع معجبا.

أذنت: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (٢/ ٥/ الانشقاق).

مؤذِّن: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ (٤٤/ الأعراف).

أذِّن: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ (٢٧/ الحج).

أذان: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾ (٣/ التوبة).

(٦) تأذن ليفعلن كذا: أقسم أو أعْلَم وبهما فسر قوله تعالى:

تأذّن: ﴿إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (١٦٧/ الأعراف)

وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (٧/ إبراهيم).

(٧) استأذن: طلب إذنا. فالسين والتاء للطلب يقال استأذنته فى كذا: طلبت إذنه.

استأذن: ﴿وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾ (٨٦/ التوبة).

استأذنوا: ﴿فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا﴾ (٨٣/ التوبة).

يستأذن: ﴿لا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ (٤٤/ التوبة).

يستأذنوا: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾ (٥٩/ النور).

يستأذنون: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ﴾ (٩٣/ التوبة).

(٨) الإذن مصدر بمعنى العلم والإباحة ويستعمل فى المشيئة والأمر فيقال فعله بإذنى أى بعلمى وأمرى.

إذْن: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٩٧/ البقرة) وكل ما ورد من كلمة إذن مضاف إلى لفظة الجلالة «الله» أو لفظة «رب» أو للضمير الذى يعود إلى الله ما عدا الآية ﴿فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٢٥/ النساء).

(٩) الأُذُن حاسة السمع وتطلق مجازاً على المستمع القابل لما يقال.

أُذُن والأُذن: وقد جاءت مراداً بها حاسة السمع فى قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ﴾ (٤٥/ المائدة «مكرر» و ١٢/ الحاقة) وجاءت بمعنى المستمع القابل لما يقال فى قوله تعالى ﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٦١/ التوبة «مكرر»).

أما مثنى أذن وجمعها آذان فكلها جاءت مراداً بها حاسة السمع.

أذنيه: ﴿وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ (٧/ لقمان).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أ ر ب
كَلمَتَان
(الإربة - مآرب)

الأرب: الحاجة التى قد تقتضى الاحتيال لها وكذلك الإربة والمأربة.

الإربة: ﴿**أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ**﴾ (٣١/ النور) أى غير ذوى الحاجة إلى النساء.

مآرب: جمع مأربة ﴿**قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ**﴾ (١٨/ طه) أى حاجات أخرى كأن يتقى بها ضرراً أو يبسط عليها ثوباً ويستظل.

أرجائها: انظر: ر ج و

أ ر ض (٤٦١)

الأرض: ١- تطلق على الكوكب الذى يعيش عليه الإنسان وهو ما يقابل السماء ومنه:

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٧٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

آزره: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ (٢٩/ الفتح).

أزرى: ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي (٢٩) هَارُونَ أَخِي (٣٠) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ (٣١/ طه).

أ ز ز

كَلمتَان

(تؤزهم - أزّا)

أزّه - كشده - يؤزه أزّا: هيجه ودفعه بشدة.

والأز والهز والاستفزاز: معناها التهييج وشدة الإزعاج.

تؤزهم أزًّا: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ (٨٣/ مريم) أى تهيجهم بالوسوسة والتسويل على عنادهم وكفرهم.

أ ز ف

٣ كَلمَات

(أزفت - الآزفة)

أزف الوقت - كفرح -: اقترب ودنا.

والآزفة: القيامة سميت بذلك لأزوفها أى قربها ويوم الآزفة هو يوم القيامة.

أزفت: ﴿أَزِفَتِ الآزِفَةُ﴾ (٥٧/ النجم).

الآزفة: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ﴾ (١٨/ غافر ٥٧/ النجم).

إ س ت ب ر ق
٤ كَلمَات
(إستبرق)

الإستبرق والسندس نوعان من الحرير.

إستبرق: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ (٣١/ الكهف و٥٣/ الدخان و ٥٤/ الرحمن و ٢١/ الإنسان)).

إستبرق: غليظِ الدِّبَاجِ (قطيفة - لبّاد جوخ).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أ س س
كَلمتَان
(أَسَّس - أُسِّس)

أسس بنيانه أى أقامه على أساس وهو قاعدته التى يبنى عليها.

أَسس: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ (١٠٩/ التوبة «مكرر»).

أُسس: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾ (١٠٨/ التوبة).

أ س ا ط ى ر
كَلمةٌ واحدَةٌ
(أساطير الأولين)

الأساطير: الأباطيل والأكاذيب والأحاديث لا نظام لها.

أساطيـر الأولين: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيـرُ الأَوَّلِينَ﴾ (٢٥/ الأنعام و ٣١/ الأنفال و ٢٤/ النحل و ٨٣/ المؤمنون و ٥/الفرقان و ٦٨/ النمل و١٧/ الأحقاف و ١٥/القلم و ١٣/المطففين).

أ س ف (٦)

(آسفونا - أسَفًا - أسِفًا - أسفَى)

الأسف: الحزن والغضب معا وقد يقال لكل واحد منها على الانفراد.

وأسف على الشيء - كفرح -: يأسف أسفا فهو أسِف.

وآسفه: أغضبه.

آسفونا: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٥٥/ الزخرف) أى أغضبونا.

أسَفا: ﴿إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (٦/ الكهف) أى حزنا عليهم.

أسِفا: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ (١٥٠/ الأعراف و ٨٦/ طه) أى حزينا.

أسفَى: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ (٨٤/ يوسف) أى يا حزنى على يوسف والألف بدل من ياء الإضافة.

أسماء - اسم انظر: س م و

أ س ن
كَلمةٌ واحدةٌ
(آسِن)

أسن الماء كفرح وضرب ونصر يأسن: تغيرت رائحته فهو آسن.

آسن: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ (١٥/ محمد).

أ س و
٣ كَلمَات
(أُسوة)

الأسوة إمـا مصدر بمعنى الائتـساء أى الاقتـداء أو اسم بمعنى ما يؤتسى به أى يقتدى به.

أســوة: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (٢١/ الأحـزاب و ٤/٦/ الممتحنة).

أ س ى
٤ كَلمَات
(آسى - تأس - تأسوا)

أسيت على الشيء - كفرحت - آسَى

أسىً: حزنت عليه.

آسى: ﴿فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (٩٣/ الأعراف).

تأس: ﴿فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٦/ المائـدة) ﴿فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٦٨/ المائدة).

تأسوا: ﴿لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (٢٣/ الحديد).

أ ش ر
كَلمَتان

(أشر - الأشر)

أشِر - كفرح - يأشر أشرا: بطر فهو أشِر.

والأشِر: البطر والمتسرع ذو الحدة.

أشر: ﴿أَؤُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ (٢٥/ القمر).

الأشر: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الأَشِرُ﴾ (٢٦/ القمر).

أصابعهم: انظر: ص ب ع

أ ص د
كَلمَتان
(مؤصدة)

أصد الباب يُؤصِّده وآصده يُؤصِده أطبقه وأغلقه واسم المفعول من آصد مؤصَد ومؤنثه مؤصدة ومثله أوصده يوصده فهو موصد.

مؤصدة: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ﴾ (٢٠/ البلد) ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ (٨/ الهمزة).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

١- أصل الشيء: أساسه وقاعدته وأسفله. وجمعه أصول.

أصل: ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾ (٦٤/ الصافات) أى أسفله وقعره.

أصلها: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (٢٤/ إبراهيم) أى قاعدتها وأساسها.

أصولها: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٥/ الحشر) أى على قواعدها وأسسها.

٣- الأصيل: العشى، والوقت بعد العصر إلى المغرب. والجمع أصل و آصال.

أصيلا: ﴿اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ (٥/ الفرقان).

الآصال: ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ﴾ (٢٠٥/ الأعراف).

أعتدت: انظر: ع ت د

أ ف ف

٣ كلمات

(أفّ)

لفظ أفّ اسم فعل معناه: أتضجر.

ويقال لما يكره ويستثقل: أفّ له.

أفّ: ﴿فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا﴾ (٢٣/ الإسراء ٦٧/ الأنبياء و ١٧/ الأحقاف).

أ ف ق

٣ كَلمَات

(الأفق - الآفاق)

الأفق: الناحية من الأرض أو من السماء وجمعه آفاق.

الأفق: ﴿وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَىٰ﴾ (٧/ النجم ٢٣/ التكوير).

الآفاق: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ﴾ (٥٣/ فصلت).

أ ف ك (٣٠)

١- أفكه - كضرب - يأفكه أفكا: صرفه، وأفكه عنه: صرفه عنه.

أُفِك: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ (٩/ الذاريات).

تأفكنا: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا﴾ (٢٢/ الأحقاف).

تؤفكون: ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ (٩٥/ الأنعام).

يُؤفك: ﴿كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (٦٣/ غافر).

يؤفكون: ﴿انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ (٧٥/ المائدة).

٢- أفك من بابى ضرب وعلم أفكا وإفكا: كذب وافترى فهو أفَّاك.

والإفك: الكذب أو أبلغ ما يكون من الكذب والافتراء.

يأفكون: ﴿أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ (١١٧/ الأعراف).

إفك: ﴿وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ﴾ (١٢/ النور).

الإفك: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ (١١/ النور).

إفكا: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ (١٧/ العنكبوت).

إفكهم: ﴿أَلا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (١٥١/ الصافات).

أفَّاك: ﴿تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ (٢٢٢/ الشعراء).

٣- والمؤتفكة والمؤتفكات: قرى قوم لوط من أفكه فائتفك أى

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أ ق ت

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(أُقِّتتْ)

أقت - تأقيتا - مثل وقت توقيتا: حدد الوقت.

انظر مادة و ق ت.

أُقتت: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ (١١/ المرسلات) أى حدد وقتها الذى يحضرون فيه للشهادة على أممهم فى يوم القيامة.

أ ك ل (١٠٩)

١- أكل الطعام - كنصر - يأكل أكلا ومأكلا: مضغه وابتلعه.

وعلى طريق التشبيه قيل أكلت النار الحطب: التهمته وأكلت السنين المال: أفنته - وأكل فلان لحم فلان: اغتابه.

وأكل المال أخذه بحق أو بغير حق.

والأكّال: الكثير الأكل.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٤٩/ آل عمران). وأما قوله تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَمًّا﴾ (١٩/ الفجر) فمعناه أخذه بغير حق.

يأكل: ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ﴾ (٢٤/ يونس). وأما قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (٦/ النساء). فمعناها يأخذ وفى قوله تعالى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ (١٢/ الحجرات) تمثيل للاغتياب بأكل لحم الإنسان.

يأكلان: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ﴾ (٧٥/ المائدة).

يأكلن: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾ (٤٨/ يوسف) أى يفنين.

يأكلون: ﴿أُوْلَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ﴾ (١٧٤/ البقرة) ﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً﴾ (١٠/ النساء و ٨/ الأنبياء و ٢٠/ الفرقان و ٣٣/ ٧٢/ يس و ١٢/ محمد). وأما قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لا يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (٢٧٥/ البقرة) فهى بمعنى يأخذون وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا﴾ (١٠/ النساء و ٣٤/ التوبة).

كُلاَ: ﴿اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَداً﴾ (٣٥/ البقرة).

كلوا: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

(٥٧/ البقرة). وأما فى قوله تعالى: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ (٤/ النساء و ٦٩/ الأنفال) فمعناه الأخذ.

أكلاً: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَّمًّا﴾ (١٩/ الفجر) أى أخذ بغير حق.

أكلهم: ﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ (١٦١/ النساء). أى أخذهم لها ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾ (٦٢/ المائدة و ٦٣/ المائدة)، ومعناه فيهما الأخذ.

أكّالون: ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ (٤٢/ المائدة) أى كثير الأخذ للسحت.

كعصف مأكول: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ (٥/ الفيل). العصف المأكول ورق الزرع أصابه داء الأكال فجعله يتحات ويتساقط، وقيل الزرع أكل حبه وبقى تبنه.

٢- الأُكُل: ما يُؤكل.

أُكُل: ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾ (١٦/ سبأ).

أُكُله: ﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ﴾ (١٤١/ الأنعام).

أ ل ت

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(ألتناهم)

ألته ماله وحقه - كضرب - يألته ألْتا: نقصه، مثله ولته حقه ولاته.

ألتناهم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (٢١/ الطور).

أ ل ف (٢٢)

١- ألَّف بين قلوبهم: جمعهم على المحبة.

ألّف: ﴿إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (١٠٣/ آل عمران و ٦٣/ الأنفال «مكرر»).

ألفت: ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ (٦٣/ الأنفال).

٢- ألّفت الأشياء وألّفت بينها: جمعت بعضها إلى بعض.

يؤلف: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾ (٤٣/ النور).

٣- والمؤلّفة قلوبهم فى قوله تعالى:

المؤلفة: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ

قُلُوبُهُمْ﴾ (٦٠/ التوبة). أى المستمالة قلوبهم إلى الإسلام بالإحسان إليهم.

٤- ألفت الشىء - كفهم - آلفه ألفًا: أنست به وأحببته. وآلفنى إياه غيرى يؤلفنى إيلافا: جعلنى أحبه وآنس به.

إيلاف: ولم يجئ من هذا إلا المصدر.

إيلافهم: فى قوله تعالى: ﴿لإِيلافِ قُرَيْشٍ ۝ إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾ (١/ ٢/ قريش).

٥- الألف: عشر مئات وجمعه آلاف وألوف.

ألف: ﴿مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٩٦/ البقرة).

ألفا: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٦٥/ الأنفال).

أ ل ل
كلمتان
(إلاًّ)

الإلّ: العهد أو القرابة.

إلاً: ﴿كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً﴾ (٨/ التوبة و ١٠/ التوبة).

أ ل م (٧٥)

١- ألم - كفرح - يألم ألما: أحس بالألم.

والألم: الوجع. ألم يألم ألما: وجع.

تألمون: ﴿وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ﴾ (١٠٤/ النساء) أى إن تكونوا تحسون بالوجع فإنهم يحسون به كما تحسون.

٢- والأليم: الشديد الإيلام.

أليم: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ (١٠/ البقرة).

الأليم: ﴿وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾ (٨٨/ يونس).

أليما: ﴿أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٨/ النساء).

أ ل هـ (١٤٧)

١- إله: كل ما اتخذ معبودا فهو إله عند متخذيه.

إله: وقد وردت لفظة إله مرفوعة ومنصوبة ومجرورة منكرة ومعرفة بالإضافة فى مائة وأحد عشر موضعاً منها:

﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾ (١٣٣/ البقرة). ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (١٦٣/ البقرة). ﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ (٩١/ المؤمنون). ﴿فَلا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ﴾ (٢١٣/ الشعراء).

٢- ولاعتقاد بعض الناس تعدد المعبودات ثنى على إلهين وجمع على آلهة.

إلهين: ﴿أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (١١٦/ المائدة).

آلهة: وقد وردت لفظة آلهة مرفوعة ومنصوبة ومجرورة منكرة ومعرفة بأل وبالإضافة فى أربعة وثلاثين موضعا منها:

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ قُل لاَّ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (١٩/ الأنعام) ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لاَّبْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلاً﴾ (٤٢/ الإسراء).

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (٢٢/ الأنبياء) ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ﴾ (٢٤/ الأنبياء) ﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ (٥/ ص) ﴿قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ (٦٢/ الأنبياء).

٣- الله: اسم للذات الواجب الوجود المعبود بحق.

الله: وقد ذكر لفظ الجلالة «الله» فى القرآن الكريم فى (٢٦٩٩) ألفين وستمائة وتسعة وتسعين موضعاً مختلفة الإعراب منها.

انظر كتاب الأسماء الحسنى للمؤلف.

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ﴾ (٧٣/ البقرة) ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (٢/ الأنفال) ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ (١٠٥/ البقرة) ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٦٢/ آل عمران) ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠/ البقرة) ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ (٩/ البقرة) ﴿وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٣٩/ الأحزاب) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١/ الفاتحة). ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ﴾ (٦٠/ البقرة).

٤- اللهم: معناه يا ألله.

اللهم: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦/ آل عمران).

أ ل و

٣ كلمات

(يألونكم - يأتل - يؤلون)

١- ألا فى الأمر يألو أَلْوا وألُوًّا وائتلى:

قصر فيه وأبطأ ويقال لا آلوك نصحا أو جهداً أى لا أقصر ولا أفتر. وفى حديث معاذ «أجتهد رأيى ولا آلو».

٢- والألوة والألية: الحلف يقال آلى يؤلى إيلاء وائتلى يأتلى ائتلاء: أقسم.

يألونكم: ﴿لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً﴾ (١١٨/ آل عمران) أى لا يقصرون فيما يفسدكم.

يأتل: ﴿وَلا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ﴾ (٢٢/ النور). أى لا يقصر أهل الفضل منكم والسعة أن يؤتوا ذوى القربى والمساكين فهو من المعنى الأول. أو لا يقسم أهل الفضل منكم والسعة على ألا يؤتوا ذوى القربى. فهو من المعنى الثانى.

٣- وخُص الإيلاء فى اصطلاح الشرع أن يحلف الزوج على ألا يقرب زوجه أربعة أشهر.

يقال: آلى من زوجه يؤلى إيلاء.

يؤلون: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ (٢٢٦/ البقرة) أى للذين يقسمون ألا يقربوا نساءهم.

أ ل ى (٣٤)

الآلاء: النعم واحدها ألو كدلو أو ألا كرحا أو إلى كمعى.

آلاء: ﴿فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٦٩/ الأعراف).

إمائكم: انظر: أ م ى

أ م ت
كَلمةٌ واحدةٌ
(أمتًا)

الأمت: الارتفاع والانخفاض.

أمتا: ﴿لا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا﴾ (١٠٧/ طه) أى لا ترى فيها ميلا عن الإستواء ولا ارتفاعاً ولا انخفاضاً أى أنها مستوية.

أ م د
٤ كَلمَات

الأمد: الزمن والغاية.

الأمد: ﴿فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (١٦/ الحديد) أى طال عليهم الزمن والغاية.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أمر: وقد جاء لفظ الأمر فى القرآن فى ١٥٣ موضعاً معرفاً ومنكراً، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (٢١٠/ البقرة) أى قضى المأمور به.

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾ (١٢٨/ آل عمران) أى الشأن.

﴿أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤/ الأعراف) أى طلب الفعل. ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ﴾ (٥٢/ المائدة) أى فعل من أفعاله. ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (١١/ الرعد) أى حفظا مبدؤه ومصدره أمر الله.

﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ (٧٧/ النحل) أى شأن قيامها.

﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلا يُنَازِعُنَّكَ فِي الأَمْرِ﴾ (٦٧/ الحج) أى فى شأن نسكك وعبادتك ودينك.

﴿فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ (٢١/ محمد) أى فإذا جدوا فى شأن القتال.

٤- والأمور: الشئون جمع أمر بمعنى شأن.

الأمور: ﴿وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ (٢١٠/ البقرة).

٥- وائتمر القوم: أمر بعضهم بعضا. وائتمروا تشاورا.

يأتمرون: ﴿قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ (٢٠/ القصص) أى يأمر بعضهم بعضا أو يشاور بعضهم بعضا.

وائتمروا: ﴿وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ﴾ (٦/ الطلاق) أى ليأمر بعضكم بعضا.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

تقدمتهم وكنت لهم إماما. والإمـام للمذكر والمؤنث: من يقتدى بقوله أو فعلـه سواء كان مـحقـاً أو مبطلاً. وسـمى الكتاب إمامـاً من هذا المعنى.

٣- والأُمُّ من الإنسـان بإزاء الأب وتطلق الأم على الجـدة كمـا تطلق على من أرضعت الإنسان ولم تلده، وسميت نساء النبى أمهات المؤمنين تعظيماً لهن.

وكل شىء يضم إليه ما سواه مما يليه يسمى أمًّا، وكل مدينة هى أم ما حـولها من القرى وسـميت مكة فى القـرآن أم القرى من هذا. ويقال لكل ما كان أصلا لوجود شىء أو ترتيبه أو إصلاحه: أم.

وجـمع الأم: أمات وأمـهـات وخصت الأمـهـات بالناس دون البهائم، ويقال للمأوى أُمّ على التشبيه، لأن الأم مأوى الولد ومقره.

٤- والأُمة: كل جماعـة يجمعهم أمرٌ ما وجمـعها أُمم، والأمة الدِّين، والأمة الحين.

٥- والأُمىّ: من لا يكتب ولا يقرأ وجمعه أميون.

٦- والأمام: القدام أى نقيض الوراء.

آمّين: ﴿وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ (٢/ المائدة) أى قاصدين.

إمام: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ (١٢/ يس) أى فى كتاب أو هو اللوح المحفوظ.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أم القرى: ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ (٩٢/ الأنعام و ٧/ الشورى) وهى فيهما بمعنى ما يضم إليه سواه وعنى بها مكة.

أمك: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ (٢٨/ مريم و ٣٨/ ٤٠/ طه) وكلها بمعنى الوالدة.

أمه: ﴿فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ (١١/ النساء و ١١/ النساء و ١٧/ ٧٥/ المائدة و ٥٠/ المؤمنون و ١٣/ القصص و ١٤/ لقمان و ١٥/ الأحقاف و ٣٥/ عبس) وكلها بمعنى الوالدة إلا ما فى قوله تعالى: ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾ (٩/ القارعة) فمعناها مأواه ومقره.

أمها: ﴿حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولاً﴾ (٥٩/ القصص) أى فى المدينة التى تضمها حولها.

أمى: ﴿أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ (١١٦/ المائدة).

أمهات: ﴿وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ﴾ (٢٣/ النساء).

أمهاتكم: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ (٢٣/ النساء).

أمهاتهم: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (٦/ الأحزاب و ٢/ المجادلة «مكرر»).

أمة: وردت فى ٤٤ موضعا بمعنى الجماعة من الناس، ومنها:

﴿وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ﴾ (١٢٨/ البقرة).

وجاءت فى موضعين بمعنى الحين فى قوله تعالى:

﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾ (٨/ هود) وفى قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ (٤٥/ يوسف) وجاءت فى موضعين بمعنى الدِّين فى قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ (٢٢/ الزخرف و ٢٣/ الزخرف).

وجاءت فى قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ﴾ (١٢٠/ النحل) بمعنى قدوة ومعلم للخير لأنهم يقولون للرجل العالم أمة وسمى أمة لأن قوام الأمة كان به.

أمتكم: ﴿إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ (٩٢/ الأنبياء و ٥٢/ المؤمنون).

أمم: ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾ (٣٨/ الأنعام).

الأمم: ﴿لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ﴾ (٤٢/ فاطر).

أمما: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ (١٦٠/ الأعراف و ١٦٨/ الأعراف).

أمامه: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ (٥/ القيامة) أى بل يريد الإنسان المداومة على فجوره فيما بين يديه من الأوقات وفيما يستقبله من الزمان.

الأمىّ: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾ (١٥٧/ الأعراف و ١٥٨/ الأعراف).

أميون: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلا أَمَانِيَّ﴾ (٧٨/ البقرة).

أ م ن (٨٧٩)

١- أمن صاحبه - كفهم - وأمنه على ماله وأمنه بماله: وثق به.

ومصدره الأمانة ضد الخيانة.

٢- أمن أمنا وأمَنة: لم يخف فهو آمن وهى آمنة وهم آمنون.

٣- آمنه: جعل له الأمن.

٤- آمن يؤمن إيمانا: أذعن وصدق.

ومعانى المادة كلها ترجع إلى الاطمئنان.

أمن: ١- بمعنى وثق به.

﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

٢- بمعنى لم يخف.

﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ (٩٧/ الأعراف و ٩٨/ الأعراف و ٤٥/ النحل).

أمنتكم: ﴿قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ (٦٤/ يوسف) وهى بمعنى وثق به.

أمنتم: ﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِن

الْهَدْىِ﴾ (١٩٦/ البقرة و ٢٣٩/ البقرة و٦٨/٦٩/ الإسراء و ١٦/١٧/ الملك) وكلها من معنى لم يخف.

أمنوا: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٩٩/ الأعراف و ١٠٧/ يوسف) وهما فى الآيتين من معنى لم يخف.

آمنكم: ﴿قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ (٦٤/ يوسف) وهى من معنى وثق به.

تأمنا: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ (١١/ يوسف) وهى من معنى وثق به.

تأمنه: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ (٧٥/ آل عمران «مكرر») وهما فى الآية من معنى وثق به.

يأمن: ﴿فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٩٩/ الأعراف) وهى من معنى لم يخف.

يأمنوا ويأمنوكم: ﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ﴾ (٩١/ النساء) وهما فيها من معنى وثق به.

آمن: وقد وردت فى ثلاثة وثلاثين موضعا وكلها بمعنى أذعن وصدق، ومنها:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لاَّ يَعْلَمُونَ﴾ (١٣/ البقرة).

آمنتْ: ﴿لا ينفعُ نفساً إيمانُها لَمْ تكُنْ آمنتْ من قبْلُ﴾ (١٥٨/ الأنعام) بمعنى أذعنت وصدقت.

أمنتُ: ﴿حتَّىٰ إذا أدْركَهُ الْغرقُ قالَ آمنتُ أنَّهُ لا إلهَ إلاَّ الَّذى آمنتْ بهِ بنُو إسْرائيلَ﴾ (٩٠/ يونس و ٢٥/ يس و ١٥/ الشورى) وكلها بمعنى أذعنت وصدقت.

آمنتم: وردت فى عشرة مواضع كلها بمعنى أذعنتم وصدقتم، منها:

﴿فإنْ آمنُوا بمثْلِ ما آمنتُم بهِ فقدِ اهْتدَوْا﴾ (١٣٧/ البقرة).

آمنا: وردت فى ثلاثة وثلاثين موضعاً وكلها بمعنى أذعنا وصدقنا منها:

﴿ومنَ النَّاسِ منْ يقُولُ آمنَّا باللَّهِ وبالْيوْمِ الآخرِ وما هُم بمُؤْمنينَ﴾ (٨/ البقرة).

آمنَهم: ﴿الَّذى أطْعمَهُم منْ جُوعٍ وآمنَهُم منْ خوْفٍ﴾ (٤/ قريش) وهى بمعنى جعل لهم الأمن.

آمنوا: وردت فى مائتين وثمانية وخمسين موضعاً وكلها بمعنى أذعنوا وصدقوا، منها:

﴿يُخادعُونَ اللَّهَ والَّذينَ آمنُوا وما يخْدعُونَ إلاَّ أنفُسهُمْ وما يشْعُرُونَ﴾ (٩/ البقرة) ﴿الَّذينَ آمنُوا بالْباطلِ وكفرُوا باللَّهِ أُولئكَ هُمُ الْخاسرُونَ﴾ (٥٢/ العنكبوت).

تؤمن: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ (٢٦٠/ البقرة و ٤١/ المائدة و ١٠٠/ يونس) وكلها من معنى أذعن وصدق.

لتؤمنُنَّ: ﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾ (٨١/ آل عمران) أى لتذعنن وتصدقن.

تؤمنوا: وردت فى اثنى عشر موضعاً وكلها من معنى أذعن وصدق، ومنها:

﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ﴾ (٧٣/ آل عمران).

تؤمنون: وردت فى ثمانية مواضع وكلها بمعنى تذعنون وتصدقون، منها:

﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾ (٨٥/ البقرة).

نؤمن: وردت فى ثلاثة عشر موضعاً وكلها بمعنى نذعن ونصدق منها:

﴿قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ (١٣/ البقرة).

لنؤمننّ: ﴿لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾ (١٣٤/ الأعراف) أى لنذعنن ونصدقن.

يؤمن: وردت فى ثمانية وعشرين موضعاً وكلها بمعنى يذعن ويصدق، منها:

﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (٢٣٢/ البقرة).

يؤمـنّ: ﴿وَلا تَنـكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾ (٢٢١/ البقرة و ٢٢٨/ البقرة) وهما بمعنى يذعن ويصدقن.

ليؤمنَنَّ: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ (١٥٩/ النساء) أى ليذعنن ويصدقن.

ليـؤمنُن: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ (١٠٩/ الأنعام) أى ليذعنن ويصدقن.

يؤمنوا: وردت فى ثمـانية عـشر مـوضـعاً وكلهـا بمعنى يذعنوا ويصدقوا، منها:

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ﴾ (٧٥/ البقرة).

يؤمنون: وردت فى ٨٧ مـوضعاً مـنها: ﴿الَّذِيـنَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ﴾ (٣/ البقرة).

آمن: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (١٧/ الأحقاف) أى أذعن وصدق.

آمِنوا: وردت فى ثمـانيـة عـشر مـوضـعـاً وكلهـا بمعنى أذعنوا وصدقوا، منها:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ (١٣/ البقرة).

٥- ائتمنه على حقه: وثق به وجعله أميناً حافظاً له.

اؤتمن: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

٦- والآمن اسم فاعل ومؤنثه آمنة وهو المطمئن غير الخائف أو هو الآمن أصحابه أو المنسوب إلى الأمن وجمع آمن آمنون.

آمنًا: ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ (٩٧/ آل عمران و ٤٠/ فصلت) وهما بمعنى مطمئن غير خائف، وأما قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ (١٢٦/ البقرة والآيات٣٥/ إبراهيم و ٥٧/ القصص و ٦٧/ العنكبوت) فإن آمنا معناها ذا أمن أو آمنا أصحابه.

آمنة: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ﴾ (١١٢/ النحل) أى ذات أمن أو آمناً سكانها.

آمنون: ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ (٨٩/ النمل) أى غير خائفين.

آمنين: وردت فى ثمانية مواضع وكلها بمعنى غير خائفين، منها: ﴿وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (٩٩/ يوسف).

٧- والأمانة مصدر أمنه أمانة.

وأطلقت الأمانة على الحقوق المرعية التى يجب المحافظة عليها وأداؤها. وجمع الأمانة أمانات.

أمانته: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ (٢٨٣/ البقرة).

الأمانات: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٥٨/ النساء).

أماناتكم: ﴿لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾ (٢٧/ الأنفال).

أماناتهم: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (٨/ المؤمنون و ٣٢/ المعارج).

الأمانة: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً﴾ (٧٢/ الأحزاب) أى التكاليف والحقوق المرعية التى أودعها الله المكلفين وائتمنهم عليها وأوجب عليهم تلقيها بحسن الطاعة والانقياد وأمرهم بمراعاتها وأدائها والمحافظة عليها من غير إخلال بشىء من حقوقها.

الأمن: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾ (٨٣/ النساء) أى أمر مما يوجب الأمن أو الخوف أفشوه.

﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٨١/ الأنعام) أى عدم الخوف ومثلها (٨٢/ الأنعام).

أمْنا: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾ (١٢٥/ البقرة ٥٥/ النور).

أمَنَة: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ (١٥٤/ آل عمران) أى أمْنا هو النعاس. ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ (١١/ الأنفال) أى لأجل الأمْن.

٩- والأمين هو الثقة المؤتمن، وقد يكون الأمين بمعنى الآمن أو المأمون.

أمين: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّى وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ (٦٨/ الأعراف).

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ (٥١/ الدخان) أى أنه مؤتمن وضع عنده ما يحفظه من المكاره أو أنه مقام آمن صاحبه.

الأمين: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ (١٩٣/ الشعراء و ٢٦/ القصص) وفى قوله تعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ﴾ (٣/ التين) أى البلد الذى يحفظ من دخله كما يحفظ الأمين ما يؤتمن عليه أو أنه آمن أهله أو هو بلد مأمون لا خوف فيه والمراد بالبلد الأمين مكة.

١٠- والإيمان هو الإذعان والتصديق.

الإيمان: وردت فى سبعة عشر موضعاً، منها:

﴿وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (١٠٨/ البقرة).

إيماناً: وردت فى سبعة مواضع منها:

﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا﴾ (١٧٣/ آل عمران).

إيمانكم: وردت فى سبعة مواضع، منها:

﴿وَأُشْرِبُوا فِى قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾ (٩٣/ البقرة).

إيمانه: ﴿مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ وَلَكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ (١٠٦/ النحل و ٢٨/ غافر).

إيمانهـــا : ﴿ لا يَنـفَعُ نَفْسًا إِيـمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِى إِيمَانِهَا خَيْرًا ﴾ (١٥٨/ الأنعام «مكرر» و ٩٨/ يونس).

إيمانهم: وردت فى سبعة مواضع، منها:

﴿ كَيْفَ يَهْدِى اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ﴾ (٨٦/ آل عمران).

١١- المأمن هو مكان الأمن.

مأمنه: ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ﴾ (٦/ التوبة).

١٢- ومأمون اسـم مفعول وجـاء من أمنه بمعنى وثق به واطمأن إليه.

مأمون: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴾ (٢٨/ المعارج) أى لا يطمئن أحد ولا يثق بأنه غير واقع به مهما بلغ فى الطاعة والاجتهاد بل ينبغى أن يكون مترجحاً بين الخوف والرجاء.

١٣- ومـؤمن اسم فـاعل من آمن يؤمن بمعـنى أذعن وصـدق وجمعه مؤمنون ومؤنثه مؤمنة وجمعها مؤمنات. والمؤمن من أسماء الله ولم يجىء إلا فى قوله تعالى:

المؤمن: ﴿ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ ﴾ (٢٣/ الحشر).

مؤمن: ورد فى أربعة عشر موضعا، منها:

﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ﴾ (٢٢١/ البقرة).

مؤمنا: ورد فى سبعة مواضع، منها:

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا ﴾ (٩٢/ النساء).

مؤمنَيْن: ﴿ وَأَمَّا الْغُلامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ﴾ (٨٠/ الكهف).

مؤمنون: وردت فى ستة مواضع، منها:

﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ (٨٨/ المائدة).

المؤمنون: وردت فى تسعة وعشرين موضعا، منها:

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ﴾ (٢٨٥/ البقرة).

مؤمنين: وردت فى تسعة وثلاثين موضعاً، منها:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾

(٨/ البقرة).

المؤمنين: وردت فى مائة وخمسة مواضع، منها:

﴿ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٩٧/ البقرة).

مؤمنة: وردت فى ستة مواضع، منها:

﴿ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ (٢٢١/ البقرة).

مؤمنات: ﴿ وَلَوْلا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (٢٥/ الفتح و ١٠/ الممتحنة و ٥/ التحريم).

المؤمنات: وردت فى تسعة عشر موضعاً، منها:

﴿ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ (٢٥/ النساء).

أ م و
كلمتان
(أمة - إمائكم)

الأمة: خلاف الحرة وهى المملوكة وتجمع على آم وإماء.

أمة: ﴿ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ (٢٢١/ البقرة).

إمـائكم: ﴿ وَأَنكِحُوا الأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ (٣٢/ النور).

الأنامل: انظر: ن م ل

أ ن ث (٣٠)

الأنثى خلاف الذكر من كل شىء ومثناها أنثيان وجمعها إناث.

أنثى: ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى ﴾ (٣٦/ آل عمران).

الأنثى: ﴿ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَىٰ بِالأُنثَى ﴾ (١٧٨/ البقرة).

الأنثيين: ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ ﴾ (١١/ النساء).

إناثـا : ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الـذُّكُورَ (٤٩) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا﴾ (٤٩/ ٥٠/ الشورى) ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلاَّ إِنَاثًا﴾ (١١٧/ النساء) تصور العرب فى أكثر آلهتهم أنها إناث وسموها باللات والعزى ومناة فعابهم الله بذلك، كما تصوروا أن الملائكة إناث وأنها بنات الله فعابهم بذلك فى قوله تعالى: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِنَاثًا﴾ (٤٠/ الإسراء).

أ ن ج ى ل (١٢)

الإنجيل هو الكتاب المنزل على عيسى بن مريم عليه السلام.

الإنجـيل: ﴿وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ (٣) مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ (٣/ ٤ آل عمران).

أ ن س (٩٧)

١- أنس كفرح وأنس ككرم - أنَسا وأنسـة. وأنس كضرب أنَسا - ضد توحش وأنس به وإليه: ألفه.

٢- آنسه يؤانسه ويؤنسه: لاطفه وألفه وآنس الشىء يؤنسه: أدركه وأحسه ببصره أو علمه.

٣- استأنس: ذهب توحشه واستأنس به وإليه: بمعنى أنس به وإليه.

آنس: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِن جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾ (٢٩/ القصص) أى أحس وأبصر.

آنست: ﴿إِنِّى آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّى آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ﴾ (١٠/ طه و ٧/ النمل و٢٩/ القصص) ومعناها فى هذه الآيات: أحسست وأبصرت.

آنستم: ﴿فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ (٦/ النساء) أى أدركتم وعلمتم.

تستأنسوا: ﴿لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (٢٧/ النور).

قد تكون من الاستئناس الذى هو خلاف الاستيحاش لأن الذى يطرق باب غيره لا يدرى أيؤذن له أم لا فهو كالمستوحش من خفاء الحال عليه فإذا أذن استأنس فهو من باب الكناية والإرداف لأن هذا النوع من الاستئناس يردف الإذن فوضع موضع الإذن. وقد تكون من الاستئناس الذى هو الاستعلام والاستكشاف استفعال من آنس الشىء أبصره ظاهراً مكشوفاً والمعنى حتى تستعلموا وتستكشفوا الحال هل يراد دخولكم أولاً.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أ ن ف
٣ كَلمات
(الأنف - آنفا)

الأنف: المنخر، معروف، ويقال:

ذكرته آنفا: أى منذ ساعة أو من أقرب وقت مضى.

الأنف: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ﴾ (٤٥/ المائدة «مكرر»).

آنفا: ﴿قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا﴾ (١٦/ محمد).

أ ن م
كَلمةٌ واحدةٌ
(للأنامَ)

الأنام والآنام: الخلق.

للأنام: ﴿وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ﴾ (١٠/ الرحمن)

أ ن و
٣ كلمات
(آناء الليل)

الإنو والإنى والأنْى والإنَى: الساعة من الليل أو أى ساعة كانت وجمعها آناء.

آناء الليل: ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ (١١٣/ آل عمران).

أ ن ى (٣٦)

(يأنِ - إناه - آنٍ - آنية «مؤنث آن» - آنية «جمع إناء»)

١- أنى - كأتى - يأنى إنى: حان وأدرك وكل شىء أدرك وبلغ غايته فقد أنى.

يأن: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (١٦/ الحديد).

إناه: ﴿إِلاَّ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ (٥٣/ الأحزاب) أى إدراكه ونضجه.

٢- أنى الحميم يأنى: بلغ نهايته فى شدة الحر فهو آن ومؤنثه آنية.

آنٍ: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ﴾ (٤٤/ الرحمن).

آنية: ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ (٥/ الغاشية).

٣- الإناء الوعاء وجمعه آنية.

آنية: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ﴾ (١٥/ الإنسان).

آناء: انظر أ ن و.

أنَّى: ١- بمعنى كيف:

﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ (٢٢٣/ البقرة).

﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ﴾ (٢٤٧/ البقرة).

٢- بمعنى من أين:

﴿قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾ (٣٧/ آل عمران).

وجاءت الآيات الآتية صالحة لمعنى من أين ومعنى كيف.

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ﴾ (٤٠/ آل عمران).

أ هـ ل (١٢٧)

أهل: يحدد معناه بما يضاف إليه. فأهل الرجل: زوجه وعشيرته وذوو قرباه وأهل الدار: سكانها وأهل الكتاب وأهل الإنجيل وأهل

القـرية وأهل المدينة. . . إلخ: من يجـمعـهم الكتاب أو الإنجـيل. . . إلخ، وجمع أهل: أهلون وأهال.

أهل: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ (١٠٥/ البقرة).

أ و ب (١٧)

١- آب يؤوب أوبا وإيابا ومآبا رجع.

والمآب مصدر واسم زمان واسم مكان.

مآب: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَئَابٍ﴾ (٢٩/ الرعد) أى رجوع أو مرجع ٢٥/ ٤٠/ ٤٩/ ٥٥/ ص.

المـآب: ﴿ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنـدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ (١٤/ آل عمران) أى المرجع أو الرجوع.

مآبِ: ﴿إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَئَابِ﴾ (٣٦/ الرعد) أى رجوعى.

إيابهم: ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ (٢٥/ الغاشية).

٢- أوّب تأويبـا وأيّب: رجّع فهـو أوّاب وهم أوابون. والأوّاب صفة مدح للرجاع عن كل ما يكرهه الله إلى ما يحبه.

أوّبـى: ﴿يَا جِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُ وَالطَّيْـرَ﴾ (١٠/ سبـأ) أى رجّعى مـعه التسبيح.

أ و د
كَلمةٌ واحدَةٌ
(يؤوده)

آده الأمر يؤوده أوْدا: أضنكه وثقل عليه.

يؤوده: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (٢٥٥/ البقرة).

أ و ل

أولاء اسم يشار به إلى الجماعة ذكورا أو إناثا وقد تسبقه «ها» التى للتنبيه وقد تلحقه كاف الخطاب فى آخره.

أولاء: ﴿هَا أَنتُمْ أُوْلاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ (١١٩/آل عمران).

١- آلُ الرجل: أهله. وخص الآل بالإضافة إلى أعلام الناطقين دون النكرات ودون الأزمنة والأمكنة كما غلبت إضافته إلى ما فيه الشرف فلا يقال آل الإسكاف.

آل: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ (٤٩/ البقرة).

٢- الأول ضد الآخر ومؤنثه أولى وجمعه أوائل وأولون.

أوّل: ﴿وَلا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ (٤١/ البقرة).

لأولنا: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيداً لأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾ (١١٤/ المائدة) أى لجميعنا.

٣- أولو بمعنى أصحاب ومؤنثه أولات.

أولو: وردت فى ١٧ موضعاً، منها:

﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾ (٢٦٩/ البقرة).

أولى: وردت فى ٢٦ موضعاً، منها:

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ﴾ (١٧٩/ البقرة).

٤- أوّل الكلامَ وتأوله: فسره وبين المراد منه. والتأويل: التفسير وتبيين ما يؤول إليه الأمر من الكلام.

أو ن (٨)

(الآن)

الآن اسم للوقت الذى أنت فيه.

الآن: ﴿قَالُوا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٧١/ البقرة).

أ و هـ
كَلمتَان
(أوّاه)

أوه: كلمة يقولها الإنسان عند الشكاية والتوجع. ويقال آه يؤوه أوها وأوّه وتأوه: شكا وتوجع.

ورجل أوّاه: كثير التأوه وغلب فى العبادة والضراعة إلى الله.

أواه: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (١١٤/ التوبة و ٧٥/ هود).

أ و ى (٣٦)

أَوَى المكان وإليه يأوِى أُوِيا وإويا: نزله، وفى نزول المكان معنى الانضمام والالتجاء.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

إ ى

كَلمةٌ واحِدَةٌ

إى حرف جواب يقع قبل القسم ومعناه: نعم.

إى: ﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَرَبِّى إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ (٥٣/ يونس).

أ ى د (١١)

آد - كباع - يئيد أيدا: اشتد وقوى، والآد الصلب والقوة كالأيد.

وأيدته تأييدا: قوّيته.

أيد: ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ (٤٧/ الذاريات) أى بقوة وقدرة، ورسمت فى المصحف بيائين «بأييد».

الأيد: ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (١٧/ ص) أى صاحب القوة.

أ ى ك
٤ كَلمات
(أصحاب الأيكة)

الأيكة: الشجرة الملتـفة، وأصحاب الأيكة هم قوم شـعيب عليه السلام كانت مساكنهم كثيفة الأشجار.

أصحاب الأيكة: ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ﴾ (٧٨/ الحجر).

أ ى م
كَلمةٌ واحدَةٌ
(الأيامى)

آم الرجل - كـبـاع - وآمت المرأة: إذا لم يتـزوجـا، بكرين أو ثيبين.

والأيم: المرأة لا زوج لها والرجل لا مرأة له وجمع الأيم أيامى.

الأيامى: ﴿وَأَنكِحُوا الأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (٣٢/ النور) أى أنكحوا من تأيم منكم من الأحرار والحرائر ومن كان فيه صلاح من غلمانكم وجواريكم.

أ ى ن (٢٧)

(أين - أينما - أين ما)

أين جاءت فى القرآن:

(أ) للاستفهام عن المكان.

(ب) للشرط مقترنة بما غير الموصولية.

(ج) اسم مكان ومعناها فى أى موضع واقترنت بما غير الموصولية.

أين: (أ) للاستفهام فى الآيات الآتية:

﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (٢٢/ الأنعام).

أينما وأين ما: (ب) للشرط ورسمت فى المصحف متصلة بما إلا فى موضع واحد.

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ (١١٥/ البقرة).

(ج) اسم مكان ومعناها: فى أى موضع ورسمت فى المصحف ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ ﴾ (١١٢/ آل عمران).

أ ى ا ن (٦)
(أيّان)

أيان: اسم استفهام عن الزمان المستقبل.

أيان: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ (١٨٧/ الأعراف).

أ ى ى (٤٢٠)

١- الأصل فى معنى الآية: العلامة الواضحة وهو متحقق فى كل ما تطلق عليه كلمة آية فسمى خلق الكون آية لأنه علامة على قدرة الله.

وسميت معجزات الأنبياء آية لأنها علامة على صدقهم وعلى قدرة الله.

وسميت العبرة آية لأنها علامة على معانى العظة والاعتبار.

آياته: وردت فى سبعة وثلاثين موضعاً، منها:

﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (٧٣/ البقرة).

٢- أىّ جاءت فى القرآن لما يأتى:

(أ) استفهاماً عما يعقل وما لا يعقل.

(ب) شرطية ولم تجئ فى القرآن كذلك إلا مقترنة «بما».

(ج) موصولا.

(د) ليتوصل بها إلى نداء ما فيه «أل» سواء كان المنادى مذكرا أم مؤنثا مفردا أم مثنى أم جمعاً وتتصل بها ها التى للتنبيه فيقال أيها وقد تلحق بأى تاء التأنيث فى نداء المؤنث فيقال أيتها.

(هـ) أن تكون دالة على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة مثل فلان رجل أى رجل.

أى: فالتى للاستفهام:

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ (١٩/ الأنعام).

وأما قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ (٢٢٧/ الشعراء). فهى إما للاستفهام أو تكون دالة على معنى الكمال صفة لمصدر محذوف ومعناها منقلباً أى منقلب ينقلبونه. وقوله تعالى: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾ (٨/ الانفطار) فهى للدلالة على الكمال أى فى صورة أى صورة.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[١٣٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ذُكرت بفضل الله الكريم وواسع رحمته ٨٣ مادة لُغوية من حرف الهمزة يمكن أن يعدّ منها ٨٣ حلقة ثقافية تصلح أن تكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهى كذلك ٨٣ مادة لُغوية دسمة للأطفال. وحيث أنّ هذا العمل قائم على التأصيل الجامع المانع لمعانى المادة اللُّغوية المذكورة فى كل حلقة، فإن هذا العمل يمكن ترجمة معانيه إلى جميع لغات العالم. ولقد تمّ إعداد النّصّ التليفزيونى للحلقة الفائزة الممتازة مع لا إله إلا الله، ورقم الإيداع بدار الكتب المصرية ١٠٠٤٤/ ١٩٩٦ م. وهذا البرنامج تفسير للقرآن بالقرآن، وتصحيحاً لأخطاء شائعة، وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس.

وفى الختام أقول كما قيل: «إن هذا العمل الثقافى الكبير - بفضل الله وواسع رحمته - يرفع العامة من الناس إلى مَصَافِّ الصفوة من الناس، والحمد لله ربّ العالمين.

* * *

المحتويات

هذا عمل إحصائى كبير، فلقد أحصى ١٧٢٩ مادة لغوية، وكذلك جمع أو عدّ ٥٠٤٣٣ كلمة قرآنية، واشتمل ٢١٣٧٦٦ حرفًا من حروف القرآن العظيم تفصيل ذلك.

م	حرف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرآنية	عدد الحروف
١	الهمزة	٨٧	٧٦٢١	٤٨٨٠٠
٢	الباء	٨٦	٢٥٦٣	١١٢٠٢
٣	التاء	٢٤	٥٥٩	١٠١٩٩
٤	الثاء	٢٣	٢٥٥	٦٧١
٥	الجيم	٧٠	١٦٧٢	٣٢٧٣
٦	الحاء	٩٩	٢١٠١	٣٩٩٠
٧	الخاء	٧٠	١٧٨٩	٢٤١٦
٨	الدال	٤٦	١١٢٥	٥٦٤٢
٩	الذال	٢٤	٣٦٨	٤٦٩٩
١٠	الراء	٩٨	٣٣٧٨	١١٧٩٣
١١	الزاى	٤١	٤٠٦	١٥٧٠
١٢	السين	١١١	٢٤٧٤	٥٨٩٠
١٣	الشين	٦٣	١٤٧١	٢٢٥٣
١٤	الصاد	٦٣	١٢٢٨	١١٨٠
١٥	الضاد	٣٥	٤٥٦	٢٢٩٣
١٦	الطاء	٤١	٥٨٩	٣١٧٤
١٧	الظاء	٧	٤٨٢	٨٤٢
١٨	العين	١٠٤	٣٨٢٩	٩٠٢٠
١٩	الغين	٥٠	٧٠٥	٢٢٠٨
٢٠	الفاء	٧٣	٥٢٩	٨٤٩٩
٢١	القاف	٧٩	٤٠٣٨	٦٨١٣
٢٢	الكاف	٦٥	٣٥٨٦	١٠٣٥٤

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

المراجع

(١) القرآن الكريم.

(٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبدالباقى. الشعب: ١٣٧٨هـ.

(٣) معجم ألفاظ القرآن الكريم، لمجمع اللغة العربية ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨م.

(٤) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى، لمحمد فؤاد عبدالباقى. ليدن: ١٩٣٦م.

(٥) صحيح البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ هـ.

(٦) موطأ مالك المتوفى سنة ١٧٩ هـ.

(٧) صحيح مسلم المتوفى سنة ٢٦١ هـ.

(٨) صحيح الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ.

(٩) سنن أبى داوود المتوفى سنة ٢٧٥ هـ.

(١٠) سنن النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ.

(١١)سنن ابن ماجة المتوفى سنة ٢٧٣ هـ.

(١٢) مسند أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ هـ.

(١٣) التفسير الكبير، لمحمد الرازى فخر الدين المتوفى سنة ٦٠٤ هـ.

(١٤) لسان العرب، لابن منظور المصرى. المتوفى سنة ٧١١ هـ.

(١٥) البحر المحيط، لأبى حيّان الأندلسى الغرناطى القاهرى المتوفى سنة ٧٤٥ هـ.

(١٦) المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى، لأحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى المتوفى سنة ٧٧٠ هـ.

(١٧) تفسير أبى السعود، لأبى السعود محمد بن محمد العمادى المتوفى سنة ٩٥١ هـ.

(١٨) روح البيان، لإسماعيل حقى المتوفى سنة ١١٣٧ هـ.

(١٩) الفتوحات الإلهية، لسليمان بن عمر الشافعى الشهير بالجمل المتوفى سنة ١٢٠٤ هـ.

(٢٠) كتاب التوحيد، لمحمد بن عبدالوهاب المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ.

(٢١) روح المعانى، للآلوسى المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ.

(٢٢) تفسير المنار، للإمام الشيخ محمد عبده المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.

(٢٣) أي بُنيّ، مذكرات بيمين والدى حسين عبدالفتاح بن أحمد الجمل رحمهم الله، المتوفى فى ربيع الأنوار سنة ١٣٥١ هـ.

(٢٤) تفسير المراغى، لمحمد مصطفى المراغى المتوفى سنة ١٣٦٥ هـ.

(٢٥) آية البر، للشيخ عباس الجمل المتوفى سنة ١٣٨٠ هـ.

(٢٦) التفسير القرآنى للقرآن، لعبدالكريم الخطيب المتوفى سنة ١٤٠٥ هـ.

(٢٧) المفردات فى غريب القرآن، للراغب الأصفهانى.

(٢٨)مقاييس اللغة، لأبى الحسن بن زكريا.

(٢٩) القاموس المحيط، لمجد الدين الشيرازى.

(٣٠) أساس البلاغة للزمخشرى، دار الكتب المصرية.

(٣١) مختار الصحاح، للشيخ عبدالقادر الرازى.

(٣٢) البستان، للشيخ عبدالله البستانى.

(٣٣) متن اللغة، لأحمد رضا، بيروت.

(٣٤) تاج العروس، لمحب الدين الواسطى.

(٣٥) الإتقان فى علوم القرآن، للسيوطى.

(٣٦) المقصد الأسنى فى شرح الأسماء الحسنى، لأبى حامد الغزالى. القاهرة.

(٣٧) المقصد الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى، لعبدالعزيز الدرينى. القاهرة.

(٣٨) الأسماء والصفات لأبى بكر البهيقى، أنوار أحمدى أباد. الهند: ١٣١٣ هـ.

(٣٩) الأسماء الحسنى، لحسن عزّ الدّين الجمل. الشعب: ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.

(٤٠) البرهان فى علوم القرآن، لبدر الدين الزركشى، المتوفى سنة ٧٩٤ هـ.

(٤١) محاضرات لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي، المتوفى سنة ١٤١٩ هـ.

(٤٢) التفسير الوسيط، لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى، حفظه الله.

(٤٣) الرائد، معجم لُغوى عصرى، رتبت مفرداته وفقًا لحروفها الأولى، لجبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٤م.

(٤٤) لسان العرب المحيط، للعلامة ابن منظور، إعداد يوسف الخيّاط، دار لسان العرب بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

(٤٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطبعة مصر، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م.

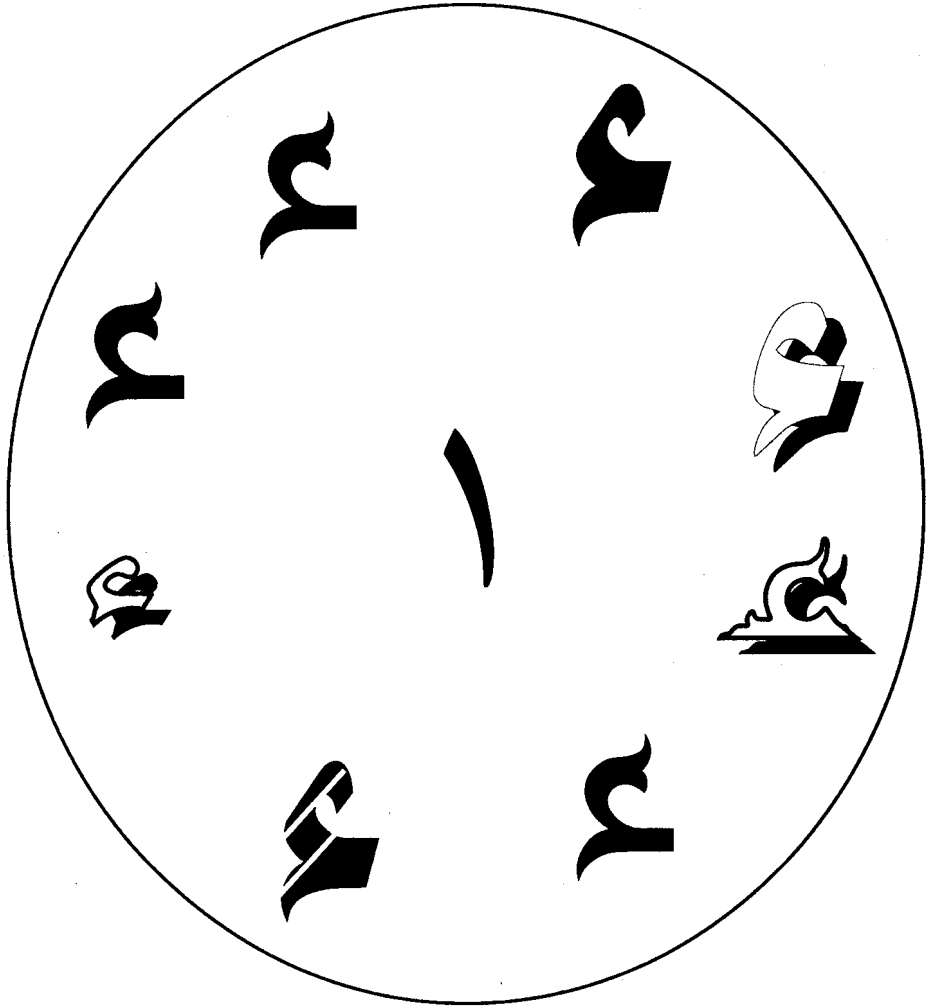

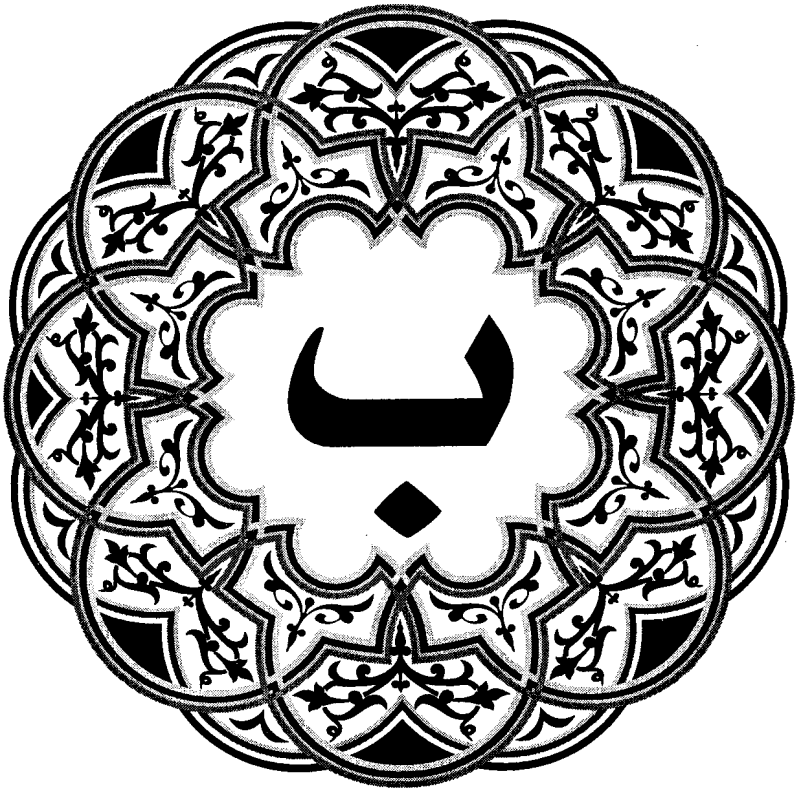
ب

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ب أ ر

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(بئر)

البِئْر : حفرة فى الأرض يستقى منها الماء

بئر : ﴿ **فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ** ﴾ (٤٥/الحج) أى لا مستقى منها ولا وارد لها.

ب أ س (٧٣)

(١) بؤس ـ ككرم ـ يبؤس بأسًا : اشتد فهو بئس وبئيس.

بئيس : ﴿ **وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ** ﴾ (١٦٥/الأعراف) أى شديد.

(٢) **والبـأس** : القوة والشدة. ويطلق البـأس على الحرب كما يطلق على العذاب

بأس : ﴿ **عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾ (٨٤/ النساء).

وأما قوله تعالى:

﴿ **فَمَن يَنصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِن جَاءَنَا** ﴾ (٢٩/ غافر) فمعناه عذاب الله.

البأس: ﴿ **وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ** ﴾ (١٧٧/ البقرة).

أى وحين الحرب.

بأسًا: ﴿ **وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلاً** ﴾ (٨٤/ النساء). أى قوة، وفى قوله تعالى: ﴿ **قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ** ﴾ (٢/ الكهف). أى عذابًا شديدًا.

بأسكم: ﴿ **وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ** ﴾ (٨١/ النحل). أى دروعًا تقيكم شدة الطعن والضرب وسلاح الأعداء ومثله (٨٠/ الأنبياء).

بأسنا : وكلها جاءت بمعنى العذاب.

﴿ **فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا** ﴾ (٤٣/ الأنعام).

بأسه : ﴿ **وَلا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ** ﴾ (١٤٧/ الأنعام). أى عذابه.

بأسهم: ﴿ **لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ** ﴾ (١٤/ الحشر)، أى قوتهم فيما بينهم شديدة فإذا لاقوكم جبنوا لأنهم متفرقو القلوب.

(٣) **بئس** كعلم ـ **يبأس بؤسًا وبأسًا**: اشتدت حاجته فهو بائس.

البائس: ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِير ﴾ (٢٨/ الحج).

(٤) **والبأساء**: الفقر والشدة.

البأساء: ﴿ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ﴾ (١٧٧/ البقرة).

(٥) **وابتأس الرجل**: حزن أو اشتد عليه الأمر.

تبتئس: ﴿ فَلا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (٣٦/ هود و٦٩ يوسف).

(٦) **بِئْس**: كلمة ذم وتقابلها نعم كلمة مدح ـ ويكون المخصوص بالذم أو المدح معرفًا بالألف واللام أو مضافًا إلى المعرف بها، وقد يكون نكرة منصوبة على التمييز، أو لفظة «ما» متصلة ببئس عند عدم سبق الفاء أو اللام.

بئس وبئسما: وردت بئس فى ٤٠ موضعًا ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (١٠٢/ البقرة). ﴿ ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِير ﴾ (١٢٦/ البقرة).

﴿ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾ (١٥١/ آل عمران). ﴿ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾ (١٨٧/ آل عمران).

ب ت ر

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(الأبتر)

الأبتر من الـدواب ما لا ذَنَب له، ويقال للرجـل الذى لا عقب له: أبتر، وكل من انقطع من الخير أو انقطع عنه الخير فهو أبتر.

الأبتر: ﴿**إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ**﴾ (٣/الكوثر) أى إن مبغضك هو المنقطع من الخير أو المنقطع عنه الخير.

ب ت ك
كَلمَةٌ واحدَةٌ
(فليبتكُنّ)

بتكه يبتكه ـ كضرب ونصر ـ بتكا قطعـه. وبتّكه تبتيكًا: شقه أو قطعه.

فليـبتكُنّ: ﴿**وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ**﴾ (١١٩/النسـاء) كانوا فى الجاهليـة يشقون أذن الناقة أو يقطعـونها إذا ولدت خمسـة أبطن وجاء الخامس ذكرًا وحينئذ يحرمون على أنفسهم الانتفاع بهذه الناقة.

[١٥٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يبث: ﴿ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُون ﴾ (٤/ الجاثية).

المبثوث: ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ (٤/ القارعة).

مبثوثة: ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (١٥) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ (١٦/ الغاشية).

(٢) انبثّ: انتشر وتفرق واسم الفاعل منه منبث.

(٣) البثّ: الحال أو الغم أو أشد الحزن.

بثى: ﴿ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ (٨٦/ يوسف).

ب ج س

كَلمَةٌ واحدَةٌ

(انبجست)

بجس الماء - كضرب ونصر - وانبجس وتبجس - انفجر وتفجر.

فانبجست: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (١٦٠/ الأعراف).

ب ح ث
كَلمَةٌ واحدَةٌ
(يبحث)

بحث فى الأرض ـ كفتح ـ يبحث بحثًا: حفرها.

يبحث: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ (٣١/ المائدة).

ب ح ر (٤٢)

(١) **البحر**: الماء الكثير ملحًا كان أو عذبًا، وقد غلب على الملح حتى قل فى العذب وجمعه بحار وأبحر وبحور.

بحر: ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ﴾ (٤٠/ النور).

البحر: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ (٥٠/ البقرة).

البحران : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (١٢/ فاطر).

أبحر: ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢٧/ لقمان).

(٢) البحيرة : الناقة التى بحروا أذنها أى شقوها، وذلك أن العرب فى الجاهلية كانوا إذا نتجت الناقة خمسة أبطن فكان آخرها ذكرًا شقوا أذنها وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تمنع عن ماء ولا مرعى وإذا لقيها المعيى المنقطع به لم يركبها.

بحيرة : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ ﴾ (١٠٣/ المائدة).

ب خ س (٧)

تبخسوا: ﴿ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ﴾ (٨٥/ الأعراف و٨٥/ هود و١٨٣/ الشعراء).

يَبخس: ﴿ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ﴾ (٢٨٢/ البقرة).

بخس: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ (٢٠/ يوسف). أى ناقص أو منقوص.

[١٥٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

يقال بخل بكذا كفرح وكرم بُخلا وبَخلا.

بخـــــل : ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (٨/ الليل).

بخلوا : ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (١٨٠ آل عمران و٧٦/ التوبة).

يبخل : ﴿ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ ﴾ (٣٨/ محمد «ثلاث مرات»).

البُخل : ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ﴾ (٣٧/ النساء).

ب د أ (١٥)

بدأ به ـ كفتح ـ وبدأه: فعله أولاً.

وبدأ الله الخلق وأبدأهم: خلقهم على غير مثال سابق.

بـدأ : ﴿ وَفَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ ﴾ (٧٦/ يوسف). ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ (٢٠/ العنكبوت).

بدأ كم : ﴿ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ (٢٩/ الأعراف).

أى كما خلقكم على غير مثال سابق ترجعون إليه فيجازيكم على أعمالكم.

[١٥٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ب د ع
٤ كَلمات
(ابتدعوها ـ بديع ـ بِدْعا)

(١) بدع الشيءَ ـ كمنعه ـ بدعا

وأبدعه وابتدعه: أنشأه وبدأه على غير مثال سابق.

ابتدعوها : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ ﴾ (٢٧/الحديد). أى أحدثوها وألزموا أنفسهم بها ولم نفرضها عليهم.

(٢) **البديع:** الذى يحدث الأشياء على غير مثال سابق.

بديع : ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ (١١٧/البقرة و١٠١/ الأنعام).

(٣) **البِدْع:** (أ) ما يوجد على غير مثال سابق. (ب) المبتدِع.

بِدعا : ﴿ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلا بِكُمْ ﴾ (٩/الأحقاف). أى ما كنت رسولا على غير سنن من تقدمنى من الرسل، أو ما كنت مبتدعًا من تلقاء نفسى ما أدعو إليه إن أتبع إلا ما يوحى إلى إن أنا إلا نذير.

ب د ل (٤٤)

(١) **البَدَل** :الخلف والعوض.

بدلا : ﴿ **أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلاً** ﴾ (٥٠/ الكهف).

(٢) **بدّل الشيء تبديلا**: غيره. وبدّل الكلام غيره أو حرفه. وبدّل الشيء بالشيء، أو بدّله شيئًا آخر أو بدّله مكانه: جعله بدله. وقد دخلت الباء فى القرآن على المتروك.

بدّل : ﴿ **فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِى قِيلَ لَهُمْ** ﴾ (٥٩/ البقرة و ١٦٢/ الأعراف). وهى فيهما بمعنى غيروه أو حرفوه. وفى قوله تعالى: ﴿ **إِلاَّ مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ** ﴾ (١١/ النمل). أى جعل الحسن بدلاً بعد ظلمه وسوئه.

بدّلنا وبدلناهم: ﴿ **كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا** ﴾ (٥٦/ النساء). أى جعلنا لهم جلودًا بدل جلودهم و (٩٥/ الأعراف و ١٠١/ النحل). وهى فيهما بمعنى جعله بدله وفى قوله تعالى ﴿ **وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ** ﴾ (١٦/ سبأ). هى بمعنى جعله بدله ودخلت الباء على المتروك وفى قوله تعالى ﴿ **وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلاً** ﴾ (٢٨/ الإنسان). أى جعلنا أمثالهم بدلهم.

بـدّلـه : ﴿فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾ (١٨١/البقرة). أى غيره أو حرفه.

بدّلوا : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ (٢٨/إبراهيم). أى جعلوا الكفر بدلاً من شكر نعمته. وفى قوله تعالى: ﴿وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ (٢٣/الأحزاب). أى ما غيروا.

أبدّله : ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾ (١٥/يونس). أى ما يكون لى أن أغيره كله أو بعضه.

نبدّل : ﴿نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٠) عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لا تَعْلَمُونَ (٦١)﴾ (٦٠، ٦١/الواقعة). أى لا يغلبنا أحد على أن نجعل أمثالكم بدلكم.

يبدّل : ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٢١١/البقرة). أى يغير. ومثلها (٢٦/غافر). وأما فى قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ (٧٠/الفرقان). فهى بمعنى يجعل الحسنات بدل سيئاتهم.

ليبدّلنّهم : ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ (٥٥/النور). أى ليجعلن لهم الأمن بدلاً من بعد خوفهم.

يبدّلوا : ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلامَ اللَّهِ﴾ (١٥/الفتح). أى يغيروا أو يحرفوا.

١٩٢ المعجم والتفسير اللغوى ـــــــ

(٤) تبـدل الشيء بالشيء: جعلـه بدله ودخلت الباء فى القـرآن على المتروك.

تَبـدّل: ﴿لا يَحِلُّ لَكَ النِّسـاءُ مِنْ بَعْدُ وَلا أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾ (٥٢/الاحزاب). أصل تبدل: تتبدل.

(٥) استبدل الشيء بالشيء واسـتبدله مكانه: أخذه بدله ودخلت الباء على المتروك.

تستبدلون: ﴿قال أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْر﴾ (٦١/البقرة).

ب د ن

كَلمَتَان

(ببدنك ـ البُدْن)

(١) البدن ـ الجسد.

ببـدنك: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيـكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَة﴾ (٩٢/يونـس).
﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٣/الشعراء).

(٢) البَدَنَة هى الواحدة من الإبل أو البقـرة ذكرًا أو أنثى تهدى إلى مكة وجمعها بُدُن وبُدْن.

البُدْن: ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْر ﴾ (٣٦/الحج).

ب د و (٣١)

(١) بدا وردت فى القرآن كما يأتى:

(أ) بدا يبدو بَدْوًا وبُدوًّا: ظهر.

(ب) بدا له فى الأمر كـذا: ظهر له فيه رأى جديد يـقال: فعل كذا ثم بدا له كذا.

(ج) **بدا** : خرج إلى البادية أو أقام بالبادية، وجاء من هذا المعنى الأخير اسم الفاعل: باد وجمعه بادون.

بدا : ﴿ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ﴾ (٢٨/الأنعام). بمعنى ظهر.

وأما قـوله تعالى: ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ (٣٥/يوسف). بمعنى ظهر لهم فيه رأى جديد.

الباد : ﴿ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ (٢٥/الحج). وأصلها البادى من بدا: خرج إلى البادية أو أقام بها، وأريد بالعاكف والباد: المقيم والطارئ.

بـــادون : ﴿ وَإِن يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الأَعْرَابِ ﴾ (٢٠/الأحزاب). أى خارجون إلى البادية حاصلون بين الأعراب.

(٢) بادى الرأى: ظاهره الذى لا روية فيه:

بادى الرأى: ﴿ وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ الرَّأْىِ ﴾ (٢٧/ هود). يريدون بذلك أن اتباعهم لك إنما كان برأيهم الذى ظهر لهم دون تعمق وروية.

(٣) أبدى الشىء وبالشىء: أظهره واسم الفاعل منه مبد.

تُبدوا: ﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِى﴾ (٢٧١/ البقرة و٢٨٤/ البقرة و١٤٩/ النساء و٥٤/ الأحزاب).

تُبْدَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا ﴾ (١٠١/ المائدة «مكرر»).

مُبديه: ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيه﴾ (٣٧/ الأحزاب).

(٤) **البدو**: البادية وهو خلاف الحضر.

البدو: ﴿وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ﴾ (١٠٠/ يوسف).

ب ذ ر

٣ كلمات

(تبذر ـ تبذيرا ـ المبذرين)

بذر الشيءَ ـ كنصر ـ يبذره بذرًا: فرقه. وبذر المال تبذيرا: فرقه إسرافا ووضعه فيما لا ينبغى، فهو مبذر وهم مبذرون.

تبذر: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ (٢٦/ الإسراء).

تبذيرا: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ (٢٦/ الإسراء).

المبذرين: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (٢٧/ الإسراء).

ب ر أ (٣١)

(١) برأ الله الخلق ـ كفتح ـ يبرؤهم برأً وبروءا: خلقهم، فهو بارئ. والبارئ من أسماء الله تعالى ومعناه: الذى خلق الخلق.

والبريّة: الخلق.

نبرأها: ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَبْرَأَهَا﴾ (٢٢/ الحديد).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وقد ذُكِرَ البارئُ تعالى مرتين فى سورة البقرة ومرّة أخرى فى سورة الحشر. ثم لنتدبر ثلاث كلمات من (الآية ٥٤ من سورة البقرة): ﴿فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُم﴾.

البريّة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ (٦/ البينة). ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ (٧/ البينة).

(٢) برئ من الشىء ـ كعلم ـ يبرأ بروءًا وبراءة: قطع ما بينه وبينه.

ويقال: هو برئ وهما بريئان وهم بريئون وبُرآء وهو أو هى بَراء وهما بَراء وهم أو هن بَراء.

براءة: ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١/ التوبة). أى قَطْعٌ للعصمة ورفع للأمان وخروج من العهود بسبب ما وقع من الكفار من نقض للعهد. وفى قوله تعالى: ﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَائِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ﴾ (٤٣/ القمر)، أى أم لكم فى الكتب الإلهية براءة من تبعات ما تعملون من الكفر والمعاصى.

(٣) أبرأ الله المريض: شفاه.

أُبرِئ: ﴿وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٤٩/ آل عمران).

(٤) برّأ نفسه تبريئًا: أظهر انقطاع صلتها بالسوء.

وبرّأه من الذنب والعيب: أظهر براءته منه، واسم المفعول منه مبرَّأ وجمعه مبرءون.

برّأه: ﴿لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ (٦٩/ الأحزاب).

أُبرئ: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ (٥٣/ يوسف، أى ما أدعى لنفسى قطع صلتها بالسوء.

(٥) تبرّأ من كذا: تخلص منه وقطع صلته به.

تبرّأ: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ (١٦٦/ البقرة و١١٤/ التوبة).

ب ر ج (٧)

(١) برج الشىءُ ظهر وارتفع.

وأصل التبرج فى إظهار ما يخفى ثم خص بتكشف المرأة، يقال: تبرجت المرأة تبرجا: أظهرت محاسنها وزينتها للرجال فهى متبرجة وهن متبرجات.

تبرجن: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ﴾ (٣٣/ الأحزاب).

متبرجات : ﴿فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ (٦٠/ النور). أى غير مظهرات زينة.

(٢) البُرج: الحصن وجمعه بروج وأبراج.

بروج : ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ (٧٨/ النساء).

(٣) وسُميت منازل الشمس والقمر والنجوم بروجًا.

البروج : ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ (١/ البروج).

ب ر ح

٣ كَلمات

(فلن أبرح - لا أبرح - لن نبرح)

(١) برح المكان - كعلم - وبرح الأرض يَبْرَح بَرحا وبراحا: فارقها.

فلن أبرح: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي﴾ (٨٠/ يوسف).

(٢) ما برح يفعل وما يبرح، وما برح فاعلا وما يبرح: مثل مازال وما يزال، تدل على الاستمرار.

لا أبرح: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ (٦٠/الكهف). أى لا أزال مستمرًا على السير حتى أبلغ.

لن نبرح: ﴿ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ (٩١/طه). أى لا نزال عاكفين عليه.

ب ر د

٥ كلمات

(بَرْدا ـ بارد ـ بَرَد)

(١) البرد: ضد الحر يقال برد الشىء كنصر وكرم بردا وبرودة واسم الفاعل بارد.

بَرْدا: ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٦٩/الأنبياء). وفى قوله تعالى ﴿ لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلا شَرَابًا ﴾ (٢٤/النبأ). أى لا يذوقون فيها ما يتبرد به ظاهر أجسامهم ولا شرابًا يطفى حرارة باطنهم.

(٢) البرَد: ما يبرد من المطر فى الهواء فيصلب.

بَرَد: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ﴾ (٤٣/ النور).

ب ر ر (٣٢)

(١) بر ـ كضرب ونصر ـ بِرًّا ومبّرة: وصله وأحسن معاملته.

وبرّ الوالدين: التوسع فى الإحسان إليهما.

تَبَرُّوا: ﴿وَلا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (٢٢٤/ البقرة) أى لا تجعلوا الله لأجل حلفكم به حاجزًا عن صلة الرحم وحسن المعاملة والتقوى والإصلاح.

(٢) البَرّ (أ) من أسماء الله تعالى ومعناه العطوف على عباده بلطفه وبالإحسان إليهم.

البَرّ: ﴿إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (٢٨/ الطور).

(ب) والبرّ ضد البحر.

البَرّ: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ (٩٦/ المائدة).

(ج) والبرّ الكثير الطاعة وجمعه أبرار.

الأبرار: ﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ﴾ (١٩٣/ آل عمران).

(٣) **والبارّ**: من يصدر عنه البر والطاعة وجمعه بررة.

بررة: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ (١٥، ١٦/ عبس).

(٤) والبِرّ: كلمة جامعة لكل صفات الخير.

البـــرّ: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ (٤٤/ البقرة).

ب ر ز (٩)

(١) برز - كخرج - يبرز بروزًا: ظهر فهو بارز وهى بارزة وهم بارزون. وبرز: خرج.

برز: ﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ (١٥٤/ آل عمران). أى الخرج.

بـــرزوا: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ (٢٥٠/ البقرة). ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ (٨١/ النساء).

وهى فيهما بمعنى خرجوا. وفى قوله تعالى: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ (٢١/ إبراهيم). أى خرجوا من قبورهم ليحاسبهم الله أو ظهروا بسيئاتهم ومثلها (٤٨/ إبراهيم).

بـــارزة : ﴿وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (٤٧/ الكهف). أى ليس عليها ما كان يسترها من جبال وتلال وغيرها.

بـارزون: ﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ﴾ (١٦/ غافـر). أى ظاهرون أو خارجون من قبورهم.

(٢) وبرّز الشيءَ تبريزا وأبرزه: أظهره وبينه.

ب ر ز خ
٣ كلمات
(برزخ - برزخًا)

البَرْزخ: الحاجز بين الشيئين.

بـرزخ : ﴿وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (١٠٠/ المؤمـنون). أى حاجز بينهم وبين الرجعة إلى الدنيا باقٍ إلى يوم القيامة.

﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَّ يَبْغِيَانِ﴾ (٢٠/ الرحمن).

بـــرزخًا: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (٥٣/ الفرقان).

ب ر ص
كلمتان
(الأبرص)

البرص هو ابيضاض الجلد من فقد خضابه ويحدث على شكل بقع مختلفة الحجوم وهو عرض من أعراض الجذام المتعددة.

والأبرص هو المصاب بذلك الداء.

الأبرص: ﴿وَأُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٤٩/آل عمران و١١٠/ المائدة).

ب ر ق (١١)

(١) برق البصر كفرح ونصر برقًا وبروقًا: تحير حتى لا يطرف أو دهش فلم يبصر.

برق: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۝٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝٨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ (٧/ القيامة).

(٢) البرق: هو الشرارة الكهربيـة التى تحدث عن تفريغ الكهربة الجوية بين سحابتين أو بين سحابة والأرض.

برق : ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ (١٩/ البقرة).

أباريق : انظر مواد حرف الهمزة.

استبرق : انظر مواد حرف الهمزة.

ب ر ك (٣٢)

(١) **البركة** : الخير والنماء وجمعها بركات.

وبارك الله الشىء وفيـه وعليه وحـوله: جعل فيـه الخيـر والنماء واسم المفعول مبارك ومؤنثه مباركة.

بركـات: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ (٩٦/ الأعراف).

(١) **وتبارك الله** : تقدس وتنزه أو كثر خيره الحسى أو المعنوى.

تبارك: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤/ الأعراف).

ب ر م

كَلِمَتَان

(أبرموا ـ مبرمون)

أبرم الحبل جعله طاقين ثم فتله.

وأبرم الأمر استعمال مجازى بمعنى أحكمه فهو مبرم وهم مبرمون.

أبرموا: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ (٧٩/ الزخرف). والمراد أحكموا كيدهم ومكرهم بسيّدنا محمّد ﷺ فإنا محكمون أمرنا وكيدنا لهم.

مبرمون: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ (٧٩/ الزخرف).

ب ر هـ ن (٨)

البرهان: الحجة الفاصلة البينة.

برهان: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ (١٧٤/ النساء).

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ (٢٤/ يوسف). أى لولا أن رأى حجة ربه الواضحة التى منعته عما همّ به. ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ﴾ (١١٧/ المؤمنون).

[١٧٨] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(بَسَرَ ـ باسرة)

بسر ككتب يبسر بَسرًا: نظر بكراهة شديدة أو كلح وتغير فهو باسر وهى باسرة.

بَسَرَ: ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ (٢٢/المدثر). أى نظر بكراهة شديدة.

باسرة: ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴾ (٢٤/القيامة). أى كالحة متغيرة.

ب س س
كَلِمَتَان
(بُسَّت ـ بَسًّا)

بس الشىء ـ من باب قتل ـ يبسه بسًّا: فتته.

بُسَّت: ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ (٥/الواقعة). أى فتتت تفتيتًا.

بَسًّا: ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ (٥/الواقعة).

ب س ط (٢٥)

بسط الشيءَ كنصر ـ يبسطه بسطًا: ضد قبضه فهو باسط واسم المفعول مبسوط ومؤنثه مبسوطة.

وبسط الله الرزق: وسعه.

وبسط الشيءَ: نشره.

وبَسْطُ اليد: مدها طلبًا لشيء وتارة يستعمل للصولة والضرب وتارة يستعمل فى مدها للبذل والإعطاء. يقال بسط فلان يده بما يحب ويكره.

وبسط إلىّ يده بما أحب وأكره.

بسط: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ﴾ (٢٧/ الشورى). أى وسع.

بسطت: ﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ﴾ (٢٨/ المائدة). مجاز عن الصولة والضرب.

تبسطها: ﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ (٢٩/ الإسراء). مجاز عن البذل والإعطاء.

يبسطه: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ﴾ (٤٨/ الروم).

باسط: ﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ﴾ (٢٨/ المائدة).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ﴾ (١٤/الرعد). أى إلا استجابة كاستجابة الماء لمن بسط كفيه إليه يطلب منه أن يبلغ فاه، والماء جماد لا يشعر ببسط كفيه ولا بعطشه وحاجته إليه ولا يقدر أن يجيب دعاءه ويبلغ فاه.

(٢) البَسْطَة فى العلم: التوسع، وفى الجسم: الطول والكمال.

بسطة: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (٢٤٧/البقرة).

(٣) البِساط ـ بالكسر ـ ما يبسط أى يفرش.

بساطا: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ بِسَاطًا﴾ (١٩/نوح).

ب س ق

كَلمَةٌ واحِدَةٌ

(باسقات)

بسق الشىء كخرج يبسق بسوقًا: طال فهو باسق وهى باسقة.

باسقات: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ (١٠/ق).

ب س ل
كَلِمَتَان
(أُبْسِلُوا ـ تُبْسل)

أبسلت فلانًا: أسلمته للهلكة.

أُبسلوا: ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ (٧٠/ الأنعام).

تُبسل: ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَت﴾ (٧٠/ الأنعام). أى وذكر بالقرآن مخافة أن تسلم نفس إلى الهلاك أو ذكر بالقرآن لئلا تسلم نفس إلى الهلاك.

ب س م
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(تبسم)

التبسم: مبادئ الضحك من غير صوت.

والضحك: انبساط الوجه حتى تظهر الأسنان من السرور مع صوت خفى فإن كان فيه صوت يسمع من بعيد فهو القهقهة. وقد يطلق التبسم على أقل الضحك. فيقال: تبسم وابتسم وتبسم.

تبسم: ﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا﴾ (١٩/النمل). أى ابتدأ مبتسمًا منتهيًا إلى الضحك.

ب ش ر (١٢٣)

(١) التبشير يكون بالخير، وقد يكون بالشر إذا كان مقيدًا به ـ يقال بشره تبشيرًا إذا أخبره بخبر يظهر أثره على بشرة وجهه.

بشرتمونى: ﴿قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ (٥٤/الحجر).

(٢) البشير: الذى يبشر القوم بأمر خير وجمع بشير بُشُر وبُشْر.

بشـير ﴿أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾ (١٩/ المائدة).

(٣) ويقال للخبر السار: بشارة وبشرى.

بُشرى: ﴿مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٩٧/ البقرة).

(٤) ويقال: بشرته فأبشر، أى خبرته بخبر سار فسر.

أبشـروا: ﴿أَلاَّ تَخَافُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (٣٠/ فصلت).

(٥) واستبشر: وجد ما يبشر فهو مستبشر وهى مستبشرة.

يستبشرون: ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ (١٧٠/ آل عمران).

(٦) والبشرة: ظاهر الجلد وجمعها بشَرَ.

البـشـر: (جـمع بشـرة) ﴿لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ (٢٨) لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ (٢٩/ المدثر). أى تلوح ظاهر الجلود بتسويدها. أو أنها تظهر للناس فيكون البشر بمعنى الخلق.

(انظر تفسير الآية ١٦ من سورة المعارج) ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾.

(٧) والبـشر: الخلق يقع على الـذكر والأنثى والواحـد والاثنين والجمع وقد يثنى.

بشـــر: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ (٤٧/آل عمران).

(٨) باشر الرجل امرأته مباشرة: وليت بشرته بشرتها، ويكنى به عن الاتصال الجنسى.

تباشروهن: ﴿وَلا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ (١٨٧/البقرة).

ب ص ر (١٤٨)

(١) بصر به: رآه، فهو بصير.

ويطلق البصـر على العلم القوى المضاهي لإدراك الرؤية فـيقال: بصر بالشيء: علمه عن عيان، فهو بصير به.

(٢) أبصر يبصر إبصاراً: رأى.

أبصر: ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾ (١٠٤/الانعام). مجاز عن إدراك الحق والغفلة عنه.

تبـصـرون: ﴿هَلْ هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (٣/الانبياء). اعتـقدوا أن الرسـول لا يكون إلا مَلَكًا وأن كل من ادعى

[١٨٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

بصير: ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ (٩٦/البقرة).

(٤) البصيرة: نور القلب الذى به يستبصر، كما أن البصر نور العين الذى به تبصر، ومن المجاز: البصيرة: البيان، والحجة الواضحة، والعبرة يعتبر بها والشاهد. وجمع بصيرة بصائر.

بصيرة: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾ (١٠٨/يوسف). أى على بيان وحجة واضحة وفى قوله تعالى: ﴿ بَلِ الإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ (١٤/القيامة). أى شاهد عليها بما عملت.

(٥) بصّره بالشىء تبصيراً وتبصرة علمه إياه أو عرفه وأوضحه له حتى يبصره.

يُبَصَّرونهم: ﴿ وَلا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝١٠ يُبَصَّرُونَهُمْ ﴾ (١١/المعارج). أى يجعل الله الأقرباء والأخلاء يبصر بعضهم بعضًا.

تَبْصرة: ﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ (٨/ق). أى تبصيراً وتذكيراً.

(٦) ومن المجاز، نهار مبصر أى مضىء يُبصر فيه، وآية مبصرة: بينة واضحة.

مبصراً: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ﴾ (٦٧/يونس).

مبصرة : ﴿ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ (١٢/ الإسراء). أى بينة واضحة وفى قوله تعالى: ﴿ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً ﴾ (٥٩/ الإسراء). أى آية بينة واضحة أو أن الصيغة للنسب بمعنى أنها ذات إبصار أى يبصرها الناس ويتبصرون بها وفى قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً ﴾ (١٣/ النمل). أى بينة واضحة.

مبصرون : ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾ (٢٠١/ الأعراف). جمع مبصر من أبصر بمعنى رأى والمعنى أنهم مبصرون مواقع الخطأ ومناهج الرشد فيحترزون عما يخالف أمر الله تعالى.

• (٧) ويقال هو مستبصر إذا كان عاقلاً يمكنه التمييز بين الحق والباطل بالاستدلال والنظر.

(٨) البصر حاسة الرؤية.

البصر : ﴿ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ (٧٧/ النحل).

ب ص ل

كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(بصلها)

البصل هو النبات المعروف الذى رأسه تحت سطح الأرض تخرج منه أوراق أنبوبية جوفاء كثيرة ويؤكل نيئًا ومطبوخًا واحدته بصلة.

بصلهـا: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ (٦١/البقرة).

ب ض ع (٧)

(١) البِضْع من العـدد هو ما بين الواحـد والعشـرة مأخـوذ من البَضْع وهو القطع يذكر مع المؤنث ،ويؤنث مع المذكر.

بضع سنين ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٤٢/يوسف، ٤/الروم).

(٢) البضاعة: المال يتجر فيه.

بضـاعة ﴿قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَذَا غُلامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً﴾ (١٩/يوسـف، ٨٨/يوسف).

بضاعتنا ﴿هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ (٦٥/يوسف).

بضاعتهم ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ﴾ (٦٢/يوسف).

ب ط أ
كَلمةٌ واحدةٌ
(لَيُبَطِّئَنَّ)

بطؤ يبطؤ بطئًا ـ من باب قرب ـ تثاقل ولم يسرع، وكذلك أبطأ.

وبطّأ بالأمر تبطيئًا: أبطأ، وبطّأ فلان بفلان تبطيئًا: ثبطه عن أمر عزم عليه.

ليبطئن: ﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ (٧٢/ النساء). أى ليتثاقلن وليتخلفن عن الجهاد أو ليبطئن غيره عن الجهاد.

ب ط ر
كَلمتَان
(بطرت ـ بطرًا)

بطر فلان ـ من باب تعب ـ يبطر بطرًا: جاوز الحد فى الزهو.

وبطر النعمة يبطر بطرًا: كفرها ولم يشكرها أو طغى بها.

بطرت: ﴿ **وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا** ﴾ (٥٨/ القصص).

بَطَرًا: ﴿ **وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ** ﴾ (٤٧/ الأنفال). أى لأجل مجاوزة الحد فى الزهو أو مجاوزين الحد فى الزهو.

ب ط ش (١٠)

بطش به - من بابى ضرب وقتل - يبطش بطشًا: أخذه بعنف وشدة.

والبطشة اسم مرة من بطش.

بطشتم: ﴿ **وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ** ﴾ (١٣٠/ الشعراء «مكرر»).

ب ط ل (٣٦)

(١) بَطَل الشىءُ - كنصر - يبطل بطْلاً وبُطُولا وبطْلانًا: ذهب ضياعًا.

بَطَل: ﴿ **فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾ (١١٨/ الأعراف).

(٢) وأبطل الشىءَ يبطله: جعله يذهب ضياعًا.

(٣) الباطل: هو العبث الذى لا فائدة فيه كما يطلق الباطل على نقيض الحق وهو ما لاثبات له عند الفحص.

بـــاطـــل: ﴿إِنَّ هَؤُلاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيـــهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٣٩/الأعراف). أى عبث لا فائدة فيه.

البـــاطل: ﴿وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنـــتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٤٢/البقرة). فالباطل فى مثل هذه الآيات هو نقيض الحق وهو الذى لا ثبات له عند الفحص.

(٤) ويقال: أبطل فلان إذا ادعى باطلاً فهو مبطِل وهم مبطلون.

المبطلون: ﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ (١٧٣/الأعراف).

ب ط ن (٢٥)

(١) بطن الشـىءُ ـ من باب قـتل ـ بَطْنا وبُطُونا خـــفى، واسم الفاعل باطن ومؤنثه باطنة؛ يقال لما تدركه الحاسة ظاهر ولما يخفى عنها باطن.

بطن: ﴿وَلا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ (١٥١/الأنعام).

(٢) والباطن من أسماء الله تعالى ومعناه أنه غير مُدْرَك بالحواس.

الباطن: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (٣/ الحديد).

(٣) وبطّنت الثوب بآخر وأبطنته: جعلته تحته ومنه بطانة الثوب وجمعها بطائن. واستعيرت البطانة لمن تختصه بالاطلاع على باطن أمرك.

بطانة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ (١١٨/ آل عمران). أى أولياء تختصونهم بالاطلاع على باطن أمركم.

بطائنها: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ (٥٤/ الرحمن). هى جمع لبطانة الثوب.

(٤) والبَطْن من الإنسان وسائر الحيوان معروف وهو ما يقابل الظهر وجمع بطن بطون ويقال للجهة السفلى بطن وللجهة العليا ظهر وبه شبه بطن الأمر وبطن الوادى.

وبطن مكة: جهة منخفضة بها.

بطن: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ (٢٤/ الفتح). هى جهة منخفضة بها.

ب ع ث (٦٧)

بعثه يبعثه بعثًا ـ من باب فتح ـ : أرسله. وبعثه من نومه: أيقظه. وبعث الله الموتى: أحياهم، واسم المفعول مبعوث وجمعه مبعوثون. ويوم البعث هو يوم القيامة.

بعث: ﴿ **كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ** ﴾ (٢١٣/البقرة). بمعنى أرسل.

بعثْنا: ﴿ **وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً** ﴾ (١٢/المائدة). بمعنى أرسلنا.

بعثَنا: ﴿ **قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا** ﴾ (٥٢/يس). أى أيقظنا.

بعثناهم: ﴿ **ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا** ﴾ (١٢/الكهف و ١٩ الكهف). وهما بمعنى أيقظناهم.

بعثه: ﴿ **فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ** ﴾ (٢٥٩/البقرة). أى أحياه.

يبعثك: ﴿ **وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا** ﴾(٧٩/الإسراء). أى عسى أن يحييك ربك ويقيمك مقامًا محمودًا، أو عسى أن يحييك ربك يوم القيامة فى مقام محمود.

يبعثهم: ﴿ **وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ** ﴾(٣٦/الأنعام و٦/١٨/المجادلة). وكلها بمعنى يحييهم.

يُبْعثوا : ﴿ **زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا** ﴾(٧/ التغابن). أى لن يحيوا.

(٢) والبعث مصدر جاء من بعثه بعثًا؛ بمعنى أحياه؛ ويوم البعث: هو يوم القيامة.

البعث : ﴿ **إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ** ﴾(٥/ الحج) أى من الإحياء، وفى قوله تعالى: ﴿ **وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لا تَعْلَمُونَ** ﴾ (٥٦/ الروم) «**مكرر**» **وهما بمعنى يوم القيامة.**

بَعْثكم : ﴿ **مَّا خَلْقُكُمْ وَلا بَعْثُكُمْ إِلاَّ كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ** ﴾(٢٨/ لقمان). أى إحياؤكم.

(٣) وجاء اسم المفعول من بعث بمعنى أحيا جمع مذكر سالمًا فيما يأتى:

مبعوثون : ﴿ **وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ** ﴾ (٧/ هود).

مبعوثين : ﴿ **وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ** ﴾ (٢٩/ الأنعام).

(٤) انبعث فلان لشأنه انبعاثًا: مضى ذاهبًا لقضاء حاجة واندفع.

انبعث : ﴿ **إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا** ﴾(١٢/ الشمس). أى مضى ذاهبًا واندفع.

ب ع ث ر

كَلمَتَان

بعثر الشىء: قلب بعضه على بعض ليخرج شيئًا تحته.

بُعثر: ﴿أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى الْقُبُور﴾ (٩/العاديات).

بُعثرت: ﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ﴾ (٤/الانفطار). أى قُلب بعضها على بعض ليخرج ما تحتها.

* * وصلى الله تبارك وتعالى على سيدنا محمد رسول الله حيث يقول «كل ابن آدم يبلى ويأكله التراب إلا عجب الذَنب ويبلى كل شىء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركّب الخلق..». وربما حفظت تلك الخلية الميكروسكوبية داخل عظم أصم مما استدقّ من مؤخرة الذنب، وكأنها بذرة أو حبّة من البقل. «.. ثم ينزل الله من السماء ماء، فينبتون كما ينبت البقل، ليس من الإنسان شىء إلا يبلى، إلا عظمًا واحدًا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة»، وصدق رسول الله النبى الكريم. وعجب الذنب هو ما استدقّ من

مؤخـر الذّنب، بفتح الذّال والنّون. * تأمّل قـوله ﷺ: «منه يُركّب الخلق يوم القيامـة» أى: من ذلك الشىء الدقيق جدًا يركب الخلق يوم القـيامـة ومن تراب الأرض يوم يرث الله تبارك وتعـالى الأرض ومن عليـها. ويكون مثـل الخليّة المحفـوظة فى ذلك المكان المكين من عظم أصمّ ممّن استـدقّ من مؤخـر الذّنب؛ أو «عجب الذّنب» يكون مـثلها كـمثل بذرة النّبـات، تظلّ سـاكنة فتـرة من الزّمـان، ثمّ ينزل الله من السّماء ماء فتنبت البذرة: ﴿ **وَهُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنـــزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ** ﴾ (٥٧/الأعراف).

الحديث النبوى الشريف: «يبلى كلُّ شىءٍ من الإنسان إلا عجبَ الذنب وفيه يركّبُ يوم القيامة» نقـلاً عن مسند الإمام أحمد بن حنبل، الجزء الثانى، صفحة ٤٩٩ وكـذلك أخرج مثل هذا الحديث البخارى: الجزء السادس فى تفسير سورة الزمـر صفحة ١٥٨، وكذلك فى تفسير سورة النبأ صـفحة ٣٠٥ وموطأ مـالك وسنن أبى داود والنسائى وابن ماجة باب الجنائز ومسند أحمد بـن حنبل الجزء الثانى صفحات ٣١٥، ٣٢٢، ٤٢٨، ٤٩٩ وكذلك الجزء الثالث صفحة ٢٨.

ب ع د (٢٣٥)

(١) البُعْد: خلاف القرب يقال: بعد الرجل يبعد ـ ككرم ـ بُعْدا فهو بعيد وأبعده غيره وباعده وبعّده تبعيدًا.

بعُدت: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّاتَّبَعُوكَ وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ (٤٢/ التوبة).

بُعْد: ﴿قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ (٣٨/ الزخرف). أى بعد كل منهما من الآخر.

(٢) ومبعدون جمع مفردة مبعد اسم مفعول من أبعده.

مبعدون: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ (١٠١/ الأنبياء).

(٣) بعد ـ من باب تعب ـ يبعد بَعَدا وبُعْدًا: هلك والبعد بالضم أيضًا الهلاك ويقال بعدًا له دعاء عليه بالهلاك.

بَعِدت: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ (٩٥/ هود).

بَعْد: (٤) وبَعْد : ضد قبل وقد جاءت فى القرآن الكريم مضافة وغير مضافة فى مائة وتسعة وتسعين موضعًا منها:

﴿الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ (٢٧/ البقرة).

﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (٥٢/ البقرة).

﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ ﴾ (١٢٠/ البقرة).

﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ (٢٣٠/ البقرة).

﴿ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ ﴾ (٨٥/ طه).

﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُم مَّا يَشَاءُ ﴾ (١٣٣/ الأنعام).

﴿ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (٥١/ البقرة).

﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١٥٣/ الأعراف).

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم ﴾ (٢٥٣/ البقرة).

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ ﴾ (٥٨/ النور).

﴿ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي ﴾ (١٣٣/ البقرة).

ب ع ر

كلمتان

[٢٠٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ب غ ض
٥ كَلِمَات
(البغضاء)

البغض: الكراهة، ضد الحب.

والبغضاء: شدة البغض.

البغضاء: ﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَر﴾ (١١٨/آل عمران و١٤/ ٦٤/ ٩١ المائدة و٤ الممتحنة).

ب غ ل
كَلِمَة واحدَةٌ
(البغالَ)

البغل وجمعه بغال وأنثاه بغلة: حيوان يتولد من الحمار والفرس. والشأن فى البغال العقم.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

بـاغ : ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ (١٧٣/البقرة). أى غير طالب لها إلا للضرورة ولا متعديًا حدود الضرورة.

(٢) والبغى: الكبـر والظلم والفساد أو هو كل مجـاوزة وإفراط على المقدار الذى هو حد الشىء. وقد يطلق البغى على الحسد.

البغي : ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (٣٣/الأعراف).

بغـيا : ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ (٩٠/البقرة). أى حسدًا أو حاسدين . وفى الآيات (٢١٣/ البقرة و١٩/ آل عمـران و ٩٠/ يونس و١٤/ الشورى و١٧/ الجاثية) البغى معناه الكبر والظلم والفساد أو كل مجاوزة وإفراط.

ببغـيهم : ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (١٤٦/الأنعام). أى بسبب كبرهم وظلمهم وفسادهم. . . إلخ.

(٣) بغى الشىء يبغيه ـ كرمى يرمى ـ بُغَاءً وبُغيً وبُغْيَة: طلبه.

أبغى : ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١٦٤/الأنعام).

أبغـيكم : ﴿قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُـوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (١٤٠/الأعراف). أى أبغى لكم بمعنى أطلب لكم.

نبـغى : ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ (٦٥/يـوسـف). : أى أىّ شىء نطلب. وتقـدم أنها قد تكون بمـعنى ما نكذب وما نظلم.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

البـقـر : ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾ (٧٠/ البقرة).

بقرات: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾ (٤٣/ يوسف).

ب ق ع
كَلَمَةٌ واحدَةٌ
(البقعة)

البُقْعـة: القطعة من الأرض عـلى غيـر هيئـة القطعـة التى إلى جنبها.

البقعة: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ (٣٠/ القصص).

ب ق ل
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ

(بقلها)

البَقْل : كل ما اخضرت به الأرض.

بقلـهـــا: ﴿فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ (٦١/ البقرة).

ب ق ى (٢١)

بقى الشىء يبقى بقاء: ضد فنى فـهو باق وهم باقون وهى باقية وهن باقيات. وقـد توضع الباقية موضع المصدر فـتكون بمعنى البقاء. وأفعل التفضيل من بقى: أبقى. وأبقاه يبقيه: ضد أفناه يفنيه.

واليقيّة: اسم للشىء الباقى.

وأولوا البقيـة هم أصحاب المسكة من العقل أو أصـحاب الفضل والخير.

وبقية الله: طاعته وانتظار ثوابه أو كل عـبادة يقصد بها وجه الله تعالى أو ما يبقى لكم عند الله من العمل الصالح.

والباقيات الصالحات: كل عمل صالح أريد به وجه الله.

بقى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ (٢٧٨/ البقرة).

أى اتركوا ما بقى لكم من الربا عند الناس. وجاء أفعل التفضيل من بقى فيما يأتى:

أبقى: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴾ (٧١/ طه).

بقية: ﴿ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (٢٤٨/ البقرة). أى الأشياء الباقية مما تركها آل موسى وآل هارون.

﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (٨٦/ هود). أى طاعته وانتظار ثوابه... إلخ. ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ﴾ (١١٦/ هود). أى ذوو عقل وفضل.

ب ك ر (١٢)

(١) بكر إلى الشىء بكورا ـ من باب دخل: أتى إليه بكرة. أى أول النهار. أو أسرع إليه أى وقت كان، ومثله بكّر تبكيرًا وأبكر إبكارا.

«والبُكرة» بضم الباء: الغدوة أول النهار، وقد قوبلت فى الكتاب الكريم بالعشى فى موضعين، وقوبلت بالأصيل فى أربعة مواضع وذكرت منفردة غير مقابلة بشىء فى موضع واحد.

بكرة: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ (١١/ مريم).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

بكم: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾ (١٨/البقرة و١٧١/ البقرة و٣٩ الأنعام). لما لم يصيخوا للحق وأبت أن تنطق به ألسنتهم ولم يتلمحوا أدلة الهدى المنصوبة، وصفوا بهذه الأوصاف.

البكم: ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ﴾ (٢٢/الأنفال). وهو تشبيه الذين لا يعترفون بالحق مع وضوحه بالذين لا يسمعون ولا ينطقون.

بكمًا: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ (٩٧/الإسراء). كناية عن حرمانهم النعيم الذى يتمتع به من سلمت أبصارهم وألسنتهم وأسماعهم.

ب ك ى (٧)

بكى - كرمى - يبكى بُكاء بالمد، وبُكىً بالقصر: سال دمعه فهو باك، وجمع التكسير منه بُكىّ كقاعد وقعود وعات وعُتىّ.

وأبكاه - معدى بالهمزة - : جعله يبكى.

وقد يكنى بالبكاء عن الحزن والألم كما يكنى بالضحك عن السرور.

بكت: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ﴾ (٢٩/الدخان).

أى ما حزن أحد لفقدهـم، وهو تهكم بهم وبحالهم المنافية لحال من يعظم فقده.

تبكون: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ (٥٩) وَتَضْحَكُونَ وَلا تَبْكُونَ﴾ (٦٠/ النجم).

يبكون: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ (١٦/ يوسف و١٠٩/ الإسراء).

وهما من البكاء الحقيقى، وكذلك (٨٢/ التوبة).

يصح أن يكون البكاء حقيقيًا كما ورد أنه لا يرقأ للمنافقين دمع فى جهنم أو كناية عما سيصيبهم من الغم والحزن.

وجاءت «أبكى» المتعدية فى موضع واحد، وهو:

أبكي: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ (٤٣/ النجم). أى سر وأحزن.

بُكيًا: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ (٥٨/ مريم).

وهى جمع باكٍ والبكاء فيها حقيقى.

ب ل د (١٩)

البلد والبلدة: كل موضع من الأرض عامرًا كان أو خلاء والجمع بلاد وبلدان ولم يرد فى القرآن إلا الجمع بلاد.

وجاء البلد والبلدة فى مواضع من القرآن مرادًا بهما مكة.

بلد: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾ (٥٧/ الأعراف و٧/ النحل و٩/ فاطر). والمراد بالبلد فى الآيات الثلاث: الموضع من الأرض.

البلد: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ (٥٨/ الأعراف). أى الموضع من الأرض وأما فى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ (٣٥/ إبراهيم و١/ ٢/ البلد و٣/ التين). فالمراد بالبلد مكة.

بلدًا: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ (١٢٦/ البقرة). أى موضعًا آمنًا والإشارة إلى موضع مكة.

بلدة: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا﴾ (٤٩/ الفرقان و١٥/ سبأ و١١/ الزخرف و١١/ ق). والمراد بالبلدة فى الآيات الموضع من الأرض.

البلدة: ﴿إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ﴾ (٩١/ النمل). والمراد بها مكة.

ب ل س (١٦)

أبلس يبلس إبلاسًا يأتى لمعانٍ متقاربة متلازمة منها: حزن وتحير ويئس وسكت غمًا وانقطع فى حجته واسم الفاعل منه مبلس وجمعه مبلسون.

مبلسون: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾ (٤٤/الأنعام). أى متحسرون واجمون يائسون من كل خير.

ب ل ع
كَلَمَةٌ واحِدَةٌ
(ابلعى)

بلع الطعام أو الريق أو المـــاء يبلعه ـ من بابى نفع وعلم ـ بَلْعًا: أنزله من الحلقوم إلى الجوف.

ابلعى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾ (٤٤/هود). أطلق البلع مجازًا على تشرب الأرض للماء وتسربه إلى باطنها.

ب ل غ (٧٧)

(١) بلغ الشىء يبلغه بلوغًا من باب قعد: وصل إليه، زمانًا كان هذا الشىء أو مكانًا أو غيـرهما حسـيًا أو معنويًا فهـو بالغ وهى بالغة

وهم بالغون. وقد جاء من لفظ بلغ فى القرآن كلمتان يراد بهما شارف وقارب الوصول وستذكران فى موضعهما، وما عدا ذلك معناه وصل إليه.

بلغ : ﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ ﴾ (١٩/ الأنعام). أى لأنذركم به يا أهل مكة وسائر من بلغه القرآن ووصل إليه وفى قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ ﴾ (١٠٢/ الصافات). أى وصل إلى أن يسعى مع أبيه فى أشغاله.

بلغن : ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ (٢٣٢/ البقرة و٢٣٤/ البقرة). وأما فى قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (٢٣١/ البقرة). وقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ﴾ (٢/ الطلاق). فالمعنى فيهما شارفن الأجل وقاربن وصوله لأن المطلقة التى انقضت عدتها تخرج من عصمة الزوج.

(٢) وجاء اسم الفاعل مفردًا وجمعًا من بلغ الشىء بمعنى وصل إليه فيما يأتى:

بالغ : ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ (٩٥/ المائدة و٣/ الطلاق).

(٣) ويقال حجة بالغة وحكمة بالغة ويمين بالغة أى واصلة إلى نهايتها من القوة.

بالغة : ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (١٤٩/ الأنعام).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢١٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

بنانه: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَن لَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ ۝٣ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ (٤/القيامة). أى بلى نجمعهما قادرين على أن نسوى أطرافه وكل ما يكمل به خلقه وعوده كما كان، وهذا كناية عن إتمام خلقه أو نسوى أطراف أصابعه وعليها بصماته لتحقيق شخصيته.

ب ن و (١٦١)

(١) الابن: الولد الذكر جمعه بنون وأبناء.

ابن: ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ (١٥٠/الأعراف).

وأطلق «ابن مريم» فى القرآن غير مسبوق بشىء على المسيح عيسى إذ لا أب له كما أنه يسبق بلفظ المسيح أو بلفظ عيسى أو بهما معًا:

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (٨٧/البقرة، ٢٥٣/البقرة).

وقد يضاف ابن إلى ما يخصصه لملابسة بينهما كابن السبيل بمعنى المسافر أو المنقطع فى السفر الذى لا يتصل بأهل ولا ولد كأن السبيل أبوه وأمه.

﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ (١٧٧/البقرة).

وبنو إسرائيل هم المنسوبون إلى يعقوب عليه السلام فإنه يعرف بإسرائيل.

بنو إسرائيل : ﴿ **قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِى آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ** ﴾ (٩٠/ يونس).

وبنو آدم أطلق على الجنس البشرى نسبة إلى الأب الأول آدم.

بنى آدم : ﴿ **يَا بَنِى آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِى سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا** ﴾ (٢٦/ الأعراف).

(٢) ويصغر ابن على بُنىّ دلالة على المزيد فى التقريب.

بُنَىّ : ﴿ **يَا بُنَىَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ** ﴾ (٤٢/ هود).

(٣) ومؤنث ابن ابنة أو بنت والجمع بنات.

ابنة : ﴿ **وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِى أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا** ﴾ (١٢/ التحريم).

البنات : ﴿ **وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ** ﴾ (٥٧/ النحل).

اعتقدوا أن الملائكة إناث وقالوا عنها إنها بنات الله ﴿ **سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً** ﴾.

ب ن ى (٢٢)

(١) بنى البيت ونحوه يبنيه بُنْيانًا وبِناء وبَنْيا وبناية من باب رمى ـ: أقامه.

بناها : ﴿ أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴾ (٢٧/ النازعات و٥/ الشمس).

والمراد فى الآيتين أنه خلقها مسواة محكمة.

بَنَوا : ﴿ لا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (١١٠/ التوبة). المراد ببنائهم الذى بنوه هو المسجد الضرار الذى أقامه المنافقون.

(٢) وجاء بِناء بمعنى الشىء المبنى وذلك فى موضعين وصفًا للسماء:

بناء : ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ (٢٢/ البقرة).

(٣) وكذلك جاء البنيان بمعنى الشىء المبنى فى القرآن الكريم.

بنيان : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوص ﴾ (٤/ الصف).

بنيانه : ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ (١٠٩/ التوبة)«مكرر». والآية وردت فى بناء المنافقين للمسجد الضرار وجرت الآية مجرى المثل لكل من عمل عملاً على أساس غير صالح.

(٤) وجاء بَنّاء وهو يحترف بالبناء فى قوله تعالى:

بَنَّاء : ﴿ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴾ (٣٧/ ص).

(٥) وجاء اسم المفعول مبنية فى قوله تعالى:

مبنية : ﴿ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ ﴾ (٢٠/ الزمر).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ب هـ ج
٣ كَلِمَات
(بهجة ـ بهيج)

بهج النبات يبهج بهجة وبهاجة من باب ظرف: حسن ونضر فهو بهيج.

بهـجة: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (٦٠/النمل)؛ أى ذات حسن ونضارة.

بهـيج: ﴿فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (٥/الحج)؛ أى من كل ضرب من النبات حسن ناضر ومثلها (٧/ق).

ب هـ ل
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

(نبتهل)

الابتهال فى الدعاء: الاسترسال فيه والتضرع.

وابتهل دعا بإخلاص واجتهاد.

نبتهل: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ (٦١/آل عمران). أى نتضرع إلى الله، وفسر بعضهم الابتهال هنا باللعن إذ كان الاسترسال فى الدعاء هنا لأجل اللعن.

ب هـ م
٣ كَلِمَات

(بهيمة)

البهيمة: كل ذات أربع قوائم أو كل حى لا يميز.

بهيمة: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ﴾ (١/المائدة و٢٨/ ٣٤/ الحج). أى أحل لكم أكل البهيمة من الأنعام.

ب و أ (١٧)

(١) باء يبوء بوأ من باب نصر عاد ورجع

وباء بكذا: رجع به، خيرًا أو شرًا.

وجاء الثلاثى فى القرآن فى مواضع كلها فى الرجوع بالسوء:

باء : ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ (١٦٢/آل عمران).

(٢) بوأت فلانًا منزلاً: أنزلته فيه، وبوأته له: هيأته، وبوأته فيه: مكنت فيه.

بوّأكم : ﴿وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا﴾ (٧٤/الأعراف). أى مكن لكم فيها.

بوأنا : ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ (٩٣/يونس). أى أنزلناهم مكانًا موافقًا مرضيًا ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ﴾ (٢٦/الحج). أى هيأناه له.

تبوّئ : ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ (١٢١/آل عمران). أى تنزل كلا منهم مكانًا، وذلك هو ترتيبه ﷺ للجيش يوم أُحد.

لنبوّئنهم : ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ (٤١/النحل). أى لننزلنهم فى الدنيا منزلة حسنة وذلك كناية عن العزة والمنعة وفى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وفى قوله تـعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ (٧٧/المؤمنون). أى أصبناهم بمحنة شديدة كأنها كانت وراء باب مغلق ففتح عليهم.

أبـــواب: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٤٤الأنعام). أى منحناهم أصناف النعم من الصحة والسعة وغيرهما كأنها كانت فى أماكن مغلقة أبوابها ففتحناها عليهم و(٤٠/الأعراف).

ب و ر

٥ كَلمَات

(تبور - يبور - البَوار - بَورًا)

بار يبـور - من باب نصـر - بَورًا بُورا وبَوارا: هلك، فهـو بائر، وبارت التجارة: كسدت.

تبـور: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ (٢٩/فاطر). أى لن يصيبها الكساد ولا الخسران.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

بال : ﴿رْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاَّتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُن﴾ (٥٠/يوسف). أى ما شأنهن وحالهن.

ب ى ت (٧٣)

(١) بات يبيت ـ من باب ضرب ـ بَيْتا وبياتا: أدركه الليل.

ويقال: بات يفعل كذا: أى قضى الليل أو أغلبه يعمله.

يَبيتون: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ (٦٤/الفرقان). وصف لهم بإحياء الليل.

(٢) ويقال: بيّت الأمر تبييتًا: أى دبره بليل أو دبره فى خفاء.

ويقال: بيّت القوم: أى أوقع بهم ليلاً مفاجأة.

بيّت: ﴿فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِى تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُون﴾ (٨١/النساء). أى دبروا بليل أو دبروا فى خفاء غير ما تقول.

لنبيِّتنه: ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ (٤٩/النمل). أى لنباغتنه وأهله بالإهلاك ليلاً.

(٣) البيات إما مصدر من بات وإما اسم بمعنى التبييت أى الإيقاع بالعدو فجأة.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

الرجل بيته لحديث: «أنت ومالك لأبيك» ﴿أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ ذكر الأقارب: ﴿ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ﴾ (٦١/النور «ثمانى مرات» و٥٣/ الأحزاب). فهى البيوت الحقيقية.

ب ى د
كَلمَةٌ واحدَةٌ
(تبيد)

باد الشىء يبيد بيدًا وبيادًا: هلك وبابه ضرب.

تبـيد: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـذِهِ أَبَدًا﴾ (٣٥/الكهف). أى تهلك وتفنى.

ب ى ض (١٢)

البياض: ضد السواد، يقـال: أبيض أى صار أبيض وهى بيضاء والجمع بيض. وبياض الوجه يكنى به عن الإشراق والسرور.

ابيضت: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ (١٠٧/آل عمران). كناية عن إشراق وجوههم وإضاءتها بما قدموا من عمل صالح. وفى قوله تعالى: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (٨٤/يوسف). أى انقلب سواد عينيه إلى بياض كدر لكثرة الدموع.

تبيض: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (١٠٦/آل عمران). كناية عن إشراق الوجوه وإضاءتها بما قدمت من عمل صالح.

(٢) والبَيْض ما يلقيه الطائر ليحضنه وقد شبهت به حور الجنة فى قوله تعالى:

بَيْض: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ (٤٩/الصافات). أى فى اللون والصون.

ب ى ع (١٥)

البيع: مبادلة مال بمال، فيقال: باعه يبيعه بيعًا من باب ضرب.

وتأتى منه المفاعلة فيقال بايعته أبايعه وقد تبايعنا.

ويستعمل ذلك أيضًا فى المعاهدة لما فيها من مبادلة الحقوق.

وجاءت المبايعة فى القرآن مرادًا بها المبادلات غير المالية أى المعاهدات.

بايعتم: ﴿فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بَايَعْتُم بِهِ﴾ (١١١/التوبة). المبادلة هنا غير مالية ويراد بها المعاهدة.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وتستعمل البينة فيما يبين الشىء ويوضحه حسيًا كان الشىء أم عقليًا.

بيّن: ﴿ **لَّوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا** ﴾ (١٥/ الكهف).

(٢) بَيّن الشىءُ تبيينًا: وضح وظهر. وبينت الشىءَ: أوضحته وأظهرته فهو لازم ومتعد، واسم الفاعل منهما مبيّن، وهى مبينة وهن مبينات.

بيّنا: ﴿ **قَدْ بَيَّنَّا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ** ﴾ (١١٨/ البقرة).

(٣) أبان الرجلُ، أفصح. وأصله أبان كلامه.

يبيّن: ﴿ **أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلا يَكَادُ يُبِينُ** ﴾ (٥٢/ الزخرف).

لمزه بما كان فى لسانه من عقدة تمنعه بعض الإيضاح ولم يدر أن الله حلها وأجابه لسؤاله: ﴿ **وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي** ﴾.

(٤) وأبان الشىءُ وضح وظهر. وأبنت الشىءَ أوضحته وأظهرته فهو متعد ولازم واسم الفاعل منهما مبين.

مبين، مبينًا، المبين:

«وجاءت كلمة مبين منكرة ومعرفة بالألف واللام فى مائة وتسعة عشر موضعًا وصفًا لأشياء كثيرة ما عدا موضعًا واحدًا هو فى (١٨/ الزخرف) وسيأتى.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٦) استبان الشيءُ: وضح وظهر واستبنته أنا: تأملته حتى وضح وظهر لى فهو لازم ومتعد واسم الفاعل منهما مستبين.

تستبين: ﴿ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ (٥٥/الأنعام).

(٧) البيان: الإيضاح والكشف ويسمى الكلام بيانًا لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره ويسمى ما يشرح به المجمل والمبهم من الكلام بيانًا.

(٨) والتبيان: التبيين وهو مصدر غير قياسى من بينت الشيء تبيينًا وتبيانًا أو هو اسم مصدر.

تبيانًا: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ ﴾ (٨٩/النحل). أى بيانًا كاملاً وشرحًا لكل شيء مما جاء لأجله.

(٩) البين: قد يكون اسمًا بمعنى الفراق وبمعنى الوصل.

ونأمل إضافة لبنة إلى صرح التفسير، وهذا مثل: يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ (٥٢/الكهف). ويوم القيامة يقول الله نادوا شركائى: الأوثان الذين زعمتم ليشفعوا لكم بزعمكم ﴿ ... **فدعوهم فلم يستجيبوا لهم** ... ﴾ لم يجيبوهم ﴿ ... **وجعلنا بينهم موبقًا** ﴾: واديًا من أودية جهنم يهلكون فيه جميعًا، وهو من مادة و ب ق: وبق

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

النتائج بأسلوب سهل بسيط. وفى نفس الوقت يجب أن تشمل الاسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتباه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لا مانع من الموافقة على النصّ. حيث أن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصافِ الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.

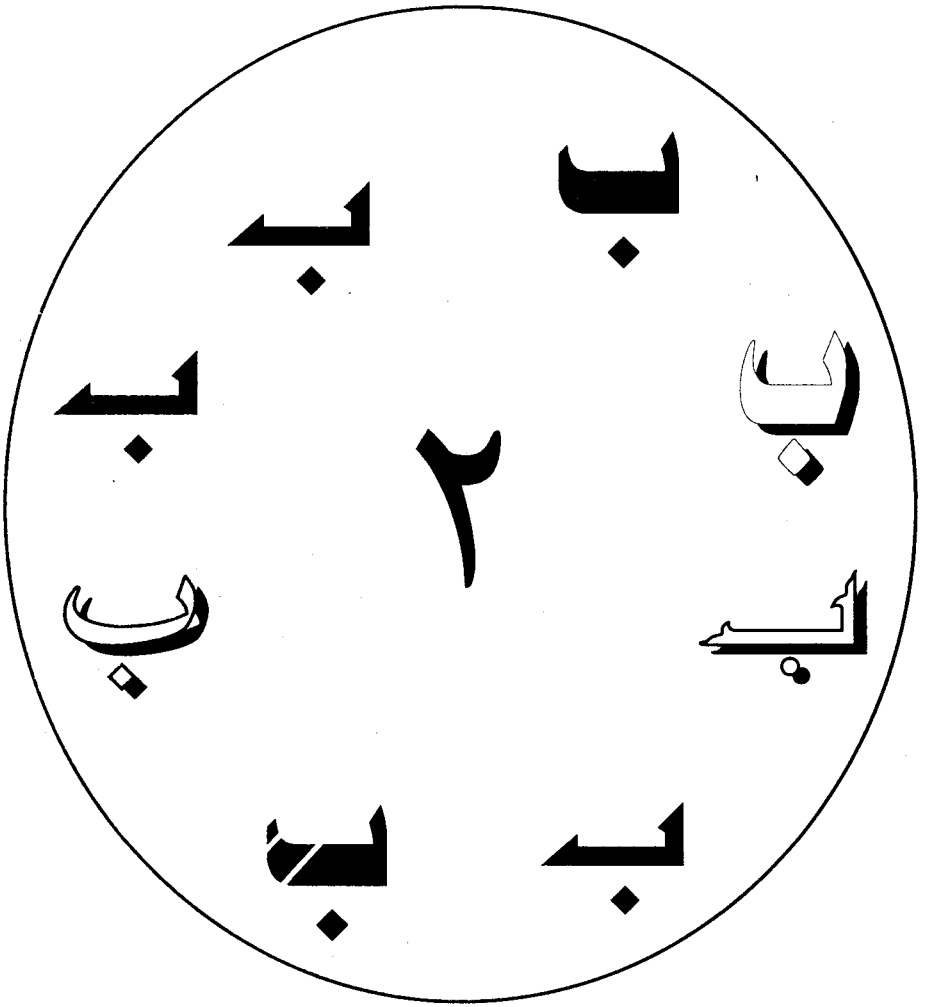
ب
ب
ب
ب
٢
ب
ب
ب

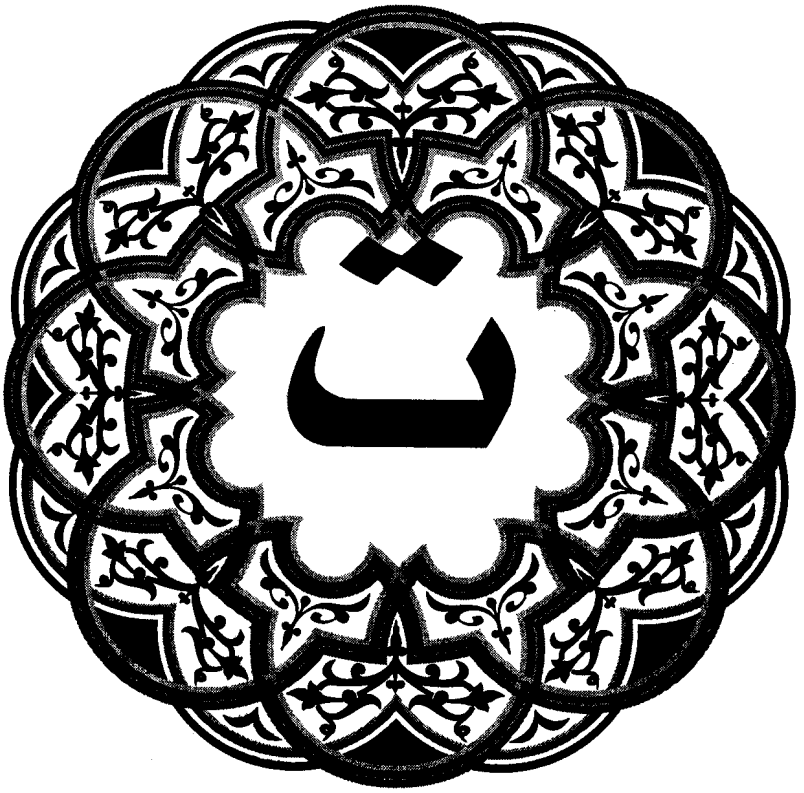
ت

الحرف الثالث

من حروف الهجاء

حرف التاء

(١٠١٩٩)

ت

ت ا ب و ت

كَلمتَان

(التابوت)

التابوت: الصندوق.

التابوت: ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (٢٤٨/ البقرة و٣٩/ طه).

تارة: انظر مادة: ت و ر

ت ب ب

٤ كَلمَات

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

تبـــارا: ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِيـــنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَارًا ﴾ (٢٨/ نوح)

(٢) وتبّر الشيء تتبيرا: أهلكه ودمره واسم المفعول منه متبر.

تبّرنا: ﴿ وَكُلاًّ ضَرَبْنَا لَهُ الأَمْثَالَ وَكُلاًّ تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾(٣٩/ الفرقان).

ت ب ع (١٧٢)

(١) تبعه يتبعه تبعا من باب فـرح ـ فهو تابع واتَّبَعه يتبعهُ اتِّباعا: سار وراءه سـواء أكان السـير حـسيـا أم معنويا. والاتبـاع المعنوى هو الاقتـداء والامتثـال وأكثر مـا جاء فى القرآن هو مـن الاتباع المعنوى. واسم المفعول من اتبع مُتَّبَع وجمعه متبعون.

تبع:﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣٨٧/ البقرة و٧٣ آل عمران).

تبـعـوا:﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِيـــنَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ﴾ (١٤٥/ البقرة). أى هَما تبعوك فى قبلتك.

اتَّبعَ ﴿ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾(١٦٢/ آل عمران).

وفى قوله تعالى ﴿ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيـهِ ﴾(١١٦/ هـود) أى اتبعوا أهواءهم وشهواتهم.

تتبعن: ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا (٩٢) أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴾(٩٣/ طه) وأصلها تتبعنى.

اتبعون: ﴿ وَقَالَ الَّذِى آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾(٣٨/ غافر و٦١/ الزخرف)). وأصلها اتبعونى.

تَبَعًا: ﴿ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَىْءٍ ﴾(٢١/ ابراهيم و٤٧غافر)، وتبع فيهما هو مصدر تبعه، استعمل وصفا للجمع تقول: فلان تبع لفلان وهؤلاء تبع لفلان.

جثيًا: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ (٧٢/ مريم). وهى فى الآيتين تصوير لحالهم وبروزهم فى مظهر العجز والمهانة.

اتباع: ﴿ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ ﴾(١٥٧/ النساء) هو مصدر اتبعه وفى قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ عُفِىَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ﴾(١٧٨/ البقرة) هو أيضا مصدر اتبعه والمراد وصية العافى بأن يطالب المعفو له مطالبة جميلة.

تابع: ﴿ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ﴾(٤٥/ البقرة مكرر) وهما اسما فاعل من تبع.

التابعين: ويستعمل التابع بمعنى الخادم وجاء جمعا فى قوله تعالى: ﴿ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِى الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾(٣١/ النور) وهم الأتباع الخدم الذين ليس لهم فى النساء أرب.

متَّبعون: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴾(٥٢/ الشعراء و ٢٣الدخان) وهما جمع متبع اسم مفعول من اتبع.

(٢) أتبع يُتبِع إتباعا يأتى على وجوه:

(أ) متعديا إلى« مفعولين تقول أتبعت زيدا عمرا أى ألحقته به وجعلته تابعا له.

(ب) متعديا إلى مفعول واحد وهو إما بمعنى تبِع تقول أتبعت زيدا أى تبعته أو بمعنى لحق وأدرك.

أَتْبَعَ: ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ (٨٥/ الكهف).أى جعلنا له فى الأرض تمكنا وتصرفا ويسرنا له أسباب ذلك من العلم والقدرة فأتبع سببا منها أى تبعه واتخذه موصلا إلى مقصده فهو بمعنى تبع وكذلك فى الآيتين (٨٩/ ٩٢/ الكهف).

اتبعْنآ :﴿ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ﴾(٤٤/ المؤمنون) أى ألحقنا بعضهم ببعض وجعلناهم تابعين لهم.

أتبعناهم:﴿ وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾(٤٢/ القصص) أى ألحقناهم بهم اللعنة وجعلناهم تابعة لهم.

أَتْبَعَهُ:﴿ فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴾(١٧٥/ الأعراف) أى لحقه وأدركه أو أ تبعه خطواته فيكون متعديا إلى مفعولين ومعناه جعله تابعا لخطواته. وفى (الآيتين ١٨/ الحجر و١٠/ الصافات) جاءت أتبع بمعنى لحق وأدرك.

أَتْبَعَهَم: ﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ﴾(٩٠/يونس) هى بمعنى تبع وكذلك هى فى (٧٨/طه).

أَتْبَعُوهم: ﴿ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴾(٦٠/الشعراء). أى تبعوهم.

نُتبعهم: ﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ الأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الآخِرِينَ ﴾(١٧/المرسلات) أى نلحقهم بهم ونجعلهم تابعين لهم.

يُتْبِعون: ﴿ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلا أَذًى ﴾(٢٦٢/البقرة) أى لا يلحقون بإنفاقهم المن والأذى ولا يجعلونه تابعا له.

أُتْبعوا: ﴿ وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴾ (٦٠/هود) أى ألحقت بهم اللعنة وجعلت تابعة لهم ومثلها (٩٩/ هود).

(٣) ويقال: تتابع الشيئان أى تبع أحدهما الآخر فهما متتابعان أى متواليان.

متتابعَيْن ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ ﴾(٩٢/النساء).

(٤) التبيع: المتابع للشىء المطالب به.

تبيعا: ﴿ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴾(٦٩/الإسراء). وذلك على ما عهد من مطالبة الأتباع بثأر المتبوعين يقول لهم: إنكم غير واجدين من يتبع ثأركم فيطالبنا به.

(٥) تُبَّع: لقب ملوك اليمن وقد نسب إليهم أهل اليمن فى القديم وكانوا أصحاب نعمة ومنعة.

تُبَّع: ﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ (٣٧/ الدخان و١٤/ ق).

تترى: انظر مادة: و ت ر.

ت ج ر (٩)

(تجارة ـ التجارة ـ تجارتهم)

تجر تجر ـ من باب نصر ـ تجرا وتجارة: باع واشترى طلبا للربح.

والتجارة:

(أ) هى المبادلة بالبيع والشراء لقصد الربح.

(ب) وتطلق التجارة على المال المتجر فيه.

(جـ) وتطلق مجازا على العمل يترتب عليه خير أو شر.

تجارة: ﴿إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ (٢٨٢/ البقرة) هى المال المتجر فيه وكذلك هى فى (٢٤/ التوبة/ و١١/ الجمعة) وفى قوله تعالى ﴿إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ (٢٩/ النساء) المراد بها المبادلة بالبيع والشراء وفى قوله تعالى ﴿رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ﴾ (٣٧/ النور) قد يراد بها المال، وقد يراد بها المبادلة ويكون البيع من عطف الخاص على العام. وفى قول تعالى ﴿يَرْجُونَ

تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴾ (٢٩/ فاطر) وقوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (١٠/ الصف) المراد فيهما المعنى المجازى وهو العمل يترتب عليه خير أو شر.

التجارة :﴿ قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾ (١١/ الجمعة)هى المال المتجر فيه

تجارتهم: ﴿ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ﴾ (١٦/ البقرة) المراد بها المعنى المجازى وهو العمل يترتب عليه خير أو شر.

ت ح ت (٥١)

تحت: ظرف مكان ضد فوق واستعمل مع «من» وبدونها.

تحت :﴿ لأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم﴾ (٦٦/ المائدة). أى لوسع عليهم وأتاهم الرزق من كل مكان. ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ (٦٥/ الأنعام). أى من كل ناحية ومثلها(٥٥/ العنكبوت) وفى قوله تعالى﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴾ (٦/ طه) أى جميع طبقات الأرض وانظر حرف الثاء مادة (ث ر ى) وبقية الآيات هى (٢٩/ فصلت و١٨/ الفتح) وفى قوله تعالى﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ﴾ (١٠/ التحريم) هو كناية عن الزوجية.

تحلة: انظر مادة ح ل ل

اتخذ: انظر مادة أ خ ذ

ت ذ ر: انظر مادة و ذر

ت ر ب (٢٢)

١ـ التراب: ما تفتت ودق من جنس الأرض.

تراب: ﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ ﴾ (٢٦٤/ البقرة).

٢ـ الأتراب جمع تِرب وهو المساوى فى السن ولم تستعمل فى القرآن إلا فى الإناث.

أتراب: ﴿ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴾ (٥٢/ ص).

أترابا: ﴿ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (٣٦) عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ (٣٧/ الواقعة)

٣ـ الترائب: عظام الصدر جمع تريبة.

الترائب: ﴿ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ (٦) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ (٧/ الطارق).

٤ـ ويقال: ترب الرجل يترب ـ من باب فرح ـ تربا ومتربة: افتقر واشتدت فاقته. والمتربة: الفقر الشديد

متربة: ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ (١٦/ البلد).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(التراقى)

التراقى: أعالى الصدر وهى العظام المكتنفة ثغرة النحر عن يمين وشمال جمع ترقوة.

التراقى: ﴿كَلاَّ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِىَ﴾ (٢٦/القيامة) أى بلغت الروح التراقى وهو كناية عن قرب مفارقة الروح للجسد.

ت ر ك (٣٤)

ترك الشىء يتركه تركا - من باب نصر - خلاه وانصرف عنه قصدا واختيارا أو قهرا واضطرارا فهو تارك وهم تاركون.

وتختلف التخلية والانصراف باختلاف المقامات.

فيقال : ترك فلانا أو مذهب فلان: إذا صد عنه وانصرف.

ويقال: ترك فلانٌ مالاً أى مات عنه وخلفه من بعده.

ويقال: قطع الشجر وترك النخل - مثلا - أى خلاه على حاله فأبقاه.

ويقال: أجهز على أعدائه فما ترك أحدا.

ويقال: ترك فى القوم أثرا أى خلاه فيهم وأبقاه.

وقد يضمن ترك معنى جعله على حالة ما وأبقاه عليها.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٥٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

تُتْرَكُوا: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (١٦/ التوبة) أى حسبتم أن تخلوا وتهملوا ولا تبتلوا بما يمحصكم.

تُتْركون: ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴾ (١٤٦/ الشعراء) أى أتخلون فى تنعمكم.

يُتْرك: ﴿ أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ (٢٦/ القيامة) أى يخلى مهملا كالحيوان فلا يكلف ولا يجازى.

يُتْركوا: ﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ ﴾ (٢/ العنكبوت) أى أظنوا أن يخلوا بلا فتنة واختبار اكتفادى بقولهم آمنا.

تاركٌ: ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾ (١٢/ هود) أى فعلك متخل عن تبليغ بعض ما يوحى إليك.

تاركوا آلهتنا: ﴿ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴾ (٣٦/ الصافات) أى منصرفون عنها.

ت س ع (٩)

١ـ التسعة: العدد المعروف يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر منفردا ومركبا ومعطوفا.

تسع: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ (١٠١/ الإسراء)

٢ـ والتسعون: العدد المعروف يستوى فيه المذكر والمؤنث.

تسعون: ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ (٢٣/ ص).

تسنيم : انظر مادة (س ن م).

ت ع س
كَلمةٌ واحدةٌ
(تعسا)

تعس يتعس ـ من بابى تعب ونفع: هلك: أو عثر فأكب على وجهه، والتعس مصدر يطلق على الهلاك والعثار.

تعسا: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (٨/ محمد).

تعالى: انظر مادة (ع ل و).

ت ف ث
كَلمةٌ واحِدَةٌ

(تفثهم)

التفث يكون فى مناسك الحج وهو ما كان من نحو قص الأظفار وحلق الرؤس ورمى الجمار والذبح والنحر وإذهاب الشعث والوسخ.

تفـــثـــهم: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾(٢٩/ الحج).

ت ق ن
كَلِمةٌ واحدَةٌ
(أتقن)

أتقن الشئ إتقانا: أحكمه.

أتقن: ﴿ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِى أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾(٨٨/ النمل).

التقوى: انظر مادة « و ق ى».

الأتقى واتقى: انظر مادة « و ق ى».

ت ل ك (٤٣)

تلك من اسماء الإشارة يشار بها للمفردة المؤنثة كما يشار بها إلى الجمع الذى يعـامل معاملة المؤنث وهـو جمع التكسيـر وجمع المؤنث

[٢٦٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ت م م (٢٢)

(١) تم الأمر يتم من باب ضرب ـ تَمًّا وتَمَامًا: تحقَّ ونفذ.

تَمَّتْ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾ (١٣٧/الأعراف). أى تحققت ونفذت ومثلها (١١٩/ هود)) وأما فى قوله تعالى﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً﴾ (١١٥/الأنعام) فمعناها كملت.

(٢) تم الشىء: يتم من باب ضرب ـ تمًّا وتمَامًا: كملت أجزاؤه.

تَمَّ: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (١٤٢/الأعراف).

تماما: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ (١٥٤/الأنعام). مصدر من تم أريد به الإتمام أى إكمالا للنعمة على كل من أحسن تقبله والانتفاع به.

(٣) أتْمَمتُ الشىء إتماما أكملته واسم الفاعل منه مُتِّم.

أتْمَمْتُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ (٣/المائدة).

ت ن و ر

كَلمتَان

(التنور)

التنور: من معانيه مفجر الماء .

التنور: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (٤٠/هود و٢٧/ المؤمنون). معنى: وفار التنور في الآيتين: وتفجرت الأرض ، كما في قوله تعالى : ﴿وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا﴾ (١٢/القمر).

ت و ب (٨٧)

(أ) تاب وتاب إلى الله يتوب من باب ـ قال ـ تَوْبًا وتَوْبَةً ومتَابًا: رجع عن المعصية، فهو تائب وهى تائبة وهم تائبون وهن تائبات.

(ب) وتاب اللّه عليه: عاد بالمغفرة عليه أو رجع عليه بفضله وقبل توبته وغفر له، فالله تواب، ففى التوبة معنى الرجوع: العبد يرجع عن ذنبه. والله يرجع برحمته وغفرانه».

تاب: فالآيات التى جاءت من معنى رجع عن المعصية فيما يأتى:

﴿فَمَن تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ﴾ (٣٩/المائدة)

أتوبُ: ﴿إِلاَّ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ (١٦٠/البقرة). أى أقبل توبتهم.

[٢٦٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

تـــوّاب: ﴿ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾ (١٠/النور). أى غفار ومثلها (١٢/الحجرات).

التواب: ﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ (٣٧٠/البقرة). أى الغفار.

التوابين: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (٢٢٢/البقرة). أى الكثيرى الرجوع إلى الله مما عسى أن يبدر منهم من ارتكاب بعض الذنوب فهى جمع تواب صيغة مبالغة من تاب بمعنى رجع عن المعصية.

ت و ر
كَلمتَان
(تارة)

التارة: المرّة والكرّة، يقال: فعل ذلك تارة بعد تارة أى مرة بعد مرة. وعاد إلى هذا الأمر تارة أخرى أى كرة أخرى.

تارة: ﴿ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴾ (٦٩/الإسراء). وفى قوله تعالى: ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴾ (٥٥/طه).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ت ى هـ
كَلمةٌ واحِدةٌ

تاه فى الأرض يتوه ويتيه تَوْهًا وتَيْهًا وتَيَهـانًا ضل الطريق وتحير.

ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال إنه تائه.

يتـيـهـون: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيـهُونَ فِي الأَرْضِ﴾ (٢٦/المائـدة)، تصوير لضـلالهم الطريق وحيـرتهم واضطرابهم فى هذه الفـترة عـقـابا على إبائهم دخـول الأرض المقـدسة بـعد أمـرهم أن يدخلوها.

وهكذا شاهدتم معـنا ٢٤ مادة لغوية وكذلك جمـعنا بفضل الله وواسع رحمته ٥٥٩ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف التاء.

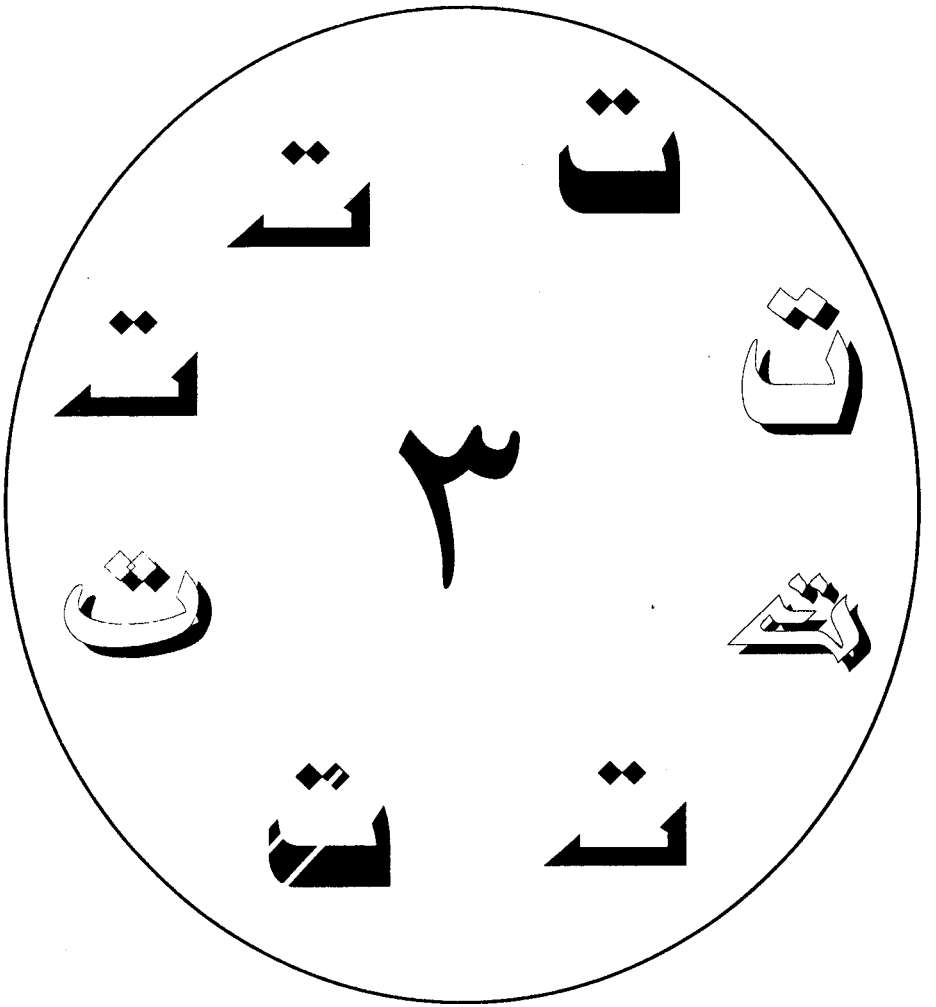
ت
ت
ت
ت
ت
ت
ت
ت
٣

ث

الحرف الرابع

من حروف الهجاء

حرف الثاء

(٦٧١)

ث

ث ب ت (١٨)

١ـ ثَبتَ يَثْبُتُ ثُبُوتًا ـ من باب دخل: رسخ واستقرّ ضد تزلزل واضطرب

فَاثْبُتُوا: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا** ﴾ (٤٥/ الأنفال). أى لا تفروا ولا تضطربوا.

ثُبُوتَهَا: ﴿ **وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا** ﴾ (٩٤/ النحل). زلة القدم بعد ثبوتها فى الآية كناية عن ضعف العقيدة بعد قوتها.

ثابتٌ: ﴿ **أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ** ﴾(٢٤/ إبراهيم) أى متمكن فى الأرض ضارب فى أعماقها.

الثَّابِت: ﴿ **يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ** ﴾(١٧/ إبراهيم) والمعنى أن الذين آمنوا إيمانا حقا راسخا يثبتهم الله فى الدنيا والآخرة.

٢ـ ثبته تثبيتا: فعل ما يوجب ثباته واستقراره ويدفع عنه أسباب الوهن والتزعزع.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ثُبُورًا: ﴿إِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ (١٣/ الفرقان)

(٢) ثبر فلانا عن الشيء يثبره ثبرا ـ من باب قتل ـ: صده عنه ومنعه واسم المفعول منه مثبور.

مثبورً: ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا﴾ (١٠٢/ الاسراء) أى مصروفا عن الحق.

ث ب ط
كَلِمة واحدَةٌ
(فثبطهم)

ثبطة عن الأمر تثبيطا: قعد به ومنعه.

فَثَبَّطَهُمْ: ﴿وَلَكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ﴾ (٤٦ / التوبة) هى فى شأن المترددين الذين تخلفوا عن الخروج مع سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم لقتال الروم فى غزوة تبوك، وقاه الله شرهم فحبسهم عنه بالجبن، فلم يعدوا أنفسهم للخروج.

ث ب ى
كَلِمة واحدةٌ
(ثُبات)

ثُبَات: فئـات، الثُّبَةَ ـ بضم ففـتح ـ الجمـاعة المنفـردةُ من الناس وجمعها ثُبات.

ثُبـــات: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانـفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انـفِرُوا جَمِيـعًا**﴾(٧١/ النسـاء) أى انفروا جماعة فى أثر جـماعة أو انفروا كلكم مجـتمعين على حـسب ما تقضى به الحـال وأساليب القتـال. ثبات: فئات.

أنظر مادة ف أ ى

ث ج ج
كَلِمةٌ واحِدةٌ

(ثَجَّاجًا)

ثج يثج ثجا ـ من بابى ضرب وقتل ـ يكون متعديا ويكون لازما. وثج الماءُ: انصب وانهمر.

يقال: شج السحابُ الماءَ: صبه وهمره.

ثَجَّاجًا: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾(١٤/النبأ) أى ماء ذا ثجّ أى انصب وانهمر.

ث خ ن
كُلمتان

(أَثخنتموهم ـ يثخن)

ثخن الشىء يثخن ثخانة ـ من باب ظرف ـ غلظ، ولما كانت الثخانة يصحبها فى العادة ثقل وضعف فى الحركة استعير منها مثل قولهم:

أَثخنت فلانا: أضعفته، وأَوهنته بالجراح.

أَثْخَنْتُمُوهُمْ: ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ﴾(٤/ محمد) أى أضعفتموهم بالقتل والجرح عن المقاومة.

يُثْخِنَ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾ (ـ٦٧/الأنفال) أى حتى يوهن أعداءه ويعجزهم.

ث ر ب
كَلِمَة واحدَةٌ
(تثريب)

ثَرَبَهُ وثَرَبَ عليه يَثْرِبُ ثَرْبًا من باب ضَرَبَ لاَمَه وعَتَبَ عليه، ومثلهُ ثَرَّبَهُ تَثْرِيبً.

تَثْرِيبَ: ﴿ قَالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾(٩٢/يوسف) أى لا لوم ولا تأنيب.

ث ر ى
كَلِمَةٌ واحدَةٌ
(الثرى)

الثرى: التراب الندى ويطلق على التراب كما يطلق على الأَرض.

الثـــرى: ﴿ لَهُ مَا فِى الـــسَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴾(٦/ طه) المراد بما فى الأرض: ما عليها، وبما تحت الثرى جميع طبقاتها وما فيها.

ث ع ب

كلمتان

(ثعبان)

الثعبان: الحية يقال فى الذكر والأُنثى.

ثُعْبَان: ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾(١٠٧/ الأعراف و٣٢/ الشعراء).

ث ق ب

كلمتان

(ثاقب ـ الثاقب)

ثقب الشىء يثقبـه ثقبا ـ من باب قتل ـ خـرقه بآله الثقب واسم الفاعل منه ثاقب.

ثاقب: ﴿إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ (١٠/ الصافات)، وصف الشهاب بأنه ثاقب وذلك لنفاذه فى الظلماء كأنه يثقبها بضوئه.

الثـــاقب: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ② النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ (٣/ الطارق)، وصف النجم بأنه ثاقب وذلك لنفاذه فى الظلماء كأنه يثقبها بضوئه.

ث ق ف (٦)

ثقف الشىء يثقفه ثقفا ـ من باب فهم ـ وجده أو ظفر به.

ثَقِفْتُمُوهُمْ: ﴿اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (١٩١/ البقرة و ٩١/ النساء). أى ظفرتم بهم أو وجدتموهم.

ثُقِفُوا: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا ثُقِفُوا﴾ (١١٢/ آل عمران و٦١ الأحزاب). أى وجدوا اقرأ كذلك (٥٧/ الأنفال و ٢/ الممتحنة).

ث ق ل (٢٨)

١ـ ثقل الشىء يثقل ثقلا من باب عظم: رجح، ضد خف فهو ثقيل وهى ثقيلة وجمعهما ثقال، وأصل الثقل يكون فى الأجسام فكل ما يرجح ما يوزن به فهو ثقيل.

(٢٨٢) معجم وتفسير لغوى ـــــــ

أثقلت: ﴿ هُوَ الَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ (١٨٩/ الأعراف).

٣- ويقال أثقله الغرم أو الوزر، واسم المفعول منه مثقل ومؤنثه وجمع المذكر مثقلون.

مثقلة: ﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾ (١٨/ فاطر). أى إن تدع نفس آثمة محملة بالأوزار.

مثقلون: ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾ (٤٠/ الطور و ٤٦ القلم). أى محملون من المغرم عبئا ثقيلا.

٤ـ اثَّاقَل فلان عن الأمر: تباطأ عنه وأصله تثاقل. أى تكلف الثقل وتظاهر به.

اثَّاقلتم: ﴿ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِى سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ ﴾ (٣٨/ التوبة). أى تباطأتم ولم تسرعوا. وضَمَّنَتِ اثَّاقَلَ معنى الميلِ والإخلادِ فَعُدِّيتْ بإلي.

٥- الأثقال. واحدها ثقل كحمل وثقل كجبل ومعناها الأحمال الثقيلة وقد يراد بها الذنوب لأنها شديدة الوطأة على المذنبين.

أثقالا: ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالاً مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ (١٣/ العنكبوت). المراد بها الذنوب والآثام.

أثقالها: ﴿ وأخرجت الأرض أثقالها ﴾ (٢/ الزلزلة). أى قذفت من شدة الزلزال بما فى جوفها من كنوز ودفائن وأموات كأنها كانت مثقلة فتخففت.

٦ـ الثقلان: الجن والإنس لأنهما كالحملين على الأرض أو لعظم شأنهما.

الثقلان: ﴿ سنفرغ لكم أيها الثقلان ﴾ (٣/ الرحمن).

٧ـ أصل المثقال ما يوزن به وذلك اسم لكل سنج، ويطلق ويراد به المقدار.

ث ل ث (٣٢)

١ـ الثلاث والثلاثة ـ يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر كما يعد به المائة والألف فيقال ثلاثمائة وثلاثة آلاف.

ثلاث: ﴿ قال رب اجعل لى آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ﴾ (١٠ مريم).

ثلاثمائة: ﴿ ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا ﴾ (٢٥/ الكهف). رسمت فى المصحف ثلاث منفصلة عن المائة.

الثلاثة: ﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ﴾ (١١٨/ التوبة). وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع تخلفوا عن النبى مع صدق إيمانهم.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٢٨٦] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ث م م
٤ كلمات

(ثَمَّ)

ثَمَّ بفتح الثاء ـ اسم يشار به بمعنى هناك.

ثَمّ: ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾(١١٥/ البقرة).

ث م ن (١٩)

١ـ الثمن هو العوض الذى يؤخذ فى مقابله المبيع عينا كان أو سلعة. وجميع ما ورد فى القرآن قد سبق بلفظ مأخوذ من الشراء أو الاشتراء.

ثَمن: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾(٢٠/ يوسف). أى استبدلوه بعوض قليل.

٢ـ والثمانية ـ يعد به المذكر نحو ثمانية رجال أما المؤنث فبحذف التاء.

ثمانى: ﴿ قَالَ إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَىَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَانِىَ حِجَجٍ ﴾(٢٧/ القصص).

٣- والثمانون يعد به المذكر والمؤنث.

٤ـ وثمن الشيء هو الجزء المساوى لكل من أجزائه السبعة الأُخر.

الثمن: ﴿ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ﴾(١٢/ النساء).

٥ـ وثا من القوم: مكملهم ثمانية.

ثَامِنُهُمْ: ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾(٢٢/ الكهف).

ث ن ى (٢٩)

١ـ ثنى الشيء يثنيه ثنيا: من باب رمى ـ طواه ورد بعضه على بعض ويقال: ثنى فلان عطفه أى تكبر وأعرض كأنه لوى أحد عطفيه أى جانبيه وثناه إلى الآخر.

يَثْنُونَ: ﴿ أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ﴾(٥/ هود). أى يطوون ما فيها ويسترونه.

ثَانِىَ عطفه: ﴿ ثَانِىَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾(٩/ الحج). يراد به: متكبرا معرضا.

٢ـ استثنيت الشئَ من الشيء: حاشيته كأنك صرفت الكلام عن تناوله ورددته عنه.

يَسْتَثْنُونَ: ﴿ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا

مُصْبِحِينَ (١٧) وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴾(١٨/ القلم). أى ولا يردون الأمر إلى مشيئة الله بقولهم: إلا أن يشأ الله. أو أنهم لا يستثنون حق المساكين مما اعتزموه من صرمها وقطعها.

٣ـ واثنان ـ للمذكر. واثنتان للمؤنث.

اثنان: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾(١٠٦/ المائدة).

٤ـ ويقال ثنيت الرجل أثنيه فأنا ثان أى صرت معه ثانيا كأنك قلت: انضم أحدنا إلى الآخر، وقد يذهب به مذهب الاسماء فيصير عددا يراد به أحد اثنين.

ثانى اثنين: ﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾(٤٠/ التوبة). أى أحد اثنين.

٥ـ ويقال جاؤا مثنى أو جئن مثني أى اثنين اثنين أو ثنتين ثنتين.

مثنى: ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾(٣/ النساء).

٦ـ المثانى هى القرآن لأنه يثنى فى التلاوة فلا يُمَلّ. أو لاقتران آيةِ الرحمةِ فيه بآيةِ العذابِ أو لما ثُنِيَ وتجدد حالا فحالا من فوائده. أو أن المثانى جمع مثناة أو مثنية مأخوذة من الثناء، والقرآن يشتمل على ما هو ثناء على الله.

مثانى: ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ﴾(٢٣/ الزمر).

المثانى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾(٨٧/الحجر).
قيل المرادُ بالسبعِ من المثانى هى سورة الفاتحة أى سبع آيات من القرآن والقرآن العظيم فكأن العطف عليها تعميم بعد تخصيص.

ث و ب (٢٩)

١- ثاب الرجل يثوب ثوبا ـ مثل فاز ـ رجع بعد ذهابه.
وثاب الناس إلى كذا: جاءوا إليه وتجمعوا.
والمثابة هى الموضع الذى يثاب إليه أى يُرجع إليه.
مثابة: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾(١٢٥/البقرة). أى مرجعا يرجع إليه الزوار أفواجا بعد أفواج وقد قيل إن المثابة من الثواب، أى موضع ثواب يثابون بحجة واعتماره.

٢ـ الثواب والمثوبة: ما يرجع إلى الإنسان من جزاء أعماله.
يقال أثابه الله ثوابا، وثَوَّبَه مثوبة.
ويستعمل الثواب والمثوبة فى الخير والشر إلا أنهما بالخير أخص وأكثر استعمالا من هنا حمل استعمالهما فى الشر على الاستعارة التى يراد بها التهكم.

٣ـ الثوب: ما يلبس، جمعه أثواب وثياب؛ وقد يكنى بالثياب عن النفس. يقال فلان طاهر الثياب إذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب. ولم يجىء فى القرآن جمع ثوب إلا على ثياب.
ثِيَابٌ: ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ ﴾(١٩/الحج).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ث و ى (١٤)

(١) ثوى المكان وبالمكان يثوى ثواء وثويا ـ وبابه مضى ـ أقام به على استقرار وطول لبث فهو ثاوٍ.

ثـاويـا: ﴿ وَمَا كُنـتَ ثَاوِيًا فِى أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴾(٤٥/ القصص).

(٢) والمثوى مصدر «ثوى» أو اسم مكان منه.

مَثْوَى: ﴿ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾(١٥١/ آل عمران).

مثواكم: ﴿ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾(١٢٨/ الأنعام).

مثواه: ﴿ وَقَالَ الَّذِى اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لامْرَأَتِهِ أَكْرِمِى مَثْوَاهُ ﴾(٢١/ يوسف).

ث ب ى
كَلمةٌ واحدةٌ

الثيب من النساء: نقيض البكر والجمع ثيبات.

ثَيِّبـات: ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ﴾(٥/ التحريم).

وهكذا شاهدتم معنا ٢٣ مادة لغوية وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢٥٥ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الثاء.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ربيع الأنوار سنة ١٣٥١ هـ.
(٢٤) تفسير المراغى، لمحمد مصطفى المراغى المتوفى سنة ١٣٦٥هـ..
(٢٥) آية البر، للشيخ عباس الجمل المتوفى سنة ١٣٨٠هـ.
(٢٦) التفسير القرآنى للقرآن، لعبد الكريم الخطيب المتوفى سنة ١٤٠٥هـ.
(٢٧) المفردات فى غريب القرآن. للراغب الأصفهانى.
(٢٨) مقاييس اللغة، لأبى الحسن بن زكريا.
(٢٩) القاموس المحيط، لمجد الدين الشيرازى.
(٣٠) أساس البلاغة للزمخشرى، دار الكتب المصرية.
(٣١) مختار الصحاح، للشيخ عبد القادر الرازى.
(٣٢) البستان، للشيخ عبد الله البستانى.
(٣٣) متن اللغة، لأحمد رضا، بيروت.
(٣٤) تاج العروس، لمحب الدين الواسطى.
(٣٥) الاتقان فى علوم القرآن، للسيوطى.
(٣٦) المقصد الأسنى فى شرح الأسماء الحسنى، لأبى حامد الغزالى. القاهرة.
(٣٧) المقصد الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى، لعبد العزيز الدرينى. القاهرة.
(٣٨) الأسماء والصفات لأبى بكر البهيقى، أنوار أحمدى أباد. الهند: ١٣١٣ هـ.
(٣٩) الأسماء الحسنى، لحسن عز الدينى الجمل. الشعب: ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠هـ.
(٤٠) البرهان فى علوم القرآن، لبدر الدين الزركشى، المتوفى سنة ٧٩٤هـ.
(٤١) محاضرات لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى، المتوفى سنة ١٤١٩هـ.
(٤٢) التفسير الوسيط، لفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى، حفظه الله.
(٤٣) الرائد، معجم لغوى عصرى، رتبت مفرداته وفقًا لحروفها الأولى، لجبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٤م.
(٤٤) لسان العرب المحيط، للعلامة ابن منظور، إعداد يوسف الخيّاط، دار لسان العرب بيروت ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
(٤٥) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مطبعة مصر، ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١ م.

ـ وهكذا انتهى بفضل الـله وواسع رحمته معـجم التفسير اللغـوى لكلمات القرآن الكريم. وهو كذلك عمل إحصائى كبيـر، فلقد أحصى ١٧٢٩ مادة لغوية. وكذلك جمع أو عد ٥,٤٣٣ كلمة قرآنية، واشتمل ٢١٣٧٦٦ حرفًا من حروف القرآن العظيم.

م	حرف الهجاء	عدد المواد اللغوية	عدد الكلمات القرانية	عدد الحروف
١	الهمزة	٨٧	٧٦٢١	٤٨٨٠٠
٢	الباء	٨٦	٢٥٦٣	١١٢٠٢
٣	التاء	٢٤	٥٥٩	١٠١٩٩
٤	الثاء	٢٣	٢٥٥	٦٧١
٥	الجيم	٧٠	١٦٧٢	٣٢٧٣
٦	الحاء	٩٩	٢١٠١	٣٩٩٠
٧	الخاء	٧٠	١٧٨٩	٢٤١٦
٨	الدال	٤٦	١١٢٥	٥٦٤٢
٩	الذال	٢٤	٣٦٨	٤٦٩٩
١	الراء	٩٨	٣٣٧٨	١١٧٩٣
١١	الزاى	٤١	٤٠٦	١٥٧٠
١٢	السين	١١١	٢٤٧٤	٥٨٩٠
١٣	الشين	٦٣	١٤٧١	٢٢٥٣
١٤	الصاد	٦٣	١٢٢٨	١١٨٠
١٥	الضاد	٢٥	٤٥٦	٢٢٩٣
١٦	الطاء	٤١	٥٨٩	٣١٧٤
١٧	الظاء	٧	٤٨٢	٨٤٢
١٨	العين	١٠٤	٣٨٢٩	٩٠٢٠
١٩	الغين	٥٠	٧٠٥	٢٣٠٨
٢٠	الفاء	٧٣	٥٢٩	٨٤٩٩
٢١	القاف	٧٩	٤٠٣٨	٦٨١٣
٢٢	الكاف	٦٥	٣٥٨٦	١٠٣٥٤
٢٣	اللام	٥٨	٨٢٦	٣٣٥٢٢
٢٤	الميم	٧٣	١٥٧٣	٢٦٥٦٥
٢٥	النون	١٠٧	٢٨٠٤	٢٦٣٥٤
٢٦	الهاء	٤٨	٥٨٩	١٩٠٧٠
٢٧	الواو	٧٩	٢٦٢٠	٢٦٥٦٥
٢٨	الياء	١٥	٧٩٧	٢٥٩٠٩
	المجموع	١٧٢٩	٥٠٤٣٣	٢١٣٧٦٦

والكاتب يسأل الله والله هو الغنى الكريم نسأل الله أن يعطينا ولكل قارئ بكل حرف حسنة، لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين راجى رحمة أرحم الراحمين

حسن عز الدين

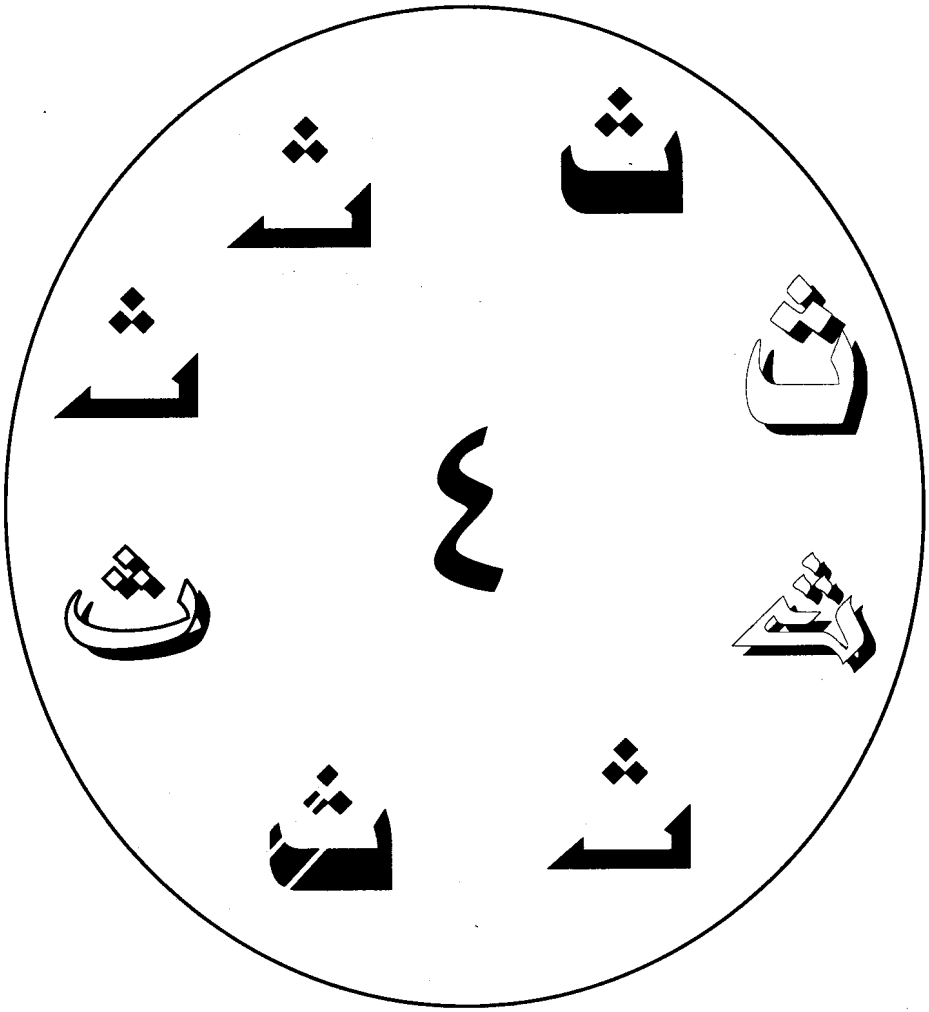
ث
ث
ث
ث
ث
ث
ث
ث
ث

ج

الحرف الخامس

من حروف الهجاء

حرف الجيم

(٣٢٧٣)

ج

ج أ ر
٣ كَلمات

جَأَرَ يَجْأَر جَأْرًا وجُؤارا: صاح.

وجأر فلانٌ إلى اللّه: تضرَّع بالدعاء.

تَجْأَرُونَ: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾ (٥٣/ النحل).

يَجْأرون: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾ (٦٤/ المؤمنون).

لاَتَجْأَروا: ﴿لا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لا تُنصَرُونَ﴾ (٦٥/ المؤمنون).

ج ب ب
كَلمتَان

(الجُبّ)

الجُبُّ : البئر التى لم تُبْن بالحجارة ونحوها.

الجُبِّ:﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ (١٠/ يوسف).

ج ب ت
كَلمةٌ واحِدةٌ
(بالجبتَ)

الجِبْتُ: كل ما عُبد من دون الله، واستعمل فى الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك.

بالْجِبْتِ:﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ (٥١/ النساء).

ج ب ر (١٠)

(١) الجَبْرُ: القَهْرُ. جبَره على الأمر يَجْبُره جَبْرًا: أكرهه وقَهَره.

(٢) وجَبْرُ الكَسْرِ: إصلاحُه.

(٣) والجَبَّار: من أسماء اللّه تعالى، وهو العلى العظيم.

الجَبَّار: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ (٢٣/ الحشر).

(٤) والجَبَّار من الناس: العاتى المُتمرّد. وقد يُضمَّن معنى المتسلِّط القاهر.

وجمع جبار جبارون

جبَّار: ﴿وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (٥٩/ هود، واللفظ فى ١٥/ إبراهيم و٣٥/ غافر) وفى قوله تعالى ﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ﴾ (٤٥/ ق) مضمن معنى المتسلط القاهر.

ج ب ل (٤١)

(١) الجَبَل: ما ارتفع عن الأرض إذا عظم وطال، ويُجمع على جبال.

جَبَل: ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ (٢٦٠/ البقرة)

الجَبَل: ﴿وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ (١٤٣/ الأعراف).

جبال: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ﴾ (٤٣/ النور) أي ينزل من السماء بعض جبال هى برد، لكثرتها.

الجبـال: ﴿تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾(٧٤/ الأعراف)

(٢) الجِبِلُّ: الجماعةُ من الناس.

جِبِلاً: ﴿لَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاً كَثِيراً﴾ (٦٢/ يس)

(٣) والجِبِلَّة: الخِلْقة والطَّبيعة، والجماعة من الناس.

الجِبِلَّةَ: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ﴾(١٨٤/ الشعراء) أى الذى خلقكم والذين من قبلكم.

ج ب ن
كَلمةٌ واحدةٌ
(للجبين)

الجَبِينُ: ما بين شعر الرأس إلى الحاجب من جانب الجبهة. وهما جبينان.

للْجَبِينِ: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ (١٠٣/ الصافات). أى صرعه لجنبه حتى وقع جبينه على الأرض.

وانظر مادة ـ ت ل ل.

ج ب هـ
كَلمَةٌ واحدَةٌ
(جبَاهُهُمْ)

الجَبهَة: مُستوى ما بين الحاجبين إلى النَّاصية. وجمعها جِباهٌ.

جِبَاهُهُمْ: ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ﴾ (٣٥/ التوبة).

ج ب ى (١٢)

(١) جَبَى المال والخراج يَجبيه جَبيًا وجِبَايَةً: جمعه.

يُجْبَى: ﴿ أَوَ لَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ (٥٧/ القصص). أى يُجْمَع ويُحْمَل إليه.

(٢) واجتبى الشئ: افتعله واخترعه.

اجْتَبَيْتَهَا: ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا ﴾ (٢٠٣/ الأعراف). أى هَلاَّ اختلقْتها وزَورتَها، وهو تعريض منهم بأنه يخترع الآيات.

(٣) واجتبى الشخص: استخلصه واصطفاه.

اجْتَباكُم: ﴿ هُوَ اجْتَباكُمْ وَمَا جعَلَ عَلَيْكُمْ فِى الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾(٧٨/ الحج).

اجْتَبَيْنَا: ﴿ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ﴾ (٥٨/ مريم).

(٤) ويقال للحوض الذى يجمع فيه الماء: جابية، وجمعه جواب.

الجَوَاب: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ (١٣/ سبأ) أى أوانٍ للطعام كأحواض الماء فى الكِبَرِ والسَّعَة.

ج ث ث
كَلِمَةٌ واحدَةٌ
(اجتُثَّتْ)

جَثَّ الشَّجَرَ يَجُثُّه: قَلَعَه.

واجْتَثَّه: اقتلعه واستأصله.

اجْتُثَّتْ: ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴾(٢٦/ إبراهيم).

ج ث م
٥ كَلِمَات

(جَاثِمين)

يجثِم يَجْثُمِ ويَجْثُمُ جُثُوما: لزِم مكانه لاصِقًا بـالأرض لايبرح. فهو جاثم وهم جاثمون.

جـــاثمـين: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الـرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِيـنَ﴾ (٧٨/ الأعراف). والمراد بها أنهم أصبحوا موتى هامدين لا يتحركون.

ج ث و

ج ث ى

٣ كَلمَات

(جَاثِية ـ جِثِيًّا)

جثـا يجثـوجُثُوًا. وجَثَى يَجْثِي جُثِيًّا: كلاهمـا بمعنى جلس على ركبتيه، فهو جاثٍ وهى جاثية، وجمع جاثٍ جثىّ بضم الجيم وكسرها وكسر الثاء وتشديد الياء.

جَاثيـــةً: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾ (٢٨/ الجاثية). وصف لحال الأمم فى الآخرة وهى خاشعة خاضعة مترقّبة للحساب.

جثيًا: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ (٦٨/ مريم) واللفظ فى (٧٢/ مريم). وهى فى الآيتين تصوير لحالهم وبروزهم فى مظهر العجز والمهانة.

ج ح د (١٢)

(جَحَد الحقَّ أو الدَّيْنَ يَجْحَد جُحُودا: أنكرهما وهو يعلم.

وجَحَد بالنّعَم أو بالآيات: كفر بهما.

جَحَدُوا: ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ﴾ (٥٩/ هود).

ج ح م (٢٦)

جَحُمَت النارُ تَجحُم جُحوما: عَظُمت وتأجّجت وجَحِمت تَجْحُم جَحَمًا وجَحْمًا وجُحوما: اضطرمت وكثر جمرها وتوقدها.

وجَحَمْتُ النارَ أَجْحَمها جَحْما أَجَّجتُها.

والجحيم: اسم من أسماء جهنم.

جَحِيم: ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ (٩٤/ الواقعة) واللفظ فى (١٤/ الانفطار).

ج د ث
٣ كلمات

(الأَجداثِ)

الجَدثُ: القَبْر وجمعه أجداثٌ.

الأجداث: ﴿ فَإِذَا هُم مِّنَ الأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴾(٥١/ يس).

ج د د (١٠)

(١) جَدَّ فلانٌ فى أعين القوم يَجِدُّ جَدًّا: عظُم.

والجَدُّ ـ بفتح الجيم: العَظَمَة والجلال.

وتعالى جَدُّ ربنا، مثل جَلَّ جلاله.

جَدُّ ربِّنَا: ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴾(٣/ الجن) أى تسامت عظمته.

(٢) جد الشئ يَجِد جِدَّةً فهو جديد: خلاف قُدم فهو قديم.

جديد: ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ (٥/ الرعد).

(٣) الجُدَّةُ: الطريقة، وجمعها جُدَدٌ كغرفة وغُرَف.

جُدَدٌ: ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ﴾ (٢٧/ فاطر) أى طرائق مختلفة الألوان.

ج د ر
٤ كلمات
(أَجْدَرُ ـ جِداراً ـ الجِدارُ ـ جُدُرٍ)

(١) جَدُر فلان بكذا ـ يَجْدُر جَدارَةً: صار خَلِيقًا به وأهْلاً له.

وجاءت المادة مرة واحدة فى القرآن بصيغة التفضيل.

أَجْدَرُ: ﴿ الأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﴾(٩٧/ التوبة) أى أحق وأخلق بألاَّ يعلموا.

(٢) والجِدار: الحائط، وجمعه جُدُر.

جدارا: ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ﴾(٧٧/ الكهف)

الجدار: ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلاَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى الْمَدِينَةِ ﴾(٨٢/ الكهف)

جُدُرٍ: ﴿ لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ ﴾(١٤/ الحشر)

ج د ل (٢٩)

(١) جَدِلَ الرجلُ جدَلا فهو جَدِلٌ خاصم.

والجَدَل: المنازعة فى الرأى، ويطلق على شدة الخصومة واللدَد فيها.

جَدَلاً: ﴿وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾(٥٤/ الكهف) أى منازعة فى الرأى والخصومة بالباطل: ﴿وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلاً﴾(٥٨/ الزخرف) أى إلا مبالغة فى الخصومة.

(٢) وجادل مجادلة وجدالا: خاصم، وقد يكون الجدال بالباطل ليصرف عن الحق وقد يكون بالحق ليدحض الباطل. والمقام هو الذى يعين المراد.

جَادَلْتُمْ: ﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾(١٠٩/ النساء).

ج ذ ذ
كلمتان

جَذَّ الشئَ يجُذُّه جَذًّا: قطعه فالشئ مجذوذٌ وجَذَّه: كَسَّره وفتَّته.

والجُذَاذُ: القِطَعُ المُكسَّرة.

مَجْذُوذ: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ إِلاَّ مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾(١٠٨/ هود) أى غير مقطوع.

جُذَاذًا: ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلاَّ كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴾(٥٨/ الأنبياء)

أى جعلهم حُطاما وقِطعا مُكسَّرة.

ج ذ ع
٣ كَلمَات
(جذْع ـ جُذُوع)

جِذْعُ النخلةِ: ساقُها. وجمعه جُذوعٌ

جِذْع: ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ (٢٣/ مريم واللفظ في ٢٥/ مريم).

جُذُوع: ﴿ لأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾(٧١/ طه).

ج ذ و
كلِمةٌ واحِدَةٌ

(جَذوة)

الجذْوَة ـ مثلثة الجيم ـ الجَمْرَة الملْتهبة.

جَذْوَةٍ: ﴿لَعَلِّى آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾(٢٩/ القصص).

ج ر ح
٤ كَلمَات
(الجُرُوحَ ـ جَرَحْتُمْ ـ اجْتَرَحُوا ـ الجَوارِح)

(١) جَرحه يَجْرَحه جَرْحًا: أثَّر فيه بالسلاح ونحوه ـ والاسمُ الجُرْحُ بالضم ويجمع على جُروح.

الجُروحَ: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾(٤٥/ المائدة).

(٢) ويقال: جَرَح الشئَ واجترحه كسبه واكتسبه.

جَرَحْتُم: ﴿وَهُوَ الَّذِى يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾(٦٠/ الأنعام).

اجْتَرحوا: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾(٢١/ الجاثية).

(٢) والجوارح من الطير والسباع والكلاب: التى تصيد. والواحدة جارحة لأنها تجرح ما تصيده. أو لأنها تكسبه لأهلها.

ج ر د

كلمتان

(جرادٌ ـ الجَرَاد)

الجَرادة: حَشرةٌ صغيرةُ الجسمِ تطير فى أَرْجَالٍ وتُهلك الزرع.

جَرَادٌ: ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾ (٧/ القمر).

الجَرَادَ: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ﴾ (١٣٣/ الأعراف).

ج ر ر
كَلمةٌ واحِدةٌ

جَرّه يَجُرُّه جرًّا: جَذَبَه.

يَجُرُّه: ﴿وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ﴾ (١٥٠/ الأعراف).

ج ر ز
كَلمتَان

الأَرضُ الجُرُزُ: الأَرض الجرداء التى لا نبات فيها.

جُرُزًا: ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ [٨/ الكهف]

الجُرُز: ﴿أَوَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا﴾

(٢٧/ السجدة).

ج ر ع
كَلمةٌ واحِدةٌ

(يَتَجَرَّعُه)

جرع الماء يجرعه جرعا ـ من بابى فهم وقطع: بلعه. فإذا تكلف الجرع مرة بعد أخرى كالمتكاره قيل: تجرعَّ.

يَتَجَرَّعُه: ﴿تَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ﴾ (١٧/ إبراهيم).

ج ر ف
كَلمةٌ واحدةٌ

جَرَفَ الطِّينَ ونحوَه يَجْرُفـه جَرْفًا: كَسَحَه والجُرُفُ بضمـتين: ما تَحيَّفَ الماءُ أَصْلَه فتهيّأ للانهيار.

جُرُف: ﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِى نَارِ جَهَنَّمَ﴾ (١٠٩/ التوبة).

ج ر م (٦٣)

(١) جـرَم يَجْرِم جَرْمًا: كَسَبَ، ولا يكـاد يستـعـمل إلاَّ فى الاكتساب المكَروه، وجَرَمَه الشئ: أكسبه إياه.

يَجْرِمَنَّكم: ﴿ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا ﴾ (٢/ المائدة). أى لا يحملنكم بغض القوم لأنهم صدوكم على أن تكسبوا الاعتداء.

(٢) وجرمه على كذا: حمله عليه ﴿ لا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلاَّ تَعْدِلُوا ﴾ (٨/ المائدة). أى لا يحملكم بغضهم على عدم العدل.

(٣) لا جرم. قال الفراء: هى كلمة كانت فى الأصل بمنزلة: لا محالة، ولابُدَّ، فجَرتْ على ذلك وكثرت حتى تحوّلت إلى معنى القسَم وصارت بمنزلة «حقًّا».

لا جَرَمَ: ﴿ لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ ﴾ (٢٢/ هود).

(٤) أجرم إجراما ـ فهو مجرم ـ : أذنب.

والمجرم والمجرمون فى استعمال القرآن: الذين أجرموا بالكُفر والعِناد.

أَجْرَمْنَآ: ﴿ قُل لاَّ تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (٢٥/ سبأ).

ج ر ى (٦٤)

(١) الْجَرْى: المَرُّ السريعُ. يقال: جَرَتِ السفينةُ وجَرَى الماءُ يجرى جَرْيًا فهو جارٍ، وهى جاريةٌ.

جَرَيْنَ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ (٢٢/ يونس).

تَجْرِى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾ (٢٥/ البقرة).

(٢) والجارية: السفينة، صفةٌ غالبة.

الجارية: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ (١١/ الحاقة).

(٣) وجمع جارية جاريات وجوارٍ، وقد توصف النجومُ أو السحب أو الرياح بالجاريات والجوارى.

ورُسمت الجوارى فى المصحف فى مواضعها الثلاثة بدون الياء.

الجاريات: ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ (٣/ الذاريات) فسرت بالسفن أو الرياح أو السحب أو الكواكب.

الْجَوَارِ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلامِ﴾ (٣٢/ الشورى) ويراد بها السفن واللفظ بهذا المعنى فى (٢٤/ الرحمن) وفى قوله تعالى ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ (١٦/ التكوير) يراد بها النجوم.

(٤) المجرى: مصدر ميمى من جرى يجرى.

مَجْرِيهَا: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ (٤١/ هود) أميلت «مجريها» وحدها فى رواية حفص.

ج ز أ
٣ كَلمَات

جُزّء الشيءِ: بعضُه.

جُزْءٌ: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾(٤٤/الحجر).

جُزْءًا: ﴿ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾(٢٦٠/ البقرة) أى بعضا وفي قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ (١٥/الزخرف) أى خصوه ببعض عباده وهو البنات.

ج ز ع
كَلمتَان

الجَزَعُ: نقيضُ الصبرِ، وهو ضعف النفس عن احتمال ما ينزل بها من مكروه.

جَزِع يَجْزَع جَزَعًا، وصيغة المبالغة منه: جزُوعٌ.

جَزِعْنَآ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ﴾ (٢١/ ابراهيم).

جَزُوعًا: ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا﴾ (٢٠/المعارج).

ج ز ى (١٢٠)

الجزاء: القَضَاءُ، والمكافأة.

(١) جزاه بعمله أو على عمله يَجْزيه جزاءً: قابله بما يكافئه. وإذا تعدَّى جَزَى إلى مفعولين كان فيه معنى أَعْطَى.

ويستعمل الجزاء فى الخير والشر.

(٢) وجَزَى عنه يَجْزِى جزاءً: قضى وكَفَى فهو جازٍ.

جَزَاهُم: ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيراً﴾ (١٢/ الإنسان).

تَجْزى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لاَّ تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا﴾ (٤٨/ البقرة واللفظ فى ١٢٣/ البقرة). وهما بمعنى لا تقضى ولا تكفى.

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَاخْشَوْا يَوْمًا لاَّ يَجْزِى وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ﴾ (٣٣/ لقمان) فهى بمعنى لا يقضى ولا يكفى.

يجْزيهم: ﴿سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (١٣٨/ الأنعام) وفى ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ﴾ (١٣٩/ الأنعام) أى على وصفهم.

(٣) ولفظ «جَازى يُجازى» فى القرآن بمعنى جزى أى قابله بما يكافئه.

نُجازى: ﴿ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِى إِلاَّ الْكَفُورَ﴾ (١٧/ سبأ) أى وهل نَجْزِى بذلك الجزاء.

(٤) والجزْيَة: ضريبة تُفَرضُ على الرُّءوس، يأخذها المسلمون من غير المسلمين نظير تأمينهم وانتفاعهم بما ينتفع به المسلمون.

الجزية: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (٢٩/ التوبة).

ج س د
٤ كلمات
(جَسَدًا)

الجسد: الجسم الجامد لا يأكل ولا يشرب، وقد يجيء مُرادفا للجسم.

وما ورد فى القرآن ظاهره على المعنى الأول.

جَسَدًا: ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ﴾(١٤٨/الأعراف) أي جامدا لا حركة له ومثلها ما فى (٨٨/طه) وفى قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لاَّ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ﴾(٨/الأنبياء) أى وما جعلنا الأنبياء أجساما جامدة لا تأكل ولا تشرب بل أناسا يتغذَّون. وفى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ (٣٤/ص) أى ألقيناه على كرسيه جسدا لا حراك له. (انظر تفسير آية الكرسى ٢٥٥/ البقرة)، المجلد الأول، صفحة ٢٠٤ من التفسير القرآنى للقرآن للدكتور حسن عزّ الدين الجمل وكذلك انظر مادة: ك ر س.

ج س س
كَلمةٌ واحدةٌ

الأصل فى الجَسِّ : مسَّ الجسم لتعرفَ حاله.

كمسّ العرْق لتعرف نبضه للحكم به على الصحة والمرض.

جسَّ الشئَ يجُسُّه جسًّا: مسَّه بيده ليتعرَّفه.

والتجسس: تتبُّعُ الأخبارِ والفحْصُ عن بواطن الأمور.

ولا تَجَسَّسُوا:﴿ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً ﴾ (١٢/ الحجرات)

أى لا تتبعوا ما خفى من شئون الناس الخاصة بهم.

ج س م
كَلمتَان

الجسم: جَسَدُ الحى وقد يُطلق مرادفا للجسد.

وما ورد فى القرآن من المعنى الأول.

وجمع جسم أجسام.

الجسْمِ:﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ﴾

(٢٤٧/ البقرة).

ج ع ل (٣٤٩)

جَعَلَ يَجْعَل جَعْلاً فهو جاعل.

والَجْعلُ يأتى لمعانٍ تَرجع إلى ما يأتى:

(١) الخلق والإيجاد.

(٢) التَّصيير حقيقَة أو حكْمًا.

(٣) الُحكْمُ والتشريع والتقرير.

جـعل: (١) بمعى خلق وأوجد فى قـوله: ﴿ ..اذْكُرُوا نِعْمَةَ الـلَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ.. ﴾ (٢٠/ المائدة).

(٢) بمعنى صيره حقيقة أو حكما ﴿ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا ﴾ (٢٢/ البقرة).

(٣) بمعنى شرع وحكم وقرر.

﴿ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلاً لاَّ رَيْبَ فِيهِ ﴾ (٩٩/ الإسراء). أى قرر.

نجعل : (١) بمعنى يوجد فى قوله تعالى: ﴿ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُمْ مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾ (٩٠/ الكهف).

يجعل: (١) بمعنى يوجد فى قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ أَلاَّ يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى الآخِرَةِ ﴾(١٥٦/ آل عمران).

(٢) بمعنى يصـير فى قوله تـعالى: ﴿ لِيَجْعَلَ الـلَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ﴾(١٥٦/ آل عمران). وفى الآيات ﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾(١٢٥/ الأنعام).

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾(٥١/الذاريات) أى لا تصيروا فى زعمكم أولا تقرروا وتحكموا.

تجعلون: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِى خَلَقَ الأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا﴾(٩/فصلت) أى تصيرون فى زعمكم أو تقررون وتحكمون.

وفى قوله تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾(٨٢/ الواقعة) أى وتصيرون شُكركم للرزق والنعمة أنكم تُكذبون.

تجعلونه: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا﴾ (٩١/الأنعام) أى توجدونه فى قراطيس أو تقررون أنه كالقراطيس الخالية من الكتابة.

نجعل: (١) بمعنى نوجد فى قوله تعالى: ﴿وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا﴾ (٩٠/الكهف).

اجْعَلْ: (١) بمعنى أوجد فى قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّى آيَةً﴾ (٤١/آل عمران).

(٢) بمعنى صير فى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ (١٢٦/ البقرة).

ج ف أ
كَلمةٌ واحِدةٌ

جَفَأَتِ القِدْرُ تَجْفَأ جَفْأً: رَمَتْ بِزَبَدِها عند الغَلَيَان. جُفَاءً.

وجفأ الوادى غُثاءَه: رمى بالزَّبَد والقَذَى

والُجفَأُ: ما جَفَأَتْه القِدْر أو جَفأه الوادى.

وذهب الزَّبَدُ جُفَاءً أى مدفوعا مَرْمِيًّا به لا بقاء له.

جُفاء:﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ﴾ (١٧/ الرعد).

ج ف ن
كَلمةٌ واحدةٌ

الَجفْنَةُ: كالقصعة وزنا ومعنى. وتُجْمع على جِفَانٍ.

جِفَانٍ:﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوابِ ﴾

(١٣/ سبا).

ج ف ا
كَلمةٌ واحدةٌ

جفا جَنْبُه عن الفراش يجفو جَفاءً: تباعد عنه. ومثله تجافى - تَتَجافَى.

تَتَجافَى:﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾

(١٦/ السجدة).

ج ل ب
كلمتان

(١) جَلَب على فرسه وأجلب: استَحَثَّه للعَدْوِ بِوَكْزٍ أو صياح أو نحوه.

وأَجْلَب عليه القومُ إجلابًا: تَألَّبُوا وتجمَّعوا.

أجلب:﴿ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ ٦٤/ الإسراء) اى تَجَمَّع عليهم أو صِحْ عليهم بكل وسائلك.

(٢) والجلبابُ: الرِّداء الذى يَسْتُر من فوق إلى أسفل أو كل ما يُسْتَتَر به من كساء أو غيره. وجمعه جلابيب.

جَلابِيبِهِنَّ:﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلابِيبِهِنَّ ﴾ (٥٩/ الاحزاب).

ج ل د (١٣)

(١) الجلدُ: غشاءُ الحيوان: والجمع جلود.

جُلُودكم:﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ وَلا جُلُودُكُمْ ﴾ (٢٢/ فصلت).

وفى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٢٣/ الزمر) أي ظاهرهم وباطنهم.

(٢) جَلَده يَجْلِده جَلْدًا: ضربه بالسوط. والجلدة: اسم المرة.

فاجْلدُوا: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (٢/ النور).

جلدةً: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (٢/ النور).

ج ل س
كَلمةٌ واحدةٌ
(المَجَالِسِ)

جَلس يَجْلِس جُلُوسا: قعد، وبعضُ اللُّغويين يرى أن الجُلوسَ لمن كان مضطجعا والقعود لمن كان قائما. والأرجح أنهما مترادفان.

والمجلس ـ بكسر اللام ـ : موضع الجلوس وجمعه مجالس.

المجالس: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لكم﴾ (١١/ المجادلة).

ج ل ل

كَلمتان

جَلَّ الشئُ يَجِلُّ - بكسر الجيم - جَلالةً: عَظُمَ. ومنه: جَلَّ فلان فى عينى أى عَظُم. وجَلاَلُ اللّه: عَظمَتُه.

ج ل ا

٥ كَلّمات

(١) جلا القومُ عن المكان - كسما يسمو - : خَرَجوا عنه إلى غيره. والمصَدر الَجلاُء بمعنى الخروج.

الَجـــلاءَ:﴿ وَلَوْلا أَن كَتَبَ الـلَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى الـدُّنْيَا ﴾ (٣/الحشر). وهى فى شأن اليهود الذين جَلَوْا عن المدينة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم بعد حِصَارهم.

(٢) وجلا الأمْرَ يجلوه. وجَلاهَ يُجلّيه تَجْلَيَةً: كَشَفه وأظَهره.

جَلاَّهَا:﴿ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاَّهَا ﴾ (٣/الشمس). أى أظهرها.

يُجَلِّيـــهـــا:﴿ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنـدَ رَبِّى لا يُجَلِّيـــهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ﴾ (١٨٧/الأعراف). أى لا يظهرها.

(٣) وتَجَلَّى الشيءُ: تكشَّف وبان وظَهَر.

تَجَلَّى: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ (٢/ الليل). أى ظَهَر بزوال الظلمة.

وقد جاء هذا الفعلُ مُسندا إلى اللّه تعالى فى قوله ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ (١٤٣/ الأعراف). أى ظهر. وكيفية هذا الظهور علمها عند علاَّم الغُيوب.

ج م ح
كَلمةٌ واحدةٌ

جَمَحَ الفرسُ يَجْمَحُ جُمُوحًا: انفَلَتَ فَركبَ رأسَه ولا يَثْنِيه شيءٌ.

يَجْمَحُونَ: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ (٥٧/ التوبة) أى يفرُّون مُسرعين لايَثنيهم شئٌ.

ج م د
كَلمةٌ واحِدةٌ

جَمَدَ الماءُ وغيره من السوائل يَجْمُدُ جُمُودًا: ضدّ سال، فهو

جامدٌ وهى جـامدة وقد يراد بالجامد: مـا سكن وثَبَت لأنه فى مقابلة السائل الذى يلزمه عدم القرار.

جامـدةً:﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾ (٨٨/ النمل). أى تحسبها فى رأى العَيْن ساكنةً ثابتةً فى أماكنها والحالُ أنها تمرُّ مرَّ السحاب.

ج م ع (١٢٩)

(١) جَمعَ المُتفـرِّقَ يَجمَعُهُ جَمْعًا: لَمَّ الأشـياء المتفـرقة وضـمَّها بعضها إلى بعض، ومثله أَجْمَعَ.

وأكثر ما يستعمل «جمعَ» في الأعيان.

وأكثر ما يستعمل «أَجمع» في الآراء.

(٢) ويقال: جَمَع أمـره وأجمعـه وأجمع عليـه: إذا أقرَّه وعَزم عليه كأنَّه جعله جميعا.

(٣) واجـتمع القـوم: انضَّم بعـضهم إلـى بعض حتى صـاروا جمعا.

اجْتَمَعَت:﴿ قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنـــسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (٨٨/ الإسراء) أى انضم بعضهم إلى بعض للتعاون على معارضة القرآن.

(٤) والجمع:

(أ) مصدر جمع.

(ب) والجمع: الجماعة من الناس.

(ج) ويوم الجمع: يوم القيامة.

جَمْعًا: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾ (٩٩/الكهف) هى هنا مصدر.

وفى قوله تعالى ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾ (٥/العاديات). أى جماعة.

الجمْع: ﴿لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لا رَيْبَ فِيهِ﴾ (٧/الشورى) أى يوم القيامة وبمعناه ما فى (٩/ التغابن).

وأما فى قوله تعالى ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ (٤٥/القمر). فهي بمعنى الجماعة من الناس.

جَمْعُكُم: ﴿قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ (٤٨/الأعراف) أى جماعتكم وكثرتكم.

(٥ ـ أ) وفى أسماء الله الحسنى «الجامعُ» لأنه هو الذى يُجمع الخلائق ليوم الحساب ويُؤلف بين المتضادَّات والمُتماثلات في الوجود وجاء هذا اللفظ فى القرآن صفة للّه. انظر كتاب «الأسماء الحسنى» للمؤلف.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

جَميعًا: ﴿هُوَ الَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى الأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (٢٩/ البقرة).

وفى قوله تعالى ﴿لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ (١٤/ الحشر) هى توكيد أو بمعنى مجتمعين.

(٩) وأجمعون وأجمعين تأتيان للتوكيد.

أَجمعون: ﴿فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ (٣٠/ الحجر واللفظ فى ٩٥/ الشعراء و٧٣/ ص).

(١٠) يَوْمُ الْجُمُعَةِ معروفٌ، وكان يُسمَّى قبل الإسلام يوم العَرُوبَة وإنما سُمىَ «الْجُمعة» لاجتماع الناس فيه للصلاة والخُطْبة.

الْجُمُعَة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِىَ لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ (٩/ الجمعة).

ج م ل (١١)

(١) اَلْجمالُ: البَهاء ورِقّةُ الحُسنِ والصبر الجميل: الذى لاتَبَرُّمَ معه.

والصّفحُ الجميلُ: الذى لاعَتْبَ فيه.

والسرَاحُ الجميلُ: ما كان مصحوبا باحسان، وهو كناية عن الطلاق، وله حدودٌ بُيِّنَتْ فى كُتب الفِقْهِ.

والهَجْرُ الجَميلُ: الذى لا أذى معه

جَمالٌ: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ (٦/ النحل).

جَمِيلٌ: ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ﴾ (١٨/ يوسف)، واللفظ فى (٨٣/ يوسف).

الَجميلَ: ﴿ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ (٨٥/ الحجر)

جميلا: ﴿ فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلاً ﴾ (٢٨/ الأحزاب)، واللفظ فى (٤٩/ الأحزاب) ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلاً﴾ (٥/ المعارج) ﴿ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلاً ﴾ (١٠/ المزمل).

(٢) الجَمَل: الذَّكر من الإبل إذا بلغ سِنًّا مُعيَّنة، وجمْعُه جِمالٌ وجِمَالَةٌ، وورد الجمع فى القرآن على جمالة.

الَجمَلُ: ﴿ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ (٤٠/ الأعراف). وهو تيئيس من دخولهم الجنة بالتعليق علي المحُال.

جِمَالة: ﴿ وَكَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴾ (٣٣/ المرسلات).

(٣) الُجمْلَةُ: جماعةُ كلِّ شئ بِكَماله.

جُمْلَةً: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ﴾ (٣٢/ الفرقان) أى مجتمعا لا نجوما متفرّقة.

ج م م
كَلمةٌ واحِدةٌ

(جَمًّا)

جمَّ الماءُ وغيرُه يَجُمُّ ويَجِمُّ: كَثُر.

والجَمُّ: الكثيرُ.

جَمًّا: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (٢٠/الفجر) أى كثيرا.

ج ن ب (٣٣)

(١) جَنَبَه الشئَ يَجْنُبُه جَنْبًا وجَنَّبَه إياه تجنيبًا: نحَّاه عنه وأبعده.

اجْنُبْنِي: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾ (٣٥/إبراهيم).

سيُجَنَّبُهَا: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى﴾ (١٧/الليل).

(٢) اجتَنب الشئَ: تباعدَ عنه.

اجْتَنَبُوا: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ﴾ (١٧/الزمر)

(٣) تجنب الشئ: تباعد عنه.

يتجنَّبها: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى﴾ (١١/الأعلى).

(٤) الجَنْبُ: شِقُّ الإنسانِ وغيره. وهو ما تحت الإبِط إلى الكشْحِ. وجمعه جُنوب.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(٥ج) والُجنُب ـ بضمتين ـ: من أصابته الجنابة، وهى فى الأصل: البُعد، وقيل لذى الحدث الأكبر «جنب» لأنه أجنب أى تباعد عن مواضع الصلاة ونحوها وتنحى عنها. وهو وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع.

جُنُبا: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلا جُنُبًا إِلاَّ عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا** ﴾ (٤٣/ النساء).

(٦أ) والجانب: الناحية.

جانب: ﴿ **أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا** ﴾ (٦٨/ الإسراء).

(٦ب) والجانب: الجَنْبُ أى الشِّقُّ لأنه ناحية الشخص.

بجانبه: ﴿ **وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ** ﴾ (٨٣/ الإسراء) وهو تصوير لما يكون من الصَّادِّ عن الشئ ويتنحى عنه بجنبه.

ج ن ح (٣٤)

(١) جَنح يَجْنَحُ جُنوحا: مال.

جَنَحُوا: ﴿ **وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ** ﴾ (٦١/ الأنفال).

(٢) وجَنَاحُ الطائرِ: ما يَخْفُق به فى الطَّيَرَانِ. والجمع أجنحة.

وجناح الإنسان «بفتح الجيم» جانبه أو يده أو عضده.

جَناحَ: ﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٢٤/ الإسراء) أى ألنْ لهما جَانبَك.

جَناحك: ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨٨/ الحجر) أى ألن جانبك وكذلك فى ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٢١٥/ الشعراء).

وفى قوله تعالى ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ (٢٢/ طه) أى أدخلها تحت عَضُدك.

وفى قوله تعالى ﴿ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴾ (٣٢/ القصص) أي يدك.

وأصل ذلك أن الطائر إذا خاف نشر جناحيه. وإذا أمِن واطمأنَّ ضمَّهما إليه.

(٣) والُجنَاح «بضم الجيم» الإثم.

جُناح: ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ (١٥٨/ البقرة).

ج ن د (٢٩)

جُنْد: ﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴾ (٢٨/ يس).

جُنُود: ﴿ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا ﴾ (٤٠/ التوبة).

ج ن ف
كلمتان

(١) جَنِفَ يَجنَف جَنفًا: مال وجار وهو شبيه بالَحيْف. ويقال جنف عليه جنفا، وحاف عليه حيْفا.

جَنَفًا:﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ (١٨٢/البقرة). يراد به الميل على جهة الخطأ من حيث لا يَدْرِى أنَّه يَجُور. وهو يقابل الإثم الذى يكون الميل فيه عن الحق على وجه العمد.

(٢) تجانف لإثم. تمايل إليه. فهو متجانِفُ.

مُتجانِف:﴿ فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فان الله غفور رحيم ﴾ (٣/المائدة) أى غير مائل إلى الإثم متعمدا.

ج ن ن (٢٠٠)

(١) أصل الَجنِّ: سترُ الشئِ عن الحاسَة.

يقال: جَنَّ الشئَ يَجُنّهُ جَنّا مثل: ستره، وَزْناً ومعنى.

وكل شئ ستُر عنك فقد جُنَّ عنك. وجَنَّ عليه وأجَنَّه: ستَره.

جَنَّ: ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ﴾ (٧٦/ الأنعام).

(٢) ويقال لمن حيل بينه وبين عَقله مجنون.

مَجنون: ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾ (٦/ الحجر).

(٣)الَجنين: الَمستور من كلّ شئ: والَحمْلُ في بَطْنِ أُمه، وجمعُه أَجنَّة.

أجِنَّةٌ: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (٣٢/ النجم).

(٤) والجِنّ: عالَم مُستتِرٌ لا يرى.

الجِنّ: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (١٠٠/ الأنعام).

(٥) الجانُّ: الجِنُّ.

والجانُّ: ضَرْبٌ من الَحيَّات.

جانّ: ﴿فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ (١٠/ النمل) شبهت بالحية فى سرعة خفتها، ومثلها ما فى (٣١/ القصص).

وأما في قوله تعالى﴿ فَيَوْمَئِذٍ لاَّ يُسْأَلُ عَن ذَنْبِهِ إِنسٌ وَلا جَانٌّ﴾ (٣٩/ الرحمن) وفى (٥٦/ ٧٤/ الرحمن) فالمراد بها الجن.

الجانّ: ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ﴾ (٢٧/ الحجر) أى الجن.

(٦) الجِنَّةُ ـ بكسر الجيم:

(أ) الجن.

(ب) الجنون.

[٣٤٢] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ج هـ د (٤١)

(١) جَهَدَ الرجلُ في كذا يَجْهدُ: جدَّ فيه وبالَغَ.

وجَهَدَ دابَّته: حَمَلَ عليها فى السيْرِ فوق طاقتها.

والمصدر: الَجهْدُ بفتح الجيم والضمُّ لغة فيه ـ وجمهور العلماء على التفريق بين لُغتَى الفتح والضم: فالجَهْدُ بفتح الجيم ـ الغايةُ.

يقال: اجْهَدْ فى هذا الأمر جَهْدَك ـ بفتح الجيم ـ أى ابلغ غايَتكَ.

ولا يقال: اجهد جُهْدك «بضم الجيم».

وقد جاء هذا اللفظ بالفتح فى آيات من كتاب الله الكريم وكلُّها فى القسم.

جَهَد: ﴿ **وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ** ﴾ (٥٣/ المائدة) أى أقسموا وبالغوا في اليمين جاهدين فيها.

(٢) الجُهدْ ـ بضم الجيم ـ: الوُسْعُ والطاقة تقول: هذا جُهْدى أى وُسْعى وطاقتى، وفى الحديث «أى الصدقة أفضلُ؟ قال: جُهْدُ الُمقلِّ، أى قَدْرُ ما يحتمله.

جُهْدَهم: ﴿ **وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴾ (٧٩/ التوبة).

(٣) وجاهَدَ مُجاهدة وجهادا: بذل وُسْعه فى المدافعه والمغالبة، فهو مجاهد وهم مجاهدون.

[٣٤٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

وفى قوله تعالى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴾ (٤٧/ الأنعام) أى أتاكم وأنتم ترونه.

ج هـ ز
٤ كلمات
(جَهَّزَهم - بجَهَازهم)

جَهَازُ المُسافر والعَروس والجيش ونحوهم: هو ما يحتاجون إليه فى قَصْدِهم.

يقال: جهَّزَته بجَهَازه: أى أعدرت له ما يحتاج إليه.

جَهَّزَهم: ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ﴾ (٥٩/ يوسف).

بَجهازهم: ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ﴾ (٥٩/ يوسف)، واللفظ فى (٧٠/ يوسف).

ج هـ ل (٢٤)

١- الجهل:

(أ) الخُلُّو من المعرفة.

(ب) الطَّيش والسَّفَهُ.

جَهلَ يَجْهَل جَهْلاً وجَهالَةً فهو جَاهِلٌ وجهول.

ويتحدَّدَ معنى الَجهْلِ في كل آيةٍ بما يُناسب الَمقام.

تَجـهلون: ﴿**قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ**﴾ (١٣٨/الأعـراف)، فالجـهل فى الآية هنا يفسر بعدم المعـرفة وبالطيش والسفه وكذلك مافى(٢٩/هود و٢٣/الأحقاف).

وأما فى قـوله تعالى﴿**أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ**﴾ ٥٥/النمل). فالجهل يفسر بالطيش والسفه.

يجـهلون: ﴿**مَّا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ**﴾ (١١١/الأنعام).

الجهل هنا يفسر بعدم المعرفة وبالطيش والسفه..

الجـاهلُ: ﴿**يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ**﴾ (٢٧٣/البـقرة). أى الخالى من المعرفة بهم.

جـاهلون: ﴿**قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَاهِلُونَ**﴾ (٨٩/يوسف) أى طائشون سفهاء.

جَهُولاً: ﴿**وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً**﴾ (٧٢/الأحـزاب) أى خاليا من المعرفة.

(٢) الجاهليّة هى الحـالة التى تكون عليها الأمـة قبل أن يجيئـها الهدى والنبوة.

الجاهليّة: ﴿**يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ**﴾ (١٥٤/آل عمران).

ج هـ ن م (٧٧)

جَهَنَّمُ: النارُ التى يُعَذَّب بها فى الآخرةِ.

جـهنم: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ (٢٠٦/ البقرة).

ج و ب (٤٣)

(١) جابه يَجُوبه جَوْبًا. قَطَعه.

جَابُوا: ﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ (٩/ الفجر) أى قطعوه ونقبوه ليتخذوا منه بيوتا.

(٢) الإجابة: الردُّ على الكلام: أجابه إجابَة. والاسم منه الجواب.

وأجاب اللّه السؤالَ أو الدعاءَ: قابله بالعَطاء والقَبول.

ومن أسمائه تعالى: «المُجيب».

أَجبتم: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٦٥/ القصص).

أَجيبُ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ (١٨٦/ البقرة).

(٣) والاستجابة: كالإجابة فى إفادة معنى التَّلْبِية والقَبُولِ.

دعانى فاستَجبتُه واستجبتُ له واستجاب الله دعوته واستجاب له.

استجاب: ﴿ **فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ** ﴾ (١٩٥/آل عمران).

ج و د
كلمتان

(١) جاد الشئ يَجُود جَوْدةً: صار جَيِّدًا.

والجَيِّد ـ بفتح الجيم وتشديد الياء ـ: نقيض الرَّدِئ.

وجاد الفرسُ: صار رائعا بيِّن الجَوْدِة فهو جوادٌ، للذكر والأنثى، والجمع جِياد.

الجياد: ﴿ **إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ** ﴾ (٣١/ص).

(٢) والجُودِىُّ: جَبَلٌ.

الجُودِىِّ: ﴿ **وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِىِّ** ﴾ (٤٤/هود).

ج و ر (١٣)

(١) الجار يطلق على معان: منها المقارب فى السكن ومنها الحليف والنصير.

جارٌ: ﴿ وَقَالَ لا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ﴾ (٤٨/ الأنفال)

أى حليف ونصير.

الجار: ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِى الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ (٣٦/ النساء) «مكرر» وهو فيهما المقارب فى السكن.

(٢) ولما تصور فى الجار معنى القرب لمن يقرب من غيره قيل: جاوره وهما متجاوران وهن متجاورات.

يُجاورونك: ﴿ لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِى الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلا قَلِيلاً ﴾ (٦٠/ الأحزاب).

مُتجاوراتٌ: ﴿ وَفِى الأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ ﴾ (٤/ الرعد).

(٣) ولما تصور فى الجار معنى الحلف والنصرة قيل:

استجار فلان بفلان واستجاره فأجاره: أى طلب حمايته فحماه ومنعه. وحقيقته طلب جواره ليكون فى كنفه ويستوجب رعايته فيأمن. وأجاره: قبل جواره وحمايته.

يُجيركُم: ﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٣١/ الأحقاف).

يُجير: ﴿ وَهُوَ يُجِيرُ وَلا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٨٨/ المؤمنون).

(٤) جار فلان عن الطريق يجور جورا فهو جائر، كأنه تركها وصار إلى جوارها، وقد جعل ذلك أصلا فى العدول عن كل حق، فبنى منه الجور.

جائرٌ: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٩/النحل). أى مائل عن الحق منحرف عنه لا يوصل سالكه إليه.

ج و ز
٥ كلمات

(١) جاز الطريقَ يَجُوزه جَوْزًا سَلَكَه وقَطَعه.

وجاوَزَه وجاوَزَ به: قَطَعَه وتَعَدَّاه

جَاوَزَا: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ (٦٢/الكهف). أى قطعا وتعديا ما فيه المقصد.

جَاوَزْنَا: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ (١٣٨/الأعراف). أى قطعناه وتعديناه بهم، وكذلك (٩٠/يونس).

جَاوَزَه: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ (٢٤٩/البقرة).

(٢) تَجاوَز عن المُسيءِ: صَفَح عنه.

نَتَجَاوَزُ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّئَاتِهِمْ﴾ (١٦/الأحقاف).

ج و س
كَلمةٌ واحِدةٌ

الَجوْسُ: طلبُ الشَّئِ بِالاستقصاء

والجـوس: التردُّد خِلاَلَ الدَّورِ والبُيـوت والطوافُ فـيـها للغـارة والقَتْلِ.

جاس يَجُوس جَوْسًا.

نَتَجاَوزُ: ﴿ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ ﴾ (٥/ الإسراء).

ج و ع
٥ كَلمات

الجوعُ: ضدُّ الشِّبَعِ وهو اسمٌ من جَاع يَجُوعُ جَوْعًا.

تَجُوعَ: ﴿ إِنَّ لَكَ أَلاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَىٰ ﴾ (١١٨/ طه).

جـوعٍ: ﴿ لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴾ (٧/ الغـاشيـة)، واللفـظ فى (٤/ قريش).

الُجـوعِ ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ﴾ (١٥٥/ البقرة).

ج و ف
كَلمةٌ واحِدةٌ

جَوْفُ الإنسان: باطِنُه.

جَوْفِه: ﴿ **مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِ** ﴾ (٤/ الأحزاب).

ج و و
كَلمةٌ واحِدةٌ

الَجوُّ: الهواء. والَجو: ما بين السماء والأرض.

جَوِّ السماءِ: ﴿ **أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِى جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ** ﴾ (٧٩/ النحل).

ج ى أ (٢٧٨)

جاء ـ يجىء. جَيْئًا ومَجِيئًا أتى:

وهو فعل يتعدى بنفسه وبحرف الجر وبهمزة التعدية.

جاء بالشيء: أتى به، وجاءه به: أتاه به.

وجاءه: أتاه.

وجاء إليه: أتى إليه.

وجاء الأمنُ أو الخوفُ أو الحق أو الوعدُ أو الوعيد أو الأمر: تحقق وحصل.

وجاء الأجلُ: حلَّ موعد الموت.

وجاء بالحسنة أو السيئة: فعلها.

جاء: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (٤٣/ النساء) أى أتى من الجهة التى تقضى فيها الحاجة وهى كناية عن الإحداث. ومثله ما فى (٦/ المائدة).

ج ى ب
٣ كلمات

جَيب القميص: ما ينفتح على النحر.

جَيْبِك: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ (١٢/ النمل، ٣٢/ القصص).

جُيُوبِهِنَّ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ (٣١/ النور).

ج ى د
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ

الجِيدُ: العُنُقُ.

جَيدِهَا: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ (٥/ المسد).

وهكذا شاهدتم معنا ٧٠ مادة لُغوية، وكـذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ١٦٧٢ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الجيم.

هذا وربما سـأل سـائل: لم يقـول الـكاتب وهكذا شـاهدتم.. لكتـاب يُقرأ؟ ولصـاحب هذا السـؤال أقـول إن مواد هذا المعـجم تمّ إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تلفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتم ـ إن شاء الله ـ تنفـيذ هذا البرنامج عبـر اسطوانة (ليزر) لتشغـيلها على أجهـزة (الكمبـيوتر) وما تحـويه من إمكانات الوسائط المتـعددة Multi Media حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعـرض النتائج بأسلوب سـهل بسـيط. وفى الوقت نفسـه يجب أن تشـمل الاسطوانة كل سـبل التشـويق التى تجـذب انتبـاه المسـتخـدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ـ بإذن الله ـ تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعان ربما كانت تخفى على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح على كثير من الناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لا مانع من الموافقة على النص. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/١١/١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: : إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.

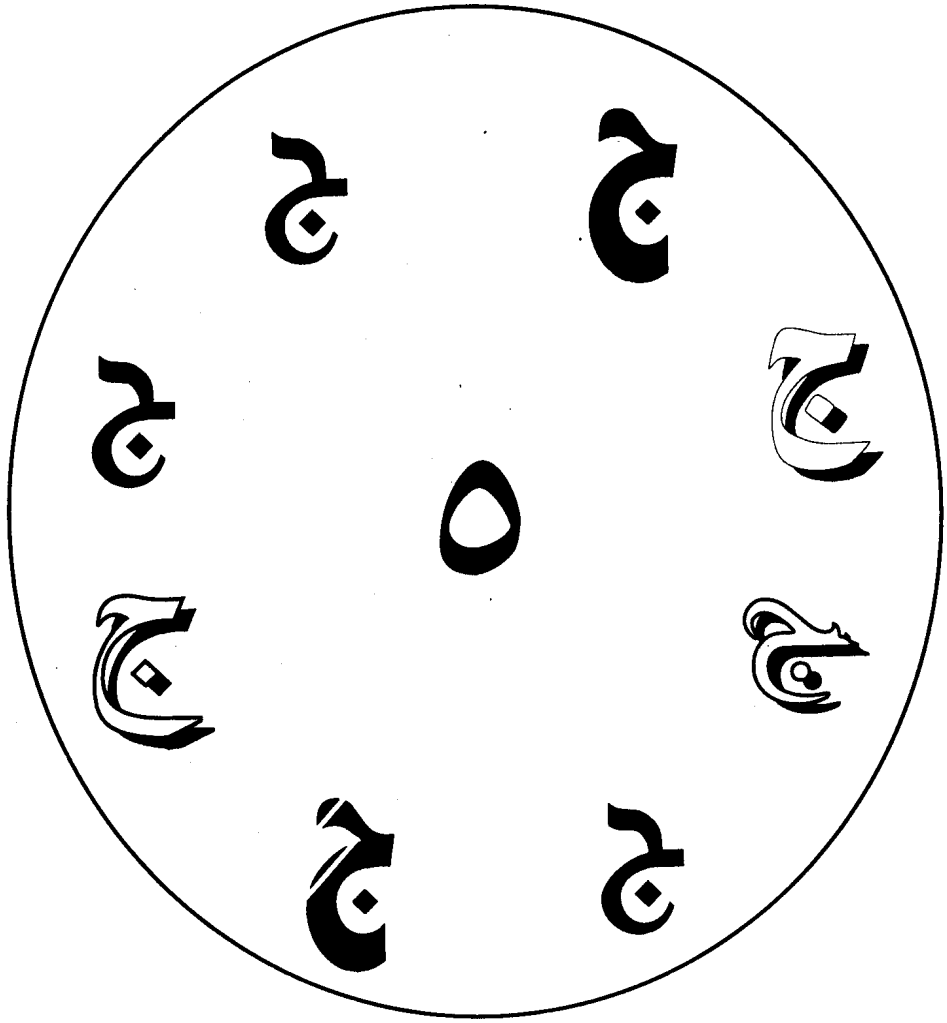

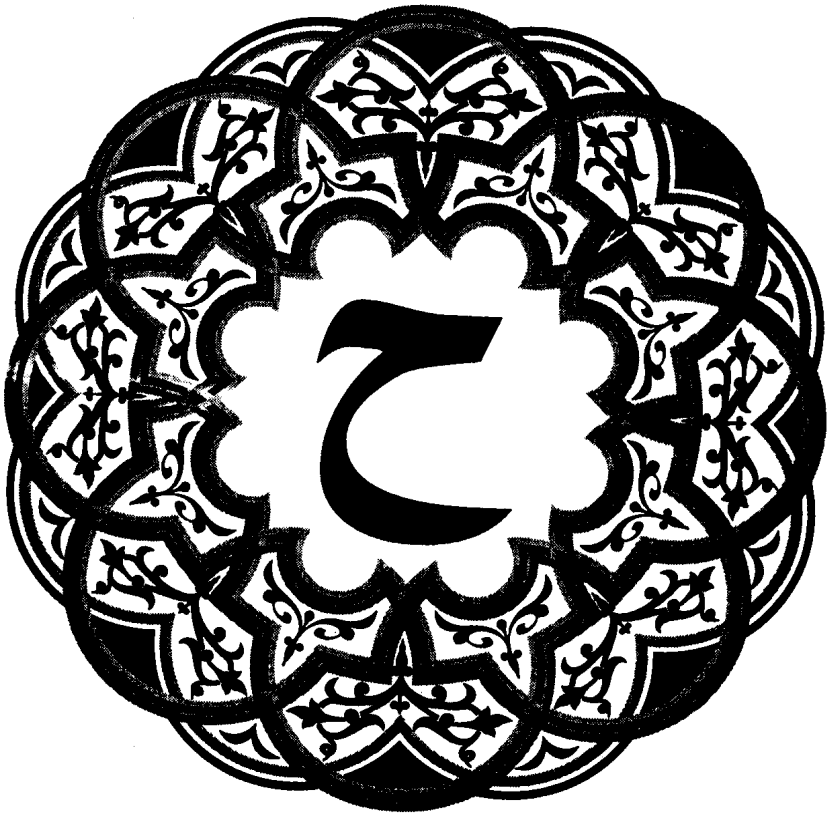
ح

الحرف السادس

من حروف الهجاء

حرف الحاء

(٣٩٩٠)

ح

ح ب ب (٩٥)

(١) الحُبُّ والمَحبَّة: ميلُ النفس إلى ما تراه أو تظنه خيرًا.

وحُبُّ الله لعباده: هو رضاه عنهم، ويتبعه إحسانه إليهم ومثوبتهم، وعدم الحب منه هو العقاب وعدم الرضا.

ومحبة العبد لربه: تَعظيُم الله وطلبُ الزُّلفَى، لديه، والتقرب إليه بطاعته.

ويقال حَبَّه وأحبه: وَدَّه، وصيغة التفضيل من حَبَّه: أَحَبَّ.

حُبّ: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ﴾ (١٦٥ / البقرة).

واللفظ فى (١٤ / آل عمران، و٣٢ / ص، و٨ / العاديات).

أَحببْتُ: ﴿ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي ﴾ (٣٢ / ص). أى أحببت الصافنات حبى للخير ناشئًا عن ذكر ربى.

(٢) والحَبيب: فعيلٌ يكون بمعنى مُحبّ وبمعنى مَحبوب ــ وجاء فى القرآن مجموعًا على أحبَّاء بمعنى محبوبين فى قوله تعالى.

أَحِبَّاؤُه: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ﴾ (١٨ / المائدة).

(٣) حَبَّب إلىَّ كذا: جعله محبوبًا. حَبَّبَ: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُم﴾ (٧ / الحجرات).

(٤) استحب الشيء: أحبَّه واستحسنه ولما كان فى الاستحباب معنى الإيثار عُدى بـ «على».

اسْتَحَبُّوا: ﴿لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ﴾ (٢٣ / التوبة)، واللفظ فى ١٠٧/ النحل و١٧/ فصلت).

(٥) الحَبُّ ـ بفتح الحاء ـ اسم جنس للحِنْطة وغيرها مما يكون فى السُّنْبل والأكمام، والواحدة حَبَّة.

حَبُّ الحصيد: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ (٩ / ق).

ح ب ر (٦)

(١) [حَبَر الأمرُ فلانًا يَحْبرُه حبْرًا: سَرَّه.

تُحْبَرون: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ﴾ (٧٠ / الزخرف).

(٢) والحِبْر ـ بفتح الحاء وكسرها: العالم، وجمعه أحبار، وأطلق فى القرآن على عالم اليهود.

الأحْبَارُ: ﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ﴾ (٤٤/ المائدة، **واللفظ فى** (٦٣/ المائدة و٣٤ / التوبة).

ح ب س
كلمتان
(تَحْبِسُونهما ـ يَحْبِسُه)

حَبسه ـ يَحْبِسه ـ حبسًا ـ منعه من الانطلاق.

تَحْبِسونهما: ﴿تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ﴾ (١٠٦ / المائدة).

يَحبِسه: ﴿لَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ﴾ (٨ / هود).

ح ب ط (١٦)

(١) حَبِطَ العملُ أو الصُّنْعُ يَحْبَطُ: حَبْطًا وحُبوطًا: بَطَل ولم يُحَقِّق ثمرتَه.

حَبِطَ: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ (٥ / المائدة).

(٢) أحبطَ الله أعمالَ الكافرين. ضَيَّعَها هَباءً.

فَأَحْبَطَ: ﴿أُوْلَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ﴾ (١٩ / الأحزاب).

سَيُحْبِطُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ﴾ (٣٢/ محمد).

ح ب ك
كَلمةٌ واحدةٌ
(الحُبُك)

الحُبُكُ: واحدتها الحَبيكة. والحـبيكة: تُطلق على الطريقة التى تُخلِّفها الرياحُ الهادئة فى الرمال أو المياه.

والحبيكة: المحبوكة أى المُتقنة. من قـولهم ثَوْبُ حَبِيك ومحبوك أى محكم النسيج. وبكلا المعنيين فسر قوله تعالى:

الحُبُكِ: ﴿ **وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ** ﴾ (٧ / الذاريات).

ح ب ل (٧)
(حُبْل ـ حبَالهم)

الحَبْلُ: الرِّباطُ الذى يُشَدُّ به. ويُجَمع على حِبال.

وقد يُشَبَّه به من حيث الشكل كما فـى تسميتهم عِرْقَ الوريدِ فى العنق بحبل الوريد.

وقـد يُستـعار للوَصْل المعنوىِّ فـيـقال لما يتـوصل به إلى الجَمْعِ والتوثق: حبل.

حَبْل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا﴾ (١٠٣ / آل عمران).

حبل الله هو القرآن.

وفى قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ﴾ (١١٢ / آل عمران) «مكرر» حبل الله: ما أوجبه على المسلمين فى معاملة أهل الكتاب إذا دخلوا فى ذمتهم، وحبل الناس هو تعاون المسلمين مع الذميين وتبادلهم المعاملات والمصالح.

وفى قوله تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (١٦ / ق) تشبيه لعرق الوريد بالحبل.

وفى قوله تعالى: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾ (٥ / المسد).

هو الحبل الذى يُشدُّ به.

حِبالهم: ﴿فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ (٦٦ / طه)، واللفظ فى (٤٤/الشعراء)، وهى فيهما جمع للحبل الذى يُشدُّ به.

ح ت م
كلمةٌ واحدةٌ

(حَتْمًا)

حَتَم الله الأمرَ يَحْتِمه حَتْمًا: أوجبه.

والحَتم أيضًا: اللازمُ الذى لابُدَّ من فعْله.

حَتْمًا: ﴿إِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ (٧١/ مريم).

ح ث ث
كلمةٌ واحدةٌ
(حَثيثًا)

حَثَّه على الشىء يَحُثُّه حَثًّا: مثل حَضَّه وزنًا ومعنى.

وطَلَبه حثيثًا أى مُسرعًا حَرِيصًا.

حثيثًا: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ (٥٤ /الاعراف) أى يَعْقُبه سِريعًا كالطالب له الحريصِ عليه.

ح ج ب (٨)

حَجَبه يَحجُبُه حَجْبًا: ستره ومنَعه.

والحِجابُ: السِّتْرُ، حِسيًّا كان أو مَعنويًا.

حجـــاب: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ﴾ (٤٦ / الأعراف) واللفظ فى (٥٣ / الأحزاب و٥ / فصلت) و٥١/ الشورى).

الحجـاب: ﴿فَقَالَ إِنِّى أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ (٣٢ / ص).

حَجَابًا: ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ (٤٥ / الإسراء، واللفظ فى ١٧ / مريم).

والمحجوب ـ وجمعه محجوبون هو: الممنوع المستور اسم مفعول من حجبه.

لَمحجوبون: ﴿كَلاَّ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ (١٥/ المطففين): تمثيلٌ لهم فى إهانتهم بمن يُحجَب عن الدخول على العظماء، وقيل معناه. مستورون فلا يرونه.

ح ج ج (٣٣)

حَجَّ يَحُجُّ وحَجَّ وحِجًّا: قَصَدَ للزيارة.

وفى عرف الشرع: قَصَدَ بيتَ الله الحرامَ إقامَةً للنُّسُك.

حَجَّ: ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ (١٥٨/ البقرة).

الحَجّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ (١٨٩/البقرة) واللفظ فى« (١٩٦ /«ثلاث مرات» و١٩٧ ثلاث مرات / البقرة و٢٧ / الحج)، وفي قوله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ﴾ (٣ـ التوبة) يوم الحج الأكبر أريد به يوم النحر أو يوم عرفة.

حِجٌّ: ﴿لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ (٩٧/ آل عمران).

(٢) والحَاجُّ: اسم فاعل من حَجَّ، وقد يكون اسَم جنْس أو اسم جَمْع يراد به غير الواحد.

الحاجِّ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ (١٩/التوبة) **أريد جماعة الحُجَّاج**.

(٣) والحُجَّة:

(أ) البَيِّنَة الواضحة المُبيِّنَة للمَحَجَّة والمَقْصد.

(ب) وقد يراد بها ما يَحتَجُّ به الإنسان ولو كان غيرُ مبين.

(ج) وقد يُراد بالحجة: المُحاجَّة والمُنازعة.

حُجَّة: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ (١٥٠ /البقرة) يراد بها ما يُحْتَج به أو المحاجة والمنازعة، ومثلها ما فى (١٦٥ / النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ﴾ (١٥ / الشورى) يراد بها المحاجَّة والمُنازعة.

الحُجَّةُ: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (١٤٩/ الأنعام): الحُجَّة هنا البيِّنة الواضحة. . «وانظر فى مادة ب ل غ «بالغة».

حُجَّتُنا: ﴿تِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ﴾ (٨٣ / الأنعام) أى بيِّنتنا الواضحة.

حُجَّتُهم: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ (١٦/ الشورى) أى ما يحتجون به، ومثلها ما فى (٢٥ / الجاثية).

(٤ـ م) حَاجَّه يُحَاجُّه. نازَعه الحُجَّةَ.

حَاجَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾ (٢٥٨/ البقرة).

حَاجَجْتُم: ﴿هَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلْمٌ﴾ (٦٦/ آل عمران).

حَاجَّك: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ (٦١/ ال عمران).

حَاجَّهُ: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾(٨٠/ الأنعام).

حَاجُّوك: ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ (٢٠/ آل عمران).

تُحَاجُّون: ﴿لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ﴾ (٦٥ / آل عمران) **واللفظ في** (٦٦/ آل عمران).

أَتُحَاجُّونَنَا: ﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ﴾ (١٣٩/ البقرة).

أَتُحَاجُّونِّي: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾(٨٠ / الأنعام).

يُحَاجُّوكم: ﴿أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُم﴾ (٧٦ / البقرة) واللفظ فى (٧٣ / آل عمران).

يُحَاجُّون: ﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ (١٦ / الشورى).

(٥) تَحَاجًّا: تخاصما وتنازعا الحجة.

يَتَحَاجُّون: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ (٤٧ / غافر).

(٦) الحِجَّةُ (بكسر الحاء): السَّنَة وجمعها حِجَج.

حِجَج: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ﴾ (٢٧ / القصص).

ح ج ر (٢١)

(١) الحَجَر والجمع الحجارة: المادة الصلبة المعروفة التى تتخذ من الجبال.

الحَجَرَ: ﴿إِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (٦٠/ البقرة)، **واللفظ فى** (١٦٠ / الأعراف).

حجارة: ﴿إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (٣٢ / الأنفال، واللفظ فى ٨٢ / هود و٧٤ / الحجر و٥٠ / الإسراء و٣٣ / الذاريات و٤/ الفيل).

الحِجـارة: ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (٢٤ / البـقرة ، واللفظ فى ٧٤ / البقرة «مكرر» و٦ / التحريم).

(٢) الحُجْرَةُ: المكان من الدار يُحاط يُجدْران، وجـمعها حُجَر وحُجَرات.

الحُجُرات: ﴿ إِنَّ الَّذِيـنَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ﴾ (٤ / الحجرات).

(٣ ـ أ) والحِجْر ـ بكسر الحاء ـ وجمعه حُجُور: حضْنُ الإنسان. ومنه يقال:

فـلانٌ فى حجـر فُلان أى فى مَنَعَتـه وحفْظه فكأنَّ مَنْ كـان فى حِضْنه فهو فى كَنَفه وحفْظه.

حُجوركم: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾ (٢٣ / النساء).

(٣ ـ ب) والحُجْر: الحرام الممنوع.

(٣ ـ ج) والحِجْر: العقل لأنه يَحْجُر صاحبه ويَمنعه مما تدعو إليه نفسه.

حِجْر: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لاَّ يَطْعَمُهَا إِلاَّ مَن نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ﴾ (١٣٨ / الأنعام) أى حرام ممنوعة.

وفى قوله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ (٥/الفـجر) أى لِصاحب عَقْل.

(٣ ـ د) والحِجْر: ديارُ ثَمودَ سُمِّيت بذلك لأنهم كانوا يَنْحتُونها من الجبال.

الحجْر: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٨٠ / الحجر).

(٣ ـ هـ) وحِجْرًا مَّحْجورًا: أى حرامًا ممنوعًا وهى جملة تقولها العرب تضعها موضع الاستعاذة: وحجرًا محجورًا: حاجزًا ممنوعًا.

حِجْرًا: ﴿لا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ (٢٢/الفرقان). كان الرجلُ فى الجاهلّية يَلقى الرجلَ يخافُه فى الشهرِ الحرامِ فيقول: حِجْرًا مَحجورًا. أى حرامًا مُحرَّمًا عليك فى هذا الشهر. فلا يَبدؤه منه شرٌّ. فإذا كان يومُ القيامة رأى المشركون ملائكةَ العذاب فقالوا: حِجْرًا محجوراً وظنوا أن ذلك ينفعهم كفعلهم فى الدنيا. ويكون هذا القول من المشركين المجرمين. أو أن الملائكة تقول للمجرمين حِجْرًا محجورًا أى حرامًا مُحرَّمة عليكم البشرى أيها المجرمون فلا تُبشَّرُون بخير.

ح ج ز
كلمتان

(حاجزًا ـ حاجزين)

حَجزه يحزُه حَجْزًا: منعه، فهو حاجز وهمَ حاجزون

حاجزًا: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا﴾ (٦١/النمل).

حاجزين: ﴿فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ (٤٧/الحاقة).

ح د ب
كَلمةٌ واحدةٌ
(حَدَبَ)

الحَدَبُ: الغليظ المرتفع من الأرض.

حَدَبٍ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ (٩٦/الأنبياء).

ويراد: من كل جانب.

ح د ث (٣٦)

(١) حَدَث الأمرُ يَحْدُث حدوثا: وقع وحصل.

وأَحدثه: أوجده. واسم المفعول منه مُحدَث. والمحدث الجديد لأنه أُحدث.

أُحْدِثَ: ﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ (٧٠/الكهف) أى حتى أُوجد لك منه ذِكْرًا وبيانًا.

يُحْدِثُ: ﴿وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا﴾ (١١٣/ طه) أى يوجد ذِكْرَى وتَذَكُّرًا.

وفى قوله ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ (١/ الطلاق) أى يوجد.

مُحْدَث: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلاَّ اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ (٢/ الأنبياء) أى جديد.

(٢) حَدَّث كذا وبكذا تحديثًا: خَبَّر ونبأ.

تُحَدِّثُ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ (٤/ الزلزلة) أى تعلن أخبارها وأنباءها.

فَحَدِّثْ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾(١١ / الضحى)، التحديث بالنعمة هنا كنايةٌ عن شُكرها وإظهار آثارها.

(٣) **والحَديث**: الكلام الذى يُتَحدَّث به، وجمعه أحاديث.

حَديث: ﴿فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ (١٤٠/ النساء).

الحَديث: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (٦ / الكهف، واللفظ فى ٦ /لقمان، و٢٣ / الزمر، و٥٩ / النجم، و٨١ / الواقعة، و٤٤ / القلم).

(٤) وأطلقت الأحاديث على الرُّؤَى والأحلام لأن النفس تحدّث بها فى منامها.

الأحاديث: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ﴾ (٦/ يوسف).

ح د د (٢٥)

(١) **الحَدُّ**: الحاجز المانع بين الشيئين، وجمعه حدود

وسُمِّيت أحكامُ الله وشرائعه حُدودًا لمنعها عن التخطى إلى ما وراءها.

حُدود: ﴿ **تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوهَا** ﴾ (١٨٧ / البقرة).

(٢) حَدَّ السيفُ حِدَّة كان مشحوذًا فهو حديد.

ويقال: بَصَرٌ حَديدٌ أى نافذ.

وحَدّ بصره إلى الشىء يَحُدُّه: حدّقه، ويلزم عادة من حد البصر نفاذ النظر.

حَدِيدٌ: ﴿ **لَقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ** ﴾ (٢٢/ق) تمثيل يراد به إثباتُ التيقظ يومئذ وإدراك الأمور على حقائقها بعد انكشاف الحُجب عن العقول.

(٣) والحَديدُ هو المعدن المعروف.

حَديد: ﴿ **وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ** ﴾ (٢١/ الحج).

(٤) حَدَّ الشىءُ يَحدُّ فهو حادٌّ وحديد: صار قاطعًا مشحوذًا

ويقال: سيف حديدٌ وسيوف حِدادٌ أى قاطعة ماضية وبها شُبِّهت الألسنة فقيل: ألسنةٌ حِدادٌ.

حِدَاد: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ (١٩/ الأحزاب) أى قاطعة ماضية كالسيوف.

(٥) حَادَّ يُحَادُّ مُحادَّة: عاداه وخالفه ونازعه، وهو مفاعلة من الحَدِّ، كأنَّ كُلاًّ منهما فى حَدٍّ وجانب يقابل حَدَّ الآخرِ وجانبَهُ.

حادَّ: ﴿لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (٢٢/ المجادلة).

ح د ق
٣ كلمات
(حدائق)

الحَدِيقة: الرَّوضة ذاتُ الشَّجَرِ وقيل: كلّ بستان عليه حائط. والجمع حدائق.

حَدائقَ: ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ (٦٠/ النمل، واللفظ فى ٣٢/ النبأ و٣٠/ عبس).

ح ذ ر (٢١)

(١) حَذِره يَحْذَره حَذَرًا: خَشِيَه وتحَرَّز منه على خِيفَةٍ، فهو حاذر، واسم المفعول محذور.

يَحذر: ﴿يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾ (٦٤ / التوبة).

(٢) أخذ فُلانٌ حِذْره: أَعدَّ نفسه وتَنبه لما يخشاه.

حِذْرَكُم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُم﴾ (٧١/ النساء)، واللفظ فى ١٠٢/ النساء).

(٣) حَذَّره كَذا تَحذيرًا: خَوفَّه إياه وخوَّفه منه.

يُحَذِّركم: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ (٢٨ / آل عمران و٣٠/ آل عمران).

ح ر ب (١١)

(١) الحَرْبُ: المقاتلةُ والمنازعة.

حَرْب: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (٢٧٩/ البقرة).

الحَرْب: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ (٦٤ / المائدة، واللفظ فى ٥٧/ الأنفال و٤/ محمد).

(٢) وحَاربه مُحاربةً وحِرَابًا: أَقام عليه الحَرْبَ.

حَارَبَ: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (١٠٧/ التوبة).

يُحاربونَ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ

فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الأَرْضِ﴾ (٣٣/ المائدة). سمّى الله قَطْعَ الطريقِ بالقَتْل والسَّلْب: محاربةً لله ورسوله لمخالفة أمره فيه.

(٢) المحراب وجمعه محاريب يطلق على معانٍ.

(أ) صَدْر المجلسِ أو أكرم موضع فيه.

(ب) الغُرْفة التى فى مُقدَّم المَعْبَد.

(ج) القَصْر.

(د) المَوْضع الذى ينفرد فيه الملك فيتباعد عن الناس.

المحرابَ: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا﴾ (٣٧/ آل عمران)، وهو هنا الحجرة التى فى مُقدَّم المعبد ومثلها ما فى (٣٩/ آل عمران و١١/ مريم و٢١/ ص).

مَحَارِيبَ: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ (١٣/ سبأ)، فُسِّرت المحاريبُ بالقصور، والمساجد يُتعبَّدُ فيها.

ح ر ث (١٥)

(١) حَرَثَ الأرضَ يَحْرثها حَرْثًا: أثارها وهيَّأها للزَّرْع والغَرْسِ.

وحَرَثها: قَذَف فيها الحَبَّ للازدراع.

تَحْرُثُون: ﴿أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ أَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ (٦٣/ الواقعة). أى تَبذرون حَبَّه وتَعملون فى أَرْضه.

[٣٨٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ح ر ج (١٥)

الحَرَجُ: الضِّيقُ أو أَضْيَقُ الضيقِ.

حَرِج حَرَجًا: ضاق.

والحرج: الإثْم.

حَرَج: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ﴾ (٦ / المائدة) أى ضيق.

وفى قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾ (٢/الأعراف) أى ضيق، ومثله ما فى قوله تعالى: ﴿هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (٧٨ / الحج).

وأما فى قوله تعالى: ﴿وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (٩١/التوبة) فإن المراد به هو الإثم، ومثله فى الآيات ﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾ (٦١ / النور) «ثلاث مرات» و٣٨/الأحزاب و١٧/ الفتح «ثلاث مرات»).

وفى قوله تعالى: ﴿لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ (٣٧/الأحزاب) أى إثم أو ضيق وكذلك ما فى (٥٠/ الأحزاب).

حَرَجًا ﴿لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٦٥ /النساء) أى ضيِّقا، ومثلها ما فى ١٢٥/ الأنعام.

ح ر د
كَلمةٌ واحدةٌ
(حَرْدَ)

الحَرْد: من معانيه: المَنْعُ عن حِدَّةٍ.

حَرَد يَحْرِد حَرْدًا

حَرْد: ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ (٢٥/ القلم).

ح ر ر (١٥)

(١) الحَرُّ: ضدّ البَرْدِ.

الحَرِّ: ﴿وَقَالُوا لا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾ (٨١/ التوبة)، واللفظ فى ٨١/ النحل).

حَرًّا: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا﴾ (٨١/ التوبة).

(٢) الحَرُور: الرّيح الحارَّة. أو هو الحرُّ بعينه.

الحَرُور: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلا الظُّلُمَاتُ وَلا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلا الظِّلُّ وَلا الْحَرُورُ﴾ (٢١/ فاطر).

(٣) الحرير هو ذلك النوع الرقيق من الثياب.

حَرِيرٌ: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٢٣/ الحج و٣٣/ فاطر).

(٤) الحُرّ: ضدُّ العَبْد.

الحُرُّ: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَىٰ بِالأُنثَىٰ﴾ (١٧٨/ البقرة «مكرر».

(٥) وتَحْرِير الرقبة: عتْقها.

تحْرِيرُ: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُوا فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ (٩٢ النساء «ثلاث مرات» واللفظ أيضا فى ٨٩/ المائدة و٣/ المجادلة).

(٦) وتَحرِير الولد: أن يُخصّص لطاعةِ الله وخدمة المسجد. واسم المفعول مُحرَّر.

مُحَرَّرًا: ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ (٣٥/ آل عمران).

ح ر س
كَلِمَةٌ واحِدَةٌ
(حَرَسًا)

حَرَسَه يَحْرُسُه حِرَاسَةً: حَفِظَه.

[٣٨٤] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

(حَرَضًا ـ حَرِّض)

(١) حَرَض يَحْرِضُ ويَحرُضُ حَرُوضًا. وحَرِض يَحْرَض حَرْضًا. وحَرُض يَحْرُض حَراضة: اعتلَّ وهُزِلَ من هَمٍّ أو مرض فهو حَرَضٌ وحارِض.

حرضًا: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ (٨٥ / يوسف).

(٢) حَرَّضه على الأمر تَحريضا: حثَّه عليه.

حَرِّض: ﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٤ / النساء واللفظ فى ٦٥/ الأنفال).

ح ر ف (٦)

(١) حَرْفُ الشيء: طَرَفُه وحَدُّه.

حَرْف: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾ (١١/ الحج) أى يَعبُده على غير طُمأنينة كأنَّه على طَرَف من الدِّين لم يَدْخُل فيه دُخول مُتَمكِّن فهو يرتَدُّ لأدنى ما يُصيبه من شَرٍّ.

(٢) حرَّفَ الكلامَ تحريفا: بدَّله أو صرَفه عن معناه.

يُحَرِّفون: ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ﴾ (٤٦/ النساء) أى يصرفونه عن معناه، ومثلها ما فى (١٣/ ٤١/ المائدة).

يُحرِّفونه: ﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ﴾ (٧٥ / البقرة) أى يصرفونه عن معناه.

(٣) تَحَرَّف عن الشىء: مال وعدل فهو مُتَحَرِّف.

مُتَحَرِّفًا: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ (١٦ / الأنفال) أى إلاَّ مائلا عن موضعه استعدادًا للقتال لا فِرارًا منه.

ح ر ق (٩)

حَرَقَه بالنار يَحْرُقُه حَرْقًا: أصابه بها وجعلها تؤثر فيه أثرها المعهود، فاحترق.

ومثله حَرَّقه تحريقًا وأحرقه.

والحريق: النار

فاحترقَت: ﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ (٢٦٦ / البقرة).

ح ر ك
كَلمة واحِدَةٌ

(تُحَرِّكْ)

الحَرَكَة: ضدُّ السُّكون. وحَرَّكه تَحريكًا ضد سكَّنه تسكينًا.

تُحَرِّك: ﴿لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ (١٦/ القيامة) ذهب الجمهور تبعًا للمأثور. أن النبى ﷺ كان يسارع فى النطق بالوحى قبل أن يُقْضَى إليه وَحْيه. وذهب بعض المفسرين إلى أن هذا النهى خِطابٌ للإنسان المذكور فى قوله تعالى ﴿يُنَبَّأُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ (١٣ / القيامة)، وذلك حين ينبأ يوم القيامة بأعماله.

ح ر م (٨٢)

مادة حَرَم وماتصرَّف منها تفيد معنى المنع.

(١) حَرَمه الشىء يَحْرِمه حَرْمًا وحِرْمانًا: منعه إياه. واسم المفعول منه: مَحروم.

والمحروم أيضًا: الممنوع عن الخير وهو التَّعِس الشقّى.

والمحروم: الذى لايجد مايدَفْع حاجته وهو متعفف لايسأل الناس.

المحروم: ﴿وَفِى أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (١٩/ الذاريات) وهى بمعنى الذى لايجد مايدفع حاجته ومثلها ما فى ٢٥/ المعارج.

محرومون: ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ (٦٧/ الواقعة) ومعناها ممنوعون عن الخير.

(٢) الحَرام. ضِدُّ الحلال، وهو الممنوع إما بتشريع أو بِصَرْفٍ عنه.

وحرَّم الشيء تحريماً: جعله حرامًا أى ممنوعاً سواء كان هذا المنع بُحكم شرعىٍّ أو صَرْفٍ عن مُلابسته بصارِفٍ أو حيلولة بين المُحَرَّم والمُحَرَّم عليه قَهْرًا.

واسم المفعول مُحرَّم ومؤنثه مُحرَّمة.

والبيتُ المُحرَّم هو الكعبة.

حَرَّم: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ﴾ (١٧٣/ البقرة).

حَرَامٌ: ﴿وَلا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلالٌ وَهَذَا حَرَامٌ﴾ (١١٦/ النحل).

وفى قوله تعالى ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾ (٩٥/ الأنبياء) أى ممتنع على أهلها عدم رجوعهم إلينا للجزاء فواجبٌ رُجوعهم.

(٣) المسجد الحَرام والبيت الحَرام والشهر الحرام: سُمِّيت بذلك لأن الله حَرَّم فيها كثيرًا مما ليس مُحَرَّمًا فى غيرها.

(٤) والحَرَمُ: ما يَحميه الرجلُ ويدافع عنه.

والحَرَام مالا يَحِلُّ انتهاكُه. وبهـذا المعنى الأخير سُمِّيت مكَّةُ وما حولها.

حَرَامًا: ﴿أَوَ لَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (٥٧ / القصص).

(٥) وأَحرَم الرجلُ بالحَجِّ أو العُمرة فهـو مُحْرِم وحَرَام. وجمعه حرُم «بضمتين» وإنما وصف بذلك لأنه يَحْرُم عليه ما كان له حلالاً من قـبلُ كالصـيد والنـساءِ، أو لأنه دخل بذلك فى عَهْدٍ وحُرْمـة من أن يُعْتَدَى عليه كما كانت عادة العرب.

حُرُمًا: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ (٩٦ / المائدة).

(٦) والأشهـر الأربعة الحُرُم هى «ذو القعدة وذو الحـجة والمُحَرم ورجب» سميت بذلك لأن الله حَرَّمها من عـهد قديم والتزمت العربُ تَحريمَها.

﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ (٣٦/ التوبة).

الحُرُمُ: ﴿فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ (٥/ التوبة).

(٧) والحُرْمة: مـالا يَحلُّ انتهاكهـا، أو ما وجب القيـامُ بها من حقوق الله وحَرُمَ التفريطُ فيه، وجمعها حُرُمات.

حُرُمـات الله: ﴿ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِنـدَ رَبِّهِ﴾ (٣٠/ الحج).

ح ر ى
كَلمةٌ واحدةٌ
(تَحَرَّوْا)

التَّحَرِّى: هو الاجتهادُ فى تَعَرُّف ما هو أولى وأحقُّ. تحرَّى الشىءَ تَحَرِّيًا.

تَحَرَّوْا: ﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ (١٤/الجن).

ح ز ب (٢٠)

الحِزْب: كل طائفة جمعهم الاتجاه إلى غرض واحد، وجمعه أحزاب.

حِزْب: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ (٥٦/المائدة).

الأحزاب: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ (١٧/هود).

ح ز ن (٤٢)

(١) الحُزْن والحَزَن: الهم والغم. حَزِنَ يَحْزَن حَزَنًا: اغتم.

تَحْزَن: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (٤٠/ التوبة).

تَحْزَنوا: ﴿وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (١٣٩/ آل عمران).

تَحزنون: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (٤٩/ الأعراف).

(٢) حَزَنَه غَيْرُه يَحْزُنُه حُزْنًا وأَحْزَنَه: أوقعه فى الحُزْن والغَمِّ.

لِيَحْزُن: ﴿إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١٠/ المجادلة).

ح س ب (١٠٩)

(١) حَسِبَ الشىء كائنًا يحسِبه ويَحْسَبُه: ظنه كائنًا، يتعدى إلى مفعولين.

حَسِب: ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ (١٠٢/ الكهف).

يَحسب: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَن لَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ (٣/ القيامة).

(٢) حَسَب الشىء يَحْسُبه حِسَابًا وحُسْبَانًا: عَدَّه وأَحصاه، فهو حاسب وهم حاسبون.

حاسبين: ﴿أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ (٦٢/ الأنعام، واللفظ فى ٤٧/ الأنبياء).

(٣) حاسبه محاسبة وحسابًا: أحصى عليه أعماله للجزاء عليها.

فحَاسَبْنَاها: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا﴾ (٨/ الطلاق).

(٤) والحِسَاب جاء فى القرآن لما يأتى:

(أ) بمعنى العد والإحصاء.

(ب) مصدر حاسب يحاسب حسابًا.

(ج) وسمى يوم القيامة يوم الحِساب لأنه يوم المحاسبة والمناقشة والسؤال.

(د) والإنفاق بغير حساب كناية عن سعة الفضل أو كناية عن أنه لايحاسبه أحد أو بغير حساب ولاتقدير مِن المرزوق.

حِساب: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٢١٢/ البقرة) كناية عن سعة فضله أو أنه لايحاسبه أحد أو بغير تقدير من المرزوق وبمعناه ما فى (٢٧/ ٣٧ آل عمران و٣٨/ النور).

وفى قوله ﴿فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣٩/ص) أى من غير محاسبة لك فيما يصدر فى بَذْلك أو منعك.

وفى قوله ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (١٠/ الزمر) أى بغير محاسبة أو يوفون أجرهم عن سعة وكثرة عطاء وكذلك ما فى (٤٠/ غافر).

وفى قوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ﴾ (٥/يونس) يراد بالحساب العد والإحصاء ومثلها ما فى (١٢/الإسراء).

وفى قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ (٤١/إبراهيم) أريد به يوم تقوم القيامة.

وفى قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ (١٦/ص) أى يوم القيامة ومثلها ما فى (٢٦/٥٣/ص و٢٧/غافر).

حسابيه: ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ (٢٠/الحاقة) أى محاسبتى، ومثلها ما فى (٢٦/ الحاقة).

(٥) الحَسيب: المحاسب، أو الحَسيب: الكافى، مأخوذ من قولك: أَحْسَبَنى الشىءُ أى كفانى.

حَسيبًا: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (٦/النساء) أى محاسبًا أو كافيًا وكفيلاً، ومثلها ما فى (٨٦/ النساء و٣٩/ الأحزاب).

وفى قوله تعالى ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ (١٤/الإسراء) أى مُحاسبًا أو هى كافية لك كفيلة بمحاسبتك.

(٦) والحُسْبان:

(أ) العد والإحصاء.

(ب) العذاب والبلاء لأنه عن حساب من الله وتقدير = (٧).

حُسبانٍ: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ (٥/الرحمن) أى يجريان بحساب وإحصاء مقدر معلوم.

حُسبانًا: ﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾ (٩٦/الأنعام) أى وسيلة للحساب أو معرفة الزمن.

وفى قوله تعالى: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّى أَن يُؤْتِيَنِى خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾(٤٠/الكهف) أى بلاء وهلاكا محسوبا مقدرا بما ارتكبت من أنواع المخالفة.

(٨) احتسب الشىءَ: مأخوذ من حَسِبَه بمعنى ظنه أو مأخوذ من حَسَبه بمعنى عَدَّه.

يَحْتَسِبُ: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِب﴾ (٣/الطلاق) أى من حيث لايظن أو من حيث لايقدر ولايتوقع.

يَحْتَسبوا: ﴿فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ (٢/الحشر) أى من حيث لم يظنوا أو لم يقدروا.

يَحْتَسبون: ﴿وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ (٤٧/الزمر) أى يَظُنون أو يقدرون.

(٩) ويقال: حَسْبُه اللهُ: أى كافِيهِ ،وكفيلٌ به. وحسبُه فلان أو الشىء أى كافيه وكفيلٌ به.

حَسْبك: ﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ﴾ (٦٢/الأنفال).

ح س د
٥ كلمات
(حَسَدَ ـ تَحْسُدوننا ـ يَحْسُدون ـ حَسَدًا ـ حاسد)

حَسده يَحْسِدُه ويَحْسُدُه حَسَدًا: كره نعمة الله عليه وتمنَّى زَوالها وقد يسعى لإزالتها.

حَسَد: ﴿ومِن شرِّ حَاسِدٍ إذَا حَسَد﴾ (٥/ الفلق).

يَحْسُدون: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ (٥٤/ النساء).

ح س ر (١٢)

(١) الحَسْرُ والحَسَرُ والحُسُورُ: الإعياء والتَّعَبُ.

ويقال حَسَرَ البَصَرُ يَحْسِرُ حُسُورًا: كلَّ وتعب، فهو حَسِيرٌ.

حَسيرٌ: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ (٤/ الملك).

(١) حَسَرَ الدابّة يَحْسِرُها حَسْرًا إذا سَيَّرها حتى ينقطع سيرها فهى محسورة.

(٢) ومنه المحسور: وهو الذى يُنفِق جميع ماله حتى ينفد ولاشىء عنده فيجهد بذلك نفسه.

مَحسورا: ﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ (٢٩/الإسراء). أى لاشىء عندك.

(٣) وحَسِرَ البعيرُ واستحسر: سار حتى كلَّ وتعب.

يَستحسرون: ﴿وَمَنْ عِندَهُ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ (١٩/الأنبياء). أى لا يستكبرون ولايستجيبون للكَلام.

(٤) والحسرة: أشدُّ الندم.

حَسِرَ يَحْسَرُ حَسَرًا. وحَسْرَة وجمع حسرةٍ حسراتٌ.

حَسْرة: ﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ (١٥٦/آل عمران).

وفى قوله تعالى: ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (٣٠/يس). تعجُّبُ من حالهم وتأسّف أن يُكذِّبوا الرُّسل وهم يدعونهم إلى الخير.

الحَسْرة: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ﴾ (٣٩/مريم). يوم الحسرة هو يوم شدة الندم وهو يوم القيامة إذ يرون نتائج أعمالهم.

حَسْرَتَى: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ (٥٦/الزمر). تفجع على أنها فرطت.

حَسْرَتَنا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا﴾ (٣١/الانعام). تفجع على تفريطهم.

ح س س (٦)

(١) حَسَّه يَحُسُّه حَسًّا: قتله واستأصله.

تَحُسُّونهم: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾ (١٥٢/آل عمران).

(٢) حَسَّ فلان بالشيء يَحُسُّ حَسًّا وحِسًّا وحَسِيسًا وأَحسّ به: شَعَرَ به وأدركه.

وأَحسَّ الشيء أيضًا: شعر به وعلمه.

أَحسَّ: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (٥٢/آل عمران).

أَحَسُّوا: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ﴾ (١٢/الانبياء).

تُحِسُّ: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ (٩٨/مريم).

أى تدركه بحِسّك وتشعر به.

(٣) تَحَسَّسَ الشيءَ وتحسَّس منه: تَبَحَّثه وتَطلَّب خَبَره.

فتحَسَّسُوا: ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ (٨٧/يوسف).

(٤) والحسيس: الصوتُ، أو الحركة يُسمع لها صَوْتٌ.

حَسِيسَها: ﴿لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (١٠٢/الأنبياء).

ح س م
كَلمةٌ واحدةٌ
(حُسُومًا)

حَسَمه يحسِمهُ حَسْمًا وحُسومًا: قطعه واستأصله، ورأى حاسم: قاطع بات.

حُسومًا: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (٧/الحاقة).

وصف بالمصدر ومعناها حاسمات قاطعات مستأصلات.

ح س ن (١٩٤)

(١) الحُسْنُ: حالة حِسِّيَّة أو معنوية جميلة تدعو إلى قبول الشيء ورغبة النفس فيه. ويكون فى الأقوال والأفعال والذوات والمعانى.

حَسُنَ الشيءُ يَحْسُن حُسْنًا: صار حسنًا جميلاً.

حَسُنَ: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩/النساء). أى جَمُلَتْ رُفْقَتُهم.

(٢) وهذا شىء حَسَنٌ أى مُعجب مرغوب فيه ومؤنثه حسنة.

وجُمع الحَسَنُ والحَسَنَةُ على حِسان.

حَسَنٍ: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾ (٣٧/آل عمران).

(٣) والحَسَنَةُ مؤنث الحَسَن.

والحسنة: النِّعْمَة تَنالها أو الخير والطاعة.

حَسنة: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ (٢٠١/ البقرة). «مكرر» وهى بمعنى النعمة تنالها.

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ (٤٠/النساء). هى الخير والطاعة.

وفى قوله تعالى ﴿مَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا﴾ (٨٥/النساء). هى مؤنث الحسن.

حَسَنات: ﴿فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ (٧٠/الفرقان). أى يوفقهم الله إلى عمل الخير بدل ما كانوا يقترفون من السيئات.

الحَسَنات: ﴿وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُون﴾ (١٦٨/الأعراف). أى بالخيرات تنالهم.

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (١١٤/هود). أى الخيرات والطاعات.

(٤) وأحسنُ: أفعل تفضيل من الحُسْنِ.

والحسنى مؤنث الأحسن.

أحسن: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (١٣٨/البقرة).

الحُسنى: ﴿وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ﴾ (٩٥/النساء). أى النعمة والمثوبة.

وفى قوله ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ﴾ (١٣٧/الأعراف). مؤنث الأحسن، وصفت الكلمة لما فيها من الوعد بما يحبون ويستحسنون.

وفى قوله ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (١٨٠/الأعراف). أى البالغة فى الدلالة على العظمة، ومثلها ما فى (١١٠/الإسراء و٨/طه و٢٤ الحشر).

وفى قوله ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى﴾ (١٠٧/التوبة). أى الطريقة الخيرة.

وفى قوله ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ (٢٦/يونس). أى النعم العظيمة.

وفى قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ﴾ (١٠١/الأنبياء). أى الذين كتب لهم أنهم سيوفقون إلى الخير.

وفى قوله تعالى ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾ (٦/الليل). أى بما وعد الله من حسن الجزاء، وكذلك (ما فى ٩/الليل).

الحُسْنَيَيْن: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾ (٥٢/التوبة).
المراد بالحسنيين الظفر بالنصر والشهادة.

(٥) أحسن إحساناً: أتى بالفعل الحسن على وجه الإتقان والإحكام وصَنَع الجميلَ. ومنه أحسن إلى فلان وأحسن به: أنعم عليه وأكرمه وصنع به الجميل.

وأحسن الفعل: أتقنه وجَوَّده.

فهو مُحسِن وهم محسِنون وهن محسِنات.

أَحْسَنَ: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِى أَحْسَنَ﴾ (١٥٤/الأنعام). أى إتماماً للنعمة والكرامة على من أحسن القيام به كائنا من كان.

ح ش ر (٤٣)

الحَشْرُ: جمع الناس أو غيرهم.

حَشَرَهم يحشُرهم ويحشِرُهم حَشْرا.

والطائفة التى تُجمع مَحشورة.

والذى يجمعهم. حاشر، وهم حاشرون.

وحشر الشىءَ: أهلكه.

وقد يتضمن الحَشْر معنى الرجوع.

فَحَشَر: ﴿فَحَشَرَ فَنَادَىٰ (٢٣) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى﴾ (٢٣/ النازعات).

أى جَمَع.

حَشَرْتنى: ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِى أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيراً﴾ (١٢٥/ طه).

حَشَرْنا: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلاً﴾ (١١١/ الأنعام).

حَشَرْناهم: ﴿وَتَرَى الأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾ (٤٧/ الكهف).

الحَشْر: ﴿هُوَ الَّذِى أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ (٢/ الحشر). أى لأول الجمع لإخراجهم.

حاشرين: ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ (١١١/ الأعراف)

محْشُورةً: ﴿وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُ أَوَّاب﴾ (١٩/ ص).

حُشِرت: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَت﴾ (٥/ التكوير). أى أُهْلِكت أو جمعت

حاش لله: انظر ح وش.

ح ص ب
٥ كلمات

(حَصَبُ ـ حاصبًا)

(١) الحَصَبُ: كلّ ما يُلقى فى النار لتُسْجَرَ به.

حَصَبُ: ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ (٩٨/الأنبياء).

(٢) الحاصب: الريح المهلكة بالحَصى أو غيره.

حاصبًا: ﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ﴾ (٦٨/الإسراء).

ح ص ح ص
كلمةٌ واحدةٌ

(حَصْحَصَ)

حَصْحَص الحقُّ: وَضَحَ وتَبَيَّنَ بعد خفائه.

حَصْحَصَ: ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ (٥١/يوسف).

ح ص د (٦)

حَصَدَ الزرعَ يَحْصُدُه ويَحْصِدُه حَصْدًا وحَصَادًا: قطعه فى إبَّان نُضجه.

ويُستعمل الحَصْد لغير الزرع بمعنى القطع والاستئصال.

والحَصيد: ما يُحْصَد أى يقطع ويُستأصل.

حَصدتم: ﴿فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾ (٤٧/يوسف).

الحصيد: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ (٩/ق). أى حب ما يحصد.

حَصاده: ﴿كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (١٤١/الأنعام).

حَصِيدٌ: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ (١٠٠/هود).

حَصيدا: ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾ (٢٤/يونس). بمعنى القطع والاستئصال.

ح ص ر (٦)

(١) حَصَرَ صَدْرُه يَحْصَرُ حَصَرًا: ضاق.

حَصِرَتْ: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾ (٩٠/النساء). أى ضاقت صدورهم وصارت مُحْرَجة بين هذا وذاك.

(٢) وحَصَره يَحْصُرُه حَصرًا: ضَيقَّ عليه وأحاط به.

احْصُروهـــم: ﴿وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ (٥/ التوبة).

(٣) أَحْصره إحصارا: منعه وحال بينه وبين قصده.

(٤) الحَصُور: الذى يَمنع نفسه من الشهوات.

حَصُورًا: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ (٣٩/ آل عمران).

(٥) والحَصير: المَحْبس والسِّجْنُ، أو ما ينسج من النبات كالبسَاط.

حَصيرًا: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ (٨/ الإسراء). أى مَحْبسًا وسجنًا، أو مِهَادًا وبساطًا لهم.

ح ص ل
كلمةٌ واحدةٌ
(حُصِّل)

حَصَّل الشىء تحصيلاً: أَظهره وجمعه وميَّزه.

حُصِّل: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝٩ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ (١٠/ العاديات).

ص ن (١٨)

(١) الحِصْنُ: المكان المَحمىُّ المَنيع، وجمعه حصون.

حُصُونهم: ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ﴾ (٢/الحشر).

(٢) وحَصَّنه تَحْصينًا: جعله حَصينًا منيعًا.

مُحَصَّنة: ﴿لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلاَّ فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ (١٤/الحشر).

(٣) أَحصنه إحصانًا: جعله فى المواضع الحَصِينة التى تَجْرِى مَجْرَى الحِصْن.

لِتُحْصِنَكُمْ: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنْ بَأْسِكُم﴾ (٨٠/الأنبياء).

(٤) وأحْصنَ الرجُلُ: تزوَّج فهو مُحْصِن وهم مُحْصِنون.

وأَحْصَنه: زَوَّجه.

وأحصَن فَرْجَه: صانَه بالعفَّة.

أَحْصَنَتْ: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا﴾ (٩١/الأنبياء). أى صانته بالعفة.

أُحْصِنَّ: ﴿فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (٢٥/النساء). أى زوّجن.

(٥) والمُحْصَنَةُ وجمعها مُحصنَاتٌ هى الحُرَّة أو العفيفة أو المتزوجة.

مُحْصَنات: ﴿وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾ (٢٥/النساء). أى عفيفات.

المحصنات: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (٢٤/النساء). أى المتزوجات.

وفى قوله تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم﴾ (٢٥/النساء). معناها الحرائر.

ومثلها: ﴿فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (٢٥/النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُم﴾ (٥/المائدة. «مكرر» بمعنى العفيفات فيهما، ومثلهما ما فى (٤/٢٣/النور).

(٦) وتَحَصّنَ تَحَصُّنًا: صان نفسه بالعِفَّة أو الزواج.

تَحصنًّا: ﴿ولا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ (٣٣/النور).

ح ص ى (١١)

أحصى الشىءَ إحصاءً: عَدَّه. ويلزم منه الإحاطة به وحفظه.

وجاء منه أفعل التفضيل أحصى على غير القياس.

أَحْصَى: ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ (٢٨/الجن).

أَحْصَى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ (١٢/الكهف). أى أيهما أتم إحاطة وحفظًا لما لبثوه.

ح ض ر (٢٥)

(١) حَضَرَ يَحْضُرُ حضورًا: ضد غاب فهو حاضر وهى حاضرة.

حاضرًا: ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾ (٤٩/الكهف).

(٢) وحضره الموت: جاءه.

وحضر المجلسَ: شَهِدَه.

حَضَرَ: ﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ (١٣٣/البقرة).

(٣) والقرية حاضرة البحر: التى تكون مشرفة على البحر وتشهده.

حاضِرَةَ البَحْرِ: ﴿وَاسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ (١٦٣/الأعراف).

(٤) أحضره إحضارًا: جعله يحضر. واسم المفعول مُحْضَر وجمعه مُحْضرون، وقد يتعدى أحضر إلى مفعولين.

أُحْضِرَت: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ﴾ (١٢٨/النساء). عدى الفعل إلى مفعولين، أى أن الأنفسَ جعل اللهُ بُخْلَها حاضرًا

فالمرأةُ لا تكاد تسمح بحقوقها، والرجلُ لايكاد يسمح بالإنفاق وحسنِ المعاشـرة مثـلا، وفى ذلك تحقـيق للصلح وتقريرٌ له، بأن يـحث كلا الزوجين عليه، بأن ينظر إلى حال صاحبه وما جُبل عليه فيحمله ذلك على أن يَقنع منه باليسير ولا يكلّفه بَذْلَ الكثير.

(٥) المُحْتَضَرُ: ما يُحْضَرُ ويُشْهَد.

مُحـــتَضَرٌ: ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيـــنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَر﴾ (٢٨/القمر). أى يَحْضُره صاحِبُه فى نَوْبَته.

ح ض ض
٣ كَلمات
(يَحُضُّ ـ تَحَاضُّونَ)

(١) حَضَّه على الفعل يَحُضُّه حضًّا: حثّه.

يَحُضُّ: ﴿وَلا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ (٣٤/الحاقة). واللفظ فى (٣/الماعون).

(٢) وتحاضّ القومُ على الخير: حَثَّ كُلٌّ منهم غيره على فعله.

تَحَاضُّون: ﴿وَلا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِين﴾ (١٨/الفجر).

ح ط ب
كلمتان
(الحَطَب ـ حَطَبًا)

الحَطَبُ: ما أُعدَّ من الشَجَر لتُوقَد به النارُ.

الحَطَبُ: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ (٤/المسد). كانت تأتى بأغصان الشوك تطرحها بالليل فى طريق سيّدنا الرسول ﷺ، أو أن ذلك كناية عن مشيها بالنميمة.

حَطَبًا: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ (١٥/الجن).

ح ط ط
كلمتان
(حطَّة)

استحطه وزره: سأله أن يحطّه عنه والاسم الحطَّة.

حِطَّة: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُم﴾ (٥٨/البقرة).

أى قولوا: نسألك ياربّ أن تَحُطَّ عنا ذُنوبنا وأوزارنا، ومثلها ما فى (١٦١/ الأعراف).

ح ط م (٦)

الحَطْمُ: كَسْرُ الشىء مِثْلُ الهَشْم ونَحْوِه، حَطَمه يَحْطمه حطمًا.

والحُطَام: ما تكسَّر من اليابس.

يَحْطِمَنَّكُمْ: ﴿ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لايَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُون﴾ (١٨/ النمل).

حُطامًا: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾ (٢١/ الزمر). واللفظ فى ٦٥/ الواقعة ٢٠/ الحديد).

(٢) والحُطَمَةُ: الكثيرة التَحْطِيم، وأُطلقت على جهنم لتحطيمها المكذبين بها.

الحُطَمة: ﴿كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فِى الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ﴾ (٤ـ٥/ الهمزة).

ح ظ ر

كلمتان

(مَحْظُورًا ـ المُحْتَظِر)

(١) الحَظْرُ: المَنْع. حَظَره يَحْظُره حَظْرًا، فالشيءُ محظور.

مَحْظُورًا: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ (٢٠/ الإسراء).

(٢) المُحْتَظِرُ: صانع الحَظِيرة المُتَّخذة من الشَّجر لِتَقِى الإبلَ والدوابَّ البردَ والريح.

المُحْتَظِر: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ (٣١/ القمر). أى كالهشيم المتخلف مما جَمعه صاحبُ الحَظيرةِ.

ح ظ ظ (٧)

الحَظُّ: النصيب.

والحظ: الجَدُّ والسعادة.

حَظٍّ: ﴿وَيُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ (١١/ النساء).

أى نصيب ومثلها ما فى (١٧٦/ النساء).

وفى قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (٧٩/ القصص) أى جد وسعادة، ومثلها ما فى (٣٥/ فصلت).

حَظًّا: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (١٧٦/ آل عمران).

ح ف د
كَلمةٌ واحدةٌ
(حَفَدَةً)

الحَفَدَةُ من معانيها: أولاد الولد وهى جمع حافِد.

حَفَدَةً: ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ (٧٢/ النحل).

ح ف ر
كلمتَان
(حُفْرة ـ الحافرة)

(١) الحُفرةُ: جزءٌ من الأرض نُزِع تُرابُه فانخفَض

حُفْرةٍ: ﴿ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ﴾ (١٠٣/ آل عمران).

(٢) ورجع فلان إلى حافرته: أى عاد إلى حالته الأولى.

الحَافِرَة: ﴿ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ (١٠/ النازعات). أى أنعود فى الدنيا كما كنا، أوفى الخلق الأول وإلى الحياة بعد الموت.

ح ف ظ (٤٤)

مادة الحفظ فى كل ما تَصَرَّف منها ترجع إلى الرعاية والصيانة.

(١) حَفِظ الشىء يَحْفَظُه حِفْظاً: رعاه وصانه، فهو حَفِيظ وحافظ وهم حافظون وحَفَظَةٌ، وهى حافظة وهن حافظات.

واسم المفعول محفوظ.

وقد يُضَمَّن حافظ وحفيظ معنى رَقيب مُهَيْمن فُيعَدَّى بحرف «على».

والحَفيظ من صفات الله عز وجل حَفِظ السموات والأرضَ بقدرته.

حَفِظَ: ﴿ **فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ** ﴾ (٣٤/النساء). أى راعايات لحقوق الأزواج عند غيبتهم بمراعاة ما شرعه الله من الأحكام لحفظ الحدود.

يحفظونه ﴿ **لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ** ﴾ (١١/الرعد). أى ذلك الحفظ عن أمر من الله، أو الكلام فيمن اتخذ لنفسه حرسًا يحفظونه بزعمه من قضاء الله.

حافظ: ﴿ **إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ** ﴾ (٤/الطارق). أى رقيب.

حافظين: ﴿ **وَمَا شَهِدْنَا إِلاَّ بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ** ﴾ (٨١/يوسف). واللفظ فى (٨٢/الأنبياء).

وفى قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِين﴾ (١٠/الانفطار). أى رقباء، ومثلها ما فى (٣٣/المطففين).

حَفِيظ ﴿: فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾ (١٠٤/الأنعام). أى رقيب، ومثلها ما فى (٨٦/هود).

وفى قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ (٥٧/هود). أى رقيب مهيمن، ومثلها ما فى (٢١/سبأ و٦/الشورى).

وفى قوله تعالى: ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيم﴾ (٥٥/يوسف). أى أصون وأرعى.

وفى قوله تعالى: ﴿وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾ (٤/ق). أى يصون كلَّ شىء ويَرْعاه.

وفى قوله تعالىٰ: ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ (٣٢/ق). أي يصون نفسه ويرعاها من أن تقع فيما يعيب.

(٢) حَافظَ على الشىء: صَانَه ورعاه.

والمُحافظة على الصلاة: صَوْنها ورعايتها وذلك لايكون إلا بالمواظبة عليها.

(٣) استحفَظه سِرًّا أو مالاً: ائتمنه عليه ليحفظه.

استُحْفِظُوا: ﴿بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَابِ اللَّه﴾ (٤٤/المائدة). أى استودعوه وائتمنوا عليه.

ح ف ف
كلمتان
(حَافِّين ـ حَفَفْنَاهُمَا)

(١) حَفَّ القومُ بالبيت أو من حوله كردَّ يَرُد ـ حَفًّا: أطافوا به وأحدقوا من حوله، فهم حافّون.

حَافِّينَ: ﴿وَتَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ (٧٥/ الزمر).

(٢) وحَفَفْتُ الأرضَ بالشَّجَر أَحفُّها حَفًّا: أحطتها به.

حَفَفْنَاهما: ﴿جَعَلْنَا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ﴾ (٣٢/ الكهف).

ح ف ى
٣ كلمات
(حَفِيًّا ـ حَفِيٌّ ـ فَيُحْفِكُم)

(١) حَفِيَ به يَحْفَى حَفَاوةً وحِفاوةً وحِفَاية: بالغ فى إكرامه والعناية بأمره، فهو حَفِيٌّ به.

حَفِيًّا: ﴿قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى إِنَّهُ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾ (٤٧/ مريم).

(٢) حَفِى عنه يَحْفَى حَفَاوةً: أكثر السؤال عن حاله، فهو حفىٌّ عنه.

حَفِىٌّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا﴾ (١٨٧/ الأعراف). أى مبالغ فى السؤال عن الساعة، ومن شأن المبالغ فى السؤال عن الشىء أن يعرفه.

(٣) أَحْفاه إحفاء: ألحَّ عليه وبَرَّح فى الإلحاح.

فَيُحْفِكُم: ﴿إِن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُم﴾ (٣٧/ محمد). أى يجهدكم بطلبها مُلحًّا ملحفا.

ح ق ب

كلمتان

(حُقُبًا ـ أَحْقَابا)

الحُقْبُ والحُقُبُ ـ بسكون القاف وضمها ـ: مُدةٌ من الزمن يُفهم منها الطول وجمعه أَحْقاب.

حُقُبًا: ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا﴾ (٦٠/ الكهف).

أَحْقَابا: ﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ (٢٣/ النبأ).

ح ق ف
كَلمةٌ واحدةٌ
(بالأَحقاف)

الحِقْف ـ بكسر الحاء ـ المُتَعَوِّج أو المستطيل أو المستدير من الرمل، وجمعه أحقاف.

وجاءت الأحقاف فى القرآن مرادًا بها منازل عاد.

بالأحقافِ: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ﴾ (٢١/ الأحقاف).

ح ق ق (٢٨٤)

(١) حَقَّ الأمرُ يَحقّ ـ بكسر الحاء وضمها فى المضارع ـ حَقًّا: ثبت ووجب.

حَقَّ: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ (٣٠/ الأعراف).

(٢) حقَّ الأمر يَحُقه: أثبته.

وحقّ له ـ بفتح الحاء وضمها ـ ثَبتَ له أو أُثْبِتَ له.

حقت: ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (٢/ الانشقاق و٥/ الانشقاق).

أى وكان حقًا ثابتًا أن تنقاد.

(٣) وأحقَّ الله الحقَّ: أظهره وأثبته للناس.

يُحِقَّ: ﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٧/ الأنفال).

(٤) استحقَّ الشيءَ يستحِقّهُ: استوجبه.

واستحقَّ عليه: وقع عليه.

استَحَقَّا: ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا ﴾ (١٠٧/ المائدة). أى استوجبا إثمًا.

استحَقَّ: ﴿ فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ ﴾ (١٠٧/ المائدة). أى فشاهدان آخران يقومان مقامهما من الذين وقع عليهم ضرر الشهادة وجُنِي عليهم بها وهما الأوليان الأحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما.

(٥) الحقّ هو الثابت الصحيح. وهو ضد الباطل.

والحق لفظ كثير الورود فى الكتاب الكريم. والمراد منه على سبيل التعيين يختلف باختلاف المقام الذى وردت فيه الآيات، ومعناه العام لايخلو من معنى الثبوت والمطابقة للواقع.

فالحق: هو الله، لأنه هو الموجود الثابت لذاته.

والحق: كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع والحقائق.

والحق: الواقع لا محالة الذى لايتخلف.

والحق: أحد حقوق العباد وهو ما وجب للغير ويتقاضاه.

والحق: العلم الصحيح.

والحق: العدل.

والحق: الصدق.

والحق: البين الواضح.

والحق: الواجب الذى ينبغى أن يطلب.

والحق: الحكمة التى فعل الفعل لها.

والحق: قد يراد به البعث.

والحق: المسوِّغ بحسب الواقع.

والحق: التام الكامل.

وإذا أضيف الحق إلى المصدر كان معناه أنه على أكمل وجه.

حَقّ: ﴿**الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِه**﴾ (١٢١/البقرة). أى على أكمل وجه.

وفى قوله تعالى: ﴿**وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ**﴾ (٢١/آل عمران). أى بغير حصول سبب يسوغه.

وفى قوله تعالى: ﴿**كَيْفَ يَهْدِى اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ**﴾ (٨٦/آل عمران). أى أن الرسول رسالته ثابتة باعتبار رسالته حق.

وفى قوله تـعالى: ﴿قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِى أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍ﴾ (١١٦/المائدة). أى مالا يليق بى ولايصح أن أقوله.

وفى الآية: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَرَبِّى إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ (٥٣/يونس) «مكرر». معناه فيهما ثابت.

وفى الآية ﴿أَلا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (٥٥/يونس). أى لابد أن يقع ويثبت.

وفى الآية ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ﴾ (٧٩/هود). أى من واجب نتقاضاه.

وفى الآية ﴿وَفِى أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (١٩/الذاريات). أى واجب مقرر يتقاضونه.

وفى الآية ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾ (٩٥/الواقعة). أى اليقين الثابت الموافق للواقع.

الحقُّ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِم﴾ (٢٦/البقرة). أى الثابت الصحيح.

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِى دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (٧٧/المائدة). أى لاتزيدوا فى دينكم مدعين غير ما أنزل الله».

﴿تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ (٨٣/المائدة). أى من الثابت المنزل من عند الله.

﴿وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ﴾ (٨٤/المائدة). أي القرآن.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ (٥/الانعام). أى الشرائع والهداية والقرآن.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾ (٣٠/الانعام). أى أليس هذا بالأمر الثابت الذى أنكرتموه فى الدنيا.

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَ﴾ (٥٧/الانعام). أى يتتبع الأمور الثابتة أو يحدثنا بالصدق.

﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ﴾ (٦٢/الانعام). وصف لله ومعناه الثابت الذى لايتغير.

﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَق﴾ (٦٦/الانعام). أى الصادق المنزل من الله.

﴿وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَق﴾ (٧٣/الانعام). أى متلبسًا خلقه بالحكمة».

﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ (٧٣/الانعام). أى قضاؤه هو الثابت النافذ أو قوله الصدق.

﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ (٩٣/الانعام). أى غير الصدق وما لم يوصف به وما لم يشرع. ومثلها (٣/الأحقاف).

﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ (١١٤/الأنعام).
أى بالحكمة.

﴿ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (١٥١/الأنعام). إلا بسبب يسوغه.

﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَق ﴾ (٨/الأعراف). أى العدل.

﴿ وَالْبَغْىَ بِغَيْرِ الْحَق ﴾ (٣٣/الأعراف). أى بدون مسوغ صحيح.

﴿ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ﴾ (٤٣/الأعراف). أى بالشريعة الصحيحة. ومثلها ما فى (٥٣/الأعراف).

﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ﴾ (٨٩/الأعراف). أى احكم بيننا بما جرت به سنتك فى الفصل بالعدل بين المهتدين والضالين.

﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَق ﴾ (١٠٥/الأعراف). أى الصدق والثابت عنه.

﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُون ﴾ (١١٨/الأعراف). أى فظهر الأمر الثابت وهو معجزة موسى وصدقه فى الرسالة.

﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَق ﴾ (١٤٦/الأعراف)
أى بغير مُسَوّغ.

﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَق ﴾ (١٥٩/الأعراف). أى بما أنزل الله، ومثلها ما فى (١٨١/الأعراف).

﴿أَن لاَّ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ (١٦٩/الأعراف). أى الثابت الصحيح.

﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾ (٥/الأنفال). أى بسبب ما ثبت عليك من أمور الجهاد أو متلبسا بالحكمة والمصلحة.

﴿يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ﴾ (٦/الأنفال). أى فيما ثبت لك من بواعث الخروج.

﴿وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ (٧/الأنفال). أى يظهر الأمر الثابت عنده وهو إقرار الإسلام. ومثله ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾ (٨/الأنفال).

﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ﴾ (٣٢/الأنفال). أى الثابت المنزل.

﴿وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ﴾ (٢٩/التوبة). أى دين الله، ومثلها ما فى (٣٣/التوبة).

﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ﴾ (٤٨/التوبة). الثابت، والمراد به النصر والظفر.

﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ (٥/يونس). أى متلبسا خلقه بالحكمة.

﴿فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ (٢٣/يونس). أى بغير مسوغ.

﴿وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ﴾ (٣٠/يونس). وصف الله أى الثابت الذى لايتغير ومثله ﴿فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ﴾ (٣٢/يونس).

﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ﴾ (٣٢/يونس). أى الثابت الصحيح الذى هو نقيض الباطل.

﴿قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّى إِلاَّ أَن يُهْدَى﴾ (٣٥/ «ثلاث مرات» يونس). وكلها بمعنى الثابت الصحيح من الكتب وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿إِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِى مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (٣٦/يونس). أى العلم الصحيح.

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِين﴾ (٧٦/يونس). أى الأمر الثابت وهو معجزة موسى، ومثلها ما فى (٧٧/يونس).

﴿لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ (٩٤/يونس). الثابت من ربك وهو ما نزل عليك.

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ﴾ (١٠٨/يونس). أى الهداية والشرائع والقرآن.

﴿فَلا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ (١٧/هود). أى الثابت من كتبه وما فيها من الشرائع، ومثلها ما فى (١٢٠/هود).

﴿رَبِّ إِنَّ ابْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ﴾ (٤٥/هود). أى الناجز الذى لايتخلف.

﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ (٥١/يوسف). أى ظهر الأمر الصحيح الذى هو ضد الباطل.

﴿وَالَّذِى أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ﴾ (١/الرعد). أى الصحيح من كتبه وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ﴾ (١٤/الرعد). أى الدعوة الكاملة والموافقة للواقع.

﴿ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ﴾ (١٧/الرعد). أى الصحيح الثابت.

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ (١٩/إبراهيم). متلبسا بالحكمة.

﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ ﴾ (٢٢/إبراهيم). أى الوعد الصحيح الذى لايُخْلف.

﴿ مَا نُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (٨/الحجر). أى متلبسًا تنزيلنا بالحكمة.

﴿ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ ﴾ (٥٥/الحجر). أى بالصحيح الثابت.

﴿ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ (٦٤/الحجر). بالواقع الصحيح.

﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (٨٥/الحجر). متلبسًا بالحكمة، ومثلها ما فى (٣/ النحل).

﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ (١٠٢/النحل). بالأمر الثابت.

﴿ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (٣٣/الإسراء). إلا بسبب مسوغ.

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ ﴾ (٨١/الإسراء). أى الأمر الثابت الصحيح.

﴿ وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ ﴾ (١٠٥/الإسراء). كان إنزالنا متلبسًا بالحكمة.

﴿ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ﴾ (١٠٥/الإسراء). أى بالشرائع والهداية.

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ﴾ (١٣/الكهف). أى بالصدق.

﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُر ﴾ (٢٩/الكهف). أى الدين الثابت الصحيح.

﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ﴾ (٤٤/الكهف). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير، وقرئ ﴿الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقَّ﴾ برفع الحق صفة للولاية أى الولاية الصحيحة الثابتة هى الله لا لسواه.

﴿ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ﴾ (٥٦/الكهف). أى الشرائع الثابتة المنزلة من عند لله.

﴿ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ (٣٤/مريم). أى الصدق الثابت.

﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ (١١٤/طه). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير.

﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ (١٨/الأنبياء). أى الثابت الصحيح الذى هو ضد الباطل، ومثلها ما فى (٢٤/ ٥٥/ الأنبياء).

﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ﴾ (٩٧/الأنبياء). أى الناجز الذى لا يتخلف.

﴿ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ﴾ (١١٢/الأنبياء). أى بالعدل.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ (٦/الحج). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير، ومثلها (٦٢/الحج).

﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ﴾ (٥٤/الحج). أى الثابت.

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَق﴾ (٤١/المؤمنون). أى بالجزاء العدل الذى يستحقونه.

﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ﴾ (٦٢/المؤمنون). أى بالواقع الثابت

﴿بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ (٧٠/المؤمنون) «مكرر».

وهى فيهما كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع.

﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِن﴾ (٧١/المؤمنون). أى الله أو ما يبعث الله به رسله.

﴿بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ﴾ (٩٠/المؤمنون). أى بالتوحيد وكتب الله وما فيها من عقائد وشرائع.

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ (١١٦/المؤمنون). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير.

﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ (٢٥/النور). أى جزاءهم العادل.

﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ (٢٥/النور). صفة لله أى الثابت الذى لا يتغير.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

[٤٣٠] معجم وتفسير لغوى ـــــــ

إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ ﴾ (٣١/ فاطر). أى الثابت الصحيح المشتمل على الشرائع والعقائد، ومثلها ما فى (٣٧/ الصافات).

﴿ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَق ﴾ (٢٢/ص). أى بالعدل، ومثلها ما فى (٢٦/ ص).

﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُول ﴾ (٨٤ /ص). «مكرر» أى فالصحيح الذى لا يقع سواه، وما أقوله هو الصدق.

﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَق ﴾ (٢/ الزمر). أى متلبسًا بالحكمة ومشتملاً عليها ومثلها ما فى (٤١/ الزمر).

﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَق ﴾ (٥/ الزمر). أى متلبسًا بالحكمة.

﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَق ﴾ (٦٩/ الزمر). أى بالعدل ومثلها ما فى (٧٥/ الزمر).

﴿ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُم ﴾ (٥/ غافر). أى الثابت المنزل من عند الله وما فيه من العقائد والشرائع.

﴿ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَق ﴾ (٢٠/ غافر). أى بالعدل.

﴿ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَق ﴾ (٢٥/ غافر). أى بالشرائع.

﴿ ذَلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ (٧٥/ غافر). أى بغير السبب المسوغ. ومثلها (٣٠/ الأحقاف).

﴿ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَق ﴾ (٧٨/ غافر). أى بالعدل.

﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَق ﴾ (١٥/ فصلت). أى بغير السبب المسوغ.

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَق ﴾ (٥٣/ فصلت). أى الثابت الصحيح.

﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ﴾ (١٧/ الشورى). أى متلبسًا بالحكمة ومشتملاً عليها.

﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَق ﴾ (١٨/ الشورى). أى الثابت الصحيح.

﴿ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ﴾ (٢٤/ الشورى). أى يؤيد ما جاء به الرسول.

﴿ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَق ﴾ (٤٢/ الشورى). أى بغير السبب المسوغ.

﴿ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴾ (٢٩/ الزخرف). أى ما جاء به الرسول من كتب الله وما فيها من العقائد والشرائع، وبمعناه. ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ ﴾ (٣٠/ الزخرف).

﴿ لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴾ (٧٨/ الزخرف) «مكرر».

﴿ وَلا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ ﴾ (٨٦/ الزخرف). أى أقر بالتوحيد.

﴿ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (٣٩/ الدخان). أى إلا متلبسين بالحكمة.

﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَق ﴾ (٦/ الجاثية). أى بالصدق أو مشتملة على الحكمة ومتلبسة بها.

﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ (٢٢/الجاثية). أى متلبسة بالحكمة.

﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ ﴾ (٢٩/الجاثية). أى بالثابت من عند الله.

﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ ﴾ (٣/الأحقاف). أى متلبسة بالحكمة.

(٦) ويأتى المصدر «حقًّا»، ويكون معناه «ثابتًا أو واجبًا»، مِن حَقّ الشىء إذا ثبت ووجب، وتأتى للتأكيد والإثبات أى أثبت ذلك إثباتًا.

حقًّا: ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ (١٨٠/ البقرة). أى واجبًا.

وفى قوله تعالى: ﴿ أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ (١٥١/النساء). أى كفرًا ثابتًا تامًا أو أثبت ذلك إثباتًا.

﴿ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴾ (٤/الأنفال). أى إيمانًا ثابتًا تامًا أو أثبت ذلك إثباتًا.

وفى قوله تعالى: ﴿ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَم ﴾ (٤٤/الأعراف «مكرر»). أى ثابتا ناجزا.

(٧) وأحقّ أفعل تفضيل بمعنى: أولى، ويأتى بمعنى أصحاب الحق.

أحقّ: ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ ﴾ (٢٢٨/البقرة). أى أصحاب الحق.

(٨) حقيقٌ عَلَى كذا: حريص عليه وحقيق عليَّ أى واجب عليَّ.

حَقيق: ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ ﴾ (١٠٥/ الأعراف).

أى حريص على ذلك. وفى قراءة حقيق علىّ. أى واجب علّى.

الحاقَّةُ: ﴿ الْحَاقَّةُ ۝١ مَا الْحَاقَّةُ ۝٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ (١/٢/٣/ الحاقة).

(٩) الحاقة: القيامة أى الساعة، يتحقق فيها ما أنكروه، وهى المتحققة الوقوع.

ح ك م (٢١٠)

(١) حكَم يَحكُم حُكْمًا: قضى وفصل فى الأمر، فهو حاكم وهم حاكمون وحُكَّام.

يقال: حكم فى كذا، وبكذا. ولفلان، وعلى فلان. وبين فلانٍ وفلانٍ.

حَكَم: ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴾ (٤٨/غافر).

تَحكُمُون: ﴿ أَمَّن لا يَهِدِّى إِلاَّ أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ (٣٥/ يونس). وهو تعجب من سوء حكمهم وكذلك ما فى (١٥٤/ الصافات و٣٦/ القلم)، وفى قوله ﴿ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴾ (٣٩/ القلم). أى تفصلون.

(٢) والله هو أحكم الحاكمين أى أعلمهم وأعدلهم وأتقنهم حُكمًا.

أحكَم: ﴿ وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴾ (٤٥/ هود) واللفظ فى (٨/ التين).

(٣) حكَّمه فى كذا تحكيمًا: فَوَّض إليه الحُكْم فيه.

يُحكِّمُوك: ﴿ فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ (٦٥/ النساء).

(٤) أحكم الشىءَ إحكامًا، أتقنه، فالشىء مُحْكَم وهى مُحكَمة.

والسورة المُحكمة والآية المحكمة هى المتقنة الواضحة.

يُحكِم: ﴿ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ ﴾ (٥٢/ الحج).

(٥) تحاكموا إلى الحاكم: رفعوا أمرهم إليه ليفصل بينهم.

يَتَحاكموا: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ ﴾ (٦٠/ النساء).

(٦) الحَكَم بفتح الحاء والكاف: من يُطلب منه الفصل بين المختلفين أو بين المتنازعين.

حَكَمًا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا﴾ (٣٥/النساء «مكرر»). واللفظ فى (١١٤/الأنعام).

(٧) الحِكْمَة: تطلق على كُلِّ ما يتحقَّق فيه الصواب من القول والعمل.

حِكْمَة: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ﴾ (٨١/آل عمران). واللفظ فى (٥/القمر).

(٨) الحَكيم: ذو الحكمة. أو من يحكِم الأشياء ويتقنها.

والحكيم من صفات الله.

حَكيم: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٠٩/البقرة).

وفى قوله تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ (٤/الدخان). أى ذى صواب وحكمة.

وفى قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾ (٥٨/آل عمران). أى ذى الحكمة أو المحكم المتقن.

(٩) الحُكْم ــ بضم الحاء وسكون الكاف.

(أ) مصدر حكم يحكم حُكْمًا: أى القضاء والفصل.

(ب) الحِكْمَة.

حُكْم: ﴿وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ﴾ (٤٣/المائدة).

أى: القضاء والفصل.

الحُكْم: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ (٧٩/ آل عمران). أى الحكمة.

وفى قوله تعالى: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ ﴾ (٥٧/الأنعام). أى القضاء والفصل.

حُكْمًا: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا ﴾ (٥٠/المائدة). أى قضاء وفصلاً.

ح ل ف (١٣)

حلف بالله يَحْلِف حَلْفًا وحَلِفًا: أقسم. والحَلاّف: الكثير الحَلف.

حَلَفْتُم: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾ (٨٩/ المائدة).

لَيَحْلِفُنَّ: ﴿ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَىٰ ﴾ (١٠٧/ التوبة).

يَحْلِفون: ﴿ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ (٦٢/النساء). واللفظ فى فى ٥٦/ ٦٢/ ٧٤ التوبة.

حَلاَّف: ﴿وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ﴾ (١٠/ القلم).

ح ل ق
كلمتان

حَلق رأسه يَحْلِقه حَلْقًا: أزال شَعْرَه.

وأصل الحَلْق: قطع الحلق، ثم استعمل فى قطع الشعر وجَزِّه.

وحَلَّقه تحليقًا: يفيد المبالغة والتكثير فى الإزالة: فهو مُحَلِّق وهم مَحَلِّقون.

تَحْلقوا: ﴿وَلا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّه﴾ (١٩٦/ البقرة).

مُحَلِّقين: ﴿لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لا تَخَافُون﴾ (٢٧/ الفتح). والتضعيف لكثرة من حَلَق.

ح ل ق م
كلمةٌ واحدةٌ
(الحُلْقُومَ)

الحُلقُوم: الحَلْقُ

الحُلْقُومَ: ﴿فَلَوْلا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾ (٨٣/ الواقعة).

ح ل ل (٥١)

(١) حلّ العقدة يَحُلُّها: فكّها.

واحْلُلْ: ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ، يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ (٢٧/ طه). أى أزل عقدة لسانى.

(٢) وحَلَّ المكانَ وبالمكان يَحلُّ ـ بضم الحاء وكسرها ـ: نزل فيه.

تَحُلُّ: ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾ (٣١/ الرعد).

(٣) حَلَ المُحْرِم من إحرامه يَحِلُّ ـ بكسر الحاء ـ: خرج منه وأبيحت له محظوراته.

حَلَلْتُم: ﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ﴾ (٢/ المائدة).

(٤) حَلّ عليه الغضَبُ أو العذابُ يَحِلُّ: بكسر الحاء وضمها ـ نزل به.

(٥) وحَلَّ الشىءُ يَحِلُّ ـ بكسر الحاء ـ حِلاًّ: أبيح.

فهو حِلٌّ وحَلاَلٌ.

تَحِلُّ: ﴿ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ (٢٣٠/ البقرة). أى لاتباح.

يَحِلّ: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ (٢٢٨/ البقرة).

أى لا يباح.

وفى قوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ (٣٩/هود). أى ينزل به.

(٦) أحَلَه الشىءَ: أباحه، فهو مُحِلٌّ وهم مُحِلُّون.

(٧) وأَحَلَّه المكانَ: أنزله فيه.

أَحَلَّ: ﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ (٢٧٥/البقرة). أى أباح.

(٨) الحليلة: الزوجة وجمعها حلائل.

حَلائلُ: ﴿ وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ﴾ (٢٣النساء).

(٩) تَحِلَّةُ اليمين: ما يُزال به إثْمُ اليمين.

تَحِلَّة: ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلاكُمْ﴾ (٢/التحريم).

(١٠) يقال بلغ الهدى مَحِلَّه: أى الموضع الذى يَحِلُّ فيه نَحْرُه.

مَحِلَّهُ: ﴿ وَلا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّهُ﴾ (١٩٦/البقرة).

ح ل م (٢١)

(١) حَلَم فى نومه ــ يَحْلُم حُلْمًا وحُلُمًا: رأى فى منامه رؤيا.

وحَلَم الصبىُّ يَحْلُم حُلُمًا واحتلم: أدرك وبلغ مبلغ الرجال.

والحُلْم: هو ما يراه النائم، وجمعه أحلام.

والحُلُم: الإدراك وبلوغُ مبلغِ الرجال.

والحِلْم - بكسر الحاء: العَقْل وجمعه أحلام وحلوم.

الحُلُمَ: ﴿لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ﴾ (٥٨/النور). أى الإدراك وبلوغ مبلغ الرجال.

(٢) الحِلْم: ضَبْطُ النفس عند الغضب حَلُم يَحْلُمُ حِلْمًا فهو حليم.

والحَلِيم فى أسماء الله تعالى: لا يعاجل بالعقوبة.

حَلِيم: ﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (٢٢٥/البقرة).

حَلِيمًا: ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (٤٤/الإسراء). واللفظ فى (٥١/الأحزاب).

ح ل ى (٩)

الحِلْية: ما يُتَزَيَّن به من الذهب والفضة والحجارة.

والحُلِى: ما يتزين به أيضًا من الذهب والفضة والحجارة.

وحَلاَّه يُحليّه تحلية: ألبسه الحُلِى.

حُلُّوا: ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ (٢١/الإنسان).

يُحَلَّوْنَ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ (٣١/الكهف).

الحِلْيَة: ﴿أَوَمَن يُنَشَّأُ فِى الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (١٨/الزخرف). ويراد هنا بالحلية: الزينة عامة. وهى مظهر الترف والعجز عن الخصام.

ح م (٧)

حـم: تقـرأ: حا ميم وهى بدء سبع سـور فى القرآن هى غافر، وفُصِّلَت، والشـورى والزخـرف، والدخـان، والجاثـية، والأحـقـاف وتعرف مجموعة هذه البدايات بالحواميم.

حِ م أ

٤ كلمات

(حَمأً ـ حَمِئَة)

(١) الحَمأُ والحَمْأَة: الطّين الأسْوَدُ.

حَمأً: ﴿مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾ (٢٦/ الحجر و٢٨/ ٣٣/ الحجر).

(٢) حَمِئَ الماءُ يَحْمَأُ حَمْأً وحَمـأً: خالَطَتْه الحَمْأَة، فـهـو حَمِئٌ وهى حَمِئَةٌ.

حَمِـئَةٍ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الـشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ (٨٦/ الكهف).

ح م د (٦٨)

(١) حَمِدَه يَحْمَدُه حَمْدًا: أثنى عليه بالجميل، فهو حامد وهم حامدون، واسم المفعول محمود.

يُحْمَدوا: ﴿ وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾ (١٨٨/ آل عمران).

(٢) والحمدُ لله: الثناءُ عليه بتمجيده وتعظيمه.

حَمْد: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴾ (٩٨/الحجر). أى سبح حامداً ربك مثنيًا عليه بتمجيده وتعظيمه. ومثلها ما فى (١٣٠/ طه).

(٣) والحميد فى صفات الله معناه المحمود.

حَمِيد: ﴿ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ (٢٦٧/ البقرة).

(٤) وأحمد: علم منقول من أفعل التفضيل بمعنى الأكثر حمدا.

حَمِيدًا: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴾ (١٣١/ النساء).

أَحْمَدُ: ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ (٦/ الصف).

(٥) ومحمد علم من معنى: من كثرت خصاله المحمودة.

مُحَمَّد: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾ (١٤٤/آل عمران).

ح م ر (٦)

(١) الحُمْرة: اللون المعروف. والشىء أحمر وهى حمراء. ويجمعان على حُمْر.

حُمْرٌ: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (٢٧/ فاطر).

(٢) الحِمار: الحيوان المعروف. وجمعه حمير وحُمُر.

الحِمَارِ: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (٥/ الجمعة).

حِمَارِك: ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ﴾ (٢٥٩/ البقرة).

حُمُرٌ: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ (٥٠/ المدثر).

ح م ل (٦٤)

أصل الحَمْلِ: أن يكون فى الأثقال المحسوسة.

وحَمْلُ الأوزار والذنوب تَشْبِيهٌ له بالأثقال التى تنوء بها الظهور.

حَمَل الشئَ يَحْمِلُه حَمْلاً: أقلَّه ورفعه.

وحَمَلَتِ المرأةُ: الحمل المحسوب له ستة أشهر من القرآن اعتبارًا من نفخ الروح فيه وحَمَلَتْه: اعتبارًا من الشهر الخامس.

وحَمَلَتِ الشجرةُ: أثمرت.

وحَمَلَه: جعل له ما يَركبُه.

وحَمَله على الدابة أو السفينة ونحوهما أركبه عليها.

وحَمَل عليه فى الحرب ونحوِها: كَرَّ عليه وشَدَّ.

وحَمَل عليه الشيءَ: جعله يَحْمِلُه.

حَمَلَ: ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ (١١١/طه). تشبيه للذنوب بالأثقال.

حَمَلَتْ: ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ (١٨٩/الأعراف). أى الحمل الخفيف اعتبارًا من النطفة حتى المضغة غير المخلقة.

فَحَمَلَتْهُ: ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ (٢٢/مريم). أى بعد أن جاء جبريل لنفخ الروح فيه.

حَمَلْنا: ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ (٣/الإسراء). أى أركبنا.

حَمَلْناه: ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ (١٣/القمر). أى أركبناه.

حَمَلَها: ﴿ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ ﴾ (٧٢/الأحزاب). أى أقلها وقبل تحملها.

أَحْمِلُكُم: ﴿ وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ﴾ (٩٢/التوبة). أى ما أجعلكم تركبونه.

تَحْمل: ﴿رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ (٢٨٦/البقرة). أى لا تجعلنا نحمل التكاليف الشاقة.

وفى قوله تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾ (١٧٦/الأعراف). أى تكر عليه وتشد.

وفى قوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ﴾ (٧/النحل). أى تقل.

وفى قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لاَّ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾ (٦٠/العنكبوت). أى لا تطيق أن تنقل رزقها وتحمله لضعفها. أو لا تدخر رزقها.

ولْنَحْمِلْ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُم﴾ (١٢/العنكبوت). تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

يَحْمِلُ: ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا﴾ (١٠٠/طه). تشبيه لحمل الذنوب بحمل الأثقال.

وفى قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (٥/الجمعة). أى يقل.

لَيَحْمِلُنَّ: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالاً مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ (١٣/العنكبوت). أى وليقلن.

يَحْمِلْنها: ﴿فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا﴾ (٧٢/الأحزاب).

أى يقللنها (وانظر «أبين» فى مادة أ ب ى).

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

حَمْلا: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ﴾ (١٨٩/الأعراف).

أى حبَلا.

حَمْلُه: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا﴾ (١٥/الأحقاف). أى الحمل اعتبارًا من نفخ الروح «فيه».

حَمْلَهَا: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾ (٢/الحج). أى ما حبلت به. والحمل المحسوب له ستة أشهر هو اعتبارًا من نفخ الروح الإنسانية «فيه».

الأَحْمَالِ: ﴿وَأُوْلاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُن﴾ (٤/الطلاق).

أى ذوات الحبل.

بحاملين: ﴿وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ﴾ (١٢/العنكبوت).

أى مقلّين.

تشبيه للأوزار بالأثقال.

فالحاملات: ﴿فَالْحَامِلاتِ وِقْرًا﴾ (٢/الذاريات). فسرت الحاملات بالسحب التى تحمل الماء.

حَمَّالَةَ الحَطَبِ: ﴿وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ (٤/المسد). هو وصف لامرأة أبى لهب لأنها كانت تحمل الحطب وتضعه فى طريق الرسولﷺ أو كناية عن سعيها بالنميمة التى تؤجج نار العداوة كمن يحمل الحطب ليؤجج النيران.

(٢) حَمَّله الشيء تحميلاً. جعله يحمله، أو كلَّفه حَمْلَه.

تُحَمِّلْنا: ﴿رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ (٢٨٦/البقرة). أى لا تكلفنا حمله.

(٣) احتَملَ الشيءَ: حمله وأقلَّه، سواء كان الشيء حِسيًّا أو معنويًا.

احْتَمَل: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (١١٢/النساء).

(٤) الحِمْلُ ــ بكسر الحاء ــ هو الشيء المحمول حِسيًّا كان أو معنويًا.

حِمْلُ بَعير: ﴿وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ (٧٢/يوسف).

(٥) الحَمُولَةَ: ما يُحْمل عليه من الدَّوَابِّ.

حَمُولَةً: ﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ (١٤٢/الأنعام).

ح م م (٢١)

(ا أ) الحميم: الماء الشديدُ الحرارةِ حَمَّ الماءُ يَحَمُّ حَمَمًا: سخن واشتدّت حرارته.

(ا ب) والحميم: القريب المشفق لأنه له فى الإشفاق على قريبه حرارةً وحِدةً.

حَمِيم: ﴿ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾ (٧٠/الأنعام). وهو الماء الشديد الحرارة.

وفى قوله تعالى: ﴿وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ (١٠١/الشعراء). هو القريب المشفق.

(٢) اليَحمُوم: الدخان الشديد السواد.

يَحمومٍ: ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴾ (٤٣/الواقعة).

ح م ى (٦)

(١) حَمِيت النارُ تَحْمَى حَمْيًا وحُمِيًّا وحُمُوًّا: اشتدّ حرُّها فهى حامية.

حَامِيَة: ﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴾ (٤/الغاشية). واللفظ فى (١١/القارعة).

(٢) حَمَيْت على كذا فى النار: أَوقَدْتُها له:

يُحْمَى: ﴿يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ﴾ (٣٥/التوبة).

(٣) حَمَاه يَحْمِيه حَمْيًا وحِمَايَةً: منعه ودفع عنه، ومنه سُمِّىَ الحَامِى.

والحامى هو: الحفل من الإبل لا يُرْكب ولا يُجَزُّ وَبَرُه، وكان من عادة الجاهلية فأبطلها الإسلام.

معجم وتفسير لغوى ـــــــ

ح ن ج ر
كَلمتَان

الحَنْجَرَة: الحُلْقوم، وجمعها حَنَاجِرُ.

الحناجر: ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾ (١٠/ الأحزاب و١٨/ غافر).

ح ن ذ
كَلمةٌ واحدَةٌ

حَنَذَ اللحمَ يَحْنِذُه حَنْذًا: شواه بين حَجَرينِ فاللحمَ حَنِيذٌ.

حَنِيذٍ: ﴿ قَالُوا سَلامًا قَالَ سَلامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ (٦٩/ هود).

ح ن ف (١٢)
(حَنيفًا ـ حُنَفَاء)

حَنِفَ يَحْنَفُ حَنَفًا: مال.

والحَنِيفُ: المخلص الذى أَسْلَم لأمر الله فلم يَلْتَوِ فى شىء من دينه، وجمعه حُنَفاء.

حَنِيفا: ﴿ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ (١٣٥/ البقرة، واللفظ فى ٦٧/ ٩٥/ آل عمران و١٢٥/ النساء و٧٩/ ١٦١/ الأنعام و١٠٥/ يونس و١٢٠/ ١٢٣/ النحل و٣٠/ الروم).

حِنَفاءَ: ﴿ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾ (٣١/ الحج) واللفظ في ٥/ البينة.

ح ن ك
كَلمةٌ واحدةٌ
(لأَحْتَنِكَنَّ)

احتنك الفَرَسَ ـ جَعَل ـ فى حَنَكِهِ ـ أى فمه ـ اللجامَ.

واحتنك الجرادُ الأرضَ: أتى على ما فيها من نبات كأنه استولى على ذلك بِحَنَكِهِ.

لأَحْتَنِكَنَّ: ﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلاَّ قَلِيلاً ﴾ (٦٢/ الإسراء). أى لأملكن مقادتهم كما تُملك الدابة بوضع اللجام فى حنكها، أو لأستولين عليهم كما يستولى الجراد على النبات فيحتنكه.

ح ن ن
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الحنانُ: الرحمةُ والعَطْف والرِّزْقُ والبَرَكةُ.

حَنَانًا: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ (١٣/ مريم).

ح و ب
كَلمةٌ واحِدَةٌ

الحُوبُ: الإثْمُ

حُوبًا: ﴿وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾

(٢/ النساء).

ح و ت
٥ كَلمات

الحُوت: السمكة، صغيرةً كانت أو كبيرة، وجمعه حيتان.

الحُوت: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾ (٦٣/ الكهف ١٤٢/ الصافات و٤٨/ القلم).

حُوتَهُمَا: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾ (٦١/ الكهف).

حِيتَانُهم: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾ (١٦٣/ الأعراف).

ح و ج
٣ كلمات
(حَاجَةً)

الحاجَةُ: الرغبة، أو المرغوب فيه نفسهُ.

حَاجَةً: ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلاَّ حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ﴾ (٦٨/ يوسف). أى إلا رغبة فى نفس يعقوب أراد أن يحققها.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ ﴾ (٨٠/ غافر). أى أمرًا مرغوبًا فيه.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا ﴾ (٩/ الحشر). أى أمرًا يرغبون فيه ويحسدونهم عليه مما أوتوا.

ح و ذ
كلمتان
(اسْتَحْوَذَ ـ نَسْتَحْوِذْ)

حَاذَه يَحوذُه حَوْذًا: حاطَه واستولى عليه.

واستحوذ عليه: استولى عليه.

اسْتَحْوَذَ: ﴿ **اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ** ﴾ (١٩/ المجادلة).

نَسْتَحْوِذْ: ﴿ **قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾ (١٤١/ النساء).

ح و ر (١٣)

(١) حار يُحور حَوْرًا: رجع.

يَحُورَ: ﴿ **إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ** ﴾ (١٤/ الانشقاق).

(٢) حاوره مُحاورة: راجعه فى الكلام.

وتَحَاوَرَا تَحَاوُرًا: تراجعا وتجاوبا.

يُحاوِرُه: ﴿ **فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ** ﴾ (٣٤/ الكهف).

(٣) الحَوَرُ: شِدَّة بياض العَيْن مع شِدَّة سوادها. يقال، حَوِرَتْ عينه تَحْوَرُ حَوَرًا، وامرأة حَوْرَاءُ، والجمع حُورٌ.

حُور: ﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ (٥٤/ الدخان).

(٤) الحَوَارِيُّ: الخالص المُنَقَّى من كلِّ شيء، وشاع استعماله فى الخلصاء للأنبياء.

ح و ش
كلمتان
(حاشَ لله)

حاش لله: عبارة يراد بها: تنزيها لله مع التعجب من خلْقه.

وقيل: أصلها حاشى، فتكون مادتها ح و ش. اقرأ الآية ٥١ يوسف.

حَاشَ لله: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّه﴾ (٣١/ يوسف).

ح و ط (٢٨)

(١) الإحاطة بالشيء: الإحداق به من جميع جوانبه.

وأحاط بالشىء عِلْمُه، وأحاط به عِلْمًا وأحاط به خُبْرًا وأحاطَ بِعِلْمه: شَمِلَه عِلْمُه من جميع جهاته، فهو مُحِيط.

وأَحاطتْ به قُدْرَتُهُ: شَمِلَتْهُ.

واسم الفاعل منه مُحِيط وهى مُحِيطَةٌ.

أَحَاطَتْ: ﴿ **بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ** ﴾ (٨١/البقرة). أى شَمِلَتْهُ وسَدَّتْ عليه منافذ الهِداية.

(٢) أحِيطَ به: حُصِرَ ومُنع سَبِيلَ النَّجَاةِ.

وأُحِيطَ به: أهْلِكَ.

أُحِيطَ: ﴿ **وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ** ﴾ (٢٢/يونس). أى حصروا ومنعوا سبيل النجاة.

وفى قوله تعالى: ﴿ **وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا** ﴾ (٤٢/الكهف).

ح و ل (٢٥)

(١) حال بينهما يحول حَوْلاً: حَجَزَ وفَصَلَ.

حَالَ: ﴿ **وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ** ﴾ (٤٣/هود).

يَحُولُ: ﴿ **وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ** ﴾ (٢٤/الأنفال). أى يلقى فى قلب المرء ما يحجزه عن مُراده ويُغَيِّر عليه نِيَّتَه.

(٢) الحَوْلُ: السَّنَةُ.

الحَوْلِ: ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ (٢٤٠/البقرة).

(٣) حَوْل الشىء: ما يحيط به.

ويستعمل منصوبًا وتارة مجرورًا بِمنْ.

(٣) الحِوَلُ: التَّحَوُّل والانتقال.

حِوَلاً: ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً ﴾ (١٠٨/الكهف).

(٤) حَوَّلَ الشىءَ يُحَوِّله تَحْوِيلاً: غيَّره وبَدَّله «فِعْلُه مُتَعَدٍّ».

وحَوَّل الشىءُ بنفسه تَحْوِيلاً: تَغَيَّر وتبدَّل «فِعْلُه لازم».

تَحْوِيلاً: ﴿ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلا ﴾ (٥٦/الإسراء). أى ولا تغييرًا.

(٥) الحِيلَةُ: الحِذْقُ فى تَدْبِير الأمور.

حِيلَةً: ﴿ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلاً ﴾ (٩٨/النساء).

ح و ى
كلمتان

(الحَوَايا ـ أَحْوَى)

(١) الحَوَايا: الأمعاءُ واحدتُها حَوِيَّةٌ .

الحَوَايَا: ﴿ إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ﴾ (١٤٦/الأنعام).

(٢) الحُوَّةُ: خُضْرَة تَضْرِب إلى سواد أو سَوادٌ يَضْرِب إلى خُضْرَةٍ.

حَوِيَ يَحْوَى حَوًى: كان به حُوَّةٌ فهو أَحْوَى.

أَحْوَى: ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ (٥/الأعلى).

ح ى ث (٣١)

حَيْثُ: ظرفُ مكانٍ مُبهم يُوَضحُه ما بعده يأتى مسبوقا بمن مجردًا عَنْها.

حَيْثُ: ﴿ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ (٣٥/البقرة).

ح ى د
كَلمةٌ واحِدَةٌ

(تَحيدُ)

حَاد عن الشىء يَحِيدُ حَيْدًا وحَيَدَانًا.

وحَيْدَة: ما عنه ونفر منه.

تَحِيـــدُ: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيـــدُ﴾ (١٩/ق).

ح ى ر
كَلمةٌ واحدةٌ
(حَيْرَانَ)

حَار يَحَار حَيْرًا وحَيْرَةً وحَيَرَانًا: اضطرب فلم يَدْرِ جِهه الصواب فهو حَيْرَان.

حَيْرَانَ: ﴿كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِى الأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ (٧١/الأنعام).

ح ى ص
٥ كَلمات

(مَحيص ـ مَحيصًا)

حَاص عنه يَحِيصُ حَيْصًا وحَيْصَةً

وحَيَصانًا: عدل عنه وحادَ

والمَحيصُ: المَهْرَبُ والمَفَرُّ.

مَحِيصٍ: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴾

(٢١/ إبراهيم. واللفظ فى ٤٨/ فصلت و٣٥/ الشورى و٣٦/ ق).

مَحِيصًا: ﴿ أُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴾

(١٢١/ النساء).

ح ى ض
٤ كلمات
(يَحضْنَ ـ المَحيض)

الحَيْضُ والمَحِيضُ: سريان دم الحيض من الرحم بأوصاف خاصة وفى أوقات محدودة.

حاضت المرأة تَحيضُ حَيْضًا ومَحيضًا: نزل عليها دم الحيض.

يَحضْنَ: ﴿ وَاللاَّئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللاَّئِي لَمْ يَحِضْنَ ﴾ (٤/ الطلاق).

المَحيض: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾ (٢٢٢/البقرة).

ح ى ف
كلمةٌ واحدةٌ
(يَحيفَ)

الحَيْفُ: المَيْلُ فى الحُكم والجُنوحُ إلى أحد الجانبين.

حاف عليه يَحيفُ حَيْفًا.

يَحيف: ﴿ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ ﴾ (٥٠/النور).

ح ى ق (١٠)

حاق به الشىءُ أو العذابُ يَحيقُ حَيْقاً وحَيَقَاناً: نزل به وأصابه.

حَاقَ: ﴿ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (١٠/الأنعام).

ح ى ن (٣٥)

(١) الحِينُ يُراد به: الوقتُ والمُدَّةُ من غير تحديد فى معناه بقلة أو كثرة فيكون اسمًا مستقلاً.

وقد يكون ظرْفَ زمَان مُبْهَمَ المعنى، يوُضَح بما يُضاف إليه، وينصب على الظرفية.

حِينٍ: ﴿ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ (٣٦/البقرة). أريد به الوقت من غير تحديد ومثله ما فى (٢٤/الأعراف).

وفى قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ (١٧٧/البقرة). هو ظرف زمان مبهم وضحه المضاف إليه.

(٢) وقد يَضاف الظرف «حِين» إلى «إذٍ» المنونة عوضا عن جملة محذوفة.

حِينَئِذٍ: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ (٨٤/الواقعة). أى حين إذ بلغت الروح الحلقوم.

ح ى ى (١٨٩)

(١) حَيَّ يَحْيَى، وَحَيَّ يَحْيَى، حياةً: ضد مات.

وقد يُراد بالحياة معانٍ مجازِيَّةً على التشبيه كخُصوبة الأرضِ وإصلاح النفوس.

وأحياه: جعلهَ حيًّا، فالله يُحْيى الموتى.

حَيَّ: ﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (٤٢/الأنفال).

(٢) الحَىُّ: ضد الميت، وجمعه أحياء.

والحىّ من صفات الله تعالى.

حَىٍّ: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ﴾ (٣٠/الأنبياء).

الحَىّ: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ ﴾ (٢٥٥/البقرة). وهو من صفات الله.

وفى قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّت ﴾ (٢٧/آل عمران). هو ضد الميت.

(٢) والمحيا هو: الحياة، ضد الممات.

محياهم: ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُم ﴾ (٢١/الجاثية).

(٣) حَيَّاهُ تَحِيَّةً: قال له: حيَّاك الله، ثم استُعْمِل فى التحيَّة والسلامِ بأىِّ لفظ.

حَيَّوْكَ: ﴿ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ ﴾ (٨/المجادلة).

وفى قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِى مِنَ الْحَقِّ ﴾ (٥٣/الأحزاب). من الحياء ويراد به أنه لا يترك تقريرَ الحقِّ.

اسْتَحْيُوا: ﴿ قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ﴾ (٢٥/غافر). من الإحياء وإبقاء الحياة.

اسْتِحْيَاءٍ: ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِى عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾ (٢٥/القصص). أى على خجل واحتشام.

(٥) الحَيَّةُ. الأَفْعَى.

حَيَّةٌ: ﴿ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾ (٢٠/ طه).

(٦) الحيوان. كل ما فيه حياة.

والحَيوانُ قد يُراد به معنى المصدر كالحَياة.

الحَيَوَانُ: ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾

(٦٤/ العنكبوت).

أى لَهِيَ الحياةُ الدائمة الكاملةُ.

* وهكذا ذُكرت بفضل الله الكريم وواسع رحمته ٩٩ مادة لغوية من حرف الحاء يمكن أن يعد منها ٩٩ حلقة ثقافية تصلح أن تكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهى كذلك ٩٩ مادة لغوية دسمة للأطفال.

وهكذا شاهدتم معنا ٩٩ مادة لغوية، وكذلك جمعنا بفضل الله وواسع رحمته ٢١٠١ كلمة قرآنية تبدأ كلها بحرف الحاء.

هذا وربما سأل سائل: لم يقول الكاتب وهكذا شاهدتم.. لكتاب يُقرأ؟ ولصاحب هذا السؤال أقول: إن مواد هذا المعجم تم إعدادها لأن تكون لكل مادة نصٌّ تليفزيونى يتخذ من الكلمات القرآنية أبطالاً، وتكون الآيات مهيمنة على البرنامج فى الأولى والآخرة. ويتم - إن شاء الله ـ تنفيذ هذا البرنامج عبر أسطوانة (ليزر) لتشغيلها على أجهزة

الكمبيوتر وما تحويه من إمكانات الوسائط المتعددة (Multi Media) حتى يمكن عرض كافة مواد المعجم أو البحث عن أى معلومة وعرض النتائج بأسلوب سهل بسيط. وفى الوقت نفسه يجب أن تشمل الأسطوانة كل سبل التشويق التى تجذب انتباه المستخدم للحصول على القدر الأكبر من العلم والمعرفة.

وهكذا يمكن ــ بإذن الله ــ تفسير القرآن بالقرآن، وتصحيح أخطاء شائعة وبيان لمعانٍ ربما كان تخفى على كثير من ا لناس. وهذا العمل يصلح أن يكون ضمن البرامج التعليمية لطلبة الأزهر الشريف، وهو كذلك مادة لغوية دسمة للأطفال. هذا ولقد تم عرض سيناريو برنامج «كلمات القرآن مع لا إله إلا الله» على الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية، وكان رأى الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة أن: «لامانع من الموافقة على النص. حيث إن فكرة البرنامج طيبة وتؤدى إلى إثراء الشباب المسلم بمعلومات نافعة. إمضاء مدير عام البحوث والتأليف والترجمة بتاريخ ١٩/ ١١/ ١٩٩٧.

وفى الختام أقول كما قيل: إن هذا العمل الثقافى الكبير، بفضل الله وواسع رحمته يرفع العامة من الناس إلى مصاف الصفوة من الناس.والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين.

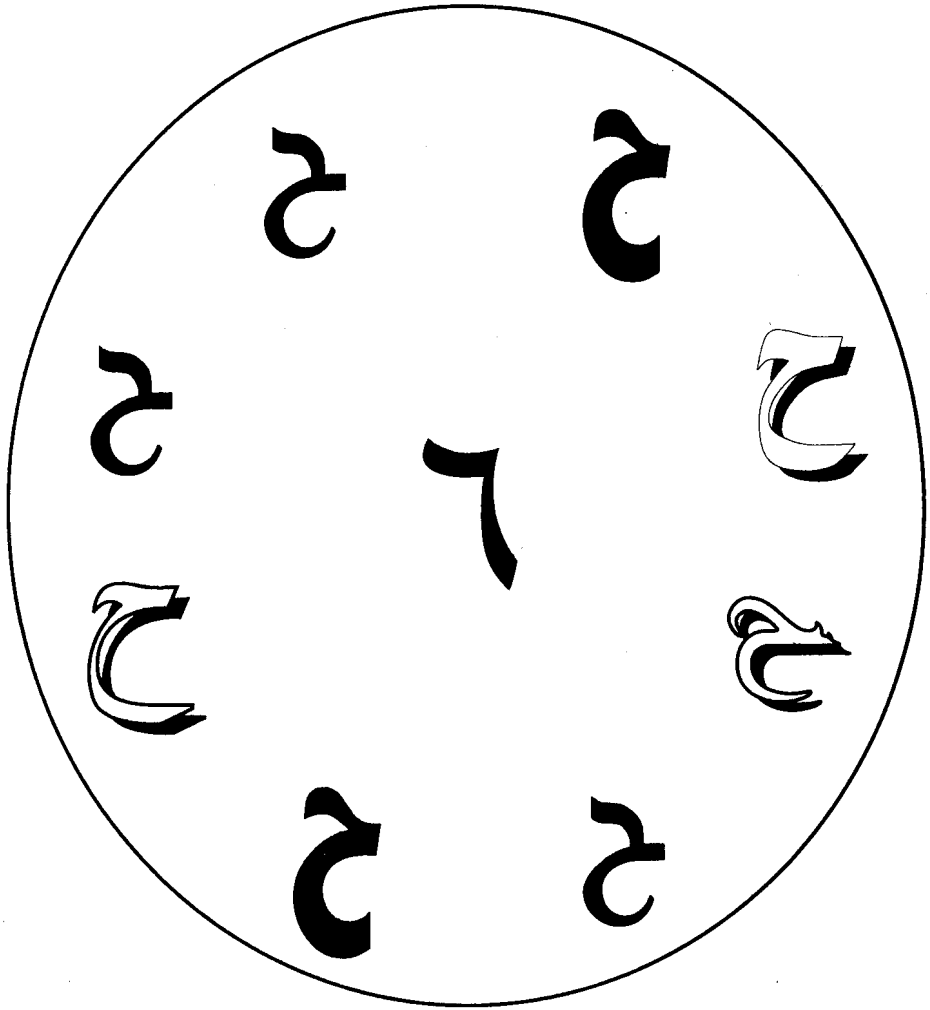
ج
ج
ج
ج
ج
ج
ج
ج

الفهـرس

مقدمة ٧

حرف الهمزة ٤٣

حرف الباء ١٤٧

حرف التاء ٢٤٣

حرف الثاء ٢٧٣

حرف الجيم ٣٠١

حرف الحاء ٣٦١

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

ص. ب : ٢٣٥ الرقم البريدى : ١١٧٩٤ رمسيس

WWW. egyptianbook. org. eg

E - mail : info @egyptianbook.org. eg

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٠٨٦٠ / ٢٠٠٢

I. S. B. N 977 - 01 - 8335 - 0